

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

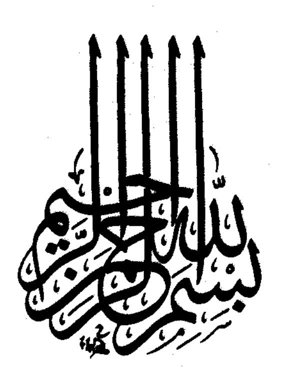
محمد عوّامة

المجلد الخامس عشر

أقضية رسول الله ﷺ - الدعاء - فضائل القرآن - الإيمان والرؤيا

٢٩٦٥٠ - ٣١٠٨٨

شركة دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن


بسم الله الرحمن الرحيم

المُصَنَّف

لابن أبي شيبة

١٥

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

دار القبلة للثقافة الإسلامية

المملكة العربية السعودية - جدة - ص.ب: ١٠٩٣٢ - ت: ٦٧١٠٠٠٠ - تلكس: ٤٠٠٠٨٠ دلة . س . ج

مؤسسة علوم القرآن

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي - ص.ب: ٤٦٢٠ - ت ٢٢٥٨٧٧ - بيروت - ص.ب ١٣/٥٢٨١

قامت بطباعته وإخراجه دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان ص.ب: ٥٠١٣ - ١٤ - فاكس: ٠٠٩٦١١/٦٥٩٠٧٣

تم تنضيد هذا الكتاب وتصحيحه وتنسيقه في دار اليسر
email: dar_aluser@hotmail.com

صور النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق المجلد الخامس عشر

١ ـ نسخة الشيخ محمد عابد السندي (ع)

٢ ـ نسخة الشيخ محمد مرتضى الزَّبيدي (ت)

٣ ـ نسخة بيرجهندا ـ باكستان (ش)

٤ ـ نسخة مكتبة مراد ملا (م)

٥ ـ نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

٦ ـ نسخة المكتبة الظاهرية (ظ)

٧ ـ نسخة كوبرلي ـ خزائنية (خ)

٨ ـ نسخة مكتبة بايزيد (د)





الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ع)

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ع)

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ت)

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ت)

٨٧٦

في الرجل يقذف ويدعي بينة غيبا حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن
جويبر عن الضحاك في رجل قذف امرأته ثم ادعى شهودا غيبا قال لا يؤجل حدثنا
أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي علاقة محمد بن عبد الله العقيلي قذف رجل رجلا فرفعه
إلى عمر بن عبد العزيز فدعا القاذف البينة على ما قال له فأتى ببينة غيبا
قال فقال عمر بن عبد العزيز الحمد لله لو كنت جئت ببينة قبلت شهادتهم
حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر أن رجلا قذف رجلا
فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده فقال أنا أقيم البينة فتركه

في السكران يقتل حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد
قالا إذا قتل السكران قتل حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
قال يقتل حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد
أن سكرانين قتل أحدهما صاحبه فقتله معاوية قال أبو بكر هذا ما حفظت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضائه وما جاء فيه القضاء

كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن
بن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه
عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس
عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شرك لم يقسم
ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يستأذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك
فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به حدثنا أبو بكر قال جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله
قالا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجوار حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر
العبدي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ش)

٢٤٧

بن غفلة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض
في الله حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال حدثني عيسى بن عاصم قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز
أما بعد فإن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها حتى تعملوا بها وإن أمت قبل ذلك
فما أنا على صحبتكم بحريص حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم
قال لا بد لأهل هذا الدين من أربع دخول في دعوة الإسلام ولا بد من الإيمان وتصديق بالله
وبالمرسلين أولهم وآخرهم وبالجنة والنار والبعث بعد الموت ولا بد أن تعمل عملا تصديقا
به ولا بد من أن تعلم علما تحسن به عملك ثم قرأ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال ما كانوا يقولون لعمل
تركه رجل كفر غير الصلاة قال كانوا يقولون تركها كفر حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال
قيل له إن ناسا يزعمون أن المؤمنين يدخلون النار فقال لعمرك والله إن عشوها غير
المؤمنين حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال سمعت شقيقا يقول وسأله رجل
سمعت ابن مسعود يقول إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة قال نعم تم كتاب الإيمان
والحمد لله رب العالمين — ما قالوا في تعبير الرؤيا حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء
عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت قال والرؤيا جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة قال وأحسبه قال لا تقصها إلا على واد أو ذي رأي حدثنا عبد الأعلى
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم جزء من ستة

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ش)

ابن مبارك عن عثمان بن الأسود قال سئل عطاء عن الرجل يسمع الرجل يقذف الرجل أيبلغه قال لا
إنما المجالسون بالأمانة

في الرجل يقذف وليس له بينة

حدثنا ابن مبارك عن جويبر عن الضحاك في رجل قذف امرأة ثم ادعى شهودا غيبا قال لا يؤجل حدثنا
وكيع عن ابن علاثة محمد بن عبد الله العقيلي قال قذف رجل رجلا فرفعه إلى عمر بن عبد العزيز فكلف
القاذف البينة على ما قال فقال له ما رمته يعني غيبا قال فقال عمر بن عبد العزيز لا نؤخر
لكن إن جئت ببينة قبلت شهادتهم حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر أن رجلا
قذف رجلا فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده فقال إنا أقيم البينة فتركه

في السكران يقتل

حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا إذا قتل السكران قتل حدثنا عبد الأعلى
عن معمر عن الزهري قال يقتل حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد أن
سكرانا قتل أحدا [illegible] فقتله معاوية

قال أبو بكر هذا ما حفظنا عن رسول الله [illegible]

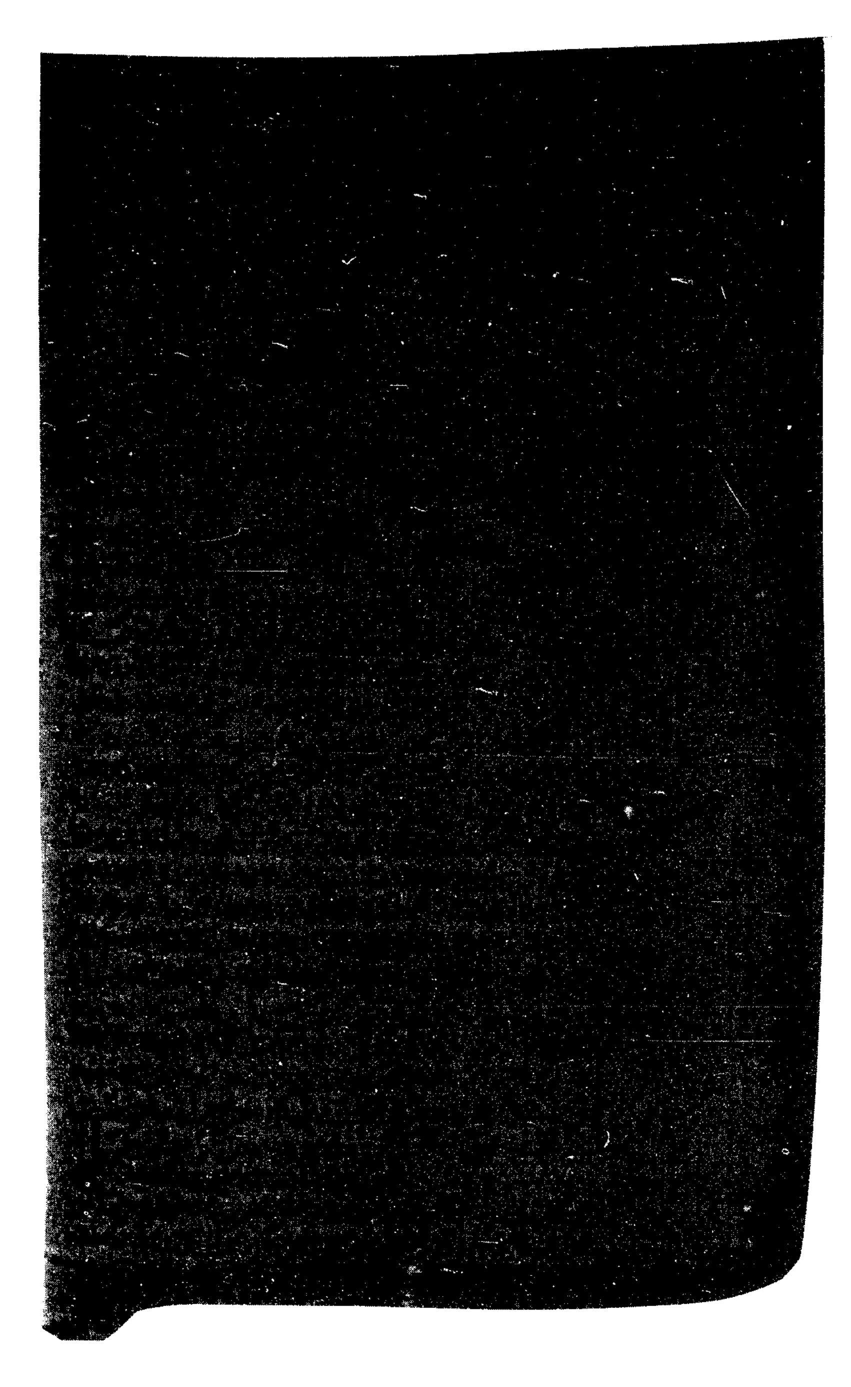
حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالولد للفراش حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يستأذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك
فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله قالا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجوار حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله أنه سئل عن رجل تزوج
امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث
وعليها العدة وقال معقل بن سنان أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع ابنة
واشق بمثل ذلك حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن تميم بن صدقة قال اختصم رجلان إلى النبي
صلى الله عليه وسلم في جمل فجاء كل واحد منهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشاهدين يشهدان

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (م)

عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن عمار أنهم كانوا لا إيمان لهم قال لا عهد لهم ٥ جرير
عن منصور عن إبراهيم قال كان يقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان ٥ زيد بن الحباب عن الصعق بن حزن قال حدثني عقيل بن الجعد
عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوثق عرى الحب في الله ٥ أبو أسامة عن جرير بن حازم قال
حدثني عيسى بن عاصم قال حدثني عدي بن عدي قال كتب إلي عمر بن عبد
العزيز أما بعد فإن للإيمان فرائض وشرائع وحدودًا وسننًا فمن استكملها استكمل
الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن
أمت فما أنا على صحبتكم بحريص ٥ الفضل بن دكين قال ثنا
هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال لا بد لأهل هذا الدين من أربع دخول في دعوة
الإسلام ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم وبالجنة والنار
والبعث بعد الموت ولا بد من أن تعمل عملاً تصدق به ولا بد من أن تعلم ما يحسن به عملك
ثم قرأ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى ٥ عبد الأعلى عن الجريري
عن عبد الله بن شقيق قال ما كانوا يقولون لعمل تركه رجل كفر غير الصلاة قال كانوا
يقولون تركها كفر ٥ أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال قيل له إن أناسًا يزعمون
أن المؤمنين يدخلون النار فقال لعمري والله إن حشوها لغير المؤمنين ٥ أبو بكر
ابن عياش عن المغيرة قال سمعت شقيقًا سأله رجل سمعت ابن مسعود يقول إن من شهد
أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة قال نعم ٥

تم كتاب الإيمان ٥ والحمد لله
كثيرًا ٥
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (م)



الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ن)

نهاية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ن)

حدثنا أبو بكر قال: عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: إذا قتل السكران قتل به. حدثنا أبو بكر
قال: عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: يقتل. حدثنا أبو بكر قال: أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة
عن يحيى بن سعيد أن سكرانين قتل أحدهما صاحبه فقتله معاوية.

قال أبو بكر: هذا ما حفظ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قضى به وأجازه القضاة

حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: أبو بكر قال: ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
أبيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش. أبو بكر قال: ابن إدريس عن ابن جريج
عن أبي الزبير عن جابر قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شرك لم يقسم ربعة أو حائط
لا يحل له أن يبيع حتى يستأذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به.
حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله قالا: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
للجوار. حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه. حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن
مسروق عن عبد الله أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا
قال عبد الله: لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة. فقال معقل بن سنان: شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في بروع ابنة واشق بمثل ذلك. حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن تميم
ابن طرفة قال: اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم في جمل فجاء كل واحد منهما إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاهدين يشهدان أنه جمله فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما.
حدثنا أبو بكر قال: ابن مسهر عن الشيباني عن ابن مغفل قال: كنا جلوسا عند شريح إذ أتاه قوم يختصمون
إليه في رجل جعل لرجل جعالة فقال له: هو صاحبه ... ما قيل عليه الذي قضى عليه
ما سئل فقال شريح: لعلامي هذا في أمر قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور أن عمر استشار الناس في إملاص المرأة فقال

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ظ)

تم كتاب الإيمان والحمد لله

ما قالوا في تعبير الرؤيا

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ظ)

حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن
ومحمد قالا إذا قتل السكران قتل حدثنا
أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال يقتل
حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد
بن سلمة عن يحيى بن سعيد أن سكرانين قتل أحدهما صاحبه فقتله معاوية

قال أبو بكر هذا ما حفظت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى به
وأجاز فيه القضاء

حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو
بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش
حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن أبي
الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شرك لم يقسم
ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يستأذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (خ)

ثم قرأ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال ما كانوا
يقولون لعمل تركه رجل كفر غير الصلاة قال كانوا يقولون تركها كفر
أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال قيل له إن ناسا يزعمون
أن المؤمنين يدخلون النار فقال لعمرك والله إن حشوها غير المؤمنين
أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال سمعت شقيقا وسأله
رجل سمعت ابن مسعود يقول إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة قال نعم

تم كتاب الإيمان والحمد لله والصلاة على محمد

ما قالوا في تعبير الرؤيا

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم عن
يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس العقيلي عن عمه أبي رزين أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت
قال والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال وأحسبه قال لا
يقصها إلا على واد أو ذي رأي عبد الأعلى عن معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (خ)

اسرايل عن عيسى بن ابي عزة قال شهدت الشعبي وقضى عن ضرب راس رجل افترى على رجل وهو يجلد
الرجل يسمع الرجل يقذف حدثنا ابن مبارك عن عثمان بن الاسود قال سئل عطا عن الرجل يسمع الرجل
يقذف الرجل ايبلغه قال لا انما يجالسون بالامانة في الرجل يقذف ويدعي بينة غيبا حدثنا ابن
مبارك عن جويبر عن الضحاك في رجل قذف امراة ثم ادعى شهودا غيبا قال لا يؤجل حدثنا وكيع عن ابن علاثة
محمد بن عبد الله العقيلي قال قذف رجل رجلا فرفعه الى عمر بن عبد العزيز فادعى القاذف البينة على ما قال
له بارمينية يعني غيبا قال فقال عمر بن عبد العزيز الحد لا يؤخر ولكن ان جئت ببينة قبلت شهادتكم
حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر ان رجلا قذف رجلا فرفعه الى عمر بن الخطاب فاراد ان
يجلده فقال انا اقيم البينة فتركه في السكران يقتل حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا اذا
قتل السكران قتل حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري قال يقتل حدثنا ابو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة
عن علي بن سعيد ان سكرانين قتل احدهما صاحبه فقتله معاوية قال ابو بكر هذا ما حفظت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قضى به واجازه اقضية حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش حدثنا ابن ادريس عن ابي الزبير عن جابر قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شرك لم يقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يستاذن شريكه
فان شاء اخذ وان شاء ترك فان باع ولم يؤذنه فهو احق به حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله قالا
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجار حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا نافع ابن عمر عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثنا ابن مهدي عن
سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله انه سئل عن رجل تزوج امراة فمات عنها ولم يدخل
بها ولم يفرض لها صداقا قال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة وقال معقل ابن يسار
شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع ابنة واشق بمثل ذلك حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن تميم
ابن طرفة قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في جمل فجاء كل واحد منهما الى النبي صلى الله عليه
وسلم بشاهدين يشهدان انه جمله فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما حدثنا ابن مسهر عن الشيباني
عن سلمة بن كهيل قال كنا جلوسا عند شريح اذ اتاه قوم يختصمون اليه في عمرى جعلت لرجل حياته
فقال له هي حياته وموته فاقبل عليه الذي عليه بما شدد فقال شريح لقد لا مني هذا فيما قضى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور ان عمر استشار الناس في املاص
المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني

فاتيني

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (د)

صلى الله عليه وسلم لما قضى بالولد لابن زمعة قال لسودة احتجبي منه وقال اني لو لم افعل هذا لم يشأ رجل ان
يدعي ولد رجل الا ادعاه حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان رجلين ادعيا بعيرا فبعث كل واحد منهما بشاهدين فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا جويرية بن اسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل عن سرق ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين ه هنا انتهى كتاب اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الجزء السادس

من مصنف ابن ابي شيبة والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا يتلوه ان شاء الله تعالى
في الجزء السابع كتاب الدعا
والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع
والمآب

نهاية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (د)

٢٢ ـ كتاب أقضية رسول الله ﷺ



بسم الله الرحمن الرحيم *

١٠: ١٥٥ ## ٢٢ ـ كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠: ١٥٤ قال أبو بكر: هذا ما حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى به وأجاز فيه القضاء

حدثنا أبو عبد الرحمن بقيّ بن مَخْلد قال: حدثنا أبو بكر قال:

٢٩٦٥٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش.

٢٩٦٥١ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن

* ـ أضفت البسملة لافتتاحية المجلد.

٢٩٦٥٠ ـ تقدم برقم (١٧٩٨١).

٢٩٦٥١ ـ رواه مسلم ٣: ١٢٢٩ (١٣٤) عن المصنف، به.

ورواه البيهقي ٦: ١٠٤ من طريق المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، والنسائي (٦٣٠٠)، والدارمي (٢٦٢٨)، وابن الجارود (٦٤٢)، والدارقطني ٤: ٢٢٤ (٧٦)، كلهم من طريق ابن إدريس، به.

ورواه مسلم (١٣٥)، وأبو داود (٣٥٠٧)، والنسائي (٦٢٤٢)، وأحمد ٣: ٣١٦، كلهم من طريق ابن جريج، به.

=

جابر قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شِرْكٍ لم يُقسم: رَبْعةٍ أو حائط، لا يحل له أن يبيع حتى يستأذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع ولم يُؤذِنه فهو أحقُّ به.

٢٩٦٥٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن عليّ وعبد الله قالا: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة للجِوار. ١٠: ١٥٦

٢٩٠٤٥ ٢٩٦٥٣ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدَّعَى عليه.

٢٩٦٥٤ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن فِراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله: أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يَفرِض لها صداقاً؟ قال عبد الله: لها الصداقُ، ولها الميراث، وعليها العِدّة، وقال معقل بن سنان: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بِرْوَع ابنة واشِق بمثل ذلك.

وينظر لتمام تخريجه ما تقدم برقم (٢٣١٧٧).

٢٩٦٥٢ ـ تقدم برقم (٢٣١٦٤)، وينظر أيضاً رقم (٢٣١٦٥).

٢٩٦٥٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٢١٢٢١).

٢٩٦٥٤ ـ تقدم برقم (١٧٣٩٣)، ومعقل بن سنان: هو الصواب، وتحرف إلى: ابن يسار، في خ، م، د، ت، ن.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٦٨٠).

٢٩٦٥٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن تميم بن طَرَفة قال: اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم في جَمَل، فجاء كل واحد منهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشاهدين يشهدان أنه جملُه، فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما. ١٠: ١٥٧

٢٩٦٥٦ ـ حدثنا ابن مسهر، عن الشيباني، عن سلمة بن كُهَيل قال: كنا جلوساً عند شُريح إذْ أتاه قوم يختصمون إليه في عُمْرى جُعلت لرجل حياتَه، فقال له: هي له حياتَه وموتَه، فأقبل عليه الذي قَضى عليه يناشده، فقال شريح: لقد لامني هذا في أمر قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٩٦٥٧ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المِسْوَر: أن عمر استشار الناس في إملاص المرأة؟ فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغُرَّةٍ: عبدٍ أو أمة، فقال عمر: لتأتينّ بمن يشهدُ معك، فشهد له محمد بن مسلمة.

٢٩٠٥٠ **٢٩٦٥٨** ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، عن إبراهيم، عن عُبيد بن نُضَيلة، عن المغيرة بن شعبة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاقلتها الدية، وفي الحَمْل غُرَّة. ١: ١٥٨

٢٩٦٥٥ ـ تقدم برقم (٢١٥٦٤).

٢٩٦٥٦ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٣٠٦٨).

٢٩٦٥٧ ـ سبق برقم (٢٧٨٣٦).

٢٩٦٥٨ ـ تقدم برقم (٢٧٨٥٧)، وسيأتي برقم (٢٩٧٠٩)، وانظر (٢٧٨٣٦).

٢٩٦٥٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، عن هُزيل بن شُرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة، فسألهما عن ابنةٍ، وابنةِ ابنٍ، وأختٍ لأب وأم؟ فقالا: للابنة النصف، وما بقي فللأخت، وائتِ ابن مسعود فاسأله فإنه سيتابعنا، فأتى الرجلُ ابنَ مسعود فسأله وأخبره بما قالا، فقال ابن مسعود: لقد ضَلَلْت إذن وما أنا من المهتدين! ولكنْ سأقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم: للابنة النصف، ولابنة الابن السدسُ تكملةَ الثلثين، وما بقي فللأخت.

١٠: ١٥٩ **٢٩٦٦٠** ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زيد بن خالد وشِبْل وأبي هريرة قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال: أَنشدك الله إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله، فقال خصمه

٢٩٦٥٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣١٧٢٤).

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٢٨٧) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١: ٣٨٩، والنسائي (٦٣٢٨)، وابن ماجه (٢٧٢١) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٦٧٣٦، ٦٧٤٢)، وأبو داود (٢٨٨٢)، والترمذي (٢٠٩٣)، والنسائي (٦٣٢٩، ٦٣٣٠)، وأحمد ١: ٤٢٨، ٤٤٠، ٤٦٣ ـ ٤٦٤، والدارمي (٢٨٩٠)، كلهم من طريق أبي قيس، به.

ووهم الحاكم في «مستدركه» فرواه ٤: ٣٣٤ وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي.

٢٩٦٦٠ ـ تقدم تخريجه برقم (٢٩٣٨٠)، وسيكرره برقم (٣٧٢٧٦).

وانظر ما تقدم برقم (٢٨٨٦١).

ـ وكان أفقهَ منه ـ: أجلْ يا رسول الله اقضِ بيننا بكتاب الله وائذن لي حتى أقول، قال: «قل»، قال: إن ابني كان عَسيفاً على هذا ـ والعَسيف: الأجير ـ وإنه زنى بامرأته فافتديتُ منه بمئة شاة وخادم، فسألت رجالاً من أهل العلم؟ فأُخبرت أن على ابني جلدَ مئة وتغريبَ عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **«والذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله : المئةُ شاةٍ والخادمُ ردٌّ عليك، وعلى ابنك جلدُ مئة وتغريب عام، وَاغْدُ يا أُنيس على امرأة هذا فإنِ اعترفت فارجمها»**.

١٠: ١٦٠ **٢٩٦٦١** ـ حدثنا زيد بن حُباب قال: حدثنا سيف بن سليمان المكي قال: أخبرني قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد.

٢٩٦٦٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث،

٢٩٦٦١ ـ تقدم برقم (٢٣٤٤٩)، وسيكرره برقم (٣٧٤٧٠).

٢٩٦٦٢ ـ الحديث سيأتي ثانية برقم (٣٢٢١٠).

وسفيان: هو الثوري، وهو ممن روى عن أبي إسحاق السَّبيعي قبل اختلاطه، إن سلمنا القول باختلاطه.

والحارث هو الأعور، وهو ضعيف الحديث.

والحديث رواه ابن ماجه (٢٧١٥)، وأحمد ١: ١٣١، وأبو يعلى (٦٢١ = ٦٢٥)، والدارقطني ٤: ٨٦ (٦٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ٧٩، وكذا الترمذي (٢٠٩٥) عن ابن عيينة، عن أبي إسحاق، به.

=

عن عليّ قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدَّين قبل الوصيّة، وأنتم تقرؤون ﴿من بعد وصية يُوصَى بها أوْ دين﴾، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلاّت.

ورواه أحمد ١: ١٤٤، والترمذي (٢٠٩٤)، والحاكم ٤: ٣٣٦ من طريق أبي إسحاق، وسكت عنه هو والذهبي.

وقد علَّق الطرف الأول منه البخاريُّ في «صحيحه» الباب ٩ من كتاب الوصايا ٥: ٣٧٧ ـ ٣٧٨ فقال: «ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية».

واقتصر على رواية هذا الطرف منه: الحميديُّ (٥٦)، والترمذي (٢١٢٢) من طريق ابن عيينة، عن أبي إسحاق، به.

وهو عند أبي يعلى (٢٩٥ = ٣٠٠) لكن لم يُنسب سفيان عنده، وهو محتمِل للثوري وابن عيينة، ولا مرجح إلا إطلاق سفيان، فهو الثوري.

وهذا الحديث مثال على ما أُجمع عليه ولم يصل إلينا دليل الإجماع من طريق صحيح. قال الحافظ في «الفتح»: «لم يختلف العلماء في أن الدَّين يقدم على الوصية إلا في صورة واحدة فقط ـ وذكرها ـ فيها وجه للشافعية أن الوصية تقدم على الدَّين».

ومِن قبله قال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم».

وروى الطرفَ الثاني منه: الحميديُّ (٥٥) عن ابن عيينة، وابن ماجه (٢٧٣٩) من طريق إسرائيل، والدارمي (٢٩٨٤) من طريق زهير، والطيالسي (١٧٩) عن قيس بن الربيع الأسدي، وهو ضعيف الحديث، أربعتهم عن أبي إسحاق، به.

و«**أعيان بني الأم**»: هم الإخوة الأشقاء، **وبنو العَلاّت**: الإخوة لأب، والإخوة لأم يقال لهم: أخياف.

٢٩٠٥٥ **٢٩٦٦٣** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن مهدي بن ميمون، عن محمد ابن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد قال: حدثني رباح، عن عثمان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الولد للفراش.

٢٩٦٦٤ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن شيبة بن مساور قال: كتب عمر بن عبد العزيز فقرىء علينا كتابه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المُوْضِحة بخمسٍ من الإبل، ولم يقضِ فيما سوى ذلك. ١٠: ١٦١

٢٩٦٦٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي

٢٩٦٦٣ ـ تقدم تخريجه برقم (١٧٩٨٥)، وتقدم قريباً برقم (٢٩٦٥٠) من حديث عمر.

٢٩٦٦٤ ـ تقدم برقم (٢٧٣١٦).

٢٩٦٦٥ ـ يزيد بن هارون: ثقة إمام، وحديث ابن إسحاق حَسَن، لكنه عنعن. وأبو مالك: ليس فيه جرح ولا تعديل، وترجموه على أنه: مالك بن ثعلبة، وأبوه ثعلبة: رجح ابن حجر في ترجمته في «الإصابة» أن له سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد رواه الطبراني ٢ (١٣٨٦) من طريق ابن إسحاق، به.

وتابع ابنَ إسحاق: الوليد بن كثير، وهو ثقة، وحديثه عند أبي داود (٣٦٣٣).

وأبو مالك: توبع أيضاً، فقد روى الحديث بزيادة: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٠٠) عن يعقوب بن حميد، والطبراني ٢ (١٣٨٧) من طريق يعقوب هذا، عن إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سُليم، عن ثعلبة بن أبي مالك، فذكره. قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ثعلبة: «رجاله ثقات».

=

مالك بن ثعلبة، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَهْزورٍ ـ وادي بني قُريظة ـ أن يُحبس الماء إلى الكعبين، لا يَحبِس الأعلى على الأسفل.

٢٩٦٦٦ ـ حدثنا ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنّ بخمسٍ من الإبل.

٢٩٦٦٧ ـ حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد وحرام بن سعد: أن ناقةً للبراء دخلت حائطَ قومٍ فأفسدت عليهم، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشيةُ بالليل. ١٠: ١٦٢

وتابع أبا مالك أيضاً: ابنُ عمه محمد بن عقبة بن أبي مالك: رواه ابن ماجه (٢٤٨١) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهو صدرق، عن زكريا بن منظور بن ثعلبة ابن أبي مالك، وهو ضعيف، عن محمد بن عقبة بن أبي مالك، وهو مستور، عن عمه ثعلبة رضي الله عنه.

وبالجملة فالحديث ثابت، ولا سيما بشاهده الذي رواه أبو داود وابن ماجه عقب روايتهما للحديث الأول، وهو من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

٢٩٦٦٦ ـ تقدم برقم (٢٧٥١١).

٢٩٦٦٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٨٥٥٥)، وسيكرره برقم (٣٧٤٥٣).

وقوله «عن سعيد وحرام»: هو الصواب، كما تقدم، وهو كذلك هنا في ش، ع، ونحوه في ظ: عن سعيد وعن حرام، أما ما في سائر النسخ: عن سعيد، عن حرام: فخطأ.

٢٩٠٦٠ ٢٩٦٦٨ ـ حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن غالبٍ التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى الأشعري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الأصابع عشراً من الإبل.

٢٩٦٦٩ ـ حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن مَطَر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الأصابع عشراً عشراً.

٢٩٦٧٠ ـ حدثنا ابن عليّة، عن عثمانَ البَتّي، عن عبد الحميد ابن

٢٩٦٦٨ ـ تقدم تخريجه برقم (٢٧٥٤٢).

٢٩٦٦٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٧٥٤٣).

٢٩٦٧٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٢١١١).

وابن علية: ثقة مشهور، والبَتّي: عثمان بن مسلم، صدوق. وعبد الحميد بن سلمة: هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة الأنصاري، أطلق القول ابن القطان في كتابه «بيان الوهَم» ٣: ٥١٥ بأن عبد الحميد وأباه وجدَّه ثلاثتهم لا يعرفون، مع أن سلمة صحابي ترجمه ابن حجر في «الإصابة» ـ القسم الأول ـ آخِر من اسمه: سلمة، قال: سلمة أبو يزيد جدّ عبد الحميد الأنصاري. وعبد الحميد: قال في «التقريب» (٣٧٦٣): مجهول. وترجم المزي ومتابعوه لسلمة الأنصاري، لكن لم يترجموا ليزيد بن سلمة، ولم أجد له ترجمة عند غيرهم.

وقد روى الحديث هكذا عن المصنف: ابن ماجه (٢٣٥٢).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٥: ٤٤٦، والنسائي (٦٣٨٧).

ومن طريق عثمان البَتّي: رواه أحمد أيضاً، والنسائي (٥٦٨٩، ٦٣٨٦).

=

سلمة، عن أبيه، عن جده: أن أبويه اختصما فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما كافر والآخر مسلم، فخيَّره فتوجّه إلى الكافر فقال: «اللهم اهدِه»، فتوجه إلى المسلم فقضى له به.

١٠: ١٦٣ **٢٩٦٧١** ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا محمد بن عمرو، عن

ورواه النسائي (٦٣٨٨) من طريق حماد بن سلمة مرسلاً لم يذكر «عن جده».

لكن رَوَى الحديثَ: أحمد ٥: ٤٤٦، وأبو داود (٢٢٣٨)، والحاكم ٢: ٢٠٦ ـ ٢٠٧ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق عيسى بن يونس، والنسائي (٦٣٨٥) من طريق المعافى بن عمران، والدارقطني ٤: ٤٣ (١٢٦، ١٢٧) من طريق علي بن غراب وأبي عاصم النبيل، أربعتهم عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، عن أبيه جعفر، عن جدّه رافع بن سنان، وهو صحابي، فذكره، على أن رافعاً أسلم وأبت امرأته أن تسلم، وبينهما ابنة تشبّه بالفطيم، وفي رواية علي بن غراب: عبد الحميد، عن أبيه، عن جدّ أبيه.

وقد رجح ابن القطان هذا الوجه: عبد الحميد بن جعفر، على: عبد الحميد بن سلمة، فانظره، أو ينظر «نصب الراية» ٣: ٢٧٠، وقد أشار الإمام أحمد إلى هذا الترجيح، وذلك بروايته لهذا الوجه بعد ما روى ذينك الوجهين، على أن ابن القطان وابن حجر في «الإصابة» مالا إلى تعدد القصة، انظر ترجمة آخِر من اسمه (سلمة): سلمة أبو يزيد جدّ عبد الحميد الأنصاري.

ويشهد للحديث ـ من حيث هو ـ رواية أبي هريرة له بمثل الوجه الأول، رواها أبو داود (٢٢٧١)، والترمذي (١٣٥٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٥٦٩٠)، وابن ماجه (٢٣٥١) وروايته أتمّ.

٢٩٦٧١ ـ تقدم برقم (٢٧٨٣٥) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به.

وقد رواه عن المصنف، به: ابن ماجه (٢٦٣٩).

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غُرَّةً: عبداً أو أمة، فقال الذي قضى عليه: أنعقِل مَن لا شرب ولا أكل، ولا صاح ولا استهلّ؟! ومثل ذلك يُطَل!، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن هذا ليقولُ بقول شاعر، فيه غُرَّةٌ: عبدٌ أو أَمَةٌ**».

٢٩٦٧٢ ـ حدثنا ابن علية، عن عوف قال: قرىء علينا كتاب عمر بن عبد العزيز: أيُّما رجلٍ أفلس فأدرك رجلٌ متاعه بعينه فهو أحقُّ به من سائر الغرماء، إلا أن يكون اقتضى من ماله شيئاً، فهو أسوة الغرماء، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٩٠٦٥ **٢٩٦٧٣** ـ حدثنا محمد بن سَوَاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي الطفيل سعيد بن حمل، عن عكرمة قال: عِدّة المختلَعة حيضة، قضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميلة ابنة سَلول. ١٠: ١٦٤

٢٩٦٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي سعيد الأعْسَم: أن

٢٩٦٧٢ ـ تقدم برقم (٢٠٤٧٣). وكلمة «بعينه»: أضفتها مما تقدم.

٢٩٦٧٣ ـ تقدم تخريجه برقم (١٨٧٧٩).

٢٩٦٧٤ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٤٢٨٢).

و«الأعسم»: من خ، ظ، ش، ع، و«الكنى» للبخاري (٣٠٢)، و«الجرح» ٩ (١٧٤٦)، وفي م، د، ت، ن: الأعشم.

والحديث إسناده مرسل ضعيف، لضعف حديث الحجاج بن أرطاة. ولم أر في الأعسم جرحاً ولا تعديلاً.

وقد رواه مرسلاً سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٠٦) من طريق أبي معاوية، به.

رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العبد وسيده قضيتين: قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيّده فهو حرّ، فإن خرج سيّده بعده لم يردّه عليه، وإن خرج السيّد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج العبد بعدُ ردَّه على سيده.

٢٩٦٧٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: فرَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما، يعني: المتلاعنين، وقضى أن لا بيتَ لها عليه ولا قوتَ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق، ولا متوفّى عنها، وقضَى أن لا يُدعى ولدها لأب، ولا ترمى هي، ولا يُرمى ولدها، ومَن رماها أو رمى ولدَها فعليه الحدّ. ١٠: ١٦٥

٢٩٦٧٦ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه قال: قال عليّ: من باع عبداً وله مال، فمالُه للبائع إلا أن يَشترط المبتاعُ. قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٩٦٧٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٩٦٧٥ ـ تقدم برقم (١٧٦٥٦)، وسيأتي برقم (٣٧٢٨٣).

٢٩٦٧٦ ـ تقدم تخريجه برقم (٢٢٩٦٨)، وسيكرره المصنف برقم (٣٧٤٧٦).

٢٩٦٧٧ ـ سيعيده المصنف ثانية برقم (٣٥٦٤٩).

وابن أبي مريم: ضعيف، واختلط بسبب سرقة بيته. وضمرة بن حبيب: تابعي ثقة، فالحديث مرسل ضعيف.

على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على عليّ بما كان خارجاً من البيت من الخدمة.

٢٩٠٧٠ **٢٩٦٧٨** ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كل شيء: في الأرض والدار والجارية والدابة. فقال عطاء: إنما الشفعة في الأرض والدار! فقال ابن أبي مليكة: تسمعني ـ لا أمَّ لك ـ أقول: قال ١٠: ١٦٦

٢٩٦٧٨ ـ تقدم مختصراً برقم (٢٢٥٠٤)، وسيكرره برقم (٢٩٧١٤)، وتقدم برقم (٢٣٢٠٢) عن أبي الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، به.

ومما ينبَّه إليه أن أصل الحديث: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشّفعة في كل شيء»، وقوله: «في الأرض والدار..»: إنما هو من بيان ابن أبي مليكة لقوله: «في كل شيء»، فلما قَصَره عطاء على الأرض والدار خاطبه بما خاطبه به، يفهم هذا من رواية المصنِّف له السابقة برقم (٢٢٥٠٤)، ورواية الترمذي وتعليقه عليها، ورواية الدارقطني والبيهقي، وهؤلاء مخرجوه.

هذا شيء، وشيء آخر، أنه عدَّد هنا أربعة، منها: والدابة، وذكر مكانها في رواية أبي الأحوص (٢٣٢٠٢): والخادم. أما في الرواية الأولى (٢٢٥٠٤) وهي من رواية ابن عياش، كما هنا، فلم يذكر شيئاً.

والشفعة في الدور والأرضين أمر كالمتفق عليه، وقد ورد هذا في المرفوع، وغيرُ ذلك فلا. وقد أورد الطحاوي على نفسه ٤: ١٢٦ ـ بعد أن روى أن الشفعة في كل شيء ـ أن هذا «يوجب الشفعة في كل شيء من حيوان وغيره، وأنت لا توجب الشفعة في الحيوان!»، وأجاب: بأن هذا «ليس على ما ذكرتَ، إنما معنى الشفعة في كل شيء، أي: في الدور والعقار والأرضين»، فهو من العام الذي أُريد به الخصوص، واستدل عليه بقول ابن عباس ـ وأسنده إليه ـ: «لا شفعة في حيوان».

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقول هذا؟!.

٢٩٦٧٩ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة قال: قضى النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار قتله مولى بني عدي، بالدية اثني عشر ألفاً، وفيهم نزلت: ﴿وما نَقَموا إلا أنْ أغناهم الله ورسولُه من فضله﴾.

٢٩٦٨٠ ـ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن رجلاً منا تزوج امرأة ولم يَفرِضْ لها ولم يجامعها حتى مات، فقال ابن مسعود: ما سُئلت عن شيء منذ فارقتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ عليَّ من هذا! قال: فتردَّد فيها شهراً فقال: سأقول فيها برأيي، فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأً فمني والشيطان، أرى أن لها مهرَ نسائها لا وكْسَ ولا شطط، ولها الميراث، وعليها عِدّة المتوفَّى عنها زوجُها، فقام ناس من أشجع فقالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بمثل الذي قضيتَ في امرأةٍ منا يقال لها: بِرْوَع ابنة واشِق، قال: فما رأيت ابن مسعود فرح كما فرح يومئذ. ١٠ : ١٦٧

٢٩٦٨١ ـ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن حبيب

٢٩٦٧٩ ـ تقدم برقم (٢٧٢٦١).

٢٩٦٨٠ ـ تقدم أيضاً برقم (١٧٤٠٢)، وانظر رقم (٢٩٦٥٤).

٢٩٦٨١ ـ «حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة»: الذي في النسخ هنا وفي الحديث التالي: حدثنا زكريا، وأثبتّه هنا كما ترى من رواية الطحاوي لهذا الحديث من =

ابن أبي ثابت، عن حميد، عن جابر بن عبد الله قال: نَحَل رجل منا أمَّه نخلاً حياتَها، فلما ماتت قال: أنا أحقُّ بنخلي، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أنها ميراث.

٢٩٦٨٢ ـ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد

طريق المصنِّف، فقد قال رحمه الله في «شرح معاني الآثار» ٤: ٩٣: «حدثنا فهد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن أبيه، عن حبيب»، به.

«نَخْلاً.. بنَخْلي»: بالخاء المعجمة من خ، م، د، ت، ن، ورواية أبي داود، وفي غيرها ورواية الطحاوي بالمهملة.

وحميد: هو الأعرج، وليس بينه وبين جابر بن عبد الله رواية، وإنما روى عنه بواسطة، كما سيأتي في التخريج.

وقد تقدم برقم (٢٣٠٦١) من طريق سليمان بن يسار، عن طارق، عن جابر، به.

والحديث رواه أبو داود (٣٥٥٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن حميد الأعرج، عن طارق المكّي، عن جابر، نحوه.

ورواه مسلم ٣: ١٢٤٧ (٢٩) عن المصنفِ وإسحاق بنِ إبراهيم، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار: أن طارقاً قَضَى بالعُمرى للوارث، لقول جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وله طرق أخرى عن جابر رضي الله عنه تقدمت برقم (٢٣٠٦٥، ٢٣٠٧٩).

٢٩٦٨٢ ـ «حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة»: الذي في النسخ: «حدثنا زكريا»، وأثبتُّه هكذا بقرينة ما تقدم قبله، ولأن هذه سلسلة معهودة في بعض الأحاديث، كحديث: كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه، عند مسلم ١: ٢٨٢ (١١٧)، وأبي داود (١٩)، والترمذي (٣٣٨٤)، وابن ماجه (٣٠٢).

=

ابن سلمة قال: حدثني محمد بن أبي ضرار قال: اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى على أحدهما، قال: فَأَحَدَّ، كأنه ينكر ويرى غير ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**إنما أنا بشر أقضي بما أرَى، فمن قضيت له من حقّ أخيه شيئاً فلا يأخذه**».

٢٩٠٧٥ **٢٩٦٨٣** ـ حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن مَخْلد بن خُفاف ابن إيماء بن رَحَضَة الغفاري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قضى

١٠: ١٦٨ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ خراج العبد بضمانه.

وابن أبي ضرار: هو محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار المصطَلِقي: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٣٦٨.

«فأحَدَّ»: كذا في خ، وفي ش، ع، م، د: فأخذ.

والحديث مرسل، فالمصطلقي يروي عن أبيه، عن ابن مسعود، ويروي أيضاً عن عمته عَمْرة بنت الحارث أخت السيدة جويرية أم المؤمنين رضي الله عنهم، ويَحتمل أن يكون معضلاً.

وقد رُوي موصولاً من حديث أم سلمة الآتي بعد حديث واحد، وتقدم برقم (٢٣٤٢٧، ٢٣٤٢٨). ومن حديث أبي هريرة وقد تقدم أيضاً (٢٣٤٢٩).

٢٩٦٨٣ ـ رواه ابن ماجه (٢٢٤٢) عن المصنف وغيره، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٠٨، والنسائي (٦٠٨١)، وابن ماجه أيضاً، وأبو يعلى (٤٥٢٠ = ٤٥٣٧) من طريق وكيع، به.

ورواه أبو داود (٣٥٠٢)، والترمذي (١٢٨٥) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (٦٠٨١)، وأحمد ٦: ٤٩، ١٦١، ٢٣٧، وابن حبان (٤٩٢٨)، وابن الجارود (٦٢٧)، والحاكم ٢: ١٥ من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

٢٩٦٨٤ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنكم تختصمون إليّ، وإنما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحنَ بحُجته من بعض، وإنما أقضي بينكم على نحوٍ مما أسمع منكم، فمن قضيتُ له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذْه، فإنما أقطعُ له قطعةً من النار يأتي بها يوم القيامة**».

٢٩٦٨٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي موسى: أن رجلين ادَّعيا دابّة ليس لواحد منهما بينةٌ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما.

١٠: ١٦٩ ٢٩٦٨٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الزهري قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذَّكَر إذا استُؤصِل أو قطعت حَشَفته، الديةَ: مئةً من الإبل.

٢٩٦٨٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري قال: دعاني عمر بن عبد العزيز فسألني عن القَسامة؟ فقال: إنه قد بدا لي أن أردَّها، إن الأعرابيَّ يشهد، والرجلَ الغائبَ يجيء فيشهد، فقلت: يا أمير المؤمنين إنك لن تستطيع ردّها، قضى بها

٢٩٦٨٤ ـ تقدم برقم (٢٣٤٢٧)، وسيأتي برقم (٣٧٦٤٢).

٢٩٦٨٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٢١٥٦٦).

٢٩٦٨٦ ـ تقدم الخبر برقم (٢٧٦٥١، ٢٧٦٥٥).

٢٩٦٨٧ ـ تقدم برقم (٢٨٣٨٤)، وسيأتي برقم (٣٧٥٩٢).

رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده.

٢٩٠٨٠ **٢٩٦٨٨** ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعُمرى له ولعقبه بَتْلةً: ليس للمعطي فيها شرط ولا ثُنْيا.

١٠: ١٧٠ **٢٩٦٨٩** ـ حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بابنة حمزة لجعفر وقال: «**إن خالتها عنده، والخالة والدة**».

٢٩٦٩٠ ـ حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المُوضِحة فصاعداً، قضى في الموضحة بخمس من الإبل، وفي المنقَّلة خمسَ عشرة، وفي

٢٩٦٨٨ ـ سبق برقم (٢٣٠٧٩).

٢٩٦٨٩ ـ حفص: هو ابن غياث، وجعفر: هو الصادق. وأبوه: هو السيد محمد الباقر رضي الله عنهما، فالإسناد مرسل، ورجاله ثقات.

وقد ورد موصولاً مطولاً من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

رواه أبو داود (٢٢٧٤)، وأحمد ١: ٩٨ ـ ٩٩، والبزار (٧٤٤)، وابن حبان (٧٠٤٦)، والحاكم ٣: ١٢٠ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء وهُبيرة بن يَريم، عن عليّ رضي الله عنه.

٢٩٦٩٠ ـ تقدم مختصراً برقم (٢٧٣٥٣)، وتقدم برقم (٢٧٣١٨، ٢٧٣١٩، ٢٧٤٧٣، ٢٧٦٣٣) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق، به.

المأمومة الثلثَ، وفي الجائفة الثلث.

٢٩٦٩١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الزهري قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصُّلْب الدية.

٢٩٦٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتب إليّ أخٌ من بني زُريق: لمن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن الملاعَنة؟ فكتبت إليه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه وبمنزلة أمه.

٢٩٦٩٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعرة،

٢٩٦٩١ ـ تقدم برقم (٢٧٧٢٣).

٢٩٦٩٢ ـ إسناد المصنف مرسل، ورجاله ثقات. وصاحب هذا الحديث ومرسِلُه: هو عبد الله بن عبيد بن عمير أحد الثقات، كما هو واضح من النص، وهو كذلك في جميع النسخ.

لكن روى الحديث عبد الرزاق (١٢٤٧٧)، والدارمي (٢٩٦٠)، كلاهما من طريق سفيان، به.

ورواه عبد الرزاق (١٢٤٧٦) عن ابن جريج، وأبو داود في «مراسيله» (٣٦٢) بنحوه، من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن داود، به، ومحصَّل ألفاظهم جميعاً أن عبد الله بن عبيد بن عمير هو الكاتب وهو السائل لرجل من بني زريق عن هذا القضاء، سوى رواية أبي داود ففيها: عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل من أهل الشام: أنه صلى الله عليه وسلم قال: «ولد الملاعَنَة عصبة لأمه». فالراوي المرسِل مبهم غير مسمّى. والله أعلم.

٢٩٦٩٣ ـ رواه عن المصنف: ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩٤).

=

١٠: ١٧١ عن عليّ قال: لما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه فقالوا: يحكم بيننا أولُ رجل يخرج من هذه السِّكة، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولَ من خرج عليهم، فقضى بينهم أن يجعلوه في مِرْط، ثم يرفَعَه جميعُ القبائل كلِّها.

٢٩٠٨٥ **٢٩٦٩٤** ـ حدثنا شبابة بن سوّار قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن أبي

ورواه الحارث بن أبي أسامة ـ «زوائده» (٣٨٨) ـ، والطيالسي (١١٣)، وإسحاق ابن راهويه ـ «المطالب العالية» (٤٢١٩) ـ، والحاكم ١: ٤٥٨ من طرق عن سماك، به، وجعله الحاكم شاهداً صحيحاً على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، لكن خالد بن عرعرة ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢٠٥، وليس هو من رجال مسلم، ولا «التهذيب».

ورواه الحاكم قبله ١: ٤٥٨ من وجه آخر وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي أيضاً.

وانظر «طبقات» ابن سعد ١: ١٤٥، و«أخبار مكة» للأزرقي ١: ١٦٤ وأول الخبر من صفحة ١٥٧، وعندهما أسانيد أخرى للحديث، و«فتح الباري» ٧: ١٤٦ (٣٨٢٩).

٢٩٦٩٤ ـ «حدثنا شبابة»: في ظ: أخبرنا شبابة.

«أبي المعتمر»: هو الصواب، كما في مصادر التخريج، وترجمته عند المزي ومتابعيه في قسم الكنى، وفي النسخ: عن المعتمر، خطأ. وهو: أبو المعتمر بن عَمرو ابن رافع، وهو مجهول الحال.

والحديث رواه أبو داود (٣٥١٨)، وابن ماجه (٢٣٦٠)، والدارقطني ٣: ٢٩ (١٠٧)، والحاكم ٢: ٥٠ ـ ٥١، وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي ٦: ٤٦، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، به، وسقط ذكر ابن أبي ذئب من إسناد الحاكم.

=

المعتمِر، عن عمر بن خَلْدة الأنصاري قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أُصيب بهذا الدَّين ـ يعني: أفلس ـ فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل مات أو أفلس أن صاحبَ المتاع أحقُّ بمتاعه إذا وجده، إلا أن يترك صاحبُه وفاء.

٢٩٦٩٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمر بن راشد، عن الشعبي قال: سمعته يقول: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجِوار.

١٠: ١٧٢ ٢٩٦٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن عليّ بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير،

قال المنذري في «تهذيب سنن أبي داود» (٣٣٨٠): «حكي عن أبي داود أنه قال: من يأخذ بهذا؟! وأبو المعتمر من هو؟ لا يعُرف» وتضعيف أبي داود مقدَّم على تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي، حتى الذهبي قال في «الميزان» ٤ (١٠٦٥٠): لا يعرف.

وتقدم قضاء أبي هريرة بمثل هذا (٢٠٤٧٩) لكن في إسناده رجل مبهم، والمعروف أن صاحب المتاع ـ أو المال ـ أُسوة الغرماء، لذلك قال أبو داود: من يأخذ بهذا؟!.

٢٩٦٩٥ ـ تقدم برقم (٢٣١٧٠).

٢٩٦٩٦ ـ «نضرة»: كذلك في النسخ، ويقال فيه: بصرة، بالموحدة والصاد المهملة، وانظر التعليق على «سنن أبي داود» (٢١٢٥).

«بالصَّدُقَة»: الضبط من خ، وفي ش: بالصداق.

ورواية وكيع ـ وهو كوفي ـ عن علي بن المبارك: فيها شيء، كما في «التقريب» (٤٧٨٧)، إلا أن وكيعاً توبع. ويحيى بن أبي كثير: يدلس، ويزيد بن نعيم: وثقه ابن حبان ٥: ٥٤٨، وابن القطان في «بيان الوهَم» ٢: ١٩٢، ٣: ٥٩. ومراسيل سعيد بن =

عن يزيد بن نعيم، عن سعيد بن المسيّب: أن نضرة بن أكثم تزوج امرأة وهي حامل، ففرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى لها بالصَّدُقَة.

٢٩٦٩٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يونس، عن

المسيب صحيحة عندهم لو صحّ السند إليه.

والحديث رواه أبو داود (٢١٢٥) من طريق عثمان بن عمر بن فارس ـ وهو بصري ـ، عن علي بن المبارك، به.

ورواه أبو داود (٢١٢٤) مسنداً من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سُليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار ـ من الصحابة ـ، به.

لكن لفظ ابن جريج في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٧٠٥): «حدِّثت عن صفوان». فأفاد أنه في رواية أبي داود قد دلَّس. وعندهما زيادة على ما هنا.

٢٩٦٩٧ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣١٨٦٥).

«بماذا»: من ش، ع، وفي غيرهما: ماذا.

وهذا مرسل رجاله ثقات، وتقدم (٧١٤) القول في مراسيل الحسن.

ويونس: هو ابن عبيد، أحد الأجلاء، والحسن لم يسمع عمر، فهو من مراسيله، وتقدم القول فيها برقم (٧١٤)، لكن أورده الإمام أحمد في «مسنده» ٥: ٢٧ تحت: مسند معقل بن يسار، ورواية الحسن عنه مخرَّجة في الصحيحين، لكن يبقى كونه مدلساً.

والحديث رواه الطبراني ٢٠ (٤٦٢) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٧ عن عبد الأعلى، به.

ورواه أبو داود (٢٨٨٩)، وابن ماجه (٢٧٢٣)، وسعيد بن منصور (٣٨)،
=

الحسن: أن عمر قال: من يعلمُ قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجدّ؟ فقال معقِل بن يسار المُزَني: فينا قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: بماذا؟ قال: السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريتَ، فماذا تغني إذن؟.

٢٩٦٩٨ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن طاوس: أنَّ

والطبراني ٢٠ (٤٦٣)، كلهم من طريق يونس، به.

لكن رواه النسائي (٦٣٣٤، ٦٣٣٥)، والحاكم ٤: ٣٣٩ من طريق هُشيم بن بشير ووُهَيب، كلاهما عن يونس، عن الحسن، عن معقل بن يسار: أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الجدّ السدس، وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي.

ورواه أحمد ٥: ٢٧، والنسائي (٦٣٣٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون: أنه شهد عمر بن الخطاب يسأل عن ذلك؟ فقال معقل: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بفريضة فيها جدّ، فأعطاه ثلثاً أو سدساً، فقال له عمر: وما الفريضة؟ قال: لا أدري، فَركَله عمر بقدمه ثم قال: لا دريت!.

وهذا إسناد صحيح متصل، عمرو بن ميمون كان مسلماً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٩٦٩٨ ـ هذا مرسل بإسناد ضعيف، من أجل ليث بن أبي سُليم، وقد تقدم مراراً أنه ضعيف الحديث.

وانظر تخريجَه في التعليق على رقم (٢٧٨٣٧) من رواية ابن طاوس، عن أبيه، مرسلاً، وكلامَ ابن المنذر في «الأوسط».

وقضاؤه صلى الله عليه وسلم في ذلك بُغَّرةٍ: عبدٍ أو أَمَةٍ، ثابت في الصحيحين، وقد تقدم برقم (٢٧٨٣٥).

=

امرأتين ضرَّتين رمتْ إحداهما الأخرى فأسقطت جنيناً، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عبداً أو أَمَة أو فرساً.

٢٩٠٩٠ ١٠ : ١٧٣ **٢٩٦٩٩** ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عمن حدثه، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي الحسن مولىً لبني نوفل قال: كنت أنا وامرأتي مملوكَيْن فطلقتُها ثنتين، ثم أُعتقنا بعدُ، فأردت مراجعتها، فانطلقتُ إلى ابن عباس فسألته عن مراجعتها؟ فقال: إن راجعتَها فهي عندك على واحدة ومضت اثنتان، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٩٧٠٠ ـ حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: أتيت عمر رضي الله عنه وهو بالموسِم فناديت مِن وراء الفُسطاط: ألا إني

أما زيادة الفرس: فجاءت عند أبي داود (٤٥٦٨) بلفظ: «عبدٍ أو أَمَة، أو فرس أو بغل» ثم أشار إلى إعلال هذه الزيادة. وانظر «فتح الباري» ١٢ : ٢٤٩ (٦٩٠٤).

٢٩٦٩٩ ـ تقدم برقم (١٦٣٩٥).

٢٩٧٠٠ ـ إسناده جيد.

«فقال: نعم، فقال: هو ذاك»: هكذا في النسخ، و«مسند عمر» ليعقوب بن شيبة، وفي «المطالب العالية»، و«المختارة»: «فقال: أتعرف صاحبك؟ فقلت: نعم، فقال: هو ذا». أما أبو يعلى فلفظه: «أتعرف صاحبك؟ قلت: نعم، هو ذاك، قال: انطلقا به».

وقد رواه المصنف في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٨٩٤) بمثله.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٤ = ١٦٩)، ويعقوب بن شيبة في «مسنده» (مسند عمر) (٣٦)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٧٠)، كلهم من طريق المصنِّف، به.

فلانُ ابن فلان الجَرْميُّ، وإن ابنَ أخت لنا عانٍ في بني فلان، وقد عرضنا عليه قضيةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى، قال: فرفع عمر جانب الفسطاط فقال: تعرفُ صاحبك؟ فقال: نعم، فقال: هو ذاك، انطلِقا به حتى يُنفَذ لك قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وكنا نتحدث أن القضية كانت أربعاً من الإبل.

٢٩٧٠١ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن مجالد، عن الشعبي قال: ضربت امرأةٌ امرأةً فقتلتها وألقتْ جنيناً ميتاً، قال: فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدية على عاقلةِ القاتلةِ، ولم يجعل على ولدها ولا على زوجها شيئاً، وقضى بالدية لزوج المقتولة وولدها، ولم يجعل لعَصَبتها منها شيئاً. ١٠: ١٧٤

٢٩٧٠٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي

٢٩٧٠١ ـ «وولدها»: من ظ، ش، ع، وفي غيرها: أو ولدها.

وهذا مرسل، ومراسيل الشعبي صحيحة عندهم، لكن في الإسناد إليه ضعف، من قِبَل مجالد.

ويشهد للشطر الأول منه حديث الشعبي عن جابر المتقدم برقم (٢٧٨٥٦).

٢٩٧٠٢ ـ «أخبرنا محمد بن إسحاق»: في ش، ع: عن محمد بن إسحاق.

«بعمود»: كذا في خ، ظ، وفي ش، ع، م، د، ت، ن: بِعُود.

«ولا استَهَلّ»: كذا في ش، ع، ت، ن، م، د، وفي خ، ظ: فاستَهَل.

وهذا الحديث ساقه المصنف من مراسيل ثلاثة من الأجلاء: محمد الباقر، وسعيد بن المسيب، ومجاهد، وكلٌّ واحد منها يعضد مرسل الآخر، فيقوى الحديث.

=

جعفر محمد بن عليّ. وَعن الزهري، عن سعيد بن المسيّب. وَعن أبان بن صالح، عن مجاهد قالوا: تغايرت امرأتان لحَمَل بن مالك بن النّابغة، فحملت إحداهما على الأخرى بعمود فُسطاط فضربتها فألقتْ ما في بطنها وماتت، فَرُفع ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بديتها على عاقلة القاتلة، وقضى في الجنين بغُرةٍ: عبدٍ أو أمة، فقال أبو القاتلة أو عمُّها: أَنُودِي من لا أكل ولا شرب، ولا صاح ولا استهلّ، ومثل ذلك يُطَلُّ!، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن هذا يقول بقول شاعر، نعم، فيه غُرة: عبدٌ أو أَمة**».

٢٩٧٠٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن جعفر، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهدٍ ويمينِ المدَّعِي، فقال أبو جعفر: وقضى به عليٌّ فيكم. ١٠: ١٧٥

٢٩٧٠٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية قال: ٢٩٠٩٥

ومرسل سعيد منها: رواه عبد الرزاق (١٨٣٤٩) عن ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن سعيد، مختصراً.

ورواه مسنداً موصولاً: البخاري (٦٧٤٠)، ومسلم ٣: ١٣٠٩ (٣٥، ٣٦) من طريق الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وتقدم برقم (٢٧٨٣٥) من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٢٩٧٠٣ ـ تقدم برقم (٢٣٤٥١)، وسيأتي برقم (٣٧٤٦٩).

٢٩٧٠٤ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٨٣٧٢).

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل قتل رجلاً وأمسكه آخر: أن يقتل القاتل، ويُحبس المُمْسِك.

٢٩٧٠٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحكم بن مسلم السالمي، عن عبد الرحمن بن هُرمُز الأعرج قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تجوز شهادة الظِّنَّة ولا الحِنَة، ولا الجِنّة.

٢٩٧٠٥ ـ مرسل رجاله ثقات، والحكم بن مسلم: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٨٥، وفي شيوخ ابن أبي ذئب توثيق إجمالي أيضاً، كما هو معلوم.

والحديث رواه أبو داود في «المراسيل» (٣٩٧)، والبيهقي ١٠: ٢٠١، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب، به.

ورواه عبد الرزاق (١٥٣٦٦) من طريق الثوري، عن ابن أبي ذئب، به، لكنه قال: عبد الرحمن بن فروخ، مكان: عبد الرحمن بن هرمز. وابن فروخ: ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً ٧: ٨٧، وهو من شيوخ ابن أبي ذئب، كما ترى.

وروي موصولاً: فقد رواه الحاكم ٤: ٩٩، والبيهقي ١٠: ٢٠١ من طريق مسلم ابن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم! وقال الذهبي: على شرط البخاري! ومسلم بن خالد: هو الزَّنجي، وهو كثير الأوهام، فالحديث ضعيف به، وليس هو من رجال البخاري ولا مسلم. لذلك قال ابن حجر في «التلخيص» ٤: ٢٠٤: في إسناده نظر.

و«**شهادة الظِّنَّة**»: يريد: شهادة ذي الظنة، كما جاء في مصادر التخريج، والمعنى: شهادة المتهم.

والحِنَة: العداوة والحقد، بمعنى: الإِحْنة. **والجِنّة**: مَن به جنون.

٢٩٧٠٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن حنش بن المعتمر قال: حُفرت زُبْيَةٌ باليمن للأسد فوقع فيها الأسد، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر، فوقع فيها رجل فتعلَّق برجل، ثم تعلق الآخر بآخر، فهوى فيها أربعةٌ، فهلكوا جميعاً، فلم يدرِ الناس كيف يصنعون، فجاء عليّ رحمه الله فقال: إنْ شئتم قضيتُ بينكم بقضاءٍ يكون حاجزاً بينكم حتى تأتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم، قال: فإني أجعل الدية على من حضر رأس البئر، فجعل للأول الذي هو في البئر ربعَ الدية، وللثاني ثلثَ الدية، وللثالث نصفَ الدية، وللرابع الدية كاملة، قال: فتراضَوْا على ذلك حتى أَتَوُا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه بقضاء عليّ، فأجاز القضاء. ١٠: ١٧٦

٢٩٧٠٧ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن سماك، عن حنش، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقضِ للأول حتى تسمعَ ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي**». قال عليّ: فما زلت بعدها قاضياً.

٢٩٧٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن

٢٩٧٠٦ ـ تقدم برقم (٢٨٤٥١).

٢٩٧٠٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٣٦١٢).

٢٩٧٠٨ ـ سيكرر المصنف روايته برقم (٣٢٧٣١).

«إنه»: من النسخ كلها ومما سيأتي سوى ش، ع هنا ففيهما: إني.

ورجاله ثقات، لكن أبو البختري ـ واسمه سعيد بن فيروز ـ كثير الإرسال، ولم =

أبي البَخْتَري، عن عليّ قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضيَ بينهم، قلت: يا رسول الله إنه لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: «**اللهم اهدِ قلبه، وسدّدْ لسانه**»، قال: فما شككتُ في قضاء بين اثنين حتى جلستُ مجلسي هذا.

٢٩٧٠٩ ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نُضَيلة، عن المغيرة بن شعبة قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرّةٍ: عبدٍ أو أَمة، فقال عمر: لِتجئْ بمن يشهد معك، فشهد له محمد بن مسلمة. ١٠: ١٧٧

٢٩٧١٠ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن ٢٩١٠٠

يسمع من علي رضي الله عنه، كما أعلّه بذلك البزار والنسائي.

والحديث رواه النسائي (٨٤١٩)، وابن ماجه (٢٣١٠) من طريق أبي معاوية، به.

ورواه أحمد ١: ٨٣، والنسائي (٨٤١٧، ٨٤١٨)، وعبد بن حميد (٩٤)، والبزار (٩١٢)، وأبو يعلى (٣٩٧ = ٤٠١)، والحاكم ٣: ١٣٥ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق الأعمش، به.

ورواه أحمد ١: ٨٨، ١٥٦، والنسائي (٨٤٢١) من طريق حارثة بن مضرِّب، و(٨٤٢٢) من طريق عمرو بن حُبْشي، و(٨٤٢٠) من طريق حنش بن المعتمر، كلهم عن علي، به.

ورواه الحاكم ٤: ٨٨ من حديث ابن عباس، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

٢٩٧٠٩ ـ تقدم برقم (٢٧٨٥٧، ٢٩٦٥٨)، وانظر (٢٧٨٣٦).

٢٩٧١٠ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٣٤٤٢).

عَمرو الهُذَلي، عن رجل من أهل حمص من أصحاب معاذ، عن معاذ: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه قال: «**كيف تقضي؟**» قال: أقضي بكتاب الله، قال: «**فإن لم يكن في كتاب الله؟**» قال: أقضي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «**فإن لم تكن سنةٌ من رسول الله؟**» صلى الله عليه وسلم، قال: أجتهد رأيي، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**الحمد لله الذي وفَّق رسولَ رسول الله**» صلى الله عليه وسلم.

٢٩٧١١ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن محمد بن

٢٩٧١١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣١٧٨٣).

«مولىً لي»: في ش، ع: مولاي.

وفي إسناد المصنف ومن معه: ابن أبي ليلى، وتقدم مراراً أنه ضعيف الحديث لسوء حفظه.

وقد رواه عن المصنف: ابن ماجه (٢٧٣٤).

ورواه من طريق المصنف: الطبراني في الكبير ٢٤ (٨٧٤).

ورواه من طريق حسين: النسائي (٦٣٩٨)، وفي إسنادهم ابن أبي ليلى، ضعيف الحديث، لكن تابعه عن الحكم جماعة، منهم:

شعبة: عند المصنف في الرواية التالية، وسعيد بن منصور (١٧٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤: ٤٠١، والطبراني (٨٨٠)، والبيهقي ٦: ٢٤١.

وعبد الله بن عون: عند النسائي (٦٣٩٩)، والطبراني ٢٤ (٨٧٦، ٨٧٨).

وأبان بن تغلب: عند الطحاوي أيضاً، والطبراني (٨٨٠)، وهؤلاء ثقات.

وجابر الجعفي: عند الطبراني (٨٧٥).

وأشعث بن سوار: عند الدارمي (٣٠١٣)، وهذان ضعيفان.

=

١٠ : ١٧٨ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الله بن شدّاد، عن ابنة حمزة ـ قال محمد: وهي أخت ابنِ شدّاد لأمه ـ قالت: مات مولىً لي وترك ابنته، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النّصف، ولها النصف.

٢٩٧١٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرّكاز الخُمُس.

٢٩٧١٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقل على العصبة، والديةُ ميراث.

وتابع الحكمَ: سلمةُ بنُ كهيل، عند الدارمي أيضاً، لكن راويه عن سلمة أشعثُ ابن سوار.

وتابعه سفيان الثوري: عند عبد الرزاق (١٦٢١٠)، و الطحاوي ٤: ٤٠١، والبيهقي ٦: ٢٤١.

وأُقحم في إسناد الدارمي: «عن عبد الله بن كهيل» فيحذف، وهو على الصواب في طبعة السيد نبيل الغَمْري (٣٢٢٣)، لكن لا حاجة إلى زيادة «عن» في إسناده.

٢٩٧١٢ ـ تقدم برقم (١٠٨٨٦)، وسيأتي برقم (٣٣٣٧٨).

٢٩٧١٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٨١٣٠، ٢٨١٥٢) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، به.

وهذا من مراسيل إبراهيم النخعي، وتقدم كثيراً أنها معروفة بالصحة عندهم سوى حديثين ليس هذا أحدهما.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٧٦٨) عن سفيان، به.

٢٩٧١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء: الأرضِ والدارِ والجارية والدابة، فقال عطاء: إنما الشفعة في الأرض والدار، فقال له ابن أبي مليكة: تسمعني ـ لا أمّ لك ـ أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقولُ هذا؟!.

١٠: ١٧٩

٢٩١٠٥

٢٩٧١٥ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: أنَّ سليمان بن يسار قال: القَسامة حقّ، قضى بها النبي صلى الله عليه وسلم. بينما الأنصار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذْ خرج رجل منهم، ثم خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هم بصاحبهم يَتَشَحَّط في دمه! فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: قَتَلتنا يهود! وسَمَّوْا رجلاً منهم، ولم تكن لهم بيِّنة، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**شاهدان من غيركم حتى أدفعه إليكم برمّته؟**»، فلم تكن لهم بينة، فقال: «**استحقُّوا بخمسين قَسامةً أدفعُه إليكم برمّته**»، فقالوا: إنا نكره أن نَحلف على غيب، فأراد النبي الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ قسامة اليهود بخمسين منهم، فقالت الأنصار: يا رسول الله إن اليهود لا يبالون الحلِف، متى نقبلُ هذا منهم يأتونا على آخرنا! فَوَداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده.

١٠: ١٨٠

٢٩٧١٤ ـ تقدم برقم (٢٢٥٠٤، ٢٩٦٧٨)، وتقدم برقم (٢٣٢٠٢) عن أبي الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، به.

٢٩٧١٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٨٣٨٥، ٢٨٤١٦)، وسيتكرر برقم (٣٧٥٩٥).

٢٩٧١٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن داود، عن الشعبي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي بالقضاء، ثم ينزل القرآن بغير الذي قضى به فلا يردُّه ويستأنف.

٢٩٧١٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن النَّجْراني قال: قلت لعبد الله بن عمر: أُسْلِم في نخل قبل أن يُطْلِع؟ قال: لا، قلت: لمَ؟ قال: إن رجلاً أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديقة نخل قبل أن تُطْلِع، فلم تُطلع شيئاً ذلك العام، فقال المشتري: هو لي حتى تُطلع، وقال البائع: إنما بعتُك النخل هذه السنةَ، فاختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٩٧١٦ ـ حديث مرسل، رجال إسناده ثقات، وتقدم مراراً أن مراسيل الشعبي صحيحة.

٢٩٧١٧ ـ «**أُسْلِم في نخل**»: في ش، ع: أسلم في فحل. **والفَحْل**: هو الذكر من النخل الذي تلقَّح منه.

«على عهد»: في ظ، ش، ع: في عهد.

«**أجَدَّ**»: من خ، والضبط منها، وفي غيرها: أخذ. والجَدَاد: القطع. وأجدَّ النخلُ: حان قطعه.

والحديث رواه ابن ماجه (٢٢٨٤) من طريق أبي الأحوص، به.

ورواه أبو داود (٣٤٦١)، وأحمد ٢: ٥١، ٥٩، ١٤٤ ـ ١٤٥، وعبد الرزاق (١٤٣٢٠)، والطيالسي (١٩٤٠)، والبيهقي ٦: ٢٤، كلهم من طريق أبي إسحاق، به.

والشيخ النجراني المبهم جاء في أسانيدهم جميعاً، لكن شواهد الحديث الصحيحة تقويه.

للبائع: «أَجَدَّ من نخلك شيئاً؟» قال: لا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فبمَ تستحلُّ ماله؟! أُرْدُدْ عليه ما أخذتَ منه، ولا تُسْلِموا في نخل حتى يبدوَ صلاحه».

١٠: ١٨١ **٢٩٧١٨** ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن الحسن قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل عضَّ يد رجل فنزع الرجل يده من فِيه فانْتُزِعت ثنيّته، فانطلق الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لم يَدَعْك تأكل يده» فلم يقضِ له من الدية شيئاً.

٢٩٧١٩ ـ حدثنا شبابة بن سوَّار، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن المغيرة بن شعبة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في المرأة تُقتل: يرثُها ولدها، والعقلُ على عصبتها.

٢٩١١٠ **٢٩٧٢٠** ـ حدثنا شبابة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن

٢٩٧١٨ ـ انظر ما تقدم برقم (٢٨٢٢٢، ٢٨٢٢٨).

٢٩٧١٩ ـ «الزهري، عن المغيرة»: منقطع، وقد رواه أبو داود هكذا في «مراسيله» (٢٦٧)، وذكر أنه روي موصولاً عن الزهري، عن عروة، عن المغيرة خطأً.

٢٩٧٢٠ ـ سيأتي مطولاً برقم (٣٢٠٤٨).

وهذا من مراسيل سعيد بن المسيب، وهي معروفة بالصحة عندهم، كما تقدم كثيراً، ورجال الإسناد إليه ثقات، لكن تُكلم في تحمل ابن أبي ذئب عن الزهري، فقال ابن المديني وابن معين: هو عَرْض لا سماع.

=

سعيد بن المسيّب قال: قضى النبي صلى الله عليه وسلم: لا يرثُ قاتلُ من قَتَل وليَّه شيئاً من الدية عمداً أو خطأً.

٢٩٧٢١ ـ حدثنا شبابة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في القَسامة أن اليمين على المدَّعى عليه.

١٠: ١٨٢ **٢٩٧٢٢** ـ حدثنا شبابة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أبي جابر البَيَاضي، عن سعيد بن المسيّب قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يغيِّر شهادته قال: «**يُؤخذ بالأُولى**».

٢٩٧٢٣ ـ حدثنا عبدة، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم: في الرجل يُقرُّ بالولد ثم ينتفي منه، قال: يلاعَن بكتاب الله، ويُلزَم الولدَ

وقد رواه أبو داود في «مراسيله» (٣٦٠)، والبيهقي ٦: ٢١٩، ٨: ١٣٣ عن ابن أبي ذئب، به.

وينظر «مصنف» عبد الرزاق (١٧٧٧٧).

٢٩٧٢١ ـ تقدم برقم (٢٨٣٩٦)، ومن وجه آخر عن ابن أبي ذئب برقم (٢٨٤٠٠).

٢٩٧٢٢ ـ هذا من مراسيل سعيد أيضاً، لكن الإسناد إليه ضعيف، فأبو جابر البياضي ضعيف، وهو المستثنى من شيوخ ابن أبي ذئب: كلهم ثقات إلا هذا.

وقد رواه عبد الرزاق (١٥٥٠٨ ـ ١٥٥١٠) وفي أسانيده أبو جابر نفسه.

٢٩٧٢٣ ـ تقدم برقم (١٧٨٦٥).

بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٩٧٢٤ ـ حدثنا عفان، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إن زوج بَريرة كان عبداً أسود يسمَّى مغيثاً، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فيها أربع قَضيّات: قضى أن مواليها اشترطوا الوَلاء، فقضى أن الوَلاء لمن أعطى الثمن. وخيَّرها. وأمرَها أن تعتدَّ. وتُصُدِّق عليها بصدقة فأهدتْ منها إلى عائشة، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: **«هو لها صدقةٌ، ولنا هدية»**.

٢٩١١٥ **٢٩٧٢٥** ـ حدثنا شبابة، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه

٢٩٧٢٤ ـ الحديث سيأتي برقم (٣٧٤٤١).

وقد رواه أحمد ١: ٢٨١ عن عفان، به.

ورواه أبو داود (٢٢٢٥)، والطحاوي ٣: ٨٢ مختصراً ومطولاً من طريق عفان، به.

ورواه البخاري (٥٢٨٠)، والطبراني ١١ (١١٨٢٦)، والبيهقي ٧: ٢٢١ من طريق همام، به.

ورواه البخاري مختصراً (٥٢٨٠)، والترمذي (١١٥٦) وقال: حسن صحيح، من طريق قتادة، به.

٢٩٧٢٥ ـ تقدم برقم (٢٧٨٣٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

والحديث رواه البخاري (٦٧٤٠)، ومسلم ٣: ١٣٠٩ (٣٥)، وأبو داود (٤٥٦٦)، والنسائي (٧٠٢١)، وأحمد ٢: ٥٣٩ من طريق الليث، به.

١٠ : ١٨٣ وسلم في جنين امرأةٍ من بني لَحيان سقط ميّتاً بغُرّةٍ: عبدٍ أو أَمة، ثم إن المرأة التي قَضى عليها بالغُرة توفيتْ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لزوجها وبَنيها، وأن العقل على عصبتها.

٢٩٧٢٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا الثوري، عن حميد الأعرج، عن طارق المكيّ، عن جابر قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة من الأنصار أعطاها ابنُها حديقةً من نخل فماتت، فقال ابنها: إنما أعطيتُها حياتَها، وله إخوة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**هو لها حياتَها وموتَها**»، قال: فإني كنت تصدَّقت بها عليها! قال: «**فذاك أبعدُ لك**».

٢٩٧٢٧ ـ حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء، أو ابن أبي

٢٩٧٢٦ ـ تقدم برقم (٢٣٠٦١) من طريق طارق المكي، به.

وقد رواه البيهقي ٦ : ١٧٤ من طريق المصنف، به.

ورواه أبو داود (٣٥٥٢)، والبيهقي ٦ : ١٧٤، كلاهما من طريق معاوية، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حميد، به، ولا يضرّ، فالثوري يروي عن حبيب، وعن حميد، كليهما.

وانظر ما تقدم برقم (٢٣٠٦٥، ٢٣٠٧٩، ٢٩٦٨١).

٢٩٧٢٧ ـ تقدم برقم (٢٢٣٧٠)، وانظر (٢٢٣٨١).

«أو ابن»: من النسخ إلا خ ففيها: وَابن، وانظر ما تقدم.

«يؤخذ»: من خ، ويؤيدها رواية (٢٢٣٨١): «إذا جيء به»، وفي النسخ الأخرى: يوجد، وكذلك تقدم.

مليكة وعمرو بن دينار قالا: ما زلنا نسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العبد الآبق يؤخَذ خارجاً من الحرم: ديناراً أو عشرة دراهم.

١٠: ١٨٤ **٢٩٧٢٨** ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن محمد: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى بالولد لابنِ زَمْعة قال: «**يا سَوْدَةُ احتجبي منه**» وقال: «**إني لو لم أفعل هذا لم يَشَأْ رجل أن يَدَّعيَ ولدَ رجلٍ إلا ادّعاه**».

٢٩٧٢٩ ـ حدثنا عفان، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه: أن رجلين ادّعيا بعيراً فبعث كلٌّ واحد منهما

٢٩٧٢٨ ـ «يا سودة»: في ش: لسَوْدة.

ومحمد: هو ابن سيرين، فالإسناد مرسل، ومراسيله عندهم صحاح، كما تقدم.

وقوله «احتجبي منه»: روي موصولاً من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: رواه البخاري (٢٠٥٣) وثمة أطرافه، ومسلم ٢: ١٠٨٠ (٣٦)، وأبو داود (٢٢٦٧)، والنسائي (٥٦٧٨)، وأحمد ٢: ٣٧، كلهم من طريق الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها في قصة اختصام سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في الولد.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه مسلم ٢: ١٠٨١ (قبل ٣٧)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، كلاهما عنه، عن ابن عيينة، عن الزهري، به.

٢٩٧٢٩ ـ تقدم برقم (٢١٥٦٧).

«حدثنا قتادة»: في ش، ع: عن قتادة.

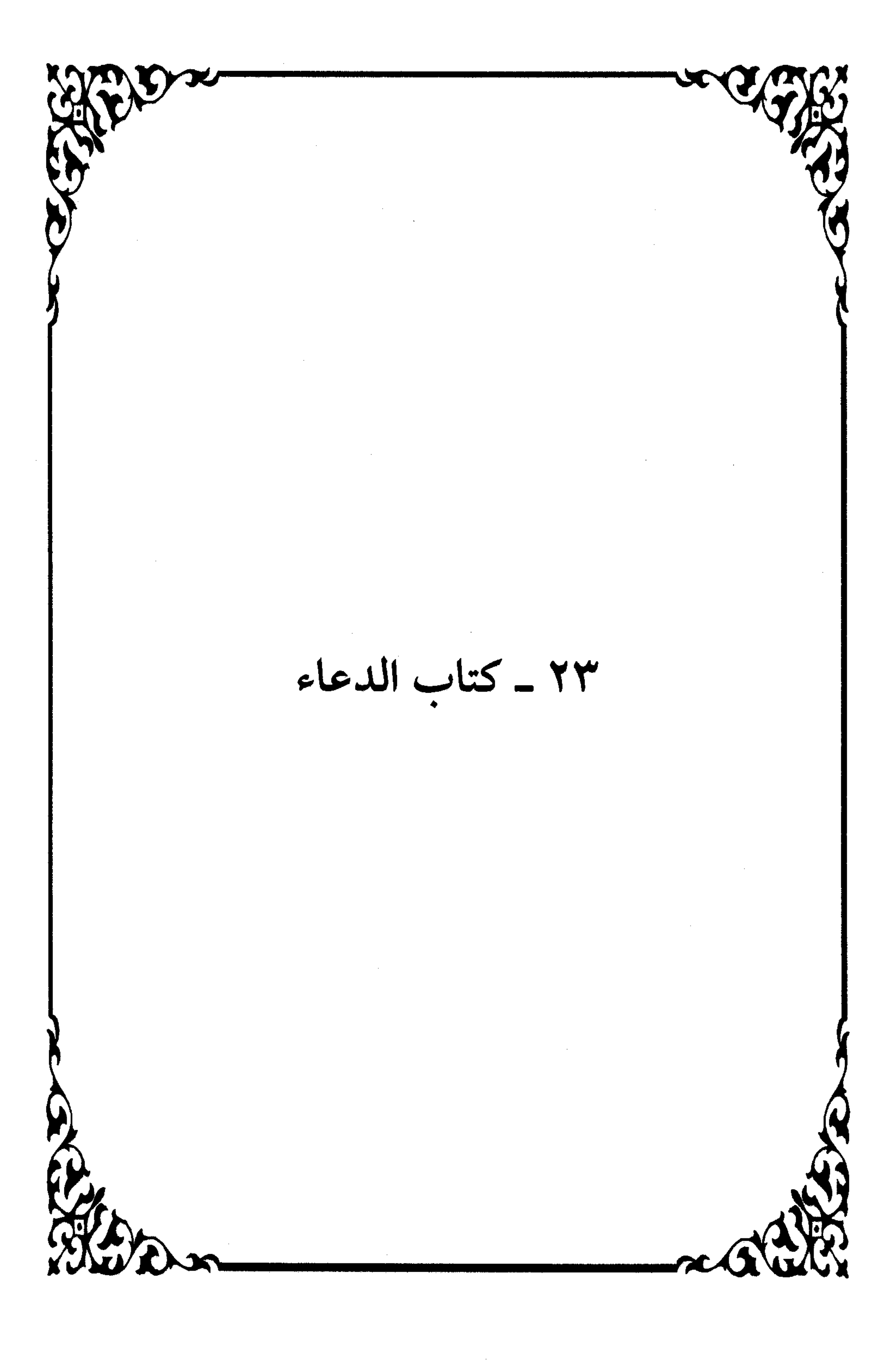
بشاهدين، فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما.

٢٩١٢٠ **٢٩٧٣٠** ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا جويرية بن أسماء، عن عبد الله بن يزيد مولى المُنْبَعِث، عن رجل، عن سُرَّق: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين.

* * * * *

٢٩٧٣٠ ـ تقدم برقم (٢٣٤٥٠).

وهنا انتهت المقابلة بنسختي بايزيد: د، ونور عثمانية: ن.



٢٣ ـ كتاب الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

٢٣ ـ كتاب الدعاء

[١ ـ من الدعوات المأثورات في مناسبات شتى]*

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال:

٢٩٧٣١ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**تعوَّذوا بالله من عذاب النار**» ثلاثاً، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار، [فقال:] «**تعوذوا بالله من عذاب القبر**» [قلنا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال:] «**تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن**» [قلنا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قال:] «**تعوذوا بالله من فتنة الدجال**» قلنا: نعوذ بالله من فتنة الدجال.

---

* ـ الافتتاحية من ظ، والتبويب إضافة مني.

٢٩٧٣١ ـ تقدم برقم (١٢١٥٣)، وسيأتي برقم (٣٨٣٤٥، ٣٨٦١٦)، وما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق والرواية، وأثبتُّها من رواية مسلم، ويؤيدها الروايتان الآتيتان، وفيهما: «قلنا» فأثبته، وفي رواية مسلم: «قالوا».

٢٩٧٣٢ ـ حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع**».

١٠: ١٨٦ **٢٩٧٣٣** ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي

٢٩٧٣٢ ـ الحديث تقدم برقم (٢٧٢٤٨) وثمة تخريجه، وسيأتي برقم (٣٥٤٩٩).

٢٩٧٣٣ ـ عطاء بن السائب: مختلط، وابن فضيل روى عنه بعد الاختلاط.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (١٨٩) بهذا الإسناد.

وهو في كتاب «الدعاء» لابن فضيل برقم (١١٩).

ورواه أحمد وابنه عبد الله ١: ٤٠٤، وأبو يعلى (٤٩٧٣ = ٤٩٩٤) عن المصنف، به.

ورواه الحاكم ١: ٢٠٧ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي ٢: ٣٦ من طريق المصنف، به.

ورواه ابن ماجه (٨٠٨)، وأبو يعلى (٥٠٥٥ = ٥٠٧٧)، وابن خزيمة (٤٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٨١) من طريق ابن فضيل، به.

ورواه أحمد ١: ٤٠٣، وأبو يعلى (٥٣٥٩ = ٥٣٨٠) من رواية عمار بن رزيق، عن عطاء، به، وعمار قديم الوفاة، فلعله سمع من عطاء قبل اختلاطه.

ورواه البيهقي ٢: ٣٦ من رواية وَرْقاء، عن عطاء أيضاً، به، وورقاء لم يعرف وقت أخذه عن عطاء، لكن هذا التوارد وهذه المتابعات تدل على ضبط عطاء للحديث، والله أعلم.

وقوله في آخره «قال: فهمزه»: هذا تفسير، وهو من ابن مسعود، أو من عطاء، =

عبد الرحمن، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان: من هَمْزه ونَفْثه ونَفْخه**» قال: فهَمْزه: المُوْتة، ونفثه: الشِّعر، ونفخه: الكِبْر.

٢٩٧٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان وَعبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والبخل والجبن، والهرم وعذاب القبر، اللهم آتِ نفسي تقواها، أنت وليُّها ومولاها، أنت خير من زكّاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يُستجاب**».

٢٩١٢٥　**٢٩٧٣٥** ـ حدثنا ابن إدريس، عن حُصين، عن هلال، عن فَروة بن

كما يستفاد من رواية الطبراني ٩ (٩٣٠٢) وهي موقوفة، ورواية البيهقي المذكورة قبل. وانظر التعليق على الطبراني.

و«**الموتة**»: الجنون.

وفي الباب: حديثُ أبي سعيد الخدري، رواه أبو داود (٧٧١)، والترمذي (٢٤٢) وقال: هذا أشهر حديث في الباب.

وحديثُ جبير بن مطعم، عند أبي داود (٧٦٠)، ابن ماجه (٨٠٧)، وأحمد ٤: ٨٥، وابن خزيمة (٤٦٨)، وابن حبان (١٧٧٩)، والحاكم ١: ٢٣٥ وصححه ووافقه الذهبي.

٢٩٧٣٤ ـ تقدم برقم (١٢١٥٨، ٢٧١٤١).

٢٩٧٣٥ ـ «من شر ما عملت، وشر ما لم أعمل»: هذا هو الصواب، كما في مصادر التخريج كلها، وفي النسخ: علمت.. أعلم.

=

١٠: ١٨٧ نوفل، عن عائشة قال: سألتها عن دعاءٍ كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما عملتُ، وشرّ ما لم أعمل**».

٢٩٧٣٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد

وقد رواه مسلم ٤: ٢٠٨٥ (بعد ٦٥)، وابن ماجه (٣٨٣٩) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً من طريق ابن إدريس، به.

ورواه مسلم (٦٥)، وأبو داود (١٥٤٥)، والنسائي (١٢٣٠، ٧٩٦٦ ـ ٧٩٦٩)، وأحمد ٦: ٣١، ١٠٠، ٢١٣، ٢٧٨، كلهم من طريق فروة بن نوفل، به.

٢٩٧٣٦ ـ رواه ابن ماجه (٢٥٠)، وأبو يعلى (٦٥٠٦ = ٦٥٣٧) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٧٨٧٢)، والحاكم ١: ١٠٤، كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر، به، وسكت عنه هو والذهبي، وليس لهما اصطلاح فيما يسكتان عنه، لا هو علامة تصحيح ولا علامة تضعيف، انظر كلام الذهبي على أول حديث في «المستدرك».

ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٣٦٥) من طريق محمد بن عجلان، به.

ورواه الطيالسي (٢٣٢٣) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد، به.

قال النسائي في «الصغرى» (بعد ٥٥٣٦): «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة، بل سمعه من أخيه، عن أبي هريرة».

فقد رواه الليث بن سعد، عن سعيد، عن أخيه عباد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، به:

رواه أبو داود (١٥٤٣)، والنسائي (٧٨٦٩، ٧٨٧١، ٧٨٧٣)، وابن ماجه =

ابن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «**اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن دعاء لا يُسمع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع**».

٢٩٧٣٧ ـ حدثنا ابن نمير، عن حميد بن عطاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يُسمع، ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضَّجيع**».

١٠: ١٨٨ **٢٩٧٣٨** ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن قتادة،

(٣٨٣٧)، وأحمد ٢: ٣٤٠، ٣٦٥، ٤٥١، والحاكم ١: ١٠٤، ٥٣٤ وقال: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، فإنهما لم يخرجا عباد بن أبي سعيد المقبري لا لجرح فيه بل لقلة حديثه وقلة الحاجة إليه»، ووافقه الذهبي.

٢٩٧٣٧ ـ «اللهم إني أعوذ بك»: من م، وفي غيرها: أعوذ بالله.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٣٩٣) بهذا الإسناد.

ورواه الحاكم ١: ٥٣٣ ـ ٥٣٤ من طريق حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، به، وقال: صحيح الإسناد، لكن تعقبه الذهبي فقال: «حميد متروك».

قلت: هو الذي ترجمه في «الميزان» ١(٢٣٤٠)، وهو مترجم في التهذيبين، و«التقريب» (١٥٦٦).

وتقدم برقم (٢٩٧٣٤) شاهد له عن زيد بن أرقم، لكن ليس فيه الاستعاذة من الجوع.

٢٩٧٣٨ ـ رجاله ثقات، وفيه عنعنة قتادة، ولا يقال فيه: على شرط مسلم، فحماد بن سلمة عن ثابت: على شرط مسلم، أما حماد بن سلمة، عن قتادة،
=

عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يُرفع، وقلب لا يخشع، وقول لا يُسمع»**.

٢٩٧٣٩ ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: **«اللهم إني أعوذ**

فصحيح، وليس على شرط مسلم.

والحديث رواه أحمد ٣: ٢٥٥ عن الحسن بن موسى، به.

ورواه الطيالسي (٢٠٠٧)، وأحمد ٣: ١٩٢، وأبو يعلى (٢٨٣٧ = ٢٨٤٥، ٢٨٣٨ = ٢٨٤٦)، وابن حبان (٨٣)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٣٧٢ ـ ٢٣٧٤) من طرق عن حمّاد، به.

وروي من طريق آخر عن حفص ابن أخي أنس، عن أنس رضي الله عنه:

رواه النسائي (٧٨٧٠)، وأحمد ٣: ٢٨٣، والحاكم ١: ١٠٤ وصححه ووافقه الذهبي.

٢٩٧٣٩ ـ رواه أحمد ٣: ١٩٢ عن الحسن بن موسى، به.

ورواه الطيالسي (٢٠٠٨) عن حماد، به.

ورواه أبو داود (١٥٤٩)، وأحمد ٣: ١٩٢، وأبو يعلى (٢٨٩٠ = ٢٨٩٧)، وابن حبان (١٠١٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٢) من طريق حماد بن سلمة، به، وإسناده صحيح.

ورواه النسائي (٧٩٢٩) من طريق همام، عن قتادة، به.

وهو طرف من دعاء طويل: رواه ابن حبان (١٠٢٣)، والحاكم ١: ٥٣٠ من طريق شيبان النحْوي، عن قتادة، به، وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي، لكن آدم بن أبي إياس أحد رواته من رجال البخاري فقط.

بك من البَرَص والجُذام، ومن سيِّء الأسقام».

٢٩١٣٠　**٢٩٧٤٠** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن عبد الملك، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجُبن، وأعوذ بك أن أُردَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر**».

٢٩٧٤١ ـ حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمَأْثَم والمَغْرَم**».

١٠: ١٨٩　**٢٩٧٤٢** ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أنه قال لبنيه: أيْ بَنيّ تَعوذوا

٢٩٧٤٠ ـ تقدم الحديث مختصراً برقم (١٢١٦٦).

٢٩٧٤١ ـ هذا طرف من الحديث الآتي قريباً برقم (٢٩٧٤٥).

وقد رواه مسلم ٤: ٢٠٧٨ ـ ٢٠٧٩ (٤٩)، وابن ماجه (٣٨٣٨) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ٦: ٥٧ من طريق ابن نمير، به، تاماً.

ورواه البخاري (٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٧)، ومسلم (قبل٥٠)، والترمذي (٣٤٩٥)، والنسائي (٧٩٠٢، ٧٩١٢)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، وأحمد ٦: ٢٠٧، كلهم من طريق هشام، به، تاماً.

٢٩٧٤٢ ـ تقدم الحديث برقم (١٢١٦٧) من هذا الوجه، وتقدم أن في رواية البخاري من طريق حسين هذا الاستعاذة من أرذل العمر.

بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن، فذكر مثل حديث عَبيدة إلا أنه لم يذكر: «أرذل العمر».

٢٩٧٤٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن ميمون، عن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل، وعذاب القبر، وأرذل العمر، وفتنة الصدر.

٢٩٧٤٤ ـ حدثنا شبابة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثلَه.

٢٩١٣٥ ٢٩٧٤٥ ـ حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «**اللهم إني** ١٠: ١٩٠ **أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغِنى، ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال**».

٢٩٧٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

٢٩٧٤٣ ـ تقدم برقم (١٢١٥٦، ٢٧١٤٦)، وتقدم تفسير وكيع لفتنة الصدر بالرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها.

٢٩٧٤٤ ـ تقدم من هذا الوجه برقم (٢٧١٤٧).

٢٩٧٤٥ ـ هذا طرف من الحديث المتقدم (٢٩٧٤١).

«فتنة الفقر»: من خ، ش، ع، وتحرف في م، ت، ظ إلى: فتنة القبر.

٢٩٧٤٦ ـ تقدم الحديث برقم (١٢١٥٢).

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تعوذوا بالله من جهنم، تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات**».

٢٩٧٤٧ ـ حدثنا وكيع، عن هشام الدَّستوائي، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل، وفتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر.

٢٩٧٤٨ ـ حدثنا وكيع، عن عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرةَ، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يدعو في دُبُر الصلاة يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وعذاب القبر**».

١٠: ١٩١ ٢٩٧٤٩ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن علقمة بن مَرثد، عن المغيرة ابن عبد الله، عن المعرور، عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة زوجُ النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أمْتِعني بزوجي: النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وبأبي: أبي سفيان، وبأخي: معاوية، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**إنكِ سألتِ الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، ولن يعجِّل شيئاً قبل حِلِّه، أو يؤخر شيئاً عن حِلِّه، ولو كنتِ سألتِ الله أن يعيذك من عذابٍ في النار، أو عذابٍ في القبر: كان خيراً وأفضل**».

٢٩٧٤٧ ـ تقدم بتمامه برقم (١٢١٦١)، وطرف منه برقم (٢٧١٤٤).

٢٩٧٤٨ ـ تقدم الحديث برقم (١٢١٥٥).

٢٩٧٤٩ ـ تقدم هكذا برقم (١٢١٥٤).

٢٩١٤٠ **٢٩٧٥٠** ـ حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا محمد بن يحيى بن حَبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة قالت: فَقَدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش، فالتمستُه، فوقعتْ يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: «**إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك**».

١٠: ١٩٢ **٢٩٧٥١** ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء: «**اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والحَزَن، والعجز والكسل، والجبن والبخل**».

٢٩٧٥٠ ـ رواه مسلم ١: ٣٥٢ (٢٢٢)، وابن ماجه (٣٨٤١) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، والنسائي (١٥٨)، وأحمد ٦: ٢٠١، وابن خزيمة (٦٥٥، ٦٧١) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٨٧٥)، والنسائي (٦٨٧، ٧٧٤٨) من طريق عبيد الله بن عمر، به.

٢٩٧٥١ ـ إسناده صحيح.

وقد رواه أحمد ٣: ٢٠١ عن يزيد، به.

ورواه الترمذي (٣٤٨٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٨٨٧، ٧٨٩٢، ٧٩٣١)، وأحمد ٣: ١٧٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٥ ـ ٢٣٦، ٢٦٤، وابن حبان (١٠١٠)، كلهم من طريق حميد، به، وزادوا: «وفتنة الدجال وعذاب القبر».

وهو الآتي قريباً برقم (٢٩٧٥٩).

٢٩٧٥٢ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حُصين، عن عمرو بن مرة، عن عبّاد بن عاصم، عن نافع بن جبير، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة يقول: «**الله أكبر ـ ثلاثاً ـ، الحمد لله كثيراً ـ ثلاثاً ـ، سبحان الله بكرة وأصيلاً ـ ثلاثاً ـ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من هَمْزه، ونَفْثه، ونَفْخه**».

٢٩٧٥٣ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت قال: حُدِّثت: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يُسمع، وعلم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من شرّ هؤلاء الأربع، اللهم إني أسألك عِيشة سَويّة، وميتة تقيّة، ومردّاً إليك غيرَ مُخْزٍ**».

٢٩٧٥٢ ـ تقدم برقم (٢٤١١، ٢٤٧٥).

٢٩٧٥٣ ـ «تقية»: كذا في خ، ظ، وفي غيرهما: نقية.

وهذا حديث مرسل، ورجاله ثقات.

وقد روي الشطر الأول منه موصولاً من حديث أبي هريرة، وابن مسعود، وأنس. وتقدمت رواياتهم (٢٩٧٣٦ ـ ٢٩٧٣٨).

وروي الشطر الثاني منه موصولاً من حديث ابن عمر:

رواه الطبراني في «الدعاء» (١٤٣٥)، والحاكم ١: ٥٤١ من طريق خلاد بن يزيد، عن شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عنه رضي الله عنه، ولفظهما: عيشة تقية ـ أو: نقية ـ، وميتة سَوِيَّة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: «خلاد ثقة، وشريك ليس بحجة».

وسيأتي برقم (٢٩٧٦٠) من حديث ابن عَمرو أيضاً.

٢٩٧٥٤ ـ حدثنا المطلب بن زياد، عن جابر، عن أبي جعفر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من مقارنة الشياطين، وأعوذ بك من عذابٍ يومَ الدين**». ١٠: ١٩٣

٢٩١٤٥ **٢٩٧٥٥** ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى قال: حدثني شُتَير بن شَكَل، عن أبيه شَكَل بن حُميد قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: علِّمني تعويذاً أتعوذ به فقال: قل:

٢٩٧٥٤ ـ إسناده مرسل، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

ورواه موصولاً أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» ٢: ٢٠٠، ٢٤٩ من طريق الحسين بن حفص، عن إبراهيم بن طهمان، عن جابر الجعفي، عن طلحة بن مصرِّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، نحوه. وفي إسناده جابر الجعفي أيضاً.

وعزاه في «كنز العمال» (٣٨١٧) إلى «أمالي» ابن صَصْرَىٰ من حديث البراء أيضاً.

٢٩٧٥٥ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٥٨١) بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٢) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٧٨٧٦، ٧٨٧٧)، والطبراني ٧ (٧٢٢٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به.

ورواه أحمد ٣: ٤٢٩ ـ وعنه وعن غيره أبو داود (١٥٤٦) ـ، والترمذي (٣٤٩٢)، وقال: حسن غريب، والنسائي (٧٨٧٥، ٧٨٩١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٣)، وأبو يعلى (١٤٧٥ = ١٤٧٩)، والحاكم ١: ٥٣٢ ـ ٥٣٣ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق سعد بن أوس، به.

«اللهم إني أعوذ بك من شرّ سمعي وبصري، ولساني ومَنِيِّي».

٢٩٧٥٦ ـ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة قال: حدثَتني أم خالد بنت خالد: أنها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وهو يتعوذ من عذاب القبر.

١٠: ١٩٤ ٢٩٧٥٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشِّر قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار، فيه قبور منهم قد موِّتوا في الجاهلية، قالت: فخرج، فسمعته وهو يقول: «**استعيذوا بالله من عذاب القبر**».

٢٩٧٥٨ ـ حدثنا ابن نمير وأبو معاوية قالا: حدثنا الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**استعيذوا بالله من عذاب القبر**».

٢٩٧٥٩ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حميد قال: سئل أنس عن عذاب القبر؟ فقال أنس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللهم**

٢٩٧٥٦ ـ هذا تكرار لما تقدم برقم (١٢١٦٢).

٢٩٧٥٧ ـ تقدم أيضاً برقم (١٢١٥٩).

٢٩٧٥٨ ـ هذا طرف من حديث البراء الطويل، وتقدم برقم (١١٦٤٣) وثمة تخريجه وذكر أطرافه.

٢٩٧٥٩ ـ تقدم تخريجه برقم (٢٩٧٥١).

إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والجبن والبخل، وفتنة الدجال وعذاب القبر».

٢٩١٥٠ ١٠: ١٩٥

٢٩٧٦٠ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن شيخ حسبتُه قال: كان يصلي في مسجد إيلياء، قال: سمعت عبد الله بن عَمرو يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يُسمع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع».**

٢٩٧٦٠ ـ «أبي سنان»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: أبو سفيان، والصواب ما أثبتُّه، وهو ضرار بن مرة الكوفي الشيباني.

«إيلياء»: في ش، ع: لنا.

«عبد الله بن عمرو»: في النسخ: عبد الله بن عُمر، والصواب ما أثبتُّه من مصادر التخريج كلها.

والحديث رواه أحمد ٢: ١٦٧، ١٩٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٤: ٣٦٢ من طريق أبي سنان، به، وفيه الشيخ المبهم.

لكن رواه النسائي (٧٨٧٤)، وأحمد ٢: ١٦٧، والحاكم ١: ٥٣٤ من طريق أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، دون ذكر الشيخ المبهم، وهو صحيح.

ورواه الترمذي (٣٤٨٢) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عنه رضي الله عنه، وقال: حسن صحيح غريب.

وانظر تخريج الحديث رقم (٢٩٧٥٣).

٢٩٧٦١ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: «**اللهم إني أعوذ بك من غَلَبَة الدَّين، وغلبة العدو، وبَوَار الأَيِّم**».

٢٩٧٦١ ـ هذا مرسل، رجاله ثقات، لكن مراسيل مجاهد أحبّ إلى علي بن المديني من مراسيل عطاء، ومراسيل عطاء ضعيفة، فليس فيها جزم بضعف ولا صحة، وكذلك حكمها في قول أبي داود أيضاً.

وروي موصولاً من حديث علي وابن عباس رضي الله عنهم.

فحديث علي: رواه الطبراني في «الدعاء» (١٣٥٤)، وفي إسناده الحارث الأعور، وهو ضعيف.

وحديث ابن عباس: رواه الطبراني في الكبير ١١ (١١٨٨٢)، والأوسط (٢١٦٣)، والصغير (١٠٥٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٢: ٤٥٠ من طريق عباد بن زكريا الصريمي، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس. والصريمي: قال الهيثمي في «المجمع» ١٠: ١٤٣: لم أعرفه.

وشواهد الاستعاذة من غلبة الدين والعدوّ: متعددة، لكن الاستعاذة من **بوار الأيِّم** ـ أي: كساد المرأة التي لا زوج لها ـ لم أر لها ذكراً في غير ما تقدم.

نعم، يشهد لها من حيث الجملة حديث أحمد ١: ١٠٥، والترمذي (١٧١، ١٠٧٥) وضعَّفه، وابن ماجه (١٤٨٦) عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «يا عليٌّ ثلاث لا تؤخِّرها: الصلاة إذا أتتْ، والجنازة إذا حضرت، والأيِّم إذا وجدتَ لها كفْؤاً».

وأما حديث عبد الله بن عَمرو، فعند أحمد ٢: ١٧٣، والنسائي (٧٩١٠، ٧٩٢٤، ٧٩٢٥)، وابن حبان (١٠٢٧)، والحاكم ١: ٥٣١ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي!: فهو شاهد للاستعاذة من غلبة الدين والعدو فقط، وفي إسناده عندهم حُيَيّ بن عبد الله المعَافِري، وهو ضعيف.

٢٩٧٦٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحكم قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من أربع: «**اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو، ومن غلبة الدَّين، ومن فتنة الدجال، وعذاب القبر**».

٢٩٧٦٣ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء: «**اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدَّين، وغلبة العدو**».

٢ ـ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكرب

٢٩٧٦٤ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الجليل بن عطية قال:

٢٩٧٦٢ ـ هذا حديث مرسل، ورجاله ثقات، وأبو إسحاق السبيعي: تقدم مراراً قول الذهبي فيه: لم يختلط إنما شاخ ونسي، وأبو الأحوص ممن روى له الشيخان حديثه عن أبي إسحاق.

ولألفاظه شواهد عديدة. وانظر الحديث الذي قبله.

٢٩٧٦٣ ـ هذا حديث مرسل، رجاله ثقات. وابن أبي ليلى هذا هو عبد الرحمن، والد محمد القاضي المشهور الذي يرد كثيراً في الأسانيد، وأنه ضعيف من قِبَل حفظه.

ولألفاظه شواهد متعددة أيضاً، منها الحديث الذي تقدم قبل حديث واحد.

٢٩٧٦٤ ـ «كلمات المكروب»: في النسخ: كلمات للمكروب، وأثبتُّ ما في رواية الطبراني وابن السني من طريق المصنف، وهذا طرف من حديث سيأتي طرف آخر منه برقم (٢٩٧٩٤).

وإسناد المصنف ـ ومن معه ـ حسن، من أجل عبد الجليل بن عطية وشيخه جعفر، حسَّنه الحافظ في «أمالي الأذكار» ٢: ٣٦٩.

=

حدثني جعفر بن ميمون قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرةَ قال: حدثني أبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**كلمات المكروب: اللهم رحمتَك أرجو فلا تَكِلْني إلى نفسي طرفةَ عين، وأصلحْ لي شأني كلَّه، لا إله إلا أنت**».

٢٩١٥٥ **٢٩٧٦٥** ـ حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: «**لا إله إلا الله الحليمُ الكريم، لا إله إلا الله ربُّ السموات، وربُّ العرش العظيم**».

١٠: ١٩٧ **٢٩٧٦٦** ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر قال:

وقد رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢) من طريق المصنف، به.

ورواه الطيالسي (٨٦٨، ٨٦٩)، وأحمد ٥: ٤٢، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والنسائي (٩٨٥٠، ١٠٤٠٧، ١٠٤٨٧)، وابن حبان (٩٧٠)، وابن السني (٦٩)، كلهم من طريق عبد الجليل بن عطية، به، بعضهم مختصراً، وبعضهم تاماً.

٢٩٧٦٥ ـ «عن أبي العالية»: ليس في النسخ، وزدته من مصادر التخريج كلها.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٩٣ (بدون رقم) عن المصنف، به.

ورواه ابن ماجه (٣٨٨٣)، وأحمد ١: ٣٥٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٦٣٤٥، ٦٣٤٦)، ومسلم (٨٣)، والترمذي (٣٤٣٥)، والنسائي (١٠٤٨٩)، وأحمد ١: ٢٢٨، كلهم من طريق هشام، به.

٢٩٧٦٦ ـ رواه ابن ماجه (٣٨٨٢) عن المصنف، به.

=

حدثني هلال مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر: أن أمه أسماء بنتَ عُميس قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلماتٍ أقولهن عند الكرب: «**الله، الله ربي، لا أشرك به شيئاً**».

٢٩٧٦٧ ـ حدثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن إسحاق الجزري، عن أبي جعفر قال: كلمات الفَرَج: لا إله إلا الله العليُّ العظيم، سبحان الله ربِّ العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني، وتجاوزْ عني، واعف عني، فإنك عفوٌّ غفورٌ.

٣ ـ في دعوة الرجل للرجل الغائب

٢٩٧٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان،

ورواه أبو داود (١٥٢٠)، والنسائي (١٠٤٨٣، ١٠٤٨٥)، وابن ماجه (٣٨٨٢)، وأحمد ٦: ٣٦٩، والطبراني في الكبير ٢٤ (٣٦٣)، وفي «الدعاء» (١٠٢٧)، كلهم من طريق عبد العزيز بن عمر، به، وإسناده حسن.

وهلال: هو أبو طعمة، وهو ثقة لا: مقبول، وانظر ما علَّقتُه على الحديث (١٧) من «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغندي.

٢٩٧٦٧ ـ انظر ما سيأتي برقم (٢٩٩٧٠).

٢٩٧٦٨ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٤٣) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٩٥ (قبل ٨٩)، وابن ماجه (٢٨٩٥)، كلاهما عن المصنف، به.

=

عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وكانت تحته الدرداءُ، فأتاها فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء، فقالت له: تريد الحجَّ العام؟ قال: نعم، قالت: فادعُ لنا بخير، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملَك يؤمِّن على دعائه، كلما دعا له بخير قال: آمينَ، ولك بمثلٍ**» ثم خرجتُ إلى السوق، فلقيت أبا الدرداء فحدَّثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. ١٠: ١٩٨

٢٩٧٦٩ ـ حدثني يعلى، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أفضلُ الدعاء دعوةُ غائب لغائب**».

ورواه أحمد ١: ١٩٦، ٦: ٤٥٢، عن يزيد بن هارون، به.

ورواه مسلم (٨٨)، وأحمد ٥: ١٩٦ من طريق عبد الملك، به.

ورواه أحمد ٥: ١٩٥ من طريق عبد الملك، عن عطاء، عن صفوان، به.

٢٩٧٦٩ ـ الإفريقي: هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، تقدم القول فيه برقم (٥٣) وأن المعتمد توثيقه إلا في ستة أحاديث أنكر عليه سفيان الثوري رفعها، وليس هذا منها.

والحديث رواه عبد بن حميد (٣٣١) عن يعلى، به.

ورواه أبو داود (١٥٣٠)، والترمذي (١٩٨٠) وضعَّفه بالإفريقي، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٣)، وعبد بن حميد (٣٢٧) من طريق الإفريقي، به.

ويشهد له الحديث الآتي بعد حديث واحد.

٢٩١٦٠ ٢٩٧٧٠ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حميد الطويل، عن طلحة، عن أم الدرداء قالت: دعوة المرء المسلم لأخيه وهو غائب لا تردُّ، قال: وقالت: إلى جنبه ملَك لا يدعو له بخير إلا قال الملك: آمينَ ولك.

٢٩٧٧١ ـ حدثنا ابن نمير، عن فضيل بن غزوان قال: سمعت طلحة ابن عبيد الله بن كَرِيز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**إنه يُستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثلٍ**».

٤ ـ العزم في الدعاء

٢٩٧٧٢ ـ حدثنا ابن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: ١٠: ١٩٩ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا دعا أحدكم فليعزِم في الدعاء، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني! فإن الله لا مُستكرِه له**».

٢٩٧٧٠ ـ موقوف لفظاً، مرفوع حكماً، وإسناده حسن، وانظر تاليه.

٢٩٧٧١ ـ رواه أحمد ٦: ٤٥٢ عن ابن نمير، به.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٩٤ (٨٦)، وأبو داود (١٥٢٩)، وابن حبان (٩٨٩)، والبيهقي ٣: ٣٥٣، كلهم من طريق طلحة بن عبيد الله، به.

٢٩٧٧٢ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٦٣ (٧) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم أيضاً، والنسائي (١٠٤٢٠)، وأحمد ٣: ١٠١، كلهم من طريق ابن علية، به.

ورواه البخاري (٧٤٦٤) من طريق عبد العزيز بن صُهيب، به.

٢٩٧٧٣ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يقل أحدكم: اغفر لي إن شئت، وليعزِم في المسألة فإنه لا مُكرِه له**».

٢٩٧٧٤ ـ حدثنا ابن عيينة، عن داود، عن الشعبي قال: قالت عائشة

٢٩٧٧٣ ـ رواه ابن ماجه (٣٨٥٤) عن المصنف، به.

ورواه مالك ٢: ٢١٣ (٢٨) عن أبي الزناد، به. ومن طريق مالك: البخاري (٦٣٣٩)، وأبو داود (١٤٧٨)، والترمذي (٣٤٩٧)، وأحمد ٢: ٤٨٦.

وتابع مالكاً عن أبي الزناد: سفيان بن عيينة، رواه عنه: أحمد ٢: ٢٤٣، ٤٦٣، ٥٠٠، والحميدي (٩٦٣)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢، ٧٣).

وله طرق أخرى إلى أبي هريرة، عند مالك (٢٩)، والبخاري (٧٤٧٧)، ومسلم ٤: ٢٠٦٣ (٨، ٩)، وأحمد ٢: ٤٥٧، ٥٣٠.

٢٩٧٧٤ ـ «ابن عيينة، عن داود»: كذا في النسخ، وداود الذي يروي عن الشعبي هو ابن أبي هند، وليس بين ابن عيينة وابن أبي هند رواية، لا عند المزي ولا في هذا «المصنف»، إنما الرواية بين: ابن علية، وابن أبي هند، وقد روى الحديث الإمام أحمد هكذا: إسماعيل، عن داود، وإسماعيل هو ابن علية، فهو الصواب إن شاء الله، والإسناد على كل حال صحيح.

ورواية أحمد المشار إليها جاءت عنده ٦: ٢١٧.

ورواه ابن راهويه في «مسنده» (١٦٣٤) عن عبد الأعلى، عن داود، به.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (٥٤) من طريق حماد بن سلمة، عن داود، به، إلا أنه أدخل مسروقاً بين الشعبي وعائشة رضي الله عنها.

وقد رواه البخاري من حديث ابن عباس من قوله (٦٣٣٧)، كقول السيدة عائشة.

=

لابن أبي السائب قاصٍّ أهل مكة: اجتنب السجع في الدعاء، فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابَه وهم لا يفعلون ذلك.

٢٩١٦٥ ٢٩٧٧٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل ابن أبي عقرب، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ الجوامع من الدعاء، ويَدَع ما بين ذلك.

١٠: ٢٠٠ ٢٩٧٧٦ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، عن أبي الصدِّيق، عن أبي سعيد قال: إذا سألتم الله فاعزِموا، فإن الله لا مُستكرِه له.

٥ ـ في فضل الدعاء

٢٩٧٧٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ذرّ، عن يُسَيع، عن

والسجع المكروه: هو المتكلف فيه، لا ما جاء عفواً، بدليل ما في الأدعية النبوية، وحكى الحافظ في «الفتح» عن الداودي: أن المنهي عنه هو الاستكثار منه، والله أعلم.

٢٩٧٧٥ ـ إسناده صحيح، وقد رواه أبو داود (١٤٧٧) من طريق الأسود بن شيبان، به. ويستغرب أنه اقتصر في «كنز العمال» (٤٩١٩) على عزوه إلى المصنِّف!. وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٩٥٧، ٣٠٥٠٣).

٢٩٧٧٧ ـ من الآية ٦٠ من سورة غافر.

ويُسَيع: هو ابن معدان الحضرمي الأصل، ثم الكوفي، وهو ثقة.

والحديث رواه الترمذي (٢٩٦٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١١٤٦٤)، وأحمد ٤ : ٢٧١ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (٣٢٤٧، ٣٣٧٢) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٣٨٢٨)، =

النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الدعاء هو العبادة**» ثم تلا: ﴿وقال ربُّكُمُ ادعوني أَستجبْ لكم﴾ الآية.

٢٩٧٧٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من فُتح له في الدعاء منكم: فُتحت له أبواب الإجابة**».

٢٩٧٧٩ ـ حدثنا وكيع، عن أبي المَليح، عن أبي صالح، عن أبي

وأحمد ٤: ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٦، والحاكم ١: ٤٩٠ ـ ٤٩١ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق الأعمش، به.

ورواه أبو داود (١٤٧٤)، والترمذي (٣٢٤٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي ـ الموضع السابق ـ، وأحمد ٤: ٢٦٧، ٢٧٧، وابن حبان (٨٩٠)، والحاكم ١: ٤٩١ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق ذرّ، به.

٢٩٧٧٨ ـ هذا طرف من حديث سيأتي طرفه الآخر برقم (٢٩٧٩٦).

وعبد الرحمن بن أبي بكر: هو المُليكي القرشي، وهو ضعيف.

والحديث رواه الترمذي (٣٥٤٨) وضعفه بالمليكي، والحاكم ١: ٤٩٨ من طريق يزيد بن هارون، به، وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بالمليكي أيضاً.

٢٩٧٧٩ ـ أبو المليح: هو الفارسي ـ لا الهذلي ـ وهو ثقة. وأبو صالح: هو الخُوزي ـ لا السمان ـ، مختلف فيه: ضعّفه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، كما في «تهذيب التهذيب»، فمثله يحسَّن حديثه. وليصحح ما في «الميزان» ٤ (١٠٦٢٧).

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٢٧) عن المصنف، به.

ورواه ابن ماجه أيضاً، وأحمد ٢: ٤٤٣، ٤٧٧، بمثل إسناد المصنف.

=

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَن لم يَدْعُ اللهَ غضب عليه**».

٢٩١٧٠ ١٠: ٢٠١ **٢٩٧٨٠** ـ حدثنا أبو أسامة، عن عليّ بن عليّ قال: سمعت أبا المتوكل الناجي قال: قال أبو سعيد: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «**ما من مسلم يدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ ولا قطيعةُ رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يُعجِّل له دعوته، وإما أن يدَّخرها له في الآخرة، وإما أن يكشِف عنه من السوء بمثلها**»، قالوا: إذنْ نكثرُ يا نبيَّ الله! قال: «**الله أكثر**».

٢٩٧٨١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: كان يقال: إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب، وإذا بدأ بالدعاء

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٨)، والترمذي (٣٣٧٣)، وأحمد ٢: ٤٤٢، وأبو يعلى (٦٦٢٥ = ٦٦٥٥)، والحاكم ١: ٤٩١، كلهم من طريق أبي المليح، به.

٢٩٧٨٠ ـ هذا إسناد قوي، علي بن علي الرفاعي لا بأس به، وكان شعبة يقول فيه وفي والده: سيدنا وابن سيدنا.

والحديث رواه عبد بن حميد (٩٣٧) عن المصنف، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٣٠ = ١٠٩٠) من طريق أبي أسامة، به.

ورواه أحمد ٣: ١٨، والبزار (٣١٤٤) من زوائده، بنحوه، وأبو يعلى (١٠١٥ = ١٠١٩)، والحاكم ١: ٤٩٣ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق علي بن علي، به.

قبل الثناء كان على رجاء.

٢٩٧٨٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يَساف قال: بلغني أن المسلم إذا دعا فلم يُستجب له، كُتبت له حسنة.

٢٩٧٨٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عمار، عن حذيفة قال: ليأتينَّ على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغَرِق.

٢٩٧٨٢ ـ هلال بن يساف: تابعي، ثقة، وقوله هذا يحتمل الرفع، فهو مرسل، رجاله ثقات.

٢٩٧٨٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٨٣٠١).

وهذا إسناد صحيح موقوف، وله حكم الرفع، وقد رواه نعيم بن حماد (٥٠٤) من طريق الأعمش، به.

وروي مرفوعاً:

فقد رواه الحاكم ١: ٥٠٧ من طريق قبيصة بن عقبة، و٤: ٤٢٥ من طريق الحسين بن حفص الهمداني، كلاهما عن سفيان، عن الأعمش، به، وصححه على شرطهما، وقبيصة من رجالهما، لكن روايته عن سفيان الثوري خاصة متكلَّم فيها عند بعضهم، وأما الحسين فمن رجال مسلم فقط، لكنها متابعة قوية لرواية قبيصة، فصحّ الحديث وإن لم يكن على شرطهما، ولم يذكر الذهبي الحديث في الموضع الأول، وذكره في الموضع الثاني ووافق الحاكم، فَذَهَل.

وله إسناد آخر عند البيهقي في «الشعب» (١١١٥ = ١٠٧٨).

والفَرِق: الفريق، وكذلك سيأتي.

١٠: ٢٠٢ ٢٩٧٨٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همّام، عن حذيفة، مثله، إلا أنه قال: الذي يدعو.

٢٨٨١٧٥ ٢٩٧٨٥ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ ويونسَ بن عبيد، عن الحسن: أن أبا الدرداء كان يقول: جِدُّوا في الدعاء، فإنه من يُكثرُ قَرْعَ الباب يوشكُ أن يُفتح له.

٦ ـ الرجل يخاف السلطان ما يدعو؟

٢٩٧٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن ثُمامة بن عقبة المُحَلِّمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: إذا كان على أحدكم إمامٌ يخاف تَغَطْرُسَه وظلمه فليقل: اللهم ربَّ السموات السبع وربَّ العرش العظيم، كنْ لي جاراً من فلان وأحزابه وأشياعه، أن يَفْرُطوا عليَّ، أو أن يَطْغَوْا، عزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرك.

٢٩٧٨٤ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٨٣٠٠)، وسيسوق المصنف لفظه هناك.

وقد رواه نعيم بن حماد في «الفتن» (٥٠٣).

٢٩٧٨٥ ـ «جِدُّوا في الدعاء»: من خ مع الضبط، وفي ش، ع، م: خذوا بالدعاء، وأهملت في ظ، ت.

٢٩٧٨٦ ـ رواه موقوفاً: البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٧) من طريق الأعمش، به، ورجال إسناده ثقات.

ورواه مرفوعاً: الطبراني في الكبير ١٠ (٩٧٩٥) من طريق جُنادة بن سلْم، عن عبيد الله بن عمر، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن جده، عن ابن مسعود رضي الله عنه. وجُنادة بن سلم: صدوق له أغلاط.

١٠: ٢٠٣ إلا أن أبا معاوية زاد فيه: قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم فحدَّث عن عبد الله بمثله، وزاد فيه: من شرِّ الجن والإنس.

٢٩٧٨٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إذا أتيتَ سلطاناً مَهيباً تخاف أن يسطوَ عليك، فقل: الله أكبر، الله أعزُّ من خلقه جميعاً، الله أعزُّ مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو المُمْسِكُ السمواتِ السبعِ أن يَقَعْنَ على الأرض إلا بإذنه، من شرِّ عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه، من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرِّهم، جلَّ ثناؤك، وعزَّ جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك، ثلاث مرات.

٢٩٧٨٨ ـ حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن عامر قال: كنت جالساً مع زياد بن أبي سفيان فأتي برجل يُحمل ما نشكُّ في قتله، قال: فرأيته حرك شفتيه بشيء ما ندري ما هو، قال: فخلَّى سبيله، فأقبل إليه بعض القوم فقال: لقد جِيء بك وما نشكُّ في قتلك، فرأيتك حركت شفتيك بشيء ما ندري ما هو، قال: فخلَّى سبيلك! قال: قلت: اللهم ربَّ ١٠: ٢٠٤ إبراهيم، ورب إسحاق، ورب يعقوب، ورب جبريل وميكائيل

٢٩٧٨٨ ـ «برجلٍ يُحمل»: هكذا في النسخ، و«مجابي الدعوة» لابن أبي الدنيا (١٠٦) من طريق ابن فضيل نفسه، والخبر في «كتاب الدعاء» لابن فضيل (٦٤) بلفظ: برجل بحبل، وكأنه تحريف، مع أن له وجهاً.

والقصة في كتاب «الدعاء» للطبراني (١٠٦٥) من طريق الفضيل بن عياض، عن حصين بن عبد الرحمن، به، وليس فيه هذه اللفظة.

وإسرافيل، ومنزلَ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم، اِدرأ عني شرَّ زياد.

٢٩٧٨٩ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن الحسن بن الحسن: أن عبد الله بن جعفر زوَّج ابنته فخلا بها، فقال: إذا نزل بكِ الموتُ أو أمرٌ من أمور الدنيا فظيع، فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربِّ العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

قال الحسن بن الحسن: فبعث إليَّ الحجاج فقلتهنَّ، فلما قمت بين يديه قال: لقد بعثتُ إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك، ولقد صرتَ وما من أهل بيتك أحدٌ أكرم عليّ منك، سلني حاجتك!!.

٢٩١٨٠ **٢٩٧٩٠** ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعرٍ، عن علقمة بن مرثد قال: كان الرجل إذا كان من خاصة الشعبي أخبره بهذا الدعاء: اللهم إله جبريل

٢٩٧٨٩ ـ الحديث سيتكرر برقم (٣١٢٧٣).

وقد رواه النسائي (١٠٤٧٨ ـ ١٠٤٨٠) من طرق عن مسعر، به، وهذا إسناد صحيح.

ورواه ابن فضيل في «كتاب الدعاء» (٨٧) عن مسعر، به.

وقد روي موصولاً عن علي بدون ذكر قصة الحسن بن الحسن مع الحجاج:

رواه النسائي (١٠٤٦٣، ١٠٤٦٤) من طريق ابن إسحاق: حدثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان، عن أبيها عبد الله بن جعفر، عن علي رضي الله عنه.

وميكائيل وإسرافيل، وإله إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، عافني، ولا تسلطنَّ أحداً من خلقك عليَّ بشيء لا طاقةَ لي به.

وذَكَر أن رجلاً أتى أميراً فقالها فأرسله.

١٠: ٢٠٥ **٢٩٧٩١** ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عمران بن حُدير، عن أبي مِجلز، قال: من خاف من أمير ظلماً، فقال: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وبالقرآن حَكَماً وإماماً: أنجاه الله منه.

٧ ـ الدعاء بالعافية

٢٩٧٩٢ ـ حدثني يحيى بن أبي بُكير قال: حدثني زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، عن أبيه، قال: سمعت أبا بكر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا القيظ عامَ الأول: «**سلوا الله العافية واليقين في الآخرة والأولى**».

٢٩٧٩٢ ـ «حدثني يحيى بن أبي بكير»: هكذا في النسخ: حدثني، و«أبي بكير»: هو الصواب، كما في مصادر الترجمة والتخريج، وفي النسخ: أبي كثير، تحريف، وإسناد المصنف ـ ومن معه ـ حسن.

والحديث رواه أبو يعلى (٨١ = ٨٦) من طريق يحيى بن أبي بكير، به.

ورواه الترمذي (٣٥٥٨)، وأحمد ١: ٣، والبزار (٣٤)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٤٧)، وأبو يعلى (٨٢ = ٨٧)، كلهم من طريق زهير بن محمد، به. وقال الترمذي: حديث غريب، لكن في «تحفة الأشراف» (٦٥٩٣)، وطبعة حمص (٣٥٥٣): حديث حسن غريب.

٢٩٧٩٣ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة قال: قال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الأول والعهدُ قريب، يقول: «**سلوا الله اليقين والعافية**».

٢٩٧٩٤ ـ حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني عبد الجليل بن عطية قال: حدثني جعفر بن ميمون قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: سمعت أبي يدعو بهذا الدعاء: «**اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت**»، غُدوةً وعشيةً، فقلت له: يا أبتِ سمعتك وأنت تدعو بهذا الدعاء غدوة وعشية؟ قال: يا بني! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به، وأنا أحبُّ أن أستنَّ بسنته. ١٠: ٢٠٦

٢٩٧٩٥ ـ حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن ٢٩١٨٥

٢٩٧٩٣ ـ رواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٩٦) عن المصنف وغيره، به، وإسناده منقطع مع ثقة رجاله، فإن يحيى بن جعدة لم يُدْرِكْ أبا بكر رضي الله عنه.

لكن انظر الحديث الذي قبله.

٢٩٧٩٤ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٢٩٧٦٤)، وثمة تخريجه.

٢٩٧٩٥ ـ الحديث قوي بشواهده، وفي إسناد المصنف يزيد بن أبي زياد، فيه كلام، تقدم (٧١٣)، ويضاف إليه تصحيح الترمذي لحديثه هذا.

وقد رواه ابن فضيل في كتابه «الدعاء» (٣١)، به.

ورواه أبو يعلى (٦٦٦٦ = ٦٦٩٦) عن المصنف، به.

=

الحارث، قال العباس: يا رسول الله! علِّمني شيئاً أسأله ربي، قال: «سلْ ربك العافية في الدنيا والآخرة».

٢٩٧٩٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن

ورواه أحمد ١: ٢٠٩، والحميدي (٤٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٦)، والترمذي (٣٥١٤) وقال: حديث صحيح، كلهم من طريق يزيد، به.

وللمصنف إسناد آخر به، رواه أبو يعلى (٦٦٦٧ = ٦٦٩٧) عنه، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد، به.

ويشهد له: ما رواه الحاكم ١: ٥٢٩ من طريق هلال بن خبّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه: «أكثر الدعاء بالعافية»، قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي! وفيه هلال بن خباب من رجال السنن، وهو صدوق، ووصفه يحيى القطان بالتغيُّر، ونفى ذلك عنه ابن معين.

ورواه ابن حبان (٩٥١) من طريق آخر عن ابن عباس، وفيه انقطاع بين ابن عباس والراوي عنه.

ويشهد له أيضاً حديث أنس بن مالك، الذي رواه الترمذي (٣٥١٢) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٣٨٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٧)، وفي إسناده سلمة بن وردان: ضعيف، لكن حسَّن له الترمذي هذا الحديث كما ترى.

٢٩٧٩٦ ـ هذا طرف من حديث تقدم طرف آخر منه برقم (٢٩٧٧٨).

وعبد الرحمن: هو المليكي، وهو ضعيف.

وقد رواه الطبراني في «الدعاء» (١٢٩٦) من طريق المصنف، به.

ورواه الترمذي (٣٥٤٨)، والحاكم ١: ٤٩٨ من طريق يزيد بن هارون، به، وصححه فتعقّبه الذهبي بضعف المليكي.

ورواه الترمذي (٣٥١٥) من وجه آخر عن المليكي، وضعفه به.

أبي مُليكة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ما سأل اللهَ عبدٌ شيئاً أحبَّ إليه من أن يسأله العافية**».

٢٩٧٩٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن العباس بن ذَريح، عن شريح بن هانىء، عن عائشة قالت: إني لو عرفتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدر، ما سألت اللهَ فيها إلا العافية.

١٠: ٢٠٧ ٢٩٧٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ـ وأتاه رجل فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ ـ قال: «**قل: اللهم ارحمني، واغفر لي، وعافني وارزقني**»، وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام «**فإن هؤلاء يجمعنَ لك دينك ودنياك**».

٢٩٧٩٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا كَهْمَس بن الحسن، عن

٢٩٧٩٨ ـ «وعافني»: ليست في النسخ، زدتها حتى يتم العدد أربعة، من رواية ابن ماجه عن المصنف، ومن رواية مسلم التي بمثل إسناد المصنف.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٤٥) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٧٣ (٣٦)، وأحمد ٣: ٤٧٢، ٦: ٣٩٤، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه مسلم (٣٤، ٣٥)، وأحمد ٣: ٤٧٢، كلاهما من طريق أبي مالك، به.

٢٩٧٩٩ ـ عبد الله بن بريدة: من مصادر التخريج، وتحرف في النسخ إلى: بن يزيد.

=

عبد الله بن بريدة قال: قالت عائشة: لو علمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدر، كان أكثرَ دعائي فيها: أسأل الله العفو والعافية.

٢٩١٩٠ **٢٩٨٠٠** ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن مرة، عن أبي الحسن ـ يعني: هلال بن يساف ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها رجل مسلم يسألُ الله فيها خيراً إلا أعطاه**»، فقال رجل: يا رسول الله ماذا أسأل؟ قال: «**سلِ الله العافية في الدنيا والآخرة**». ١٠: ٢٠٨

والحديث إسناده موقوف صحيح، وانظر لسماع ابن بريدة من عائشة رضي الله عنها ما تقدم برقم (١٦٢٣٠).

وقد روي مرفوعاً: رواه الترمذي (٣٥١٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٧٠٨ ـ ١٠٧١٠)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، كلهم من طريق كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة قالت: يا رسول الله إن علمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدر، ما أقول فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفو كريم تحب العفو، فاعفُ عني».

ورواه النسائي (١٠٧١١، ١٠٧١٢) من طريق عبيد الله بن بريدة، به مرفوعاً كذلك.

٢٩٨٠٠ ـ «حدثنا عمرو»: في ش، ع: عن عمرو.

«خيراً»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: شيئاً.

وإسناده مرسل، ورجاله ثقات، ولم أجده بهذا السياق في مصدر آخر.

أما حديث «إن في الجمعة لساعةً..»: فقد رواه البخاري في مواضع أولها (٩٣٥)، ومسلم ٢: ٥٨٣ (١٣) فما بعده، من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأما حديث «سلِ الله العافية..»: فتقدم من طرق.

٨ ـ من كان يدعو بالغنى

٢٩٨٠١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد: أن محمد بن يحيى بن حَبان أخبره: أن عمه أبا صِرْمة كان يحدث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللهم إني أسألك غِنايَ وغنى مواليَّ**».

٢٩٨٠١ ـ رجاله ثقات، لكن غلَّط أبو حاتم الرازي ـ كما في «علل الحديث» لابنه (٢٠٩٦) ـ هذا الإسناد، وصوَّبه بذكر واسطة بين ابن حَبان وعمِّه أبي صِرْمة، وهي لؤلؤة مولاة الأنصار.

فقد روى الحديث بذكر هذه الواسطة: البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٢)، وأحمد ٣: ٤٥٣، والطبراني في الكبير ٢٢ (٨٢٨)، ثلاثتهم من طريق الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٠)، والدولابي في «الكنى» ١: ٤٠ من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى، به.

وعند البخاري في «الأدب المفرد» أيضاً من طريق زهير بن محمد، عن يحيى، عن ابن حَبان، عن مولى لهم، به.

وعلى كل فالإسناد إما منقطع، إذا لم تذكر لؤلؤة، أو: فيه لؤلؤة، وهي مجهولة، ولم تذكر بجرح ولا تعديل، فقال في «التقريب» (٨٦٧٧)، ويستغرب قول الهيثمي في «المجمع» ١٠: ١٧٨ عنها: ثقة!، أو: فيه راو مبهم، على حسب الرواية الثانية التي في «الأدب المفرد».

وقد فسَّر أبو حاتم الرازي، أو: ابنه، في «العلل» الموالي هنا بقوله: «غنى مولاي: يعني: العَصَبَة. قال الله تبارك وتعالى: ﴿وإني خِفْت المواليَ من ورائي﴾ قال: العصبة». وعصبة الرجل: أقاربه من جهة أبيه: أعمامه وعماته وأولادهم.

٢٩٨٠٢ ـ حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعِفَّة والغِنى**».

١٠: ٢٠٩ ٢٩٨٠٣ ـ حدثنا أبو خالد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن

٢٩٨٠٢ ـ أبو إسحاق: هو السبيعي، وتقدم مراراً قول الذهبي فيه: إنه شاخ ونسي ولم يختلط.

وعلى كل فقد سمع منه قبل الاختلاط: الثوري وشعبة.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٢٦٧) بهذا الإسناد.

ورواه من طريق سفيان الثوري: مسلم ٤: ٢٠٨٧ (بعد ٧٢)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد ١: ٤٣٤، وأبو يعلى (٥٢٦١ = ٥٢٨٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٠٨)، كلهم من طريق سفيان، به.

ورواه من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به: البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٤)، ومسلم (٧٢)، والترمذي (٣٤٨٩) وقال: حسن صحيح، وأحمد ١: ٤١١، ٤١٦، ٤٣٧.

٢٩٨٠٣ ـ هذا حديث مرسل، فيه أبو خالد الأحمر: صدوق يخطئ، مع أنه من رجال الصحيحين وعلى كل فالحديث حسن.

وقد رواه مالك ١: ٢١٢ (٢٧) عن يحيى بن سعيد: أنه بلغه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤: ٥٠: «لم تختلف الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا في متنه، وقد رواه أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن يسار..» فذكره، وعزاه إلى المصنِّف، وذكر له شواهد من حديث فاطمة رضي الله عنها في الاستعاذة من الفقر والدَّين، وسيأتي.

يسار قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «**اللهم فالقَ الإصباح، وجاعلَ الليل سكناً، والشمسَ والقمرَ حُسباناً، اقضِ عني الدَّين، وأغنني من الفقر، وأَمْتعني بسمعي وبصري وقوَّتي في سبيلك**».

٢٩٨٠٤ ـ حدثنا ابن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان الرجل إذا دعا قال: اللهم أغنني وأغنِ مولاي.

٢٩١٩٥ **٢٩٨٠٥** ـ حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عمن حدثه، عن عبادة بن الصامت أنه كان يقول: اللهم إني أسألك الأمن والإيمان، والصبر والشكر، والغنى والعفاف.

٩ ـ فيمن كان يقول: يا مقلِّب القلوب*

٢٩٨٠٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن

---

* ـ ستأتي هذه الأحاديث الأربعة في كتاب الإيمان، ضمن أحاديث باب رقم (٦).

٢٩٨٠٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣١٠٤٤).

«يا مقلب القلوب»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: يا مثبت القلوب.

والحديث رواه أبو يعلى (٣٦٧٦ = ٣٦٨٨) عن المصنف، ومن طريقه: الضياء المقدسي (٢٢٢٢)، وهذا إسناد جيد.

ورواه الترمذي (٢١٤٠) وقال: حسن، وأحمد ٣: ١١٢، وأبو يعلى (٣٦٧٥ = ٣٦٨٧)، والحاكم ١: ٥٢٦ وصححه ووافقه الذهبي، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٢٢٤)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

=

أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: «**يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك**»، قالوا: يا رسول الله! آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: «**نعم، إن القلوب بين إصبَعين من أصابع الله يقلِّبها**».

١٠: ٢١٠ **٢٩٨٠٧** ـ حدثنا معاذ، أخبرنا أبو كعب صاحبُ الحرير، حدثنا شهر ابن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين! ما كان أكثرَ دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندكِ؟ قالت: كان أكثر دعائه: «**يا مقلِّب القلوب ثبتْ قلبي على دينك**»، ثم قال: «**يا أم سلمة! إنه ليس من**

ورواه أحمد ٣: ٢٥٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٣)، والضياء المقدسي (٢٢٢٥) من طرق عن الأعمش، به.

ورواه ابن ماجه (٣٨٣٤) من طريق الأعمش، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس، والرقاشي ضعيف.

٢٩٨٠٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣١٠٤٥).

وإسناده حسن، من أجل شهر بن حوشب.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٣) عن المصنف، به.

ورواه الترمذي (٣٥٢٢) وقال: حديث حسن، وأحمد ٦: ٣١٥، وأبو يعلى (٦٩٥٠ = ٦٩٨٦)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١٦٠٨) عن أبي كعب، به.

ورواه أبو يعلى (٦٨٨٣ = ٦٩١٩)، والطبراني في الكبير ٢٣ (٧٧٢)، وفي «الدعاء» (١٢٥٧) من طريق أبي كعب، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٩٤، ٣٠٢، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، والطبراني ٢٣(٧٨٥) من طريق شهر بن حوشب، به.

آدمي إلا وقلبُه بين إصبَعين من أصابع الله، ما شاء أقام، وما شاء أزاغ».

٢٩٨٠٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يدعو بهذا الدعاء: **«يا مقلِّبَ القلوبِ ثبِّتْ قلبي على دينك»**.

٢٩٨٠٩ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن علي بن زيد، عن

٢٩٨٠٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣١٠٤٧).

وعبد الرحمن بن أبي ليلى: هو والد القاضي المشهور، وهو ثقة.

وهذا إسناد مرسل رجاله ثقات. ويشهد له ما قبله وما بعده.

٢٩٨٠٩ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣١٠٤٦).

وعلي بن زيد: ممن يحسَّن حديثه في مثل هذا المقام خاصة، وأم محمد: هي زوجة والد علي بن زيد هذا، وليس في التهذيبين حكاية جرح أو تعديل فيها، لكن قال الترمذي عن حديث لها (٢٩٩١): حسن غريب.

والحديث علّقه إسحاق بن راهويه (١٤٠٢) على همام فقال: ويُذكر عن همام، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٥٠ ـ ٢٥١، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢٢٤)، وأبو يعلى (٤٦٥٠ = ٤٦٦٩) من طريق علي بن زيد، به.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٥٥٣) من طريق مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٣٦٩) من طريق مبارك، وأُبهم شيخ علي بن زيد، ومبارك ضعيف، وزاده الإبهام ضعفاً.

ورواه النسائي (٧٧٣٧)، وأحمد ٦: ٩١ من طريق الحسن البصري، عن عائشة،
=

أم محمد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**يا مقلب القلوب ثبِّت قلبي على دينك**»، قلت: يا رسول الله! إنك تدعو بهذا الدعاء؟ قال: «**يا عائشة أوَ ما علمتِ أن القلوب**» أو قال: «**قلبَ ابنِ آدم بين إصبَعي الله، إذا شاء أن يقلبه إلى هُدَى قَلَبه، وإذا شاء أن يقلبه إلى ضلالة قَلَبهُ؟!**».

١٠: ٢١١ **١٠ ـ ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله؟**

٢٩٢٠٠ **٢٩٨١٠** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن الشعبي قال:

ورجاله ثقات، وذكر المزي وغيره رواية الحسن عن عائشة دون كلام في ذلك.

وللفائدة أقول: ذكر المزي رواية الحسن عن عائشة في ترجمة عائشة رضي الله عنها، وفاته أن يذكر ذلك في ترجمة الحسن، نعم، قال في أولها: رأى عائشة، فقط.

أما رواية النسائي (١٠١٣٦)، وأحمد ٢: ٤١٨، وعبد بن حميد (١٥١٨)، وأبي يعلى (٤٨٠٥ = ٤٨٢٤) للحديث من طريق صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة، عن عائشة: فضعيفة، ابن أبي زائدة هنا منكر الحديث. والله أعلم.

ومن أحاديث الباب: حديث النواس بن سمعان، عند النسائي (٧٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد ٤: ١٨٢، وابن حبان (٩٤٣)، وابن أبي عاصم (٢١٩)، والحاكم ١: ٥٢٥، ٢: ٢٨٩، وصححه في الموضع الأول على شرط مسلم، وقال الذهبي: صحيح، وفي الموضع الثاني: على شرطهما، ووافقه الذهبي.

٢٩٨١٠ ـ رواه ابن ماجه (٣٨٨٤) عن المصنف، به.

ورواه أبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي (٧٩٢١، ٧٩٢٢، ٩٩١٤)، وأحمد ٦: ٣١٨، ٣٢٢، والحميدي (٣٠٣) من طريق منصور، به.

وانظر الحديث التالي.

قالت أم سلمة: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج قال: «**اللهم إني أعوذ بك من أن أَزِلَّ أو أَضِلَّ، أو أَظلِم أو أُظلَم، أو أجهل أو يُجهل عليَّ**».

٢٩٨١١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوٍ منه.

٢٩٨١٢ ـ حدثنا وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي

٢٩٨١١ ـ رواه الترمذي (٣٤٢٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٩٩١٥)، وأحمد ٦: ٣٠٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه النسائي (٧٩٢٣)، والحاكم ١: ٥١٩ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، من طريق سفيان، به.

ورواه النسائي (٩٩١٣) من طريق مؤمَّل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عاصم عن الشعبي، به، ونبَّه إلى أن هذا خطأ من مؤمَّل، صوابه: شعبة، عن منصور، عن الشعبي.

٢٩٨١٢ ـ هذا إسناد موقوف، وقد اختلف الرواة في وقفه ورفعه. فقد تابع وكيعاً على وقفه أبو نعيم الفضل بن دكين، كما يستفاد من «علل» ابن أبي حاتم (٢٠٤٨)، وعزاه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ١: ٢٧٣ إلى «كتاب الصلاة» لأبي نعيم هذا.

ورواه أحمد ٣: ٢١، والبغوي في «الجعديات» (٢٠٣١) عن يزيد بن هارون، عن فضيل، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، فقال يزيد لفضيل: «رفعه؟ قال: أحسبه قد رفعه» فلم يجزم.

وممن رواه مرفوعاً:

١ ـ عبد الله بن صالح العجلي ـ والد صاحب «الثقات» ـ، وروايته عند الطبراني =

سعيد قال: من قال إذا خرج إلى الصلاة: «**اللهم إني أسألك بحقّ السائلين عليك، وبحقّ مَمْشاي هذا، لم أخرجْه أشَراً ولا بطراً ولا رياء ولا سُمعةً،**

في «الدعاء» (٤٢١)، وابن السني (٨٥).

٢ ـ ويحيى بن أبي بكير، عند ابن الجعد (٢٠٣٢).

٣ ـ ومحمد بن فضيل بن غزوان.

٤ ـ وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، كلاهما عند ابن خزيمة في كتاب «التوحيد» ١: ٤١ ـ ٤٢ (١٤، ١٥)، وتحرف اسم أبي خالد الأحمر عنده من: سليمان إلى: سليم، فيصحح، وجاء على الصواب عند ابن حجر في «نتائج الأفكار».

فهؤلاء أربعة كلهم ثقات، أو ما بين ثقة وصدوق. يضاف إليهم الفضل بن الموفق، عند ابن ماجه (٧٧٨)، وفيه ضعف، والوازع بن نافع العقيلي، عند ابن السني (٨٤)، متفق على ضعفه.

وبهذا يحكم بترجيح رفع الحديث على وقفه، لا كما قال أبو حاتم ـ «العلل» لابنه (٢٠٤٨) ـ: الموقوف أشبه، والله أعلم، على أنه من الواضح من ألفاظ الحديث أن مثله لا يقال بالرأي، فالموقوف كالمرفوع.

وقد حسَّن الحديثَ جماعة من الأئمة: الحافظ عبد الغني المقدسي، أدخله في جزئه «النصيحة في الأدعية الصحيحة»، وأبو الحسن المقدسي شيخ المنذري، نقل ذلك عنه في «الترغيب» ٢: ٤٥٨ ـ ٤٥٩، والدمياطي في «المتجر الرابح» (١٣٢٥) ولفظه: حسن إن شاء الله، والعراقي في «تخريج الإحياء» ١: ٣٢٣، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١: ٢٧٢.

أما ابن خزيمة: فلا ينبغي أن يعدَّ بين مصححيه، كما فعل البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٩٥) اعتماداً على أنه رواه في «كتاب التوحيد» الذي هو جزء من «صحيحه»، ذلك أن ابن خزيمة ذكر الحديث على الطريقة التي اصطلح عليها إذا كان في الحديث عنده مقال: يعلق الحديث من أثناء سنده، فيذكره إلى آخره مع المتن، ثم =

١٠ : ٢١٢ **خرجتُه ابتغاءَ مرضاتك، واتّقاءَ سخطك، أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلاّ أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف، ووكَّل به سبعين ألفَ ملك يستغفرون له».**

٢٩٨١٣ ـ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن ضمرة، عن كعب قال: إذا خرج الرجل من منزله استقبلته الشياطين، فإذا قال: بسم الله، قالت الملائكة: هُدِيتَ، وإذا قال: توكلتُ على الله، قالت: كُفِيتَ، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قالت: حُفظتَ، فتقول الشياطين بعضُها لبعض: ما سبيلُكم على من كُفي، وهُدي، وحُفظ؟!.

يذكر أول السند إلى أن يصله بالرجل الذي علقه عليه.

وهذه الملاحظة في طريقة ابن خزيمة نبَّه إليها ابن حجر وشَهَرها عنه، ومع ذلك فاتته لما عزا الحديث إلى ابن خزيمة في «نتائج الأفكار»، فكان حقه أن ينبه إليها، وانظر لزاماً آخر ما كتبته في المقدمة ص١٢٥، أو التعليق على الحديث السابق برقم (٤٨٦٦).

٢٩٨١٣ ـ هذا حديث موقوف له حكم الرفع أيضاً، ورجاله ثقات، ابن ضمرة: عبد الله السلولي.

وقد رواه عبد الرزاق (١٩٨٢٧) عن معمر، عن منصور، عن مجاهد، عن كعب، نحوه موقوفاً.

وقد رَوَى نحوه مرفوعاً من حديث أنس: أبو داود (٥٠٥٤)، والترمذي (٣٤٢٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٩٩١٧)، وابن حبان (٨٢٢).

ونحوه أيضاً عند ابن ماجه (٣٨٨٦) من حديث أبي هريرة مرفوعاً، لكن فيه هارون بن هارون بن عبد الله التيمي، وهو ضعيف.

٢٩٨١٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب الأحبار قال: إذا خرج من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله، تلقّت الشياطين بعضُهم بعضاً قالوا: هذا عبدٌ قد هُدي، وحُفظ، وكفي، فلا سبيل لكم عليه، فيتصدَّعون عنه.

١١ ـ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: طهِّرني بالثلج

٢٩٢٠٥ ١٠: ٢١٣

٢٩٨١٥ ـ حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: **«اللهم اغسِلْ خطاياي بماءِ الثلج والبَرَد، ونَقِّ قلبي من الخطايا، كما نقَّيتَ الثوبَ الأبيض من الدَّنَس، وباعدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب»**.

٢٩٨١٦ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا شعبة، عن مَجْزَأة بن

٢٩٨١٥ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٧٨ (٤٩)، وابن ماجه (٣٨٣٨) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ٦: ٥٧ من طريق عبد الله بن نمير، به.

ورواه البخاري (٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٧)، ومسلم (قبل ٥٠)، والترمذي (٣٤٩٥)، والنسائي (٥٩، ٧٩٠٢، ٧٩١٢)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، وأحمد ٦: ٢٠٧، كلهم من طريق هشام، به.

٢٩٨١٦ ـ رواه مسلم ١: ٣٤٦ (٢٠٤) وما بعده، والنسائي في «الصغرى» (٤٠٢)، وأحمد ٤: ٣٥٤ من طريق شعبة، به.

ورواه النسائي في «الصغرى» (٤٠٣) من طريق مجزأة، به.

ورواه مسلم (٢٠٢، ٢٠٣)، والترمذي (٣٥٤٧) وقال: حسن صحيح غريب،

=

زاهر الأسلمي قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدِّث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو: **«اللهم طهِّرني بالبَرَد والثلج، والماء البارد، اللهم طهِّرني من الذنوب، ونقِّني منها كما ينقَّى الثوب الأبيض من الدنَس»**.

٢٩٨١٧ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن حبيب قال: حدِّثت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول: **«اللهم طهِّرني بالثلج والبَرَد، والماء البارد، ونقِّني من الخطايا كما ينقَّى الثوب الأبيض من الدنس، وباعدْ بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب»**.

٢٩٨١٨ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة،

وأحمد ٤: ٣٨١ من طريقين آخرين عن عبد الله بن أبي أوفى.

٢٩٨١٧ ـ إسناده مرسل، رجاله ثقات، حبيب: هو ابن أبي ثابت، تابعي جليل، ويشهد له ما قبله وما بعده.

وقد روى نحوه الطبراني في الكبير ٧ (٦٩٥٠)، و«الدعاء» (١٤٤٠) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة، به، وإسماعيل هذا هو المكي، وهو ضعيف.

٢٩٨١٨ ـ «عن أبي زرعة»: زيادة من رواية مسلم وابن ماجه عن المصنف، وليست في النسخ.

«اغسلني من خطاياي»: من النسخ، إلا ظ ففيها: اغسل خطاياي، وأثبتُّ ما في رواية مسلم وابن ماجه أيضاً.

والحديث رواه مسلم ١: ٤١٩ (بعد ١٤٧)، وابن ماجه (٨٠٥)، كلاهما عن المصنف، به.

=

١٠: ٢١٤ عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبَّر سكتَ بين التكبير والقراءة، قال: فقلت له: بأبي وأمي، أرأيتَ سكوتَك بين التكبير والقراءة، أَخبِرني ما تقول؟ قال: «**أقول: اللهم باعدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب، اللهم نقِّني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدَّنَس، اللهم اغسِلني من خطاياي بالماء والبَرَد والثلج**».

٢٩٨١٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني حبيب بن عبيد، عن جبير بن نُفَير الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت: «**اللهم اغسلْه بالماء والثلج والبرد، ونقِّه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس**».

١٢ ـ الرعد: ما يُدعا به له؟

٢٩٢١٠ **٢٩٨٢٠** ـ حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن بُرْقان قال: بلغنا أن

ورواه مسلم، وأبو داود (٧٧٧)، وابن ماجه، وأحمد ٢: ٢٣١، كلهم من طريق محمد بن فضيل، به.

ورواه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (١٤٧)، وأبو داود (٧٧٧)، والنسائي (٦٠، ٩٦٩)، وأحمد ٢: ٤٩٤، والدارمي (١٢٤٤)، كلهم من طريق عمارة بن القعقاع، به.

٢٩٨١٩ ـ تقدم تخريجه برقم (١١٤٧١).

٢٩٨٢٠ ـ سيأتي ثانية من وجه آخر برقم (٢٩٨٢٥).

وجعفر بن بُرْقان: صدوق يهم في حديث الزهري فقط، وهذا حديث معضل، =

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع الرعد الشديد قال: «**اللهم لا تُهْلكنا بعذابك، ولا تقتلنا بغضبك، وعافنا قبل ذلك**».

١٠: ٢١٥ **٢٩٨٢١** ـ حدثنا وكيع، عن مهدي بن ميمون، سمعه من غيلان بن جرير، عن رجل، عن ابن عباس: أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

٢٩٨٢٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه: أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان من سَبَّحْتَ له.

٢٩٨٢٣ ـ حدثنا ابن مبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن أبي زكريا قال: من سمع صوت الرعد فقال: سبحان الله وبحمده: لم تصبه صاعقة.

٢٩٨٢٤ ـ حدثنا معن، عن مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي سبَّح الرعد بحمده، والملائكة من خِيفته، ثم يقول: إن هذا لوعيدٌ لأهل الأرض شديد. ١٠: ٢١٦

٢٩٢١٥ **٢٩٨٢٥** ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان قال:

وله شاهد من حديث ابن عمر الآتي برقم (٢٩٨٢٧).

٢٩٨٢٢ ـ «سَبَّحْتَ»: الضبط من خ، م، ظ.

٢٩٨٢٤ ـ «لَوعيد»: من خ، ظ، م، وفي ت، ش، ع: الوعيد.

٢٩٨٢٥ ـ تقدم برقم (٢٩٨٢٠) عن وكيع، عن جعفر، به.

بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**اللهم لا تَقتلْنا بغضبك، ولا تُهلكْنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك**».

٢٩٨٢٦ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا يعلى بن الحارث قال: حدثنيه جامع بن شداد قال: كان الأسود النخعي ابنُ يزيد إذا سمع الرعد قال: سبحان الذي يسبِّح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته.

٢٩٨٢٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن حجاج بن أرطاةَ، عن أبي مطر: أنه سمع سالم بن عبد الله، يحدث عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال: «**اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تُهلكنا بعذابك، وعافِنا قبل ذلك**».

١٣ ـ ما يدعا به للريح إذا هبت

١٠: ٢١٧　٢٩٨٢٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن الأوزاعي، عن الزهري

٢٩٨٢٧ ـ حجاج بن أرطاة: تقدم مراراً أنه ضعيف لكثرة خطئه، ولتدليسه، لكنه في هذا الحديث صرَّح بالسماع عند أحمد. وأبو مطر: مجهول.

وقد رواه الترمذي (٣٤٥٠) وضعفه، والنسائي (١٠٧٦٤) عن قتيبة بن سعيد، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢١)، والنسائي (١٠٧٦٣)، وأحمد ٢: ١٠٠، وأبو يعلى (٥٤٨٢ = ٥٥٠٧)، والطبراني ١٢ (١٣٢٣٠)، والحاكم ٤: ٢٨٦، كلهم من طريق عبد الواحد بن زياد، به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي! وانظر مع ذلك «شرح الأذكار» ٤: ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

٢٩٨٢٨ ـ رواه ابن ماجه (٣٧٢٧) عن المصنف، به.

=

قال: حدثنا ثابت الزُّرَقي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تسبوا الريح، فإنها من رَوْح الله، تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن تعوَّذوا بالله من شرها، وسلُوا الله من خيرها**».

٢٩٨٢٩ ـ حدثنا أسباط، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠)، وأحمد ٢: ٢٥٠، ٤٣٦ ـ ٤٣٧ من طريق يحيى القطان، به.

ورواه أبو داود (٥٠٥٦)، والنسائي (١٠٧٦٧، ١٠٧٦٨)، وأحمد ٢: ٤٠٩، ٥١٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٦)، وابن حبان (١٠٠٧)، والحاكم ٤: ٢٨٥، كلهم من طريق الزهري، به، وصححه الحاكم على شرطهما، وقال الذهبي كالمتعقِّب عليه: صحيح، لأن بحر بن نصر الخولاني ليس من رجالهما، وشيخه بشر ابن بكر ـ لا: شريك بن بكر ـ من رجال البخاري فقط.

ورواه النسائي (١٠٧٦٥) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، نحوه.

ومعنى «**من روح الله**»: من رحمته بعباده.

٢٩٨٢٩ ـ تقدم برقم (٢٦٨٣٦).

«اللهم إنا نسألك»: الذي في النسخ: اللهم أسألك، وأثبته كذلك من السياق الآتي، ومن «الأدب المفرد». وإسناده موقوف.

وقد رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٩) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (١٠٧٧١) من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، به.

ورواه النسائي أيضاً (١٠٧٧٢) من طريق الأعمش، عن حبيب، عن ذَرّ، عن سعيد، به موقوفاً، وغير ذلك، والصحيح إثبات هذه الواسطة كما قال المزي في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن ١٠: ٥٢٤ من «تهذيب الكمال».

=

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبيّ قال: لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أُرسلتْ به، ونعوذ بك من شرِّ هذه الريح، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أرسلت به.

٢٩٢٢٠ **٢٩٨٣٠** ـ حدثنا عبيد الله، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد قال: هاجت ريح، أو هبت ريح، فسبُّوها، فقال ابن عباس: لا تسبوها، فإنها تجيء بالرحمة، وتجيء بالعذاب، ولكنْ قولوا: اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها عذاباً.

١٠: ٢١٨ **٢٩٨٣١** ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه قال: كان ابن عمر إذا عَصَفت الريح فدارت، يقول: شدّوا التكبير فإنها مُذْهِبته.

٢٩٨٣٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا يونس بن أبي

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد.

رواه النسائي (١٠٧٦٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» ٥: ١٢٣ من طريق أسباط، به.

ورواه أحمد ٥: ١٢٣، من طريق الأعمش، به.

ورواه الترمذي (٢٢٥٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٧٧٠)، والحاكم ٢: ٢٧٢ من طريقين عن الأعمش، به، وزاد فيه ذراً بين حبيب وسعيد بن عبد الرحمن. قال الحاكم: صحيح على شرطهما، وقال الذهبي: على شرط البخاري، لكن نقل الطحاوي عن شيخه الإمام النسائي أن الصواب وقفه على أبيّ بن كعب. انظر «سنن» النسائي (١٠٧٧٢، ١٠٧٧٥)، و«مشكل الآثار» (٩١٨).

إسحاق، عن أبي فزارة قال: كان عبد الرحمن بن مالك إذا رأى الريح قال: اللهم إنا نسألك خيرها، وخيرَ ما أرسلت فيها، ونعوذ بك من شرها، وشر ما قدَّرتَ فيها.

٢٩٨٣٣ ـ حدثنا يزيد بن المِقدام بن شُريح، عن المقدام بن شريح، عن أبيه: أنه ذكر أن عائشة حدَّثته: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحاباً ثقيلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاة، حتى يستقبله، فيقول: «**اللهم إنا نعوذ بك من شرِّ ما أُرسل به**»، فإن أَمطر قال: «**اللهم سَيْباً نافعاً**» مرتين أو ثلاثاً، فإن كشفه الله ولم يمطر، حمِد الله على ذلك.

٢٩٨٣٣ ـ يزيد بن المقدام: صدوق، فإسناد المصنِّف ـ ومن معه ـ حسن، لكنه توبع، فالحديث صحيح.

وقد رواه عن المصنف: ابن ماجه (٣٨٨٩).

ورواه من طريق المصنف: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢)، وعندهما: «إذا رأى سحاباً مقبلاً» لا: ثقيلاً.

ورواه النسائي (١٨٣٠، ١٠٧٥٠) من طريق يزيد بن المقدام، به.

ورواه أبو داود (٥٠٥٨)، والنسائي (١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٠٧٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٦)، وأحمد ٦: ٤١، ١٣٧، ١٩٠، ٢٢٢ ـ ٢٢٣، وابن حبان (٩٩٤، ١٠٠٦)، كلهم من طريق المقدام بن شريح، به، وإسناده صحيح.

وقوله «**سَيْباً نافعاً**»: بالسين المهملة وبسكون الياء، ومعناه: عطاء نافعاً، أو هو صفة لمفعول محذوف، تقديره: اللهم مطراً جارياً نافعاً، أما «**صيِّباً نافعاً**»: بالصاد المهملة، كما في الرواية الآتية فمعناه: اللهم اجعله مطراً منهمِراً متدفقاً.

١٠: ٢١٩　٢٩٨٣٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن القاسم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال: **«اللهم اجعله صيِّباً نافعاً»**.

١٤ ـ ما يدعا به في الاستسقاء

٢٩٢٢٥　٢٩٨٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شُرحبيل بن السِّمط، قال: قلنا لكعب بن مرة: يا كعب، حدِّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كنا عند

٢٩٨٣٤ ـ «صيباً»: من ش، ع، م، وفي غيرها: سيباً.

وإسناده مرسل، رجاله ثقات.

والحديث رواه مرسلاً: النسائي (١٠٧٥٨) من طريق عبيد الله، به.

وقد روي موصولاً: رواه البخاري (١٠٣٢)، والنسائي (١٠٧٥٧)، وأحمد ٦: ١١٩، ١٢٩ من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه ابن ماجه (٣٨٩٠)، وأحمد ٦: ٩٠، ١٦٦ من طريق القاسم، به.

٢٩٨٣٥ ـ «أُحيُوا»: في ش، ع: أُجيبوا.

والحديث رواه ابن ماجه (١٢٦٩)، وأحمد ٤: ٢٣٦، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١١٩٩) عن شعبة، عن عمرو ـ ومن طريق الطيالسي: الطبراني في الكبير ٢٠ (٧٥٥) ـ، والطحاوي «شرح معاني الآثار» ١: ٣٢٣، والحاكم ١: ٣٢٨، ٣٢٨ ـ ٣٢٩ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال: يا رسول الله استسقِ اللهَ لمُضر، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال: «**اللهم اسقنا غيثاً مَرِيعاً، مَريئاً، عاجلاً غير رائِث، نافعاً غيرَ ضار**»، قال: فما جَمَّعوا حتى أُحْيُوا، فأتوه فشكوا إليه المطر، فقالوا: يا رسول الله قد تهدَّمت البيوت! فقال: «**اللهم حَوَالينا ولا علينا**»، قال: فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً.

١٥ ـ من قال: إذا دعوتَ فابدأ بنفسك

١٠: ٢٢٠ **٢٩٨٣٦** ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كعب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى،

٢٩٨٣٦ ـ من الآية ٧٦ من سورة الكهف.

وهذا طرف من حديث طويل في قصة موسى مع الخضر عليهما السلام، وإسناد المصنف حسن من أجل حمزة الزيات، لكنه توبع، فالحديث صحيح.

وقد رواه أحمد ٥: ١٢١، والحاكم ٢: ٥٧٤ وصححه على شرطهما، وسكت عنه الذهبي حسب المطبوع، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٣٩٨٠)، والترمذي (٣٣٨٥) وقال: حسن غريب صحيح، وأحمد ٥: ١٢٢، وابن حبان (٩٨٨)، كلهم من طريق حمزة، به.

وتابع حمزة إسرائيلُ بن يونس، عن جدِّه أبي إسحاق، عند النسائي (١١٣١٠).

ورواه البخاري (١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥)، ومسلم ٤: ١٨٤٧ (١٧٠)، والنسائي (١١٣٠٧، ١١٣٠٨)، كلهم من طريق سعيد بن جبير، به، وبعضهم رواه مطولاً.

فقال: «**رحمةُ الله علينا وعلى موسى، لو كان صبر لَقَصَّ الله علينا من خبره، ولكن قال: ﴿إنْ سألتك عن شيء بعدَها فلا تُصاحبني قد بلغتَ من لدنّي عذراً﴾**».

٢٩٨٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان يقال: إذا دعوتَ فابدأ بنفسك، فإنك لا تَدري في أيٍّ دعائك يُستجاب لك.

٢٩٨٣٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يرحمُنا الله وأخا عاد**».

٢٩٨٣٩ ـ حدثنا وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن سعيد بن يسار، قال: جلست إلى ابن عمر، فذكرت رجلاً فترحمت عليه، فضرب صدري وقال: ابدأ بنفسك.

٢٩٢٣٠ **٢٩٨٤٠** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي
١٠: ٢٢١ الدرداء الأنصاري قال: قالت عائشة لابن أختها: إنك أنْ تدعوَ لنفسك خيرٌ من أن يدعو لك القاصُّ.

٢٩٨٣٨ ـ هذا مرسل من مراسيل النخعي، وتقدم كثيراً أن مراسيله معروفة بالصحة إلا حديثين ليس هذا أحدهما، لكن إبراهيم بن المهاجر: صدوق لين الحفظ، وبقية رجاله ثقات.

نعم، رواه ابن ماجه (٣٨٥٢) بإسناد صحيح من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظه.

١٦ ـ ما رخِّص للرجل يدعو به في سجوده

٢٩٨٤١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي رِشدين كُريب مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس: بِتُّ عند خالتي ميمونة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده: «**اللهم اجعل في قلبي نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل أمامي نوراً، واجعل خلفي نوراً، واجعل من تحتي نوراً، وأَعظِم لي نوراً**».

٢٩٨٤٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عاصم، عن زِر بن حبيش، عن عليّ قال: مِن أحبّ الكَلِم إلى الله: أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمتُ نفسي فاغفر لي.

١٠: ٢٢٢ **٢٩٨٤٣** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن ثوير بن أبي فاختة، عن مجاهد قال: قال أبو سعيد الخدري: ما وضع رجلٌ جبهته لله ساجداً فقال: يا ربِّ اغفر لي، يا ربِّ اغفر لي، يا ربِّ اغفر لي، ثلاثاً، إلا رفع رأسه وقد غُفر له.

٢٩٨٤١ ـ هذا طرف من حديث مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة، وقد تقدم طرف آخر منه برقم (٨٥٧٦)، وانظر تخريجه هناك.

٢٩٨٤٢ ـ الإسناد حسن من أجل عاصم، فإنه ابن أبي النجود.

٢٩٨٤٣ ـ ثوير: ضعيف. ولم يصح سماع مجاهد من أبي سعيد الخدري.

٢٩٨٤٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عاصم قال: كان أبو وائل يقول وهو ساجد: ربِّ إن تَعْفُ عني تعفُ عن طَوْل منك، وإن تعذِّبني تعذِّبني غيرَ ظالم ولا مسبوق، ثم يبكي.

٢٩٢٣٥ **٢٩٨٤٥** ـ حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري قال: حدثنا عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجتُ ذاتَ ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد، وهو يقول: اللهم إني خائفٌ مستجير فأجِرني من عذابك، وسائلٌ فقير فارزقني من فضلك، لا بريء من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، فأصبح أبو الدرداء يعلمهن ١٠: ٢٢٣ أصحابه إعجاباً بها.

٢٩٨٤٤ ـ في رواية ابن المبارك في «الزهد» (٣٠٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٤: ١٠٢: «ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد».

٢٩٨٤٥ ـ سيأتي برقم (٣٥٧٤٤).

و«محمد بن سعد»: في النسخ: محمد بن سعيد، وهو تحريف، صوابه: بن سعد، كما جاء في كتاب «الدعاء» لابن فضيل نفسه (٤٧)، وكما في «الحلية» ١: ٢٢٤ من طريق المصنف، به، وكما في «تهذيب الكمال» ومتابعيه.

«عبد الله بن يزيد»: هو الصواب أيضاً، كما في المصادر المتقدمة، وتحرف في النسخ إلى: بن زيد، وهو عبد الله بن ربيعة بن يزيد، ويقال: عبد الله بن يزيد بن ربيعة، وانظر لزاماً ترجمته عند المزي: عبد الله بن ربيعة.

«لا بريء من ذنب فأعتذر»: كلمة «بريء» من خ، وعليها علامة توقف: ظ، وليست في النسخ الأخرى، ولا في المصادر السابقة.

٢٩٨٤٦ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دِثار، عن ابن عمر قال: إذا سجد أحدكم فليقل: رب ظلمتُ نفسي فاغفر لي، قال محارب: فإنه أقربُ ما يكون إلى الله عزَّ وجل.

٢٩٨٤٧ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فلم أجده، قالت: فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه، قالت: فرأيته وهو ساجد، وهو يقول: «**اللهم اغفر لي ما أسررتُ وما أعلنت**».

١٧ ـ الرجل يتعارُّ من الليل ما يدعو به؟

٢٩٨٤٨ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: من تعارّ من الليل فقال: لا إله إلا أنت، ربِّ ظلمت نفسي فاغفر لي: إلا خرج من ذنوبه كما تخْرجُ الحية من سلخها.

٢٩٨٤٦ ـ قول محارب بن دثار هذا ثابت في حديث أبي هريرة عند مسلم ١: ٣٥٠ (٢١٥): «أقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد، فأكثِروا الدعاء».

٢٩٨٤٧ ـ رجاله ثقات، وإبراهيم: رأى السيدة عائشة رؤية، فحديثه عنها غير متصل، لكنه يدخل تحت حكم عموم مراسيله، وهي صحيحة.

والحديث رواه أحمد ٦: ١٤٧، والنسائي في «الصغرى» (١١٢٤، ١١٢٥)، وابن راهويه (١٦٠١)، والحاكم ١: ٢٢١ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق منصور، عن هلال بن يساف، عن عائشة، نحوه.

١٠: ٢٢٤ **٢٩٨٤٩** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن زيد بن صُوحان، عن سلمان: أنه كان إذا تعارّ من الليل قال: سبحان ربِّ النبيين وإلهِ المرسلين.

٢٩٢٤٠ **٢٩٨٥٠** ـ حدثنا إسحاق بن منصور، عن هُريم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي كثير مولى أم سلمة: أن أم سلمة كانت إذا تعارّت من الليل تقول: رب اغفر وارحم، واهدِ السبيلَ الأقوم.

٢٩٨٥١ ـ حدثنا بكر بن عبيد، حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد ابن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: أنه كان إذا تحرك من الليل قال: يا أيها الناس ﴿قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً﴾.

١٨ ـ الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

٢٩٨٥٢ ـ حدثنا معن، عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل

٢٩٨٤٩ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٥٨١٦).

٢٩٨٥١ ـ من الآية ١٧٤ من سورة النساء.

٢٩٨٥٢ ـ إسناده موقوف.

وقد رواه كذلك مالك ١: ٧٠ (٧)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦١).

وروي مرفوعاً:

رواه ابن حبان (١٧٢٠، ١٧٦٤) من طريقين عن مالك، به مرفوعاً، وإسناده =

ابن سعد الساعدي قال: ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقلَّ داعٍ تُردُّ عليه دعوته: حضرةُ النداء في الصلاة، والصفُّ في سبيل الله عز وجل. ١٠ : ٢٢٥

٢٩٨٥٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محارب، عن ابن عمر، قال: كان يؤمَر بالدعاء عند أذان المؤذنين.

٢٩٨٥٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد العَمّي، عن أبي إياس، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد**».

٢٩٨٥٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن أبي ٢٩٢٤٥

صحيح. وانظر «التمهيد» ٢١ : ١٣٨، و«الاستذكار» ٤ : ٥٣ ـ ٥٤.

ورواه أبو داود (٢٥٣٢)، والدارمي (١٢٠٠)، وابن خزيمة (٤١٩)، وابن الجارود (١٠٦٥)، والحاكم ١ : ١٩٨، ٢ : ١١٣، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٨)، من طريق موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن أبي حازم، به.

وقال الحاكم في الموضع الأول: تفرد به موسى، ووافقه الذهبي، وصححه في الموضع الثاني، ووافقه الذهبي أيضاً مع أن موسى صدوق سيء الحفظ. نعم، دعوى تفرُّده غير مسلَّمة، فقد تابعه جماعة، أجلُّهم مالك، كما رأيت، وعبد الحميد بن سليمان الخزاعي، عند الطبراني ٦ (٥٨٤٧) وهو ضعيف، ودَبَّاب بن محمد المديني، عند الدولابي في «الكنى» ٢ : ٢٤.

وعزاه النووي في «الأذكار» إلى أبي داود وقال: بإسناد صحيح، وانظر «شرحه» لابن علان ٢ : ١٣٧.

٢٩٨٥٤ ـ تقدم برقم (٨٥٥٢).

٢٩٨٥٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٥٣).

مُرارة، عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة، فادعُ فيها.

٢٩٨٥٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمار بن رُزيق، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة قال: إن الساعة الّتي يستجاب فيها لِمن دعا يومَ الجمعة: حين يقوم الإمام في الصلاة حتى ينصرف منها.

١٠: ٢٢٦ ٢٩٨٥٧ ـ حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن الدعاء لا يُردُّ بين الأذان والإقامة، فادعوا»**.

٢٩٨٥٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا الحارث بن مرة، حدثنا يزيد الرَّقَاشي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إذا كان عند الأذان، فُتحت أبواب السماء واستُجيب الدعاء، وإذا كان عند الإقامة لم تُردَّ دعوة»**.

١٩ ـ ما يدعا به إذا سُمع الأذان

٢٩٨٥٩ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا الليث بن سعد، عن

٢٩٨٥٧ ـ «أخبرنا إسرائيل»: في ظ: حدثنا.

والحديث تقدم تخريجه أيضاً مع رقم (٨٥٥٢).

٢٩٨٥٨ ـ يزيد الرقاشي: ضعيف، لكن تقدم للحديث شواهد.

وقد رواه أبو يعلى (٤٠٩٥ = ٤١٠٩)، والطيالسي (٢١٠٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٥، ٤٨٦) من طريق يزيد الرقاشي، به.

٢٩٨٥٩ ـ «الحُكيم»: الضبط من ظ، وهو كذلك.

=

الحُكيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أنه قال: «من قال إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله: رضيت بالله رباً، بالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، غُفِر له ذنوبه»، فقال له رجل: يا سعد! ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال: لا، هكذا سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله. ١٠ : ٢٢٧

٢٩٢٥٠ **٢٩٨٦٠ ـ** حدثنا إسحاق بن منصور، عن هُريم، عن عبد الرحمن

والحديث رواه مسلم ١: ٢٩٠ (١٣)، وأبو داود (٥٢٦)، والترمذي (٢١٠) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (١٦٤٣)، وابن ماجه (٧٢١)، كلهم من طريق الليث، به.

٢٩٨٦٠ ـ «عن أم سلمة»: زيادة من مصادر التخريج، ومنها من روى الحديث عن المصنف.

وعبد الرحمن بن إسحاق: هو أبو شيبة، وهو معروف بالضعف، ودلّت رواية أبي داود الآتية ـ ومن معه ـ على أن عبد الرحمن هذا يرويه عن أبي كثير بواسطة ابنته حفصة بنت أبي كثير، وهما لا يعرفان، كما قال الترمذي، نعم، صحح حديثهما هذا الحاكم ووافقه الذهبي، كما سيأتي، وذَكَر ابن حبان في «الثقات» حفصة ٦: ٢٥٠.

والحديث رواه عبد بن حميد (١٥٤٣) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٣ (٦٨٠) من طريق المصنف، به.

ورواه فيه أيضاً، وفي «الدعاء» (٤٣٥) من طريق إسحاق بن منصور السلولي، به.

ورواه ابن فضيل في «كتاب الدعاء» (٢٢)، وأبو داود (٥٣١)، والترمذي (٣٥٨٩) وقال: حديث غريب، وأبو يعلى (٦٨٦٠ = ٦٨٩٦)، والطبراني في الكبير ٢٣ (٦٨١)، وفي «الدعاء» (٤٣٤، ٤٣٦)، والحاكم ١: ١٩٩ وصححه ووافقه =

ابن إسحاق، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولي عند أذان المغرب: **اللهم عند إقبالِ ليلك، وإدبارِ نهارك، وأصوات دُعاتك، وحضور صلاتك، اغفر لي**».

٢٠ ـ الكلمات التي تلقَّى آدمُ من ربه

٢٩٨٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام، عن عبد الكريم المُكْتِب، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال: الكلمات التي تلقّى آدم من ربه: اللهم لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فارحمني، وأنت خير الراحمين، اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فتبْ عليّ، إنك أنت التواب الرحيم».

١٠: ٢٢٨

٢١ ـ ما يقال في دُبُر الصلاة

٢٩٨٦٢ ـ حدثنا أسباط، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن

الذهبي!، كلهم من طريق أبي كثير، به، ولفظه: «اللهم هذا إقبال ليلك.. فاغفر لي».

٢٩٨٦٢ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٥١٠) بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في الكبير ١٩ (٢٦٠) من طريق المصنف، به.

ورواه مسلم ١: ٤١٨ (بعد ١٤٥)، والترمذي (٣٤١٢) وقال: حسن، والنسائي (١٢٧٢، ٩٩٨٣)، كلهم من طريق أسباط، به، وكأن اقتصار الترمذي على تحسينه، لِمَا أشار إليه من الاختلاف فيه على الحكم بن عتيبة في رفعه ووقفه، ولم ير غيره في =

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**معقِّباتٌ لا يَخيب قائلُهنّ: سبحان الله، في دُبُر كل صلاة، ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتكبِّر أربعاً وثلاثين**».

٢٩٨٦٣ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: ثلاث لا يخيب قائلهن، أو قال: قائلوهن: يسبح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين، في دُبُر كل صلاة. قال الحكم: فما تركتهنَّ بعدُ.

٢٩٨٦٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب قال: معقِّبات لا يخيب قائلهن، ثم ذكر مثل حديث وكيع.

ذلك بأساً، وذكر الدارقطني في «التتبُّع» ص٢٣٩ ـ ٢٤٠ وقال: «الصواب ـ والله أعلم ـ الموقوف..»، ويبدو من صنيع الإمام المصنِّف أنه يميل إلى هذا، لإخراجه الرواية الموقوفة من وجهين، لكن انظر الوجوه الأخرى التي في التعليق على كتاب الدارقطني، والله أعلم.

ورواه مسلم (١٤٤، ١٤٥)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني ١٩ (٢٦١ ـ ٢٦٣)، كلهم من طريق الحكم، به.

وانظر الحديث الذي بعده.

٢٩٨٦٣ ـ إسناده موقوف.

رواه كذلك الطيالسي (١٠٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٢)، والنسائي (٩٩٨٤)، والطبراني ١٩ (٢٦٥)، كلهم من طريقين عن الحكم، به.

وقد تقدم مرفوعاً في الحديث قبل هذا.

٢٩٢٥٥ **٢٩٨٦٥** ـ حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن
١٠: ٢٢٩ أبي موسى، عن أبي موسى: أنه كان يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم اغفر لي ذنبي، ويسِّر لي أمري، وبارك لي في رزقي.

٢٩٨٦٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن طَيْسَلة، عن ابن عمر قال: من قال دُبُر كل صلاة، وإذا أخذ مضجَعه: الله أكبر كبيراً، عددَ الشفعِ والوترِ، وكلماتِ الله التامات الطيبات المباركات، ثلاثاً، ولا إله إلا الله، مثل ذلك، كنَّ له في قبره نوراً، وعلى الجسر نوراً، وعلى الصراط نوراً، حتى يُدخلْنه الجنة، أو: يَدخل الجنة.

٢٩٨٦٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ أنه كان يقول: تمَّ نورك فهَديتَ، فلك الحمد، وعظُم
١٠: ٢٣٠ حِلمك فعفوت، فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت، فلك الحمد، ربنا وجهُك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيَّتك أفضل العطية

٢٩٨٦٥ ـ تقدم الخبر برقم (٣٠٥٠)، وانظر التعليق عليه.

٢٩٨٦٦ ـ محمد بن عبد الرحمن: هو ابن عبيد القرشي مولى آل طلحة بن عبيد الله، وهو ثقة. وطيسلة: ثقة أيضاً. والباقون ثقات كلهم.

٢٩٨٦٧ ـ رواه ابن فضيل في «الدعاء» (٦٩) عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، به، موقوفاً كما هنا.

ورواه أبو يعلى (٤٣٦ = ٤٤٠) مرفوعاً بإسناد ضعيف، وفي أوله يقول علي رضي الله عنه: ألا يقوم أحدكم فيصلي أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. فذكره.

وأهنؤها، تُطاع ربَّنا فَتَشْكر، وتُعصى ربنا فتغفِر، تجيب المضطر، وتكشف الضرَّ، وتَشفي السقيم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي بآلائك أحدٌ، ولا يحصي نعماءَك قولُ قائل، يعني: كلٌّ يقول بعد الصلاة.

٢٩٨٦٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمير بن سعيد قال: كان عبد الله يدعو بهذه الدعوات، بعد التشهد: اللهم إني أسألك من الخير كلِّه ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك خير ما سألك عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون، ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ ربنا إننا آمنا ﴿فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتِنا وتوفّنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتَنا على رسلك ولا تُخْزِنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾. ١٠: ٢٣١

٢٩٨٦٩ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن زياد بن فياض قال: سمعت مصعب بن سعد، يحدث عن سعد: أنه كان إذا تشهد قال: سبحان الله مِلْءَ السموات وملءَ الأرض وما بينهن، وما تحت الثرى، قال شعبة: لا أدري: الله أكبر قبلُ، أو الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير،

٢٩٨٦٨ ـ الآية الأولى ٢٠١ من سورة البقرة، والثانية ١٩٣ من سورة آل عمران.

٢٩٨٦٩ ـ «قال شعبة»: هو الصواب، وفي نسخنا: قال سعيد. وسعيد لا ذكر له في السند.

اللهم إني أسألك من الخير كلِّه. ثم يسلِّم.

٢٩٢٦٠ ٢٩٨٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن ورّاد مولى المغيرة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة: أيُّ شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم في الصلاة؟ قال: فأملاها عليَّ المغيرة، قال: فكتبتُ بها إلى معاوية: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا سلم: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانعَ لما أعطيت، ولا معطيَ لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ**».

١٠: ٢٣٢ ٢٩٨٧١ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: حدثني شيخ، عن صِلَة بن زُفَرقال: سمعت ابن عُمر يقول في دبرالصلاة: «**اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام**»، ثم صليت إلى جنب عبد الله بن عَمرو فسمعته يقوله، فقلت له: إني سمعت ابن عُمر يقول مثل الذي تقول، فقال عبد الله بن عَمرو: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن في آخر صلاته.

٢٩٨٧٢ ـ حدثنا عَبْدة، عن هشام بن عروة، عن أبي الزبير مولىً

٢٩٨٧٠ ـ تقدم برقم (٣١١٣).

٢٩٨٧١ ـ تقدم أيضاً برقم (٣١١٢).

٢٩٨٧٢ ـ أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي ولاءً المكيُّ، المشهور بالرواية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

وقد رواه مسلم ١: ٤١٦ (١٤٠) عن المصنف، به.

=

لهم: أن عبد الله بن الزبير كان يهلِّل دُبُر كل صلاة يقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا نعبد الا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدينَ ولو كره الكافرون**»، ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلِّل بهنَّ دبر كل صلاة.

٢٩٨٧٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: أتى

وهو عند البيهقي ٢: ١٨٥ من طريق المصنف، به.

ورواه أبو داود (١٥٠٢)، والنسائي (١٢٦٣، ٩٩٥٦)، وأبو يعلى (٦٧٧٨ = ٦٨١١)، وابن حبان (٢٠٠٨)، كلهم من طريق عبدة، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأبو داود (١٥٠١)، والنسائي (١٢٦٢)، وأحمد ٤: ٤، ٥، وأبو يعلى (٦٧٧٧ = ٦٨١٠)، وابن خزيمة (٧٤٠)، وابن حبان (٢٠٠٩، ٢٠١٠)، كلهم من طريق أبي الزبير، به.

٢٩٨٧٣ ـ «فانطلقا»: كذا في خ، م، وفي ت، ظ: فانطلقنا، وفي ش، ع: فانطلقت.

«فما أعلَمُني تركتها»: في م: فما أعلم أني.

وابن فضيل ممن روى عن عطاء بن السائب بعد اختلاطه، كما تقدم مراراً، لكنه توبع.

فقد رواه ابن ماجه (٤١٥٢) مختصراً، والبزار (٧٥٧) من طريق محمد بن فضيل، به.

وتابع ابنَ فضيل عند أحمد ١: ٧٩، والحميدي (٤٤): سفيانُ بن عيينة، عن عطاء، به، مختصراً، وسفيان ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه.

=

١٠: ٢٣٣ عليٌّ بن أبي طالب فاطمةَ فقال: إني أشتكي صدري مما أمدُّ بالغَرْب، قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن الرحى، فقال لها: إيتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقد أتاه سبيٌ، إيتيه لعله يُخدِمك خادماً، فانطلقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهما، فقال: **«إنكما جئتماني لأُخدِمكما خادماً، وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبِّحانه دُبُر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتَحْمَدانه ثلاثاً وثلاثين، وتكبِّرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل، فتلك مئة»**.

قال عليّ رضي الله عنه: فما أعلَمُني تركتها بعد، فقال له عبد الله بن الكوّاء: ولا ليلةَ صفين، فقال له عليّ: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلةَ صفين.

وتابعه أيضاً حمادُ بن سلمة، عن عطاء، رواه من طريقه أحمد أيضاً ١: ١٠٦ ـ ١٠٧، وابن سعد ٨: ٢٥ مطولاً. وحمادُ بن سلمة ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه، إلا فيما نقله العقيلي في «الضعفاء» ٣: ٣٩٩ عن علي بن المديني أنه سمع منه بعد اختلاطه، لكنه مخالف لما عليه الجمهور.

والطرف المختصر منه: رواه أيضاً أحمد ١: ٨٤، ٩٣ من طريق زائدة، عن عطاء، به، وزائدة سمع عطاء قبل اختلاطه.

ورواه البخاري (٥٣٦١، ٥٣٦٢)، ومسلم ٤: ٢٠٩١ (٨٠)، وأبو داود (٥٠٢٣)، والنسائي (١٠٦٥٠، ١٠٦٥١) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، نحوه.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٩٥٦)، وينظر التعريف بابن الكوّاء فيما تقدم برقم (١٦٥٠٨).

٢٩٨٧٤ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خُلَّتان لا يحافظ عليهما رجل إلا دخل الجنة، هما يسيرٌ، ومن يفعلهما قليل**»، قيل: ما هما يا رسول الله؟ قال: «**الصلوات الخمس، يسبِّح الرجل في دبر كل صلاة عشراً، ويحمَد عشراً، ويكبر عشراً، فذلك خمسون ومئة على اللسان، وألف وخمس مئة في الميزان**» قال: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدُّهنَّ في يده «**ويسبِّح ثلاثاً وثلاثين، ويحمَد ثلاثاً**

١٠ : ٢٣٤

٢٩٨٧٤ ـ تقدم طرف منه برقم (٧٧٤٥).

«خلتان»: تحرفت في النسخ إلى: خلقان، وأثبتُّها من مصادر التخريج.

ويقال في إسناده ما قيل في الذي قبله: عطاء بن السائب، اختلط، وابن فضيل روى عنه بعد الاختلاط، لكنه توبع.

فقد رواه ابن ماجه (٩٢٦) من طريق محمد بن فضيل، وابن علية وأبي يحيى التيمي وأبي الأجلح، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٦)، والحميدي (٥٨٣)، والنسائي (١٠٦٥٥) من طريق سفيان، وأبو داود (٥٠٢٦)، وأحمد ٢: ٢٠٥ من طريق شعبة، والنسائي (١٢٧١)، وابن حبان (٢٠١٨) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن عطاء، به، وكلهم رووا عن عطاء قبل اختلاطه.

ورواه الترمذي (٣٤١٠) وقال: حسن صحيح، وابن حبان (٢٠١٢) من طريق ابن علية، وأحمد ٢: ١٦٠، وابن حبان (٢٠١٢) من طريق جرير، وعبد بن حميد (٣٥٦) من طريق معمر، والنسائي (١٠٦٥٦) من طريق العوام، والنسائي أيضاً (١٠٦٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، كلهم عن عطاء بن السائب، به، وكلهم رووا عنه بعد اختلاطه.

وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين، عند مضجَعه من الليل، فذلك مئة على اللسان، وألف في الميزان، فأيُّكم يذنب في الليلة ألفين وخمس مئة؟!».

٢٩٢٦٥ **٢٩٨٧٥ ـ حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن**

٢٩٨٧٥ ـ رواه ابن ماجه (٩٢٥) عن المصنف، به.

ورواه الطيالسي (١٦٠٥) عن شعبة، به.

ورواه أحمد ٦: ٣٠٥، ٣٢٢، وعبد بن حميد (١٥٣٥)، وأبو يعلى (٦٩١٤ = ٦٩٥٠، ٦٩٦١ = ٦٩٩٧)، والطبراني في الكبير ٢٣ (٦٨٦)، كلهم من طريق شعبة، به.

ورواه النسائي (٩٩٣٠)، وأحمد ٦: ٢٩٤، ٣١٨، والحميدي (٢٩٩)، والطبراني ٢٣ (٦٨٧، ٦٨٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٤)، كلهم من طريق موسى بن أبي عائشة، به.

ورواه أبو يعلى (٦٩٦١ = ٦٩٩٧) من طريق شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولاة لأم سلمة، عن أم سلمة، به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣٤١): «رجال إسناده ثقات، خلا مولى أم سلمة، فإنه لم يسم، ولم أر أحداً ممن صنَّف في المبهمات ذكره، ولا أدري ما حاله».

قلت: مولى أم سلمة أحد رجلين: أولهما عبد الله بن شداد، فيما جزم به الحافظ في «التقريب» (قبل ٨٥٢٠)، ومثله في «النكت الظراف» (١٨٢٥٠)، اعتماداً على رواية الدارقطني له في «الأفراد»، لكنه لم يجزم به في «تهذيب التهذيب»، وعبد الله: ممن وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فهو ممن لا يُسأل عنه.

ثانيهما: سفينة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم المشهور رضي الله عنه، فإنه مولى لأم سلمة رضي الله عنها، ذلك أن الطبراني روى الحديث في مسند أم سلمة من =

مولىً لأم سلمة، عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلم: «**اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبَّلاً**».

١٠ : ٢٣٥ **٢٩٨٧٦** ـ حدثنا ابن فضيل، عن حُصين، عن هلال بن يِساف، عن

«معجمه الكبير» ٢٣: ٣٠٥، تحت عنوان: سفينة مولى أم سلمة، عنها، وساق الحديث من أربعة طرق (٦٨٥ ـ ٦٨٨) على أنه: مولى أم سلمة، ثم رواه (٦٨٩) من طريق سفيان، عن منصور، عن موسى بن أبي عائشة، عن سفينة مولى لأم سلمة، عنها.

ولعل هذا أقوى من القول بأنه عبد الله بن شداد، لما أبداه الحافظ في «تهذيبه».

وعلى كل: فالرجل صحابي رؤية، أو رواية، والله أعلم.

٢٩٨٧٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٢٢).

وحصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، ثقة تغير بأَخَرة، لكن رواية ابن فضيل ـ وخالد بن عبد الله الواسطي الآتي ـ كانت قبل اختلاطه.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٩٤٣) عن ابن فضيل وابن إدريس، به.

ورواه النسائي (٩٩٣١) من طريق ابن فضيل، به.

ورواه أيضاً (٩٩٣٢ ـ ٩٩٣٤) من طريق شعبة وعباد بن العوام وعبد العزيز بن مسلم، وأحمد ٥: ٣٧١ من طريق شعبة، ثلاثتهم عن حُصين، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩)، والنسائي (٩٩٣٥) من طريق خالد ابن عبد الله، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن زاذان، عن عائشة، نحوه. قال النسائي عقبه: «حديث شعبة، وعبد العزيز بن مسلم، وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد، وبالله التوفيق. وقد كان حصين اختلط في آخر عمره». يريد: أن رواية ابن فضيل وهؤلاء الثلاثة. وفيها: عن رجل من الأنصار، أولى من رواية =

زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: «**اللهم اغفر لي وتُبْ عليّ، إنك أنت التواب الغفور**» مئة مرة.

٢٩٨٧٧ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن أبي عمر

خالد. وفيها: عن عائشة، وهذا لا يؤثر على صحة الحديث.

٢٩٨٧٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٨٧).

وأبو عمر الصيني: لم يذكر بجرح ولا تعديل، وحديثه عن أبي الدرداء مرسل. وانظر ما يأتي.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٤٢) بهذا الإسناد.

ورواه البغوي في «الجعديات» (١٥٦) عن شعبة، به.

ورواه النسائي (٩٩٧٨)، وأحمد ٦: ٤٤٦، والطبراني في «الدعاء» (٧١٠)، كلهم من طريق شعبة، به.

ورواه النسائي (٩٩٧٧)، وعبد الرزاق (٣١٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٨) من طريق سفيان، به.

ورواه النسائي (٩٩٧٩)، وأحمد ٥: ١٩٦، والطبراني في «الدعاء» (٧١١ ـ ٧١٣)، كلهم من طريق أبي عمر، به.

وروي من طريق أبي عمر موصولاً: رواه النسائي (٩٩٧٦)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٨)، كلاهما من طريق أبي عمر الصيني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠: ١٠٠ بعد أن ذكر حديث أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: «رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح».

=

الصيني. وَعن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، سمعه من أبي عمر، عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله ذهبَ الأغنياء بالأجر، يصلّون كما نصلِّي، ويصومون كما نصوم، ويحجُّون كما نحجّ، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق!، قال: فقال: **«ألا أدلُّكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم مَن سبقكم، ولا يدركُكم مَن بعدكم إلا مَن عمل بالذي تعملون: تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمَدونه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرونه أربعاً وثلاثين في دبر كل صلاة»**.

١٠: ٢٣٦ **٢٩٨٧٨** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن الرُّكين بن الربيع، عن أبيه قال: كان عمر إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أستغفرك لذنبي، وأستهديك لمَراشد أمري، وأتوب إليك، فتبْ عليّ، اللهم أنت ربي فاجعل رغبتي إليك، واجعل غِناي في صدري، وبارك لي فيما رزقتني، وتقبل مني إنك أنت ربي.

٢٢ ـ الدعاء بلا نية ولا عمل

٢٩٨٧٩ ـ حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه قال: مَثَل الذي يدعو بغير عمل، مثل الذي يرمي بغير وَتَر.

على أن الحديث معروف من رواية أبي هريرة، فقد رواه البخاري (٨٤٣) وانظر أطرافه، ومسلم ١: ٤١٦ (١٤٢) وما بعده، وغيرهما.

٢٩٨٧٨ ـ سيأتي من وجه آخر عن الركين، به برقم (٣٠١٢٧).

٢٩٨٧٩ ـ سيأتي برقم (٣٦٣١٨).

٢٩٢٧٠ ٢٩٨٨٠ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث قال: كان ربيع يأتي علقمة يوم الجمعة، قال: فأتاه ولم يكن ثَمة، فجاء رجل فقال: ألا تعجبون من الناس، وكثرة دعائهم، وقلة إجابتهم؟! فقال ربيع: تدرون لم ذاك؟ إن الله لا يقبل إلا النَّخيلة من الدعاء، قال عبد الرحمن بن يزيد: فلما جئت أخبرني علقمة بقول ربيع فقلت له: أما سمعتَ قول عبد الله؟ قال: وما ذاك؟ قال: قال عبد الله: والذي لا إله ١٠: ٢٣٧ غيره، لا يَسمع الله من مُسمِّع، ولا مُراءٍ، ولا لاعبٍ، ولا داعٍ، إلا داعٍ دعا بتثبُّت من قلبه.

٢٩٨٨٠ ـ ربيع المذكور في القصة هو الربيع بن خَيثم ـ أو: خُثيم ـ، من أجلاء أصحاب عبد الله بن مسعود.

و«النخيلة»: هكذا في خ، م، وفي غيرهما: التخلية، تحريف، وللذي أثبته وجه، لكنه في «الأدب المفرد» (٦٠٦) بلفظ: الناخلة، وهكذا ذكره ابن الأثير في «النهاية» ٥: ٣٣، قال: «أيْ: المنخولة الخالصة، فاعلة بمعنى مفعولة». ويمكن أن تفسَّر «النخيلة» على هذا الوجه أيضاً.

ثم، إن مالك بن الحارث يقول: كان ربيع يأتي علقمة، مع أن رواية البخاري في «الأدب المفرد» من طريق الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان الربيع يأتي علقمة، ومصداق هذا في الرواية أن عبد الرحمن سيُذكَر بعد هذا، ولم يذكر في الإسناد!.

وفي رواية «الأدب المفرد» إنكار علقمة لكلام الربيع لما التقى بعبد الرحمن بن يزيد، فذكّره عبد الرحمن بكلمة ابن مسعود هذه.

وقوله «بتثبُّت من قلبه»: هكذا في النسخ، وفي «الأدب المفرد»: يثبت، ويحتمل أن تكون بثَبْتٍ من قلبه. بمعنى: بتيقن من قلبه.

٢٩٨٨١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث

٢٩٨٨١ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، وقد رواه عن مالك بن الحارث: منصور بن المعتمر، ورواه عن منصور: السفيانان الثوري وابن عيينة، كما في «التمهيد» ٦ : ٤٤، فسلِم.

وسيأتي بعد حديثٍ معضلاً من رواية عمرو بن مرة.

وقد روي الحديث مسنداً من حديث عمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وحذيفة.

فحديث عمر: رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٢٧)، و«تاريخه الكبير» ٢(١٨٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٠) من طريق ضرار بن صُرَد، عن صفوان ابن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده. وضرار: متروك متهم، لا «صدوق له أوهام وخطأ» كما في «التقريب» (٢٩٨٢)!. وصفوان: اختلف فيه قول ابن حبان، ووثقه ابنُ معين في رواية الدوري ٢ : ٢٧٠ (١٢٩٤)، وابنُ شاهين، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٦ : ٤٦: رجل صالح.

وقد تابع ضرارَ بنَ صرد: يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني عند ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٥٣)، وعثمان بنُ زُفر عند البيهقي في «الشعب» (٥٧٢ = ٥٦٧). وتقدم القول في الحِماني (٩٧٨٩).

وحديث أبي سعيد: رواه الترمذي (٢٩٢٦)، والدارمي (٣٣٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥ : ١٠٦ من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، وقال الترمذي ـ حسب النسخ المطبوعة ـ: حسن غريب، ومثلها في «تحفة الأشراف» (٤٢١٦)، و«اللآلئ المصنوعة» ٢ : ٣٤٢، لكن في «الترغيب والترهيب» للمنذري ٢ : ٣٤٥: غريب، وهي أولى، من أجل الهمداني، فإنه متروك واتهم، فيستغرب من الحافظ قوله في «الفتح» ٩ : ٦٦ تحت الباب ١٧ من كتاب فضائل القرآن: =

قال: يقول الله: «**من شَغَله ذِكري عن مسألتي، أعطيتُه فوق ما أعطي السائلين**».

٢٩٨٨٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبد الرحمن أبو أمية بن فضالة قال: حدثنا بكر بن عبد الله المزني، قال أبو ذر: يكفي من الدعاء مع البرّ ما يكفي الطعامَ من الملح.

٢٩٨٨٣ ـ حدثنا ابن نمير، عن موسى بن مسلم، عن عمرو بن مرة، رَفَعه، قال: «**من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيته فوق ما أُعطي السائلين**». يعني: الرب تبارك وتعالى.

«رجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف».

وقال البيهقي بعد أن رواه في «الأسماء والصفات» ١: ٥٨٢ (٥٠٨): «تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان عن عمرو بن قيس»: قلت: ومتابعة الحكم بن بشير فيها محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف واتُّهم أيضاً. أما متابعة محمد بن مروان ـ العجلي البصري، وهو صدوق له أوهام ـ: فنعم.

وحديث جابر: رواه البيهقي في «الشعب» (٥٧٣ = ٥٦٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث حذيفة: رواه أبو نعيم أيضاً ٧: ٣١٣، وفيه أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد قال في «التقريب» (٤٠٣٦): صدوق يغلط.

فالحديث بهذه الطرق والشواهد حسن ولا بدّ، كما حكاه في «اللآلئ المصنوعة» ٢: ٣٤٢ عن «أمالي» الحافظ ابن حجر.

٢٩٨٨٣ ـ موسى بن مسلم: هو الطحان، لا بأس به. وعمرو بن مرة: ثقة جليل، لكن لم تثبت له رواية عن أحد من الصحابة إلا عن ابن أبي أوفى، وسائرها عن التابعين، فحديثه هذا معضل، والله أعلم. وانظر ما قبله.

٢٣ ـ ما يستحبُّ أن يدعو به إذا أصبح

١٠ : ٢٣٨ **٢٩٨٨٤** ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم، يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول: إن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبِرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «**قل: اللهم عالمَ الغيب والشهادة، فاطرَ السموات والأرض، ربَّ كل شيء ومليكَه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن الشيطان وشِرْكه. قُلْه إذا أمسيت، وإذا أصبحت، وإذا أخذت مضجَعك**».

٢٩٢٧٥ **٢٩٨٨٥** ـ حدثنا زيد بن الحباب العُكْلي، حدثنا أبو مودود قال:

٢٩٨٨٤ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥٤). وكلمة «شرّ» من قوله «من شرّ نفسي»: زدتها مما تقدم.

٢٩٨٨٥ ـ في إسناده الراوي المبهم بين أبي مودود وأبان بن عثمان. وأبو مودود: هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، وهو ثقة، لا: مقبول.

والحديث رواه أبو داود (٥٠٤٧)، والنسائي (٩٨٤٤) من طريق أبي مودود، به.

وقد روي من طريق أبي ضمرة، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان، عن عثمان، به: رواه أبو داود (٥٠٤٨)، والنسائي (٩٨٤٣)، والبزار (٣٥٧)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «زياداته على مسند أبيه» ١: ٧٢، وابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤).

قال الدارقطني في «علله» ٣ (٢٥٤) بعد أن ذكر طريق أبي مودود عمن سمع أبان، أو عن أبي مودود، عن رجل، عمن سمع أبان، قال: «وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم»، ثم أشار إلى طريق أبي الزناد، عن أبان، به، وقال: «هذا متصل، وهو أحسنها».

=

حدثني من سمع أبانَ بن عثمان قال: حدثني أبي: عثمانُ: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرار: بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، لم يُصِبه في يومه ولا في ليلته شيء**».

٢٩٨٨٦ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني**

وقد روى طريق أبي الزناد: الطيالسيُّ (٧٩)، وأحمد ١: ٦٢ ـ ٦٣، ٦٦، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٠)، والترمذي (٣٣٨٨) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (١٠١٧٨)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، والحاكم ١: ٥١٤ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان، به.

وزاد بعضهم أن أباناً كان قد أصابه الفالج، فلما حدَّث بهذا الحديث صار ينظر إليه أحد جلسائه نظرة استغراب، ففطِن له أبان، فقال له: ما تنظر؟ أما إن الحديث كما حدثتك، ولكني لم أقله يومئذ ليُمضِيَ الله عليَّ قدَرَه.

٢٩٨٨٦ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٣١٤، ٣١٥) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٨٩ (٧٦) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٩٨٥١) من طريق حسين، به.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٨٨ (٧٤) فما بعده، وأبو داود (٥٠٣٢)، والترمذي (٣٣٩٠) وقال: صحيح، والنسائي (١٠٤٠٨)، وأحمد ١: ٤٤٠، كلهم من طريق الحسن بن عبيد الله، به.

أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والكِبَر وفتنة الدنيا، وعذاب القبر». ١٠ : ٢٣٩

وقال الحسن بن عبيد الله: وزادني فيه زُبيد، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله رفعه، قال: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**».

٢٩٨٨٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: «**أصبحنا على فطرةِ الإسلام، وكلمةِ الإخلاص، ودينِ نبينا محمد، وملةِ أبينا إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين**».

٢٩٨٨٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد أبو ورقاء، حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح يقول: «**أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة، والخلقُ والأمرُ، والليل والنهار، وما يَضْحَى فيهما لله وحده لا شريك له، اللهم اجعل أولَ هذا النهار صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، أسألك**

٢٩٨٨٧ ـ تقدم برقم (٢٧٠٧١).

٢٩٨٨٨ ـ أبو الورقاء: هو فائد بن عبد الرحمن الكوفي العطار، متروك واتُّهم.

والحديث رواه عبد بن حميد (٥٣١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨) من طريق أبي ورقاء، به.

خير الدنيا يا أرحم الراحمين».

٢٩٨٨٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عبادة بن مسلم الفَزاري، حدثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم: زعم أنه كان جالساً مع عبد الله بن عمر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يصبح، وحين يمسي، لم يدعْهُ حتى فارق الدنيا، أو حتى مات: **«اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمِنْ روعاتي، اللهم احفظني من بين يديّ، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي»**. ١٠ : ٢٤٠

قال جبير: وهو الخسف، ولا أدري قول النبي صلى الله عليه وسلم أو قول جبير.

٢٩٨٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن عبادة، عن جبير بن أبي سليمان، عن

٢٩٨٨٩ ـ عبادة الفزاري وشيخه: ثقتان، فالحديث صحيح.

وقد رواه النسائي (٧٩٧١، ١٠٤٠١)، وعبد بن حميد (٨٣٧)، والطبراني في الكبير ١٢ (١٣٢٩٦) من طريق الفضل بن دكين، به.

وانظر ما بعده.

٢٩٨٩٠ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٨٧٥٩)، وانظر الحديث السابق.

وقد رواه أبو داود (٥٠٣٥)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وأحمد ٢: ٢٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٠)، وابن حبان (٩٦١)، والحاكم ١: ٥١٧ ـ ٥١٨ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق وكيع، به.

ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوٍ منه.

٢٩٢٨٠ **٢٩٨٩١** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن محمد بن المنكدر قال: حدِّثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح: «**بك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور**». وإذا أمسى قال: «**اللهم بك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير**».

١٠: ٢٤١ **٢٩٨٩٢** ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر قال: حدثني أبو عَقيل، عن سابق، عن أبي سلاَّم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي، وحين يصبح، ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يُرضيه يوم القيامة**».

٢٩٨٩٣ ـ حدثنا زيد، حدثنا عبد الرحمن بن شريح، حدثني أبو

٢٩٨٩١ ـ هذا حديث مرسل بإسناد حسن من أجل عَبيدة بن حميد. وتقدم برقم (٧٩٩٣) قول ابن عيينة في مراسيل ابن المنكدر: ما رأيت أحداً أجدرَ أن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يُسأل عمن هو: من ابن المنكدر، يعني: لتحرّيه.

والحديث انظره موصولاً برقم (٢٩٩٠٣) من حديث أبي هريرة.

٢٩٨٩٢ ـ تقدم برقم (٢٧٠٧٢).

٢٩٨٩٣ ـ أبو هانئ: هو حميد بن هانئ الخولاني، وحديثه حسن وفوق الحسن.

وقد رواه أبو داود (١٥٢٤)، والنسائي (٩٨٣٣)، وابن حبان (٨٦٣)، والحاكم ١: ٥١٨ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق زيد بن الحباب، به.

ورواه الحاكم ٢: ٩٣ من طريق أبي هانئ، به، وصححه ووافقه الذهبي.

=

هانىء، عن أبي عليّ الجَنْبي قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وجبت له الجنة**».

٢٩٨٩٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن المُجَبَّر، عن صفوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قال حين يمسي: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، فقد أصاب حقيقة الإيمان**».

٢٩٨٩٥ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن بكير بن الأخنس

ورواه مسلم ٣: ١٥٠١ (١١٦)، والنسائي (٩٨٣٤)، وأحمد ٣: ١٤، وابن حبان (٤٦١٢)، والبيهقي ٩: ١٥٨، كلهم من طريق أبي عبد الرحمن الحبليّ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٩٨٩٤ ـ عطاء بن يسار: تابعي، وحديثه مرسل. وابن المجبَّر: واهي الحديث، كما في «الجرح» ٧ (١٧٣٠).

ويشهد له ما قبله.

٢٩٨٩٥ ـ بكير بن الأخنس: تابعي ثقة، فالحديث مرسل، ورجاله ثقات.

وروى نحوه أبو داود (٥٠٣٤)، والنسائي (٩٨٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٧)، كلهم من طرقٍ عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنْبَسة، عن عبد الله بن غنّام رضي الله عنه، مرفوعاً.

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة عبد الله بن غنام: «صحَّفه بعضهم فقال: ابن عباس، وأخرج النسائي الاختلاف فيه، وجزم أبو نعيم بأن من قال فيه: ابن عباس فقد صحَّف»، وهكذا أفاد المزي في «التحفة» (٨٩٧٦)، وليس في المطبوع من «السنن» =

١٠: ٢٤٢ قال: من قال حين يمسي ويصبح ثلاثاً: اللهم أمسيت أُشهد ـ وإذا أصبح قال: اللهم أصبحت أُشهد ـ أنه ما أصبحَ بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد، لم يُسأل عن نعمةٍ كانت في ليلته تلك ولا يومِه، إلا قد أدّى شكرها.

٢٩٢٨٥ ٢٩٨٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبيد بن عمير: أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: اللهم إني أسألك عند حضرة صلواتك، وقيام دُعاتك، أن تغفر لي وترحمني.

٢٩٨٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حُصين، عن تميم بن سلمة، عن عبد الله بن سَبْرة، عن ابن عمر: أنه كان يقول إذا أصبح أو أمسى: اللهم اجعلني أفضل عبادك الغداةَ ـ أو الليلة ـ نصيباً من خيرٍ تقسِمه، ونورٍ تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزقٍ تبسُطه، وضُرٍّ تكشفه،
١٠: ٢٤٣ وبلاء ترفعه، وشر تدفعه، وفتنة تصرفُها.

٢٩٨٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حُصين، عن عمرو بن مرة قال: قلت لسعيد بن المسيب: ما تقولون إذا أصبحتم وأمسيتم مما تَدْعون

شيء. نعم، رواه ابن حبان (٨٦١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٦)، وابن السني (٤١) من طريق سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن عباس، كما حكاه المزي عن النسائي.

وانظر لزاماً «النكت الظراف»، و«شرح الأذكار» ٣: ١٠٧. وعلى كل فالحديث صحيح، والاختلاف في اسم الصحابي لا يضرّ.

٢٩٨٩٨ ـ تقدم برقم (٢٧٠٧٥).

به؟ قال: نقول: أعوذ بوجه الله الكريم، واسم الله العظيم، وكلمة الله التامة، من شر السامّة واللامّة، ومن شر ما جهلتُ أيْ ربّ، وشر ما أنت آخذٌ بناصيته، ومن شر هذا اليوم، وشر ما بعده، وشر الدنيا والآخرة.

٢٩٨٩٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعي، عن رجل من النخع، عن أبيه، عن سلمان قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحنا وأصبح الملك لله، لا شريك له، غُفر له ما أحدث بينهما.

٢٩٩٠٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن رِبْعي بن حِراش، عن رجل من النخع، عن سلمان قال: من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي لا شريك لك، كان كفارةً لما أحدث بينهما.

١٠: ٢٤٤ **٢٩٩٠١** ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن موسى الجُهني قال: حدثني رجل، عن سعيد بن جبير قال: من قال: ﴿سبحان الله حين تُمسون وحين تُصبحون﴾ حتى يفرُغ من الآية، ثلاث مرات، أدرك ما فاته من ليلته، وإن قالها ليلاً أدرك ما فاته من يومه.

٢٩٨٩٩ ـ تقدم من وجه آخر برقم (٢٧٠٧٣).

٢٩٩٠٠ ـ تقدم برقم (٢٧٠٧٣) مطولاً.

٢٩٩٠١ ـ من الآية ١٧ من سورة الروم.

والحديث تقدم برقم (٢٧٠٧٦).

وأقحم في ش، ع: حدثنا أبو الأحوص، بين ابن نمير وموسى الجهني.

٢٩٢٩٠

٢٩٩٠٢ ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي عياش الزُّرَقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له كعِدل رقبةٍ من ولد إسماعيل، وكُتب له بها عشرُ حسنات، وحُطَّت بها عنه عشرُ سيئات، ورفعت له بها عشر درجات، وكان في حرزٍ من الشيطان حتى يمسي، وإذا أمسى مثلُ ذلك حتى يصبح**».

٢٩٩٠٣ ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح: «**اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير**».

٢٩٩٠٢ ـ تقدم برقم (٢٧٠٧٧).

٢٩٩٠٣ ـ إسناده صحيح، وحماد بن سلمة، عن سهيل: ليس على شرط مسلم، إنما الذي على شرط مسلم: حماد بن سلمة، عن ثابت البناني فقط، وينظر هل هذا طرف من الحديث الآتي برقم (٢٩٩٢٥)؟.

والحديث رواه أحمد ٢: ٣٥٤ عن الحسن بن موسى، به مثله سواء.

ورواه النسائي (٩٨٣٦)، وأحمد ٢: ٥٢٢، وابن حبان (٩٦٤)، كلهم من طريق حماد، به، ولفظه أتم.

ورواه أبو داود (٥٠٢٩)، والترمذي (٣٣٩١) وقال: حسن، والنسائي (١٠٣٩٩)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وابن حبان (٩٦٥)، كلهم من طرق عن سُهَيْل بن أبي صالح، به.

١٠: ٢٤٥ ٢٩٩٠٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثني فِطر قال: حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل من أصحاب محمد قال: من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، رُفع له عشر درجات، ومُحي عنه عشر سيئات، وبرىء يومئذ من النفاق حتى يمسي، وإن قال حين يمسي كان مثل ذلك، وبرىء من النفاق حتى يصبح.

٢٩٩٠٥ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد بن حَيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، عن كعب قال: أجدُ في التوراة من قال إذا أصبح: اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من الشيطان الرجيم، اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من عذابك، وشرِّ عبادِك، اللهم إني أسألك باسمك، وكلماتك التامة من خير ما تُسأل، ومن خير ما تعطي، ومن خير ما تُبدي، ومن خير ما تخفي، اللهم إني أعوذ بك باسمك وكلماتك التامة من شر ما تجلَّى به النهار: لم تُطِف به الشياطينُ، ولا شيءٌ يكرهه، وإذا قالهن إذا أمسى كمثل ذلك، غير أنه يقول: من شر ما دَجا به الليل.

٢٤ ـ ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجَعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به؟

١٠: ٢٤٦ ٢٩٩٠٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

٢٩٩٠٤ ـ «حدثني فطر»: في ظ: حدثنا.

٢٩٩٠٥ ـ «ولم تُطِفْ»: من خ مع الضبط، وت، ظ، م، وفي ش، ع: تطق.

٢٩٩٠٦ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥١).

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجَعه قال: «**اللهم إليك أسلمت نفسي، ووجهت وجهي، وإليك فوّضت أمري، وإليك ألجأت ظهري، رغبةً ورهبة إليك، لا ملجأ ولا مَنْجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك ـ أو رسولك ـ الذي أرسلت**».

٢٩٢٩٥ **٢٩٩٠٧** ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: «**يا فلانُ إذا أويتَ إلى فراشك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووَلَّيت ظهري إليك**» ثم ذكر نحوه، إلا أنه قال: «**فإن متَّ من ليلتك متَّ على الفطرة، وإن أصبحت أصبت خيراً**».

٢٩٩٠٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعد بن عُبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل: «**إذا أخذت مضجَعك فقل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا مَنْجا ولا مَلْجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي** ١٠: ٢٤٧ **أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن متَّ متَّ على الفطرة**».

٢٩٩٠٩ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن

٢٩٩٠٧ ـ «أصبت خيراً»: في خ، ظ، م: أصبحت خيراً، وعلى حاشية م: كذا في الأصل وصوابه: أصبت.

والحديث تقدم تخريجه برقم (٢٧٠٦٣).

٢٩٩٠٨ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥٧).

٢٩٩٠٩ ـ انظر الحديث التالي.

رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجَعه قال: «**اللهم باسمك أموت وأحيى**» وإذا قام قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور**».

٢٩٩١٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام قال: «**باسمك أحيى وأموت**»، وإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور**».

٢٩٩١١ ـ حدثنا جرير، عن منصورٌ، عن عبد الملك بن عمير، عن رِبْعيّ، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله. الشك من جرير في عبد الملك، أو منصور.

٢٩٣٠٠ ٢٩٩١٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: كنت قاعداً عند عمار، فأتاه رجل فقال: ألا أعلمك كلماتٍ ـ كأنه يرفعهن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ـ: إذا أخذت مضجَعك من الليل

١٠: ٢٤٨ فقل: «**اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجَّهت وجهي إليكَ، وفوّضت أمري**

٢٩٩١٠ ـ انظر الذي قبله، والذي بعده، وهذا تكرار لما تقدم برقم (٢٧٠٥٢).

٢٩٩١١ ـ «الشك من جرير في عبد الملك أو منصور»: يريد: الشك من جرير في ذكر أحدهما، وبالنظر في تراجمهم في «تهذيب الكمال» يتبيّن أن جريراً يروي عن منصور وعبد الملك، وأن كلاً منهما يروي عن ربعي مباشرة، والله أعلم.

٢٩٩١٢ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥٣). وجملة «ووجَّهت وجهي إليك»: أضفتها هنا من هناك.

إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزَل، ونبيك المرسَل، اللهم نفسي خلقتَها، لك محياها، ولك مماتها، فان كَفَتَّها فارحمها، وإن أخَّرتها فاحفظها بحفظ الإيمان».

٢٩٩١٣ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفَر، قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدِّث عن البراء: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور**»، قال شعبة: هذا أو نحوه، وإذا نام قال: «**اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت**».

٢٩٩١٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: «**اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقِنا عذاب النار**».

٢٩٩١٣ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥٥).

٢٩٩١٤ ـ رواه أحمد ٣: ٢٤٧، وعبد بن حميد (١٣٠١)، وأبو يعلى (٣٣٨٤ = ٣٣٩٧، ٣٥١٢ = ٣٥٢٥)، وابن حبان (٩٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٢)، كلهم من طرق عن حماد، به.

ورواه الطيالسي (٢٠٣٦)، وأحمد ٣: ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٧٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٧)، ومسلم ٤: ٢٠٧١ (٢٧)، والنسائي (١٠٨٩٣)، وأبو يعلى (٣٤٤٢ = ٣٤٥٥)، وعبد بن حميد (١٢٦٢، ١٣٧٣)، وابن حبان (٩٣٧)، كلهم من طريق ثابت، به.

ورواه البخاري (٤٥٢٢، ٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦) وغيرهما من حديث أنس، به.

٢٩٩١٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبيد الله بن عُمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه، فلينزعْ داخلةَ إزاره، ثم لينفِضْ بها فراشه، فإنه لا يدري ما خَلَفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، فانْ أمسكتَ نفسي فارحمها، وإن أرسلتَها فاحفظها، بما تحفظ به عبادك الصالحين**». ١٠: ٢٤٩

٢٩٩١٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «**مجيءٌ ما جاء بك؟**» قال: يا رسول الله تعلِّمني شيئاً أقوله عند منامي، قال: «**إذا أخذت مضجَعك فاقرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نَمْ على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك**».

٢٩٩١٧ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من الأنصار: «**كيف تقول حين تريد أن تنام؟**» قال: أقول: باسمك وضعت جنبي، فاغفر لي، قال: «**قد غفر لك**». ٢٩٣٠٥

٢٩٩١٥ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥٦، ٢٧٠٧٠). وكلمة «عبادك» في آخر الحديث أثبتُّها هنا من هناك.

٢٩٩١٦ ـ تقدم برقم (٢٧٠٥٩).

٢٩٩١٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٧٠٦٤).

١٠: ٢٥٠

٢٩٩١٨ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! أخبِرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال: «اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نمْ على خاتمتها فإنها براءة من الشرك».

٢٩٩١٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب، عن عبد الله ابن باباه، عن أبي هريرة قال: «من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله وبحمده، الحمد لله، لا إله إلا الله، والله أكبر: غَفَر له ذنوبه، وإن كانت مثلَ زَبَد البحر».

٢٩٩٢٠ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عِفَاقٍ، عن عمرو بن ميمون قال: من قال إذا أوى إلى فراشه: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، أربع مرات، غفر له ذنوبه، وإن كانت طِفاحَ الأرض.

٢٩٩١٨ ـ سبق برقم (٢٧٠٦٠).

٢٩٩١٩ ـ تقدم كذلك برقم (٢٧٠٥٨).

٢٩٩٢٠ ـ «عِفَاق»: كذا في خ مع الضبط، وفي بقية النسخ: عفان، وهو تحريف. وهذه نسخة تتكرر قليلاً عند المصنِّف.

و«طِفاحَ الأرض»: مِلأَها. والرجال ثقات، وعِفَاق: ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧: ٣٠٤.

٢٩٩٢١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سَوَاء، عن حفصة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجَعه قال: «**ربِّ قِني عذابك، يوم تبعث عبادك**».

٢٩٣١٠ **٢٩٩٢٢** ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، ١٠: ٢٥١ عن عاصم، عن عليٍّ قال: إذا أخذت مضجَعك، فقل: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٩٩٢٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام توسَّد يمينه تحت خدِّه ويقول: «**قِني عذابك، يوم تبعث عبادك**».

٢٩٩٢٤ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا نام قال: «**اللهم قِني عذابك، يوم تبعث عبادك**»، وكان يضع يمينه تحت خدّه.

٢٩٩٢٥ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن

٢٩٩٢١ ـ سبق برقم (٢٧٠٦٢).

٢٩٩٢٢ ـ تقدم برقم (٢٧٠٦١).

٢٩٩٢٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٧٠٦٨).

٢٩٩٢٤ ـ تقدم كذلك برقم (٢٧٠٦٩).

٢٩٩٢٥ ـ سبق برقم (٢٩٩٠٣) أن هذا الإسناد صحيح، ولا يقال له: هو على شرط مسلم.

=

سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**اللهم ربَّ السموات وربَّ الأرضين، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، فالقَ الحَبِّ والنوى، منزلَ التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شرِّ كلِّ ذي شر أنت آخِذٌ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخِر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عني الدَّين، وأغنني من الفقر**».

١٠: ٢٥٢ **٢٩٩٢٦** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن أبي معشر قال:

وهذا رواه أحمد ٢: ٥٣٦ عن الحسن بن موسى، به.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٨٤ (٦١، ٦٢)، وأبو داود (٥٠١٢)، والترمذي (٣٤٠٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٦٦٩، ١٠٦٢٦)، وابن ماجه (٣٨٧٣)، كلهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به.

ورواه الترمذي (٣٤٨١) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً، فقال لها: «قولي: اللهم رب السموات..» فذكره، وقال: حسن غريب، وأشار إلى الاختلاف على الأعمش في وصله وإرساله. وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٩٥٥).

٢٩٩٢٦ ـ أبو معشر: هو زياد بن كليب الحنظلي أحد الثقات، وليست له رواية عن صحابي، فحديثه هذا معضل.

ويشهد له حديث السيدة عائشة الذي رواه الترمذي (٣٤٨٠) وقال: حسن غريب، وأبو يعلى (٤٦٧١ = ٤٦٩٠)، كلاهما من طريق معاوية بن هشام، والحاكم ١: ٥٣٠ من طريق بكر بن بكار، كلاهما عن حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، نحوه، دون قوله: إذا أوى إلى فراشه، وصححه الحاكم، فتعقبه الذهبي بتضعيف بكر بن بكار، وهو صحيح بالنظر إلى سند الحاكم،

=

حُدِّثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أوى إلى فراشه: **«اللهم عافني في ديني، وعافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله العليُّ العظيم، سبحان الله ربِّ السموات السبع وربّ العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين»**.

٢٩٣١٥ **٢٩٩٢٧** ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو الخارفي، عن عليّ قال: ما أرى أحداً يَعقِل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

٢٩٩٢٨ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ليث بن سعد، عن عُقيل ابن خالد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجَعه نفث في يديه، وقرأ

أما الحديث نفسه: فمتابَع برواية معاوية بن هشام.

ويشهد للطرف الأول من الحديث: حديث أبي بكرة المتقدم برقم (٢٩٧٩٤).

٢٩٩٢٧ ـ «الخارفي»: من خ، ت، م، وهو الصواب، وفي ش، ع، ظ: الحازمي، تحريف.

٢٩٩٢٨ ـ «يديه»: من خ، وفي ظ، ت، م، ش، ع: يده.

والحديث رواه البخاري (٦٣١٩) من طريق الليث، به.

ورواه البخاري (٥٠١٧)، وأبو داود (٥٠١٧)، والترمذي (٣٤٠٢) وقال: حسن غريب صحيح، والنسائي (١٠٦٢٤)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، وأحمد ٦: ١١٦، ١٥٤، وابن حبان (٥٥٤٣، ٥٥٤٤)، كلهم من طريق عُقيل، به.

وللمصنف إسناد آخر به، رواه ابن ماجه (٣٨٧٥) عنه، عن يونس بن محمد وسعيد بن شُرحبيل، كلاهما عن الليث، به.

فيهما بالمعوِّذتين، ثم مسح بهما جسده.

١٠: ٢٥٣ **٢٩٩٢٩** ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منامه: «**أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتِك التامة، من شرِّ ما أنت باطشٌ بناصيته، اللهم إنك أنت تكشِف المَأْثَم والمَغْرَم، اللهم لا يُخْلَف وعدك، ولا يُهزم جندك، ولا يَنفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ، سبحانك وبحمدك**».

٢٥ ـ ما قالوا في الرجل: ما يدعو به إذا أصابه همّ أو حَزَن

٢٩٩٣٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن فضيل بن مرزوق قال: حدثنا

٢٩٩٢٩ ـ إسناده مرسل صحيح. أبو ميسرة: هو عمرو بن شُرحبيل الهَمْداني، من علية التابعين المخضرمين، وإرسال مثله لا يضر عند بعضهم. وأبو إسحاق: هو السَّبيعي، وتقدم أنه شاخ ونسي ولم يختلط.

وقد روي هذا الحديث موصولاً عن علي رضي الله عنه: رواه أبو داود (٥٠١٣)، والنسائي (١٠٦٠٣) ـ وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١٣) ـ، والطبراني في الصغير (٩٩٨)، كلهم من طريق الأحوص بن جواب، عن عمار بن رُزَيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي، وإسناده حسن من أجل الأحوص ابن جواب.

٢٩٩٣٠ ـ أبو سلمة الجهني: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٦٥٩، وروى له في «صحيحه». وحكم عليه بالجهالة: الذهبي والحسيني وابن حجر. انظر «الميزان»، و«الإكمال»، و«تعجيل المنفعة» (١٢٩٣).

والقاسم: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وانظر ما يأتي.

ورواه عن القاسم أيضاً: عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة، لكنه متفق

=

أبو سلمة الجُهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما قال عبدٌ قطُّ إذا أصابه همّ أو حَزَن: اللهم إني عبدُك، ابنُ عبدك، ابنُ أَمَتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميتَ به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمتَه أحداً من خلقك، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجِلاء حُزْني، وذهاب همّي، إلا أذهب الله همَّه، وأبدله مكان حزنه فرحاً**»، قالوا: يا رسول الله! ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات، قال: «**أجل، ينبغي لمن سمعهنَّ أن يتعلمهن**».

على ضعفه، ذكر روايته هذه الدارقطني في «العلل» ٥ (٨١٩)، وكذا حسنه الحافظ نفسه في «أمالي الأذكار»، كما نقله عنه شارحه ابن علان ٤ : ١٣.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٣٢٩) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١ : ٣٩١، ٤٥٢، وأبو يعلى (٥٢٧٦ = ٥٢٩٧)، وابن حبان (٩٧٢) من طريق يزيد بن هارون، به.

ورواه الطبراني في الكبير ١٠ (١٠٣٥٢)، و«الدعاء» (١٠٣٥)، والحاكم ١ : ٥٠٩ ـ ٥١٠ من طريق فضيل بن مرزوق، به، وصححه على «شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه» اهـ.

وقال الذهبي: «أبو سلمة لا يدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة».

قلت: تقدم القول في أبي سلمة الجهني، وأما الإرسال: فقد ذهب جماعة من النقاد إلى سماع عبد الرحمن من أبيه عبد الله بن مسعود، منهم: الثوري، وشريك، وابن معين في رواية معاوية بن صالح، عنه، وابن المديني والبخاري.

٢٦ ـ ما يقال في طلب الحاجة وما يُدعا به

٢٩٩٣١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن رِبْعي، عن عبد الله ابن شداد، عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي عليّ: ألا أعلمك كلماتٍ لم أعلِّمها حَسَناً ولا حسيناً! إذا طلبتَ حاجة وأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العليُّ العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الحليمُ الكريم، ثم سَلْ حاجتك.

٢٩٣٢٠ ٢٩٩٣٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن خالد، عن سعيد ابن المسيب قال: دخلت المسجد وأنا أُرى أني قد أصبحت، فإذا عليَّ ليل طويل، وإذا ليس فيه أحدٌ غيري، فقمت، فسمعت حركة خلفي، ففزعت، فقال: أيها الممتلىءُ قلبُه فَرَقاً! لا تَفْرَقْ، أو لا تفزعْ، وقل: اللهم إنك مليكٌ مقتدر، ما تشاء من أمر يكون، ثم سلْ ما بدا لك، قال سعيد: فما سألت الله شيئاً إلا استجاب لي.

٢٩٩٣٣ ـ حدثنا وكيع، عن مالك بن مِغْوَل قال: طلبت الحَكَم في ١٠ : ٢٥٥ حاجة فلم أجده، ثم طلبته فوجدته، وقال الحكم: قال خيثمة: إذا طلب أحدكم الحاجة فوجدها، فليسأل الله الجنة، لعله يومه الذي يُستجاب له فيه.

٢٩٩٣١ ـ رواه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٤) من طريق أبي الأحوص، به، وهذا إسناد صحيح.

ورواه النسائي (١٠٤٦٩) من طريق منصور، به، موقوفاً.

ورواه النسائي أيضاً (١٠٤٦٥ ـ ١٠٤٦٧) ـ وطرق أخرى عنده ـ، والطبراني في «الدعاء» (١٠١١ ـ ١٠١٣)، كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر، عن عليّ مرفوعاً.

٢٧ ـ ما يدعا به للعامة : كيف هو

٢٩٩٣٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، قال: كان طلق بن حبيب يقول: اللهم أَبْرِم لهذه الأمة أمراً رشيداً، تُعِزُّ فيه وليَّك، وتُذِلُّ فيه عدوَّك، ويُعمَلُ فيه بطاعتك.

٢٩٩٣٥ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن عبيد بن عبد الملك قال: أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفاً بعرفة، يدعو وهو يقول بإِصبَعه هكذا يشير بها: اللهم زِدْ محسنَ أمة محمد إحساناً، وراجع بمسيئهم إلى التوبة، ثم يقول هكذا ـ ثم يدير بإِصبعه ـ وحُطْ مِن ورائهم برحمتك.

٢٩٩٣٦ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن عبيد بن عبد الملك قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: اللهم أصلحْ من كان صلاحه صلاحاً لأمة محمد، اللهم وأهلِكْ من كان هلاكه صلاحاً لأمة محمد صلى الله عليه وسلم.

٢٨ ـ ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه

٢٩٩٣٧ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن حجاج بن دينار، عن أبي ٢٩٣٢٥

٢٩٩٣٥ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (٣٦٢٣٨).

٢٩٩٣٦ ـ سيأتي برقم (٣٦٢٣٧).

٢٩٩٣٧ ـ أبو هاشم: هو الرمّاني الواسطي، أحد الثقات. والإسناد صحيح.

وقد رواه أبو يعلى (٧٣٨٩ = ٧٤٢٦) عن المصنف، به.

=

هاشم، عن أبي العالية، عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أن يقوم من المجلس: «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**».

٢٩٩٣٨ ـ حدثنا ابن فضيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: من قال حين يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، قال: كفَّر الله عنه كلَّ ذنب في ذلك المجلس.

ورواه أبو داود (٤٨٢٦) من طريق عبدة بن سليمان، به.

ورواه النسائي (١٠٢٥٩)، وأحمد ٤: ٤٢٥، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٧)، والدارمي (٢٦٥٨)، والحاكم ١: ٥٣٧ شاهداً وسكت عنه، كلهم من طريق حجاج بن دينار، به.

ورواه النسائي (١٠٢٦٠)، والطبراني في الكبير ٤ (٤٤٤٥) ـ ومن طريقه المزي في «التهذيب» ٢٨: ٢٣ ـ، من طريق مصعب بن حيان، عن أخيه مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، عن رافع بن خَديج، بدل: أبي برزة رضي الله عنهما، لكن في إسناده مصعب بن حيَّان النَّبَطي، وهو ليّن الحديث، والربيع بن أنس، وله أوهام، فكأن جعله من حديث رافع من أوهام أحدهما، والله أعلم.

ورواه الحاكم ١: ٥٣٧ شاهداً من طريق مصعب بن حيان، عن الربيع بن أنس، به، دون واسطة مقاتل، وليس سقطاً مطبعياً، فكذلك جاء في «إتحاف المهرة» (٤٥٦١)، وقد نصّ المزي رحمه الله على أن مصعباً يروي عن الربيع بن أنس مباشرة دون واسطة مقاتل.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢٩٩٣٩).

٢٩٩٣٩ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن زياد ابن الحصين قال: دخلت على أبي العالية، فلما أردت أن أخرج من عنده قال: ألا أزوِّدك كلماتٍ علَّمهن جبريلُ محمداً صلى الله عليهما وسلم؟ قال: قلت: بلى، قال: فإنه لما كان بأَخَرة كان إذا قام من مجلسه قال: «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**» قال: فقيل: يا رسول الله ما هؤلاء الكلماتُ التي تقولهن؟ قال: «**هنَّ كلماتٌ علَّمنيهن جبريل، كفارةً لما يكون في المجلس**». ١٠: ٢٥٧

٢٩٩٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص: في قوله ﴿وسبِّح بحمد ربك حين تقوم﴾ قال: إذا قمتَ فقل: سبحان الله وبحمده.

٢٩٩٤١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن مسلم، عن عمرو

٢٩٩٣٩ ـ «عليهما وسلم»: من خ، وفي غيرها: عليه وسلم.

والحديث إسناده مرسل، ورجاله ثقات.

وقد رواه مرسلاً النسائي (١٠٢٦٢، ١٠٢٦٤) من طرق عن منصور، به.

وقد رجح الإرسال الدارقطني في «العلل» ٦ (١١٦١)، وإليه يشير عمل النسائي.

٢٩٩٤٠ ـ من الآية ٤٨ من سورة الطور.

«سبحان الله وبحمده»: من خ، ت، م، ظ، وفي ش، ع: بسم الله وبحمده.

٢٩٩٤١ ـ محمد بن مسلم: هو الطائفي، صدوق يخطىء إذا حدث من حفظه.

وجاءت كلمة «الأوّاب» في الآية ٣٢ من سورة ق، وذكر السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ١٠٧ في تفسيرها هذا الخبر، وعزاه إلى المصنِّف وابن المنذر، والظاهر =

ابن دينار، عن عبيد بن عمير قال: كنا نعدُّ الأوّابُ: الحفيظ الذي إذا قام من مجلسه قال: اللهم اغفر لي ما أصبت في مجلسي هذا.

٢٩٣٣٠ **٢٩٩٤٢** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن يحيى بن جعدة قال: كفارة المجلس: سبحانكَ وَبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

٢٩ ـ ما ذكر فيما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته

١٠: ٢٥٨ **٢٩٩٤٣** ـ حدثنا أبو أسامة وابن نمير، عن هشام بن عروة، عن عباد ابن عبد الله بن الزبير قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ وهو مستند إلى صدري ـ: «**اللهم اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرفيق**».

أنه يريد تفسير المصنِّف، لما ذكرته في المقدمة ص١٣ تعليقاً.

٢٩٩٤٢ ـ «عن حبيب»: سقطت من ش، ت.

٢٩٩٤٣ ـ رواه البخاري (٥٦٧٤)، ومسلم ٤: ١٨٩٣ (بعد ٨٥) عن المصنف، عن أبي أسامة، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٣١ بمثل إسناد المصنف.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٤٤٤٠)، ومسلم (٨٥)، والترمذي (٣٤٩٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٩٣٤)، كلهم من طريق هشام، به.

وقولها رضي الله عنها «وهو مستند إلى صدري»: هكذا ونحوه في مصادر التخريج، ولا يتصور غيره، واتفقت النسخ: إلى ظهري!، فأثبتُّه كما ترى. وعند بعضهم: «وألحقني بالرفيق الأعلى».

٢٩٩٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر أن يقول قبل أن يموت: «**سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك**»، قالت: فقلت: يا رسول الله ما هذه الكلمات التي أحدثتَها تقولها؟ قال: «**جُعلت لي علامةٌ لأمتي إذا رأيتُها قلتُها: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾**».

٢٩٩٤٥ ـ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد،

٢٩٩٤٤ ـ «عن مسلم»: زيادة من ت، ش، ع، وهو كذلك في مصادر التخريج، وهو أبو الضحى مسلم بن صُبيح، والأعمش لا يروي عن مسروق إلا بواسطة.

«علامة لأمتي»: كذا، ورواية مسلم: علامة في أمتي.

وقد رواه مسلم ١: ٣٥١ (٢١٨) عن المصنف وغيره، به.

ورواه البخاري (٤٩٦٧)، ومسلم (٢١٩)، وأحمد ٦: ٢٣٠، ٢٥٣ ـ ٢٥٤، كلهم من طريق الأعمش، به.

ورواه البخاري (٧٩٤) وهنا أطرافه، ومسلم (٢١٧)، وأبو داود (٨٧٣)، والنسائي (٦٣٥، ٧٠٩، ٧١٦، ١١٧١٠)، وابن ماجه (٨٨٩)، وأحمد ٦: ٤٣، ٤٩، ١٠٠، ١٩٠، كلهم من طريق منصور، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، به.

٢٩٩٤٥ ـ «عن يزيد»: من مصادر التخريج والترجمة، واتفقت النسخ على: ليث، عن موسى، دون واسطة بينهما، مع أن المصنِّف رواه في «مسنده»، وابن ماجه رواه في «سننه» عن المصنِّف، والإمام أحمد وابن سعد روياه بمثل إسناد المصنِّف، وعندهم جميعاً ذكر يزيد بين ليث وموسى.

وللإمام الليث بن سعد شيخان كل منهما اسمه يزيد، ويروي عن موسى بن سرجس، وقد سُمِّي عند ابن ماجه: يزيد بن أبي حبيب، وسمي عند الآخرين: يزيد ابن الهادِ، واسمه الكامل: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادِ، وقد كشف الحافظ ابن =

عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو يموت ـ وعنده قَدَح فيه ماء،

حجر رحمه الله عن سبب هذا الاختلاف، فقال في «النكت الظّراف» (١٧٥٥٦) ما خلاصته: إنه وقع في إسناد المصنِّف (يزيد) فقط غير منسوب، فلما نقله ابن ماجه عنه زاد نسبه من عنده، ولما كان الليث مصرياً ظن أن يزيدَ كذلك، ويزيدُ المصريُّ هو يزيد بن أبي حبيب، أما ابن الهاد فمدني، فمن هنا نشأ الاختلاف بين ابن ماجه والآخرين.

وهذا تحقيق جيد، لكن من المعلوم أن هذا لا يؤثر على صحة الحديث لو سَلِم من علة أخرى، فالرجلان ثقتان.

هذا، والحديث رواه المصنف في «مسنده»، كما قاله الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١٧٥٥٦).

ورواه ابن ماجه (١٦٢٣) عن المصنف، به. وقال: يزيد بن أبي حبيب.

ورواه أحمد ٦: ٦٤، وابن سعد في «الطبقات» ٢: ٢٥٨ عن يونس، به.

ورواه الترمذي (٩٧٨) وقال: غريب، والنسائي (١٠٩٣٢)، وأحمد ٦: ٧٠، ٧٧، ١٥١، وأبو يعلى (٤٤٩٣ = ٤٥١٠، ٤٦٦٩ = ٤٦٨٨)، والحاكم ٢: ٤٦٥، ٣: ٥٦ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق يزيد بن عبد الله بن الهادِ، عن موسى ابن سرجس، به.

قلت: لكن ينبغي النظر في توثيق موسى هذا، كما ينبغي النظر في قول المزي وابن حجر ـ في التهذيبين ـ والذهبي في «الكاشف» (٥٦٩٦): روى عن موسى: يزيد ابن أبي حبيب، ويزيد ابن الهاد، فقد تبين بما تقدم أن الراوي عن موسى واحد فقط هو ابن الهاد، والمؤاخذة على ابن حجر أكثر، فإنه هو الذي جاء بهذا التحقيق وكشفه، أما المزي فإنه مشى في «التحفة» (١٧٥٥٦)، و«التهذيب» على مقتضى ما أمامه من الأسانيد. والله أعلم.

١٠: ٢٥٩ فيُدخِل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء، ثم يقول: «**اللهم أَعنّي على سكرات الموت**».

٢٩٩٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما ثَقُل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق**»، قالت: فكان هذا آخرَ ما سمعت من كلامه.

٣٠ ـ في الدعاء بالليل: ما هو

٢٩٣٣٥ **٢٩٩٤٧** ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجَّد من الليل قال: «**اللهم لك الحمدُ أنت نور السموات**

٢٩٩٤٦ ـ تقدم برقم (٢٤٠٣٦) مطولاً.

٢٩٩٤٧ ـ «وعليك توكلت، وبك خاصمت»: بينهما في «الموطأ» زيادة: وإليك أنبتُ.

والحديث رواه مالك ١: ٢١٥ (٣٤)، ومن طريقه: مسلم ١: ٥٣٢ (١٩٩)، وأبو داود (٧٦٧)، والترمذي (٣٤١٨) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٧٠٤، ١٠٧٠٤)، وأحمد ١: ٢٩٨، وابن حبان (٢٥٩٨).

ورواه البخاري (١١٢٠) وثمة أطرافه، ومسلم ١: ٥٣٤ (قبل ٢٠٠)، وأبو داود (٧٦٨)، والنسائي (١٣١٩، ٧٧٠٣، ٧٧٠٥)، وابن ماجه (١٣٥٥)، وأحمد ١: ٣٥٨، ٣٦٦، والدارمي (١٤٨٦)، وابن حبان (٢٥٩٧، ٢٥٩٩)، كلهم من طريق طاوس، به.

والأرض، ولك الحمدُ أنت قَيّام السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حقّ، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدَّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم والمؤخِّر، لا إله إلا أنت». ١٠: ٢٦٠

٢٩٩٤٨ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن معاوية بن صالح قال: حدثني أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد قال: سألت عائشة: ماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح به قيامَ الليل؟ قالت: لقد سألتَني عن شيء ما سألني عنه أحدٌ قبلك: كان يكبر عشراً، ويحمَد عشراً، ويسبِّح عشراً، ويستغفر عشراً، ويقول: «**اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني**»، ويتعوَّذ من ضِيق المُقام يوم القيامة.

٢٩٩٤٨ ـ معاوية بن صالح: هو الحضرمي، وهو ممن يحسَّن حديثه.

وقد رواه ابن ماجه (١٣٥٦) عن المصنف، به.

ورواه أبو داود (٧٦٢)، والنسائي (١٣١٧، ٧٩٧٦) بمثل إسناد المصنف.

ورواه ابن حبان (٢٦٠٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤٨) من طريق معاوية، به.

ورواه أحمد ٦: ١٤٣، والنسائي (١٠٧٠٦) من طريق خالد بن معدان، عن ربيعة الجُرَشي، عنها رضي الله عنها، نحوه، وقد أشار أبو داود إلى هذا الوجه عقب (٧٦٢).

٢٩٩٤٩ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى، فَجَنَّنا الليلُ إلى بستانٍ خَرِب، قال: فقام من الليل يصلي فقرأ قراءة حسنة، ثم قال: اللهم إنك مؤمن تحبُّ المؤمن، ومهيمن تحب المهيمن، سلامٌ تحب السلام، صادق تحب الصادق.

١٠: ٢٦١ **٢٩٩٥٠** ـ حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن ربيعة بن كعب أخبره: أنه كان يبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يقول: «**سبحان الله ربِّ العالمين**» الهَوِيَّ ثم يقول: «**سبحان الله وبحمده**».

٢٩٩٤٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٠٥٦٦، ٣٥٩٦٢).

٢٩٩٥٠ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٦٨٧) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٨٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٨) عن المصنف، به، وفيه: سفيان، بدل: شيبان، تحريف.

ورواه الطبراني في الكبير ٥ (٤٥٧٤) من طريق شيبان، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٨)، والترمذي (٣٤١٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٣١٨، ١٠٦٩٨)، وأحمد ٤: ٥٧، ٥٧ ـ ٥٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٠)، وابن حبان (٢٥٩٤)، والطبراني ٥ (٤٥٦٩ ـ ٤٥٧٣، ٤٥٧٥)، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وقوله «**الهوي**» بفتح الهاء: معناه: الحِين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل. «النهاية» ٥: ٢٨٥.

٣١ ـ من كان يحب إذا دعا أن يقول: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾*

٢٩٩٥١ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن ثابت: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: «**اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقِنا عذاب النار**».

٢٩٣٤٠ ٢٩٩٥٢ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل كأنه فرخ منتوفٌ من الجَهد! قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**هل كنتَ تدعو الله بشيء؟**» قال: كنت أقول: اللهم ما كنتَ معاقبي به في الآخرة، فعجِّله لي في الدنيا! قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**ألا قلتَ: اللهم آتنا** ١٠: ٢٦٢

---

* ـ من الآية ٢٠١ من سورة البقرة.

٢٩٩٥١ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات.

وقد تقدم برقم (٢٩٩١٤) موصولاً من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

٢٩٩٥٢ ـ رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٨)، وعبد بن حميد (١٣٩٩)، وأبو يعلى (٣٧٤٧ = ٣٧٥٩، ٣٧٩٠ = ٣٨٠٢، ٣٨٢٥ = ٣٨٣٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٥)، كلهم من طرق عن حميد، به.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٦٨ (٢٣)، والترمذي (٣٤٨٧) وقال: حسن صحيح غريب، وأحمد ٣: ١٠٧، كلهم من طريق حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس، به.

وانظر ما تقدم برقم (٢٩٩١٤).

في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار؟!» قال: فدعا اللهَ فشفاه.

٢٩٩٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن حبيب بن صُهبان قال: سمعت عمر وهو يطوف حول البيت، وليس له هِجِّيرا إلا هؤلاء الكلمات: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾.

٢٩٩٥٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن المسيب، عن حبيب بن صُهبان، عن عمر، بمثله.

٣٢ ـ ما حُفظ مما علَّمه النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة أن تقوله

٢٩٩٥٥ ـ حدثنا محمد بن أبي عُبيدة قال: حدثني أبي قال: حدثنا

٢٩٩٥٤ ـ «عن المسيب»: من النسخ إلا خ، ففيها: عن ابن المسيب، وصوابه ما أثبته، وهو المسيب بن رافع.

٢٩٩٥٥ ـ «حدثنا محمد»: في خ: حدثني محمد.

«أبي عبيدة»: سقطت أداة الكنية من ش، ع، وهو أبو عبيدة عبد الملك بن معن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. وهو وابنه محمد ثقتان.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٨٤ (٦٣)، وابن ماجه (٣٨٣١) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ عن ابن أبي عبيدة، به.

ورواه الترمذي (٣٤٨١) وقال: حسن غريب، وأبو عروبة في «الأوائل» (١) من طريق الأعمش، به.

=

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أتتْ فاطمةُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً، فقال لها: «**ما عندي ما أعطيك**»، فرجعت، فأتاها بعد ذلك فقال: «**الذي سألتِ أحبُّ إليكِ، أم ما هو خير منه**»، فقال لها عليّ: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت، فقال: «**قولي: اللهم ربَّ السموات السبع، وربّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كل شيء، منزلَ التوارةِ والإنجيل والقرآنِ العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنا الدَّين، وأَغْنِنا من الفقر**». ١٠: ٢٦٣

٢٩٩٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ: أن فاطمة اشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدها

وقد تقدم برقم (٢٩٩٢٥) من طريق سهيل، عن أبي صالح، به، دون قصة فاطمة وعلي رضي الله عنهما.

٢٩٩٥٦ ـ «العجن»: من ظ، خ، م، وفي ت، ش، ع: العجيين.

«نقوم»: من خ، وتحرفت في غيرها إلى: نتقدم.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٩١ (بعد ٨٠) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٩٥ ـ ٩٦ عن وكيع، به.

ورواه البخاري (٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٦٣١٨) وانظر أطرافه، ومسلم (٨٠)، وأبو داود (٥٠٢٣)، وأحمد ١: ١٣٦، كلهم من طريق شعبة، به

ورواه البخاري (٥٣٦٢)، ومسلم ٤: ٢٠٩١ ـ ٢٠٩٢ (دون رقم)، والدارمي (٢٦٨٥)، وأحمد ١: ٨٠، كلهم من طريق ابن أبي ليلى، به.

وانظر ما تقدم برقم (٢٩٨٧٣).

من العجن والرحى، قال: فقُدِم على النبي صلى الله عليه وسلم بسَبْي فأتته تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشةَ فأخبرتْها، قال عليّ: فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال: «**مكانَكما**»، قال: فجاء فجلس بيني وبينها، حتى وجدتُ برد قدمه، فقال: «**ألا أدلُّكما على ما هو خير لكما من خادم؟ تسبِّحانه ثلاثاً وثلاثين، وتحمَدانه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرانه ثلاثاً وثلاثين**».

٣٣ ـ ما علَّمه النبي صلى الله عليه وسلم عائشة أن تدعو به

٢٩٣٤٥ **٢٩٩٥٧** ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا جبر بن

١٠: ٢٦٤ حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمها هذا الدعاء: «**اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجلِه**

٢٩٩٥٧ ـ أم كلثوم: ثقة، لا يسأل عن مثلها، وتوقُّف البوصيري فيها في «مصباح الزجاجة» (١٣٤٧): في غير محله.

«عاذ منه عبدك»: من النسخ إلا ع، ش، ففيهما: عاذ به عبدك، ورواية ابن ماجه تتفق معهما، لكن المصادر الأخرى تتفق مع ما أثبتّه.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٤٦) عن المصنف، به.

وقد رواه أيضاً أحمد ٦: ١٣٤ عن عفان، به.

ورواه الطيالسي (١٥٦٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩)، وأحمد ٦: ١٤٦ ـ ١٤٧، وأبو يعلى (٤٤٥٦ = ٤٤٧٣)، وابن حبان (٨٦٩)، والحاكم ١: ٥٢١ ـ ٥٢٢ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق جبر بن حبيب، به.

وسيأتي برقم (٣٠٥٠٣) نحوه مرسلاً.

وآجلِه، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شرِّ ما عاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كلَّ قضاء تقضيه لي خيراً».

٣٤ ـ من كان يقول في دعائه: أحيني ما كانت الحياة خيراً لي

٢٩٩٥٨ ـ حدثنا معاوية بن هشام، عن شريك، عن أبي هاشم، عن

٢٩٩٥٨ ـ في إسناد المصنف ومن معه: شريك، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيُّره.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٤٤٢) بهذا الإسناد.

ورواه عن المصنف: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦).

ورواه من طريق المصنف: الطبراني في «الدعاء» (٦٢٥).

ورواه من طريق شريك: النسائي (١٢٢٩)، والبزار (١٣٩٢)، وهو عند أحمد أيضاً ٤: ٢٦٤ لكن ليس فيه ذكر قيس بن عُبَاد، وليس سَقَطاً مطبعياً، فإنه غير مذكور في «أطراف المسند» أيضاً (٦٥١٥).

لكن الحديث صحيح من طريق أخرى، فقد رواه عطاء بن السائب، عن أبيه السائب بن مالك، عن عمار. وعطاء اختلط، وقد رواه أبو يعلى (١٦٢١ = ١٦٢٤) من طريق ابن فضيل، عن عطاء، به، وابن فضيل روى عن عطاء بعد اختلاطه.

لكن رواه الحمادان، عن عطاء، وهما ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه. فرواية حماد بن سلمة: رواها البيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٧. ورواية حماد بن زيد رواها النسائي (١٢٢٨)، والبزار (١٣٩٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣)، وابن =

أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد قال: صلى عمار صلاةً كأنهم أنكروها، فقيل له في ذلك؟ فقال: ألم أُتِمَّ الركوعَ والسجود؟ قالوا: بلى، قال: فإني قد دعوت الله بدعاء، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمتَ الحياةَ خيراً لي، وتوفني إذا علمتَ الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضا، والقصدَ في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضا بالقدر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرةَ عين لا تنقطع، ولذةَ العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراءَ مُضِرَّة، وفتنةٍ مضِلَّة، اللهم زيِّنّا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين»**. ١٠: ٢٦٥

٢٩٩٥٩ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حُميد، عن أنس بن مالك

حبان (٩٧١)، والطبراني في «الدعاء» (٦٢٤)، والحاكم ١: ٥٢٤ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي أيضاً في «الأسماء والصفات» ص١٤٨.

٢٩٩٥٩ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٠٤٧٧)، وإسناده حسن من أجل عَبيدة بن حميد، لكنه توبع كما هو ظاهر.

وقد رواه النسائي (١٩٤٦)، وأحمد ٣: ١٠٤، وعبد بن حميد (١٣٩٨)، وأبو يعلى (٣٧٨٧ = ٣٧٩٩، ٣٨٣٥ = ٣٨٤٧)، وابن حبان (٩٦٩، ٢٩٦٦) من طريق حميد الطويل، به.

ورواه البخاري (٥٦٧١) وأطرافه، ومسلم ٤: ٢٠٦٤ (١٠) فما بعده، وأبو داود (٣٠٩٧، ٣٠٩٨)، والترمذي (٢٩٧١)، والنسائي (١٩٤٧، ١٩٤٨، ٧٥١٧، ١٠٨٩٦ ـ ١٠٩٠٠)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأحمد ٣: ١٠١، ١٦٣، ١٧١، ١٩٥، ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٨١)، كلهم من طرق عن أنس رضي الله عنه.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يَتَمَنَّ أحدكم الموتَ لضُرٍّ نزل به في الدنيا، ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاة خيراً لي**».

٢٩٩٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال: كان من دعاء عمار: اللهم إني أسألك بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أن تُحييني ما علمتَ الحياة خيراً لي، وتوفني ما علِمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك العدل في الرضا والغضب، اللهم حبِّب إليَّ لقاءك، وشوقاً إليك في غير فتنة مُضِلة، ولا ضراء مُضِرة. ١٠ : ٢٦٦

٣٥ ـ ما يُستفتح به الدعاء

٢٩٩٦١ ـ حدثنا معاوية بن هشام، عن عُمر بن راشد قال: حدثني إياس ابن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاءً إلا يستفتحه بـ: «**سبحان ربيَ الأعلى العليِّ الوهاب**».

٢٩٩٦٠ ـ إسناده صحيح موقوف، وقد تقدم مرفوعاً من طرق أخرى قبل حديث واحد.

٢٩٩٦١ ـ «عمر بن راشد»: في م: عَمرو بن راشد، خطأ ووَهَم، وهو عمر بن راشد بن شجرة اليمامي، وهو ضعيف.

وقد رواه أحمد ٤ : ٥٤، والحارث في «مسنده» ـ (١٧٠) من زوائده ـ، والطبراني في الكبير ٨ (٦٢٥٣)، وفي «الدعاء» (٨٨)، والحاكم ١ : ٤٩٨ وصححه ووافقه الذهبي!، كلهم من طريق عمر بن راشد، به.

٣٦ ـ ما ذكر فيمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلمه ما يدعو به فعلَّمه

٢٩٣٥٠ **٢٩٩٦٢** ـ حدثنا عليّ بن مسهر ومروان بن معاوية، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علِّمني شيئاً أقوله، قال: «**قل: لا** ١٠: ٢٦٧ **إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله ربِّ العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**».

قال: فقال الأعرابي: هذا لربي، فما لي؟ قال: «**قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني**».

٢٩٩٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العَنْبس، عن

٢٩٩٦٢ ـ «لا شريك له، الله أكبر»: في ش، ع زيادة بينهما: له الملك، وليست في رواية «صحيح» مسلم، فلم أُثبتها.

«الحكيم»: في ش، ع: الحليم، وأثبتُّ ما في النسخ الأخرى، ورواية مسلم.

وقد رواه مسلم ٤: ٢٠٧٢ (٣٣)، عن المصنف، عن علي بن مسهر وابن نمير، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ١: ١٨٠، ١٨٥، وعبد بن حميد (١٣٦)، وأبو يعلى (٧٦٤ = ٧٦٨، ٧٩٢ = ٧٩٦)، والبزار (١١٦١)، وابن حبان (٩٤٦)، كلهم من طريق موسى الجهني، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٣٠٤١٦).

٢٩٩٦٣ ـ «يزيدنا»: في ت، ش، ع: يزيد.

وهذا طرف آخر من حديث تقدم طرفه الأول برقم (٢٦٠٩٤)، وينظر هناك تمام

=

أبي العَدَبّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: «**اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارضَ عنا، وتقبّلْ منا، وأدخلنا الجنة، ونجِّنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلَّه**» فكأنا اشتهينا أن يزيدنا، فقال: «**قد جمعت لكم الأمر**».

٢٩٩٦٤ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة،

تخريجه والكلام على رجاله.

والحديث رواه الطبراني في الكبير ٨ (٨٠٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٤٢) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٥٣ عن ابن نمير، به، بزيادة في أوله.

ورواه أحمد ٥: ٢٥٦ من طريق آخر عن مسعر، عن أبي العدبَّس، عن رجل أظنه أبا خلف، عن أبي مرزوق قال: قال أبو أمامة رضي الله عنه.

٢٩٩٦٤ ـ «حدثني ربعي»: في ش، ع: حدثنا ربعي، والحديث بمقتضى هذا الإسناد ـ وهو صحيح ـ من مسند عمران بن حصين.

«قبل أن يسلم»: من النسخ إلا خ، ففيها: فقال: أتسلم.

وقد رواه كذلك: الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٨٠) من طريق المصنف، به.

ورواه النسائي (١٠٨٣٢) من طريق محمد بن بشر، به.

ورواه أحمد ٤: ٤٤٤، وابن حبان (٨٩٩)، والطبراني ١٨ (٥٩٩)، والحاكم ١: ٥١٠ وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق منصور، به.

وللحديث طريق آخر: رواه الترمذي (٣٤٨٣) وقال: حديث غريب، والبخاري =

حدثنا منصور بن المعتمر قال: حدثني رِبْعيٌّ بن حِراش، عن عمران بن حصين أنه قال: جاء حصين إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم، فقال: يا محمد! ما تأمرني أن أقول؟ قال: تقول: «**اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، وأسألك أن تعزم لي على رُشد أمري**» قال: ثم إن حُصيناً أسلم بعد، ثم أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني الآن أقول: ما تأمرني أقول؟ قال: «**قل: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما تعمَّدت، وما جهِلت وما علِمت**». ١٠: ٢٦٨

٢٩٩٦٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن العلاء، عن أبي داود

في «التاريخ الكبير» ٣ (٣)، والطبراني ١٨ (٣٩٦) من طريق أبي معاوية، عن شبيب ابن شيبة، عن الحسن البصري، عن عمران رضي الله عنه. وشبيب: أخباريّ صدوق، لكنه يهم في رواية الحديث، وفي سماع الحسن من عمران اختلاف.

ورُوي على أنه من مسند حصين والد عمران، رواه كذلك النسائي (١٠٨٣٠، ١٠٨٣١)، وعبد بن حميد (٤٧٦) من طريق منصور، عن ربعي، عن عمران، عن أبيه، به.

٢٩٩٦٥ ـ «الأودي»: اشتبه رسمها في النسخ، وأثبتّها كذلك فهو أقرب ما يكون إليها، وكذلك في «المستدرك» من طريق المصنف، وكذلك ذكره الحافظ في «إتحاف المهرة» كما سيأتي.

وعلى كلٍ فهو أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث، كما سيأتي أيضاً، مع أن المزي لما ترجمه في «التهذيب» قال: الدارمي، ويقال: الهمْداني السّبيعي، وهو متروك متهم.

«ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي»: من مسند المصنف كما في «المطالب العالية» =

الأودي، عن بُريدة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ألا أعلمك كلماتٍ من أراد الله به خيراً علَّمه إياهن، ثم لم يُنْسِه إياهنَّ أبداً؟»** قال: **«قل: اللهم إني ضعيف فَقَوِّ في رضاك ضعفي، وخذْ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف فَقَوِّني، وذليل فأعِزَّني، وفقير فارزقني»**. ١٠: ٢٦٩

(٣٣٤٨)، وجاء في النسخ: ضعيف في رضاك فقوِّ ضعفي.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٣٤٨) ـ بهذا الإسناد.

وهو في كتاب «الدعاء» لمحمد بن فضيل (٨)، وفيه: عن أبي داود، فقط دون نسبة.

ورواه الحاكم ١: ٥٢٧ من طريق المصنف، به، وصححه! فتعقبه الذهبي وابن حجر في «إتحاف المهرة» (٢٣٨٩) بأبي داود الأعمى.

وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» و«إتحاف المهرة» إلى أبي يعلى، يريد: «المسند الكبير» غير المطبوع، وسنده: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، حدثنا العلاء ابن المسيب ـ لا: أرطاة بن المسيب ـ عن أبي داود، به.

وجاء في «مناقب الشافعي» للبيهقي ٢: ٢١٧ ما نصه: «قال لنا الربيع بن سليمان: دخلت يوماً على الشافعي فقلت له: كيف أصبحتَ، فقال: أصبحتُ ضعيفاً، فقلت: قوَّى الله ضعفك، فقال لي: يا ربيع أجاب الله قلبك، ولا أجاب لفظك، إن قوَّى ضعفي عليَّ قتلني!، ولكن قل: قوَّاك الله على ضعفك.

وفي رواية في غير هذا الموضع: قال الربيع: والله ما أردتُ إلا خيراً، فقال الشافعي: أجل، والله يا بني لو تَشتمني صُراحاً لعلمت أنك لم تُرد». قلت: وبمثل هذا الإسناد التالف لا يعترض على الإمام الشافعي رضي الله عنه.

٢٩٩٦٦ ـ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علِّمني دعاء أدعو به، قال: «**قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفرُ الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرةً من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم**».

٢٩٣٥٥ **٢٩٩٦٧** ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن عليّ بن صالح،

٢٩٩٦٦ ـ «دعاءً أدعو به»: كذا، وفي مصادر التخريج: أدعو به في صلاتي.

وقد رواه البخاري (٨٣٤، ٦٣٢٦)، ومسلم ٤: ٢٠٧٨ (٤٨)، والترمذي (٣٥٣١)، والنسائي (١٢٢٥، ٧٧١٠)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، وأحمد ١: ٣ ـ ٤، ٧، كلهم من طريق الليث بن سعد، به.

ورواه البخاري (٧٣٨٧، ٧٣٨٨)، ومسلم (بعد ٤٨)، والنسائي (١٠٠٠٧) من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

٢٩٩٦٧ ـ «الحليم الكريم»: «الكريم»: زيادة من ت، ش، ع، ومصادر التخريج.

«العرش الكريم»: كذا في خ، ظ، م، وفي ت، ش، ع: العرش العظيم. وأثبتُّه كذلك لاعتضاده برواية عبد بن حميد، والرواية الأولى والثانية من النسائي.

والحديث رواه عبد بن حميد (٧٤) عن المصنف، به، وهو إسناد حسن.

ورواه النسائي (٧٦٧٨، ٨٤١٠، ١٠٤٧٤)، وأحمد ١: ٩٢ من طريق محمد بن عبد الله الأسدي، به.

ورواه النسائي (٨٤١١، ١٠٤٧٥)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والبزار (٧٠٥)، والطبراني في الصغير (٣٥٠)، كلهم من طريق أبي إسحاق، به.

ورواه الترمذي (٣٥٠٤)، والنسائي (٨٤١٥، ١٠٤٧٦) من طريق الحسين بن =

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلِمة، عن عليّ قال: قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «**ألا أعلمك كلماتٍ إذا قلتَهن غُفر لك ـ مع أنه مغفور لك ـ: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان ربِّ السموات السبع، وربِّ العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين**».

١٠: ٢٧٠ **٢٩٩٦٨** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن الجُريري، عن أبي الورد بن

واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه. وضعَّفاه بالحارث الأعور، وزاد النسائي بأن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

٢٩٩٦٨ ـ «عن الجريري، عن أبي الورد»: أقحم بينهما في ش، ع: عن عبد الله، خطأ. وأبو الورد: في حكم المجهول، وقول الترمذي في حديثه: حسن، أي: لغيره.

أما الجريري: فوصف بالاختلاط، ويزيد بن هارون: نقل عنه ابن سعد قوله في «طبقاته» ٧: ٢٦١: «لم ننكر منه شيئاً، وقد كان قيل لنا إنه قد اختلط»، فليس في مرويات يزيد بن هارون عن الجريري ما يخشى منه وإن كان سماعه منه بعد اختلاطه.

وقد رواه من طريق المصنف: الطبراني ٢٠ (٩٩).

ورواه أحمد ٥: ٢٣١، وعبد بن حميد (١٠٧) عن يزيد، به.

وتوبع يزيد، فقد روى الحديثَ عن الجريري خمسة آخرون ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه:

١ ـ سفيان الثوري، وحديثه في «الأدب المفرد» (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧) وقال: حديث حسن، وأحمد ٥: ٢٣١، والطبراني في الكبير ٢٠ (٩٧، ٩٨).

٢، ٣ ـ وبشر بن المفضَّل وعبد الواحد بن زياد، عند الطبراني ٢٠ (٩٩).

=

ثُمامة، عن اللَّجْلاج، عن معاذ قال: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«سألتَ الله البلاء، فاسأله المعافاة»**.

ومرّ على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: **«يابن آدم وهل تدري ما تمامُ النعمة؟»** قال: يا رسول الله! دعوةٌ دعوتُ بها رجاء الخير، قال: **«فإن من تمام النعمة دخولَ الجنة، والعَوْذ من النار»**.

ومرّ على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: **«قد استُجيب لك فاسأل»**.

---

٤ ـ وإسماعيل ابن علية، وحديثه عند الترمذي (٣٥٢٧)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٥٣).

٥ ـ وخالد بن عبد الله الواسطي الطحان، وحديثه عند الطبراني ٢٠ (١٠٠). وخالد هذا: قال الحافظ في «الفتح» ٢: ١٠٧ (٦٢٤): «الجريري معدود فيمن اختلط، واتفقوا على أن سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه، وخالد منهم»، لكنه قال بعد ذلك ١٣: ١٢٩ (٧١٥٢): «خالد الطحان معدود فيمن سمع من سعيد الجريري قبل الاختلاط، وكانت وفاة الجريري سنة أربع وأربعين ومئة، واختلط قبل موته بثلاث سنين، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود ـ (٧٩٧) ـ: من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد. قلت: وخالد قد أدرك أيوب، فإن أيوب لما مات كان خالد المذكور ابن إحدى وعشرين سنة». فليعتمد هذا البحث من الحافظ على أنه قوله الأخير في سماع خالد من الجريري، لا جزْمه الذي قدَّمته، ولا توقفه الذي كان منه في «مقدمة الفتح» ص٤٠٥، وقد روى الشيخان لخالد هذا عن الجريري.

٢٩٩٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيدَ الرَّقَاشي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أَلِظُّوا بـ: يا ذا الجلال والإكرام**».

٢٩٩٧٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن إسحاق بن

٢٩٩٦٩ ـ الرقاشي: هو يزيد بن أبان، وهو ضعيف.

وقد رواه الطبراني في «الدعاء» (٩٣) من طريق المصنف، به.

ورواه الترمذي (٣٥٢٤) من طريق الرقاشي، به، وقال: حديث غريب.

ورواه الترمذي أيضاً (٣٥٢٥)، وأبو يعلى (٣٨٢١ = ٣٨٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب وليس بمحفوظ، وإنما يروى هذا عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أصح، ومؤمَّلٌ غلط فيه، فقال: عن حماد، عن حميد، عن أنس، ولا يتابع فيه». ونحوه كلام ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٦٩)، فهو من مراسيل الحسن، ورجاله ثقات.

وله شاهد صحيح عن ربيعة بن عامر بن بِجَاد.

رواه النسائي (٧٧١٦، ١١٥٦٣)، وأحمد ٤: ١٧٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣ (٩٦٢)، والحاكم ١: ٤٩٨ ـ ٤٩٩ وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في «الدعاء» (٩٢)، وفي الكبير ٥ (٤٥٩٤) من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن حسان، عنه.

ومعنى «**أَلِظُّوا**»: اِلزموا.

٢٩٩٧٠ ـ «حدثنا مسعر، عن»: ليست في النسخ، وقد زدتها من مصادر التخريج عن المصنف، منهم: النسائي (١٠٤٨١)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٧)، =

راشد، عن عبد الله بن الحسن: أن عبد الله بن جعفر دخل على ابنٍ له مريض يقال له: صالح، فقال له: «**قل: لا إله إلا الله الحليمُ الكريم، سبحان الله ربِّ العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعفُ عني، فإنك عفو غفور**».
ثم قال: هؤلاء الكلمات علَّمنيهن عمّي ذَكَر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه.

١٠: ٢٧١　**٢٩٩٧١** ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن

كلاهما من طريق المصنف، به، وإسناده صحيح.

ورواه النسائي (١٠٤٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٦)، كلهم من طريق عبد الله بن الحسن، به.

وانظر ما تقدم برقم (٢٩٧٦٧).

٢٩٩٧١ ـ رجاله ثقات، إلا أن حسان بن عطية عن شداد بن أوس منقطع، لكن له أسانيد متعددة إلى شداد.

وقد رواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» ص٣٤ من طريق عيسى بن يونس، به.

ورواه أحمد ٤: ١٢٣ عن روح، عن الأوزاعي، به.

ورواه ابن حبان (٩٣٥)، والطبراني ٧ (٧١٥٧) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن مسلم بن مِشكم، عن شداد بن أوس رضي الله عنه. وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وروي من طرق أخرى عن شداد بن أوس رضي الله عنه:

رواه النسائي (١٢٢٧)، وابن حبان (١٩٧٤)، والطبراني في الكبير ٧ (٧١٨٠) من طريق حماد بن سلمة، عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء، عن شداد بن أوس.
=

عطية، عن شداد بن أوس أنه قال: احفظوا عني ما أقول لكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **«إذا كنز الناسُ الذهبَ والفضة، فاكنزوا هذه الكلمات: اللهم إني أسألك الثباتَ في الأمر، والعزيمةَ على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حُسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب»**.

٢٩٩٧٢ ـ حدثنا عبيد الله، عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه يقول: **«قولوا: اللهم اغفر لنا حَوْباتِنا، وأَقِلْنا عثراتِنا، واستر عوراتنا»**.

وحماد روى عن الجريري قبل تغيره.

لكن قال الحافظ في «إتحاف المهرة» (٦٣٠٣): «هذا الحديث لم يسمعه أبو العلاء من شداد، إنما سمعه من رجل من بني حنظلة عن شداد، وكذا هو في الترمذي والنسائي».

يشير إلى ما رواه الترمذي (٣٤٠٧)، والنسائي (١٠٦٤٨) ـ طرف منه ـ، وأحمد ٤: ١٢٥، والطبراني (٧١٧٥ ـ ٧١٧٧) من طريق الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن الحنظلي، به، وفيه: الحنظلي رجل مبهم.

ورواه الحاكم ١: ٥٠٨ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي!!، لكن في إسناده محمد بن سنان القزاز ضعيف.

وعلى كل فالحديث بمجموع هذه الطرق ثابت.

٢٩٩٧٢ ـ إسناده مرسل، وموسى بن عبيدة: هو الربذي، ضعيف.

٣٧ ـ في اسم الله الأعظم*

٢٩٣٦٠ **٢٩٩٧٣** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مِغْول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كُفُواً أحد، فقال: «**لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى**». ١٠: ٢٧٢

---

* ـ أخبار هذا الباب ستتكرر في كتاب الزهد، ضمن أحاديث الباب (٧٥).

وتعدَّدت أقوال الأئمة في الاسم الأعظم مع اختلافهم في صحة القول به أوْ لا، وقد جمع الحافظ في «الفتح» ١١: ٢٢٤ ـ ٢٢٥ (٦٤١٠) أقوالهم فأوصلها إلى سبعة عشر قولاً، وتبطن السيوطي كلامه هذا في رسالته «الدرّ المنظم في الاسم الأعظم» وهي مطبوعة آخر الجزء الأول من «الحاوي»، وزاد عليه فأوصلها إلى عشرين قولاً.

وانظر ما علَّقته على «مجالس ابن ناصر الدين» ص١٩١ ـ ١٩٢.

والثلاثة التي زادها السيوطي هي: اللهم. ألم. مالك الملك. ووهم الشوكاني في «تحفة الذاكرين» ص٦٥ ـ ٦٧ فنسب إلى السيوطي أنه أوصلها إلى أربعين قولاً.

٢٩٩٧٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٧٥٧).

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٥٧)، وأحمد ٥: ٣٦٠، والحاكم ١: ٥٠٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق وكيع، به.

ورواه أبو داود (١٤٨٨، ١٤٨٩)، والترمذي (٣٤٧٥) وقال: حسن غريب، وأحمد ٥: ٣٤٩، ٣٥٠، وابن حبان (٨٩١، ٨٩٢)، والحاكم ١: ٥٠٤، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق مالك بن مغول، به، وقال الحافظ في «الفتح» ١١: ٢٢٥: «هو أرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك».

٢٩٩٧٤ ـ حدثنا وكيع، عن أبي خزيمة، عن ابن سيرين، عن أنس ابن مالك قال: سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، المنانُ بديعُ السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، فقال: «**لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطَى، وإذا دُعي به أجاب**».

٢٩٩٧٥ ـ حدثنا أبو أسامة، حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن

٢٩٩٧٤ ـ أبو خزيمة: هو العبدي، وهو صدوق، والإسناد حسن من أجله، وتوبع كما سترى، وهو يروي عن محمد بن سيرين وأخيه أنس، وأنس هو المراد هنا بقوله «عن ابن سيرين»، كما سيأتي التصريح به برقم (٣٦٧٥٨).

وقد رواه ابن ماجه (٣٨٥٨)، وأحمد ٣: ١٢٠، والضياء (١٥٥٢، ١٥٥٣) من طريق وكيع، به.

ورواه أبو داود (١٤٩٠)، والنسائي في «الصغرى» (١٣٠٠)، وأحمد ٣: ١٥٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٥)، وابن حبان (٨٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦)، والحاكم ١: ٥٠٣ ـ ٥٠٤، كلهم من طريق خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر، عن أنس رضي الله عنه.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وحفص بن عمر: صدوق، وليس من رجال مسلم.

ورواه الترمذي (٣٥٤٤) من طريق سعيد بن زَرْبي، عن عاصم الأحول وثابت، عن أنس، وأشار إلى ضعفه.

ورواه أحمد ٣: ٢٦٥ من طريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس رضي الله عنه، وإسناده حسن.

٢٩٩٧٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٧٥٩).

=

ميسرة، عن ابن سابِط: أن داعياً دعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم إني أسألك باسمك الله الذي لا إله إلا أنت، الرحمنُ الرحيم، بديعُ السموات والأرض، وإذا أردت أمراً فإنما تقول له: كن فيكون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **«لقد كدتَ»** أو: **«كاد أن يدعوَ باسمه العظيم الأعظم»**.

٢٩٩٧٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن

ابن سابِط: هو عبد الرحمن، وهو تابعي ثقة، كثير الإرسال، وهذا منه، والإسناد كلهم ثقات.

وقد اقتصر في «الدر المنثور» ١: ١١٠ في تفسير الآية ١١٧ من سورة البقرة على عزوه إلى المصنِّف، ولم يذكر الحافظ ولا السيوطي هذا القول.

٢٩٩٧٦ ـ الآية الأولى ١٦٣ من سورة البقرة.

والحديث سيكرره المصنف برقم (٣٦٧٥٦).

وعبيد الله بن أبي زياد: هو القداح، فيه كلام، ووثِّق. وشَهْر: حديثه حسن.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٥٥) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٤ (٤٤١) من طريق المصنف، به.

ورواه أبو داود (١٤٩١)، والترمذي (٣٤٧٨) وقال: حسن صحيح، والطبراني ٢٤ (٤٤١)، كلهم من طريق عيسى بن يونس، به.

ورواه أحمد ٦: ٤٦١، والدارمي (٣٣٨٩)، وعبد بن حميد (١٥٧٨)، والطبراني في الكبير ٢٤ (٤٤٠)، وفي «الدعاء» (١١٣)، كلهم من طريق عبيد الله بن أبي زياد القدّاح، به.

وذكره الحافظ في «الفتح» ١١: ٢٢٤ (٦٤١٠) وقال: «حسَّنه الترمذي، وفي =

شهر بن حوشَب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ وفاتحة سورة آل عمران: ﴿ألم* الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم﴾**».

١٠: ٢٧٣ **٢٩٩٧٧** ـ حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير قال: قرأ رجل البقرة وآل عمران، فقال كعب: قد قرأ سورتين، إن فيهما الاسمَ الذي إذا دُعي به استجاب.

٢٩٣٦٥ **٢٩٩٧٨** ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني الحسن بن ثوبان، عن هشام بن أبي رقية، عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: اسم الله الأكبر: ربٍّ، ربٍّ.

٢٩٩٧٩ ـ حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن حَيَّان الأعرج، عن جابر ابن زيد قال: اسم الله الأعظم: الله.

٢٩٩٨٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عمن سمع الشعبي،

نسخةٍ صحَّحه، وفيه نظر، لأنه من رواية شهر بن حوشب» فأعلَّه بشهرٍ، مع أنه أحسن حالاً من القداح.

٢٩٩٧٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٧٦١).

٢٩٩٧٨ ـ سيرويه ثانية برقم (٣٦٧٦٠).

٢٩٩٧٩ ـ سيأتي برقم (٣٦٧٦٢).

٢٩٩٨٠ ـ الآية الأخيرة من سورة الحشر.

=

يقول: اسم الله الأعظم: الله، ثم قرأ، أو قرأتُ عليه: ﴿هو الله الخالق﴾ إلى آخرها.

٣٨ ـ إذا دعا الرجل فليُكثر

١٠: ٢٧٤ **٢٩٩٨١** ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، عن أبي الصدِّيق قال: قال أبو سعيد: إذا سألتم الله تعالى فارفعوا في المسألة، فإن ما عند الله لستم مُنفِدِيه.

٢٩٩٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: إذا تمنَّى أحدكم فليُكْثر، فإنما يسأل ربه.

٣٩ ـ في دعوة المظلوم

٢٩٣٧٠ **٢٩٩٨٣** ـ حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حَيْوَة، عن أبي الدرداء قال: إياك ودعوةَ المظلوم، فإنها تصعدُ إلى السماء كشرارات نارٍ حتى تُفتحَ لها أبواب السماء!.

وسيكرره المصنف برقم (٣٦٧٦٣).

٢٩٩٨٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٨٩١).

وهذا موقوف لفظاً، وهو مرفوع لفظاً أيضاً.

فقد رواه عبد بن حميد (١٤٩٦)، وابن حبان (٨٨٩)، والطبراني في الأوسط (٢٠٦١) من طريق سفيان الثوري، عن هشام، به، مرفوعاً بإسناد صحيح.

٢٩٩٨٣ ـ انظر ما سيأتي قريباً برقم (٢٩٩٨٩).

٢٩٩٨٤ ـ حدثنا وكيع، عن زكريا بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إياكَ ودعوةَ المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب**».

٢٩٩٨٥ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، رَفَعه قال: «**اجتنبوا دعواتِ المظلوم**».

١٠: ٢٧٥ ٢٩٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن معن، عن عون ابن عبد الله قال: أربع لا يُحْجَبن عن الله: دعوةُ والدٍ راضٍ، وإمامٌ مقسط، ودعوةُ المظلوم، ودعوةُ رجلٍ دعا لأخيه بظهر الغيب.

٢٩٩٨٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا أبو معشر، عن سعيد بن

٢٩٩٨٤ ـ «إياك ودعوة»: من خ، ظ، م، وفي ت، ش، ع: إياكم.

والحديث طرف من وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن، وقد تقدم بتمامه برقم (٩٩٢٤)، وانظر (٢٩٩٩٠).

٢٩٩٨٥ ـ عزاه في «المطالب العالية» (٣٣٧٧) إلى المصنف في «مسنده» بهذا الإسناد، وفي عطية ـ وهو العوفي ـ كلام، ويدلِّس، وقد عنعن.

ورواه أبو يعلى (١٣٣٢ = ١٣٣٧) من طريق عبيد الله بن موسى، به.

ورواه البخاري في «تاريخه» ٧ (٦٢٤) عن المصنف، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل ـ لا: عن شيبان ـ، عن فراس، به.

٢٩٩٨٧ ـ «أبو معشر»: في ش: أبو مسعر، تحريف، وهو أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، وهو ضعيف واختلط.

=

أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً، ففجوره على نفسه**».

٢٩٣٧٥ **٢٩٩٨٨** ـ حدثنا شَريك، عن سلم بن عبد الرحمن، عن ابن الحَبْناء، عن عليٍّ قال: ثلاثةٌ لا تردّ دعوتهم: الإمامُ العادل على الرعية، والوالدُ لولده، والمظلوم.

٢٩٩٨٩ ـ حدثنا شريك، عن بيان أبي بشر، عن عبد الرحمن بن هلال، عن أبي الدرداء قال: إياكَ ودعوةَ المظلوم.

والحديث رواه أحمد ٢: ٣٦٧، والطيالسي (٢٣٣٠)، والطبراني في الأوسط (١٢٠٤)، وفي «الدعاء» (١٣١٨) من طريق أبي معشر، به.

ورواه ابن حبان (٨٧٥) من وجه آخر عن أبي هريرة، وإسناده حسن.

وذكره المنذري في «الترغيب» ٣: ١٨٧ (١٨) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن! نعم، شواهده كثيرة فانظرها هناك، وبعضها هنا.

٢٩٩٨٨ ـ «عن ابن الحبناء»: في النسخ جميعها: أبي الحبناء، وهو مذكور في «التاريخ الكبير» ٨ (٣٦١٠)، و«الجرح والتعديل» ٩ (١٣٨١)، وهو المغيرة بن الحَبْناء التميمي، وهو مترجم في «الجرح» ٨ (٩٨٧) فقط.

وهل هو: المغيرة بن حُبين، كما في «خزانة الأدب» للبغدادي ٨: ٥٢٤؟ أو: المغيرة بن جبين، كما في «الأغاني» ١١: ١٥٦ ـ طبعة ساسي المغربي ـ ومثله في «شرح القاموس» مادة (ح ب ن)؟، وهو صاحب البيت المشهور:

فإنْ تدنُ مني تدن منك مودتي		وإن تَنْأَ عني تُلفني عنك نائيا

«عن علي»: سقطت من ت، ش، ع.

٢٩٩٨٩ ـ انظر ما تقدم قريباً برقم (٢٩٩٨٣).

٢٩٩٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلِمة: أن رجلاً أتى معاذاً فقال: أوصني، فقال: إياك ودعوةَ المظلوم.

١٠: ٢٧٦

٤٠ ـ دعاء داود النبي عليه السلام

٢٩٩٩١ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن يوسف بن سعد، عن عليّ الأزدي قال: حُدِّثت أن داود عليه السلام كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من غنىً يُطغي، ومن فقر يُنسي، ومن هوىً يُردي، وعمل يُخزي.

٢٩٩٩٢ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن عطاء بن أبي مرزوق، عن كعب قال: كان داود عليه السلام يقول: اللهم خلِّصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء في الأرض، ثلاثاً، ويقول: اللهم اجعل لي سهماً من كل حسنة نزلت الليلة من السماء في الأرض.

٢٩٣٨٠ ٢٩٩٩٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي مصعب

٢٩٩٩٠ ـ سيأتي من وجه آخر أتم من هذا برقم (٣٦٨٤٢)، وانظر (٢٩٩٨٤).

٢٩٩٩١ ـ «يوسف بن سعد»: هذا هو الصواب، وفي ت، ش، ع: يونس، وفي خ، ظ، م: يونس بن سعيد، ومنصور يروي عن يوسف بن سعد، ويوسف هذا يروي عن علي الأزدي.

٢٩٩٩٣ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٥٤٠٤)، وعطاء: هو ابن أبي مروان الأسلمي أحد الثقات. وأبوه أبو مروان قيل له صحبة.

ـ وهو عطاء ـ، عن أبيه، عن كعب قال: كان إذا أفطر استقبل القبلة وقال: اللهم خلِّصني من كل مصيبةٍ الليلةَ نزلت من السماء، ثلاثاً، وإذا طلع حاجب الشمس قال: اللهم اجعل لي سهماً في كل حسنة نزلت الليلة من السماء إلى الأرض، ثلاثاً، قال: فقيل له؟ فقال: دعوة داود فَلَيِّنوا بها ألسنتكم، وأشعِروها قلوبكم.

١٠: ٢٧٧

٢٩٩٩٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن عباس العمِّي، قال: بلغني أن داود النبي عليه السلام كان يقول في دعائه: سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت على من في السموات والأرض خشيتَك، فأقربُ خلقك منك منزلةً أشدُّهم لك خشية، وما عِلْمُ من لم يَخْشَكَ، أَوْ ما حكمةُ من لم يُطِع أمرك؟!.

٢٩٩٩٥ ـ حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا مبارك، عن الحسن: أن داود النبي عليه السلام قال: اللهم لا مرضَ يُضْنيني، ولا صحةَ تُنسيني، ولكنْ بين ذلك.

٢٩٩٩٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٣٨٧).

وقد رواه عن المصنِّف: الدارمي في «سننه» (٣٣٦)، ويصحح إسناده على ما هنا.

وعباس العَمّي: قال فيه ابن معين في رواية الدوري عنه (٤٦٠٢): ليس به بأس، ونقل كلامه ابن شاهين في «ثقاته» (٨٢٧)، ولم يعرض له ابن أبي حاتم، ولا ابن حبان.

٢٩٩٩٥ ـ سيكرره المصنف ثانية عن عفان برقم (٣٥٤١٨)، وسيأتي برقم (٣٥٣٩٧) عن يزيد بن هارون، عن مبارك، به. وانظر (٢٩٩٩١).

٢٩٩٩٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد قال: كان من دعاء داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء.

١٠ : ٢٧٨ **٢٩٩٩٧** ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني حَبيب بن شهيد، عن ابن بريدة: أن داود النبيَّ عليه السلام كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزي، وهوىً يردي، وفقر ينسي، وغنىً يُطغي.

٤١ ـ ما علَّمه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أمَّ هانئ

٢٩٣٨٥ **٢٩٩٩٨** ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن مسلم

٢٩٩٩٨ ـ حديث مرسل، وإسناده حسن.

مسلم بن أبي مريم: لم يدرك أم هانئ، بين وفاتيهما نحو مئة عام.

والحديث روي من طرق أخرى عن أم هانئ:

رواه النسائي (١٠٦٨٠)، والبخاري في «تاريخه» ٢ (٢٣٧٥) وقال: لا يصح هذا عن أم هانئ، وعبد الله ابن الإمام أحمد وجادة ٦ : ٣٤٤، والطبراني في الكبير ٢٤ (١٠٠٨)، كلهم من طريق موسى بن خلف، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها.

ورواه الطبراني في الأوسط (٦٣٠٩) من وجه آخر إلى أبي صالح، عن أم هانئ.

قال في «المجمع» ١٠ : ٩٢: «رواه أحمد والطبراني، وأسانيدهم حسنة». وكذلك حسَّن المنذري في «الترغيب» ٢ : ٤٢٦ إسناد أحمد والطبراني في الأوسط، مع أن أبا صالح مذكور في أسانيدهم جميعاً، وهذا ذهاب منه ومن الهيثمي إلى اعتماد رواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين في أبي صالح: لا بأس به إذا حدث عنه غير محمد بن السائب
=

ابن أبي مريم قال: جاءت أم هانىء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني قد كبرتُ وضَعُفت، فعلِّمني عملاً أعمله، وأنا جالسة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إنك إنْ كبَّرتِ الله مئة تكبيرة، كانت خيراً من مئة بَدَنة مجلَّلة متقبَّلة، وإنك إنْ سبَّحت الله مئة تسبيحة، كانت خيراً من مئة رقبة تُعتقينها، وإنك إنْ حمِدت الله مئة تحميدة، كانت خيراً من مئة فرس مسرَج مُلْجَم، يُحْمل عليهن في سبيل الله عز وجل»**.

١٠: ٢٧٩

٤٢ ـ دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٩٩٩٩ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني رجل قَبْل الجماجم، من أهل المساجد قال: أُخبرت أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول: اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو، ولا أستطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتَهَناً بما كسبتُ، فلا فقيرَ أفقرُ مني، فلا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّي، ولا تسلِّط عليَّ من لا يرحمني.

٣٠٠٠٠ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثني إسماعيل قال: ذُكر عن

الكلبي، والله أعلم، وهي في «الجرح» ٢ (١٧١٦).

ورواه ابن ماجه (٣٨١٠)، والحاكم ١: ٥١٣ ـ ٥١٤ من طريق زكريا بن منظور، عن محمد بن عقبة بن أبي مالك، عنها رضي الله عنها، وصححه الحاكم، فتعقَّبه الذهبي بتضعيف زكريا، وكذلك ضعَّفه البوصيري به في «مصباح الزجاجة» (١٣٣٥).

٢٩٩٩٩ ـ سيأتي برقم (٣٥٣٧٧).

٣٠٠٠٠ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٤١٥).

بعض الأنبياء أنه قال: اللهم لا تكلِّفني طلب ما لم تقدِّره لي، وما قدَّرتَ لي من رزق فأْتني به في يُسر منك وعافية، وأصلحني بما أصلحتَ به الصالحين، فإنما أصلَحَ الصالحين أنت.

٣٠٠٠١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُريري، عن أبي العلاء ابن الشِّخِّير: أن نوحاً ومن بعده كانوا يتعوَّذون من فتنة الدجال.

٤٣ ـ في الدابة يصيبها الشيء: بأيّ شيء تُعَوَّذ به

١٠: ٢٨٠

٣٠٠٠٢ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سُحَيم بن نوفل قال: بينما نحن عند عبد الله، إذ جاءت وَليدةٌ أعرابية إلى

٣٠٠٠١ ـ سيتكرر برقم (٣٨٦٧٩).

والجريري: اختلط، لكن تقدم برقم (٨٠) أنه ليس في سماع يزيد من الجُريري ما يخشى منه.

٣٠٠٠٢ ـ جاء على حاشية ش عند قوله: «سحيم بن نوفل» ما نصه: «قال أبو تراب: الذي يغلب على ظني أن لفظة (بن) غلط، والصحيح بدله: عن، ونوفل هو الأشجعي، وسحيم هو المدني مولى بني زهرة، مقبول، والله تعالى أعلم بالصواب». ولا وجه لهذا التصحيح، فسحيم بن نوفل مذكور بروايته عن ابن مسعود، ورواية هلال بن يساف عنه في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٤٥٢)، و«الجرح والتعديل» ٤ (١٣١٨)، و«ثقات» ابن حبان ٤: ٣٤٣. والله أعلم.

وأبو تراب هذا: هو الشيخ عبد التواب بن الشيخ قمر الدين المُلْتاني المتوفى سنة ١٣٦٦ رحمه الله، وهو صاحب المحاولة الأولى لطبع هذا «المصنف» في بلاد الهند، كما ذكرته في المقدمة ص٥٤.

وقوله فيه «لقع فلان مُهرك بعينه»: أي: أصابه بعينه.

سيدها ونحن نعرِض مصحفاً، فقالت: ما يُجلسك، وقد لَقَعَ فلان مُهرك بعينه، فتركه يتقلَّب في الدار كأنه في قِدر! قُمْ فابتغِ راقياً، فقال عبد الله: لا تبتغِ راقياً، وانفِثْ في مَنْخِره الأيمن أربعاً، وفي الأيسر ثلاثاً، وقل: لا بأس، لا بأس، أذهب الباس ربَّ الناس، اشفِ أنت الشافي، لا يكشف الضُّرَّ إلا أنت، قال: فذهب ثم رجع إلينا، فقال: قلتُ ما أمرتَني، فما جئت حتى راث وبال وأكل.

٤٤ ـ ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩٣٩٠ ٣٠٠٠٣ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان قال: حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث المُكْتِب، عن طَلِيق بن قيس الحنفي، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: «**ربِّ أعنِّي ولا تُعِنْ عليّ، وانصرني ولا تنصُر عليّ، وامكُر لي ولا تمكُر عليّ، واهدني ويسِّر الهُدى إليّ، وانصُرني على مَن بغى عليّ، ربِّ اجعلني لك شكّاراً، لك ذكّاراً، لك رهّاباً، لك مُطيعاً، إليك مُخْبتاً، إليك أوّاهاً منيباً، رب تقبَّل توبتي، واغسِل حَوْبتي، وأجبْ دعوتي، واهدِ قلبي وثبِّت حجّتي،** ١٠: ٢٨١

٣٠٠٠٣ ـ «طَلِيق»: هو الصواب، وفي النسخ: طَلْق، وهو في «الجرح» ٤ (٢١٩٤)، و«تهذيب الكمال» وفروعه كما أثبتُّه.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٣٠) من طريق وكيع، به.

ورواه أبو داود (١٥٠٥، ١٥٠٦)، والترمذي (٣٥٥١) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٤٤٣)، وأحمد ١: ٢٢٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٤، ٦٦٥)، وعبد بن حميد (٧١٧)، وابن حبان (٩٤٧، ٩٤٨)، والحاكم ١: ٥١٩ ـ ٥٢٠ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق سفيان الثوري، به.

وسدِّد لساني، واسلُل سخيمة قلبي».

٣٠٠٠٤ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن عباد بن عباد، عن أبي

٣٠٠٠٤ ـ «داري»: من ش، ع، وفي خ، ت، ظ، م: رأيي، وعلى حاشية م: «كذا في الأصل، وأصله: داري». وهو كذلك في رواية أبي يعلى وابن السني، ولفظ أحمد: في ذاتي، وفسره السندي بقوله: أي: بشرح الصدر وسَعَة الخُلُق.

والحديث رواه أحمد وابنه عبد الله في «زوائده على مسند أبيه» ٤ : ٣٩٩، وأبو يعلى (٧٢٣٦ = ٧٢٧٣) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٩٩٠٨)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٦) من طريق معتمر بن سليمان، به. وصححه النووي في «الأذكار»، وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» ١ : ٢٦٨ باستبعاد سماع أبي مجلز من أبي موسى، وهو أيضاً ممن عُهد منه الإرسال ممن لم يلقه.

ونقل كلامه ابن عَلاّن في «شرح الأذكار» ٢ : ٣٢ ـ ٣٣، لكن جاء فيه آخر ص٣٢ جملة «وليس عنده» مقحمة غلطاً شديداً.

ومما ينبه إليه: أن المصنِّف روى هذا الحديث في «مسنده» كما هنا سنداً ومتناً، ساقه كذلك البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨٥٣) إلا في قوله هنا: «فتوضأ وصلى» فإنه لم يذكر الصلاة هناك، ولفظ أبي يعلى والنسائي وابن السني كلفظ المصنِّف في «المسند»، ولفظ أحمد وابنه كلفظ المصنِّف هنا، ولذا اختلف تبويبهم على الحديث.

وله شاهد عن أبي هريرة: رواه الترمذي (٣٥٠٠)، والطبراني في الصغير (١٠١٩) من طريق سعيد بن إياس الجُريري، عن أبي السَّليل، عنه رضي الله عنه، وأبو السليل: لم يسمع أبا هريرة، والجريري اختلط، وكأنه لذلك قال الترمذي: هذا حديث غريب، فالراوي عنه عبد الحميد بن عمر (الحسن) الهلالي لم تعرف روايته عن الجريري متى كانت، على ما في ضبطه من كلام.

وله شاهد آخر: رواه أحمد ٤ : ٦٣، ٥ : ٣٧٥ من طريق عبيد بن القعقاع قال:

=

مِجلز، عن أبي موسى قال: أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم بوَضوء فتؤضأ، وصلى ثم قال: «**اللهم اغفر لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وباركْ لي في رزقي**».

٣٠٠٠٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات: «**اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنتَ أعلم به مني، اللهم اغفر لي جِدّي وهَزلي، وخَطَئي وعَمْدي، وكلٌّ ذلك عندي**».

٣٠٠٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عُبيدة، عن محمد

رَمَق رجل النبي صلى الله عليه وسلم..، وعبيد لا يعرف حاله، واختلف في اسمه: عبيد، أو حميد، كما اختلف عليه لفظه، فقد رواه أحمد أيضاً ٥: ٣٦٧ عنه، عن رجل جعل يرصد النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠٠٠٥ ـ أبو إسحاق: هو السبيعي، وتقدم أنه شاخ ولم يختلط، ومع ذلك فرواية شريك عنه قبل ذلك.

والحديث رواه أحمد ٤: ٤١٧ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري في «صحيحه» (٦٣٩٨)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٨)، ومسلم ٤: ٢٠٨٧ (٧٠)، وابن حبان (٩٥٧)، كلهم من طريق شعبة. ورواه البخاري أيضاً (٦٣٩٩)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٩) من طريق إسرائيل، كلاهما شعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، به. وإسرائيل أثبت الناس في جدّه، كما تقدم برقم (٧٩٧٨).

٣٠٠٠٦ ـ في إسناد المصنف ـ ومن معه ـ: موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، ضعيف، ومحمد بن ثابت: مجهول.

=

ابن ثابت، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللهم انفعني بما علَّمتني، وعلِّمني ما ينفعني، وزِدني علماً، والحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من عذاب النار**». ١٠: ٢٨٢

٣٠٠٠٧ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء، عن عثمان بن أبي العاص وامرأةٍ من قيس: أنهما سمعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم، قال أحدهما سمعته يقول:

وقد رواه ابن ماجه (٢٥١، ٣٨٣٣) عن المصنف، به.

ورواه الترمذي (٣٥٩٩) وقال: حسن غريب، من طريق ابن نمير، به.

ورواه ابن ماجه (٣٨٠٤)، وعبد بن حميد (١٤١٩) من طريق موسى بن عبيدة الربذي، به.

وطرفه الأول له شاهد عن أنس رضي الله عنه، فقد رواه النسائي (٧٨٦٨)، والطبراني في الأوسط (١٧٦٩)، والحاكم ١: ٥١٠ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق سليمان بن موسى الأموي، عن مكحول، عنه رضي الله عنه، لكن في سليمان بن موسى شيء من قِبَل حفظه.

٣٠٠٠٧ ـ «ذنبي وخطاياي وعمدي»: هكذا، والظاهر أن صوابه: ذنبي: خطئي وعمدي، كما جاء في رواية أحمد.

وسماع حماد بن سلمة من الجريري كان قبل اختلاط الجريري، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، فالإسناد صحيح.

والحديث رواه أحمد ٤: ٢١، ٢١٧، وابن حبان (٩٠١)، والطبراني في الكبير ٩ (٨٣٦٩)، و«الدعاء» له (١٣٩٢)، من طريق حماد بن سلمة، به، وفي رواية ابن حبان والطبراني في الكبير: وامرأة من قريش، ولا يضرّ، ما دامت صحابية.

«اللهم اغفر لي ذنبي، وخطاياي وعَمْدي». وقال الآخر: سمعته يقول: «اللهم إني أَستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شرّ نفسي».

٢٩٣٩٥ ٣٠٠٠٨ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رِشْدين، عن ابن عباس، عن جُويرية قالت: مرَّ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الغداة، أو بعدَ ما صلى الغداة، وهي تذكُر الله، فرجع حين ارتفع النهار، أو قال: انتصف النهار، وهي كذلك، فقال: «لقد قلتُ منذ قمتُ عنكِ أربعَ كلمات ثلاثَ مرات، هي أكثر وأرجحُ ـ أو أوزنُ ـ مما قلتِ: سبحان الله عددَ خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زِنَةَ عرشه، سبحان الله مدادَ كلماته». ١٠: ٢٨٣

٣٠٠٠٨ ـ «أبي رشدين»: من خ، ظ، م، وهي كنية كريب مولى ابن عباس، وتحرف في ش، ع، ت إلى: أبي راشد.

«سبحان الله رضا نفسه»: زيادة من رواية مسلم وابن ماجه وغيرهما.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٩١ (قبل ٨٠)، وابن ماجه (٣٨٠٨)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ من طريق محمد بن بشر، به.

ورواه مسلم (٧٩)، والترمذي (٣٥٥٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٢٧٥، ٩٩٩٢، ٩٩٩٣)، وأحمد ٦: ٣٢٤ ـ ٣٢٥، ٣٢٩ ـ ٣٣٠، وابن حبان (٨٢٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن، به.

ورواه أبو داود (١٤٩٨)، والنسائي (٩٩٨٩ ـ ٩٩٩١)، وأحمد ١: ٢٥٨ من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، فجعله من مسنده.

٣٠٠٠٩ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حميد، عن الحسن البصري قال: كان يقول: كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدعو: **«اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم اهدني، اللهم سدِّدني، اللهم عافني، اللهم ارزقني»**.

٣٠٠١٠ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن سعيد بن جبير: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«اللهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرِمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل رغبتنا فيما عندك، واجعل غِنانا في أنفسنا»**.

٣٠٠١١ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن أبي مصعب، عن عليّ بن حسين وغيره، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

٣٠٠٠٩ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، وفي مراسيل الحسن كلام كما تقدم (٧١٤).

٣٠٠١٠ ـ هذا مرسل وضعيف، في إسناده رجل لم يسمّ، وحبيب: كثير التدليس.

والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» ٥: ٦٦، ٧: ٢٣٥ من طريق مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً نحوه. قال أبو نعيم بعد ما رواه: «غريب من حديث مسعر، تفرد به عنه وكيع»، وفي الموضع الأول سَقَط يُتمم من الموضع الثاني، وليس فيه الواسطة المبهمة بين حبيب وابن جبير، مع أن لحبيب رواية مباشرة عن سعيد في الكتب الستة.

٣٠٠١١ ـ إسناده مرسل، وأبو مصعب: هو الأسلمي، كما تقدم برقم (٨٤٣٩). ولكل جملة من ألفاظ الحديث شاهد.

«اللهم أَقِلْني عثرتي، واستُر عورتي، وأمِّن روعتي، واكفني مَن بغى عليَّ، وانصرني ممن ظلمني، وأَرِني ثأري فيه».

٣٠٠١٢ ـ حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا عبد الله بن عامر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: **«اللهم إني أسألك بأنك الأولُ فلا شيء قبلك، والآخِرُ فلا شيء بعدك، والظاهر فلا شيء فوقك، والباطن فلا شيء دونك، أن تقضيَ عنا الدَّين، وأن تُغنينا من الفقر»**. ١٠: ٢٨٤

٢٩٤٠٠ ٣٠٠١٣ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا هشام بن

٣٠٠١٢ ـ عبد الله بن عامر: هو الأسلمي، وهو ضعيف، إلا أن الحديث طرف مما تقدم برقم (٢٩٩٢٥) من طريق سهيل بن أبي صالح، به، و(٢٩٩٥٥) من طريق أبي صالح، به. فانظرهما.

٣٠٠١٣ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، وتقدم القول في مراسيل ابن المنكدر (٧٩٩٣)، وأنها قوية مقبولة عند ابن عيينة.

والحديث رواه مختصراً ابن أبي الدنيا في «الشكر لله عز وجل» (٤) من طريق هشام بن عروة، به مرسلاً.

وللطرف الأول منه شاهد بإسناد قوي من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه:

رواه أبو داود (١٥١٧)، والنسائي (١٢٢٦، ٩٩٣٧)، وأحمد ٥: ٢٤٤ ـ ٢٤٥، ٢٤٧، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠)، والحاكم ١: ٢٧٣ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن الصُّنَابحي، عنه رضي الله عنه.

وأما الجزء الثاني من الحديث فتقدم له شواهد في أول كتاب الدعاء.

عروة، عن محمد بن المنكدر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللهم أعنّي على شكرك وذِكرك وحسن عبادتك، وأعوذ بك أن يغلبني دَين أو عدوّ، وأعوذ بك من غلبة الرجال**».

٣٠٠١٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن علي بن ربيعة قال: جعلني عليّ خلفه، ثم سار في جانب الحَرَّة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوبَ أحدٌ غيرُك، ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين استغفارُك ربَّك، والتفاتُك إليَّ تضحك؟ قال: جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ثم سار بي

١٠: ٢٨٥

٣٠٠١٤ ـ «جعلني رسول الله»: من النسخ إلا ش ففيها: حملني، والمعنى واحد، ولكلٍّ ما يؤيده من ألفاظ المخرجين.

وإسماعيل بن عبد الملك: هو ابن أبي الصُّفَيراء، في ضبطه كلام، لكنه توبع.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٢٥٩) ـ بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (٧٧٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٨٠)، كلاهما من طريق الفضل بن دكين، به.

ورواه البزار (٧٧١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٧٧) من طريق إسماعيل، به.

ورواه أبو داود (٢٥٩٥)، والترمذي (٣٤٤٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٨٨٠٠، ١٠٣٣٦)، وأحمد ١: ٩٧، ١٢٨، وعبد بن حميد (٨٨، ٨٩)، وأبو يعلى (٥٨٢ = ٥٨٦)، وابن حبان (٢٦٩٧، ٢٦٩٨)، والحاكم ٢: ٩٨ ـ ٩٩ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٨١)، كلهم من طريق علي بن ربيعة، به.

في جانب الحَرَّة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: «**اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوبَ أحدٌ غيرُك**» ثم التفت إليَّ فضحك، فقلت: يا رسول الله استغفارُك ربَّك، والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: «**ضحكت لضحك ربي، لعَجَبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوبَ أحدٌ غيرُه**».

٤٥ ـ الرجل يريد الحاجة ما يدعو به

٣٠٠١٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم

٣٠٠١٥ ـ إسناده موقوف، وإبراهيم لم يدرك ابن مسعود، لكن هذا داخل تحت عموم مراسيله المقبولة، بل هو أقوى.

وقد روي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً:

رواه البزار (١٥٨٣)، والشاشي في «مسنده» (٣٥٩)، والطبراني في الكبير١٠ (١٠٠٥٢)، وفي «الدعاء» (١٣٠١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعيف من قبل حفظه.

ورواه البزار (١٥٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٠١٢)، وفي «الدعاء» (١٣٠٢) من طريق صالح بن موسى الطلحي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. والطلحي متروك.

وهو في الأوسط (٣٧٣٥)، والصغير (٥٢٤) وفي إسناديهما إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين، فهو ضعيف.

ودعاء الاستخارة مشهور من حديث جابر التالي، فانظره.

ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إنْ كان هذا الأمر الذي أردتُه خيراً لي في ديني، ومعيشتي، وخير عاقبتي فيسِّره لي، وباركْ لي فيه، وإن كان غيرُ ذلك خيراً، فقدِّر ليَ الخير حيثما كان، ثم رضِّني بما قضيتَ.

٣٠٠١٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن، عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلِّمنا الاستخارة كما يعلِّمنا السورة من القرآن، قال: «**إذا همَّ أحدُكم بأمر فليصلِّ ركعتين غيرَ الفريضة، ثم يسمِّي الأمر، ويقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدِرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدِر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني، وعاقبة أمري، فاقدُره لي، ويسِّره لي، وبارك لي فيه، وإن كان شراً لي في ديني، وعاقبة أمري، فاصرِفه عني، واصرفني عنه، واقدُر ليَ الخيرَ حيثُ كان، ثم رضِّني به**». ١٠: ٢٨٦

٣٠٠١٧ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن حبيب، عن عبيد بن عمير قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل: اللهم أستخيرك بعلمك، وأستقدِرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا الأمرُ الذي أردتُه خيراً

٣٠٠١٦ ـ رواه البخاري (١١٦٢، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠)، وأبو داود (١٥٣٣)، والترمذي (٤٨٠)، والنسائي (٥٥٨١، ٧٧٢٩، ١٠٣٣٢)، وابن ماجه (١٣٨٣)، وأحمد ٣: ٣٤٤، كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي، به.

٣٠٠١٧ ـ «وخير عاقبة»: كذا.

لي في ديني ومعيشتي، وخيرِ عاقبةٍ، فيسِّره لي، وبارك لي فيه، وإن كان غيرُ ذلك خيراً فقدِّر لي الخيرَ حيثُ كان، ورضِّني به.

٤٦ ـ في الرجل إذا دعا ببطن كفّيه

٢٩٤٠٥ ٣٠٠١٨ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن مُحَيريز قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفِّكم، ولا تسألوه بظهورها**».

١٠: ٢٨٧ ٣٠٠١٩ ـ حدثنا حفص، عن ليث، عن شهر قال: المسألة هكذا: وبَسَط كفه نحو وجهه، والتعوذ هكذا: وقلَب كفَّيه.

٣٠٠٢٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا

٣٠٠١٨ ـ هذا حديث مرسل، ورجاله ثقات.

وخالد: هو الحذّاء. وأبو قلابة يروي عن عبد الله بن محيريز، وعن أخيه عبد الرحمن بن محيريز، وهو المراد هنا، كما يستفاد من «فَضّ الوعاء» للسيوطي ص٩٢ (٤٨)، وقد عزا هذا الحديث إلى مسدَّد، عن بشر بن المفضل، عن خالد، به.

٣٠٠٢٠ ـ بشر بن حرب: صدوق فيه لين، وقال ابن عدي في «الكامل» ٢: ٤٤٢: «لا أعرف في رواياته حديثاً منكراً، وهو عندي لا بأس به. فحديثه مع المرسل الذي قبله: يقوي كل منهما الآخر.

وقد روى الحديثَ بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ١٤، ٩٦.

ورواه الطيالسي (٢١٧٤) عن حماد بن سلمة.

ورواه من طريق حماد: أحمد ٣: ١٣، ٨٥، ٩٦، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٢٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢: ١٧٧.

=

بشر بن حرب، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي الباب: عن مالك بن يسار السَّكوني العَوْفي، وابن عباس، وخلاد بن السائب، والسائب بن يزيد ابن أخت النَّمِر، عن أبيه يزيد بن سعيد الكندي.

أما حديث مالك بن يسار: فرواه أبو داود (١٤٨١) ولفظه: «إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفِّكم، ولا تسألوه بظهورها». وإسناده حسن.

وأما حديث ابن عباس: فرواه أبو داود (١٤٨٠)، وابن ماجه (١١٨١، ٣٨٦٦)، والحاكم ١: ٥٣٦ وسكت عنه هو والذهبي، كلهم من طريق محمد بن كعب القُرظي، عن ابن عباس، وفيه: «..سلوا الله ببطون أكفِّكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم». وضعفه أبو داود، وراويه عنده عن محمد بن كعب مبهم لم يُسم، فقيل: هو أبو المقدام هشام بن زياد، وهو متروك. انظر فصل المبهمات من «تقريب التهذيب» أو «تهذيب التهذيب» ١٢: ٣٧٦. وراويه عند ابن ماجه والحاكم عن محمد بن كعب هو: صالح بن حسان النضري، وهو متروك أيضاً، لكن من أجل ما يشهد له مما قبله ومما بعده: قال الحافظ في «أماليه»: «هذا حديث حسن» أي: لغيره من الشواهد كما في «فضّ الوعاء» للسيوطي ٧٤ (٣١).

وأما حديث خلاد بن السائب، والسائب بن يزيد عن أبيه: ففي إسناده ابن لهيعة، واختلف في أسانيده: فرواه أحمد ٤: ٥٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٠)، والطبراني في الكبير ٧ (٦٦٢٥): أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا (سأل) جعل باطن كفيه إلى وجهه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه.

وفي أسانيده من الاختلاف: أن أحمدَ رواه عن يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، عن ابن لهيعة، عن حَبان بن واسع، عن خلاد. وابنَ أبي عاصم: عن ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن حبان، عن حفص بن هاشم بن عتبة، عن خلاد، فزاد حفص بن هاشم، وهو ـ كما يستفاد من «تهذيب التهذيب» ٢: =

كان يدعو بعرفة، ويرفع يديه هكذا: يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه، وباطنَهما مما يلي الأرض.

٣٠٠٢١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن العباس بن ذَريح، عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا: وأشار بإصبعه، والدعاء هكذا: يعني: ببطون كفّيه، والاستجارة هكذا: ورفع يديه وولّى ظهرهما وجهه.

---

٤٢٠ ـ شخصية مجهولة لا وجود لها!.

وفي رواية الطبراني: ابن لهيعة، عن حفص هذا، عن خلاد، دون ذكر حَبان.

ومن الاختلاف فيه أيضاً مجيئه من رواية السائب بن يزيد، عن أبيه: فقد رواه أحمد ٤: ٢٢١، وأبو داود (١٤٨٧)، كلاهما عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم، عن السائب، عن أبيه، واقتصر على رفع اليدين ومسح الوجه بهما. وانظر ترجمة يزيد بن سعيد من «الإصابة».

وأقرب هذه الأسانيد: رواية أحمد عن السيلحيني، قال الحافظ في ترجمة حفص بن هاشم: «السيلحيني من قدماء أصحاب ابن لهيعة» كأنه يريد: روى عنه قبل اختلاطه، وحسَّنه الهيثمي ١٠: ١٦٨، والسيوطي في «فض الوعاء» ص٩٣ (٤٩).

أما رواية قتيبة ـ فمع أن أحاديثه عن ابن لهيعة صحاح، كما في «السِّير» ٨: ١٧ ـ فقد قال عبد الله بن الإمام أحمد عقب روايته في «المسند» ٤: ٢٢١: «خالفوا قتيبة في هذا الحديث، وأبي حسِب قتيبة وَهِم فيه، يقولون: عن خلاد بن السائب» فهذا ترجيح ثان للإسناد الأول.

٣٠٠٢١ ـ «**والاستجارة**»: أي: الاستعاذة، وتحرفت في خ، ش، ع إلى: والاستخارة.

٤٧ ـ ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به

٣٠٠٢٢ ـ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك، عن خولة بنت حكيم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلماتِ الله التاماتِ من شرّ ما خلق، لم يضرَّه في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه»**.

٤٨ ـ من كره الاعتداء في الدعاء

٢٩٤١٠ ٣٠٠٢٣ ـ حدثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن زياد بن مِخْراق،

٣٠٠٢٢ ـ رواه ابن ماجه (٣٥٤٧) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٤٠٩، والدارمي (٢٦٨٠)، كلاهما من طريق عفان، به.

ورواه أحمد ٦: ٣٧٧، ٣٧٨، ومسلم ٤: ٢٠٨٠ (٥٤) فما بعده، والترمذي (٣٤٣٧) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (١٠٣٩٤ ـ ١٠٣٩٦)، كلهم من طرق عن سعد، به.

لكن أحمد ذكر الحديث بسنده ومتنه في مسند خولة بنت حكيم بن أمية ٦: ٣٧٧، ثم أعقبه بذكره في مسند خولة بنت قيس ٦: ٣٧٨.

أما ابن حجر فقد ذكر الحديث في «أطراف المسند» ٨: ٤١١ في مسند خولة بنت حكيم فقط، ولم يذكره في مسند خولة بنت قيس ٨: ٤١٤.

٣٠٠٢٣ ـ «عبيد بن سعيد»: من النسخ، إلا ت، ش، ع، ففيهما: بن سعد.

وفي إسناد المصنف مولى سعد، مجهول، وفي بعض أسانيده: ابن لسعد، وفي بعضها الآخر: مولى سعد، عن ابن لسعد، مما يزيد الإسناد ضعفاً.

=

قال: سمعت قيس بن عَبَاية، عن مولىً لسعد، عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **«إنه سيكونُ قوم يعتدون في الدعاء»**.

٣٠٠٢٤ ـ حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا

والحديث رواه الطيالسي (٢٠٠)، وأحمد ١: ١٧٢، ١٨٣، وأبو يعلى (٧١١ = ٧١٥)، والطبراني في «الدعاء» (٥٥)، كلهم من طريق شعبة، به.

وسقطت لفظة «عن» من مطبوعة «الدعاء» للطبراني بين قيس بن عباية ومولى لسعد.

ووقع في مطبوعة أحمد ١: ١٧٢ «أبا عباية»، والصواب ابن عباية، أو أبو نعامة، وهي كنية قيس.

ورواه أبو داود (١٤٧٥) من طريق شعبة، عن زياد بن مخراق، عن أبي نعامة، عن ابن لسعد، به.

ورواه أحمد ١: ١٨٣ من طريق شعبة، وزاد: عن مولى لسعد، عن ابنٍ لسعد.

وانظر الحديث الآتي بعده.

٣٠٠٢٤ ـ «إذا دخلتها»: من خ، ت، وفي ظ، م: إذا دخلها، وفي ش، ع: إن دخلها.

وفي إسناده سعيد الجريري وقد تغير آخر عمره، لكن كان سماع حماد بن سلمة منه قبل التغير.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٦٤) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٥٥ عن عفان، به، وزاد «والطهور» بعد: «في الدعاء».

ورواه أحمد أيضاً ٤: ٨٧، ٥: ٥٥، وأبو داود (٩٧)، وابن حبان (٦٧٦٤)، =

سعيد الجُريري، عن أبي نعامة: أن عبد الله بن مغفَّل، سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض، عن يمين الجنة إذا دخلتُها، فقال: أيْ بني! سلِ الله الجنة، وعُذْ به من النار، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**سيكون قوم يعتدون في الدعاء**».

٤٩ ـ في ثواب التسبيح*

٣٠٠٢٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

والحاكم ١ : ١٦٢، ٥٤٠، كلهم من طريق حماد، به، مع زيادة «والطهور» أيضاً.

ورواه أحمد ٤ : ٨٦ من طريق حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة، به، وفيه زيادة الطهور أيضاً، ويزيد ضعيف.

وقد سكت الحاكم في الموضع الأول عن الحديث، لكن قال الذهبي: «فيه إرسال»، وفي الموضع الثاني: صحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي عليه! ولم أر ما يؤيد قول الذهبي «فيه إرسال» من كلام المتقدمين، وكأنه قاله لكون أبي نعامة يروي أحياناً عن يزيد بن عبد الله بن مغفل، عن أبيه، وهنا روى عن عبد الله مباشرة، فحمل الزائد على الناقص؟ فإن كان هذا: ففيه نظر، والله أعلم.

وقد روى ابن حبان الحديث (٦٧٦٣) من طريق حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير: أن عبد الله بن مغفل، به. وقال ابن حبان: «سمع هذا الخبرَ الجريريٌّ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وأبي نعامة، فالطريقان جميعاً محفوظان».

* ـ سيكرر المصنف جل أحاديث وآثار هذا الباب في كتاب الزهد، باب رقم (٥٢).

٣٠٠٢٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٧٣).

=

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لأنْ أقولَ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس**».

٣٠٠٢٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم**». ١٠: ٢٨٩

٣٠٠٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت هانىء بن عثمان، يحدث عن أمه حُميضة بنت ياسر، عن جدَّتها يُسيرة ـ وكانت إحدى المهاجرات ـ قالت: قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**عليكنّ**

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٧٢ (٣٢) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، والترمذي (٣٥٩٧)، والنسائي (١٠٦٧١)، كلهم من طريق أبي معاوية، به.

٣٠٠٢٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٧٤).

والحديث في «كتاب الدعاء» لمحمد بن فضيل (٨٤) بهذا اللفظ.

ورواه ابن ماجه (٣٨٠٦) عن المصنف، به.

ورواه البخاري في مواضع أولها: (٦٤٠٦)، ومسلم ٤: ٢٠٧٢ (٣١)، والترمذي (٣٤٦٧)، والنسائي (١٠٦٦٦)، وابن ماجه (٣٨٠٦)، كلهم من طريق ابن فضيل، به.

٣٠٠٢٧ ـ تقدم برقم (٧٧٣٨)، وسيكرره برقم (٣٦١٨٦).

بالتسبيح والتكبير والتقديس، واعقِدْنَ بالأنامل، فإنهن يأتين يوم القيامة مسؤولاتٍ مستنطَقات، ولا تَغْفُلن فتَنْسَين الرحمة».

٢٩٤١٥ **٣٠٠٢٨ ـ حدثنا ابن نمير، عن موسى بن مسلم، عن عون بن**

٣٠٠٢٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٨٥).

وعون بن عبد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وأخوه: عبيد الله بن عبد الله، وكلاهما من الأجلاء.

والحديث رواه من طريق المصنف: الطبراني في «الدعاء» (١٦٩٣). وانظر ما يأتي.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٤ : ٢٦٨، والحاكم ١ : ٥٠٠.

ورواه أحمد ٤ : ٢٧١، وابن ماجه (٣٨٠٩)، والحاكم ١ : ٥٠٣ من طريق يحيى ابن سعيد القطان، عن موسى، عن عون بن عبد الله بن عتبة، به.

وموسى: سُمي عند المصنف وأحمد: موسى بن مسلم، وهو أبو عيسى الطحان الصغير، وسُمي عند الطبراني ـ وهو من طريق المصنف ـ: موسى الجهني!! وهو ابن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن.

وسُمي عند الحاكم في الموضع الأول: موسى بن سالم، وهو ـ إن صح ـ أبو جهضم، وسمي في الموضع الثاني: أبو عيسى موسى بن عيسى الصغير، ثم قال: احتج مسلم بموسى القارئ، وهو ابن عيسى هذا.

قلت: الصواب من هذا كله: أنه موسى بن مسلم الطحان، كنيته أبو عيسى، ولقبه موسى الصغير. وعَجَبٌ كيف صار في رواية الطبراني: موسى الجهني؟ والأمر موقوف على النظر في «مسند» ابن أبي شيبة لا هذا «المصنَّف»، فالرواية عن ابن أبي شيبة من «مسنده».

وأما تسميته عند الحاكم موسى بن سالم، وموسى بن عيسى: فالظاهر أن الوهم =

عبد الله، عن أبيه ـ أو عن أخيه ـ، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الذين يذكرون من جلال الله: من تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يَتَعَاطَفْنَ حول العرش، لهنّ دويّ كدويّ النحل،**

فيهما ممن فوق الحاكم، لا منه، نعم، وهم هو في قوله عن موسى القارئ الذي احتج به مسلم إنه هو هذا: موسى بن عيسى.

وبيان ذلك: أن الإمام مسلماً ـ وحده ـ روى لموسى بن عيسى الليثي القارئ، المتوفى سنة ١٨٣، وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه لموسى بن مسلم الكوفي، وكنيته أبو عيسى، ويعرف بالطحان، ويلقب موسى الصغير.

وموسى بن مسلم هذا يروي عن عون بن عبد الله بن عتبة، وغيره، ويروي عنه يحيى بن سعيد القطان، وغيره، فهو المقصود هنا في هذا الحديث.

أما الليثي القارئ، فليس بينه وبين من ذكرته رواية ولا اتصال.

ثم، إن المزي ومتابعيه سمَّوا موسى الصغير هكذا: أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان، وجاء عند ابن ماجه في طبعة محمد فؤاد عبد الباقي والدكتور بشار عواد (٣٨٠٩)، وطبعة الدكتور الأعظمي (٣٨٥٤): موسى بن أبي عيسى الطحان، ومثل ذلك في «تحفة الأشراف» (١١٦٣٢)، و«مصباح الزجاجة» (١٣٣٤).

وأمام هذه الكتب ـ بطبعاتها المختلفة ـ يمكن القول بأنه موسى، وأباه مسلم، وكنية كل منهما: أبو عيسى، فهو أبو عيسى موسى بن أبي عيسى: مسلم الطحان، ولا نحكم على أداة الكنية «أبي» التي وردت فيها بأنها مقحمة خطأ.

هذا، وقد صحح الحاكم الحديث في الموضع الأول، فتعقبه الذهبي بأن موسى ابن سالم، قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، وهذا غريب، فالذي في «الجرح والتعديل» ٨ (٦٤٩): «صالح الحديث صدوق». وقال الحاكم في الموضع الثاني: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٣٣٤): إسناد صحيح رجاله ثقات.

يذكِّرون بصاحبهن، أوَ لا يحب أحدُكم أن لا يزالَ عند الرحمن شيء يذكِّر به؟».

١٠: ٢٩٠ **٣٠٠٢٩** ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من قال: سبحان الله العظيم، غُرس له نخلة أو شجرة في الجنة».**

٣٠٠٣٠ ـ حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا مالك بن أنس، عن سُمَيّ،

٣٠٠٢٩ ـ رواه النسائي (١٠٦٦٣)، والحاكم ١: ٥٠١ ـ ٥٠٢، ٥١٢ من طريق حماد، به.

ورواه الترمذي (٣٤٦٤) وقال: حسن صحيح غريب، وأبو يعلى (٢٢٣٠ = ٢٢٣٣)، وابن حبان (٨٢٦)، والطبراني في الصغير (٢٨٧)، كلهم من طريق حجاج، به.

ورواه الترمذي (٣٤٦٥) وقال: حسن غريب، وابن حبان (٨٢٧) من طريق مؤمل ابن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، به.

ثم، إن الحاكم قال في الموضع الأول: صحيح على شرط مسلم، وجاء رمزه عند الذهبي في «تلخيصه»: (خ)؟ وفي كليهما نظر. فحماد بن سلمة عن ثابت البناني على شرط مسلم، أما حماد عن غير ثابت فليس على شرط مسلم، ولا البخاري من بابِ أولى. أما الصحة فنعم.

٣٠٠٣٠ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (٣٠٠٩٠).

والحديث رواه مالك ١: ٢٠٩ ـ ٢١٠ (٢١) عن سمي، به.

ومن طريق مالك: رواه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم ٤: ٢٠٧١ (٢٨)، والترمذي =

عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من قال في يوم مئة مرة: سبحان الله وبحمده، حُطَّت خطاياه ولو كانت مثلَ زَبَد البحر»**.

٣٠٠٣١ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن الجُريري، عن أبي عبد الله الجَسْري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ألا أخبرك بأحبِّ الكلام إلى الله؟»** قلت: يا رسول الله أخبرني بأحبِّ الكلام إلى الله، قال: **«أحبُّ الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده»**. ١٠: ٢٩١

(٣٤٦٦، ٣٤٦٨)، والنسائي (١٠٦٦٢)، وابن ماجه (٣٨١٢).

٣٠٠٣١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩١).

سعيد الجريري تقدم أنه تغير آخر عمره، لكن رواية شعبة عنه كانت قبل تغيره.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٩٣ (٨٥) عن المصنف، به.

وهو عند أحمد ٥: ١٦١، والنسائي (١٠٦٦١) من طريق شعبة، به.

ورواه أحمد ٥: ١٤٨، ومسلم ٤: ٢٠٩٣ (٨٤) من طريق وهيب بن خالد، وهو ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه.

ورواه الترمذي (٣٥٩٣) وقال: حسن صحيح، من طريق ابن علية، عن الجريري، وهو ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه أيضاً.

ورواه أحمد ٥: ١٧٦ عن يزيد بن هارون، عن الجريري، ويزيد سمع من الجريري بعد اختلاطه، لكن تقدم حكاية ابن سعد عنه في «الطبقات» ٧: ٢٦١: «لم ننكر منه شيئاً، وقد كان قيل لنا: إنه قد اختلط».

٣٠٠٣٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: أتى رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن، وسأله شيئاً يجزىء من القرآن، فقال له: «**قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

٢٩٤٢٠ ٣٠٠٣٣ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا مهدي بن ميمون، عن

٣٠٠٣٢ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٦١٨٤).

وقد رواه أحمد ٤: ٣٥٣، ٣٥٦، والنسائي (٩٩٦)، وابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٨، ١٨٠٩)، والحاكم ١: ٢٤١ وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق مسعر، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٥٣، ٣٨٢، وأبو داود (٨٢٨)، وابن حبان (١٨٠٨)، كلهم من طريق إبراهيم، به.

وتحرف في مطبوعة ابن خزيمة: مسعر، إلى: معمر، فيصحح.

٣٠٠٣٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩٠).

وهذه الجملة طرف من حديثين إسنادهما واحد، الأول منهما: «ذهب أهل الدثور بالأجور»، والثاني: «يصبح على كل سُلاَمى من أحدكم صدقة».

وقد رَوَى الأولَ منهما: أحمد ٥: ١٦٧، ١٦٨، ومسلم ٢: ٦٩٧ (٥٣)، كلاهما من طريق مهدي بن ميمون، به.

وروى الثاني منهما: أحمد ٥: ١٦٧، ومسلم ١: ٤٩٨ (٨٤)، كلاهما من طريق مهدي بن ميمون، به.

ورواه أبو داود (١٢٨٠) من طريق واصل، به.

واصل، عن يحيى بن عَقيل، عن يحيى بن يَعْمُر، عن أبي الأسود الدُّؤَلي، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**بكلِّ تسبيحةٍ صدقةٌ**».

٣٠٠٣٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله قال: لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحبُّ إليّ من أن أتصدَّق بعددها دنانير.

١٠: ٢٩٢ **٣٠٠٣٥** ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف قال: قال عبد الله: لأن أسبح تسبيحاتٍ، أحبُّ إليّ من أن أنفق عددهنَّ دنانير في سبيل الله عز وجل.

٣٠٠٣٦ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أقولها ـ يعني: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ـ أحبُّ إليَّ من أحمل على عِدَّتها من خيل بأرسانها.

٣٠٠٣٧ ـ حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة، عن مسعر، عن عمرو ابن مرة، عن مصعب بن سعد قال: إذا قال العبد: سبحان الله، قالت

٣٠٠٣٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٧٥).

٣٠٠٣٥ ـ سيكرره ثانية المصنف برقم (٣٦١٨٠، ٣٦١٨٩).

٣٠٠٣٦ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٦١٧٧).

٣٠٠٣٧ ـ سيكرره المصنف أيضاً برقم (٣٦١٨١).

الملائكة: وبحمده، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، صلّوا عليه، وقال أبو أسامة: صلّتْ عليه.

٢٩٤٢٥ ٣٠٠٣٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن موسى بن عُبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ألا أعلِّمُكم ما علَّم نوحٌ ابنَه؟**» قالوا: بلى! قال: «**آمرُك بقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فإن**

٣٠٠٣٨ ـ موسى بن عبيدة: تقدم كثيراً أنه الرَّبَذي، وأنه ضعيف.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (١/٢٦٧٣) ـ بهذا الإسناد.

ورواه عبد بن حميد (١١٥١) من طريق موسى بن عبيدة، به مطولاً.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عُمَر، وابن عَمْرو:

أما حديث عبد الله بن عُمر: فرواه البزار ـ (٣٠٦٩) من زوائده ـ من طريق أبي معاوية الضرير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، وهذا إسناد حسن لولا عنعنة ابن إسحاق.

وأما حديث عبد الله بن عَمرو: فرواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٨)، وأحمد ٢: ١٦٩ ـ ١٧٠، ٢٢٥، والبزار ـ (٢٩٩٨) من زوائده أيضاً ـ، والطبراني الجزء الملحق ١٣ (١)، وإسناده صحيح.

وله إسناد آخر عند الطبراني من مسند عبد الله بن عمرو، وليس في الجزء الملحق، لكن ساقه ابن كثير في «تاريخه» ١: ١١٢ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمرو بن العاص، واستظهر أنه هو الصواب لا: ابن عُمر. قلت: يؤيده قول الحافظ في «التقريب» (٥٨٤١) عن أبي معاوية: «ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره».

السموات لو كانت في كِفَّة لَرَجَحت بها، ولو كانت حلْقةً قصمتْها، وآمرك بسبحان الله وبحمده، فإنه صلاة الخَلْق، وتسبيح الخلق، وبها يُرزق الخلق».

١٠: ٢٩٣ **٣٠٠٣٩** ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عبيد بن عمير قال: تسبيحةٌ بحمد الله في صحيفة المؤمن، خيرٌ من أن تَسيل أو تسير معه جبال الدنيا ذهباً.

٣٠٠٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن الوليد بن العَيزار، عن أبي الأحوص قال: قال سمعته يقول: تسبيحة في طلب حاجة خير من لَقُوحٍ صَفِيّ في عامٍ أزْبةٍ، أو لَزبةٍ!.

٣٠٠٤١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عِفَاق، عن عمرو بن ميمون قال: أَيعجِز أحدكم أن يسبِّح مئة تسبيحة، وتكونَ له ألفُ تسبيحة.

٣٠٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، عن ثابت البناني

٣٠٠٣٩ ـ سيرويه ثانية برقم (٣٦١٧٨).

٣٠٠٤٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٧٩).

والَّقوح الصَّفي: الناقة الغزيرة اللبن.

والأَزْبة واللزبة: بمعنى واحد، هو الجَدْب والمحْل والشدَّة.

٣٠٠٤١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٨٣).

٣٠٠٤٢ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٦١٧٦).

والخبر في «كتاب الدعاء» لابن فضيل (١٤١)، وإسناده صحيح.

قال: حدثني رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، عند هذه السارية قال: من قال: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه، كُتبت له في رَقّ، ثم طُبِع عليها خاتَم من مسك، فلم يُكسر حتى يُوافَى بها يومَ القيامة. ١٠: ٢٩٤

٢٩٤٣٠ ٣٠٠٤٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني هشام بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي الدرداء قال: لأن أسبِّح مئة تسبيحة، أحبُّ إليَّ من أن أتصدق بمئة دينار على المساكين.

٣٠٠٤٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، أخبرنا سفيان، عن شَبيب بن غَرْقَدة، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لسَوْدة: «**سبِّحي الله كلَّ غداة عشراً، وكبري عشراً، واحمَدي عشراً، وقولي: اغفر لي عشراً، فإنه يقول: قد فعلتُ، قد فعلت**».

٣٠٠٤٥ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى الجهني، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا: «**أيعجِز أحدكم أن يكسِب في اليوم ألف حسنة؟**» فسأله سائل: كيف

٣٠٠٤٤ ـ مرسل رجاله ثقات.

وقد روى الطبراني ٢٤ (٧٦٦) عن سَلمى أم بني رافع رضي الله عنها نحوه.

٣٠٠٤٥ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٧٣ (٣٧) عن المصنف، عن مروان وعلي بن مسهر، به.

ورواه أحمد ١: ١٨٠، ١٨٥، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (٣٤٦٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٩٩٨٠)، كلهم من طريق موسى الجهني، به.

يكسِب أحدُنا ألف حسنة؟ قال: «**يسبح الله مئة تسبيحة، فتكتب له ألف حسنة، أو تُحطُّ عنه ألف خطيئة**».

١٠: ٢٩٥ ٣٠٠٤٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُريري، عن عبد الله بن شقيق، عن كعب قال: إن من خير القِيل سُبحةَ الحديث، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن! وما سُبحةُ الحديث؟ قال: يسبِّح الرجلُ والقومُ يتحدثون.

٣٠٠٤٧ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند سعد بن مالك، فسكت سكتةً، فقال: لقد أصبتُ بسكْتتي هذه مثلَ ما سَقَى النيلُ والفرات، قال: قلنا: وما أصبتَ؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

٢٩٤٣٥ ٣٠٠٤٨ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: إذا قال العبد: الحمد لله كثيراً، قال الملَك: كيف أكتب؟ قال: يقول: اكتب له رحمتي كثيراً، وإذا قال العبد: الله أكبر كبيراً، قال الملَك: كيف أكتب؟ قال: اكتب له رحمتي كثيراً، وإذا قال: سبحان الله كثيراً، قال

٣٠٠٤٦ ـ «**إن من خير القيل**»: يعني: القول، هكذا جاء هنا، وسيأتي بتمامه برقم (٣٦١٩٢): إن من خير العمل، وهكذا رواه أبو نعيم في «الحلية» ٦: ٢١ في ترجمة كعب الأحبار من طريق المصنف، وكلاهما وجيه.

أبو عبد الرحمن: كنية عبد الله بن شقيق العقيلي البصري.

٣٠٠٤٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩٣).

٣٠٠٤٨ ـ سيكرره المصنف مرة أخرى برقم (٣٦١٨٢).

وهذا له حكم المرفوع، وعطية: هو العوفي، فيه كلام، ويدلِّس، وقد عنعن.

الملَك: كيف أكتب؟ فيقول: اكتب له رحمتي كثيراً.

٣٠٠٤٩ ـ حدثنا وكيع، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبي يُحَنِّس، عن أبي الدرداء قال: بخٍ بخٍ لخمسٍ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولدٍ صالح يموت.

١٠: ٢٩٦ ٣٠٠٥٠ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن أبي الزَّعْراء الجُشَمي، عن أبي الأحوص قال: كان عبد الله بن مسعود يقول: سبحان الله عددَ الحصى.

٣٠٠٥١ ـ حدثنا أبو داود عمر بن سعد، عن يونس بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو قال: من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، غُرس له بها نخلة في الجنة.

٥٠ ـ ما ذكر في الاستغفار*

٣٠٠٥٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن حسين بن ذكوان، عن عبد الله

٣٠٠٤٩ ـ «أبي يُحَنِّس»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: أبي محسن، وممن ذكر بالرواية عن أبي الدرداء ورواية يعلى بن عطاء عنه: إبراهيم بن يحنس، كما في «التاريخ الكبير» ١ (١٠٦١)، و«الجرح والتعديل» ٢ (٤٨٤)، و«ثقات» ابن حبان ٤: ١٤، فلعله محرَّف عن: ابن يُحَنّس، أو أن كنيته كذلك؟

٣٠٠٥١ ـ سيتكرر برقم (٣٠٠٦٤)، وفي إسناده ضعف وانقطاع: يونس هو الثقفي الطائفي، وهو ضعيف. وعمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو منقطع.

* ـ سيكرر المصنف الأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب من رقم (٣٠٠٥٤ ـ ٣٠٠٦٠) في كتاب الزهد، باب رقم (٥٤).

٣٠٠٥٢ ـ رواه ابن حبان (٩٣٢) من طريق المصنف، به، و«لك» مع قوله «أبوء
=

ابن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي وأنا عبدك، لا إله إلا أنت خلقتَني، وأنا عبدك، أصبحتُ على عهدك، ووعدك ما استطعتُ، أعوذُ بك من شرِّ ما صنعت، أبوءُ لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنوبي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

٢٩٤٤٠　**٣٠٠٥٣** ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني كثير بن زيد قال: حدثني المغيرة بن سعيد بن نوفل، عن شداد بن أوس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «**ألا أدلُّك على سيد الاستغفار؟ أن تقول:**

١٠: ٢٩٧　**اللهم أنت إلهي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك، ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك**

لك بنعمتك عليّ»: زدتها منه.

ورواه الحاكم ٢: ٤٥٨ من طريق أبي أسامة، به، وصححه، وسكت عنه الذهبي، وليس على شرطه، فهو عند البخاري.

ورواه البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣)، والنسائي (٧٩٦٣، ٩٨٤٧، ١٠٢٩٨، ١٠٤١٦)، وأحمد ٤: ١٢٢، ١٢٤ ـ ١٢٥، كلهم من طريق حسين، به.

وانظر الحديث الذي بعده.

٣٠٠٥٣ ـ المغيرة بن سعيد: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٠٧. فالحديث من قبيل الحسن.

وقد رواه الطبراني في الكبير ٧ (٧١٨٩) من طريق زيد بن الحباب، به.

وانظر الحديث الذي قبله.

عليَّ، وأبوء لك بذنوبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ما من عبد يقولها فيأتيه قدره في يومه قبلَ أن يمسي، أو في مسائه قبلَ أن يصبح، إلا كان من أهل الجنة».

٣٠٠٥٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن المغيرة، عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذَرَبَ لساني،

٣٠٠٥٤ - «المغيرة»: هكذا في النسخ هنا، وسيأتي الحديث ثانية برقم (٣٦٢٢٦) وفيه: عن أبي المغيرة، وكلاهما صواب، انظر «التقريب» (بعد ٦٨٥٣، ٨٣٨٦).

والحديث رواه النسائي (١٠٢٨٤) من طريق أبي الأحوص، به.

ورواه أحمد ٥: ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢، والدارمي (٢٧٢٣)، والنسائي (١٠٢٨٣، ١٠٢٨٥ - ١٠٢٨٧)، وابن ماجه (٣٨١٧)، وابن حبان (٩٢٦)، والحاكم ١: ٥١٠، ٥١١ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي!، كلهم من طريق أبي إسحاق، به.

قلت: والمغيرة أو أبو المغيرة من رجال النسائي وابن ماجه فقط، قيل: انفرد أبو إسحاق بالرواية عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٣٧، وفرَّق مسلم في «المنفردات والوحدان» (٣٤٣) بينه وبين عبيد بن عمرو الخارفي الذي ذكره هناك (٣٤٢)، وكذلك فعل ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٣٧، كما سيأتي برقم (٣١٩١٦)، وإنما قلت (قيل) لأنهم قالوا هذا في حق الخارفي، وسأنقل هناك عن ابن حبان ما يخالفه.

ورواه النسائي (١٠٢٨٢) من طريق أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذَير، عن حذيفة، به، وإسناده حسن.

واستغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم مئة مرة ثابت بالحديث التالي وغيره.

فقال: «أين أنت من الاستغفار؟! إني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة».

٣٠٠٥٥ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إني لأستغفر الله وأتوبُ إليه، في اليوم مئة مرة».**

٣٠٠٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن محمد

٣٠٠٥٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢١٩).

وإسناد المصنف حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة.

وقد رواه ابن ماجه (٣٨١٥) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (١٠٢٦٨) ـ وأشار إليه الترمذي (٣٢٥٩) وضعفه ـ من طريق محمد بن عمرو، به.

وبمثل هذا اللفظ رواه النسائي (١٠٢٧٢) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، به، لكن قال الحافظ في «الفتح» ١١: ١٠١ (٦٣٠٧): خالف معمر أصحاب الزهري، أي: في روايتهم: سبعين مرة، أو: أكثر من سبعين مرة، كما هو في رواية البخاري (الرقم المذكور).

وعلى كلٍ فاستغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الواحد مئة مرة صحيح ثابت بالأحاديث الأخرى.

٣٠٠٥٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٢١).

«كنّا»: سقطت من النسخ، وأثبتُّها من رواية عبد بن حميد، ولا بدّ منها.

وقد رواه عبد بن حميد (٧٨٦) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٢١ عن ابن نمير، به.

=

١٠ : ٢٩٨ ابن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إنْ كنا لَنَعدّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس، يقول: «**ربِّ اغفر لي، وتبْ عليَّ، إنك أنت التواب الغفور**» مئة مرة.

٣٠٠٥٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة قال: سمعت الأغرَّ ـ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ يحدث ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مئة مرة**».

٢٩٤٤٥ **٣٠٠٥٨** ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا مغيرة بن أبي الحُر، عن

ورواه أبو داود (١٥١١)، والترمذي (٣٤٣٤) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (١٠٢٩٢)، وابن ماجه (٣٨١٤)، كلهم من طريق مالك، به.

٣٠٠٥٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٢٠)، وكلمة «إليه» التي في اللفظ النبوي أضفتها منه.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٧٥ (٤٢) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (١٠٢٨١) من طريق غندر، به.

ورواه أحمد ٤: ٢١١، ٢٦٠، ومسلم (قبل ٤٣) من طريق شعبة، به.

ورواه أحمد ٤: ٢١١، ٢٦٠، ومسلم (٤١)، وأبو داود (١٥١٠)، والنسائي (١٠٢٧٦، ١٠٢٧٩، ١٠٢٨٠)، كلهم من طريق أبي بردة، عن الأغر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠٠٥٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٢٣).

وإسناد المصنف حسن من أجل المغيرة بن أبي الحرّ، على أنه توبع كما سترى.

=

سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن جلوس فقال: **«ما أصبحتُ غداةً إلا استغفرت الله فيها مئة مرة»**.

٣٠٠٥٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن كَهْمَس، عن عبد الله بن شقيق، قال: كان أبو الدرداء يقول: طُوبى لمن وُجد في صحيفته نَبْذ من استغفار.

١٠: ٢٩٩ **٣٠٠٦٠** ـ حدثنا عفان، حدثنا بكير بن أبي سُمَيط، حدثنا منصور بن

وقد رواه عبد بن حميد (٥٥٨)، والنسائي (١٠٢٧٥)، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٤: ٤١٠، والنسائي (١٠٢٧٤)، وابن ماجه (٣٨١٦)، والطحاوي ٤: ٢٨٩، كلهم من طريق أبي بردة، به.

٣٠٠٥٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٢٤).

«نَبْذ من استغفار»: أي: قدر يسير من الاستغفار، يريد رضي الله عنه: ولو كان الاستغفار قليلاً، فينبغي أن يحرص عليه ولا يهمله.

وهذا موقوف، وروى النسائي (١٠٢٨٩)، وابن ماجه (٣٨١٨) بإسناد واحد من رواية عبد الله بن بُسر المازني رضي الله عنه مرفوعاً: «طوبى لمن وَجَد في صحيفته استغفاراً كثيراً» وصحح إسناده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٣٤٠).

٣٠٠٦٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٢٧).

وإسناده حسن، وهو مرفوع حكماً، ويعضد الرواية المرفوعة التي رواها أحمد ٣: ١٠، والترمذي (٣٣٩٧) من طريق الوَصّافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، والوصافي والعوفي ضعيفان.

زاذان، عن أبي الصدِّيق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ، وأتوب إليه، خمسَ مرات، غُفِرَ له وإن كان عليه مثلُ زَبَد البحر.

٣٠٠٦١ ـ حدثنا ابن علية، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: جلست إلى شيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الكوفة فحدثني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب إلى الله**

٣٠٠٦١ ـ رواه أحمد ٤: ٢٦٠ ـ ٢٦١، ٥: ٤١١ من طريق إسماعيل، به.

ورواه أحمد أيضاً ٤: ٢٦١، والنسائي (١٠٢٧٨)، كلاهما من طريق حميد، به.

ورواه أبو بردة، مرةً عن الأغر بن مسلم، عن ابن عمر، انظر ما تقدم برقم (٣٠٠٥٧)، ومرةً عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وتقدم أيضاً برقم (٣٠٠٥٨).

وروي من طريق أبي بردة، عن الأغر المزني، وكانت له صحبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، تقدم في التعليق على (٣٠٠٥٧).

وقد جاء وصف الأغر المزني بأنه رجل من جهينة، كما جاء عند البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢١)، وأحمد ٤: ٢١١ من طريق عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر رجلٍ من جهينة، عن ابن عمر، وكذلك جاء عند ابن حبان (٩٢٩).

وجاء عند الطبراني في الكبير ١ (٨٨٥، ٨٨٦) من طريق حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن رجل من المهاجرين، عن النبي صلى الله عليه وسلم، به.

وأستغفره في كل يوم مئة مرة». قال: قلت: اللهم إني أستغفرك اثنتين، قال: هو ما أقول لك.

٣٠٠٦٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن معاذ بن جبل قال: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم، وأتوب إليه، ثلاثاً، غفر له، وإن كان فرّ من الزحف.

١٠: ٣٠٠

٢٩٤٥٠

٣٠٠٦٣ ـ حدثنا ابن نمير، عن إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم، وأتوب إليه، ثلاثاً، غفر له وإن كان فرَّ من الزحف.

٣٠٠٦٤ ـ حدثنا أبو داود الحَفَري عمرُ بن سعد، عن يونس بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو قال: من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، غُرِس له بها نخلة في الجنة.

٣٠٠٦٢ ـ «عن رجل»: سقط من ش، ع.

٣٠٠٦٣ ـ «عن إسرائيل»: من النسخ إلا ع، ش ففيهما: عن إسماعيل. وابن نمير يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وأبو سنان ـ ضرار بن مرة الشيباني ـ يروي عنه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، فلا مرجح، والله أعلم.

٣٠٠٦٤ ـ تقدم برقم (٣٠٠٥١).

وجاء في آخر هذا الحديث على حاشية نسخة ظ، م: انتهى الجزء الأول من كتاب الدعاء.

٥١ ـ في ثواب ذكر الله عز وجل*

حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال:

٣٠٠٦٥ ـ حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن

---

* ـ سيكرر المصنف أحاديث وآثار هذا الباب ـ إلى رقم (٣٠٠٨٨) عدا (٣٠٠٧٦، ٣٠٠٨٣) ـ في كتاب الزهد، باب رقم (٥٣).

٣٠٠٦٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩٤).

وجاء في ش: حدثنا سليمان بن حيان، حدثنا أبو خالد الأحمر. وجاء على حاشيتها ما نصه: لفظة (حدثنا) غلط، وأبو خالد الأحمر كنية: سليمان بن حيان كما لا يخفى على الناظر في كتب الرجال.

«إلا أن»: زدتها من مصادر التخريج، وليست في النسخ.

وقوله «تضرب به»: في المرتين من خ، ظ، م، وجاءت في ت، ش، ع: بسيفك، في الموضعين.

والحديث رواه عبد بن حميد (١٢٧) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٠ (٣٥٢) من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني أيضاً في الموضع السابق من طريق أبي خالد، به. ورجاله ثقات، إلا أن طاوساً لم يلق معاذ بن جبل، لكنه في حكم المتصل، انظر لزاماً كلام الإمام الشافعي والبيهقي في «التلخيص الحبير» ٢: ١٥٢، ١٦٧.

وقد رواه أحمد ٥: ٢٣٩ من طريق آخر عن زياد بن أبي زياد: أنه بلغه عن معاذ، ففي سنده انقطاع.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عند الطبراني في الأوسط (٢٣١٧)، والصغير (٢٠٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠: ٧٤ بعد

=

سعيد، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما عمِل ابن آدم عملاً أنجى له من النار: من ذكر الله**»، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟! قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن تضربَ بسيفك حتى ينقطع، ثم تضربَ به حتى ينقطع، ثم تضرب به حتى ينقطع**». ١٠: ٣٠١

٣٠٠٦٦ ـ حدثنا زيد بن حباب، أخبرنا معاوية بن صالح قال: أخبرني عمرو بن قيس الكندي، عن عبد الله بن بُسر: أن أعرابياً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثُرتْ، فأنبئني فيه بأمر أتشبَّث به، قال: «**لا يزالُ لسانك رَطْباً بذكر الله**».

٣٠٠٦٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن داود، عن الشعبي، عن

أن عزاه للطبراني فيهما: رجالهما رجال الصحيح.

٣٠٠٦٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٠١)، وهذا طرف من حديث «خيركم من طال عمره..» الآتي أيضاً برقم (٣٥٥٥٦).

وقد رواه ابن ماجه (٣٧٩٣) عن المصنف، به.

ورواه الترمذي (٢٣٢٩، ٣٣٧٥) وقال فيهما: حسن غريب، والحاكم ١: ٤٩٥ وصححه ووافقه الذهبي، كلاهما من طريق زيد بن الحباب، به.

ورواه أحمد ٤: ١٨٨، ١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦) نحوه، وابن حبان (٨١٤)، والطبراني في الأوسط (١٤٦٤، ٢٢٨٩)، كلهم من طريق عمرو بن قيس، به.

٣٠٠٦٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢١٥).

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٢) بهذا الإسناد.

=

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كنَّ له كعِدل عشر رقاب**» أو «**رقبة**».

ورواه أحمد ٥: ٤١٨، وعبد بن حميد (٢٢١)، والطبراني في الكبير ٤ (٤٠١٦)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطبراني ٤ (٤٠١٨) من طريق داود، به.

ورواه الطبراني أيضاً ٤ (٤٠٢٠) من طريق الشعبي، به، وفيه: عشر رقاب من بني إسماعيل، دون الشك، وفيه الحجاج بن نصير: ضعيف.

ورواه البخاري (٦٤٠٤)، والطبراني ٤ (٤٠١٧)، كلاهما من طريق ابن أبي ليلى، به، وفيه: «كعِدْل رقبة من بني إسماعيل». وزاد الطبراني: أو محرَّرين، على الشك.

ورواه أحمد ٥: ٤٢٢، ومسلم ٤: ٢٠٧١ (٣٠)، والترمذي (٣٥٥٣)، والنسائي (٩٩٤٠، ٩٩٤١)، كلهم من طريق ابن أبي ليلى، به، وفيه: «عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل».

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١: ٢٠٥ (٦٤٠٤): «واختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضي الترجيح بينها، فالأكثر على ذكر أربعة، ويجمع بينه وبين حديث أبي هريرة بذكر عشرة لقولها: مئة، فيكون مقابل كل عشر مرات رقبةٌ من قِبَل المضاعفة، فيكون لكل مرة بالمضاعفة رقبة، وهي مع ذلك لمطلق الرقاب، ومع وصف كون الرقبة من بني إسماعيل يكون مقابل العشرة من غيرهم أربعة منهم، لأنهم أشرف من غيرهم من العرب، فضلاً عن العجم، وأما ذكر رقبة بالإفراد في حديث أبي أيوب فشاذّ، والمحفوظ أربعة كما بيَّنته».

٢٩٤٥٥ ٣٠٠٦٨ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن طلحة، عن عبد الرحمن

٣٠٠٦٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢١١)، ومن وجه آخر برقم (٣٠٠٩٧)، وهو طرف من حديث فيه فِقَرات أخرى، انظر (٨٨٢٩).

وفي إسناده هذا: ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث، لكنه توبع، تابعه:

١ ـ منصور، عن طلحة، عند المصنف (٣٠٠٩٧)، والنسائي (٩٩٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٧).

٢ ـ وشعبة، وحديثه عند الطيالسي (٧٤٠)، وأحمد ٤: ٢٨٥، ٣٠٤، والطبراني أيضاً (١٧١٥)، لكن عندهم أن ذلك عشر مرات.

٣ ـ وزبيد اليامي، عند ابن حبان (٨٥٠)، والطبراني (١٧١٦).

٤ ـ وابنه عبد الرحمن بن زبيد، في «الدعاء» أيضاً (١٧٢٠)، وعبد الرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٦٧ وقال: «يروى عن جماعة من التابعين، وروى عنه أهل الكوفة».

٥ ـ وعيسى بن عبد الرحمن السلمي البَجْلي، وحديثه في «الدعاء» (١٧٢١).

٦ ـ ومالك بن مِغْول، وروايته في «الدعاء» (١٧٢٤)، والبيهقي ٣: ١٠٣، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٧٩) إلى النسائي في «عمل اليوم والليلة» عن عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم، عن أبي أسامة وأبي أحمد الزبيري، عن مالك، به، ولم أره في مطبوعتيْ «السنن الكبرى».

٧ ـ والقاسم بن الوليد الهَمْداني، في «الدعاء» أيضاً (١٧٢٣). والقاسم صدوق، ومن قبله ثقات.

وممن يشمله ذلك: ٨ ـ محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن أبيه، روى حديثه أحمد ٤: ٢٨٥، والحاكم ١: ٥٠١ وصححه على شرطهما، فتعقَّبه الذهبي بأن الراوي

=

ابن عَوْسَجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان كعِتق رقبة». ١٠: ٣٠٢

٣٠٠٦٩ ـ حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن بشر بن عاصم، عن عبد الله بن عَمرو قال: ذكرُ الله بالغداة والعشيّ، أعظمُ من حَطم السيوف في سبيل الله، وإعطاء المال سَحّاً.

٣٠٠٧٠ ـ حدثنا يحيى بن واضح، عن موسى بن عُبيدة، عن أبي

عن محمد بن طلحة، وهو الحسن بن عطية، ضعَّفه الأزدي، مع أن الذهبي نفسه قال في «الميزان» ١ : ٦١: «لا يُلتفت إلى قول الأزدي»، ولو أنه تعقّبه بحال محمد بن طلحة وما قيل في روايته عن أبيه لكان أولى. انظر التهذيبين و«مقدمة فتح الباري».

ورواه آخرون كثيرون عن طلحة، وقد روى أبو نعيم في «الحلية» ٥: ٢٧ أطرافاً أخرى من هذا الحديث دون هذا الطرف، من طريق أبي إسحاق، عن طلحة، ثم قال: «رواه الجمُّ الغفير عن طلحة بن مصرِّف، منهم: زبيد، ومنصور..». وذكر واحداً وثلاثين راوياً، ثم قال: «في آخرين»!، وقد اتفق أكثرهم على رواية طرف: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم»، رواه الحاكم ١ : ٥٧١ ـ ٥٧٥.

٣٠٠٦٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩٥).

٣٠٠٧٠ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٦٢٠٧).

وفي إسناده موسى بن عبيدة الرَّبَذي، وهو ضعيف. والقراظ: ثقة، لكنه يُرسل، وتوقف أبو حاتم في روايته عن سعد بن أبي وقاص، فالتوقف في روايته عن معاذ من باب أولى.

والحديث رواه الطبراني في الكبير ٢٠ (٣٢٦) من طريق المصنف، به، وفيه قصة.

=

عبد الله القَرّاظ، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من أحبَّ أن يرتعَ في رياض الجنة، فليُكثِر ذكر الله**».

٣٠٠٧١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن سابِط، عن معاذ قال: لأَنْ أذكر الله من غُدوة حتى تطلُع الشمس، أحبُّ إليَّ من أن أحمل على الجهاد في سبيل الله، من غُدوة حتى تطلع الشمس.

١٠: ٣٠٣ ٣٠٠٧٢ ـ حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نُفيرٍ، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: إن الذين لا

ورواه في «الدعاء» (١٨٩٠)، والبزار (٣٠٦٣) ـ من زوائده ـ من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس، وهذا إسناد أشد ضعفاً من إسناد المصنف.

وله شاهد من حديث أنس، عند أحمد ٣: ١٥٠، والترمذي (٣٥١٠) وقال: حسن غريب، مع أن محمد بن ثابت البناني ضعيف الحديث، ولفظه: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: وما رياضُ الجنة؟ قال: «حِلَق الذِّكر».

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة، عند الترمذي أيضاً (٣٥٠٩) وقال: غريب، ولفظه: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قلت: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «المساجد» قلت: وما الرَّتْع يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»، وفيه حميد المكي مولى ابن علقمة، وهو مجهول، كما في «التقريب» (١٥٦٨).

وعلى كل فالحديث ثابت بتعدد مخارجه.

٣٠٠٧١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩٦). وانظر (٣٠٠٧٥، ٣٠٣٥٠، ٣٠٧١٢، ٣٦٢٠٤).

٣٠٠٧٢ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٥٧٣٠، ٣٦٢٠٠).

تزال ألسنتهم رطبةً من ذكر الله، يدخلون الجنة وهم يضحكون.

٢٩٤٦٠ ٣٠٠٧٣ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يَساف، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثيم، عن عبد الله قال: من قال عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كنَّ له كعِدل أربع رقاب، أراه قال: من ولد إسماعيل.

٣٠٠٧٤ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال، عن أم الدرداء قال: من قال مئة مرة غُدوة، ومئة مرة عشية: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير: لم يجِئ أحدٌ يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلَهن أو زاد.

١٠: ٣٠٤ ٣٠٠٧٥ ـ حدثنا شريك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل: لو أن رجلين يحمل أحدهما على الجِياد في سبيل الله، والآخر يذكر الله، لكان أفضلَ أو أعظمَ أجراً الذاكرُ.

٣٠٠٧٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن مفضَّل، عن منصور، عن

٣٠٠٧٣ ـ سيكرره أيضاً برقم (٣٦٢١٠).

٣٠٠٧٤ ـ الخبر سيأتي ثانية برقم (٣٦٢١٢) بهذا الإسناد، لكن فيه: «عن أبي الدرداء قال»، ويؤكد صواب ما هنا أن عبد الرزاق رواه (٣٢٠٠) من طريق هلال، عن أم الدرداء.

٣٠٠٧٥ ـ سيرويه المصنف أيضاً برقم (٣٦٢٠٤).

مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن كعب قال: قال موسى: يا ربِّ دلَّني على عمل إذا عملته كان شكراً لك فيما اصطنعتَ إليَّ، قال: يا موسى قل: لا إله إلا الله، أو قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، قال: فكأن موسى أراد من العمل ما هو أنهكُ لجسمه مما أُمر به، قال: فقال له: يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع وُضعت في كِفّة، ووضعت لا إله إلا الله في كِفّة: لرجَحَتْ بهن.

٣٠٠٧٧ ـ حدثنا شريك، عن الأعمش، عن سالم قال: قيل لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منبه، جَعل في ماله مئة محرَّرة، فقال: إن مئة محرَّرة في مال رجل لكثيرٌ، ألا أخبركم بأفضلَ من ذلك؟ إيماناً بلزوم الليل والنهار، ولا يزال لسانك رطباً من ذكر الله. ١٠: ٣٠٥

٣٠٠٧٨ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن ٢٩٤٦٥

٣٠٠٧٧ ـ «أبا سعد»: كذا في النسخ، ومثلها في «الزهد» لأحمد ص١٧٠، و«الحلية» ١: ٢١٩ من طريقه، و«الشعب» للبيهقي (٦٢٧ = ٦١٨).

وسيأتي الخبر مرة ثانية برقم (٣٦٢٠٥) وفيه: أبو سعيد بن منبه، وقد ترجم البخاري في «الكنى» (٢٩٤) لـ «أبو سعيد مولى بني أمية، سمع أبا الدرداء، روى عنه عبد الله بن بحير»، قلت: وأفاد محقق «شعب الإيمان» ـ طبعة الهند ـ أن في نسختين عنده: أبو سعد بن أمية، فليحرر.

«مئة محررة»: كذا هنا، وسيأتي: مئة محرر.

٣٠٠٧٨ ـ «عن مسلم»: اتفقت النسخ هنا على هذا، وسيتكرر الأثر برقم (٣٦٢١٣) بهذا الإسناد دون هذه الزيادة، وظاهر ترجمة سويد في «التاريخ =

مسلم، عن سويد بن جُهَيل، قال: من قال بعد العصر: لا إله إلا الله، له الحمد، وهو على كل شيء قدير، قاتلْن عن قائلهِنّ إلى مثلها من الغد.

٣٠٠٧٩ ـ حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مسلم مولى سويد بن جُهَيل، عن سويد، قال: ـ وكان من أصحاب عمر ـ، ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٣٠٠٨٠ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن سعد بن

الكبير» ٤ (٢٢٦٣)، و«الجرح» ٤ (١٠٠٦) أنه لا حاجة إلى هذه الزيادة، ويحتاج إلى مزيد بحث.

«سويد بن جُهَيل»: جُهَيل: من خ، ظ، ت، والضبط من خ هنا وفي الخبر التالي، وهو كذلك في «التاريخ الكبير»، و«الجرح والتعديل»، و«الثقات» لابن حبان ٤: ٣٢٣، وفي م، ش، ع: بن جميل، وهو مثلهما في ترجمة سويد من «الإصابة» ـ القسم الثالث ـ: سويد بن جميل، لكن في طبعة الأستاذ البجاوي رحمه الله: سويد بن جهبل بالباء الموحدة، فهو تحريف عما أثبتُّه.

«لا إله إلا الله، له الحمد»: في ت: لحق قبل «له الحمد»، وعلى الحاشية حرف «ظ» علامة توقف، وفي الموضع الآتي عند هذا اللحق زيادة «له الملك، و».

وانظر الإسناد التالي.

٣٠٠٧٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢١٤).

«مسلم مولى سويد بن جُهَيل»: يقال في مسلم، وفي جُهَيل ما قيل في الذي قبله، وأزيد هنا: أن الحافظ نقل في ترجمة سويد ـ الموضع السابق ـ هذا الخبر باختصار، وذكر في إسناده مسلماً مولى سويد.

٣٠٠٨٠ ـ سيكرره المصنف أيضاً برقم (٣٦٢٠٩).

إبراهيم، عن أبي عُبيدة قال: العبد ما ذَكَر الله فهو في صلاة.

٣٠٠٨١ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم، عن مسروق، قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق.

٣٠٠٨٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال، عن أبي عُبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق، وأنْ يحرك به شفتيه فهو أفضل.

٣٠٠٨٣ ـ حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن أبي نَعامة السعدي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية على حلْقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ علينا به، قال: آللهِ ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، قال: أما إني لم أستحلِفْكم تُهَمةً لكم، وما من أحد بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلَّ عنه حديثاً مني، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلْقة من أصحابه فقال: «ما

١٠ : ٣٠٦

٣٠٠٨١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢٠٨).

٣٠٠٨٢ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٦٢٠٦).

٣٠٠٨٣ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٧٥ (٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٢٩)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٩٢، والترمذي (٣٣٧٩) وقال: غريب، والنسائي في «الصغرى» (٥٤٢٦)، وأبو يعلى (٧٣٥٠ = ٧٣٨٧)، وابن حبان (٨١٣)، كلهم من طريق مرحوم، به.

أجلسكم؟» فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنّ علينا به، قال: «آللهِ ما أجلسكم إلا ذاك؟» قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، فقال: «أما إني لم أستَحلِفكم تُهَمةً لكم، ولكنْ أتاني جبريل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة».

٢٩٤٧٠ ٣٠٠٨٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم قال: قال عبادة بن الصامت: لأنْ أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداةَ إلى حين تطلع الشمس، أحبُّ إليَّ من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس، ولأنْ أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحبُّ إليَّ من أن أكون على متون الخيل، أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس.

٣٠٠٨٥ ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، ١٠: ٣٠٧ عن سلمان قال: لو بات رجل يعطي القِيان البيض، وبات آخرُ يقرأ القرآن، أو يذكر الله، لرأيت أنَّ ذلك ـ أو قال: أن ذاكر الله ـ أفضل.

٣٠٠٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي هلال، عن أبي الوازع

٣٠٠٨٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢١٨).

٣٠٠٨٥ ـ سيتكرر الخبر برقم (٣٠٧١٣، ٣٥٨١٥، ٣٦١٩٧).

و«القيان البيض» : ذكره في «النهاية» ٤ : ١٣٥ وقال: «أراد بالقيان الإماء والعبيد».

٣٠٠٨٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦١٩٨).

«عن أبي برزة»: هو الصواب، واتفقت النسخ على: أبي بردة، لكن جاء على حاشية ش: «نسخة: برزة»، وكذلك سيأتي باتفاق النسخ.

=

جابرٍ الراسبي، عن أبي بَرْزة قال: لو أن رجلين: أحدهما في حَجْره دنانير يعطيها، والآخر يذكر الله، كان ذاكر الله أفضل.

٣٠٠٨٧ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر قال: حدثني ثعلبة بن عمرو، عن عمرو بن سعيد، عن عبد الله بن عمرو قال: لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق، والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهبٌ لا يضع منه شيئاً إلا في حق، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق، كان الذي يذكر الله أفضلَهما.

٣٠٠٨٨ ـ حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر قال: ما من شيء أحبُّ إلى الله من الشكر والذكر.

٢٩٤٧٥ ٣٠٠٨٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عمار بن رُزيق، عن أبي

وروى الخبر عبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» لأبيه ص٢٣٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢: ٣٣ كلاهما من طريق أبي هلال، عن جابر بن عمرو، عن أبي برزة الأسلمي، به، هكذا صرَّحا بنسبة أبي برزة أسلمياً، ونقله في «الدر المنثور» ١: ١٥١ في تفسير قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فذكروني أذكُرُكم﴾ عن المصنف وزوائد الزهد: عن أبي برزة.

وقوله «لو أن رجلين: أحدهما في حجره دنانير»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: لو أن رجلين أقبل أحدهما من السوق في حجره دنانير.

٣٠٠٨٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٢١٦).

٣٠٠٨٨ ـ سيكرره المصنف أيضاً بقم (٣٦١٩٩).

٣٠٠٨٩ ـ أبو إسحاق السَّبيعي تقدم (٧٤٩) ـ ومرات كثيرة ـ ترجيح قول الذهبي فيه: إنه شاخ ونسي ولم يختلط، وعلى القول باختلاطه فإن عمار بن رُزيق ممن روى

=

١٠: ٣٠٨ إسحاق، عن الأغرِّ أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد يشهدان به على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه، إلا حفَّتهم الملائكة، وتغشَّتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده»**.

٣٠٠٩٠ ـ حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني مالك بن أنس قال: أخبرني سُمَي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

عنه بعد الاختلاط، لكنه توبع كما سيأتي.

والحديث رواه عن المصنف: ابنُ ماجه (٣٧٩١)، وتابع عمارَ بن رُزيق على روايته عن أبي إسحاق: شعبةُ، عند مسلم ٤: ٢٠٧٤ (٣٩)، وأحمد ٣: ٩٢، والترمذي (آخر ٣٣٨٠). وسفيانُ، عند أحمد ٣: ٤٩، والترمذي (٣٣٧٨) وقال: حسن صحيح، وشعبة وسفيان ممن روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه. ومعمرٌ، عند عبد الرزاق (٢٠٥٧٧)، وعنه أحمد ٣: ٩٤، وعبد بن حميد (٨٦١)، وروايته مطولة، وأبو إسحاق يرويه عن الأغرّ، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، ثم، إن معمراً لم يُذكر مع من روى عن أبي إسحاق لا قبل الاختلاط ولا بعده.

٣٠٠٩٠ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٣٠٠٣٠).

والحديث رواه ابن ماجه (٣٧٩٨) عن المصنف، به.

ورواه مالك ١: ٢٠٩ (٢٠) عن سُمَيّ مولى أبي بكر.

ومن طريق مالك: رواه البخاري (٣٢٩٣، ٦٤٠٣)، ومسلم ٤: ٢٠٧١ (٢٨)، والترمذي (٣٤٦٨)، والنسائي (٩٨٥٣)، وأحمد ٢: ٣٠٢، ٣٧٥.

ورواه النسائي (٩٨٥٤)، وأحمد ٢: ٣٦٠ من طريق عبد الله بن سعيد، عن سُميّ، به.

صلى الله عليه وسلم: «من قال في يوم مئة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له كعِدل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحي عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان سائرَ يومه إلى الليل، ولم يأتِ أحد بأفضلَ مما أتى به إلا من قال أكثر».

٣٠٠٩١ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة قال: حدث أبو العالية الرِّياحي، عن حديث سهيل بن حنظلة العَبْشَمي أنه قال: ما اجتمع قوم قطُّ يذكرون الله إلا نادى منادٍ من السماء: قوموا مغفوراً لكم، قد بُدِّلت سيئاتُكم حسناتٍ.

١٠: ٣٠٩ ٣٠٠٩٢ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن هلال بن يساف

٣٠٠٩١ ـ سيتكرر برقم (٣٦٨٦٣).

وهذا موقوف، رجاله ثقات، لكن صيغة قتادة هنا صيغة انقطاع، وهو مدلس، وسيأتي: «حدثنا قتادة قال: حدثنا أبو العالية».

«سهيل»: هكذا هنا، وبمثله ترجمه ابن أبي حاتم ٤ (١٠٦٠)، والحافظ في «الإصابة»، وسيأتي: سهل، وعليه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٠٩٣) آخر الترجمة.

والحديث ذكره مرفوعاً الحافظ في «الإصابة»، في ترجمة سهيل، وعزاه إلى الحسن بن سفيان، وأفاد الحافظ أنه يقال في اسم أبيه: حنظلة، وحنظلية.

٣٠٠٩٢ ـ «بالحصباء»: جاءت في الموضعين في ت، ش، ع: بالحصى.

«والحمد لله كثيراً»: زيادة من م، ظ.

قال: كانت امرأةٌ من هَمْدَان تسبِّح وتحصيه بالحصباء أو النوى، فمرت على عبد الله، فقيل له: هذه المرأة التي تسبح وتحصيه بالحصباء أو النوى، فدعاها، فقال لها: أنتِ التي تُسبِّحين وتُحصين؟ فقالت: نعم، إني لأفعل، فقال: ألا أدلكِ على خير من ذلكِ، تقولين: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً.

٣٠٠٩٣ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الأغرِّ أبي مسلم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحدث عن ربه قال: «**مَن ذكرني في نفسه ذكرتُه في نفسي، ومن ذكرني في ملأ من الناس، ذكرته في ملأ أكثرَ منهم وأطيب**».

٢٩٤٨٠ **٣٠٠٩٤** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، عن أبي عثمان،

٣٠٠٩٣ ـ هذا طرف آخر مما تقدم من وجه آخر برقم (٢٧١١١).

وقد رواه أحمد ٢: ٤٠٥ بمثل إسناد المصنف، وهو إسناد حسن من أجل عطاء ابن السائب. وسماع حماد بن سلمة منه كان قبل اختلاطه.

ورواه أحمد ٢: ٣٥٤، وابن حبان (٣٢٨)، كلاهما من طريق حماد، به.

ورواية ابن حبان تامة، أولها: «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري..».

٣٠٠٩٤ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٨٠٩)، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، فالإسناد صحيح.

والخبر في «كتاب الدعاء» لابن فضيل (٨٦)، وفيه: «قالت الملائكة:.. قال: فيستعفوا له» أي: يسألون له الله العافية، وهو أولى مما اتفقت عليه النسخ هنا وفي الموضع الآتي: فيشفعون له.

عن سلمان قال: إذا كان العبد يذكر الله في السراء، ويحمَده في الرخاء، فأصابه ضُرٌّ فدعا الله، قالت الملائكة: صوتٌ معروف، من امرىء ضعيف، فيشفعون له، وإذا كان العبد لا يذكر الله في السراء، ولا يحمَده في الرخاء، فأصابه ضرٌّ، فدعا الله، قالت الملائكة: صوت منكر.

١٠: ٣١٠

٣٠٠٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن الأصبغ بن زيد، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: إن الله يتصدق كلّ يوم بصدقة، فما تصدَّق على عبده بشيء أفضلَ من ذكره.

٣٠٠٩٦ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن زِر، عن عبد الله قال: من قال في يوم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كنَّ له عِدلَ أربع رَقَبات يعتقهنّ من ولد إسماعيل.

٣٠٠٩٧ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة، عن البراء بن عازب قال: قال

٣٠٠٩٥ ـ إسناده حسن من أجل أصبغ بن زيد الواسطي.

٣٠٠٩٦ ـ تقدم برقم (٣٠٠٧٣) أن يقول ذلك عشر مرات.

٣٠٠٩٧ ـ الحديث تقدم من وجه آخر برقم (٣٠٠٦٨)، ولم يقل فيه: عشر مرات.

وقد رواه النسائي (٩٩٥٣) من طريق الحسين بن علي، به.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٧١٧) من طريق منصور، به.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كنَّ له كعِدل نسمة**».

١٠: ٣١١ **٣٠٠٩٨** ـ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي رُعافة ـ رجلٍ من الأنصار ـ، عن أبي الدرداء قال: من قال في اليوم مئة مرة: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لم يجئ أحد من أهل الدنيا، بأفضلَ مما جاء به، إلا إنسانٌ يزيد عليه.

٥٢ ـ ما يدعا به في الاستسقاء

٢٩٤٨٥ **٣٠٠٩٩** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مطرِّف، عن الشعبي: أن عمر خرج يستسقي، فصعِد المنبر فقال: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يُرسلِ السماءَ عليكم مِدراراً * ويُمدِدْكم بأموال وبنينَ ويجعلْ لكم جناتٍ ويجعلْ لكم أنهاراً﴾ و﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً﴾ ثم نزل، فقيل له: يا أمير المؤمنين! لو استسقيتَ، فقال: لقد طلبت بمَجاديحِ السماء التي يُستنزل بها القَطر.

٣٠٠٩٨ ـ «أبي رعافة»: من ت، وضبطت الراء بالضم في خ لكن مع الإهمال للنقط، وفي م: رعاقة، وفي ظ: رقاعة، وفي ش، ع: دعامة، وليس في كتب الكنى إلا أبو رفاعة، وليس في كتب الرسم شيء من هذا.

٣٠٠٩٩ ـ تقدم الخبر برقم (٨٤٢٩).

٣٠١٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن عيسى بن حفص، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب نستسقي، فما زاد على الاستغفار.

١٠: ٣١٢ ٣٠١٠١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن زيد العَميّ، عن أبي الصدِّيق الناجي: أن سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي، فمرَّ على نملة مستلقيةٍ على قفاها، رافعةٍ قوائمَها إلى السماء، وهي تقول: اللهم إنا خلقٌ من خلقك، ليس بنا غِنى عن رزقك، فإما أن تَسقينا، وإما أن تُهلكنا، فقال سليمان للناس: ارجِعوا فقد سُقيتم بدعوة غيركم.

٥٣ ـ ما يدعا للمريض إذا دُخل عليه*

٣٠١٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوِّذ بهذه الكلمات: «**أذهبِ الباس رب الناس، واشفِ أنت الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً**». قالت: فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه

٣٠١٠٠ ـ تقدم برقم (٨٤٢٨).

٣٠١٠١ ـ سيأتي برقم (٣٥٤١٤).

* ـ جلُّ هذا الباب تقدم في كتاب الطب، باب رقم (٢٥).

٣٠١٠٢ ـ تقدم برقم (٢٤٠٣٦). وفي آخره «اغفر لي، و» زدته من هناك.

«بالرفيق»: من خ، وفي النسخ الأخرى: بالرفيع، وكتب على حاشية ش: لعله بالرفيق.

وسلم في مرضه الذي مات فيه أخذتُ بيده فجعلتُ أمسحُها وأقولُها، قالت: فنزع يده من يدي وقال: «**اللهم اغفر لي، وألحقني بالرفيق**»، قالت: فكان هذا آخرَ ما سمعت من كلامه.

١٠: ٣١٣ ٣٠١٠٣ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثل حديث أبي معاوية، إلا أنه لم يقل: فلما ثَقُل.

٢٩٤٩٠ ٣٠١٠٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش، عن

٣٠١٠٣ ـ رواه مسلم ٤: ١٧٢٢ (٤٨)، وابن ماجه (٣٥٢٠)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً من طريق جرير، به.

وعلّقه البخاري (٥٦٧٥) على جرير وعلى منصور.

وانظر الحديث الذي بعده.

٣٠١٠٤ ـ رواه البخاري (٥٧٥٠)، ومسلم ٤: ١٧٢٢ (قبل ٤٧)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وأحمد ٦: ٤٤، والنسائي (١٠٨٤٨) بمثل إسناد المصنف.

أما طريق منصور عن إبراهيم، به، فقد رواها البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم ٤: ١٧٢٢ (٤٧، قبل ٤٩)، والنسائي (١٠٨٥١)، وأحمد ٦: ٤٤، ١٠٩، ١١٤ ـ ١١٥، ١٣١، ٢٧٨.

وانظر الحديثين اللذين قبله.

أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض: «**أذهبِ الباس ربَّ الناس، واشفِ أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً**». قال سفيان: فذكرته لمنصور، فحدثني عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

٣٠١٠٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض قال: «**أذهبِ الباس ربَّ الناس، واشفِ أنت الشافي، لا شافي إلا أنت**».

٣٠١٠٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد ربِّه، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول للمريض ببزاقه بإصبَعه: «**بسم الله، بتربةِ أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفَى سقيمنا، بإذن ربنا**». ١٠: ٣١٤

٣٠١٠٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن زياد بن ثُويب، عن أبي هريرة قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشتكي، فقال: «**ألا أَرقيكَ برقية علَّمنيها جبريل: بسم الله أَرقيك، والله يَشفيك، من كل إِرْب يؤذيك، ومن شر النفاثات في العُقَد، ومن شر حاسد إذا حسد**».

٣٠١٠٥ ـ تقدم برقم (٢٤٠٤٠).

٣٠١٠٦ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٤٠٣٥).

٣٠١٠٧ ـ تقدم كذلك برقم (٢٤٠٣٤).

٣٠١٠٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**من دخل على مريض لم تحضُر وفاته فقال: أسأل الله العظيم، ربَّ العرش العظيم، أن يشفيك ـ سبع مرات ـ شُفي**».

٢٩٤٩٥ ٣٠١٠٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن ثوبان قال: أخبرني عمير بن هانىء قال: سمعت جُنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن جبريل ١٠: ٣١٥ رَقَاه، وهو يُوعَك، فقال: «**بسم الله أَرقيك، من كل داء يؤذيك، من كل حاسد إذا حسد، ومن كلِّ عين، واسمُ الله يَشفيك**».

٣٠١١٠ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، حدثنا سماك، عن محمد بن حاطب قال: تناولتُ قِدراً لنا فاحترقت يدي، فانطلقتْ بي أمي إلى رجل جالس في الجبّانة، فقالت له: يا رسول الله! فقال: «**لبيكِ وسعديكِ**»، ثم أَدْنَتني منه، فجعل ينفِثُ ويتكلم، لا أدري ما هو، فسألتُ أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «**أذهبِ الباس ربَّ الناس، واشفِ أنت الشافي، لا شافيَ إلا أنت**».

٣٠١٠٨ ـ «أسأل الله العظيم»: «العظيم» زيادة من الرواية المتقدمة برقم (٢٤٠٣٨).

٣٠١٠٩ ـ تقدم برقم (٢٤٠٣٩).

٣٠١١٠ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٤٠٤١).

٣٠١١١ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوِّذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات: «**أعيذُكما بكلمات الله التامة، من شر كل شيطان وهامّة، وشرّ كلّ عينٍ لامّة**»، قال: «**وكان إبراهيم يعوِّذ بها إسماعيل وإسحاق**».

٣٠١١٢ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوِّذ الحسن والحسين، ثم ذكر مثله، إلا أنه لم يقل: وشرّ.

١٠: ٣١٦ ٣٠١١٣ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سَلِمة، عن عليّ قال: اشتكيت فدخل عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأَرِحْني، وإن كان متأخراً فاشفني، أو عافني، وإن كان بلاءً فصبِّرني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**كيف قلت؟**» قال: فقلت له، فمسحني بيده ثم قال: «**اللهم اشفِه**» أو «**عافه**»، فما اشتكيت ذلك الوجعَ بعدُ.

٣٠١١١ ـ «عن ابن عباس»: الذي في النسخ هنا: عن عمار، لكن تقدم الحديث برقم (٢٤٠٤٤) عن ابن عباس، فأثبتُّه هنا كذلك، ولأني لم أجد الحديث عن عمار، ولأنه لا تعرف رواية لسعيد بن جبير عن عمار. والله أعلم.

٣٠١١٢ ـ تقدم برقم (٢٤٠٤٣).

٣٠١١٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٤٠٣٧).

٢٩٥٠٠ ٣٠١١٤ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن يزيد ابن خُصيفة، عن عمر بن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان ابن أبي العاص الثقفي قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجعٌ قد كاد يُبطلني، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«اجعلْ يدك اليمنى عليه، ثم قل: بسم الله، أعوذ بعزّة الله وقدرته، من شر ما أجدُ، سبعَ مرات»**، ففعلت فشفاني الله عز وجل.

٣٠١١٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ١٠: ٣١٧ حبيبة قال: حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلِّمنا من الأوجاع كلها والحمى هذا الدعاء: **«بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم، من شرّ كل عرقٍ نَعّار، ومن شرّ حرّ النار»**.

٣٠١١٦ ـ حدثنا محمد بن الفضيل، عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو قال: جاء رجل إلى عليّ قال: إن فلاناً شاكٍ، قال: يَسُرُّك أن يَبرأ؟ قال: نعم، قال: قل: يا حليم يا كريم اشفِ، ثلاثاً.

٣٠١١٧ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو شهاب، عن داود،

٣٠١١٤ ـ سبق برقم (٢٤٠٤٩).

«يبطلني»: من ظ، م، وفي غيرهما: يهلكني.

٣٠١١٥ ـ تقدم برقم (٢٤٠٤٥).

٣٠١١٦ ـ تقدم الخبر برقم (٢٤٠٤٨) وفي آخره: اشفِ فلاناً.

٣٠١١٧ ـ تقدم برقم (٢٤٠٤٢).

=

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاه جبريل، فقال: **«بسم الله أَرقيك، من كل شيء يؤذيك، من كل حاسدٍ وعين، والله يشفيك»**.

٣٠١١٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرة بنت عبد الرحمن قالت: اشتكتْ عائشة أم المؤمنين، وإن أبا بكر دخل عليها ويهوديةٌ تَرقيها، فقال: ارْقِيها بكتاب الله.

٢٩٥٠٥ ١٠: ٣١٨ ٣٠١١٩ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض قال: **«أذهب الباس رب الناس، واشفِ أنت الشافي لا شافيَ إلا أنت، شفاء لا يغادر سَقماً»**.

٥٤ ـ ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لأمته فأُعطي بعضه

٣٠١٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن

«شيء يؤذيك»: في ش، ع: شرّ يؤذيك.

٣٠١١٨ ـ «ويهودية ترقيها»: من النسخ، وانظر ما تقدم برقم (٢٤٠٤٧).

٣٠١١٩ ـ رواه النسائي (١٠٨٨١)، وأحمد ٣: ٢٦٧، وأبو يعلى (٣٨٦١ = ٣٨٧٣) بمثل إسناد المصنف، وهو إسناد صحيح.

ورواه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٨٦)، والترمذي (٩٧٣)، والنسائي (١٠٨٦١)، وأحمد ٣: ١٥١، كلهم من حديث أنس، به.

٣٠١٢٠ ـ الحديث سيأتي ثانية برقم (٣٢٣٥٤)، وفيه عنعنة ابن إسحاق.

=

حكيم بن حكيم، عن علي بن عبد الرحمن، عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حَرَّة بني معاوية، واتَّبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثمانَ ركعات، طوَّل فيهن، ثم انصرف، فقال: «**يا حذيفة طوَّلتُ عليك؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**إني سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألتُه أن لا يُظهر على أمتي غيرَها، فأعطانيها، وسألته أن لا يُهلكها بالسنين، فأعطاني، وسألته أن لا يجعل بأسها بينها، فمنعني**».

١٠: ٣١٩ ٣٠١٢١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري،

وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٣: ٥٣ ـ ٥٤(١١٧٦) طرفاً منه وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وأفاد ثبوته.

وذكره في «كنز العمال» (٣٧٨٨٣) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن مردويه.

وانظر ما يأتي برقم (٣٠١٢٣).

وحَرَّة بني معاوية: هي موقع مسجد بني معاوية الذي يعرف اليوم بمسجد الإجابة شرقي الحرم النبوي الشريف.

والبأس: هو الحرب الشديدة. قاله القاري ١١: ٥٢ في «المرقاة».

٣٠١٢١ ـ رجاء الأنصاري: لم يذكر بجرح ولا تعديل، إنما روى له ابن خزيمة حديثه هذا في «صحيحه»، كما سيأتي.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٩٥١) من طريق أبي معاوية، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٤٠، وابن خزيمة (١٢١٨)، والطبراني ٢٠ (٣٠٦)، كلهم من طريق الأعمش، به.

وللمصنف إسناد آخر بالحديث، فقد رواه الطبراني ٢٠ (٣٠٧) عن عبيد بن =

عن عبد الله بن شداد، عن معاذ بن جبل قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صلاةً فأطال فيها، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله لقد أطلتَ اليوم الصلاة، قال: **«إني صليت صلاةَ رغبة ورهبة، وسألت الله لأمتي ثلاثاً، فأعطاني ثنتين، وردَّ عليَّ واحدة، سألته أن لا يسلِّط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يُهلكهم غرقاً، فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فردّت علي»**.

٣٠١٢٢ ـ حدثنا أبو أسامة، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: كان رسول الله

غنام، عن المصنف، عن وكيع، عن الأعمش، به.

٣٠١٢٢ ـ «لا نفهمه»: من م، وفي غيرها: لا نفقهه، واستأنست بمصادر التخريج لإثبات ما في م.

«يُسلِّط عليهم»: «عليهم»: من ظ، م.

والحديث رواه المصنِّف في «مسنده» (٤٨٠)، لكن جاء إسناده هكذا: أبو أسامة، عن سليمان، عن الأعمش، عن ثابت، به.

والحديث رواه النسائي (١٠٤٥٠)، وأحمد ٤: ٣٣٣، ٦: ١٦، وابن حبان (١٩٧٥) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به.

وتابع سليمانَ معمرٌ، عند عبد الرزاق (٩٧٥١)، ومن طريقه: الترمذي (٣٣٤٠) وقال: حسن غريب، ولم يذكر الدعاء.

وتابعه حماد بن سلمة أيضاً، وحديثه عند كثيرين ما بين مختصرٍ ومطوَّلٍ، منهم: أحمد ٤: ٣٣٢، ٣٣٣، ٦: ١٦، والنسائي (٨٦٣٣)، والدارمي (٢٤٤١)، وابن حبان (٢٠٢٧، ٤٧٥٨)، والطبراني ٨ (٧٣١٨).

صلى الله عليه وسلم إذا صلى همس شيئاً لا يخبرنا به، فقلنا: يا رسول الله إنك مما إذا صليتَ هَمَست شيئاً لا نفهمه، قال: «فَطِنتم بي؟» قلت: نعم، قال: «ذكرتُ نبياً من الأنبياء، أُعطي جنوداً من قومه، فنظر إليهم، فقال: من يكافيء هؤلاء؟ قال: فقيل له: اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن يسلِّط عليهم عدواً من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، قال: فعرض ذلك على قومه، قال: فقالوا: أنت نبي الله فاخترْ لنا، قال: فقام إلى الصلاة، قال: وكانوا مما إذا فزِعوا: فزِعوا إلى الصلاة، فصلى، فقال: اللهم أما أن تسلِّط عليهم من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت، قال: فسُلِّط عليهم الموت، فمات منهم سبعون ألفاً في ثلاثة أيام، قال: فَهَمْسي الذي تسمعون أني أقول: اللهم بك أحاول، وبك أصاول، ولا قوة إلا بك». ١٠: ٣٢٠

٣٠١٢٣ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا عثمان بن حكيم، أخبرنا عامر بن

٣٠١٢٣ ـ الحديث سيأتي ثانية برقم (٣٢٣٥٣).

وقد رواه مسلم ٤: ٢٢١٦ (٢٠) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ١٨١ ـ ١٨٢، ومسلم أيضاً، وابن خزيمة (١٢١٧)، وابن حبان (٧٢٣٧)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ١٧٥، ومسلم (٢١)، وأبو يعلى (٧٣٠ = ٧٣٤)، كلهم من طريق عثمان بن حكيم، به.

ومسجد بني معاوية: هو هو مسجد الإجابة اليوم، الذي تقدم ذكره برقم (٣٠١٢٠).

=

سعد، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية، حتى إذا مرَّ بمسجد بني معاوية، دخل فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، ودعا ربَّه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال: «**سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني ثنتين، وردَّ عليَّ واحدة، سألت ربي أن لا يُهلك أمتي بالسنَة، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فَمَنَعنيها**». ١٠: ٣٢١

٥٥ ـ ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء

٢٩٥١٠ **٣٠١٢٤** ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله: أن أبا بكر كان يقول: اللهم اجعل خير عمري أَخِيره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك.

قال: وكان عمر يقول: اللهم اعصِمني بحبلك، وارزقني من فضلك، واجعلني أحفظُ أمرك.

وقوله صلى الله عليه وسلم «**فردَّت عليّ**» أو «**فمنعنيها**»: ليس هو من باب ردّ الله عز وجلّ دعاءَ النبي صلى الله عليه وسلم، بل هو من باب المعاملة بما هو الأفضل والأكرم لأمته، وإكرام الله تعالى للأمة المحمدية هو إكرام للنبي صلى الله عليه وسلم من بابٍ أولى، وذلك أن هلاك الأمة المحمدية ببأسِ عدو خارجي لها فيه إذلال لها وقهر ومهانة، فحفِظها الله تعالى من هذا المعنى، وجعل بأسها بينها ستراً لها وحماية، فعدمُ إجابة دعائه صلى الله عليه وسلم ذاك: لفتُ نظرٍ من الله تعالى له إلى ما هو الأكرم لأمته، والله تعالى أعلم.

٣٠١٢٤ ـ «أخِيره»: كذا، وفي «كنز العمال» (١٥٤١، ٥٠٣٠): آخره.

٣٠١٢٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن أبيه قال: كان أولَ كلامٍ تكلم به عمر أن قال: اللهم إني ضعيف فقوّني، وإني شديد فليِّنّي، وإني بخيل فَسَخِّنّي.

١٠: ٣٢٢ ٣٠١٢٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد العبسي، عن عمر: أنه كان يدعو: اللهم اجعل غِناي في قلبي، ورغبتي فيما عندك، وبارك لي فيما رزقتني، وأغنني عما حرّمت عليّ.

٣٠١٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن الرُّكين، عن أبيه، عن عمر أنه كان يقول: اللهم أستغفرك لذنبي، وأستهديك لمراشد أمري، وأتوب إليك، فتبْ عليّ، إنك أنت ربي، اللهم فاجعل رغبتي إليك، واجعل غِناي في صدري، وبارك لي فيما رزقتني، وتقبَّل مني، إنك أنت ربي.

٣٠١٢٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام، عن إبراهيم التيمي قال: قال رجل عند عمر: اللهم اجعلني من القليل، قال: فقال عمر: ما هذا الذي تدعو به؟ فقال: إني سمعت الله يقول: ﴿وقليلٌ من عباديَ الشكور﴾ فأنا أدعو أن يجعلني من أولئك القليل، قال: فقال عمر: كلُّ الناس أعلم من عمر.

٣٠١٢٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٩٨٥)، وهذا أول كلام تكلم به في خلافته.

٣٠١٢٧ ـ تقدم من وجه آخر عن الركين، به برقم (٢٩٨٧٨).

٣٠١٢٨ ـ من الآية ١٣ من سورة سبأ.

٢٩٥١٥ **٣٠١٢٩** ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن أبي خَلْدة، عن أبي العالية
١٠: ٣٢٣ قال: سمعت عمر يقول: اللهم عافنا واعفُ عنا.

٣٠١٣٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن طُعمة بن عبد الله، عن رجل يقال له: ميكائيل ـ شيخٍ من أهل خراسان ـ قال: كان عمر إذا قام من الليل يقول: قد ترى مقامي، وتعلم حاجتي، فأَرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلَجاً، مُنْجحاً، مستجيباً، مستجاباً لي، قد غفرتَ لي، ورحِمتني، فإذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اللهم اجعلني أنطِق فيها بعلم، وأصمُت بحُكم، اللهم لا تُكثر لي من الدنيا فأَطغَى، ولا تُقِلّ لي منها فأنسى، فإنه ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثُر وألهى.

٣٠١٣١ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سليم بن حنظلة، عن عمر أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غِرّة، أو تَذَرني في
١٠: ٣٢٤ غفلة، أو تجعلَني من الغافلين.

٣٠١٢٩ ـ سيأتي برقم (٣٤٥٩٦).

٣٠١٣٠ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٦٣٤)، وطعمة بن عبد الله: لم أره، لكن سيأتي: طعمة بن غيلان الجعفي، وهذا ترجمه البخاري ٤ (٣١٤٨)، وابن أبي حاتم ٤ (٢١٨٦)، وابن حبان ٦: ٤٩٢.

وجاء هذا الدعاء في «كنز العمال» (٥٠٣٩) بهذا اللفظ دون عزو، فهذا تخريجه.

٣٠١٣١ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٥٩٣)، وهو في «كتاب الدعاء» لابن فضيل برقم (٧٣).

٥٦ ـ ما جاء عن عليّ رضي الله عنه مما دعا، مما بقي من دعائه

٣٠١٣٢ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سَلِمة، عن عليّ أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضا والصواب، وقوام الكتاب، هادين مَهْديين، راضين مرضيين، غيرَ ضالين ولا مُضلين.

٣٠١٣٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن الوليد بن أبي الوليد، عمن حدثه، عن عليّ: أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعتَ بها كل شيء، وبعزتك التي أذللتَ بها كل شيء، وخضع لك بها كل شيء، وذلَّ لك بها كلّ شيء، وبجبروتك التي غلبتَ بها كل شيء، وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأتَ به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لها شيء، وبنورك الذي أضاء له كل شيء، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي يُبْتَدأ به كل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء يا نورُ يا قدّوس، يا نور يا قدوس، ثلاثاً، يا أولَ الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمن يا رحيم، اغفر لي الذنوب التي تُنزل النِّقَم، واغفر لي الذنوب التي تَهتِكُ العِصَم، واغفر لي الذنوب التي تُورث الندم، واغفر لي الذنوب التي

٣٠١٣٣ ـ «وبعظمتك التي غلبت»: من ش، ع، خ، ت، وفي ظ، م: علمت.

«يُبْتَدأ»: من ت مع الضبط، وفي غيرها: تبيد.

«وتظلم الهواء»: كذا في النسخ، ومثلها في «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا (٦٣).

١٠ : ٣٢٥ تَحبِس القِسَم، واغفر لي الذنوب التي تُغيِّر النّعم، واغفر لي الذنوب التي تُنزل البلاء، وتُديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تَحبِس غيث السماء، وتعجِّل الفناء، وتظلم الهواء، وتردّ الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تردُّ إلى النار.

٢٩٥٢٠ ٣٠١٣٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن عليّ قال: كان يقول: اللهم يا داحي المَدْحُوّات، ويا باني المبنيّات، ويا مُرسي المُرسيات، ويا جبّار القلوب على فِطرتها، شقيِّها وسعيدِها، وباسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحنُّنك، وعواطف زواكي رحمتك، على محمد عبدك ورسولك، الفاتحِ لما أُغلِق، والخاتم لما سَبَق، وفالجِ الحقِّ بالحق، ودامغ جايشات ١٠ : ٣٢٦ الأباطيل، كما حمّلتَه، فاضطلع بأمرك، مستنصِراً في رضوانك، غيرَ ناكلٍ عن قُدُم، ولا مَثْني عن عزم، حافظ لعهدك، ماضٍ لنفاذ أمرك، حتى أورى قبساً لقابس، آلاءُ الله تَصِل بأهله أسبابه، به هُديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، وأنهج موضحاتِ الأعلامِ ومنيراتِ الإسلام ودائرات الأحكام.

٣٠١٣٤ ـ «حتى أورى قبساً لقابس.. دائرات الأحكام»: استدركت هذا النص من «القول البديع» للسخاوي ص١١٩، و«منال الطالب» لابن الأثير ص٧٩، لاضطرابه الشديد في النسخ، وثمة مغايرات كثيرة. وقد قال السخاوي عن إسناد المصنف: فيه من لم يعرف، فكأنه يعني: عبد الله الأسدي، إذ لم أر له ترجمة، أما عبد الله الأسدي المترجم عند ابن أبي حاتم ٥ (٩٧٧) فهو أعلى طبقة من هذا، ثم إن شيخه لم يسم.

فهو أمينُك المأمون، وشاهدُك يوم الدين، وبَعِيثُك رحمةً للعالمين، اللهم افسح له مَفْسَحاً عندك، وأعطه بعد رضاه الرضا من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتممْ له موعدك بابتعاثك إياه مقبولَ الشفاعة، عدلَ الشهادة، مرضيَّ المقالة، ذا منطق عدل، وخطيبِ فَصْلٍ، وحجة وبرهان عظيم، اللهم اجعلنا سامعين مطيعين، وأولياءَ مخلصين، ورفقاءَ مصاحبين، اللهم أبلغه منا السلام، واردُدْ علينا منه السلام.

٣٠١٣٥ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن أبي جعفر محمد البصري، عن رجل يُدعى سالماً قال: كان من دعاء عليٍّ: اللهم اجعلني ممن رضيتَ عمله، وقصَّرتَ أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبةً ورزقته، اللهم إني أسألك نعيماً لا ينفد، وفرحة لا ترتدّ، ومرافقة نبيك محمدٍ صلى الله عليه وسلم وإبراهيمَ في أعلى جنة الخلد، اللهم هب لي شفقاً يَوْجَل له قلبي، وتدمع له عيني، ويقشعرّ له جلدي، ويتجافى له جنبي، وأجدُ نفعه في قلبي. ١٠: ٣٢٧

اللهم طهِّر قلبي من النفاق، وصدري من الغِل، وأعمالي من الرياء، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتبْ عليّ إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السمواتُ السبع، وكُشفت به الظلمات، وصلُح عليه أمر

٣٠١٣٥ ـ «شفقاً»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: شغفاً.

الأولين والآخرين، من أن يَحُلَّ عليّ غضبك، أو ينزلَ بي سخطك، أو أتَّبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً.

اللهم كن بي بَراً رؤوفاً رحيماً، بحاجتي حَفِياً، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب عليَّ يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعفُ عني يا حليم، اللهم ارزقني زَهادة، واجتهاداً في العبادة، ولَقِّني إياك على شهادة يسبق بُشراها وجعَها، وفرحُها جزعها، يا رب لَقِّني عند الموت نضرةً وبهجةً، وقرَّة عين وراحة في الموت.

١٠: ٣٢٨ اللهم لَقِّني في قبري ثبات المنطق، وقرةَ عينِ المنظر، وسعةً في المنزل، اللهم قِفْني من عمل يوم القيامة موقفاً تُبَيِّض به وجهي، وتثبت به مقالتي، وتُقِرُّ به عيني، وتُنزِل به عليَّ أَمَنَتي، وتنظر إليّ بوجهك نظرةً أستكمِل بها الكرامة في الرفيق الأعلى، في أعلى عليين، فإن نعمتك تُتم الصالحات، اللهم إني ضعيف، من ضعفٍ خلقتَني إلى ضعفٍ مّا أصير، فما شئتَ لا ما شئنا، فَشَأْ لي أن أستقيم.

٣٠١٣٦ ـ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني منصور بن المعتمر قال: سمعت رِبْعي بن حِراش، عن عليّ قال: ما من كلمات أحبُّ إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت، اللهم لا أعبد الا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئاً، اللهم إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٥٧ ـ ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٠١٣٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة قالا: قال عبد الله: إن في كتاب الله آيتين، ما أصاب عبد ذنباً فقرأهما ثم استغفر الله إلا غَفَر له: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ إلى آخر الآية، و﴿من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه﴾.

١٠: ٣٢٩ ٣٠١٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: كان من دعاء عبد الله: ربّنا أصلحْ ذاتَ بيننا واهدنا سُبُل السلام، وأخرجنا من الظلمات إلى النور، واصرفْ عنا الفواحش ما ظهر منها وما بَطَن، وبارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتبْ علينا وعليهم، إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا لأنعُمك شاكرين، مثنين بها، قائلين بها، وأتممها علينا.

٢٩٥٢٥ ٣٠١٣٩ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن أبي وائل قال: كان عبد الله يقول: اللهم أصلح ذاتَ بيننا، ثم ذكر نحواً من حديث الأعمش.

٣٠١٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن

٣٠١٣٧ ـ الآيتان الأولى ١٣٥ من سورة آل عمران، والثانية الآية ١١٠ من سورة النساء.

٣٠١٣٨ ـ «وأخرجنا»: من خ، ت، ش، ع، وفي ظ، م: ونجِّنا.

٣٠١٤٠ ـ المسعودي اختلط، ورواية وكيع عنه كانت قبل اختلاطه، ورواه الطبراني في الكبير ٩ (٨٩١٨) من طريق عبد الله بن رجاء ـ وسماعه كان قبل =

أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد قال: قال عبد الله: يقول الله تعالى: من كان له عندي عهد فليقُم، قالوا: يا أبا عبد الرحمن! فعلّمنا، قال: قولوا: اللهم فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، إني أعهد إليك عهداً في هذه الحياة الدنيا: أنك إنْ تَكِلْني إلى عملي تقرِّبني من الشر، وتباعدني من الخير، وإني لا أثقُ إلا برحمتك، فاجعله لي عندك عهداً تؤدِّيه إليّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد. ١٠: ٣٣٠

٣٠١٤١ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص: أن ابن مسعود كان إذا دعا لأصحابه يقول: اللهم اهدنا ويَسِّر هداك لنا، اللهم يسِّرنا لليسرى، وجنِّبنا العسرى، واجعلنا من أولي النُّهى، اللهم لقِّنا نضرة وسروراً، واكسُنا سندُساً وحريراً، وحلِّنا أساور، إلهَ الحق، اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك، مُثْنين بها، قائليها، وتبْ علينا إنك أنت التواب الرحيم.

٣٠١٤٢ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن جَوّاب التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: إن من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: اللهم أبوءُ بالنعمة، وأبوءُ بالذنب، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

الاختلاط أيضاً ـ، وعاصم بن علي، وسمع من المسعودي بعد اختلاطه.

٣٠١٤١ ـ سيتكرر بعضه برقم (٣٠١٤٨) من وجه آخر عن أبي الأحوص.

٣٠١٤٢ ـ تقدم من وجه آخر عن الحارث، به برقم (٢٤١٨).

١٠: ٣٣١ ٣٠١٤٣ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن معن قال: كان عبد الله مما يدعو يقول: اللهم أعنِّي على أهاويل الدنيا، وبوائق الدهر، ومصائب الليالي والأيام، واكفِني شرَّ ما يعمل الظالمون في الأرض، اللهم اصحبني في سفري، واخلُفني في حضري، وإليك فحبِّبني، وفي أعين الناس فعَظِّمني، وفي نفسك فاذكرني، وفي نفسي لك فذلِّلني، وشرَّ الأخلاق فجنبني، يا رحمن إلى مَن تكلُني؟ أنت ربي، إلى بعيد يتجهَّمني أم إلى قريب قلَّدته أمري؟!.

٣٠١٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة قال: كان عبد الله إذا اجتهد في الدعاء قال: اللهم إني أسألك من فضلك الذي أفضلتَ عليَّ، وبلائك الحسنِ الذي أَبليْتَني، ونعمائك التي أنعمتَ عليَّ: أن تدخلني الجنة، اللهم أدخلني الجنة برحمتك، ومغفرتك وفضلك.

٢٩٥٣٠ ٣٠١٤٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود قال: ما دعا عبد قطُّ بهذه

١٠: ٣٣٢ الدعوات، إلا وسّع الله عليه في معيشته: يا ذا المنِّ فلا يُمَنُّ عليك، يا ذا

٣٠١٤٣ ـ «قلدته»: من خ، ت، وفي ظ، م: قدَّرته، وفي ش، ع: ملَّكته.

٣٠١٤٤ ـ «أبليتني»: من خ، وفي غيرها: ابتليتني، وأثبتُّ أبليتني لمناسبتها للمعنى.

٣٠١٤٥ ـ من الآية ٣٩ من سورة الرعد.

وعبد الرحمن بن إسحاق: هو أبو شيبة الواسطي، وهو ضعيف.

الجلال والإكرام، يا ذا الطَّوْل، لا إله إلا أنت، ظهرَ اللاجئين، وجارَ المستجيرين، ومأمنَ الخائفين، إن كنتَ كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً، فامحُ عني اسم الشقاء، وأثبتني عندك سعيداً، وإن كنت كتبتني في أم الكتاب مقتَّراً عليَّ رزقي فامحُ حرماني وتقتير رزقي، وأثبتني عندك سعيداً موفَّقاً للخير، فإنك تقول في كتابك: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبتُ وعنده أمُّ الكتاب﴾.

٣٠١٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة قال: سئل عبد الله: ما الدعاء الذي دعوتَ به ليلةَ قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سَلْ تعطه»؟ قال: قلت: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتدّ، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنةِ جنةِ الخلد.

٣٠١٤٧ ـ حدثنا هشيم، أخبرنا حُصين، عن أبي اليقظان، عن حصين بن يزيد التَّغْلَبي، عن عبد الله بن مسعود: أنه كان يقول إذا فرغ من الصلاة: اللهم إني أسألك موجباتِ رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، وأسألك الغنيمة من كلّ برّ، والسلامة من كل إثم، اللهم إني أسألك الفوز بالجنة، والجُِوار من النار، اللهم لا تَدَع ذنباً إلا غفرته، ولا همّاً ١٠: ٣٣٣

٣٠١٤٦ ـ هذا طرف من حديث طويل تقدم تخريجه تحت رقم (٦٧٥٢).

٣٠١٤٧ ـ تقدم برقم (٣١١٥).

و«الجُوار»: من خ مع ضم الجيم، ت، ظ، م، وانظر «شرح القاموس» ١٠: ٤٨٤ من أجل ضم الجيم أو كسرها، وفي: ش، ع: الجواز، بالزاي في آخره.

إلا فرَّجته، ولا حاجة إلا قضيتها.

٣٠١٤٨ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه كان يدعو: اللهم ألبسْنا لباس التقوى، وألزمْنا كلمة التقوى، واجعلنا من أولى النُّهى، وأمتنا حين ترضى، وأدخلنا جنة المأوى، واجعلنا ممن برَّ واتّقى، وصدّق بالحسنى، ونهى النفس عن الهوى، واجعلنا ممن تيسِّره لليسرى، وتجنِّبه العسرى، واجعلنا ممن يتذكر فتنفعَه الذكرى، اللهم اجعل سعينا مشكوراً، وذنبنا مغفوراً، ولقِّنا نضرة وسروراً، واكسُنا سندُساً وحريراً، واجعل لنا أساور من ذهب ولؤلؤاً وحريراً.

٥٨ ـ ما ذكر عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله*

٣٠١٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن ابن عمر أنه قال: اللهم اغفر لنا وارحمنا، وعافنا واهدنا وارزقنا، قال: فقالوا له: لو زدتَنا، قال: وأعوذ بالله أن أكون من المُسْهَبين.

٢٩٥٣٥ ٣٠١٥٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عُمارة

٣٠١٤٨ ـ «وتجنبه العسرى»: من ت، ش، وفي ظ، خ، م: للعسرى.

وانظر ما تقدم قريباً برقم (٣٠١٤١).

* ـ كذا، وسيأتي معه من كلام غيره.

٣٠١٤٩ ـ «المسهَبين»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: المستهينين. والمسهَب: إذا أمعن في الشيء وأطال.

١٠: ٣٣٤ ابن غَزِيَة، عن يحيى بن راشد قال: حججنا، فلما قضينا نُسكنا قلنا: لو أتينا ابن عمر فحدَّثَنا، فأتيناه فخرج إلينا فجلس بيننا، فصمت لنسأله، وصمتْنا ليحدِّثَنا، فلما أطال الصمت قال: ما لكم لا تَكَلَّمون؟ ألا تقولون: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله؟ الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبع مئة ضعف، فإن زدتم خيراً زادكم الله.

٣٠١٥١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع: أن ابن عمر كان يقول: اللهم لا تَنْزِع مني الإيمان كما أعطيتَنيه.

٣٠١٥٢ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يقول: ربِّ بما أنعمتَ عليَّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين، فلما صلى قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارةً لما أمامها. يعني: قالها وهو راكع.

٣٠١٥٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي موسى: أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك من الخير كله ما ينبغي أن أسألك منه، وأعوذ بك من الشرِّ كله ما ينبغي أن أتعوذ بك منه. ١٠: ٣٣٥

٣٠١٥١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٠٩٦٤).

و«عن نافع: أن ابن عمر»: من خ، وفي غيرها: عن نافع، عن ابن عمر: أن ابن عمر.

٣٠١٥٣ ـ «عن محمد، عن أبي موسى»: من ت، ش، ع، وفي خ، ظ، م: بن أبي موسى، وابن عون يروي عن محمد بن سيرين، وابن سيرين يصلح للرواية عن أبي موسى.

٣٠١٥٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان يقول: اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقتْ له السموات والأرض، أن تجعلني في حِرزك وحفظك وجِوارك وتحت كَنَفك.

٥٩ ـ ما ذكر عن عبد الرحمن بن عوف وأبي الدرداء رضي الله عنهما

٢٩٥٤٠ ٣٠١٥٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن طارق، عن سعيد بن جبير، عن أبي هَيّاج الأسدي قال: سمعت شيخاً يطوف خلف البيت وهو يقول: اللهم قِنِي شُحَّ نفسي، فلم أدرِ من هو، فلما انصرف اتبعتُه فسألت عنه؟ فقالوا: عبد الرحمن بن عوف.

٣٠١٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن الجُريري، عن ثُمامة بن حَزْن قال: سمعت شيخاً يقول: اللهم إني أعوذ بك من شرٍّ لا يُخلط معه غيره، قال: قلت: من هذا الشيخ؟ قالوا: أبو الدرداء.

٦٠ ـ ما يقول الرجل إذا تطيّر

٣٠١٥٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة بن

٣٠١٥٧ ـ «من الطير»: في ش، ع، ت: من الطيرة.

والإسناد رجاله ثقات، وحبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال، والظاهر أن روايته هذه منقطعة، كما في «تهذيب التهذيب» ٧: ١٨٥ ترجمة عروة بن عامر. وعروة: مختلف في صحبته، وظاهر كلام الحافظ هنا وفي «الإصابة» الميل إلى صحبته.

وانظر ما بعده.

عامر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطِّيَرة؟ فقال: ١٠: ٣٣٦ «**أصدقُها الفأل، ولا تردُّ مسلماً، فإذا رأيتم من الطير شيئاً تكرهونه فقولوا: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يَذهب بالسيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

٣٠١٥٨ ـ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن عروة بن عامر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطِيَرة؟ ثم ذكر مثل حديث أبي معاوية، إلا أنه قال: «**ولا حول ولا قوة إلا بك**».

٣٠١٥٩ ـ حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن نافع بن جبير قال: قال كعب لعبد الله بن عَمْرو: هل تَطَيَّرُ؟ قال: نعم، قال: فما تقول؟ قال: أقول: اللهم لا طيرَ إلا طيرُك، ولا خيرَ إلا خيرُك، ولا ربَّ غيرك، قال: أنت أفقه العرب.

٦١ ـ ما يدعو به الرجل إذا رأى ما يكره

٣٠١٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن أبي

٣٠١٥٨ ـ «حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش»: هكذا في النسخ، والحديث تقدم برقم (٢٦٩٢٠): حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، ومثله في «سنن» أبي داود (٣٩١٤) عن المصنِّف والإمام أحمد، وتقدم هناك تخريجه.

٣٠١٥٩ ـ «عبد الله بن عمرو»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: بن عمر، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٢٦٩٣٩) باتفاق النسخ على: بن عمرو.

٣٠١٦٠ ـ الحديث سيأتي برقم (٣١١٣٣).

=

سلمة، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«الرؤيا من الله، والحُلْم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره، فلينفِثْ عن يساره ثلاثاً، وليتعوَّذ من شرها، فإنها لن تضرَّه»**. ١٠ : ٣٣٧

٢٩٥٤٥ **٣٠١٦١** ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إذا رأى**

وقد رواه مسلم ٤: ١٧٧٢ (قبل ٣) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٥٧٤٧) ـ وانظر أطرافه تحت رقم (٣٢٩٢) ـ، ومسلم أيضاً، وأبو داود (٤٩٨٢)، والترمذي (٢٢٧٧)، والنسائي (٧٦٢٧)، وابن ماجه (٣٩٠٩)، كلهم من طريق يحيى بن سعيد، به.

ورواه البخاري (٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤)، ومسلم (١) فما بعده، والنسائي (٧٦٥٥، ١٠٧٣٠، ١٠٧٣٤، ١٠٧٣٥)، كلهم من طريق أبي سلمة، به.

وفي هذا الحديث ذكر أدبَيْن من آداب الرؤيا المكروهة: النَّفْث، والتعوَّذ، وفي الحديث التالي زيادة أدب ثالث هو: تحوُّل الرائي عن جنبه، وجمع الحافظ رحمه الله في «الفتح» ١٢: ٣٧٠ (٦٩٨٥) آداب الرؤى الصالحة: ثلاثة، والرؤى المكروهة: ستة، فانظره.

٣٠١٦١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣١١٣٤).

وإسناد المصنف صحيح، ورواية الليث عن أبي الزبير تنفي عن أبي الزبير تهمة التدليس باتفاق.

والحديث رواه عبد بن حميد (١٠٤٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٣: ٣٥٠، ومسلم ٤: ١٧٧٢ (٥)، وأبو داود (٤٩٨٣)، والنسائي (٧٦٥٣، ١٠٧٤٧)، وابن ماجه (٣٩٠٨)، كلهم من طريق الليث، به.

أحدكم الرؤيا يكرهُها، فليبصُق عن يساره ثلاثاً، وليستعِذْ بالله من الشيطان ثلاثاً، ويتحوَّلْ عن جنبه الذي كان عليه».

٣٠١٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم النخعي قال: كانوا إذا رأى أحدهم في منامه ما يكره قال: أعوذ بما عاذت به ملائكةُ الله ورسلُه، من شرّ ما رأيت في منامي، أن يصيبني منه شيء أكرهُه في الدنيا والآخرة.

٦٢ ـ في التعوذ من الشِّرك، وما يقوله الرجل حين يبرأ منه

٣٠١٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عليّ ـ رجلٍ من بني كاهِل ـ قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: ١٠: ٣٣٨

٣٠١٦٢ ـ تقدم الخبر برقم (٢٤٠٧٠)، وسيأتي برقم (٣١١٦٨).

«ورسله»: من خ، وما سبق وما يأتي وفي غيرها: ورسوله.

٣٠١٦٣ ـ أبو علي الكاهلي: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥٦٢، ولم يُجرح، فكفاه.

وقد رواه البخاري في «الكنى» (٥٠٩) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٤٠٣، والطبراني في الأوسط (٣٥٠٣)، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

والشرك المراد هنا: الشرك الأصغر، وهو الرياء.

وانظر شواهد لهذا الحديث أول كتاب «الترغيب» للمنذري ١: ٦١ فما بعدها.

«أيها الناس! اتقوا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل»، فقال من شاء أن يقول: وكيف نتَّقيه وهو أخفى من دبيب النمل، يا رسول الله؟ قال: **«قولوا: اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمُه، ونستغفرك لما لا نعلم»**.

٦٣ ـ ما ذُكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه

٣٠١٦٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيقيب، عن عمرو بن سُليم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«اللهم أتَّخذ عندك عهداً تؤديه إليّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، فإنما أنا بشر، فأيُّ المسلمين آذيتُه أو شتمتُه»**، أو قال: **«ضربتُه، أو سَبَبْته، فاجعلْها له صلاةً، واجعلها له زكاةً، وقُربة تقرِّبه بها إليك يوم القيامة»**.

٣٠١٦٤ ـ «عبيد الله بن المغيرة»: هو الصواب، وفي ظ فقط: عبد الله بن المغيرة، تحريف.

والحديث رواه عبد بن حميد (٩٩٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٤٤٩، ٣: ٣٣، وأبو يعلى (١٢٥٧ = ١٢٦٢)، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

وإسناده حسن لولا عنعنة ابن إسحاق، نعم، هو صحيح من «صحيفة همّام بن منبِّه عن أبي هريرة» (٨٧)، وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٩٤) ـ وعنه أحمد ٢: ٣١٦ ـ ٣١٧ ـ عن معمر، عن همّام، به، ومن طريق عبد الرزاق: رواه ابن حبان (٦٥١٦).

٣٠١٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عُمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«مِنْ ولد آدم أنا، فأيُّما عبدٍ من أمتي لعنتُه لعنةً، أو سَبَبته سبَّةً في غير كُنْهه، فاجعلها عليه صلاة»**. ١٠: ٣٣٩

٣٠١٦٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن ٢٩٥٥٠

٣٠١٦٥ ـ الحديث صحيح.

«عمر بن قيس»: هذا هو الصواب، وهو الماصِر، كما صرح بذلك عند أبي داود، وإحدى روايات أحمد، لكن وقع في النسخ ورواية الطبراني ٦ (٦١٥٦): عمرو ابن قيس، وهو قول ذكره البخاري في «تاريخه» ٦ (٢١٢١) وردّه.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٤٥١) مختصراً، و(٤٦٧) مطولاً بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني ٦ (٦١٥٧) من طريق المصنف، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، وأحمد ٥: ٤٣٩، والطبراني ٦ (٦١٥٧)، كلهم من طريق أبي أسامة، به.

ورواه أحمد ٥: ٤٣٧، وأبو داود (٤٦٢٦)، والطبراني ٦ (٦١٥٦)، كلهم من طريق عمر بن قيس، به.

وقوله صلى الله عليه وسلم «في غير كنهه»: معناه: في غير وقته وسببه المستحقّ له، كأنه يريد: غيرَ مستحقّ له.

٣٠١٦٦ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٠٨ (قبل ٩٠) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٣٩١، ومسلم أيضاً، وأبو يعلى (٢٢٦٧ = ٢٢٧١)، والبيهقي ٧: ٦١، كلهم من طريق أبي معاوية، به.

=

جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**اللهم أيُّما مؤمنٍ لعنته، أو سببته، أو جلدته، فاجعلها له زكاة وأجراً**».

٣٠١٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اللهم إنما بشر، فأيُّما رجلٍ من المسلمين سببتُه، أو لعنته، أو جلدته، فاجعلها زكاة ورحمة**».

٣٠١٦٨ ـ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثلَه، غير أنه قال: «**زكاةً وأجراً**».

٣٠١٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن

ورواه مسلم ٤: ٢٠٠٧ (٢٦٠٢)، وأبو يعلى (٢٢٦٧ = ٢٢٧١)، كلاهما من طريق الأعمش، به.

٣٠١٦٧ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٠٧ (٨٩)، وأحمد ٢: ٤٩٦، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٣٩٠، ٤٨٨، ٣: ٤٠٠، والدارمي (٢٧٦٥)، والبيهقي ٧: ٦١، كلهم من طريق الأعمش، به.

٣٠١٦٨ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٠٧ (٢٦٠٢)، والدارمي (٢٧٦٦)، وأبو يعلى (٢٢٦٧ = ٢٢٧١)، كلهم من طريق ابن نمير، به.

وانظر تمام تخريجه تحت رقم (٣٠١٦٦).

٣٠١٦٩ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٠٧ (بعد ٨٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٤٥، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والبيهقي ٧: ٦١ بمثل إسناد المصنف.

=

مسروق، عن عائشة قالت: استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان، فأغلظ لهما وسبَّهما، قالت: قلت: يا رسول الله! من أصاب منك خيراً، فما أصاب هذان منك خيراً، قال: «**أوَ ما علمتِ ما عاهدتُ عليه ربي؟**» قالت له: وما عاهدتَ عليه ربك؟ قال: «**قلت: اللهم أيُّما مؤمنٍ سَبَبته، أو لعنته، أو جلدته، فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا**». ١٠: ٣٤٠

٦٤ ـ ما يدعو إذا رأى الأمرَ يعجبه

٣٠١٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب، عن بعض

ورواه أحمد أيضاً، ومسلم (٨٨) وما بعده، وإسحاق بن راهويه (١٤٦١)، كلهم من طريق الأعمش، به.

٣٠١٧٠ ـ «مما يكرهه»: من النسخ، إلا م ففيها: لا يعجبه، وعلى حاشيتها: «أصل: يكرهه».

وهكذا اتفقت النسخ على قوله: «عن بعض أشياخه قال: كان إذا أتاه..»، وفيه إشكال، وفي «كنز العمال» (٥٠٢٨): «عن الأعمش، عن حبيب، عن بعض أشياخه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الأمر..» وعزاه إلى المصنف وقال: «وهو صحيح» فجعله مرفوعاً، وهو الظاهر، لكن في قوله «وهو صحيح»: وقفة لإبهام اسم شيخ حبيب.

ثم، إن الحديث رواه ابن ماجه (٣٨٠٣) ـ وصححه البوصيري (١٣٣١) ـ، والحاكم ١: ٤٩٩ وصححه، وسكت عنه الذهبي حسب المطبوع، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٨)، كلهم من طريق هشام الأزرق، عن الوليد بن مسلم الدمشقي، عن زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة رضي الله عنها، نحوه، لكن في تصحيح الحاكم ثم البوصيري للحديث وقفة، من أجل أن روايات الشاميين عن زهير غير مستقيمة، كما قال البخاري وغيره.

أشياخه قال: كان إذا أتاه الأمر مما يعجبه قال: الحمد لله المنعِمِ المفضِلِ، الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر مما يكرهه قال: الحمد لله على كل حال.

٦٥ ـ في مسألة العبد لربه وأنه لا يخيّبه

٢٩٥٥٥ ٣٠١٧١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: إن الله يستحيي أن يبسط إليه عبدُه يديه، يسأله بهما خيراً فيردَّهما خائبتين.

١٠: ٣٤١ ٣٠١٧٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الأغرِّ أبي مسلم، يَشهد به على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله

٣٠١٧١ ـ سيكرره المصنف موقوفاً برقم (٣٥٨٢٢).

وقد روي عنه مرفوعاً، رواه كذلك أبو داود (١٤٨٣)، والترمذي (٣٥٥٦) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٣٨٦٥) من طريق جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه.

٣٠١٧٢ ـ رواه مسلم ١: ٥٢٣ (١٧٢) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ، وابن حبان (٩٢١)، كلاهما من طريق جرير، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٨٣، ٣: ٣٤، ٤٣، ومسلم (بعد ١٧٢)، والنسائي (١٠٣١٥)، وابن خزيمة (١١٤٦)، كلهم من طريق أبي إسحاق، به.

ومن حديث أبي هريرة فقط: رواه البخاري (٦٣٢١، ٧٤٩٤)، ومسلم (١٦٨) وغيرهما.

صلى الله عليه وسلم: «**إن الله يُمهِل حتى يذهب ثلث الليل، ثم ينزلُ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من داعٍ؟ هل من سائل؟ حتى ينفجر الفجر**».

٣٠١٧٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يقول الله: يا عبادي كلُّكم مذنب إلا من عافيته، فاستغفروني أغفِرْ لكم، ومَن علم أني ذو قدرة على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي، يا عبادي كلُّكم ضالٌّ إلا من هديتُ، فاستهدوني أهدِكم، يا عبادي كلكم فقير إلا من أغنيتُ، فاسألوني أُعطِكم**».

٣٠١٧٣ ـ هذا الحديث من أشهر الأحاديث القدسية وأعظمها وأشملها، وقد قال الإمام أحمد: هو أشرف حديث لأهل الشام، لذا جعلته أولَ حديث في كتابي «من صحاح الأحاديث القدسية» فانظره لشرحه وتمام الفائدة.

أما إسناد المصنِّف به: ففيه ليث: وهو ابن أبي سُليم، وتقدم كثيراً أنه ضعيف الحديث. وشهر: هو ابن حوشب، وحديثه حسن، وفيه كلام.

والحديث رواه أحمد ٥: ١٥٤، والترمذي (٢٤٩٥) وقال: حديث حسن، كلاهما من طريق ليث، به.

وقد تابع ليثاً: عبدُ الحميد بن بهرام وهو صدوق، عند أحمد ٥: ١٥٤، وكذلك موسى بن المسيب الثقفي وهو صدوق أيضاً، عند أحمد ٥: ١٧٧، وابن ماجه (٤٢٥٧)، كلاهما عن شهر، به.

أما الحديث فصحيح، فقد رواه مسلم ٤: ١٩٩٤ (٥٥) من طرق أخرى عن أبي ذر.

٦٦ ـ ما ذكر فيما كان عبد الله بن رواحة يدعو به

٣٠١٧٤ ـ حدثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، عن رِبْعيّ بن حِراش، قال عبد الله بن رواحة: اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتدُّ، ونعيماً لا ينفَد.

٣٠١٧٥ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن رِبْعي بن حِراش قال: قال عبد الله بن رواحة: اللهم إني أسألك قرة عينٍ لا ترتد، ونعيماً لا ينفد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ليس من هاتين شيء في الدنيا»**. ١٠: ٣٤٢

٦٧ ـ ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه*

٢٩٥٦٠ ٣٠١٧٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن

٣٠١٧٤ ـ سيتكرر برقم (٣٥٨٧٣)

٣٠١٧٥ ـ ربعيّ: ثقة مخضرم، لكنه لم يدرك الرواية عن عبد الله بن رواحة أيضاً، ففيه إرسال، ولم أجد الحديث عند غير المصنف.

* ـ أحاديث وآثار هذا الباب كلها ـ عدا الأول منها ـ تقدمت في كتاب العقيقة، باب رقم (٣٦).

٣٠١٧٦ ـ هذا حديث مرسل، إسناده صحيح، ومحمد بن فضيل ثقة، لا: صدوق.

والحديث في «كتاب الدعاء» له (٥٧)، وقد عزاه في «كنز العمال» (٤١٦٩٩) إلى ابن أبي شيبة فقط.

وألفاظه واردة ضمن حديث رواه الطبراني في «الدعاء» (٨٩٥)، وابن السني (٤٦٦) من حديث أنس، وفيه: محمد بن أبي الزعيزعة، وهو ضعيف جداً.

=

عمرو بن مرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال: **«الحمد لله الذي مَنّ علينا فهدانا، والحمد لله الذي أشبعنا وأروانا، وكلّ بلاء حسنٍ» أو «صالحٍ: أبلانا»**.

٣٠١٧٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن رِياح بن عَبيدة، عن مولى أبي سعيد، عن أبي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاماً قال: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين»**.

٣٠١٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: كان سلمان إذا طَعِم قال: الحمد لله الذي كفانا المَؤونة، وأوسع لنا الرزق. ١٠: ٣٤٣

٣٠١٧٩ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حُصين، عن إسماعيل بن أبي سعيد قال: كان أبو سعيد إذا وُضِع الطعام قال: الحمد لله الذي أطعمنا

وضمن حديث رواه النسائي (١٠١٣٣)، وابن حبان (٥٢١٩)، والحاكم ١: ٥٤٦ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والطبراني في «الدعاء» (٨٩٦) عن أبي هريرة.

ومعنى **«كلّ بلاء حسن أبلانا»**: كلّ إنعام أنعم به علينا.

٣٠١٧٧ ـ «عن مولى أبي سعيد»: لفظة «عن» سقطت من النسخ، وأثبتها مما تقدم برقم (٢٤٩٩٢)، وانظر تخريجه هناك.

٣٠١٧٨ ـ تقدم برقم (٢٤٩٩١).

٣٠١٧٩ ـ «إسماعيل بن أبي سعيد»: انظر ما تقدم برقم (٢٤٩٩٥).

وسقانا، وجعلنا مسلمين.

٣٠١٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الجُريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبُدٍ ـ أو ابن معبد ـ قال: قال عليّ: ما تَدري ما حقُّ الطعام؟ قال: قلت: وما حقُّه؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم باركْ لنا فيما رزقتنا، قال: تدري ما شكرُه؟ قلت: وما شكره؟ قال: أن تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

٢٩٥٦٥ ٣٠١٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن ذكوانَ أبي صالح، عن عائشة: أنه قُدِّم إليها طعام فقالت: ائْتدِمُوه، فقالوا: وما إدامُه؟ قالت: تَحمدون الله عليه إذا فرغتم.

١٠: ٣٤٤ ٣٠١٨٢ ـ حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله لَيرضى عن العبد أن يأكل الأكْلة فيحمَده عليها، أو يشربَ الشَّرْبة فيَحمَدَه عليها**».

٣٠١٨٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،

٣٠١٨٠ ـ تقدم الخبر برقم (٢٤٩٩٧).

٣٠١٨١ ـ تقدم برقم (٢٤٩٩٤).

٣٠١٨٢ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٤٩٨٧)، وجملة «فيحمده عليها» الأولى: زدتها من هناك.

٣٠١٨٣ ـ تقدم برقم (٢٤٩٨٨).

=

حدثنا بشر بن زياد، عن سليمان بن عبد الله، عن عِتْريس بن عُرْقوب قال: قال عبد الله: من قال حين يوضعُ طعامه: بسم الله خيرِ الأسماء، لله ما في الأرض وفي السماء، لا يضرُّ مع اسمه داء، اللهم اجعلْ فيه بركةً وعافية وشفاء، فلا يضرُّه ذلك الطعامُ ما كان.

١٠: ٣٤٥ ٣٠١٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام قال: كان أبي لا يؤتَى بطعام ولا شراب، حتى الشَّربةِ من الدواء، فيشربَه أو يطعمَه، حتى يقول: الحمد لله الذي هدانا وأطعمنا وسقانا ونعَّمَنا، الله أكبر، اللهم أَلْفَتْنا نعمتُك بكل شر، فأصبحنا وأمسينا منها بكل خير، نسألك تمامها وشكرها، لا خيرَ إلا خيرُك، ولا إله غيرك، إلهَ الصالحين، وربَّ العالمين، الحمد لله رب العالمين، لا إله إلا الله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وقنا عذاب النار.

٣٠١٨٥ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن هلال، عن

«عتريس بن عرقوب»: في م: بن عوف، وهو خطأ، صوابه ما أثبتُّه، ذكره ابن حجر في «الإصابة» في القسم الثالث.

«لله ما»: ليس في النسخ هنا، وأضفته مما تقدم.

«فلا يضره»: في النسخ: فيضره، وتقدم كذلك إلا أ ففيها: فلا يضره، فأثبتُّه هنا من هناك.

٣٠١٨٤ ـ تقدم برقم (٢٥٠٠٠).

«ألفتنا»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: ألفينا.

٣٠١٨٥ ـ تقدم برقم (٢٤٩٩٣).

=

عروة: أنه كان إذا وضع الطعام قال: سبحانك ما أحسنَ ما تُبْلينا، سبحانك ما أحسنَ ما تعطينا، ربَّنا وربَّ آبائنا الأولين، ثم يسمي الله ويضعُ يده.

٢٩٥٧٠ ٣٠١٨٦ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن تميم بن سلمة قال: حُدِّثتُ أن الرجل إذا ذكر اسم الله على طعامه، وحمِده على آخره: لم يُسألْ عن نعيم ذلك الطعام.

١٠: ٢٤٦ ٦٨ ـ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا اشتد المطر

٣٠١٨٧ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، عن أنس قال: سئل هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناسُ إليه ذات جمعة، فقالوا: يا رسول الله قُحِط المطر، وأَجدبت الأرض، وهلك المال! قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، وما في السماء قَزَعةُ سحاب، فما صلينا حتى إن الشابَّ القويَّ القريبَ المنزل، لَيَهُمُّه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت علينا جمعة، قال: فقالوا: يا رسول الله

«ما أحسن ما تبلينا»: من النسخ، إلا ش، ع ففيهما: تبتلينا.

٣٠١٨٦ ـ تقدم برقم (٢٤٩٩٠)، وقوله «ذلك الطعام» أثبتُّه هنا من هناك، وفي النسخ هنا: لذة الطعام.

٣٠١٨٧ ـ تقدم مختصراً برقم (٨٥٣٥) فانظره. وسيكرره المصنف برقم (٣٢٣٩٥)، وجملة: «قال: فقالوا: يا رسول الله» و«قال: فأصحتِ السماء»: أضفتها هنا من هناك.

تهدَّمت الدور، واحتُبس الركبان! قال: فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم من سرعة مَلاَلَة ابن آدم، فقال: «**اللهم حوالينا ولا علينا**»، قال: فأَصْحَتِ السماء.

٦٩ ـ ما نهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله

٣٠١٨٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان**».

٣٠١٨٩ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: ما شاء الله وشاء فلان، فقال: «**جعلتَني لله عِدْلا! قل: ما شاء الله**». ١٠: ٣٤٧

٣٠١٩٠ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن

٣٠١٨٨ ـ تقدم برقم (٢٧٢٢٦).

٣٠١٨٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٧٢٢٧).

٣٠١٩٠ ـ رواه مسلم ٢: ٥٩٤ (٤٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٢٥٦، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وابن حبان (٢٧٩٨)، والبيهقي ١: ٨٦، ٣: ٢١٦، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٤: ٣٧٩، وأبو داود (١٠٩٢، ٤٩٤٢)، والنسائي (٥٥٣٠)، والطبراني ١٧ (٢٣٤)، والحاكم ١: ٢٨٩ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، والبيهقي ٣: ٢١٦، كلهم من طريق سفيان، به.

تميم بن طَرَفة الطائي، عن عدي بن حاتم: أن رجلاً خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من يُطعِ الله ورسوله فقد رَشَد، ومن يَعصِهما فقد غَوَى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بئس الخطيبُ أنت، قل: ومن يعص الله ورسولَه**».

٢٩٥٧٥ ٣٠١٩١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: خطب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من يطعِ الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، قال: فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكره ذلك، قال: فقال إبراهيم: فكانوا يكرهون أن يقول: ومن يعصهما، ولكن يقول: ومن يعص الله ورسوله.

٧٠ ـ الرجل يُظلم فيدعو الله على من ظلمه

٣٠١٩٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من دعا على من ظلمه فقد انتصر**». ١٠: ٣٤٨

٣٠١٩١ ـ هذا من مراسيل إبراهيم النخعي، وتقدم مراراً أن مراسيله صحيحة، لكن في الإسناد إليه المغيرة، وهو ابن مقسم، وهو يدلس لا سيما عن النخعي، وقد عنعن، إلا أن خبره يتقوى بما قبله.

٣٠١٩٢ ـ أبو حمزة: هو ميمون الأعور، وهو ضعيف.

وقد رواه الترمذي (٣٥٥٢) وضعفه بأبي حمزة، وأبو يعلى (٤٤٣٧ = ٤٤٥٤، ٤٦١١ = ٤٦٣١)، والقضاعي في «مسنده» (٣٨٦ ـ ٣٨٨)، كلهم من طريق أبي الأحوص، به.

٣٠١٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة قالت: سَرَقها سارق، فدعتْ عليه، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «**لا تُسَبِّخي عنه**».

٧١ ـ في الكلمات التي إذا قالهن العبد وضعهن الملك تحت جناحه

٣٠١٩٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عثمان بن

٣٠١٩٣ ـ رواه أحمد ٦ : ٤٥، وإسحاق بن راهويه (١٢٢٢) عن أبي معاوية، به.

ورواه أحمد ٦ : ١٣٦ وأبو داود (١٤٩٢، ٤٨٧٣)، والنسائي (٧٣٥٩) من طريق حبيب، به.

ورواه أحمد ٦ : ٢١٥ من طريق إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن النخعي، عن عائشة، وزاد: «دعيه بذنْبه».

قلت: وفي إسناده الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، وهما مدلسان، لكن عنعنة الأعمش مجبورة بمتابعة سفيان الثوري عند النسائي، وعند أحمد وأبي داود ـ الموضع الثاني عندهما ـ.

أما تدليس حبيب: فيجبر برواية أحمد الأخيرة وإن كان في ضبط إبراهيم بن مهاجر لينٌ. والانقطاع بين النخعي وعائشة ملحق بمراسيله.

ومعنى «لا تسبِّخي عنه» : لا تخفِّفي عنه الإثم الذي استحقَّه بالسرقة.

٣٠١٩٤ ـ «يوضعن»: من ت، خ، ش، ع، وفي ظ، م: يضعن.

«إنزاه الله عن السوء»: هذا تفسير لـ: سبحان الله، وفي ع، ش: براءة عن السوء.

وموسى بن طلحة: يقال: وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فحديثه مرسل، وفي الإسناد إليه حجاج بن أرطاة، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه، ولتدليسه.

=

عبد الله بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كلماتٌ إذا قالهن العبد وضعهنَّ ملَك في جناحه، ثم عَرج بهن، فلا يمرّ على ملأ من الملائكة إلا صلَّوْا عليهن وعلى قائلهن، حتى يوضعْنَ بين يدي الرحمن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان الله: إنزاه الله عن السوء**».

٧٢ ـ في الرجل يصيبه الجوع أو يضيق عليه الرزق ما يدعو به؟

١٠: ٣٤٩ **٣٠١٩٥ ـ** حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حُصين قال: التقى إبراهيم

وقد رواه الطبراني في الأوسط (٦٧٤١) من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن إبراهيم بن عثمان، ـ وهو أبو شيبة جدُّ المصنِّف، وهو متروك الحديث ـ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه الحاكم ١: ٥٠٢ من الطريق نفسه، وصححه ووافقه الذهبي، لكن في مطبوعته: الوليد بن مسلم، عن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن موهب، ولم أر من اسمه هكذا، وغالب الظن أنه حصل سقَط مطبعي، صوابه: إبراهيم بن عثمان ـ الذي هو جدّ المصنِّف ـ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، والله أعلم، فإن صح هذا فتصحيح الحاكم وموافقة الذهبي أمر مستغرب جداً.

ثم رجعت إلى «إتحاف المهرة» (١٩٩٩٥) فوجدت إسناد الحاكم فيه كما هو في المطبوع!!.

٣٠١٩٥ ـ هذا حديث مرسل، رجال إسناده ثقات، ومراسيل النخعي صحيحة، وهي تجبر مراسيل مجاهد.

والحديث رواه مختصراً بنحوه: الطبراني في الكبير ١٠ (١٠٣٧٩) من حديث عبد الله بن مسعود، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠: ١٥٩: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن زياد البرجمي، وهو ثقة.

=

ومجاهد فقالا: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الجوع، قال: فدخل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيوته ثم خرج فقال: «**ما وجدتُ لك في بيوت آل محمد شيئاً**». قال: فبينما هو كذلك إذْ جاءته شاة مَصْلية، وقال الآخر: جاءته قصعة من ثريد، فوضعت بين يدي الأعرابي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اِطْعَم**» قال: فأكل، فقال: يا رسول الله! أصابني الذي أصابني، فرزقني الله على يديك، أفرأيتَ إن أصابني وأنا ليس عندك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل: «**اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، إنه لا يملكهما إلا أنت، فإن الله رازقك**».

٢٩٥٨٠ **٣٠١٩٦** ـ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا وائل بن داود قال: سمعت الحسن البصري يحدِّث، قال: بينما رجل رأى في المنام أن منادياً نادى في السماء: أيها الناس خذوا سلاح فَزَعكم، فعمَد الناس فأخذوا السلاح، حتى إن الرجل ليجيء وما معه عصا، فنادى منادٍ من السماء: ليس هذا سلاحَ فزعِكم، فقال رجل من أهل الأرض: ما سلاحُ فزعنا؟ فقال:

والبرجمي هذا: هو الذي ذكره ابن عدي في «الكامل» ١: ٣١٦ عَرَضاً ضمن ترجمة إسماعيل بن عمرو بن نجيح الكوفي، ونقل توثيقه عن الفضل بن سهل الأعرج وابن إشكاب، وليس هو البرجميَّ الذي جهله أبو حاتم ٧ (١٤١٣)، ووثقه ابن حبان ٧: ٣٩٩، وكلام الحافظ في «اللسان» ٥: ١٧٢ يوهم أنهما واحد، مع أن الطبقة واضحة الاختلاف بينهما.

٣٠١٩٦ ـ «وما معه عصا»: كذا في النسخ.

«رجل من أهل الأرض»: كلمة «أهل»: سقطت من ت، ش، ع.

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

٧٣ ـ ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه

١٠: ٣٥٠ **٣٠١٩٧** ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صُرَد: أن رجلين تلاحيا، فاشتدَّ غضب أحدهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**إني لأعرف كلمةً لو قالها ذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

٣٠١٩٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: استبَّ رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضباً شديداً،

٣٠١٩٧ ـ تقدم الحديث برقم (٢٥٨٩١) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

أما هذا الوجه فرواه المصنِّف في «مسنده» (٨٦٥).

ورواه عنه مسلم ٤: ٢٠١٥ (بعد ١١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٩).

ورواه بمثل هذا الإسناد: البخاري (٦٠٤٨)، والنسائي (١٠٢٢٤)، وأحمد ٦: ٣٩٤.

ورواه من طرق أخرى عن الأعمش، به: البخاري (٣٢٨٢، ٦١١٥)، ومسلم (١١٠)، وابن حبان (٥٦٩٢)، والحاكم ٢: ٤٤١ وصححه ووافقه الذهبي.

ورواية الحاكم له مخالِفة لشرطه، وكأنه أراد أن ينبِّه لذلك فقال: «صحيح الإسناد» ولم يزد عليه قوله: ولم يخرجاه، كعادته.

٣٠١٩٨ ـ الحديث تقدم برقم (٢٥٨٩٢).

حتى إني ليخيَّل إليَّ أن أنفه تَمَزّع! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إني لأعرفُ كلمة لو قالها هذا الغضبان، ذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

٧٤ ـ ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم حنين

٣٠١٩٩ ـ حدثنا قُراد أبو نوح، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا سماك الحنفي أبو زُمَيل قال: حدَّثني ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر استقبل النبيُّ صلى الله عليه وسلم القبلةَ، ثم مدَّ يده ثم قال: «**اللهم أَنْجِز لي ما وعدتَني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إنك إنْ تُهلك هذه العصَابةُ من أهل الإسلام، فلا تُعبدُ في الأرض أبداً**»، فما زال يستغيث ربه، ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأنزل الله عز وجل: ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني مُمِدُّكم بألف من الملائكة مردِفين﴾. ١٠: ٣٥١

٣٠١٩٩ ـ الآية ٩ من سورة الأنفال.

و«أبو زُميل قال»: هو الصواب، وفي النسخ: قال أبو زميل، فأوهمتْ أن أبا زميل غير سماك.

وهذا طرف من حديث طويل سيأتي بطوله برقم (٣٧٨٣٩).

وقد رواه أحمد ١: ٣٠ ـ ٣١، ٣٢ ـ ٣٣ عن قُراد أبي نوح، به، تاماً.

ورواه مسلم ٣: ١٣٨٣ (٥٨)، والترمذي (٣٠٨١) وقال: حسن صحيح غريب، وعبد بن حميد (٣١)، وابن حبان (٤٧٩٣)، كلهم من طريق عمر بن يونس الحنفي، عن عكرمة، به.

٣٠٢٠٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين: «**اللهم إنك إنْ تشأْ لا تُعبدُ بعد اليوم**».

٧٥ ـ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به إذا لقي العدو

٢٩٥٨٥ ٣٠٢٠١ ـ حدثنا وكيع، حدثنا عمران بن حُدير، عن أبي مِجْلَز: أن

٣٠٢٠٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨١٤٠).

ورواه أحمد ٣: ١٢١ عن يزيد، به، وهذا إسناد صحيح.

ولم أجده عند غيره هكذا، وأقرب ما وجدته منه: رواية الخطيب في «تاريخه» ٣: ٣٩٤ من طريق يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أنس، به، وقال: «كذا قال: عن الزهري، عن أنس».

وروى مسلم ٣: ١٣٦٣ (٢٣)، وأحمد ٣: ١٥٢، ٢٥٢، وعبد بن حميد (١٣٤٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس أن ذلك كان يوم أُحد.

وتقدم قبله أن نحو هذا كان يوم بدر، ولا مانع أن يكون تكرر ذلك منه صلى الله عليه وسلم في المواقف الثلاثة، وقد قال ابن كثير في «السيرة النبوية» المفردة ٣: ٥٥: «والمقصود: أن أُحُداً وقع فيها أشياء مما وقع في بدر، منها: حصول النعاس..، ومن ذلك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنصر يوم أُحد كما استنصر يوم بدر بقوله: إن تَشَأْ لا تعبد في الأرض».

مع أن ابن كثير نفسه ذكر الحديث الذي نحن بصدد تخريجه في كلامه عن غزوة حنين ٣: ٦٢١ نقلاً عن «المسند» وقال: «إسناده ثلاثي على شرط الشيخين، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب من هذا الوجه»، ولم يكرر القول باحتمال تكرُّر ذلك منه صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

٣٠٢٠١ ـ سيعيده المصنف ثانية برقم (٣٤١٠٨).

=

النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لقي العدو قال: «**اللهم أنت عضُدي ونصيري، بك أحاول، وبك أصول، وبك أقاتل**».

١٠: ٢٥٢ ٣٠٢٠٢ ـ حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال: «**اللهم منزِلَ الكتاب، سريعَ الحساب، هازمَ الأحزاب، اِهْزِمهم وزلزِلْهم**».

وهذا حديث مرسل، رجاله ثقات.

وقد رواه مرسلاً الحارث في «مسنده» ـ «بغية الباحث» (٦٦٥) ـ من طريق عمران، به.

ورواه موصولاً من حديث أنس: أبو داود (٢٦٢٥)، والترمذي (٣٥٨٤) وقال: حسن غريب، والنسائي (٨٦٣٠، ١٠٤٤٠)، وأحمد ٣: ١٨٤، وأبو يعلى (٢٨٩٧ = ٢٩٠٤، ٢٩٤٢ = ٢٩٤٩، ٣١٢١ = ٣١٣٣)، وابن حبان (٤٧٦١).

والجُمل الثلاث الأخيرة منه جاءت آخر حديث صهيب الرومي رضي الله عنه المتقدم برقم (٣٠١٢٢).

٣٠٢٠٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤١٠٩، ٣٧٩٨٨)، ومن وجه آخر عن إسماعيل، به برقم (٣٨٢٦٠).

وقد رواه مسلم ٣: ١٣٦٣ (٢٢) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٦٣٩٢)، وأحمد ٤: ٣٥٣، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٢٩٣٣، ٧٤٨٩)، ومسلم ٣: ١٣٦٣ (٢١، بعد ٢٢)، والترمذي (١٦٧٨)، والنسائي (٨٦٣٢، ١٠٤٣٨)، وابن ماجه (٢٧٩٦)، كلهم من طريق إسماعيل، به.

٧٦ ـ ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم

٣٠٢٠٣ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن مطرِّف، عن عطية، عن ابن عباس: في قوله تعالى ﴿فإذا نُقر في الناقور﴾ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«كيف أنعَمُ وصاحبُ القَرْن قد التقم القرن، وحَنَى جبهته يستمعُ متى يؤمرُ، فينفخَ؟!»** فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: كيف نقول؟ قال: **«قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا»**.

١٠: ٣٥٣ ٣٠٢٠٤ ـ حدثنا وكيع، عن زكريا، عن الشعبي، عن عبد الله بن

٣٠٢٠٣ ـ الآية ٨ من سورة المدثر.

والحديث رواه الطبراني في الكبير ١٢ (١٢٦٧١) من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ١٢ (١٢٦٧٠)، وفي الأوسط (٣٦٧٦)، والحاكم ٤: ٥٥٩، وسكت عنه، وضعّفه الذهبي بعطية، كلهم من طريق عطية، به.

وفي الباب: عن أبي سعيد، وحديثه عند أحمد ٣: ٧، ٧٣، ٤: ٣٧٤، والترمذي (٢٤٣١، ٣٢٤٣) وقال فيهما: حسن، أي: لغيره، من أجل عطية العوفي أيضاً.

وعن زيد بن أرقم، عند أحمد ٤: ٣٧٤، والطبراني ٥ (٥٠٧٢) وفيه عطية العوفي أيضاً

وعن أبي هريرة، عند النسائي (١١٠٨٢)، وإسحاق بن راهويه (٥٣٨) ورجاله ثقات، ومحمد بن موسى بن أعين ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩: ٦٤.

٣٠٢٠٤ ـ رجاله ثقات، وزكريا بن أبي زائدة من المرتبة الثانية في التدليس الذين يحتمل تدليسهم.

=

عمرو قال: لما أُلقي إبراهيم عليه السلام في النار قال: حسبنا الله ونعم الوكيل.

٣٠٢٠٥ ـ حدثنا ابن فضيل، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله جِماع الإيمان.

٧٧ ـ ما ذكر فيمن سأل الوسيلة؟

٢٩٥٩٠ ٣٠٢٠٦ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عُبيدة، عن

والحديث معروف من رواية ابن عباس موقوفاً عليه، رواه عنه البخاري (٤٥٦٣، ٤٥٦٤).

ورواه الخطيب في «تاريخه» مرفوعاً ٥: ٢٢٩، ٩: ١١٨ من حديث أبي هريرة، وقال في الموضع الأول: غريب، أي: شاذ، بقرينة تمام كلامه.

وانظر ما سيأتي برقم (٣٢٤٩٠، ٣٦٩٧٧).

٣٠٢٠٥ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٦٤٩٠).

٣٠٢٠٦ ـ رواه عبد بن حميد (٦٨٨) عن عبيد الله بن موسى، به. وفيه موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، لكنه توبع.

فقد رواه الطبراني في الأوسط (٦٣٧) من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو، به.

وله شاهد من حديث جابر وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم.

أما حديث جابر: فقد رواه البخاري (٦١٤)، وأبو داود (٥٣٠)، والترمذي (٢١١)، والنسائي (١٦٤٤)، وابن ماجه (٧٢٢)، وأحمد ٣: ٣٥٤، وابن خزيمة (٤٢٠)، وابن حبان (١٦٨٩).

=

محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**سلوا الله ليَ الوسيلة، لا يسألُها لي مؤمن في الدنيا إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة**».

٧٨ ـ ما جاء في الرجل يلبِّس الشيطانُ عليه صلاته

٣٠٢٠٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الجُريري، عن أبي العلاء، عن عثمان بن أبي العاص: أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن الشيطان قد حال بين صلاتي وقراءتي! فقال: «**ذاك شيطانٌ يقال له: خَنْزَب، فإذا أحسستَ به فاتفُلْ على يسارك ثلاثاً، وتعوَّذ بالله من شره**».

٧٩ ـ ما ذكر عن قوم مختلفين مما يدعون به

١٠: ٣٥٤

٣٠٢٠٨ ـ حدثنا الحسن بن موسى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي أنه كان يقول: اللهم ارزقني حبك، وحبَّ من ينفعني حبُّه عندك، اللهم وارزقني مما أحبُّ، واجعله قوةً لي فيما تحبُّ، وما زويتَ عني مما أحب، فاجعله لي فراغاً فيما تحبُّ.

وأما حديث عبد الله بن عَمرو: فقد رواه مسلم ١: ٢٨٨ (١١)، وأبو داود (٥٢٤)، والترمذي (٣٦١٤) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٦٤٢)، وأحمد ٢: ١٦٨، وابن حبان (١٦٩٠ ـ ١٦٩٢).

٣٠٢٠٧ ـ تقدم تخريجه برقم (٢٤٠٦٧).

٣٠٢٠٩ ـ حدثنا عباد بن عوام، عن حصين، عن إبراهيم قال: كان منا رجل يقال له: هَمّام بن الحارث، وكان لا ينام إلا قاعداً في مسجده، في صلاته، وكان يقول: اللهم اشفني من النوم بيسير، وارزقني سهراً في طاعتك.

٣٠٢١٠ ـ حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة، عن مسعر قال: حدثنا زياد بن عِلاقة، عن عمِّه قُطبة بن مالك أنه كان يقول: اللهم جنِّبني منكراتِ الأعمال والأخلاق، والأهواء والأدواء. ١٠: ٣٥٥

٢٩٥٩٥ ٣٠٢١١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن الهيثم، عن طلحة، عن مجاهد قال: كان يتعوذ من الأسد والأسود وروح الأذى.

٣٠٢١٢ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن طلحة اليامي، عن أبي إدريس ـ رجلٍ من أهل اليمن ـ قال: كان يقول: اللهم اجعل نظري عِبَراً، وصمتي تفكّراً، ومنطقي ذِكراً.

٣٠٢١٣ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة:

٣٠٢٠٩ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٦٠٤٧)، وهو في «الحلية» ٤: ١٧٨ من طريق حصين، به، وكأن هماماً أخذ هذا من معضد العجلي الآتي خبره برقم (٣٦٠٦١).

٣٠٢١١ ـ هكذا جاء إسناد الأثر ومتنه في النسخ.

٣٠٢١٢ ـ «طلحة اليامي»: من النسخ، إلا ش، ع فتحرف فيهما إلى: البارقي، وهو طلحة بن مصرِّف اليامي، وسيأتي على الصواب برقم (٣٦٥٢١).

٣٠٢١٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٦٣٢٧).

=

أنه قال في دعائه: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تتوب عليَّ، وإذا أردتَ بعبادك فتنة فتوفَّني غيرَ مفتون.

١٠: ٣٥٦ ٣٠٢١٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا موسى بن مسلم الطحان، عن عبد الرحمن بن سابِط قال: كان نفر متواخِين، قال: ففقدوا رجلاً منهم أياماً ثم أتاهم، فقالوا: أين كنت؟ فقال: دَينٌ كان عليّ، فقالَ: هلاّ دعوتَ بهؤلاء الدعوات: اللهم منفِّسَ كلِّ كرب، وفارجَ كلِّ همّ، وكاشفَ كل غمّ، ومجيبَ دعوةِ المضطرين، رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت رحماني فارحمني يا رحمن رحمةً تُغنيني بها عن رحمة من سواك؟!.

٣٠٢١٥ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن داود، عن الشعبي قال: دخلنا على ربيع بن خُثيم فدعا بهذه الدعوات: اللهم لك الحمدُ كلُّه، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأنت إلهُ الخلقِ كلِّه، نسألك من الخير كله، ونعوذ بك من الشر كله.

وأصل هذا الدعاء في حديث اختصام الملأ الأعلى الآتي طرف منه برقم (٣٢٣٥١)، ولفظه: «اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي وترحَمَني، وإذا أردتَ فتنة في قوم فتوفَّني غير مفتون».

٣٠٢١٤ ـ ينظر: من هو قائل: هلاّ دعوت؟.

٣٠٢١٥ ـ «وأنت إله الخلق كله»: الخبر سيأتي ثانية برقم (٣٦٠٠٥) وفيه هكذا، وهو في «طبقات» ابن سعد ٦: ١٩١ من طريق داود، به، كذلك، وتحرف هنا إلى: إله الحمد كله.

٢٩٦٠٠ ٣٠٢١٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عليّ بن مسعدة، عن عبد الله الرومي قال: كنا عند أنس بن مالك، فقال له رجل: يا أبا حمزة إن إخوانك يحبُّون أن تدعوَ لهم، فقال: اللهم اغفرلنا وارحمنا و﴿آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾. قالوا: زدْنا يا أبا حمزة، فردَّها عليهم، قالوا: زدنا يا أبا حمزة، قال: حسبنا الله يا أبا فلان، إنْ ١٠: ٣٥٧ أُعطِيناها فقد أُعطينا خيرَ الدنيا والآخرة.

٣٠٢١٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن تُبَيع، عن كعب قال: لولا كلماتٌ أقولُهن لجعلتني اليهود أَصِيح مع الحُمُر الناهقة، وأعوي مع الكلاب العاوية!: أعوذ بوجهك الكريم، وباسمك العظيم، وبكلماتك التامة التي لا يجاوزهنّ برٌّ ولا فاجر، الذي لا يُخْفَر جاره، من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ.

٣٠٢١٨ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العُمَيس، عن عون قال: قالت أسماء بنت أبي بكر: من قرأ بعد الجمعة فاتحة الكتاب، و﴿قل هو الله أحد﴾، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾: حُفظ

٣٠٢١٦ ـ من الآية ٢٠١ من سورة البقرة.

٣٠٢١٧ ـ «تبيع»: من خ، وفي ت، ش، ع، م: يشيع، وأهملت في ظ، وهو تبيع الحميري ابن امرأة كعب الأحبار.

٣٠٢١٨ ـ تقدم نحوه من وجه آخر برقم (٥٦٢١).

«الجمعة الأخرى»: كلمة: «الأخرى»: سقطت من ش.

ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

٣٠٢١٩ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن أبي مسلم: أنه كان يقول في آخر قوله: وَصَلَ الله بالإيمان أُخُوَّتكم، وقرَّب برحمته مودَّتكم، ومكَّن بإحسانه كرامتكم، ونوَّر بالقرآن صدوركم.

١٠: ٣٥٨

٨٠ ـ في التعوُّذ بالمعوِّذتين

٣٠٢٢٠ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر سليمانُ بنُ حيان، عن محمد بن عَجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما سأل سائل، ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما**». يعني: المعوِّذتين.

٣٠٢١٩ ـ «عن شيبان»: تأخر في النسخ فجاء فيها بعد «عن فراس»، وصوابه التقديم كما أثبتُّه، كما في مصادر تراجمهم.

وأبو مسلم: هو الخولاني، عبد الله بن ثُوَب، أحد الأجلاء.

و«في آخر قوله»: أي: في آخر كلامه وحديثه.

٣٠٢٢٠ ـ رواه الطبراني ١٧ (٩٤٩) من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني أيضاً من طريق أبي خالد الأحمر، به.

ورواه أبو داود (١٤٥٨)، والنسائي (٧٨٣٨، ٨٠٦٣)، والدارمي (٣٤٤٠)، كلهم من طريق سعيد المقبري، به.

٨١ ـ ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس

٢٩٦٠٥ ٣٠٢٢١ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كان يقول إذا طلعتِ الشمس: سَمِع سامعٌ بحمد الله الأعظمي، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سَمِع سامعٌ بحمد الله الأكبري، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سمع سامع بحمد الله الأمجدي، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. يتبع هذا النحو.

٨٢ ـ في الرجل يريد السفر ما يدعو به*

٣٠٢٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن

٣٠٢٢١ ـ «سَمع سامع»: قال في «النهاية» ٢: ٤٠١: «أي: ليسمَعِ السامع، وليشهَدِ الشاهد حمدنا لله».

وكلمة «الأعظمي»: هكذا في النسخ سوى خ ففيها: الأعظم، وأثبتها بالياء تبعاً للأوصاف الآتية باتفاق النسخ: الأكبري، الأمجدي.

وقوله «يتبع هذا النحو»: أي: يتابع دعاءه على هذا النحو.

* ـ أحاديث هذا الباب ـ إلا الأثر الأخير منها ـ ستأتي في كتاب السير، باب (١٧٩).

٣٠٢٢٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣٠٩)، وهو طرف من حديث، سيأتي طرف آخر منه برقم (٣٠٢٢٨).

وتقدم مراراً أن في رواية سماك، عن عكرمة اضطراباً، ومع ذلك حسنه الحافظ =

١٠: ٣٥٩ عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «**اللهم أنت الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضِّبْنة في السفر، والكآبة في المنقلَب، اللهم اقبِضْ لنا الأرض، وهوِّن علينا السفر**».

٣٠٢٢٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم، عن عبد الله بن

ابن حجر، كما في «شرح الأذكار» ٥: ١٧٢.

والحديث رواه أحمد وابنه عبد الله في «زوائده» ١: ٢٥٦، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، وأبو يعلى (٢٣٤٩ = ٢٣٥٣)، وابن حبان (٢٧١٦)، والطبراني في الكبير ١١ (١١٧٣٥)، و«الدعاء» (٨٠٩، ٨٤٤، ٨٥٢)، والحاكم ١: ٤٨٨ وصححه ووافقه الذهبي!، والبيهقي ٥: ٢٥٠، كلهم من طريق أبي الأحوص، به.

ورواه البزار ـ «كشف الأستار» (٣١٢٧) ـ، والطبراني في الأوسط (١٥٥١)، كلاهما من طريق سماك، به.

و«الضِّبْنة»: الضاد مثلثة الحركات، ومعناها: «ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته.. وتعوَّذَ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة، وهو السفر، وقيل: تعوذ من صحبة من لا غَناء فيه ولا كفاية من الرفاق، إنما هو كَلٌّ وعيال على من يرافقه». قاله في «النهاية» ٣: ٧٣.

٣٠٢٢٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١١).

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٨٨) عن المصنف، عن عبد الرحيم وأبي معاوية، به.

ورواه أحمد ٥: ٨٢، ٨٣، ومسلم ٢: ٩٧٩ (٤٢٦، ٤٢٧)، والترمذي (٣٤٣٩)

=

سَرْجِسَ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسافراً يتعوذ من وَعْثاء السفر، وكآبة المنقلَب، والحَوْر بعد الكور، ومن دعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال.

٣٠٢٢٤ ـ حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المقبُري، عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفراً فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: أوصني، فقال: «**أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرَف**».

٣٠٢٢٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان قال: حدثني عون

وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٩٣٥ ـ ٧٩٣٧، ٨٨٠١، ١٠٣٣٣)، والدارمي (٢٦٧٢)، كلهم من طريق عاصم، به.

«**والحور بعد الكور**»: أصل هذا التعبير من نقض العمامة بعد لفّها وتكويرها، فيقال: لمن نقض ما بنى، وأفسد ما عمل، ثم استُعمِل في معنى: النقص بعد الزيادة، والفساد بعد الصلاح، قال الترمذي رحمه الله بعد ما رواه: «ويروى: الحور بعد الكون أيضاً.. وكلاهما له وجه، ويقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر».

٣٠٢٢٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١٠).

والحديث رواه ابن ماجه (٢٧٧١) عن المصنف، به، مختصراً.

ورواه أحمد ٢: ٤٤٣، ٤٧٦ عن وكيع، به.

ورواه أيضاً ٢: ٣٢٥، ٣٣١ ـ ٣٣٢، والترمذي (٣٤٤٥) وقال: حسن، والنسائي (١٠٣٣٩)، وابن حبان (٢٦٩٢، ٢٧٠٢)، والحاكم ٢: ٩٨ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق أسامة بن زيد الليثي، به.

٣٠٢٢٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١٢).

ابن عبد الله: أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إني أريد سفراً فأوصني، فقال: إذا توجهتَ فقل: بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، فإنك إذا قلت: بسم الله قال الملَك: هُديت، وإذا قلتَ: حسبي الله، قال الملَك: حُفِظت، وإذا قلت: توكلت على الله، قال الملك: كُفِيت. ١٠: ٣٦٠

٢٩٦١٠ ٣٠٢٢٦ ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغاً يبلِّغ خيراً: مغفرةً منك ورضواناً، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحبُ في السفر، والخليفة على الأهل، اللهم اطْوِ لنا الأرض، وهوِّن علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوءِ المنظر في الأهل والمال.

٣٠٢٢٧ ـ حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد قال: سافرت مع ابن عمر فإذا كان من السحَر نادى: سَمِع سامعٌ بحمد الله ونعمته، وحُسن بلائه عندنا، اللهم صاحِبْنا فأفضِلْ علينا، ثلاثاً، اللهم عائذٌ بك من جهنم، ثلاثاً.

٨٣ ـ في الرجل إذا رجع من سفره ما يدعو به*

٣٠٢٢٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن

٣٠٢٢٦ ـ سيكرره المصنف أيضاً برقم (٣٤٣١٣).

* ـ ستأتي أحاديث هذا الباب كلها في كتاب السير، باب رقم (١٨٠).

٣٠٢٢٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١٤)، وهذا طرف من حديثٍ تقدم طرف آخر منه برقم (٣٠٢٢٢)، وانظر تخريجه هناك.

عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الرجوع ـ يعني: من السفر ـ قال: «**تائبون عابدون، لربنا حامدون**» وإذا دخل على أهله قال: «**تَوْباً توباً، لربنا أوْباً، لا يغادر علينا حُوْباً**». ١٠: ٣٦١

٣٠٢٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء

٣٠٢٢٩ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٤٣١٥).

وأبو إسحاق: هو السَّبيعي، وتقدم أنه شاخ ونسي، ولم يختلط، في قول الذهبي. وعلى القول باختلاطه فإن زكريا ـ وهو ابن أبي زائدة ـ معدود فيمن سمع منه بعد اختلاطه، لكنه توبع من سفيان الثوري وشعبة، وهما سمعا منه قبل اختلاطه، كما سيأتي.

وقد رواه أحمد ٤: ٣٠٠ من طريق الثوري، والنسائي (١٠٣٣٥) من طريق مطرِّف، و(١٠٣٨٣) من طريق منصور وإسرائيل وفِطْر، وابن حبان (٢٧١٢) من طريق فطر، كلهم عن أبي إسحاق، به، وصرح أبو إسحاق بالسماع من البراء عند ابن حبان.

ورواه الطيالسي (٧١٦) عن شعبة، وأحمد ٤: ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٨، والترمذي (٣٤٤٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٣٨٤)، وابن حبان (٢٧١١)، كلهم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن البراء، به. ـ وانظر (٣٤٣٢٠) ـ.

وأشار الترمذي بعد أن رواه من طريق شعبة إلى طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء، وأنه لم يذكر فيه: الربيع بن البراء وقال: «ورواية شعبة أصح».

وقال النسائي عقب (١٠٣٨٣): «أبو إسحاق لم يسمعه من البراء».

لكن تبويب ابن حبان في كتابه يدل على أن الطريقين صحيحان، ويبدو أن لكلا الوجهين مرجحاً:

=

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَفَل من سفر قال: «**آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون**».

٣٠٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن

فالوجه الذي رواه سفيان الثوري يتقوى بموافقة الثقات له مقابل تفرد شعبة.

ويتقوى أيضاً بتفضيل بعض الأئمة لسفيان على شعبة في الحفظ والضبط، وبموافقة إسرائيل لسفيان، وقد قال في «التدريب» في الفرع الرابع من النوع الحادي عشر: «إنه أثبت الناس في حديث أبي إسحاق، لكثرة ممارسته له»، وقال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٢ (١٢٥٨): «ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق».

وأما الوجه الآخر: فيتقوى بقول الترمذي والنسائي، وتتضح قوته بزيادة بيان.

ذلك أن «أبو إسحاق، عن البراء» صياغة مألوفة في الأسانيد على ألسنة الرواة المتقدمين، فإذا جاء الراوي الثقة بما يخالف المألوف كان ذلك منه دليلاً على انتباهه لهذه الزيادة، وقد عبَّر عن هذا المعنى شيخُنا الأعظمي رحمه الله في تعليقه على هذا الحديث في «مصنَّف» عبد الرزاق (٩٢٤٠) بقوله: «إن «أبا إسحاق، عن البراء»: جادّة، فسلك الثوري الجادة، وأما شعبة فلم يسلك الجادة، بل زاد «عن الربيع»، فدل هذا على أنه حفظه، وكم من حديث رجحوه وصححوه على غيره، على هذا الأصل».

٣٠٢٣٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١٦).

والحديث رواه مسلم ٢: ٩٨٠ (٤٢٨)، والنسائي (٤٢٤٣، ١٠٣٧٤) من طريق عبيد الله، به.

ورواه البخاري (١٧٩٧، ٣٠٨٤، ٤١١٦، ٦٣٨٥)، ومسلم أيضاً، وأبو داود (٢٧٦٤)، والترمذي (٩٥٠)، والنسائي (٨٧٧٣، ١٠٣٧٣)، كلهم من طريق نافع، به.

نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا رجع من الجيش، أو السرايا، أو الحج أو العمرة، قال كلَّما أوْفى على ثنية أو فَدْفَدٍ كبَّر ثلاثاً، ثم قال: «**لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون**».

٢٩٦١٥ **٣٠٢٣١** ـ حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر مثلَه أو نحوه.

٣٠٢٣٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك: أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بظهر البيداء أو بالحرَّة قال رسول الله صلى الله عليه

١٠: ٣٦٢ وسلم: «**آيبون تائبون عابدون، إن شاء الله، لربنا حامدون**».

٣٠٢٣٣ ـ حدثنا هشيم، أخبرنا العوام، عن إبراهيم التيمي قال: كانوا إذا قَفَلوا قالوا: آيبون إن شاء الله، تائبون، لربنا حامدون.

٣٠٢٣١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١٧).

والحديث رواه مسلم ٢: ٩٨٠ (٤٢٨) عن المصنف، به.

وانظر الحديث الذي قبله.

٣٠٢٣٢ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٤٣١٨).

والحديث رواه البخاري (٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٥٩٦٨، ٦١٨٥)، ومسلم ٢: ٩٨٠ (٤٢٩)، والنسائي (٤٢٤٧، ١٠٣٨٥)، وأحمد ٣: ١٨٧، ١٨٩، كلهم من طريق يحيى، به.

٣٠٢٣٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣١٩).

٨٤ ـ الرجل يفزع من الليل ما يدعو به*

٣٠٢٣٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: حدثنا مكحول: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة تلقَّتْه الجنُّ بالشَّرَر يرمونه، فقال جبريل: «**تعوَّذ يا محمد**»، فتعوذ بهؤلاء الكلمات فَدُحِروا عنه: «**أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يُجاوزُهنَّ برٌّ ولا فاجر، من شرِّ ما ينزل من السماء، وما يعرُج فيها، ومن شرِّ ما بَثَّ في الأرض، وما يخرج منها، ومن شر الليل والنهار، ومن كل طارقٍ يطرُق بخير يا رحمن**».

٣٠٢٣٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبان: أن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث نفسٍ وَجَده، وأنه قال له: «**إذا أتيتَ إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن هَمَزات الشياطين، وأن يحضُرونِ، فوالذي نفسي بيده لا يضرُّك شيء حتى تصبح**». ١٠: ٣٦٣

٣٠٢٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن زكريا بن أبي زائدة، عن ٢٩٦٢٠

* ـ تقدمت أحاديث هذا الباب ـ إلا الأخير منها ـ في كتاب الطب، باب رقم (٢٨).

٣٠٢٣٤ ـ تقدم برقم (٢٤٠٦٦)، وسيأتي برقم (٣٨٠٩٣).

٣٠٢٣٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٤٠٦٤).

٣٠٢٣٦ ـ سبق برقم (٢٤٠٦٥).

مُصعب، عن يحيى بن جَعْدة قال: كان خالد بن الوليد يفزع من الليل حتى يخرج ومعه سيفه، فخُشِي عليه أن يصيب أحداً، فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**إن جبريل قال لي: إن عفريتاً من الجنّ يكيدُك، فقل: أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، وما يخرج منها، وشرّ فتن الليل والنهار، وكلِّ طارق إلا طارقاً يطرُق بخير يا رحمن**»، فقالهن خالد، فذهب ذلك عنه.

١٠: ٣٦٤　**٣٠٢٣٧** ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا فزِع أحدكم من نومه فليقل: بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وسوء عقابه، وشر عباده، ومن شر الشياطين، وما يحضُرون**».

٣٠٢٣٨ ـ حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو التيّاح قال: سأل رجل عبد الله بن خَنْبَش: كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين؟ قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية، وتحدَّرت عليه من الجبال، وفيهم شيطان معه شُعلة نار يريد أن يُحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأُرعب منهم، قال جعفر: أحسَبه قال: جعل يتأخر، قال: وجاءه جبريل

٣٠٢٣٧ ـ تقدم كذلك برقم (٢٤٠١٣، ٢٤٠٧١).

٣٠٢٣٨ ـ «عبد الله بن خنبش»: هو الصواب، وكذلك تقدم (٢٤٠٦٨)، وفي النسخ: بن عَنْبَس، تحريف.

فقال: «**يا محمد قل، قال: ما أقول؟ قال: قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر، من شر ما خلقَ وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرُج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شرِّ كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن**» قال: فطفيت نار الشياطين، قال: وهزمهم الله. ١٠: ٣٦٥

٣٠٢٣٩ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابِط قال: أصاب خالدَ بن الوليد أرقٌ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**ألا أعلِّمك كلمات إذا قلتَهن نمتَ؟ قل: اللهم ربَّ السموات السبع وما أظلَّتْ، ورب الأرضين السبع وما أقلَّت، ورب**

٣٠٢٣٩ ـ رواه الطبراني في الصغير (٩٨٤) من طريق مسعر، به.

ورواه أيضاً في الكبير ٤ (٣٨٣٩) من طريق مسعر، عن عبد الرحمن بن سابط، به، وليس فيه علقمة.

وقال الهيثمي ١٠: ١٢٦: «رجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد» قال هذا بعد أن عزاه إلى «المعجم الأوسط»، وليس فيه، والله أعلم، إنما هو في الكبير والصغير، وانظر «مجمع البحرين» (٤٥٧٧).

ورواه الترمذي (٣٥٢٣)، والطبراني في الأوسط (١٤٦)، كلاهما من طريق الحكم بن ظهير، عن علقمة بن مرثد، عن سلمان بن بريدة، عن أبيه.

وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظُهير قد ترك حديثه بعضُ أهل الحديث، ويروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً من غير هذا الوجه». ولعله يريد طريق عبد الرحمن بن سابط.

الشياطينِ وما أضَلتْ، كنْ جاري من شر خلقك كلِّهم جميعاً أن يَفْرُط عليَّ أحد منهم أو يبغي، عزَّ جارك، ولا إله غيرك».

٨٥ ـ ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام

٣٠٢٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل من أهل الشام، عن مكحول: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى البيت قال: **«اللهم زِدْ هذا البيتَ تشريفاً وتعظيماً ومهابةً، وزِدْ مَن حجَّه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً، وتكريماً وبِراً».** ١٠: ٣٦٦

٣٠٢٤٠ ـ هذا حديث مرسل، في إسناده رجل مبهم.

رواه البيهقي ٥: ٧٣ من طريق سفيان، عن أبي سعيد الشامي، عن مكحول، به، فلعله هذا المبهم، وأبو سعيد هذا هو محمد بن سعيد الشامي الأردني المصلوب على الزندقة! انظر «التلخيص الحبير» ٢: ٢٤٢.

ورواه الشافعي في «ترتيب مسنده» ١: ٣٣٩ (٨٧٤) ـ ومن طريقه: البيهقي ٥: ٧٣ ـ عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، مرسلاً، ومراسيل ابن جريج ضعيفة كتدليسه، ويستغرب من البيهقي كيف جعل الإسناد السابق شاهداً لهذا.

ورواه الطبراني في الكبير ٣ (٣٠٥٣)، والأوسط (٦١٢٨) من حديث حذيفة بن أسِيد، وفي إسناده عاصم بن سليمان الكوزي، متروك متهم، بل كذاب.

وذكر الزيلعي في «نصب الراية» ٣: ٣٧ عن الواقدي: «حدثني ابن أبي سبرة، عن موسى بن سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهاراً من كداء، فلما رأى البيت قال، فذكره، والواقدي معروف، وابن أبي سبرة: هو أبو بكر بن عبد الله: رمي بالوضع.

فأصلح أسانيده رواية الشافعي له على ضعفها.

٢٩٦٢٥ ٣٠٢٤١ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أنه كان إذا دخل مسجد الكعبة ونظر إلى البيت قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحيِّنا ربَّنا بالسلام.

٣٠٢٤٢ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال: أولَ ما تدخل مكة فانتهيت إلى الحَجَر، فاحمَدِ الله على حسن تيسيره وبلاغه.

٣٠٢٤٣ ـ حدثنا وكيع، عن العمري، عن محمد بن سعيد، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب كان إذا دخل البيت قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحيِّنا ربَّنا بالسلام.

٨٦ ـ ما يقول الرجل إذا استلم الحَجَر*

٣٠٢٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن وهب بن وهب،

٣٠٢٤١ ـ «عن محمد بن سعيد»: سقطت من ش، ع، وهو محمد بن سعيد بن المسيب.

٣٠٢٤٢ ـ تقدم برقم (١٥٩٩٧).

و«تيسيره»: من ت، ش، ع، ومما تقدم، وتحرف في ظ، خ إلى: تسييره، وفي م: تستيره.

* ـ قال في «النهاية» ٢: ٣٩٥: استلم «هو افتعل من السَّلام: التحية، وأهل اليمن يسمون الركن الأسود: المُحَيّا، أي: أن الناس يحيُّونه بالسلام ـ كذا، ولعله: يحيونه بالاستلام ـ، وقيل: هو افتعل من السِّلام، وهي الحجارة، واحدتها سَلِمة، بكسر اللام، يقال: استلم الحجر، إذا لَمَسه وتناوله».

٣٠٢٤٤ ـ تقدم برقم (١٦٠٤٤).

١٠: ٣٦٧ عن سعيد بن المسيب، عن عمر: أنه كان يقول إذا استلمه ـ يعني: الحَجَر ـ: آمنتُ بالله، وكفرت بالطاغوت.

٣٠٢٤٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: كان يقول إذا استلم الحجرَ: اللهم تصديقاً بكتابك، وسنّةِ نبيك.

٢٩٦٣٠ ٣٠٢٤٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبيد المُكْتِب، عن إبراهيم قال: إذا استلمت الحجَر فقل: لا إله إلا الله، والله أكبر.

٣٠٢٤٧ ـ حدثنا معاوية بن هشام، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن مجاهد قال: كان يُستحَبُّ أن يُقال عند استلام الحجر: اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك.

٨٧ ـ ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام

١٠: ٣٦٨ ٣٠٢٤٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن والحَجَر: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة * وفي الآخرة حسنة * وقنا عذاب النار﴾.

٣٠٢٤٥ ـ تقدم أيضاً برقم (١٦٠٤٦).

٣٠٢٤٦ ـ سبق برقم (١٦٠٤٣).

٣٠٢٤٨ ـ تقدم برقم (١٦٠٦٣).

٣٠٢٤٩ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن عطاء، عن سعيد بن جبير قال: كان من دعاء ابن عباس الذي لا يَدَع بين الركن والمقام أن يقول: اللهم قنِّعني بما رزقتَني، وبارك لي فيه، واخلُف عليَّ كل غائبة لي بخير.

٣٠٢٥٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي شعبة، عن ابن عمر: أنه كان يقول عند الركن أو الحجر: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذاب النار﴾.

٢٩٦٣٥ ٣٠٢٥١ ـ حدثنا أبو خالد، عن ابن هُرمز، عن مجاهد، عن ابن
١٠: ٣٦٩ عباس قال: على الركن اليمانيْ ملَك يقول: آمين، فإذا مررتم به فقولوا: اللهم ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾.

٣٠٢٤٩ ـ تقدم أيضاً برقم (١٦٠٦٤).

٣٠٢٥٠ ـ سيأتي طرف منه برقم (٣٠٢٧٨)، وتقدم طرف آخر من وجه آخر برقم (١٥٣٦٤)، وسيأتي كذلك برقم (٣٠٢٧٤).

٣٠٢٥١ ـ أبو خالد: هو الأحمر، سليمان بن حيان. وابن هرمز: عبد الله بن مسلم بن هرمز، ضعيف.

وقد رواه الأزرقي ١ : ٣٤١ من طريق آخر عن ابن هرمز هذا، فوقفه على مجاهد في حين أن ابن كثير ذكره في تفسير هذه الآية عن ابن مردويه مرفوعاً!.

٨٨ ـ ما يدعو به الرجل إذا صعِد على الصفا والمروة*

٣٠٢٥٢ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه بدأ بالصفا فرقِيَ عليه حتى رأى البيت، ووحَّد الله وكبّره، وقال: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**»، ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات، ثم أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا.

٣٠٢٥٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن وهب بن الأجدع قال: سمعت عمر يقول: إذا قمتم على الصفا، فكبّروا سبع تكبيرات، بين كل تكبيرتين حمدُ الله، وثناءٌ عليه، وصلاةٌ على النبي صلى الله عليه وسلم، ودعاء لنفسك، وعلى المروة مثل ذلك. ١٠: ٣٧٠

٣٠٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن زكريا، عن الشعبي، عن وهب بن الأجدع: أنه سمع عمر يقول: يبدأ بالصفا ويستقبل البيت، ثم

---

* ـ تقدمت أحاديث وآثار هذا الباب والذي يليه في كتاب الحج، باب رقم (٢٧٧).

٣٠٢٥٢ ـ تقدم برقم (١٤٧٢٠).

وهذا طرف من حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (١٣٢٠٦).

٣٠٢٥٤ ـ تقدم برقم (١٤٧١٦).

يكبر سبع تكبيرات، بين كل تكبيرتين حمدُ الله، وصلاةٌ على النبي صلى الله عليه وسلم، ومسألة لنفسك، وعلى المروة مثل ذلك.

٣٠٢٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا صعِد على الصفا، استقبل البيت ثم كبر ثلاثاً ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، يرفع بها صوته، ثم يدعو قليلاً، ثم يفعل ذلك على المروة، حتى يفعل ذلك سبع مرات، فيكون التكبير واحداً وعشرين تكبيرة، فما يكاد يفرغ حتى يشُقّ علينا ونحن شباب.

٢٩٦٤٠ **٣٠٢٥٦** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن الأصبغ بن زيد، عن القاسم ابن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: يقوم الرجل على الصفا والمروة، قدر قراءة سورة النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠٢٥٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن مغيرة قال: قال الحكم
١٠: ٣٧١ لإبراهيم: رأيت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث يقوم على الصفا قدرَ ما يقرأ الرجل عشرين ومئة آية، فقال: إنه لفقيه.

٣٠٢٥٥ ـ تقدم أيضاً برقم (١٤٧١٧، ١٥٩٢٥).

٣٠٢٥٦ ـ سبق برقم (١٤٧١٨).

«سورة النبي صلى الله عليه وسلم»: هي سورة محمد صلى الله عليه وسلم، وتسمى سورة القتال.

٣٠٢٥٧ ـ تقدم برقم (١٤٧١٩).

٨٩ ـ من قال : ليس على الصفا والمروة دعاء مؤقت

٣٠٢٥٨ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مؤقت، فادع بما شئت.

٣٠٢٥٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: لم أسمع أن على الصفا والمروة دعاء مؤقتاً.

٣٠٢٦٠ ـ حدثنا أبو عامر العقدي، عن أفلح، عن القاسم قال: ليس فيها دعاء مؤقت، فادعُ بما شئت، وسلْ ما شئت.

٢٩٦٤٥ **٣٠٢٦١** ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن معاذ بن العلاء قال: شهدت عكرمة بن خالد المخزومي يقول: لا أعلم على الصفا والمروة دعاء مؤقتاً.

٩٠ ـ ما يدعو به الرجل وهو يسعى بين الصفا والمروة*

٣٠٢٦٢ ـ حدثنا محمد بن الفضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه قال: كان عمر إذا مرّ بالوادي بين الصفا والمروة، يسعى فيه ويقول: ربّ

٣٠٢٥٨ ـ تقدم أيضاً برقم (١٤٧١٢).

٣٠٢٥٩ ـ تقدم الخبر برقم (١٤٧١٣).

٣٠٢٦٠ ـ سبق برقم (١٤٧١٤).

٣٠٢٦١ ـ تقدم كذلك برقم (١٤٧١٥).

* ـ تقدمت أحاديث وآثار هذا الباب في كتاب الحج، باب رقم (٤٦٢).

٣٠٢٦٢ ـ تقدم برقم (١٥٨٠٩).

اغفر وارحم، وأنت الأعز الأكرم.

٣٠٢٦٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عبد الله قال: كان إذا سعى في بطن الوادي قال: رب اغفر وارحم، إنك أنت الأعز الأكرم. ١٠: ٣٧٢

٣٠٢٦٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الهيثم بن حنش، عن ابن عمر: أنه كان يقول: رب اغفر وارحم، وأنت الأعز الأكرم.

٣٠٢٦٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة: أن أباه كان يقول وهو يسعى بين الصفا والمروة: اللهم:

إنّ هـذا واحِـد إنْ تمّـا أتمّـه الله، وقـد أتمـا

٩١ ـ ما يدعو به إذا رمى الجَمْرة*

٢٩٦٥٠ ٣٠٢٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن محمد بن

٣٠٢٦٣ ـ تقدم أيضاً برقم (١٥٨٠٨).

٣٠٢٦٤ ـ الهيثم بن حنش: سقط من النسخ «الهيثم بن»، وأثبتُّه مما تقدم برقم (١٤٢١٤)، وسيأتي برقم (٣٠٢٦٧)، ولم يذكر في السند المتقدم برقم (١٥٨١٤) فزدتُه هناك من هنا.

٣٠٢٦٥ ـ تقدم برقم (١٥٨١٠).

* ـ تقدمت آثار هذا الباب وما بعده في كتاب الحج، باب رقم (٢٠٢).

٣٠٢٦٦ ـ تقدم برقم (١٤٢١٣).

١٠: ٣٧٣

عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه قال: أَفَضت مع عبد الله فرمى سبع حَصَيات، يكبر مع كل حصاة، واستَبْطن الوادي، حتى إذا فرغ قال: اللهم اجعله حجاً مبروراً، وذنباً مغفوراً، ثم قال: هكذا رأيت الذي أُنزلت عليه سورة البقرة صَنَع.

٣٠٢٦٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الهيثم بن حنش قال: سمعت ابن عمر حين رمى الجِمار يقول: اللهم اجعله حجاً مبروراً، وذنباً مغفوراً.

٣٠٢٦٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن مغيرة قال: قلت لإبراهيم: ما أقول إذا رميتُ الجمْرة؟ قال: قل: اللهم اجعله حجاً مبروراً، وذنباً مغفوراً، قال: قلت: أقوله مع كل حصاة؟ قال: نعم إن شئت.

٩٢ ـ من قال: ليس عند الجِمار دعاء مؤقت

٣٠٢٦٩ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ليس على الوقوف عند الجمْرتين دعاء مؤقت، فادعُ بما شئت.

٣٠٢٦٧ ـ تقدم أيضاً برقم (١٤٢١٤).

٣٠٢٦٨ ـ تقدم الخبر برقم (١٤٢١٧).

٣٠٢٦٩ ـ تقدم كذلك برقم (١٤٢١٥).

٣٠٢٧٠ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث قال: كان الحسن يقول: يدعو عند الجِمار كلِّها، ولا يؤقت شيئاً.

٢٩٦٥٥ ٣٠٢٧١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: في الجمرة شيء مؤقت لا يزاد عليه؟ قال: لا، إلا قول جابر.

٩٣ ـ ما يدعو به عشية عرفة*

١٠: ٣٧٤ ٣٠٢٧٢ ـ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن أخيه، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكثر دعائي ودعاءِ الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، اللهم اشرح لي صدري، ويسِّر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر، وشَتات الأمر، وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلِج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهبّ به الرياح**».

٣٠٢٧٣ ـ حدثنا وكيع، عن نضر بن عربي، عن ابن أبي حسين قال:

٣٠٢٧٠ ـ سبق برقم (١٤٢١٦).

٣٠٢٧١ ـ تقدم كذلك برقم (١٤٢١٨).

* ـ تقدم هذا الباب بأحاديثه وآثاره في كتاب الحج، باب رقم (٣٨٣).

٣٠٢٧٢ ـ تقدم برقم (١٥٣٦٦).

٣٠٢٧٣ ـ «عن نضر بن عربي»: من م، وأهملت في غيرها ووضع تحتها في خ =

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكثر دعائي ودعاءِ الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير**».

٣٠٢٧٤ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال، عن أبي شعبة قال: كنت بجنب ابن عمر بعرفة، وإنّ ركبتي لَتَمَسُّ ركبتَه، أو فخِذي تَمَسُّ فخذَه، فما سمعته يزيد على هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، حتى أفاض من عرفة إلى جَمْع. ١٠: ٣٧٥

٣٠٢٧٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن شَتْر قال: قلت لابن الحنفيّة: ما خيرُ ما نقول في حجّنا؟ قال: لا إله إلا الله والله أكبر.

٣٠٢٧٦ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن رجل، عن ابن الحنفيّة، مثلَه. ٢٩٦٦٠

علامة الإهمال، والصواب ما أثبتُّه، انظر ترجمته في «التهذيب» وفروعه. وقد تقدم برقم (١٥٣٦٧) باتفاق النسخ على النضر.

٣٠٢٧٤ ـ تقدم برقم (١٥٣٦٤)، وسيأتي من وجه آخر برقم (٣٠٢٧٨)، وانظر (٣٠٢٥٠).

٣٠٢٧٥ ـ «بن شَتْر»: من خ مع الضبط، وتقدم برقم (١٥٣٧٠).

٣٠٢٧٦ ـ تقدم برقم (١٥٣٦٨).

٣٠٢٧٧ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن السائب، عن داود بن أبي عاصم قال: وقفت مع سالم بن عبد الله بعرفة أنظر كيف يصنع، فكان في الذِّكر والدعاء حتى أفاض.

٩٤ ـ ما يدعو به الرجل وهو يطوف بالبيت

٣٠٢٧٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن أبي شعبة، عن ابن عمر: أنه كان يقول حول البيت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

٩٥ ـ في رفع الصوت بالدعاء*

١٠: ٣٧٦ ٣٠٢٧٩ ـ حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن ابن أبي لبيبة، عن

٣٠٢٧٧ ـ تقدم أيضاً برقم (١٥٣٦٥).

٣٠٢٧٨ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٣٠٢٥٠)، ومن وجه آخر انظر (١٥٣٦٤، ٣٠٢٧٤).

* ـ تقدم هذا الباب ـ سوى الحديث الأول والثاني ـ في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٧١).

٣٠٢٧٩ ـ هذا طرف من حديث سيأتي تاماً برقم (٣٥٥١٨).

وابن أبي لبيبة: هو محمد بن عبد الرحمن، ضعيف، ولم يدرك سعد بن أبي وقاص.

والحديث عند وكيع «الزهد» (١١٨، ٣٣٩) بهذا الإسناد.

وقد رواه أحمد ١: ١٧٢ من «المسند»، وصفحة ١٦ من كتابه «الزهد»، وأبو
=

سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خيرُ الذِّكر : الخفيّ**».

٣٠٢٨٠ ـ حدثنا أبو داود، عن هشام، عن يحيى، عن رجل، عن عائشة قالت: الذكر الخفيّ الذي لا يكتبه الحفظة، يضاعَف على ما سواه من الذِّكر سبعين ضعفاً.

٢٩٦٦٥ ٣٠٢٨١ ـ حدثنا ابن فضيل وأبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**اِربَعوا على أنفسكم، فإنكم ليس تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً، وهو معكم**».

٣٠٢٨٢ ـ حدثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن صدقة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن المصلِّي إذا صلّى يناجي ربه، فليعلَم أحدكم بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض**».

يعلى (٧٢٧ = ٧٣١)، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ١٧٢، ١٨٠، ١٨٧، وعبد بن حميد (١٣٧)، وابن حبان (٨٠٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢١٨ ـ ١٢٢٠)، كلهم من طريق أسامة، به.

٣٠٢٨١ ـ تقدم تخريجه برقم (٨٥٥٠)، وسيروي المصنف طرفاً آخر منه برقم (٣٦٤٠٩) عن ابن فضيل فقط، به.

و«ليس تدعون»: في ش، ع، ت: لا تدعون.

٣٠٢٨٢ ـ تقدم برقم (٨٥٤٩).

٣٠٢٨٣ ـ حدثنا وكيع، عن عمران بن حُدير، عن أبي مجلز، عن ابن عمر قال: أيها الناس! إنكم لا تَدْعون أصمَّ ولا غائباً. يعني: في رفع الصوت في الدعاء. ١٠: ٣٧٧

٣٠٢٨٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن نُسَيب قال: صليت إلى جنب سعيد بن المسيب، فلما جلست في الركعة الثانية رفعت صوتي بالدعاء، فانتهرني، فلما انصرفتُ قلت له: ما كرهتَ مني؟ قال: ظننتَ أنَّ الله ليس بقريب منك؟!.

٣٠٢٨٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن مجاهد: أنه سمع رجلاً يرفع صوته في الدعاء، فرماه بالحصى.

٢٩٦٧٠ ٣٠٢٨٦ ـ حدثنا وكيع، عن ربيع، عن يزيد بن أبان، عن أنس. وعَن ربيع، عن الحسن: أنهما كرها أن يُسمع الرجل جليسه شيئاً من الدعاء.

٣٠٢٨٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٤٦).

٣٠٢٨٤ ـ «عبد الله بن نُسيب»: هو الصواب، وكذلك تقدم برقم (٨٥٥١)، وتحرف في النسخ هنا إلى: بن شبيب.

٣٠٢٨٥ ـ تقدم برقم (٨٥٤٥).

٣٠٢٨٦ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٤٧).

«يزيد بن أبان»: من خ، ظ، م، وفي ت، ش، ع: زيد، وهو يزيد بن أبان الرقاشي، والراوي عنه الربيع بن صبيح.

٣٠٢٨٧ ـ حدثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن قال: كانوا يجتهدون في الدعاء، ولا تَسمع إلا همساً.

٩٦ ـ الرجل يرفع يديه إذا دعا، من كرهه

٣٠٢٨٨ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبي ذُباب، عن سهل بن سعد قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يدَه في الدعاء على منبر ولا غيره، ولقد رأيت يديه حَذْو منكبيه يدعو.

١٠: ٣٧٨

٣٠٢٨٩ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء.

٣٠٢٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله

٣٠٢٨٧ ـ تقدم برقم (٨٥٤٨).

والخبر في «الزهد» لوكيع (٣٣٨).

* ـ أحاديث هذا الباب تقدمت في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٦٩).

٣٠٢٨٨ ـ تقدم برقم (٨٥٣٢).

٣٠٢٨٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٣٣).

٣٠٢٩٠ ـ تقدم كذلك برقم (٨٥٣٤).

عليه وسلم، فقال: «ما لي أراكم رافعي أيديَكم كأنها أذناب خيل شُمْس؟! اسكُنوا في الصلاة».

٩٧ ـ من رخص في رفع اليدين في الدعاء*

٢٩٦٧٥ **٣٠٢٩١** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرني أبو هلال، عن أبي برزة: أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على رجلين فرفع يديه.

١٠: ٣٧٩ **٣٠٢٩٢** ـ حدثنا عبد الأعلى، عن الجُريري، عن حَيان بن عمير، عن عبد الرحمن بن سمرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حيث صلى في الكسوف.

٣٠٢٩٣ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد قال: سئل أنس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه ـ يعني: في الدعاء ـ؟ فقال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله! قُحِطَ المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيْه.

---

* ـ سيكرر المصنف جلّ أحاديث وآثار هذا الباب وتاليه في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٦٨).

٣٠٢٩١ ـ تقدم برقم (٨٥٣٠).

٣٠٢٩٢ ـ تقدم مطولاً برقم (٨٣٩٨)، و(٨٥٣١) نحوه.

٣٠٢٩٣ ـ تقدم برقم (٨٥٣٥).

٣٠٢٩٤ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكيْر، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء، حتى يُرى بياض إبطيه.

٩٨ ـ من كان يقول: الدعاء بإصبع ويدعو بها

٣٠٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع حدّ مِرْفقه الأيمن على فخِذه اليمنى، وحلَّق بالإبهام والوسطى، ورفع التي تلي الإبهام يدعو بها.

٢٩٦٨٠ ٣٠٢٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن عصام بن قدامة، عن مالك بن نُمير الخزاعي، عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في الصلاة، واضعاً يدَه اليمنى على فخذه يشير بإصبعه.

٣٠٢٩٤ ـ رواه مسلم ٢: ٦١٢ (٥) عن المصنف، به.

ورواه البيهقي ٣: ٣٥٧ من طريق يحيى، به.

ورواه الطيالسي (٢٠٤٧) عن شعبة، به.

ورواه عبد بن حميد (١٣٠٤)، والنسائي (١٤٣٦، ١٤٣٧)، وابن خزيمة (١٤١١)، وابن حبان (٨٧٧)، والحاكم ١: ٣٢٧ وصححه على شرطهما، وأشار إلى رواية مسلم له، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق شعبة، به.

٣٠٢٩٥ ـ تقدم برقم (٨٥٢٩).

٣٠٢٩٦ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٢٦).

٣٠٢٩٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويُلقِم كفَّه اليسرى ركبته.

١٠ : ٣٨١ ٣٠٢٩٨ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن راشد أبي سعد، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في الصلاة وضع يده على فخده، ويشير بإصبعه في الدعاء.

٣٠٢٩٩ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أبصر النبي صلى الله عليه وسلم سعداً وهو يدعو بأصابعه، فقال: «**يا سعد! أَحّدْ أَحّدْ**».

٣٠٣٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: هو الإخلاص. يعني: الدعاء بإصبع.

٣٠٢٩٧ ـ تقدم الخبر برقم (٨٥٢٨).

٣٢٠٩٨ ـ تقدم كذلك برقم (٨٥١٤).

٣٠٢٩٩ ـ تقدم برقم (٨٥١٢).

٣٠٣٠٠ ـ سبق برقم (٨٥١٥).

و«التميمي»: من النسخ، ومما تقدم، إلا ت ففيها: التيمي، وصوابه ما أثبتُّه، وهو أربدة التميمي.

٣٠٣٠١ ـ حدثنا ابن علية، عن سلمة بن علقمة، عن محمد، عن كثير بن أفلح قال: صليت، فلما كان في آخر القعدة، قلت هكذا ـ وأشار ابن علية بإصبَعيه ـ فقبض ابن عمر هذه، يعني: اليسرى.

٢٩٦٨٥ ٣٠٣٠٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عمر: أنه كان يشير بإصبَعه في الصلاة.

٣٠٣٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي علقمة، عن عائشة قالت: إن الله وتر، يحب أن يُدعا هكذا: وأشارت بإصبَع واحدة.

١٠: ٣٨٢ ٣٠٣٠٤ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أنه رأى رجلاً يدعو بإصبَعيه كلاهما، فنهاه وقال: بإصبَع واحد باليمنى.

٣٠٣٠٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سليمان بن أبي يحيى قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بعضهم على بعض. يعني: الإشارة بإصبع في الدعاء.

٣٠٣٠١ ـ تقدم كذلك برقم (٨٥١٩).

٣٠٣٠٢ ـ تقدم برقم (٨٥٢٠).

٣٠٣٠٣ ـ تقدم هذا الأثر برقم (٨٥١٨)، وليس فيه كلمة «وتر».

٣٠٣٠٤ ـ تقدم برقم (٨٥١٣).

«بإصبع واحد»: كذا، وله وجه.

٣٠٣٠٥ ـ تقدم برقم (٨٥١٦).

٣٠٣٠٦ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن الزبير قال: إنكم لَتَدْعون، أفضلُ الدعاء: هكذا، وأشار بإصبعه.

٣٠٣٠٧ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن معبد بن خالد، عن قيس بن سعد قال: كان لا يُزاد هكذا، وأشار بإصبعه.

٢٩٦٩٠ ٣٠٣٠٨ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا أشار الرجل بإصْبعه في الصلاة فهو حسن، وهو التوحيد، ولكن لا يشير بإصبَعَيْه، فإنه يُكره.

٣٠٣٠٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن طلحة، عن خيثمة: أنه كان يعقد ثلاثاً وخمسين، ويشير بإصبَعه.

٣٠٣١٠ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد أنه قال: الدعاء هكذا ـ وأشار بإصبع واحدة ـ مِقْمَعَة للشيطان.

٣٠٣١١ ـ حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: كانوا إذا رأوا إنساناً يدعو بإصبعيه ضربوا إحداهما وقالوا: إنما هو إله واحد.

٣٠٣٠٧ ـ تقدم كذلك برقم (٨٥٢٥).

٣٠٣٠٨ ـ تقدم برقم (٣٥٢٣).

٣٠٣٠٩ ـ تقدم برقم (٨٥٢١) وانظره لبيان عقد الأصابع لحساب ثلاثة وخمسين.

٣٠٣١٠ ـ تقدم برقم (٨٥١٧).

٣٠٣١١ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٢٢).

١٠: ٣٨٣ ٣٠٣١٢ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رجل من الأنصار حدّثه عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليه وهو يدعو بيديه، فقال: «أَحِّدْ، فإنه أَحَدٌ».

٩٩ ـ ما قالوا في تحريك الإصبع في الدعاء

٢٩٦٩٥ ٣٠٣١٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن عروة: أن أباه كان يشير بإصبعه في الدعاء ولا يحرّكُها.

١٠٠ ـ الرجل يدعو وهو قائم، من كرهه*

حدثنا بقيُّ بن مَخْلد قال: حدثنا أبو بكر قال:

٣٠٣١٤ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن

٣٠٣١٢ ـ «أشعث بن أبي الشعثاء»: من النسخ إلا ت، ش، ع ففيها: عن أبي الشعثاء.

وهذا حديث ضعيف، في إسناده راو مبهم، وأما إبهام اسم الصحابي فلا يضرّ.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٦٦٩) بهذا الإسناد.

وقد تقدم هذا من حديث أبي هريرة. انظر رقم (٣٠٢٩٩).

٣٠٣١٣ ـ تقدم برقم (٣٠٣٢٤).

وجاء بعد هذا الأثر في ظ، م: «تم الجزء الثاني من الدعاء والحمد لله، يتلوه الثالث».

* ـ آثار هذا الباب والذي يليه كلها تقدمت في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٧٠).

٣٠٣١٤ ـ تقدم برقم (٨٥٣٦).

ابن عباس أنه قال: لا تقوموا تَدْعون كما تصنع اليهود في كنائسهم.

٣٠٣١٥ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن ابن الأصبهاني، عن أبي عبد الرحمن: أنه رأى رجلاً يدعو قائماً بعد ما انصرف، فسبّه أو شتَمه.

٣٠٣١٦ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن الحكم، عن عبدة بن أبي لبابة، عن عبد الرحمن بن يزيد: أنه كرهه.

٣٠٣١٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: ثنتان بدعة: أن يقوم الرجل بعد ما يفرغ من صلاته، مستقبلَ القبلة يدعو، وأن يسجد السجدة الثانية، فيرى أن حقاً عليه أن يلزق أليتيه بالأرض قبل أن ينهض. ١٠: ٣٨٤

٢٩٧٠٠ ٣٠٣١٨ ـ حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد: أنه كره القيام بعدها، تشبهاً باليهود.

٣٠٣١٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن جُوَيبر، عن الضحاك، عن

٣٠٣١٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٣٧).

٣٠٣١٦ ـ سبق الخبر برقم (٨٥٣٨).

٣٠٣١٧ ـ تقدم كذلك برقم (٨٥٣٩).

٣٠٣١٨ ـ تقدم برقم (٨٥٤٠).

٣٠٣١٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٥٤٢).

عبد الله: أنه بلغه: أن قوماً يذكرون الله قياماً، قال: فأتاهم فقال: ما هذه النَّكْراء؟!.

٣٠٣٢٠ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن جميل بن زيد قال: رأيت ابن عمر دخل البيت وصلى ركعتين، ثم خرجت وتركته قائماً يدعو ويكبر.

٣٠٣٢١ ـ حدثنا غندر، عن شعبة قال: قلت لمغيرة: أكان إبراهيم يكره إذا انصرف أن يقوم مستقبِل القبلة يرفع يديه؟ قال: نعم.

١٠١ ـ من رخَّص أن يدعو وهو قائم*

٣٠٣٢٢ ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن أشعث قال: رأيت الحسن يرفع بصره إلى السماء في الصلاة، يدعو وهو قائم.

١٠٢ ـ ما يدعو به الرجل في قنوت الوتر**

٢٩٧٠٥ ٣٠٣٢٣ ـ حدثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن

٣٠٣٢٠ ـ وهذا تقدم أيضاً برقم (٨٥٤٣).

٣٠٣٢١ ـ تقدم برقم (٨٥٤١).

* ـ ومما يناسب هذا الباب الخبر الآتي برقم (٣٠٤٩٤).

٣٠٣٢٢ ـ تقدم هذا برقم (٨٥٤٤).

** ـ تقدمت آثار هذا الباب والذي بعده في كتاب الصلاة، في باب واحد برقم (٥٨٢).

٣٠٣٢٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٦٩٦١).

١٠: ٣٨٥ أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن عليّ قال: علّمني جدِّي كلماتٍ أقولُهن في قنوت الوتر: «**اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولَّني فيمن توليت، وقِني شرَّ ما قضيت، وبارك لي فيما أعطيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، فإنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت**».

٣٠٣٢٤ ـ حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن منصور، عن شيخ يكنى أبا محمد: أن الحسين بن عليّ كان يقول في قنوت الوتر: اللهم إنك تَرى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك أن نذِلّ ونَخزى.

٣٠٣٢٥ ـ حدثنا وكيع، عن هارون بن إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير، عن ابن عباس: أنه كان يقول في قنوت الوتر: لك الحمد ملءَ السموات السبع، وملءَ الأرضين السبع، وملء ما بينهما من شيء بعدُ، أهلَ الثناء والمجد، أحقُّ ما قال العبد ـ كلنا لك عبد ـ: لا مانع لما أعطيت، ولا معطيَ لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ.

٣٠٣٢٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال: علَّمنا ابن مسعود أن نقول في القنوت ـ يعني: في

٣٠٣٢٤ ـ تقدم برقم (٦٩٦٣).

٣٠٣٢٥ ـ «هارون بن إبراهيم»: في النسخ هنا وفيما تقدم (٦٩٦٢): هارون بن أبي إبراهيم، خطأ، والصواب ما أثبتُّه.

٣٠٣٢٦ ـ تقدم كذلك برقم (٦٩٦٥).

١٠ : ٣٨٦ الوتر ـ: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونُثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونخلعُ ونترك من يفجُرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونَحفِد، نرجوا رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكفار مُلحِق.

٣٠٣٢٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم قال: قلْ في قنوت الوتر: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك.

١٠٣ ـ من قال : ليس في قنوت الوتر شيء مؤقت

٢٩٧١٠ ٣٠٣٢٨ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم أنه قال: ليس في قنوت الوتر شيء مؤقت، إنما هو دعاء واستغفار.

١٠٤ ـ ما يدعو به الرجل في آخر وتره ويقوله

٣٠٣٢٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عليّ: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: «**اللهم إني أعوذ برضاك من**

٣٠٣٢٧ ـ تقدم برقم (٦٩٦٤).

٣٠٣٢٨ ـ تقدم أيضاً برقم (٦٩٦٦).

٣٠٣٢٩ ـ تقدم كذلك برقم (٧٠١٦).

و«هشام بن عمرو»: هو الصواب كما في مصادر التخريج، وفي النسخ: هشام بن عروة، تحريف، ولم ينسب في الموضع المتقدم.

سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

١٠: ٣٨٧ ٣٠٣٣٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زُبيد، عن ذَرّ، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ويقول في آخر صلاته إذا جلس: «**سبحان الملِك القدّوس**» ثلاثاً، يمدّ بها صوته في الآخرة.

٣٠٣٣١ ـ حدثنا محمد بن أبي عُبيدة قال: حدثنا أَبي، عن الأعمش، عن طلحة، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر صلاته: «**سبحان الملك القدوس**» ثلاثاً.

١٠٥ ـ ما يدعو به في قنوت الفجر*

٣٠٣٣٢ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن

٣٠٣٣٠ ـ تقدم برقم (٦٩٤٤).

و«عن أبيه»: هذا هو الصواب، وجاء في النسخ: عن أمه، ولا ذكر لها في التراجم أو الرواية، بل ذكر المزي هذا الحديث في «التحفة» (٩٦٨٣) من مسند أبيه عبد الرحمن بن أبزى.

٣٠٣٣١ ـ تقدم برقم (٦٩٦٠)، وسيأتي برقم (٣٧٦٢٢).

* ـ تقدم الباب بآثاره في كتاب الصلاة، باب رقم (٦٠٠).

٣٠٣٣٢ ـ تقدم برقم (٧١٠٠).

عبيد بن عمير قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الغَداة، فقال في قنوته: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونُثني عليك الخير، ولا نكفُرك، ونخلع ونترك من يفجُرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين مُلحِق.

٢٩٧١٥ ٣٠٣٣٣ ـ حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن ذرّ، عن سعيد بن
١٠: ٣٨٨ عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: إنه صلى خلف عمر، فصنع مثل ذلك.

٣٠٣٣٤ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين قال: صليت الغداة ذات يوم، وصلى خلفي عثمان بن زياد، قال: فقنتُّ في صلاة الصبح، قال: فلما قضيت صلاتي قال لي: ما قلتَ في قنوتك؟ فقلت: ذكرت هؤلاء الكلمات: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك الجِدَّ، إن عذابك بالكافرين مُلحِق. قال: قال لي عثمان: كذا كان يصنع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان.

٣٠٣٣٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي: أن علياً قنت في الفجر بهاتين السورتين:

٣٠٣٣٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٧١٠١).

٣٠٣٣٤ ـ تقدم برقم (٧١٠٥).

٣٠٣٣٥ ـ تقدم كذلك برقم (٧١٠٢).

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجُرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين مُلحِق. ١٠: ٣٨٩

٣٠٣٣٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرقان، عن ميمون بن مهران قال: في قراءة أُبيّ بن كعب: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين مُلحِق.

٣٠٣٣٧ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير قال: سمعت عمر يقنت في الفجر: اللهم إنا نستعينك ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين مُلحِق، اللهم عَذِّب كفرة أهل الكتاب، الذين يصدّون عن سبيلك.

١٠٦ ـ ما يدعو به الرجل إذا ضلّت منه الضّالة

٢٩٧٢٠ ٣٠٣٣٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عمر بن

٣٠٣٣٦ ـ تقدم برقم (٧١٠٣).

٣٠٣٣٧ ـ تقدم برقم (٧١٠٤) مع التنبيه إلى مغايرتهما.

٣٠٣٣٨ ـ موقوف بإسناد حسن.

كثير بن أفلح، عن ابن عمر: في الضّالة يتوضأ ويصلي ركعتين، ويتشهد ويقول: بسم الله يا هاديَ الضّال، ورادَّ الضّالة، أُرْدُدْ عليَّ ضالتي بعزتك وسلطانك، فإنها من عطاياك وفضلك. ١٠: ٣٩٠

٣٠٣٣٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أسامة، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إن لله ملائكةً فُضُلاً سوى الحفظة، يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصابت أحدكم عرجةٌ في سفر فليناد: أعينوا عبادَ الله، رحمكم الله.

٣٠٣٣٩ ـ «فُضْلاً سوى الحفظة»: «فضلاً» بسكون الضاد أفصح من ضمها، معناها: زيادة، و«الحفظة»: أثبتُّها من المصادر، وفي النسخ: خلقه.

«ما يسقط من»: زيادة من «شعب الإيمان» للبيهقي (٧٦٩٧ = ٧٢٩٧).

«أعينوا»: في م: أغيثوا، وأهملت في خ.

و«عرجة»: هي الإصابة في الرجل.

والحديث موقوف لفظاً مرفوع حكماً، وهو في «شعب الإيمان» موقوف من طريق جعفر بن عون، عن أسامة، به، وأسند بعده إلى الإمام أحمد بإسناد صحيح قوله: «حَجَجتُ خمس حجج، فضللت الطريق في حَجة، وكنت ماشياً، فجعلت أقول: يا عباد الله دلّوني على الطريق، قال: فلم أزل أقول حتى وقفت على الطريق».

ورواه البزار ـ (٣١٢٨) من زوائده ـ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن أسامة، به، مرفوعاً، وقال: «لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد». وانظر «مجمع الزوائد» ١٠: ١٣٢ مع التعليق عليه، و«شرح الأذكار» ٥: ١٥١ ففيه عن الحافظ قوله: «حديث حسن الإسناد، غريب جداً».

١٠٧ - في الرجل يركب الدّابة والبعير ما يدعو به

٣٠٣٤٠ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**على ذِروة كل بعير شيطان، فإذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله: ﴿سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين﴾ وامتَهِنوها لأنفسكم، فإنما يحملُ الله**». ١٠: ٣٩١

٣٠٣٤١ - حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة بن

٣٠٣٤٠ - الآية ١٣ من سورة الزخرف.

وهذا حديث مرسل، ورجاله ثقات، وانظر ما بعده.

٣٠٣٤١ - «محمد بن حمزة بن عمرو»: هذا هو الصواب كما في «التقريب» (٥٨٣٢)، ومصادر التخريج، لكن جاء في النسخ: محمد بن عمرو بن حمزة. وهو خطأ. وحمزة بن عمرو: هو الأسلمي رضي الله عنه.

والحديث رواه أحمد ٣: ٤٩٤، والدارمي (٢٦٦٧)، والنسائي (١٠٣٣٨)، وابن خزيمة (٢٥٤٦)، وابن حبان (١٧٠٣، ٢٦٩٤)، والطبراني في الأوسط (١٩٤٥)، والكبير ٣ (٢٩٩٤)، والحاكم ١: ٤٤٤ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم من طريق أسامة بن زيد، به، لكن محمد بن حمزة: ليس من رجال مسلم، إنما ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٣٥٧.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠: ١٣١ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط: «رجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة وهو ثقة»، وعزاه المنذري في «الترغيب» ٤: ٧٣ إليهما أيضاً فقط وقال: بإسناد جيد، وهذا ذهاب منهما إلى اعتماد توثيق ابن حبان للرجل، وهو أمر معروف عن الهيثمي.

وفي الباب عن أبي هريرة: رواه الحاكم ١: ٤٤٤ وجعله على شرط مسلم ووافقه الذهبي أيضاً.

عمرو، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن على ذروة كل بعير شيطاناً، فإذا ركبتموها فامتَهِنوها، واذكروا اسم الله، ثم لا تُقْصِروا عن حوائجكم**».

٣٠٣٤٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن على ذِروة كل بعير شيطاناً، فإذا ركبتم فاذكروا اسم الله، وامتَهِنوها فإنما يحمل الله**».

٣٠٣٤٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز: أن حسين بن عليّ رأى رجلاً ركب دابّة فقال: ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾، فقال: أبهذا أمرتَ؟ قال: كيف أقول؟ قال: قل: الحمد لله الذي هداني للإسلام، الحمد لله الذي مَنّ عليّ بمحمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله الذي جعلني في خير أمة أخرجت للناس، ثم تقول: ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا﴾.

١٠٨ ـ ما قالوا في الرجل إذا بخل بماله، أو جبُن عن العدو وعن الليل أن يقومه: ما يدعو به

٣٠٣٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زبيد، عن مُرَّة قال: قال　٢٩٧٢٥

٣٠٣٤٢ ـ عبد الرحمن بن أبي عمرة: قال في «التقريب» (٣٩٦٩): «يقال: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة». وعلى كل: فلا يُسأل عن عدالته، وحديثه كالمرسل، والرجال الآخرون ثقات. وانظر ما قبله.

٣٠٣٤٤ ـ «زبيد، عن مرة»: في ظ: قرة، وهو تحريف صوابه ما أثبته، وهو مرة ابن شَراحيل الهَمْداني.

١٠ : ٣٩٢ عبد الله: من جَبُن منكم عن العدوِ أن يجاهده، والليلِ أن يكابده، وضَنّ بالمال أن ينفقه، فليُكثر من: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

٣٠٣٤٥ ـ حدثنا شَبابة، عن شعبة، عن أبي التياح، عن مُوَرّق العِجلي، عن عبيد بن عمير قال: إنْ عَجَزتم عن الليل أن تكابدوه، وعن العدوِ أن تجاهدوه، وعن المال أن تنفقوه، فأكثروا من: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن أحب إليّ من جبليْ ذهبٍ وفضة.

٣٠٣٤٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن العوام: أنه سمع إبراهيم التيمي يقول: إذا قال: الحمد لله وسبحان الله، قالت الملائكة: وبحمده، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، قالت الملائكة: رحمك الله، فإذا قال: الله أكبر، قالت الملائكة: كبيراً، فإذا قال: الله أكبر كبيراً، قالت الملائكة: رحمك الله، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: ربِّ العالمين، وإذا قال: ربِّ العالمين، قالت الملائكة: رحمك الله.

٣٠٣٤٧ ـ حدثنا حسين بن عليّ الجُعفي، عن إسرائيل، عن زياد المصفِّر، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «**ألا أدلُّك على صدقةٍ تملأ ما بين السماء والأرض؟ : سبحان الله،**

٣٠٣٤٧ ـ «زياد المصفِّر»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: زياد المسعر، وانظر الكلام عليه برقم (٣٨٨٧).

والحديث من مراسيل الحسن، وتقدم القول فيها (٧١٤) ولم أره في مصدر آخر.

والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، في يوم ثلاثين مرة».

١٠: ٣٩٣　**٣٠٣٤٨** ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عبد الجليل، عن خالد بن أبي عمران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خذوا جُنَّتكم**» قالوا: يا رسول الله مِن عدوّ حَضَرَ؟ قال: «**لا، بل من النار**» قلنا: ما جُنَّتنا من النار؟ قال: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدّماتٍ ومعقِّبات ومجنِّبات، وهنّ الباقيات الصالحات**».

٢٩٧٣٠　**٣٠٣٤٩** ـ حدثنا ابن فضيل، عن وِقاء، عن سعيد بن جبير، قال: رأى عمر بن الخطاب إنساناً يسبِّح بتسابيحَ معه، فقال عمر: رحمه الله! إنما يَجزِيه من ذلك أن يقول: سبحان الله ملءَ السموات، وملءَ الأرض، وملء ما شاء من شيء بعدُ، ويقول: الحمد لله ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شاء من شيء بعد، ويقول: الله أكبر ملء السموات

٣٠٣٤٨ ـ هذا حديث مرسل إسناده حسن.

وقد روي موصولاً من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

أما حديث أبي هريرة: فرواه النسائي (١٠٦٨٤)، والطبراني في الأوسط (٤٠٣٩)، الصغير (٤٠٧)، والحاكم ١: ٥٤١ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به.

وأما حديث أنس: فرواه الطبراني في الأوسط (٣٢٠٣) وفيه كثير بن سليم الضبي، ضعيف.

وملء الأرض، وملء ما شاء من شيء بعد.

٣٠٣٥٠ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة قال: اجتمع ابن مسعود وعبد الله بن عمرو، فقال ابن مسعود: لأنْ أقولَ إذا خرجت حتى أبلغ حاجتي: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحبُّ إليّ من أن أحملَ على عددهنّ من الجِياد في سبيل الله، وقال عبد الله بن عمرو: لأن أقولهن أحبُّ إليّ من أن أنفق عددهنَّ دنانير في سبيل الله عز وجل. ١٠: ٣٩٤

١٠٩ ـ ما يدعو به الرجل إذا دخل على أهله

٣٠٣٥١ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهلَه قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إنْ يقدَّر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً**».

٣٠٣٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: تزوجت وأنا مملوك، فدعوت نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو مسعود وأبو ذر وحذيفة،

٣٠٣٥٠ ـ انظر (٣٠٠٧١، ٣٠٠٧٥، ٣٠٧١٢، ٣٦١٩٦، ٣٦٢٠٤).

٣٠٣٥١ ـ تقدم برقم (١٧٤٣٧).

٣٠٣٥٢ ـ تقدم أيضاً برقم (١٧٤٣٨)، ومن وجه آخر عن داود بن أبي هند برقم (٦١٦٠).

يعلِّمونني، فقالوا: إذا دخل عليك أهلك فصلِّ ركعتين، ثم سلِ الله من خير ما دخل عليك، ثم تعوَّذ به من شره، ثم شأنَك وشأنَ أهلك.

١٠: ٣٩٥ **٣٠٣٥٣** ـ حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ابن أخي علقمة بن قيس، عن علقمة: أن ابن مسعود كان إذا غشي أهله فأنزل، قال: اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتنا نصيباً.

١١٠ ـ ما يدعو به الرجل إذا أراد أن يضع ثيابه

٢٩٧٣٥ **٣٠٣٥٤** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، عن بكر قال: كان

٣٠٣٥٣ ـ تقدم برقم (١٧٤٣٩).

٣٠٣٥٤ ـ هذا حديث مرفوع مرسل صحيح، وقد تقدم (٩٣) قول المناوي: أن التابعي إذا قال «كان يقال»: فهو مرفوع مرسل، ويحتمل أيضاً الوقف على الصحابة.

وقد روي موصولاً مرفوعاً من حديث علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

أما حديث عليّ: فرواه الترمذي (٦٠٦) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القوي، وابن ماجه (٢٩٧)، وشيخهما فيه: محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف. وهو ملحق بهذا الباب وإن كان فيه قوله «إذا دخل الكنيف»، فإن فيه نزع الرجل ثيابه.

وأما حديث أنس بن مالك: فرواه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٥، ٧٠٦٢)، ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣، ٢٧٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣: ١٠٥٥، ١٢١٦.

=

يقال: إن سِتراً بين عورات بني آدم، وبين أعين الجن والشياطين، أن يقول أحدكم إذا وضع ثيابه: بسم الله.

١١١ ـ الرجل يرى المبتلَى ما يدعو به

٣٠٣٥٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن عمرو بن دينار القَهْرَماني،

وفي إسناد الطبراني الأول: عيسى بن سنان وعمران بن وهب، وهما ضعيفان، وفي إسناده الثاني وإسناديْ ابن السني، وإسناد ابن عدي الأول: زيد العَمّي، وهو ضعيف، وفي إسناد ابن السني الثاني وابن عدي الثاني أيضاً: سعيد بن مسلمة الأموي، وهو ضعيف، وإن ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٣٧٤، وقال ابن عدي: رواياته مقاربة، فإن ابن حبان ذكره في «المجروحين» أيضاً ١: ٣٢١ وبالغ فيه!.

نعم، بمجموع طرقه يقوى، وبالغ في الدفاع عنه مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» ١: ٧٤، ونقله في «فيض القدير» ٤: ٩٧.

٣٠٣٥٥ ـ هذا موقوف، وإسناده ضعيف من أجل القَهْرَماني.

وقد روي مرفوعاً:

رواه ابن ماجه (٣٨٩٢) من طريق خارجة بن مصعب السَّرَخسي ـ وهو متروك ـ عن القهرماني ـ وهو ضعيف ـ، به.

ورواه الترمذي (٣٤٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد التنوري، عن القهرماني، عن سالم، عن أبيه، عن جده عمر رضي الله عنه، وقال: غريب.

لكن رواه الترمذي (٣٤٣٢)، والبزار ـ من زوائده (٣١١٨) ـ، والطبراني في الأوسط (٤٧٢١)، والصغير (٦٧٥) عن أبي هريرة مرفوعاً، وعزاه المنذري ٤: ٢٧٣ من «الترغيب والترهيب» إلى البزار والطبراني في الصغير وقال: إسناده حسن، وكذلك قال الترمذي: حسن غريب، على ما نقله المنذري والمزي في «التحفة» (١٢٦٩٠)، وفي المطبوع منه: غريب، فقط.

=

عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: ما من رجل يرى مبتلى فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضَّلني عليك وعلى كثير مِن خلقه تفضيلاً، إلا عافاه الله من ذاك البلاء كائناً ما كان.

١٠: ٣٩٦

١١٢ ـ ما أُمر به موسى عليه السلام أن يدعو به ويقوله

٣٠٣٥٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لما بُعث موسى إلى فرعون قال: ربّ أيَّ شيء أقول؟ قال: قل: هَيا شر هَيا.

قال الأعمش: تفسير ذلك: الحيُّ قبل كل شيء، والحيُّ بعد كل شيء.

١١٣ ـ ما قالوا: إن الدعاء يَلحق الرجلَ وولده

٣٠٣٥٧ ـ حدثنا وكيع، عن أبي العُمَيس، عن أبي بكر بن عمرو بن

ثم، إن المزي جعل في «التحفة» (١٠٥٢٨) هذا الحديث وحديث الترمذي (٣٤٢٨، ٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥) حديثاً واحداً.

٣٠٣٥٧ ـ أبو بكر بن عمرو: لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وانظر ما تقدم برقم (١٩٨٧٨).

وابن حذيفة: جزم الحافظ في «تعجيل المنفعة» (١٤٤٦) بأنه أبو عبيدة، وهو صدوق أو فوق الصدوق، لا: مقبول، فقد ترجمه ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥٩٠، وهو في «تهذيب التهذيب» وذكر عدداً من الرواة عنه، ولم يجرح.

والحديث رواه أحمد ٥: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ بمثل إسناد المصنف ولفظه.

=

عتبة، عن ابن حذيفة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا لرجلٍ أصابتْه، وأصابتْ ولدَه، وولدَ ولده.

٣٠٣٥٨ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب قال: إن الرجل ليُرفع بدعاء ولده مِن بعده.

٢٩٧٤٠ ٣٠٣٥٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن

١٠: ٣٩٧ بَهْدَلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن الرجل لترفع له الدرجةُ في الجنة، فيقول: يا رب! أنّى لي هذه؟ فيقال: باستغفارِ ولدك**».

١١٤ ـ الغِيلان إذا رُئيت ما يقول الرجل

٣٠٣٦٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن،

ثم رواه ٥: ٤٠٠ عن أبي نعيم، عن مسعر، عن أبي بكر، به. قال مسعر: «وقد ذكره مرة عن حذيفة» دون واسطة ابنه.

٣٠٣٥٨ ـ تقدم برقم (١٢٢٠٨).

٣٠٣٥٩ ـ تقدم برقم (١٢٢٠٧) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد، به.

والحديث رواه أحمد ٢: ٥٠٩ عن يزيد بن هارون، به.

٣٠٣٦٠ ـ هذا طرف آخر من الحديث الذي تقدم برقم (٧٨٢٩، ٢٦٨٧٩).

وهذا الطرف منه رواه النسائي (١٠٧٩١) من طريق يزيد، به.

وقوله «فنادوا بالأذان»: في ش فقط: فبادروا، وجاء كذلك في بعض المصادر كـ«النهاية».

=

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا تَغَوّلت لكم الغِيلان، فنادوا بالأذان**».

٣٠٣٦١ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن يُسَير بن عمرو قال: ذَكرتُ الغِيلان عند عمر رحمه الله، فقال: إنه ليس من شيء يستطيع أن يتغير عن خلق الله الذي خلقه، ولكنْ لهم سَحَرة كسحرتكم، فإذا

وأنقل كلاماً طويلاً لابن الأثير في «النهاية» ٣: ٣٩٦ في معنى الغول والغيلان والتغوُّل، والجمع بين ما ورد في إثبات وجودها ونفيه، قال رحمه الله:

«فيه: «**لا غُول ولا صَفَر**»: الغول: أحد الغيلان، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغوّل تغوُّلاً، أي: تتلوّن تلوّناً في صور شتّى، وتَغُولُهم: أي: تُضلُّهم وتُهلكهم، فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله.

وقيل: قوله «**لا غُول**»: ليس نفياً لعين الغول ووجوده، وإنما فيه إبطالُ زعمِ العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتيالِه، فيكون المعنى بقوله «لا غول»: أنها لا تستطيع أن تُضلَّ أحداً. ويشهد له:

الحديث الآخر «**لا غول، ولكن السَّعالي**»، السَّعالي: سَحَرة الجن. أي: ولكن في الجن سحرة، لهم تلبيس وتخييل.

ومنه الحديث «**إذا تغوَّلت الغيلان فبادروا بالأذان**»: أي: ادفعوا شرَّها بذكر الله تعالى، وهذا يدلّ على أنه لم يُرد بنفيها عدمَها.

ومنه حديث أبي أيوب: كان لي تمر في سَهْوة، فكانت الغول تجيء فتأخذ» انتهى كلامه.

٣٠٣٦١ ـ «يُسير»: من خ، وهو الصواب، وهو صحابي صغير، ويقال في اسمه: أُسير، وتحرف في النسخ الأخرى.

رأيتم من ذلك شيئاً فأذِّنوا.

١٠ : ٣٩٨ **٣٠٣٦٢** ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب: أنه كان في سَهْوة له، فكانت الغول تجيء، فشكاها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «**إذا رأيتَها فقل: بسم الله، أجيبي رسول الله**» صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءته، فقال لها فأخذها، فقالت له: إني لا أعود، فأرسلَها، فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**ما فعل أسيرُك؟**» فقال: أخذتُها، فقالت: إني لا أعود، فأرسلتُها، فقال: «**إنها عائدة**»، فأخذتُها مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك تقول: لا أعود، ويجيء إلى

٣٠٣٦٢ ـ «فأخذتها مرتين»: «مرتين» ليست في ع، ش.

وفي إسناد المصنف ـ ومن معه ـ: ابن أبي ليلى، وهو ضعيف، لكن انظر قول الحاكم الآتي.

والحديث رواه الطبراني ٤ (٤٠١١) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٤٢٣، والترمذي (٢٨٨٠) وقال: حسن غريب، والطبراني ٤ (٤٠١١)، والحاكم ٣: ٤٥٩، بمثل إسناد المصنف.

وقال الحاكم بعد أن رواه من طرق: «هذه الأسانيد لو جمع بينها صارت حديثاً مشهوراً»، وقال الذهبي عن هذا الإسناد: هذا أجود طرق الحديث.

ورواه الطبراني ٤ (٤٠١٢ ـ ٤٠١٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

ورواه الحاكم ٣: ٤٥٩ من حديث أبي أيوب، به.

وفي الباب عن ابن عباس، بنحوه، رواه الحاكم ٣: ٤٥٨ ـ ٤٥٩، وهو أحد الأسانيد الذي أشار إليها الحاكم بقوله السابق.

النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: «**ما فعل أسيرك؟**» فيقول: أخذتها، فتقول: لا أعود، فيقول: «**إنها عائدة**»، فأخذتها، فقالت: أرسِلني وأعلِّمك شيئاً تقوله لا يقربك شيء: آيةَ الكرسي، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: «**صَدَقتْ وهي كذوب**».

١١٥ ـ ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال*

٣٠٣٦٣ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد العزيز بن عمر قال: حدثني من لا أتهم، عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: «**الله أكبر الله أكبر، الحمد لله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القَدَر، وأعوذ بك من شر يوم الحشر**». ١٠: ٣٩٩

٣٠٣٦٤ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة قال: انصرفت مع سعيد بن المسيب فقلنا: هذا الهلال يا أبا محمد، فلما أبصره قال: آمنت بالذي خلقك فسوّاك فعَدَلك، ثم التفتَ إليّ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال هكذا. ٢٩٧٤٥

٣٠٣٦٥ ـ حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن عُبَيد،

---

* ـ تقدم هذا الباب في كتاب الصيام، باب رقم (١٠٦).

٣٠٣٦٣ ـ تقدم برقم (٩٨١٤).

٣٠٣٦٤ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٨٢١).

٣٠٣٦٥ ـ تقدم كذلك برقم (٩٨٢٢).

عن عليّ قال: إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به رأساً، إنما يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربُّك الله.

٣٠٣٦٦ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عُبَيد: أن علياً كان يقول إذا رأى الهلال: اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه ونوره، ونعوذ بك من شره وشر ما بعده. ١٠: ٤٠٠

٣٠٣٦٧ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا حجاج بن دينار، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه كره أن ينتصب للهلال، ولكن يعترِض فيقول: الله أكبر، الحمد لله الذي ذهب بهلال كذا وكذا، وجاء بهلال كذا وكذا.

٣٠٣٦٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال: «**هلالُ خير ورُشْد، هلالُ رشدٍ وخير، هلالُ خير ورشد، آمنت بالذي خلقك**» ثلاثاً «**الحمد لله الذي ذهب بهلال كذا وكذا، وجاء بهلال كذا وكذا**».

٢٩٧٥٠ ٣٠٣٦٩ ـ حدثنا حسين بن عليّ قال: سألت هشام بن حسان: أيَّ شيء كان الحسن يقول إذا رأى الهلال؟ قال: كان يقول: اللهم اجعله شهر ١٠: ٤٠١

٣٠٣٦٦ ـ سبق برقم (٩٨٢٤)، ومنه أضفتُ كلمة «وفتحه».

٣٠٣٦٧ ـ تقدم برقم (٩٨٣١).

٣٠٣٦٨ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٨٣٠).

٣٠٣٦٩ ـ تقدم برقم (٩٨٢٦).

بركة ونور، وأجر ومعافاة، اللهم إنك قاسمٌ بين عبادك فيه خيراً، فاقسم لنا فيه مِن خير ما تقسم لعبادك الصالحين.

٣٠٣٧٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ قال: سألت ابن جريج، فذكر عن عطاء: أن رجلاً أهلّ هلالاً بفلاة من الأرض، قال: فسمع قائلاً يقول: اللهم أهلَّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والهدى والمغفرة، والتوفيق لما ترضى، والحفظ مما تَسخط، ربي وربُّك الله، قال: فلم يزل يلقيهنّ حتى حفظتهن، ولم أر أحداً.

٣٠٣٧١ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يعجبهم إذا رأى الرجلُ الهلالَ أن يقول: ربي وربُّك الله.

١١٦ ـ ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد*

٣٠٣٧٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أصبغ بن زيد، حدثنا أبو العلاء، عن أبي أمامة قال: لبس عمر بن الخطاب ثوباً جديداً فقال:

٣٠٣٧٠ ـ سبق برقم (٩٨٢٧).

«فلم يزل يلقيهنَّ»: في ش، ع: فلم يُتمُّهنَّ.

٣٠٣٧١ ـ وهذا تقدم برقم (٩٨٢٨).

* ـ أحاديث هذا الباب وآثاره تقدمت ـ إلا الحديث الأخير ـ تقدمت في كتاب اللباس، باب رقم (٥٤).

٣٠٣٧٢ ـ تقدم برقم (٢٥٥٩٦).

«أخبرنا أصبغ»: في ظ: حدثنا، وتقدم: أخبرنا، أيضاً.

١٠: ٤٠٢ الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي، وأتجمّل به في حياتي، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي، وأتجمّل به في حياتي، ثم عمَد إلى الثوب الذي أخلقَ ـ أو قال: ألقى ـ فتصدق به، كان في كنف الله، وفي حفظ الله، وفي سَتر الله حياً وميتاً**»، قالها ثلاثاً.

٣٠٣٧٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل: الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي، وأتجمّل به في الناس**».

٢٩٧٥٥ ٣٠٣٧٤ ـ حدثنا ابن إدريس، عن أبي الأشهب، عن رجل من مزينة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوباً غسيلاً، فقال: «**أجديدٌ ثوبُك هذا؟**» قال: غسيلٌ يا رسول الله، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**البَسْ جديداً، وعِشْ حميداً، وتَوَفَّ شهيداً، يُعْطِكَ الله قرة عين في الدنيا والآخرة**».

١٠: ٤٠٣ ٣٠٣٧٥ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن أبي وهب، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال: إذا لبس الإنسان الثوب الجديد، فقال: اللهم اجعلها ثياباً مباركة، نشكرُ فيها نعمتك، ونحسنُ فيها عبادتك، ونعمل

٣٠٣٧٣ ـ تقدم برقم (٢٥٥٩٥).

٣٠٣٧٤ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٥٥٩٧).

٣٠٣٧٥ ـ سبق برقم (٢٥٥٩٨).

فيها بطاعتك، لم تُجاوز تَرْقُوَتَه حتى يُغفر له.

٣٠٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر قال: حدثنا عون بن عبد الله قال: لبس رجل ثوباً جديداً فحمد الله، فأُدخِل الجنة، أو غُفر له، فقال له رجل: لا أرجع إلى أهلي حتى ألبس ثوباً جديداً، وأحمَدَ الله عليه.

٣٠٣٧٧ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن الجُريري، عن أبي نضرة قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأوا على أحدهم الثوب الجديد قالوا: تُبلي ويُخلف الله.

٣٠٣٧٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجُريري، عن أبي نضرة

٣٠٣٧٦ ـ تقدم برقم (٢٥٦٠١).

٣٠٣٧٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٥٥٩٩).

٣٠٣٧٨ ـ هذا مرسل، والجُرَيري اختلط، لكن تقدم (٨٠) قول يزيد بن هارون ـ كما في «طبقات» ابن سعد ٧: ٢٦١ ـ: «لم نُنكِر منه شيئاً، وقد كان قيل لنا إنه قد اختلط»، فليس في مرويات يزيد بن هارون عن الجريري ما يُخشى منه وإن كان سماعه منه بعد اختلاطه.

والحديث روي متصلاً، ويزيد قد تابعه جماعة مثله رووا عن الجريري بعد الاختلاط، منهم:

١ ـ ابن المبارك، وحديثه عند أحمد ٣: ٣٠، ٥٠، وأبي داود (٤٠١٦)، والترمذي (١٧٦٧).

٢ ـ وعيسى بن يونس، عند أبي داود (٤٠١٧)، والنسائي (١٠١٤١)، وابن حبان (٥٤٢١).

=

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوباً جديداً سماه باسمه: إنْ كان قميصاً أو إزاراً أو عمامة، يقول: «**اللهم لك الحمد أنت كسوتني هذا، أسألك من خيره وخير ما صُنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صُنع له**». ١٠: ٤٠٤

١١٧ ـ من قال: نزلت ﴿ولا تَجهر بصلاتك ولا تُخافِت بها﴾ في الدعاء*

٢٩٧٦٠ **٣٠٣٧٩** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: في قوله ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قالت: الدعاء.

---

٣ ـ ومحمد بن دينار، عند أبي داود أيضاً (٤٠١٨).

٤ ـ وحماد بن أسامة، عند الحاكم ٤: ١٩٢.

٥ ـ والقاسم بن مالك المزني، عند الترمذي (١٧٦٧) وقال: حسن.

٦ ـ وخالد بن عبد الله الواسطي، عند ابن حبان (٥٤٢٠)، وخالد هذا هو الطحان، وانظر بشأن سماعه من الجريري ما تقدم برقم (٢٩٩٦٨).

ثم، إن هذا التوارد من هؤلاء الستة يجعل كل واحد منهم عاضداً ومؤيداً للآخر، ودالاً على أن الجريري قد ضبط الحديث، وإن كان قد رواه بعد اختلاطه، وقد قالوا: إن اختلاطه لم يكن فاحشاً.

* ـ من الآية ١١٠ من سورة الإسراء.

وهذه الآثار تقدمت متفرقة في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٣٤).

٣٠٣٧٩ ـ تقدم برقم (٨١٧٠).

٣٠٣٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبيد المُكْتِب، عن إبراهيم. وَعن سفيان، عن سماك بن عبيد، عن عطاء قال: الدعاء.

٣٠٣٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الهَجَري، عن أبي عياض قال: الدعاء.

١٠: ٤٠٥ ٣٠٣٨٢ ـ حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال: حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد، عن الحكم، عن مجاهد: في هذه الآية ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قال: ذلك في الدعاء والمسألة.

١١٨ ـ ما يدعو به الرجل وهو في المسجد*

٣٠٣٨٣ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية وأبو معاوية، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه

٣٠٣٨٠ ـ تقدم أيضاً برقم (٨١٧١).

٣٠٣٨١ ـ سبق برقم (٨١٧٣).

٣٠٣٨٢ ـ هذا الأثر تقدم برقم (٨١٨٠) من وجه آخر عن الحكم، عن مجاهد، به.

* ـ أحاديث هذا الباب وآثاره تقدمت في كتاب الصلاة، باب رقم (١١٢).

٣٠٣٨٣ ـ تقدم برقم (٣٤٣١)، وهكذا جاء هنا في النسخ: «وعلى ملة رسول الله» إلا ش، ع ففيهما كما تقدم ـ وهو المعروف ـ: «إذا دخل المسجد يقول: بسم الله، والسلام على رسول الله..». ثم، إن صيغة «صلى الله عليه وسلم» ثبتت في النسخ هنا وهناك.

وسلم قالت: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يقول: «**بسم الله، وعلى سُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**»، وإذا خرج قال: «**بسم الله، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك**».

٢٩٧٦٥ ٣٠٣٨٤ ـ حدثنا وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عَمرو ابن أبي عَمرو المدني، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب: أن النبي ١٠: ٤٠٦ صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال: «**اللهم افتح لي أبواب رحمتك، ويَسِّر لي أبواب رزقك**».

٣٠٣٨٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ قال: كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

٣٠٣٨٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال لي كعب بن عُجرة: إذا دخلت المسجد الحرام فسلِّم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فسلِّم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل:

٣٠٣٨٤ ـ تقدم برقم (٣٤٣٢).

٣٠٣٨٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٤٣٣).

٣٠٣٨٦ ـ تقدم برقم (٣٤٣٤).

اللهم احفظني من الشيطان الرجيم.

٣٠٣٨٧ ـ حدثنا أبو عامر العَقَدي، عن عليّ بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن: أن عبد الله بن سَلاَم كان إذا دخل المسجد سلَّم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج سلَّم على النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذ من الشيطان.

١٠: ٤٠٧

٣٠٣٨٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حُدّان، عن علقمة: أنه كان إذا دخل المسجد قال: سلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته، صلى الله وملائكتُه على محمد.

٢٩٧٧٠

٣٠٣٨٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان إذا دخل المسجد قال: بسم الله، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١١٩ ـ ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة

٣٠٣٩٠ ـ حدثنا حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحكم قال: من سمع المنادي ينادي بإقامة الصلاة فقال: اللهم ربَّ هذه

٣٠٣٨٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٤٣٥).

٣٠٣٨٨ ـ سبق برقم (٣٤٣٦).

٣٠٣٨٩ ـ تقدم كذلك برقم (٣٤٣٧).

الدعوة التامة، والصلاة القائمة، أعطِ محمداً سُؤْله يوم القيامة: إلا كان ممن يُشفع له.

٣٠٣٩١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن الحسن قال: إذا سمعت المؤذن قال: قد قامت الصلاة، فقل: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، أعطِ محمداً صلى الله عليه وسلم سُؤْله يوم القيامة، لا يقولها رجل حين يقوم المؤذن إلا أدخله الله في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. ١٠: ٤٠٨

٣٠٣٩٢ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة: أن عثمان كان إذا سمع المؤذن قال: قد قامت الصلاة، قال: مرحباً بالقائلين عدلاً، وبالصلاة مرحباً وأهلاً، ثم ينهض إلى الصلاة.

٣٠٣٩٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عمن أخبره، عن مجاهد: أنه كان إذا قال المؤذن: حيَّ على الصلاة، قال: المستعان الله، فإذا قال: حيَّ على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٠٣٩٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن ٢٩٧٧٥

٣٠٣٩١ ـ تقدم برقم (٢٣٨٠).

٣٠٣٩٢ ـ سبق الخبر بأتم من هذا برقم (٢٣٨١)، وفيه: مرحباً بالقائلين عدلاً وصدقاً.

٣٠٣٩٣ ـ تقدم برقم (٢٣٧٨).

٣٠٣٩٤ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٣٧٥).

١٠: ٤٠٩ عبيد الله بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل ما يقول المؤذن، فإذا قال: حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

١٢٠ ـ ما يدعا به في الصلاة على الجنائز*

٣٠٣٩٥ ـ حدثنا زيد بن حباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدّثني حبيب بن عبيد الكَلاعي، عن جبير بن نُفير الحضرمي، عن عوف ابن مالك الأشجعي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت: «**اللهم اغفر له وارحمه، وعافِه واعفُ عنه، وأكرِم نُزُلَه، وأوسع مُدخله، واغسله بالماء والثلج والبَرَد، ونَقِّه من الخطايا، كما ينقَّى الثوب الأبيض من الدنَس، اللهم أبدله داراً خيراً من داره، وزوجاً خيراً من زوجه، وأهلا خيراً من أهله، وأدخله الجنة ونجِّه من النار**»، أو قال: «**وَقِهِ عذاب النار**»، حتى تمنيت أن أكون أنا هو.

٣٠٣٩٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام الدَّستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن أبيه: أنه سمع النبي ١٠: ٤١٠ صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت: «**اللهم اغفر لِحيِّنا وميِّتنا، وشاهدِنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا**».

---

* ـ تقدمت أحاديث الباب في كتاب الجنائز، باب رقم (٨٤).

٣٠٣٩٥ ـ تقدم برقم (١١٤٧١).

٣٠٣٩٦ ـ تقدم كذلك برقم (١١٧٤٢).

٣٠٣٩٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن الجُلاَس، عن عثمان بن شَمّاس قال: كنا عند أبي هريرة، فمرّ به مروان فقال له: بعضَ حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مضى، ثم رجع فقلنا: الآن يقع به، فقال: كيف سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة؟ قال: سمعته يقول: «**أنت هديتَها للإسلام، وأنت قبضت روحها، تعلم سرّها وعلانيتها، جئناك شفعاءَ فاغفر لها**».

٣٠٣٩٨ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن رجل من أهل مكة، عن أبي سلمة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة: «**اللهم اغفر لحيِّنا وميتنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، اللهم من أحييتَه منا فأَحيِه على الإيمان، ومن توفيتَه منّا فتوفَّه على الإسلام**». ١٠: ٤١١

٣٠٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن حُصين، عن أبي مالك قال: كان أبو بكر إذا صلى على الميت قال: اللهم عبدُك أسلَمَه الأهل والمال والعشيرة، والذنبُ عظيم، وأنت غفور رحيم. ٢٩٧٨٠

٣٠٤٠٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن طارق، عن سعيد بن المسيب

٣٠٣٩٧ ـ وهذا تقدم برقم (١١٤٧٣).

٣٠٣٩٨ ـ تقدم برقم (١١٤٧٤).

٣٠٣٩٩ ـ تقدم برقم (١١٤٧٥).

٣٠٤٠٠ ـ تقدم كذلك برقم (١١٤٧٦).

قال: كان عمر يقول في الصلاة إن كان مساء، قال: اللهم أمسى عبدك، وإن كان صباحاً، قال: اللهم أصبح عبدك، قد تخلّى من الدنيا، وتركَها لأهلها، واستغنيتَ عنه، وافتقرَ إليك، كان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، فاغفِر له ذنبه.

١٠: ٤١٢ ٣٠٤٠١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال: كان عليّ يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألّفْ بين قلوبنا، وأصْلحْ ذاتَ بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجِعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عفوَك.

٣٠٤٠٢ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد قال: كنت في جنازة غُنيم، فحدّثني رجل عنه أنه قال: سمعت أبا موسى صلّى على ميت فكبّر فقال: اللهم اغفر له كما استغفرك، وأعطِه ما سألك، وزِدْه من فضلك.

٣٠٤٠٣ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال عبد الله بن سَلاَم: الصلاة على الجنازة أن تقول: اللهم

٣٠٤٠١ ـ تقدم برقم (١١٤٧٧).

٣٠٤٠٢ ـ «غنيم»: في م فقط: عثيم، ولعله: غنيم بن قيس المازني البصري، وهو أحد شيوخ خالد الحذاء البصري هذا. وغنيم: مخضرم ثقة.

«رجل عنه»: تقدم برقم (١١٤٧٨): رجل منهم.

٣٠٤٠٣ ـ «منا.. منا»: تقدم برقم (١١٤٧٩): منهم.. منهم.

اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من توفيتَه منّا فتوفَّه على الإيمان، ومن أبقيته منّا، فأبقِه على الإسلام.

٢٩٧٨٥ ٣٠٤٠٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن زيدٍ العَمّي، عن أبي الصدّيق

١٠: ٤١٣ الناجي قال: سألت أبا سعيد عن الصلاة على الجنازة؟ فقال: كنا نقول: اللهم أنت ربُّنا وربُّه، خلقته ورزقته، وأحييته وكفيتَه، فاغفر لنا وله، ولا تحرِمنا أجره، ولا تضلَّنا بعده.

٣٠٤٠٥ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا خالد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عمرو بن غيلان، عن أبي الدرداء: أنه كان يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا المسلمين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وأصلحْ ذاتَ بينهم، وألِّف بين قلوبهم، واجعل قلوبهم على قلوب أَخْيارهم، اللهم اغفر لفلان بن فلان ذنبه، وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم ارفع درجته في المُتْهدين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واجعل كتابه في علِّيّين، واغفر لنا وله رب العالمين، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تُضلنا بعده.

٣٠٤٠٤ ـ تقدم كذلك برقم (١١٤٨١).

«تضلنا»: جاءت في ش، ع: تفتنا.

٣٠٤٠٥ ـ «أبو عوانة»: من ش، ع، ومما تقدم برقم (١١٤٨٠)، وتحرف في النسخ الأخرى إلى: أبو معاوية.

١٠: ٤١٤ ٣٠٤٠٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يقول في الجنازة إذا صلى عليه: اللهم بارك فيه، وصلِّ عليه، واغفر له، وأَوْرِده حوض رسولك صلى الله عليه وسلم، قال: في قيامٍ كبيرٍ، وكلامٍ كثيرٍ لم أفهم منه غير هذا.

٣٠٤٠٧ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حَرِيز، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن ابن لُحَيّ الهوزني: أنه شهد جنازة شُرَحبيل بن السِّمْط فقُدِّم عليها حبيب بن مَسلمة الفِهري، فأقبل علينا كالمشرِف علينا من طوله فقال: اجتهدوا لأخيكم في الدعاء، وليكن مما تدعون له: اللهم ١٠: ٤١٥ اغفر لهذه النفس الحنيفية المسلمة، واجعلها في الذين تابوا واتبعوا سبيلك، وَقِها عذابَ الجحيم، واستنصِروا على عدوكم.

١٢١ ـ من قال ليس على الميت دعاء مؤقت*

٣٠٤٠٨ ـ حدثنا حفص، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ما باح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر في الصلاة على الميت بشيء.

٣٠٤٠٦ ـ تقدم أيضاً برقم (١١٤٨٢).

٣٠٤٠٧ ـ تقدم الخبر برقم (١١٤٨٤)، ومنه زدت هنا كلمة «المسلمة».

و«حريز»: هو الصواب، وفي خ، ش: جرير، وأهمل نَقْطه في النسخ الأخرى.

* ـ تقدم هذا الباب في كتاب الجنائز، باب رقم (٨٥).

٣٠٤٠٨ ـ تقدم برقم (١١٤٨٥).

٢٩٧٩٠ ٣٠٤٠٩ ـ حدثنا حفص، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنهم لم يقيموا في أمر الصلاة على الجنازة بشيء.

٣٠٤١٠ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ليس في الصلاة على الميت دعاء مؤقت.

١٠: ٤١٦ ٣٠٤١١ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن سعيد بن المسيب والشعبي قالا: ليس على الميت دعاء مؤَقَّت.

٣٠٤١٢ ـ حدثنا غندر، عن عمران بن حُدير قال: سألت محمداً عن الصلاة على الميت؟ فقال: ما نعلم له شيئاً مؤقتاً، ادعُ بأحسنِ ما تعلم.

٣٠٤١٣ ـ حدثنا معتمر، عن إسحاق بن سويد، عن بكر بن عبد الله، قال: ليس في الصلاة على الميت شيء يؤقَّت.

٢٩٧٩٥ ٣٠٤١٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن موسى الجهني قال: سألت

٣٠٤٠٩ ـ تقدم أيضاً برقم (١١٤٨٦).

٣٠٤١٠ ـ تقدم كذلك برقم (١١٤٨٧).

٣٠٤١١ ـ تقدم برقم (١١٤٨٨).

٣٠٤١٢ ـ «ما نعلم له شيئاً مؤقتاً»: هكذا تقدم (١١٤٨٩)، وأثبتُّه هنا لوضوحه، وليس في خ، ت كلمة «مؤقتاً»، وفي غيرهما: ما نعلم له شيء يؤقت.

٣٠٤١٣ ـ «على الميت»: زيادة مما تقدم برقم (١١٤٩٠).

٣٠٤١٤ ـ «على الميت»: زيادة أيضاً مما تقدم برقم (١١٤٩١).

الشعبي والحكم وعطاء ومجاهداً: في الصلاة على الميت شيء مؤقت؟ قالوا: لا، إنما أنت شفيع، فاشفع بأحسنِ ما تعلم.

١٢٢ ـ في الدعاء في الخلوة

٣٠٤١٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سُمَيّ قال: كان رجل ممن كان قبلكم يعمل بالمعاصي، فادَّكَر يوماً فقال: اللهم غفرانَك، غفرانَك، فغُفِرَ له. ١٠: ٤١٧

١٢٣ ـ ما علَّمه النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابيَّ حين جاء يسأله

٣٠٤١٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن إبراهيم السَّكْسكي،

٣٠٤١٥ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٣٤٩) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

و«مغيث»: كذا في ش، ع وهو الصواب، وفي غيرهما: متعب.

«فغُفِرَ»: في خ: فَغَفَر له، وفي م: فغُفِر له.

٣٠٤١٦ ـ في إسناد المصنف حجاج، وهو ابن أرطاة، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه وتدليسه. وشيخه إبراهيم السَّكسكي، وهو ابن عبد الرحمن، تكلَّم فيه بعضهم من قِبَل حفظه، فقال في «التقريب» (٢٠٤): صدوق ضعيف الحفظ. وكلاهما قد توبع.

أما حجاج: فتابعه جماعة: أقواهم مسعر بن كدام، وحديثه عند أحمد ٤: ٣٥٦، والحميدي (٧١٧)، والنسائي (٩٩٦)، وابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٨، ١٨٠٩)، والحاكم ١: ٢٤١ وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وتابعه يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، وحديثه عند أحمد ٤: ٣٥٣، وأبي داود (٨٢٨)، وابن حبان (١٨٠٨)، والدالاني: مدلِّس، وهو كثير الخطأ، فمتابعته ضعيفة.

=

عن ابن أبي أوفى قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علِّمني شيئاً يَجزيني من القرآن، فإني لا أحسن شيئاً من القرآن، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**»، فعدّها الأعرابي في يده خمساً، ثم ولّى هُنَيهة، ثم رجع فقال: يا رسول الله! هذا لربي، فما لي؟ قال: «**قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وارزقني، وعافني، واهدني**»، فعدّها الأعرابي في يده خمساً، ثم انطلق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لقد ملأ الأعرابيُّ يديه من الخير إنْ هو وَفَى بما قال**».

١٢٤ ـ ما يؤمر الرجل أن يدعو فلا تضرّه لسعة العقرب

٣٠٤١٧ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن

وتابعه أيضاً المسعودي، كما هو عند أحمد ٤: ٣٨٢، والمسعودي اختلط، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه، لكن لم ينكر منه يزيد بن هارون شيئاً، وهو إمام، كما تقدم مرات، أولها (٨٠).

وأما السكسكي: فتابعه طلحة بن مصرِّف عند ابن حبان (١٨١٠) وهو ثقة، ورواية الفضل بن الموفق له ـ وفيه ضعف ـ منجبرة بالمتابعات الأخرى.

وتابعه أيضاً: إسماعيل بن أبي خالد عند أبي نعيم في «الحلية» ٧: ١١٣، وهو ثقة أيضاً، وفي الإسناد إليه خالد بن نزار الأَيْلي، وهو صدوق يخطئ.

وعلى كل فالحديث قويّ بهذه الأسانيد. وانظر ما تقدم برقم (٢٩٩٦٢).

٣٠٤١٧ ـ هذا حديث مرسل، رجال إسناده ثقات.

وقد رواه النسائي (١٠٤٣٣) من طريق عبد العزيز بن رفيع، به.

=

أبي صالح قال: لُدِغ رجل من الأنصار، فلمّا أصبح أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ما زلتُ البارحةَ ساهراً من لدغة عقرب! قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**أما إنك لو قلتَ حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شرّ ما خلق، ما ضرَّك عقرب حتى تصبح**»، قال أبو صالح: فعلّمتها ابنتي وابني فلدَغَتْهما، فلم يضرَّهما شيء. ١٠: ٤١٨

٣٠٤١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان،

وقد روي موصولاً من حديث أبي هريرة، انظره بعده.

٣٠٤١٨ ـ رواه أحمد ٢: ٢٩٠، والترمذي (٣٦٠٠) ـ الطبعة الحمصية، و(٣٦٧٥) من «تحفة الأحوذي»، انظر القسم الملحق آخر الجزء الخامس من الطبعة البيروتية صفحة ٧٨٠ ـ وقال: حديث حسن، والنسائي (١٠٤٢٦)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه مالك ٢: ٩٥١ (١١) عن سهيل بن أبي صالح، به، وعنه أحمد ٢: ٣٧٥، والنسائي (١٠٤٢٥).

ورواه النسائي (١٠٤٢٤، ١٠٤٢٧، ١٠٤٢٨)، وابن ماجه (٣٥١٨)، كلاهما من طريق سهيل، به.

وسهيل بن أبي صالح قال عنه الحافظ ابن حجر في «تقريبه» (٢٦٧٥): «صدوق تغير حفظه بأخرة».

لكن قال الذهبي في «الميزان» ٢ (٣٦٠٤): أصابته علّة فنسي بعض حديثه، وعلى كل حال فإن رواية مالك كانت عنه قبل الاختلاط، كما نقل ذلك الذهبي في «الميزان».

وقد تابع سهيلاً عدد من الرواة على هذا الحديث: فرواه مسلم ٤: ٢٠٨١ (٢٧٠٩)، والنسائي (١٠٤٢٣)، كلاهما من طريق القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، به.

=

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم تضرَّه لسعةٌ تلك الليلة**»، قال سُهيل: فكان أهله قد اعتادوا أن يقولوها، فلُسعت امرأةٌ فلم تجدْ لها وجعاً.

٢٩٨٠٠ **٣٠٤١٩** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن الزهري، عن طارق بن أبي مُخَاشِنٍ، عن أبي هريرة قال: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد لدغته عقرب، فقال: «**أما إنه لو قال: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يُلدَغ**» أو «**لم يضرَّه**».

١٠: ٤١٩ **٣٠٤٢٠** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مطرِّف، عن المنهال ابن عمرو، عن محمد بن عليّ، عن عليّ قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: «**أخزى الله العقرب! ما تَدَع مصلِّياً ولا غيرَه**»، أو «**مؤمناً ولا غيره**»، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته

ورواه مسلم أيضاً (بعد ٢٧٠٩)، والنسائي (١٠٤٢١، ١٠٤٢٢)، كلاهما من طريق يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي صالح، به.

٣٠٤١٩ ـ تقدم برقم (٢٤٠٢٣).

٣٠٤٢٠ ـ «عن علي»: سقطت من النسخ، وأثبتها مما تقدم برقم (٢٤٠١٩)، وانظر تخريجه هناك.

ويمسحها، ويعوّذها بالمعوِّذتين.

٣٠٤٢١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن القعقاع، عن إبراهيم قال: رقية العقرب شَجَّة قَرَنية مِلْحة بحر قَفْطا.

٣٠٤٢٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود قال: عرضتها على عائشة، فقالت: هذه مواثيق.

١٠: ٤٢٠

١٢٥ ـ ما ذُكر من دعاء العلاء بن الحضرمي حين خاض البحر

٣٠٤٢٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام قال: حدثنا سفيان، عن قُدامة ابن حَماطة، عن زياد بن حُدير قال: سمعت العلاء بن الحضرمي يحدّث خاله: أنه كان من دعائه حين خاض البحر: اللهم يا حليم يا عليّ يا عظيم.

٣٠٤٢١ ـ تقدم برقم (٢٤٠٢١).

٣٠٤٢٢ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٤٠٢٢)، وانظر التعليق عليه.

٣٠٤٢٣ ـ تقدم طرف من القصة برقم (١١٧٩٠) فانظر التعليق عليه.

«يا حليم يا عليّ يا عظيم»: هكذا وردت هذه الأسماء الكريمة في هذه الرواية، ومثلها في رواية عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص٢١٢، لكنها في رواية أبي نعيم أوائل «الحلية» ١: ٧ ـ ٨ من طريق عبد الله نفسه: يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم، ومثلها في رواية ابن فضيل في كتابه «الدعاء» (٧٩)، ومن طريقه عند ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (٤٠). والقصة طويلة وطريفة.

وقوله «يحدث خاله»: لا أدري ما وجهه، لكن روى القصة ابن فضيل، وعبد الله ابن أحمد من طريق قدامة بن حَماطة ابن أخت سهم بن منجاب عن خاله سهم، عن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه.

١٢٦ ـ في الديك إذا سُمع صوته ما يُدعا به

٢٩٨٠٥ **٣٠٤٢٤** ـ حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث بن سعد، عن جعفر ابن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«إذا سمعتم الدِّيَكة فَسَلوا الله من فضله، فإنها رأت ملَكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطاناً»**.

٣٠٤٢٥ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن

٣٠٤٢٤ ـ رواه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم ٤: ٢٠٩٢ (٨٢)، وأبو داود (٥٠٦١)، والترمذي (٣٤٥٩)، والنسائي (١٠٧٨٠، ١١٣٩١)، كلهم عن قتيبة، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ٣٢١، ٣٦٤، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٦)، والنسائي (١٠٧٧٩)، وابن حبان (١٠٠٥)، كلهم من طريق جعفر، به.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه أبو يعلى (٦٢٢٦ = ٦٢٥٤) عنه، عن أبي عبد الرحمن ـ هو المقرئ ـ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، به.

٣٠٤٢٥ ـ «نُباح الكلاب»: من مصادر التخريج، وفي النسخ: صياح الكلاب.

«نهاق»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: نهيق.

والحديث رواه عبد بن حميد (١١٥٧) عن المصنف، به.

ورواه ابن حبان (٥٥١٧) من طريق عبد الأعلى، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٤)، وأحمد ٣: ٣٠٦، وأبو يعلى (٢٢١٨ = ٢٢٢١، ٢٣٢٣ = ٢٣٢٧)، وابن حبان (٥٥١٨)، والحاكم ٤: ٢٨٣ ـ ٢٨٤ وصححه على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي، كلهم من طريق ابن إسحاق، به. وقد صرح ابن إسحاق بالسماع في رواية أبي يعلى، وابن حبان.

١٠: ٤٢١ إبراهيم بن الحارث، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إذا سمعتم نُباح الكلاب، أو نُهَاق الحمار من الليل فتعوذوا بالله، فإنهنّ يَرَيْن ما لا ترون**».

٣٠٤٢٦ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: كان ابن عباس إذا سمع نُهاق الحمار قال: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

١٢٧ ـ من قال: إذا استعاذ العبد من النار، قالت النار: اللهم أعِذه، والجنةُ مثل ذلك*

٣٠٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن يونس بن عمرو، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما**

---

* ـ «قالت النار»: من ع، ش، والروايات التالية تؤيدهما، وفي النسخ الأخرى: قالت الملائكة.

٣٠٤٢٧ ـ «إلا قالت الجنة.. ثلاث مرات»: زيادة لا بد منها، وهي ثابتة في رواية أبي يعلى عن المصنف، ووضع في نسخة ظ علامة توقف بجانبها.

والحديث رواه أبو يعلى (٣٦٧٠ = ٣٦٨٢، ٣٦٧١ = ٣٦٨٣) عن المصنف، به.

ورواه أبو يعلى أيضاً (٣٦٧٠ = ٣٦٨٢) من طريق ابن فضيل، به.

ورواه أحمد ٣: ١١٧، ١٤١، ١٥٥، ٢٠٨، ٢٦٢، والترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي (٧٩٦٢، ٩٩٣٨)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، وابن حبان (١٠١٤، ١٠٣٤)، والحاكم ١: ٥٣٤ ـ ٥٣٥ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق بُريد بن أبي مريم، به.

من عبد يسألُ اللهَ الجنةَ، ثلاث مرات، إلا قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة، وما من عبد يستعيذ بالله من النار، ثلاث مرات، إلا قالت النار : اللهم أَجِره مني».

٣٠٤٢٨ ـ حدثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الأعلى التيمي قال: الجنة والنار لَقِنَتا السمعَ من بني آدم، فإذا سأل الرجلُ الجنة، قالت الجنة: اللهم أدخله فيّ، وإذا استعاذ من النار قالت: اللهم أَعِذه مني.

١٠: ٤٢٢

١٢٨ ـ من كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويحمد الله قبل أن يقوم من مجلسه

٢٩٨١٠

٣٠٤٢٩ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل قال: ما شهد عبد الله مَجْمعاً ولا مأدُبة، فيقوم حتى يحمد الله ويصلِّي على النبي صلى الله عليه وسلم، وإنْ كان مما يَتْبَعُ أغفلَ مكان في السوق فيجلسُ فيه فيحمدُ اللهَ، ويصلِّي على النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠٤٢٨ ـ الخبر سيأتي ثانية برقم (٣٦٥١٠).

«لقنتا» : من خ ـ مع الضبط ـ، م، والمعنى: أُعطيتا السمع والفهم عن بني آدم، وفي النسخ الأخرى: لقيتا.

وعبد الأعلى التيمي: ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ (١٧٤٦)، وابن أبي حاتم ٦ (١٤٥)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ١٣١، ومن دونه ثقات، والأحاديث قبله تشهد له.

١٢٩ ـ في العطسة إذا عطس فقاله لم يصبه وجع ضرس

٣٠٤٣٠ ـ حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن حبَّة العُرَني، عن عليّ قال: من قال عند كل عطسة يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حالٍ ما كان، لم يجدْ وجع ضرس ولا أُذن أبداً.

١٣٠ ـ من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش دعا واستنصر

٣٠٤٣١ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: أبطأ على عمر خبرُ نُهاوند وخبر النعمان بن مقرّن، فجعل يستنصر.

١٠ : ٤٢٣

١٣١ ـ ما قالوا في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ بعد الفجر

٣٠٤٣٢ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل، عن رجل حدثه، عن عليّ أنه قال: من قرأ بعد الفجر﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات لم يلحق به ذلك اليومَ ذنب، وإن جَهَدَتْه الشياطين.

٣٠٤٣٠ ـ قال ابن علان في «شرح الأذكار» ٦: ١٢: «قال الحافظ العسقلاني: هذا موقوف، ورجاله ثقات، ومثله لا يقال من قبل الرأي، فله حكم المرفوع. والله أعلم».

٣٠٤٣١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٤٨٠).

٣٠٤٣٢ ـ «يعلى بن عبيد»: في م فقط: يحيى، وهو تحريف.

«جَهَدَتْه الشياطين»: من خ، ت، ع، ش، وفي غيرها: جهد به الشياطين.

٣٠٤٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن هلال قال: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات بُني له بُرْج في الجنة.

٢٩٨١٥ ٣٠٤٣٤ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي سعيد قال: لحقني نافع بن جبير حين انصرفت من المغرب، فقلت: ما شأنُك؟ فقال: إذا مررت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقل: السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ورحمة الله، فإن الشيطان يقول: لا صحبة، فإذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم، فإن الشيطان يقول: لا مَبيت، فإذا أُتيت بعَشائك فقل: بسم الله، فإن الشيطان يولّي خاسئاً يقول لأصحابه: لا مَبيت ولا عَشاء.

١٣٢ ـ ما جاء في قراءة ألم تنزيل وتبارك، وما قالوا فيهما

١٠: ٤٢٤

٣٠٤٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر

٣٠٤٣٤ ـ سعيد بن أبي سعيد: هو المقبري، وهو مدني، وشيخه نافع: هو ابن جبير بن مطعم، مدني أيضاً.

٣٠٤٣٥ ـ في إسناد المصنف ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث، لكنه توبع.

وقد رواه الطبراني في «الدعاء» (٢٦٩) من طريق أبي معاوية، به.

ورواه البخاري في «الأدب» (١٢٠٩)، وأحمد ٣: ٣٤٠، والدارمي (٣٤١١)، وعبد بن حميد (١٠٤٠)، والترمذي (٢٨٩٢، ٣٤٠٤)، والنسائي (١٠٥٤٣، ١٠٥٤٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٦ ـ ٢٦٨، ٢٧٠ ـ ٢٧٢)، كلهم من طريق ليث بن أبي سليم، به.

=

قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ ﴿ألم تنزيل﴾ و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

٣٠٤٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن طاوس قال: فُضِّلت ﴿ألم تنزيل﴾ و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ على سائر القرآن بستين حسنة.

وتابع ليثَ بن أبي سليم:

١ ـ داود بن أبي هند، عند الطبراني في الصغير (٩٥٣).

٢ ـ وعبد الحميد بن جعفر، عند الطبراني في الأوسط (١٥٠٦).

٣ ـ والمغيرة بن مسلم، عند البخاري في «الأدب» (١٢٠٧)، والنسائي (١٠٥٤٢)، لكن له مناكير عن أبي الزبير، كما قاله النسائي (٧٤٦٧).

ورواه زهير بن معاوية قال: سألت أبا الزبير: أسمعت جابراً يذكر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل، وتبارك؟ قال: ليس جابر حدثنيه، ولكن حدثني صفوان أو أبو صفوان. رواه في «الجعديات» (٢٦١١)، والنسائي (١٠٥٤٥)، والحاكم في «مستدركه» ٢: ٤١٢ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وعلى كلٍّ فالحديث صحيح، فصفوان هو صفوان بن عبد الله بن صفوان، ثقة.

٣٠٤٣٦ ـ هذا حديث مقطوع، وفي إسناده ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف الحديث.

وقد رواه الدارمي (٣٤١٢)، والترمذي (بعد ٢٨٩٢) من طريق الليث، عن طاوس، ولفظ الترمذي: تفضلان.. بسبعين حسنة.

وعزاه في «الدر المنثور» ٥: ١٧١ إلى ابن مردويه أيضاً.

٣٠٤٣٧ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن أبي يونس، عن طاوس قال: من قرأ في ليلة ﴿ألم تنزيل﴾ السجدة و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾، كان له مثل أجر ليلة القدر، قال: فمرّ عطاء فقلنا لرجل منا: ائته فَسَلْه؟ فقال: صدق، ما تركتهما منذ سمعتهما.

١٣٣ ـ ما يقول الرجل إذا ندّت به دابته أو بعيره في سفره

١٠: ٤٢٥ ٣٠٤٣٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن

٣٠٤٣٧ ـ وهذا مقطوع أيضاً.

وقد رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٠) من طريق حاتم، عن محمد، عن طاوس، وفي «الدر المنثور» ٥: ١٧١ أول سورة السجدة: حاتم بن محمد؟.

قلت: لعل أبا يونس المذكور في إسناد المصنف هو حاتم المذكور في إسناد الخرائطي، وحاتم: هو ابن أبي صغيرة، وكنيته أبو يونس، وهو من رجال هذه الطبقة، وهو ثقة. أما (عن محمد): فينظر؟ وهشام: يحتمل أن يكون ابن حسان القُردوسي، ويحتمل أن يكون ابن عروة، وزائدة يروي عنهما.

٣٠٤٣٨ ـ هذا حديث مرسل، وفي إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، وأبان بن صالح: هو ابن عمير القرشي ولاء، ثقة، ويزيد بن هارون: إمام.

وقد روي موصولاً من حديث ابن مسعود، لكن بإسناد ضعيف، فيه معروف بن حسان.

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» (٥٢٤٧ = ٥٢٦٩)، وابن السني من طريقه في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٨)، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠٥١٨)، ثلاثتهم من طريق معروف بن حسان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن ابن مسعود، به، ومعروف بن حسان ضعيف، وابن أبي عروبة اختلط، ومدلس، =

أبان بن صالح: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إذا نَفَرت دابة أحدكم أو بعيره بفلاة من الأرض، لا يَرَى بها أحداً فليقل: أعينوا عباد الله، فإنه سيُعان**».

١٣٤ ـ من قال: دعوة المسلم مستجابة ما لم يَدْعُ بظلم أو قطيعة رحم*

٢٩٨٢٠ **٣٠٤٣٩** ـ حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال: دعوة المسلم مستجابة، ما لم يَدْعُ بظلم أو قطيعة رحم، أو يقل: قد دعوت فلم أُجَبْ.

٣٠٤٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم،

وعنعن، وقتادة مدلس، وعنعن، وابن بريدة لم يسمع من ابن مسعود.

ومن شواهده ما تقدم برقم (٣٠٣٣٩) عن ابن عباس موقوفاً.

* ـ «دعوة المسلم»: جاء في جميع النسخ: دعوة المظلوم، وفي ت، ش، ع زيادة: المسلم، لكن جاء في خ فقط: دعوة المظلوم، وكتب فوقها: المسلم، وكلمة المظلوم هنا ليس لها مناسبة، ولذا لم أثبتها.

٣٠٤٣٩ ـ «أو يقل»: من خ فقط، وفي بقية النسخ: أو يقول.

٣٠٤٤٠ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٨٥٢).

و«عبيد مولى أبي رهم»: في ظ: أبي أزهر، وفي م: ابن أزهر، وأثبتُّ ما في النسخ الأخرى، وما سيأتي باتفاق فيها، وهو عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم، وهو من رجال أبي داود وابن ماجه، مترجم في التهذيب وفروعه، يروي عن أبي هريرة، وعنه عاصم بن عبيد الله العمري، ولم أر ذكراً لعبيد مولى أبي ـ أو ابن ـ أزهر في القائمة الكبيرة بأسماء الرواة عن أبي هريرة التي أحصاها الأستاذ الباحث الموفَّق

=

عن عُبيد مولى أبي رُهْم قال: مررت مع أبي هريرة على نخل فقال: اللهم أطعمنا من تمر لا يأبُره بنو آدم.

١٣٥ ـ ما يقول الرجل إذا خرج من المسجد

٣٠٤٤١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد قال: كان يقال: إذا خرج الرجل من المسجد فليقل: بسم الله، توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك من شر ما خَرجت له. ١٠: ٤٢٦

١٣٦ ـ ما يُدعا به ليلة عرفة

٣٠٤٤٢ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثني عَزْرة بن قيس

عبد المنعم صالح العزّي في كتابه النفيس: «دفاع عن أبي هريرة» ص٢٧٣ ـ ٣١٤ البالغ عددهم ٧٦٦ نفساً.

ومراد أبي هريرة رضي الله عنه بدعائه هذا: أن يطعمه الله تعالى من نخيل الجنة.

ومما ينبَّه إليه أن الأثر لا علاقة له بالباب إلا على بُعد، والله أعلم.

٣٠٤٤٢ ـ «عزرة بن قيس»: هذا هو الصواب، وفي جميع النسخ: عروة، تحريف. انظر «التاريخ الكبير» للبخاري ٧ (٣٠٠)، و«الجرح والتعديل» ٧ (١١٠). وقد ضعفاه.

«أمُّ الفيض»: هذا هو الصواب، وفي ظ، م، خ: أم الغصن، وفي ت، ش: أم الغصين، وهو تحريف، والتصويب من الكتب التي ترجمت لعزرة، وروت الحديث من طريقه عنها، ولم أر لها ترجمة، ووصفت في بعض الروايات بأنها مولاة عبد الملك بن مروان.

والحديث رواه البخاري في «تاريخه» (الموضع السابق) من طريق أحمد بن =

صاحب الطعام قال: حدَّثتني أم الفيض، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«من قال هؤلاء الكلمات ليلة عرفة ألفَ مرة لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، ليس فيه إثم ولا قطيعة رحم: سبحان الله الذي في السماء عرشه، سبحان الله الذي في الأرض مَوطِئه، سبحان الله الذي في البحر سبيله، سبحان الله الذي في الجنة رحمته، سبحان الله الذي في النار سلطانه، سبحان الله الذي في الهواء رحمته، سبحان الله الذي في القبور قضاؤه، سبحان الله الذي رفع السماء، سبحان الله الذي وضع الأرض، سبحان الله الذي لا مَنْجا منه إلا إليه»**.

١٣٧ ـ ما أَمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرَ بن الخطاب أن يدعو به　　١: ٤٢٧

٣٠٤٤٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن زياد قال:

إسحاق، به. ومن طريق البخاري: العقيلي في «الضعفاء» ٣: ٤١٢ (١٤٥٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ٣: ١٧٤٤ (١٢٨٦).

ورواه أبو يعلى (٣٥٦٤ = ٣٥٧٦)، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠٥٥٤)، و«الدعاء» له (٨٧٦) من طريق عزرة بن قيس، به.

والحديث ضعيف بعزرة هذا، وجهالة حال أم الفيض، وأدخله ابن الجوزي في «موضوعاته» (١١٥٨)، فتعقَّبه السيوطي في «اللآلئ» ٢: ١٢٠.

٣٠٤٤٣ ـ هكذا جاء السند في جميع النسخ: عبد الواحد بن زياد قال: حدثني عبد الرحمن بن زياد إلا ش، ع ففيهما عبد الواحد أيضاً بدلاً من: عبد الرحمن.

والمصنف يروي عن أحمد بن إسحاق ويروي عن عبد الواحد بن زياد مباشرة، وعبد الواحد بن زياد يروي عن عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي أحد الضعفاء.

=

حدثني عبد الرحمن بن زياد قال: حدثني شيخ من قريش، عن ابن عُكَيم قال: قال لي عمر بن الخطاب: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«يابن الخطاب قل: اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة»**.

٢٩٨٢٥ **٣٠٤٤٤** ـ حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: **«اللهم أعنّي على ذِكرك وشكرك وحسن عبادتك»**.

وهكذا روى الحديث أبو نعيم في «الحلية» ١: ٥٣ من طريق المصنف عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن رجل من قريش، وكذا رواه الطبراني في «الدعاء» (١٤٣١) من طريق عبد الواحد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، به.

ورواه الترمذي (٣٥٨٦) من طريق أبي شيبة، وهو عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله بن عكيم، به، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.

٣٠٤٤٤ ـ هذا مرسل، وجعفر بن عون: صدوق ووثِّق.

ويشهد له حديث معاذ بن جبل: أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: «يا معاذ، والله إني لأحبك» الحديثَ، رواه أحمد ٥: ٢٤٧، وأبو داود (١٥١٧)، والنسائي (١٢٢٦، ٩٩٣٧)، وعبد بن حميد (١٢٠)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠، ٢٠٢١)، والحاكم ١: ٢٧٣ وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، و٣: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ وصححه، ووافقه الذهبي.

١٣٨ ـ ما عَلَّمَه النبي صلى الله عليه وسلم وأَمر به مما يَسُدُّ الحاجة

٣٠٤٤٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سلمة بن وَرْدان قال: سمعت أنساً قال: أتتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمرأةٌ تشكو إليه الحاجة، فقال: «**أدلُّكِ على خيرٍ من ذلك: تُهَلِّلين ثلاثاً وثلاثين عند منامك، وتسبِّحينه ثلاثاً وثلاثين، وتَحْمَدينه أربعاً وثلاثين، قال: تلك مئة مرة، خير من الدنيا وما فيها**». ١٠: ٤٢٨

١٣٩ ـ فيما اصطفى الله من الكلام

٣٠٤٤٦ ـ حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثني إسرائيل، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري وأبي

٣٠٤٤٥ ـ في إسناد المصنف: سلمة بن وردان، أحد الضعفاء.

وقد رواه المصنف في «مسنده» ـ «المطالب العالية» (٣٣٦٠) ـ بهذا الإسناد.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٥) عن أبي نعيم، به.

وحديث علي رضي الله عنه الذي تقدم برقم (٢٩٩٥٦) ذاك في دفع التعب والمشقة في خدمة البيت.

٣٠٤٤٦ ـ «مصعب بن المقدام»: صدوق له أوهام، لكن تابعه أئمة: عبد الرحمن ابن مهدي، عند أحمد ٢: ٣٠٢، ٣: ٣٥، والنسائي (١٠٦٧٦)، والبزار ـ (٣٠٧٤) من زوائده ـ.

وعبد الرزاق، عند أحمد ٢: ٣١٠، ٣: ٣٧.

ومالك بن إسماعيل النهدي، عند الحاكم ١: ٥١٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». ثم قال: «من قال: سبحان الله، كُتب له عشرون حسنة، وحُطَّ عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر، فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله، فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قِبَل نفسه، كُتبت له ثلاثون حسنة، وحُطَّ عنه ثلاثون سيئة».

١٤٠ ـ ما إذا قاله الرجل دُفع عنه أنواع البلاء

١٠: ٤٢٩ ٣٠٤٤٧ ـ حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا هشام بن الغازِ، عن مكحول قال: من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا مَلجأ من الله إلا إليه، دَفَع الله عنه سبعين باباً من الضُّرِّ أدناها الفقر.

١٤١ ـ ما إذا قاله الرجل أُمر أن يدعو ويسأل

٣٠٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عَمرو قال:

٣٠٤٤٧ ـ «لا ملجأ»: في ش، ع: لا منجا.

«أدناها»: من خ، وفي غيرها: أدناه.

٣٠٤٤٨ ـ هذا حديث معضل، إسناده حسن، وقد روي من كلام ابن مسعود: رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ (١٠٦١) من زوائده ـ من حديث عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عمّ أبيه: عبد الله بن مسعود، وعون لم يسمع من عبد الله، وانظر ما يأتي.

وقد روي موصولاً أيضاً من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عون ابن عبد الله بن عتبة، عن أبيه قال: بينما ابن مسعود في المسجد يدعو.. الحديث:
=

حدثنا شَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ورجلٌ يقول: اللهم لا إله أنت، وعدُك حقّ، ولقاؤك حقّ، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**سَلْ تُعْطَهْ**».

١٤٢ ـ ما قالوا في الدعاء الذي يستجاب

٢٩٨٣٠　**٣٠٤٤٩** ـ حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا هشام

رواه الطبراني ٩ (٨٤١٩).

ورواه قبله (٨٤١٨) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عون بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن مسعود، به. وإسناد كل منهما حسن.

٣٠٤٤٩ ـ «مستجابات»: في خ فقط: مستجاب.

أبو جعفر: قال الترمذي: يقال له: أبو جعفر المؤذن، ولا نعرف اسمه، وبهذا جزم الحافظ في «التقريب» (٨٠١٧) وقال: مقبول، وقيل: هو السيد محمد الباقر، قاله ابن حبان في «صحيحه»، فإن صحّ فإنه لم يلق أبا هريرة، فالإسناد منقطع بينهما.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٨٦٢) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٢٥٨، ٤٣٤، ٤٧٨، ٥٢٣، وأبو داود (١٥٣١)، والترمذي (١٩٠٥)، وابن حبان (٢٦٩٩) من طريق هشام، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٤٨، ٥١٧، والترمذي (٣٤٤٨) وقال: حسن، أي: لغيره، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

وعلى كل فالحديث كما قال الترمذي، وشاهده حديث عقبة بن عامر الجهني الذي رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٥٢٨)، ومن طريقه أحمد ٤: ١٥٤، وابن =

الدَّستَوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ثلاثُ دعواتٍ مستجابات لهنّ لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده**».

١٠: ٤٣٠

١٤٣ ـ في الرجل يسأل الرجلَ أن يدعو له

٣٠٤٥٠ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الأسلع بن حيّ قال: كنت بالمدينة أطلب دماً لي، فقلت لأبي هريرة: اُدعُ الله أن ينصرني، فقال: اللهم إن كان مظلوماً فانصره، وإن كان ظالماً فانصُر عليه.

١٤٤ ـ في الدعاء لمشرك*

٣٠٤٥١ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: جاء رجل يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اُدع الله لي، فقال: «**أكثرَ الله مالك وولدك، وأَصَحّ جسمك، وأطال عمرك**».

خزيمة (٢٤٧٨)، والطبراني في الكبير ١٧ (٩٣٩) من طريق زيد بن سلام، عن عبد الله بن زيد الأزرق، عن عقبة بن عامر، به.

وزيد بن سلام: صوابه: أبو سلام، وهو ممطور الحبشي، أحد الثقات، وعبد الله بن زيد: ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ١٥، وعزاه المنذري في «الترغيب» ٣: ١٨٧، ٤: ٨٥ إلى الطبراني في الكبير فقط، وقال أولاً: بإسناد صحيح، وقال ثانياً: بإسناد جيد.

* ـ تقدمت أحاديث هذا الباب في كتاب الأدب، باب رقم (٧٧).

٣٠٤٥١ ـ تقدم برقم (٢٦٣٤٢).

٣٠٤٥٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: لا بأس أن يقول لليهودي والنصراني: هداك الله.

٣٠٤٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن معمر، عن قتادة: أن يهودياً حَلَب للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة، فقال: «اللهم جمِّله»، فاسودّ شعره.

١٤٥ ـ باب في المسلم يؤمِّن على دعاء الراهب

٢٩٨٣٥ ٣٠٤٥٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: لا بأس أن يؤمّن المسلم على دعاء الراهب، فقال: إنهم يُستجاب لهم فينا، ولا يستجاب لهم في أنفسهم. ١٠: ٤٣١

١٤٦ ـ في السِّقْط والمولود وما يُدعا لهما به*

٣٠٤٥٢ ـ تقدم كذلك برقم (٢٦٣٤١).

٣٠٤٥٣ ـ تقدم برقم (٢٦٣٤٠)، وسيأتي برقم (٣٢٤١٦).

* ـ يريد المصنِّف رحمه الله تعالى: ما يدعا لهما به في صلاة الجنازة عليهما، وإن كان يتبادر منه: الدعاء لهما حين ولادتهما.

وهذا المتبادر يحملني على ذهابٍ إلى فائدة بعيدة، لكنها تتصل بكتاب الدعاء الذي نحن فيه، وأنا أرتكب هذا الاستطراد البعيد استجابةً لرغبة ملحّة من الأخ الكريم الأستاذ الباحث المُجيد الشيخ مجد أحمد مكي وفقه الله ورعاه، على أن أَجدّ ـ أو أُوجد ـ مناسبة في هذا «المصنَّف» لذكر هذه الفائدة.

كنت قرأت كتاب ابن القيم رحمه الله تعالى «تحفة المودود» في عام ١٣٨٦ قُبيل ولادة ولدي الأول: محمد أبو الخير وفقه الله، ومما كنت ألاحظه وأنا أقرؤه =

....

أن أقف على شيء من السنة النبوية، أو من آثار السلف، يدعا به للمولود حين يقدَّم إلى رجل صالح، كما هو المعتاد بين المسلمين، وفرغت من قراءة الكتاب ولم أقف على شيء فيه.

وحين وُلد ولدي محمد أخذته إلى فضيلة سيدي العلامة الأجل الشيخ عبد الله سراج الدين (١٣٤٣ ـ ١٤٢٢) رحمه الله تعالى ـ وهو أحدُ ثلاثةِ حفاظٍ أدركتهم فيمن لقيت من العلماء المحدثين ـ، فدعا له وبرَّك عليه، وسألته: هل هناك مأثور في هذا الباب؟ فقال رحمه الله: لم أقف على شيء، وغاية ما فيه أنه من باب: «حديث عهدٍ بربنا». يشير رحمه الله إلى الحديث المتقدم برقم (٢٦٧٠٣).

وفي عام ١٣٩٠ يوم ولادة ولدي الثالث: عبد الله، وفقه الله، وسائر إخوته، التقيت في إحدى المكتبات ببلدنا حلب أحدَ أهل العلم من الشناقطة الموريتانيين المجاورين بالمدينة المنورة، فاعتذرت إليه عن استضافته في بيتي بولادة المولود، وفي اليوم الثالث قُرِع الباب فخرجت فإذا بالشيخ الصالح، فأدخلته وقدَّمت إليه المولود فدعا له بقوله: ربّاك الله كريماً، لا فقيراً ولا يتيماً، فدخل عليّ من السرور ما الله به عليم، وسألته عن هذا الدعاء: مَن مصدره؟ فقال: يدعو به الصالحون من أهل بلدنا.

ومضت السنون الطويلة، وأكرمنا الله الكريم المتفضل بالإقامة بالمدينة المنورة، وتجددت الصلة والمعرفة بصاحبي الشيخ الشنقيطي، ثم تشرفت بالتعرف على عالم فحل شنقيطي آخر يعرف باسم: الشيخ أحمدو، فقط، ورأيته مرة في الحرم النبوي الشريف، ومعي بعض أولادي، فكان من ملاطفته لهم أن أخذ بأذن أصغرهم وعركها بلطف وملاطفة ودعا لهم بالدعاء نفسه: رباك الله كريماً، لا فقيراً ولا يتيماً.

ومضت سنون أيضاً، يزيد مجموعها على خمس وثلاثين سنة وأنا أترقّب الوقوف على سنة مأثورة، بل على أكثر من موقف نبوي كريم في هذا الباب، لا سيما بعد ما =

....

قرأت قول الحافظ رحمه الله في مقدمة «الإصابة»: «.. لتوفر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادَهم عنده، عند ولادتهم ليحنكهم ويسميهم ويبرِّك عليهم، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة، ففي «صحيح» مسلم ـ ١: ٢٣٧ (١٠١) ـ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرِّك عليهم»، وذكر غيره.

حتى يسَّر الله تعالى ووفق للعثور على خبر واحد لصيق بهذه المناسبة، وكان ذلك عام ١٤٢٣، ذلك أني كنت أبحث عن حديث في مصورة «الجامع الكبير» للإمام السيوطي رحمه الله، والوقوفُ على البُغية منه يتطلَّب أناة وتتبعاً دقيقاً، كما هو معلوم، فكنت أتأنّى في النقلة من خبر إلى خبر، ومن سطر إلى سطر، وطال عليّ البحثّ، وأنا أعلّل نفسي بـ: عسى، ولعل، وجاء الله تعالى بالفرج عما ضاق عليّ منذ سبع وثلاثين سنة، والحمد لله المنعم الموفق.

رأيت في «الجامع الكبير» في مسند السيدة عائشة رضي الله عنها ٢: ٧٣٨ السطر الحادي عشر ما نصه: «عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أُتي بالمولود (قال): اللهم اجعله باراً تقياً رشيداً، وأنبِتْه في الإسلام نباتاً حسناً. الديلمي، وفيه القاسم بن مطيَّب، تركه حب» أي: ابن حبان.

قلت: الحديث في «الفردوس» للديلمي ١: ٥٠٤ (٢٠٦٤) من طبعة دار الكتب العلمية، ١: ٥٦١ (١٨٨٧) من طبعة دار الكتاب العربي، وعلق عليه: بأن الحافظ قال في «تسديد القوس»: «أسنده عن عائشة». أي: أسنده ابنُ الديلمي عن عائشة في كتابه الذي أسند فيه أحاديث كتاب والده «الفردوس»، ويُعرف بـ«مسند الفردوس».

ورواه أيضاً أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢: ١٢١ في ترجمة شيخه أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر القاضي، رواه أبو نعيم، عن شيخه المذكور، عن ابن حمدون النيسابوري، عن يعقوب بن إسحاق القُلُوسي، عن الحسن بن عمرو، عن

=

٣٠٤٥٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة: أنه كان يقوم على المنفوس من ولده، الذي لم يعمل

القاسم بن مطيَّب، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة.

ويعقوب بن إسحاق القُلوسي: ترجمه الخطيب في «تاريخه» ١٤: ٢٨٥ وقال: كان حافظاً ثقة ضابطاً. والحسن بن عمرو: هو ابن عمرو بن سيف العبدي البصري، ترجمه ابن أبي حاتم ٣ (١٠٩) وفيه أنه متروك متهم.

والقاسم بن مطيَّب: ترجمه المزي ـ ومتابعوه ـ، ولفظ ابن حبان فيه في «المجروحين» ٢: ٣١٢: «يخطئ عمن يروي، على قلة روايته، فاستحق الترك لما كثر ذلك منه»، وقد نقل ابن حجر في «التهذيب» ٨: ٣٣٨ هذا القول من ابن حبان، ومع ذلك قال عنه في «التقريب» (٥٤٩٦): ليِّن، وغالب الظن أن الحافظ ما تلطّف في حكمه هذا إلا من أجل قول الدارقطني فيه في «العلل» ٥: ١٤٣ (٧٧٧): «القاسم بن مطيَّب: كوفي ثقة»، فهل سقط من مطبوعة «التهذيب» هذا النقل؟ أو وقف عليه ولم يلحقه بترجمته في «التهذيب»؟ أو شيء آخر، الله أعلم.

وعلى كل: فإنْ كان الحسن العبدي مذكوراً في إسناد الديلمي الذي عزا السيوطيُّ الحديثَ إليه: فإعلال الحديث به أولى من إعلاله بالقاسم، وينبغي البحث عن دعاء مأثور ثابت أو قريب من الثبوت، غيرِ هذا.

وأعود لأقول في الختام ما قلته في الابتداء: إن تقديم الصحابة رضي الله عنهم أبناءهم ومواليدهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكهم ويبرِّك عليهم ويسميهم: أمر ثابت، وثابت تكراره، ومعنى «يبرك عليهم»: يدعو لهم بالبركة، فلا بدَّ من أن تُنقل هذه الدعوات، او بعضها، فلا بد من التتبع والبحث.

وأزيد أيضاً: إن غالب الظن أن يكون التابعون قد درجوا على هذا السَّنن مع الصحابة، ومن بعدهم، ومن بعدهم، فلا بدّ من النقل، ولا بدّ من التتبع والبحث، والله أعلم.

خطيئة فيقول: اللهم أجِره من عذاب النار.

٣٠٤٥٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: السِّقْط يدعى لوالديه بالعافية والرحمة.

٣٠٤٥٧ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحسن أنه كان يقول: اللهم اجعله لنا فَرَطاً، وذُخْراً، وأجراً.

٣٠٤٥٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة قال: حدثنا الجُلاَس السُّلَمي قال: سمعت عليّ بن جَحّاش قال: سمعت سمرة بن جندب ـ ومات ابن له صغير ـ فقال: اذهبوا فادفنوه، ولا تصلُّوا عليه، فإنه ليس عليه إثم، وادعوا الله لوالديه أن يجعله لهما فَرَطاً وأجراً، أو نحوه.　١٠: ٤٣٢

١٤٧ ـ ما جاء في التسبيح في رمضان

٢٩٨٤٠　٣٠٤٥٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسين، عن أبي بشر، عن الزهري قال: تسبيحةٌ في رمضان أفضل من ألفٍ في غيره.

٣٠٤٥٦ ـ تقدم برقم (١١٧١٠).

٣٠٤٥٨ ـ تقدم أيضاً برقم (١١٧٢٠).

«غندر»: في ش، ع: جرير!.

«الجُلاس»: من خ، هو الصواب، وفي ش، ع: الخلاس، وأهملت في النسخ الأخرى.

١٤٨ ـ ما يدعو به الرجل ويقوله إذا وضع الميت في قبره*

٣٠٤٦٠ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وُضِع الميت في القبر قال: «**بسم الله، وبالله، وعلى سنة رسول الله**».

٣٠٤٦١ ـ حدثنا وكيع، عن همّام، عن قتادة، عن أبي الصدّيق، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله، وعلى سنة رسول الله**».

٣٠٤٦٢ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصدّيق، عن ابن عمر: أنه كان يقول مثل ذلك.

٣٠٤٦٣ ـ حدثنا شريك وأبو الأحوص، عن منصور، عن أبي ١٠: ٤٣٣

* ـ تقدمت أحاديث وآثار هذا الباب كلها ـ إلا ما قبل الأخير ـ في كتاب الجنائز، باب رقم (١٢٦).

٣٠٤٦٠ ـ تقدم برقم (١١٨١٧).

«سنة»: من النسخ إلا ش، ع: ملة.

٣٠٣٦١ ـ تقدم كذلك برقم (١١٨١٥).

٣٠٤٦٢ ـ تقدم برقم (١١٨١٦).

٣٠٤٦٣ ـ تقدم الخبر برقم (١١٨١٨) وقوَّمت إسناده هنا على ما تقدم هناك، وكان هنا: منصور وأبي مدرك، عن ابن عمر. واسم أبي مدرك: كثير بن مدرك الأشجعي، من رجال «التهذيب».

مدرك، عن عمر: أنه كان يقول إذا أُدخل الميت قبره ـ وقال أبو الأحوص: إذا سَوَّوْا عليه ـ: اللهم أسلَمَه إليك المال والأهل والعشيرة، والذنبُ عظيم، فاغفر له.

٣٠٤٦٤ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة قال: كانوا يستحبون إذا وُضع الميت في القبر أن يقولوا: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم أجِره من عذاب القبر، وعذاب النار، وشر الشيطان.

٢٩٨٤٥ ٣٠٤٦٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد أنه كان يقول: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم افسَحْ له في قبره، ونوِّرْ له فيه، وألحِقه بنبيه صلى الله عليه ١٠: ٤٣٤ وسلم وأنتَ عنه راضٍ غيرُ غضبان.

٣٠٤٦٦ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه قال: إذا وَضَعتَ الميت في القبر فلا تقل: بسم الله، ولكن قل: في سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين، اللهم ثبّتْه بالقول الثابت في الآخرة، اللهم اجعله في خيرٍ مما كان فيه، اللهم لا تَحرمنا أجره، ولا تفتنّا بعده. قال:

٣٠٤٦٤ ـ تقدم أيضاً برقم (١١٨١٩).

٣٠٤٦٥ ـ سبق برقم (١١٨٢٠).

٣٠٤٦٦ ـ من الآية ٢٧ من سورة إبراهيم.

والخبر تقدم برقم (١١٨٢٤).

ونزلت هذه الآية في صاحب القبر: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾.

٣٠٤٦٧ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عليّ قال: كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقوله إذا أُدخل الرجل قبرَه.

١٠: ٤٣٥ ٣٠٤٦٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا وضعت الميت في القبر فقل: بسم الله، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٠٤٦٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن جبير بن عدي قال: أُخبِرت أن عليّ بن أبي طالب كان يقول: إذا أُدخل الميت في قبره: بسم الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتصديق كتابك، ورسلك، وباليقين بالبعث بعد الموت، اللهم أرْحِب عليه قبره، وبشِّرْه بالجنة.

٢٩٨٥٠ ٣٠٤٧٠ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حصين، عن

٣٠٤٦٧ ـ تقدم برقم (١١٨٢٦).

٣٠٤٦٨ ـ «سنة»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: ملة، وتقدم مثلها برقم (١١٨٢٢).

٣٠٤٧٠ ـ تقدم برقم (١١٨٢١).

إبراهيم التيمي قال: إذا وُضع الميت في القبر فقل: بسم الله، وإلى الله، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٤٩ ـ ما يدعا به للميت بعد ما يُدفن*

٣٠٤٧١ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن عبد الله بن أبي بكر قال: كان أنس بن مالك إذا سُوِّي على الميت قبرُه قام عليه، ثم قال: اللهم عبدك رُدَّ إليك فَارْأف به وارحمه، اللهم جافِ الأرض عن جنبه، وافتح أبواب السماء لروحه، وتقبَّله منك بقبول حسن، اللهم إن كان محسناً فضاعف له في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته.

١٠: ٤٣٦

٣٠٤٧٢ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عمير بن سعيد: أن علياً كبر على يزيد بن مكفَّف أربعاً، ثم قام على القبر،

---

* ـ تقدمت آثار هذا الباب في كتاب الجنائز، باب رقم (١٢٧).

٣٠٤٧١ ـ تقدم برقم (١١٨٢٧).

وعَبد الله: هو ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو الصواب، واتفقت النسخ هنا على: عُبيد الله، خطأ. وأما رواية نعيم بن حماد في زوائده على «الزهد» لابن المبارك ص٢٨ (١١٣) عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر: فذاك حفيد أنس بن مالك، وذاك طريق آخر للخبر غير هذا.

«رد إليك»: في ش، ع: رد عليك.

٣٠٤٧٢ ـ تقدم برقم (١١٨٢٨، ١١٨٣٣)، وله طرق أخرى إلى عمير به، انظرها تحت رقم (١١٥٤١).

«مدخله»: في ظ، م: مداخله.

فقال: اللهم عبدُك وابنُ عبدك، نزل بك اليومَ وأنت خير منزولٍ به، اللهم وسّع له مُدْخَله، واغفر له ذنبه، فإنا لا نعلم إلا خيراً، وأنت أعلم به.

٣٠٤٧٣ ـ حدثنا ابن نمير، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال: لما فُرِغ من قبر عبد الله بن السائب، قام ابن عباس على القبر، فوقف عليه ثم دعا، ثم انصرف. ١٠: ٤٣٧

٣٠٤٧٤ ـ حدثنا ابن علية قال: رأيت أيوب يقوم على القبر، فيدعو للميت، وربما رأيته يدعو له وهو في القبر قبل أن يخرج.

١٥٠ ـ فيمن كره أن يدعو بالموت ونَهَى عنه

٢٩٨٥٥ **٣٠٤٧٥** ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس قال: دخلنا على خبّاب وقد اكتوى سبع كيّات في بطنه، فقال: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوَ بالموت لدعوت به.

٣٠٤٧٣ ـ تقدم برقم (١١٨٢٩).

٣٠٤٧٤ ـ تقدم أيضاً برقم (١١٨٣٢).

٣٠٤٧٥ ـ إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم، وكلاهما ثقة.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢٠٦٤ (١٢) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ٤ (٣٦٣٦) من طريق المصنف وغيره، به.

ورواه البخاري في مواضع أولها (٥٦٧٢)، ومسلم (بعد ١٢)، والنسائي (١٩٤٩)، كلهم من طريق إسماعيل، به.

٣٠٤٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظَبيان قال: كنت جالساً عند ابن عمر قال: فسمع رجلاً يتمنى الموت، قال: فرفع إليه ابن عمر بصره فقال: لا تَمَنَّ الموت فإنك ميت، ولكنْ سلِ الله العافية.

٣٠٤٧٧ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يتمنّى أحدكم الموت لضُرٍّ نزل به في الدنيا**».

١٥١ ـ ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يغفر فيها من الذنوب

١٠: ٤٣٨ ٣٠٤٧٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت إلى جنب النبي صلى الله عليه

٣٠٤٧٦ ـ «فسمع رجلاً»: من خ، ش، ع، وفي ت: فسمع متمنياً، وتُرك بياض في م بعد: فسمع، ولا شيء في ظ.

٣٠٤٧٧ ـ تقدم مطولاً برقم (٢٩٩٥٦)، وفيه: لا يتمنّ.

٣٠٤٧٨ ـ «فابتغيته»: من خ، ت، وفي غيرهما: فاتبعته.

«أخشيت»: من النسخ إلا ش، ع، ففيهما: أحسبت.

وحجاج: هو ابن أرطاة، وتقدم كثيراً أنه ضعيف الحديث لكثرة خطئه، ولتدليسه.

وقد رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧٠١) عن أبي خالد الأحمر، به.

ورواه إسحاق أيضاً (٨٥٠، ١٧٠٠)، وأحمد ٦: ٢٣٨، وعبد بن حميد (١٥٠٩)، والترمذي (٧٣٩) وضعَّفه ونقل عن البخاري ذلك، وابن ماجه (١٣٨٩)، كلهم من طريق حجاج، به.

وسلم ففقدته، فابْتَغَيته فإذا هو بالبقيع رافعاً يديه يدعو، فقال: «**يابنة أبي بكر! أَخشيتِ أن يَحيف الله عليكِ ورسولُه؟ إن الله ينزل في هذه الليلةِ ليلةِ النصف من شعبان، فيغفر فيها من الذنوب أكثرَ من عدد شعر مَعْز كلب**».

٣٠٤٧٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن مكحول، عن

٣٠٤٧٩ ـ كثير بن مرة: تابعي قديم، حتى عُدَّ من الصحابة، ولا يصح، فحديثه مرسل.

ومكحول: قال فيه ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٤٧: ربما دلس، وما وصفه غيره بذلك من المتقدمين، فأخذه الذهبي في «الميزان» ٤ (٨٧٤٩) فقال: صاحب تدليس!، فجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة! في كتابه «مراتب المدلسين»، فراجع الأصول دائماً، وحجاج: هو ابن أرطاة المذكور قبله، لكنه توبع.

وقد رواه البيهقي في «الشعب» (٣٨٣١ = ٣٥٥٠) من طريق آخر إلى الحجاج، به.

ورواه عبد الرزاق (٧٩٢٣) عن محمد بن راشد، عن محكول، به. وهو صدوق حديثه حسن.

وقد روى الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ (٣٣٨) من زوائده ـ هذا الحديث عن كثير بن مرة من وجه آخر، ورجاله كلهم ثقات.

على أن الحديث روي مسنداً مرفوعاً عن عدد من الصحابة، أذكر منهم من جاء في روايته استثناء المشرك والمشاحن كلفظ المصنف.

منهم: معاذ بن جبل، وحديثه عند ابن حبان (٥٦٦٥)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٥١٢)، والطبراني في الكبير ٢٠ (٢١٥)، والأوسط (٦٧٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٣٣ = ٣٥٥٢).

=

كثير بن مرة الحضرمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن الله ينزل ليلةَ النصف من شعبان، فيغفر فيها الذنوب، إلا لمشرك، أو مشاحن»**.

وأبو بكر الصديق، عند البزار في «مسنده» (٨٠، ٨٠ مكرر)، وأبي بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٩).

وأبو هريرة، وحديثه عند البزار ـ (٢٠٤٦) من زوائده ـ، وفي إسناده هشام بن عبد الرحمن، وقال البزار: لا يتابع هشام على هذا، ونسبه البخاري في «التاريخ الكبير» للبخاري ٨ (٢٧٠٠) كوفياً، وكأنه لم يُذكر في نسخة ابن أبي حاتم وابن حبان من «التاريخ الكبير» فلم يترجماه، لأنه في نسخة واحدة، كما أشار محققه، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨: ٦٥: لم أعرفه.

وأبو موسى الأشعري، رواه ابن ماجه (١٣٩٠)، وضعفه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٩٤) بابن لهيعة، وتدليس الوليد بن مسلم، وأعقبه ابن ماجه بروايته من وجه آخر، وفيه مجهولان، ومثله عند البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٩).

ونحوه حديث أبي ثعلبة الخشني، رواه الطبراني في الكبير ٢٢ (٥٩٠، ٥٩٣) وفي إسناده الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف، ورواه البزار أيضاً ـ (٢٠٤٨) من زوائده ـ وفيه ابن لهيعة.

قلت: هذه الأحاديث ـ وغيرها كثير ـ وإن كان في كل منها مقال إلا أنها تتقوى ببعضها ولا ريب، بل حديث معاذ بمفرده حسَّنه العراقي كما في «شرح المواهب» للزرقاني ٧: ٤١٢. ونقل الشيخ جمال الدين القاسمي في «إصلاح المساجد» ص١٠٧ عن بعضهم أنه لا يصح في فضل ليلة النصف من شعبان حديثٌ: فهو ـ على غموضه ـ غير سديد، وما هو إلا منافرة منه رحمه الله لما عليه جمهرة المسلمين من تكريم هذه الليلة.

١٥٢ ـ في الدعاء للمجوس

٢٩٨٦٠ ٣٠٤٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن عُبيدة، عن أبي بكر بن أنس بن مالك قال: كان له مجوس يعملون له في أرضه، وكان يقول لهم: أطال الله أعماركم، وأكثر أموالكم، فكانوا يفرحون بذلك.

١٥٣ ـ ما يدعا به في ركعتي الطواف

١٠: ٤٣٩ ٣٠٤٨١ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا محمد بن سُوقة، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا قدم حاجاً أو معتمراً طاف بالبيت، وصلّى ركعتين، وكان جلوسه فيهما أطولَ من قيامه، ثناءً على ربه ومسألةً، فكان يقول حين يفرغ من ركعتيه، وبين الصفا والمروة: اللهم اعصِمني بدينك وطاعتك، وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم، اللهم جنِّبني حدودك، اللهم اجعلني ممن يحبُّك، ويحبُّ ملائكتك ورسلك، وعبادك الصالحين، اللهم حببني إليك، وإلى ملائكتك ورسلك، اللهم آتني من خير ما تؤتي عبادك الصالحين في الدنيا والآخرة، اللهم يسِّرني لليسرى، وجنِّبني العُسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى، اللهم أوزِعني أن أَفِيَ بعهدك الذي عاهدتَني عليه، اللهم اجعلني من أئمة المتقين، واجعلني من ورثة جنة النعيم، واغفر لي خطيئتي يوم الدين.

١٥٤ ـ ما يدعو به الرجل إذا أتى المسجد يوم الجمعة

٣٠٤٨٢ ـ حدثنا يعلى قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن جابر بن زيد

٣٠٤٨١ ـ «يسِّرني لليسرى»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: يسِّر لي اليسرى.

أبي الشعثاء قال: إذا أتيتَ يوم الجمعة فاقعد على باب المسجد وقل: اللهم اجعلني اليوم أوجهَ من توجّه إليك، وأقربَ من تقرّب إليك، وأنجحَ من دعا وطلب، ثم ادخلْ وسلْ تعطه. ١٠: ٤٤٠

١٥٥ ـ ما يدعا به للمسكين، وكيف يَردُّ عليهم

٣٠٤٨٣ ـ حدثنا شعبة، عن عاصم مولى لقُريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر قال: سمعت قُريبة تحدث عن عائشة أنها قالت: لا تقولي للمسكين: بُورِك فيه، فإنه يَسألُ البَرُّ والفاجر، ولكن قولي: يرزقنا الله وإياك.

٣٠٤٨٣ ـ عاصم هذا: هو عاصم بن صهيب الواسطي والد علي بن عاصم الواسطي، كما قاله البخاري ٦(٣٠٦٤)، وابن أبي حاتم ٦(١٩٤٤).

وقريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: هكذا جاء في الإسناد هنا، ويؤيده ما في «طبقات» ابن سعد ٥: ١٨٧، وأنها زوجة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فهما ابنا عم، وولدت له عبد الرحمن بنَ القاسم وغيره. لكن الذي في «التاريخ الكبير» للبخاري ـ الموضع السابق ـ: عاصم مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق، ومثله في «ثقات» ابن حبان ٥: ٣٢٩، فهي على هذا أخت القاسم بن محمد.

وقريبة بنت عبد الرحمن هذه: اسم أمها قريبة أيضاً، ويقال لها: قريبة الصغرى، وهي أخت أم المؤمنين أم سلمة المخزومية رضي الله عنها، انظر «طبقات» ابن سعد ٥: ١٩٤.

هذا، وتحرفت كلمة «لقريبة» في ش إلى: لعربية.

وقولها رضي الله عنها «بُورك فيه»: تريد: بورك فيك.

١٥٦ ـ في الرَّهْصة تصيب الدابة*

٣٠٤٨٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن صبيح مولى بني مروان، عن مكحول قال: سمعته يقول في الرّهصة: بسم الله، أنت الواقي، وأنت الشافي، وأنت الباقي، ثم يعقد في خيطِ قِنَّب جديد، أو شعر، ثم يربِط به الدابة للرهْصة.

١٥٧ ـ دعاء طاوس

١٠: ٤٤١

٢٩٨٦٥ ٣٠٤٨٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن محمد بن سعيد ـ أو سعيد بن محمد ـ قال: كان من دعاء طاوس، يقول: اللهم امنعني المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل.

١٥٨ ـ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظمه من الدعاء

٣٠٤٨٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فِطْر، عن عبد الرحمن

* ـ «الرَّهصة»: أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يُوهِنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء. من «النهاية» ٢: ٢٨٢.

٣٠٤٨٥ ـ «امنعني»: من ش، ع، وفي خ، م: أمتعني، وأهملت في ت، ظ، وأثبتها كذلك لموافقتها ما جاء في «الحلية» ٤: ٩.

«الإيمان»: جاءت هذه الكلمة في النسخ: الأموال، ولا وجه لها.

٣٠٤٨٦ ـ «فِطْر»: هو ابن خليفة، وهو ثقة، والحديث مرسل.

«الغم»: من النسخ إلا ش، ع ففيها: الهم.

=

ابن سابِط قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات ويعظمهن: «**اللهم يا فارجَ الغم، وكاشف الكرب، ومَجيب المضطرين، ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني اليوم رحمة تغنيني بها عن رحمة مَن سواك**».

١٥٩ ـ من قال : الدعاء يردُّ القدر

٣٠٤٨٧ ـ حدثنا وكيع والفضل بن دكين، عن سفيان، عن عبد الله

«رحمة تغنيني»: في ش، ع: رحمة واسعة تغنيني.

وقد روي الحديث موصولاً من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها في قضاء الدَّين: رواه البزار ـ «كشف الأستار» (٣١٧٧) ـ وضعفه بالحكم بن عبد الله، والحاكم في ١ : ٥١٥ وصححه، وقال الذهبي: الحكم ليس بثقة.

وقال البزار بعد أن ضعف الحديث: «إنما ذكرناه إذْ لم نحفظه عن غيره، وقد حدث به أهل العلم على ما فيه». وهذا تسهيل من الإمام البزار لرواية الحديث الضعيف، وما المقصود من تسهيل روايته إلا العمل به، ولاحظ قوله «حدَّث به أهل العلم»، فهو ليس رأياً إفرادياً يحكيه عن نفسه فقط.

لكن رواه الطبراني في الصغير (٥٥٨) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً بإسناد جيد، كما قال المنذري في «الترغيب» ٢ : ٦١٤، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠ : ١٨٦ : رجاله ثقات. وانظر ما علَّقته على ص٢٠١ آخر المجلس التاسع من «مجالس» ابن ناصر الدين الدمشقي في تفسير قوله تعالى: ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين﴾.

٣٠٤٨٧ ـ عبد الله بن أبي الجعد: ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥ : ٢٠، وروى له في «صحيحه»، ولا يعارض ذلك قولُ ابن القطان في «بيان الوهم» ٤ : ٣٩٦: لا تعرف حاله، إذْ من المعلوم أنه يقول هذا فيمن لم ينقل فيه توثيق من معاصر له، وهذا رأي

=

ابن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يردُّ القدرَ إلا الدعاء، ولا يزيد في العُمُر إلا البِرُّ**». ١٠: ٤٤٢

١٦٠ ـ ما ذُكر في أحب الكلام إلى الله

٣٠٤٨٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير، عن منصور، عن

له، انظر لزاماً «الرفع والتكميل» ص٢٥٦.

والحديث عن وكيع عند أحمد ٥: ٢٧٧، ٢٨٢، وابن ماجه (٩٠، ٤٠٢٢)، وابن حبان (٨٧٢).

ورواه الطبراني ٢ (١٤٤٢) من طريق الفضل بن دكين، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٨٠، والحاكم ١: ٤٩٣ وصححه ووافقه الذهبي، كلاهما من طريق سفيان، به.

والحديث صحيح أو حسن، ويضاف إلى توثيقِ ابن حبان لابن أبي الجعد، وتصحيح الحاكم له وموافقة الذهبي: تصحيح ابن حجر لحديثٍ له عن جعيل الأشجعي رضي الله عنه: رواه النسائي من طريقه (٨٨١٨)، وأشار له الحافظ في «الإصابة»، وهو عند الطبراني في الكبير (٢١٧٢)، وقال الهيثمي ٥: ٢٦٣: رجاله ثقات.

هذا، وفي الباب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، رواه الترمذي (٢١٣٩) وقال: حسن غريب، وعزوه إلى الحاكم سهو، كما تراه في «الجامع الصغير» للسيوطي ٦: ٤٤٩ بشرحه، وزاد شارحه السهو تأكيداً!، ولم ينبِّه إلى هذا صاحب «المداوي»، ولا صاحب «صحيح الجامع الصغير وزيادته».

٣٠٤٨٨ ـ «قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم»: من ظ، م، خ، وفي ت، ش، ع: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

=

هلال بن يَساف، عن ربيع بن عُميلة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أحبُّ الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرُّك بأيهنَّ بدأت**».

٣٠٤٨٩ ـ حدثنا وكيع وأبو داود، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن هلال، عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أفضل الكلام أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا عليك بأيهنَّ بدأت**».

«سبحان الله.. والله أكبر»: من ت، ش، ع، وفي غيرها: لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر، وكتب على غير حاشية م بجانب (لا إله إلا الله): «لعله: سبحان الله».

والحديث رواه أحمد ٥: ٢١ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد أيضاً ٥: ١٠، ومسلم ٣: ١٦٨٥ (١٢)، والنسائي (١٠٦٨٢)، وابن حبان (٨٣٥، ١٨١١)، والطبراني في الكبير ٧ (٦٧٩١)، كلهم من طريق منصور، به.

٣٠٤٨٩ ـ الحديث صحيح.

وأبو داود: هو الطيالسي، والحديث في «مسنده» (٨٩٩) لكن: عن شعبة، عن سلمة، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٠ عن وكيع، به.

ورواه ابن ماجه (٣٨١١)، وابن حبان (٨٣٩)، كلاهما من طريق سفيان، به.

ورواه أحمد ٥: ١١، والنسائي (١٠٦٨٣)، كلاهما من طريق سلمة بن كهيل، به.

وانظر الحديث الذي قبله. وهلال بن يساف يروي عن سمرة مباشرة وبواسطة.

١٦١ ـ من دعا فعَرَف الإجابة

٢٩٨٧٠ ٣٠٤٩٠ ـ حدثنا شَريك، عن مغيرة، عن سُرِّيَة لعبد الله بن جعفر قالت: مررت بعليّ وأنا حُبلى، فمسح بطني وقال: اللهم اجعله ذَكَراً مباركاً، قالت: فولدتُ غلاماً.

١٠: ٤٤٣ ٣٠٤٩١ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان بن أمية، عن داود بن شابور قال: قال رجل لطاوس: ادعُ لنا، فقال: ما أجدُ لقلبي خشية الآن.

١٦٢ ـ ما يقول الرجل إذا نَعَب الغراب*

٣٠٤٩٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان، عن ابن عباس: أنه كان إذا نعب الغراب قال: اللهم لا طيرَ إلا طيرُك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك.

١٦٣ ـ القنوت

٣٠٤٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثّاب قال:

٣٠٤٩١ ـ «سفيان بن أمية»: من النسخ، لكن روى الخبر أبو نعيم في «الحلية» ٤ : ٤ من طريق المصنف، وفيه: سفيان، عن أمية، ويشبه أن يكون: سفيان، هو ابن عيينة، وأمية: هو أمية بن صفوان بن عبد الله الجمحي. والله أعلم.

* ـ «نعب الغراب»: صوَّت، أو مدّ عنقه وحرَّك رأسه في صياحه.

٣٠٤٩٣ ـ «كوافر»: قال في «النهاية» ٤ : ١٨٨: «جمع كافرة، يعني: في =

سمعته يقول في قنوته: اللهم عذِّب كفرة أهل الكتاب، اللهم اجعل قلوبهم على قلوب نساءٍ كوافِر.

١٦٤ ـ الدعاء قائماً*

١٠: ٤٤٤　**٣٠٤٩٤** ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا حميد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: كنا ندعو قياماً وقعوداً، ونسبح ركوعاً وسجوداً.

١٦٥ ـ في الرجل الذي شكا امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أمره به

٢٩٨٧٥　**٣٠٤٩٥** ـ حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل يشكو امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ برؤوسهما وقال: «**اللهم آدِمْ بينهما**».

التعادي والاختلاف».

* ـ ينظر ما تقدم برقم (٣٠٣٢٢).

٣٠٤٩٥ ـ هذا حديث معضل، وسفيان: هو ابن عيينة، وهو وابن المنكدر ثقتان جليلان، وانظر ثناء ابن عيينة على إرسال ابن المنكدر فيما نقلته تحت حديث رقم (٧٩٩٣).

ومعنى «آدِمْ بينهما»: ألِّف ووَفِّق. وليس في الحديث أمر للرجل كما جاء في التبويب!.

١٦٦ ـ في ثواب تكبيرةٍ ما هو

٣٠٤٩٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن صالح بن حيان قال: سمعت أبا وائل يقول: أعطاني عمر أربعة أعطية بيده، وقال: التكبيرة خير من الدنيا وما فيها.

١٦٧ ـ ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي نزل عليه

٣٠٤٩٧ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة بن الحجاج،

٣٠٤٩٦ ـ «أربعة أعطية بيده»: كذا.

٣٠٤٩٧ ـ هذا الحديث يروى من مسند عبد الله بن بسر المازني ـ كما تراه ـ، ومن مسند أبيه بُسر بن أبي بسر المازني، وعبد الله: صحابي صغير، وهو آخر صحابي توفي في الشام عن مئة عام ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم له، كما في «المسند» ٤: ١٨٩.

وقد رواه شعبة، واختُلف عليه فيه: فرواه أحمد ٤: ١٩٠ عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه بسر، به.

ورواه عن شعبة، عن يزيد، عن عبد الله جماعة، منهم:

١ ـ الطيالسي في «مسنده» (١٢٧٩)، ومن طريقه النسائي (١٠١٢٤).

٢ ـ وغندر، عند أحمد ٤: ١٩٠، ومسلم ٣: ١٦١٥ (١٤٦)، والترمذي (٣٥٧٦) وقال: حسن صحيح.

٣ ـ وبهز بن أسد، عند أحمد ٤: ١٨٨، والنسائي (١٠١٢٥).

٤ ـ وعفان، عند أحمد ٤: ١٨٨.

٥ ـ وابن أبي عدي، عند مسلم ٣: ١٦١٦ (قبل ١٤٧).

=

عن يزيد بن خُمير قال: سمعت عبد الله بن بُسْر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزل، فأتاه بطعام: سَويقٍ وحَيْس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فناول مَن عن يمينه، وكان إذا أكل تمراً ألقى النوى هكذا ـ وأشار بإصبَعيه على ظهرهما ـ قال: فلما ركب النبي صلى الله عليه

١٠: ٤٤٥

وممن رواه عن شعبة: يحيى بن حماد، لكن اختلفت المصادر في نص روايته له: هل هو من مسند بسر، أو ابنه عبد الله؟.

فالذي في «صحيح» مسلم (قبل ١٤٧): جعله من مسند عبد الله.

والذي في «سنن» النسائي (١٠١٢٣): جعله من مسند بسر.

وجاء في الطبعة الميمنية من «المسند» ٤: ١٨٨: حدثنا يحيى بن حماد، أخبرنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه ـ كرواية النسائي ـ.

لكن في الطبعة المحققة من «المسند» (١٧٦٧٥)، و«أطرافه» لابن حجر (٣٠٦٩ مع التعليق عليه): يحيى، عن شعبة، عن يزيد، عن ابنِ عبد الله بن بسر، عن أبيه، فجعله من مسند عبد الله.

وروي الحديث من غير طريق شعبة على أنه من مسند عبد الله بن بسر أيضاً.

رواه أحمد ٤: ١٨٧ عن هشيم، عن هشام بن يوسف، عن عبد الله.

ثم رواه ١٨٨ عن أبي المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله، وأُقحم في السند «صفوان بن أمية» بين الرجلين، كما في «أطراف المسند» أيضاً.

وعلى كل فالأمر سهل، سواء أكان من رواية عبد الله أم من رواية أبيه، فكلاهما صحابي، وعبد الله وإن كان صغيراً، فقد جاء في بعض الروايات أنه كان هو الرسولَ في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه كان هو الخادمَ في السقيا، فمثله ـ على صغره ـ يضبط. والله أعلم.

وسلم قام أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله ادعُ الله لنا، فقال: «**اللهم بارِكْ لهم فيما رزقتَهم، واغفر لهم، وارحمهم**».

١٦٨ ـ ما يدعو به الرجل إذا رأى الكوكبَ ينقضُّ

٣٠٤٩٨ ـ حدثنا قاسم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: سمعت زيد بن عليّ يحدّث عن أبيه، عن جده قال: كان إذا رأى الكوكب منقضاً قال: اللهم صوِّبه، وأَصِبْ به، وقنا شرَّ ما يتبع.

١٦٩ ـ ما يقول الرجل إذا ابتاع مملوكاً، وما يقول إذا رأى البرق

٣٠٤٩٩ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان ابن مسعود إذا اشترى مملوكاً قال: اللهم بارك لنا فيه، واجعله طويل العمر، كثير الرزق.

٢٩٨٨٠ **٣٠٥٠٠** ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل، عن شيخ
١٠: ٤٤٦ حدّثه قال: سألت ابن سيرين: **ما أقول في البرق إذا رأيتُه؟** فقال: تُغمض عينيك وتَذكر الله.

٣٠٤٩٨ ـ تقدم الخبر برقم (٢٧١٦٦)، وسقط هنا أول الإسناد فأثبتُّه منه، وهو قوله «حدثنا قاسم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال».

و«عمرو بن خالد»: من ش، ع، وتحرف في غيرهما إلى: عمر.

٣٠٤٩٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٠٥٣١).

١٧٠ ـ ما يقال إذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠٥٠١ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن زياد، عن الحسن قال: من قال ـ إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله ـ: اِكْفني من أَبى، وأشهدُ مع من شهد، كان له أجرُ من شهد ومن لم يشهد.

١٧١ ـ الاستعاذة من الشيطان

٣٠٥٠٢ ـ حدثنا ابن نمير، عن أبي جعفرٍ بياع الطعام قال: كان أبو جعفر يقول: أعوذ بالله من شر الشيطان والسلطان، وشر النَّبَطي إذا استعرب، وشرِّ العربي إذا استنبط، فقيل: وكيف يستنبط العربي؟ قال: إذا أخذ بأخذهم وزِيِّهم.

١٧٢ ـ ما أمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم عائشةَ حين أمرها أن تُوجز في الدعاء

١٠: ٤٤٧ ٣٠٥٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن رجل من أهل البصرة قال: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية، وعائشةُ قائمة تصلي، فأعجبه أن تأكل معه، فقال: «**يا عائشة أجمعي وأَوجِزي**»، قال: «**قولي : اللهم إني أسألك من الخير كلِّه عاجِله وآجله**،

٣٠٥٠٣ ـ هذا حديث مرسل، إسناده ضعيف، لجهالة اسم الراوي البصري.

وتقدم الدعاء برقم (٢٩٩٥٧) موصولاً من طريق جبر بن حبيب، عن أم كلثوم، عن عائشة رضي الله عنها.

وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، وما قضيتَ من قضاء فبارِكْ لي فيه، واجعل عاقبته إلى خير».

١٧٣ ـ ما أُمر به المحموم إذا اغتسل أن يدعو به

٣٠٥٠٤ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك ابن عمير، عن رجل، عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما من رجل يُحَمُّ فيغتسلُ ثلاثة أيام متتابعةً يقول عند كل غُسل: بسم الله، اللهم إني إنما اغتسلت التماسَ شفائك، وتصديقَ نبيك محمد صلى الله عليه وسلم: إلا كُشف عنه**».

١٧٤ ـ ما ذُكر مما قاله يوسف عليه السلام حين رأى عزيز مصر

٢٩٨٨٥ ٣٠٥٠٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، ١٠: ٤٤٨ عن زيد العَمّي قال: لما رأى يوسفُ عزيزَ مصر قال: اللهم إني أسألك بخيرك من خيره، وأعوذ بقوتك من شره.

١٧٥ ـ باب السِّيماء*

٣٠٥٠٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد: أن

٣٠٥٠٤ ـ وهذا حديث مرسل، إسناده ضعيف، للراوي المبهم فيه. واقتصر في «كنز العمال» (٢٨٢٤٣) على عزوه لابن أبي شيبة.

* ـ «السيماء»: العلامة، و: سَوِّمنا: اجعلْ علينا علامة الإيمان. والخبر الأول الآتي ـ وحده ـ: له صلة بالباب.

سعيد بن أبي الحسن كان يقول: اللهم سَوِّمنا سِيماء الإيمان، وألْبِسنا لباس التقوى.

٣٠٥٠٧ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال: كنا في مكان لا تنفذه الدوابّ، فقمت وأنا أقرأ هؤلاء الآيات: ﴿غافرِ الذنب وقابلِ التّوْب شديدِ العقاب﴾، قال: فمرَّ شيخ على بغلة شهباء قال: قل: يا غافرَ الذنب اغفر لي ذنبي، يا قابلَ التوْب اقبلْ توبتي، يا شديد العقاب اعفُ عني عقابي، يا ذا الطَّوْل طُلْ عليّ بخير، قال: فقلتها، ثم نظرت فلم أره.

٣٠٥٠٨ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد الله بن عبيد: أن جبريل موكَّل بالحوائج، فإذا سأل المؤمنُ ربَّه قال: احبِس احبِس، حباً لدعائه أن يزداد، وإذا سأل الكافر قال: أعْطِه أعطِه، بُغضاً لدعائه.

١٠: ٤٤٩　٣٠٥٠٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن ثابت قال: كان أنس يقول: لقد تركت بعدي عجائزَ يُكْثِرن أن يَدْعين الله أن يُورِدَهن حوض محمد صلى الله عليه وسلم.

٣٠٥٠٧ ـ من الآية ٣ من سورة غافر.

«عن ثابت»: سقطت من ش، وقد أورد الخبرَ السيوطيُّ في «الدر المنثور» ٥: ٣٤٥ أول تفسير سورة غافر عن ثابت بأتم منه، وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

١٧٦ ـ ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح الذي يقال له: مسجد الأحزاب*

٢٩٨٩٠ ٣٠٥١٠ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا موسى بن عُبيدة،

---

* ـ وهو معروف قائم حتى الآن، والحمد لله، في المنطقة التي تعرَف في المدينة المنورة بـ: المساجد السبعة.

٣٠٥١٠ ـ موسى بن عُبيدة: هو الربَذي، أحد الضعفاء. وعمر بن الحكم: تابعي ثقة، فحديثه مرسل.

والخبر ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٣: ٨٣٢ ونسبه إلى «تاريخ المدينة» لابن زَبالة.

ودعاؤه صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح رواه أحمد ٣: ٣٣٢ من طريق كثير ابن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر رضي الله عنه: أنه صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين، والثلاثاء، والأربعاء، فاستُجيب له يوم الأربعاء بين الظهر والعصر، فعُرف البِشْر في وجهه صلى الله عليه وسلم.

قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخَّيت تلك الساعة فأدعو فيها، فأعرف الإجابة.

وكثير: قال في «التقريب» (٥٦١١): صدوق يخطئ، واقتصر في «نتائج الأفكار» ١: ٢٣١ على: صدوق، فقط، وعلى كلٍّ: فحديثه حسن.

أما عبد الله بن عبد الرحمن فيبدو من ترجمته في «تعجيل المنفعة» (٥٦٣) أنه لا يعرف. لكن رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٤)، وابن سعد ٢: ٧٣ عن كثير بن زيد، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وهو ثقة، فالحديث ثابت بهذين الطريقين.

ونحوهما رواية البيهقي للخبر في «شعب الإيمان» (٣٨٧٤ = ٣٥٩١) فالراوي له عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ـ وهو صدوق يخطئ ـ، عن كثير، عن =

عن عمر بن الحكم الأنصاري قال: سألته: هل صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح الذي يقال له: مسجد الأحزاب؟ قال: لم يصلِّ فيه، ولكنه دعا فكان من دعائه أن قال: «**اللهم لك الحمدُ لا هاديَ لمن أضللتَ، ولا مُضلَّ لمن هديت، ولا مُهين لمن أكرمت، ولا مُكرِم لمن أهنت، ولا ناصر لمن خذلتَ، ولا خاذل لمن نصرت، ولا معزَّ لمن أذللت، ولا مذلَّ لمن أعززت، ولا رازق لمن حَرَمت، ولا حارم لمن رزقت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا رافع لمن خفضت، ولا ساتر لما خَرَقت، ولا خارقَ لما سترت، ولا مقرّب لما باعدتَ، ولا مباعدَ لما قرَّبت**». ١٠: ٤٥٠

ثم دعا عليهم، فلم يصبح في المدينة كَرَّابٌ من الأحزاب ولا من المشركين إلا أهلكه الله، غيرَ حُيي بن أخطب، وقُرِيظةُ: قتلها الله وشتَّت.

١٧٧ ـ دعوة لداود النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠٥١١ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا يحيى بن

عبد الرحمن بن كعب، به.

أما رواية أحمد ٣: ٣٩٣: أنه صلى الله عليه وسلم جاء مسجد الأحزاب فدعا ولم يصل، ثم جاء ودعا وصلى: ففيه رجل لم يسم عن جابر، وانظر كتاب السمهودي ٣: ٨٣٥ ـ ٨٣٦.

هذا، وقوله آخر الخبر: **ما في المدينة كَرَّاب**: أي: لم يبق فيها أحد. وتحرف في ت، ش، ع إلى: كذاب.

٣٠٥١١ ـ «خيراً دفنه»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: أذاعه، ولا يصح، ولعلها =

المهلَّب، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجَدَلي قال: كان داود النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من جارٍ عينُه تراني، وقلبه يرعاني، إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شراً أشاعه.

٣٠٥١٢ ـ حدثنا سعيد بن زكريا، عن عبد الله بن مؤمَّل، عن ابن أبي مُليكة قال: كان ابن عباس إذا أُتي بفِطْر دعا قبل ذلك، وبلغنا أن الدعاء قبل ذلك يُستجاب.

١٧٨ ـ ما يدعو به الرجل ويقول إذا فرغ من وُضوئه*

٣٠٥١٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قال إذا فرغ من وُضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك: خُتمت بخاتم ثم رُفعت تحت العرش، فلم تُكسر إلى يوم القيامة. ١٠: ٤٥١

٣٠٥١٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير وعبد الله بن داود، عن الأعمش، عن إبراهيم بن المهاجر، عن سالم بن أبي الجعد قال: كان عليّ يقول إذا فرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله،

محرفة عن: أضاعه.

* ـ تقدمت أحاديث هذا الباب في كتاب الطهارة، باب رقم (٤).

٣٠٥١٣ ـ تقدم هذا برقم (١٩).

٣٠٥١٤ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٠).

ربِّ اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.

٢٩٨٩٥ ٣٠٥١٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، عن زيد العَمّي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ـ ثلاث مرات ـ: فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنة يدخلُ مِن أيها شاء**».

٣٠٥١٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني زُهرة بن معبد أبو عقيل: أن ابن عم له أخبره: أنه سمع عقبة ابن عامر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من توضأ فأتمَّ وضوءه، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، فتحت له ثمانيةُ أبوابٍ من الجنة يدخل من أيها شاء**». ١٠: ٤٥٢

٣٠٥١٧ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن جُويبر، عن الضحاك قال: كان حذيفة إذا تطهر قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهِّرين.

٣٠٥١٥ ـ تقدم برقم (٢٢).

٣٠٥١٦ ـ سبق برقم (٢٤).

٣٠٥١٧ ـ تقدم برقم (٢٥).

١٧٩ ـ ما يدعو به الرجل ويقوله إذا دخل الكَنيف*

٣٠٥١٨ ـ حدثنا هشيم قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس ابن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: **«أعوذ بالله من الخُبُث والخبائث»**.

٣٠٥١٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن قاسمٍ الشيباني، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن هذه الحُشُوش محتضَرةٌ، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبُث والخبائث»**. ١: ٤٥٣

٣٠٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن عبد العزيز بن عمر قال: حدثني الحسن بن مسلم بن يَنّاقٍ، عن رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله: إذا دخلتَ الغائط فأردت التكشُّف فقل: اللهم إني أعوذ بك من الرِّجْس النجِس، والخُبُث والخبائث، والشيطان الرجيم. ٢٩٩٠٠

٣٠٥٢١ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك قال: كان حذيفة إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الرِّجس النجِس، الخبيث

---

* ـ تقدمت أحاديث هذا الباب في أول كتاب الطهارة، باب رقم (١).

٣٠٥١٨ ـ تقدم هذا برقم (١).

٣٠٥١٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٢).

٣٠٥٢٠ ـ سبق برقم (٣).

٣٠٥٢١ ـ تقدم برقم (٤).

المُخبِث، الشيطان الرجيم.

٣٠٥٢٢ ـ حدثنا هشيم، عن أبي معشر، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الكنيف قال: «بسم الله، **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**».

٣٠٥٢٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن الزِّبْرقان العبدي، عن الضحاك قال: إذا دخلتَ الخلاء فقل: اللهم إني أعوذ بك من الرِّجس النجِس، الخبيث المُخْبِث، الشيطان الرجيم.

١٠: ٤٥٤

١٨٠ ـ ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المخرج*

٣٠٥٢٤ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل قال: أخبرنا يوسف بن أبي بردة قال: سمعت أبي يقول: دخلت على عائشة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال: «**غفرانَك**».

٢٩٩٠٥

٣٠٥٢٥ ـ حدثنا هشيم، عن العوام، عن إبراهيم التيمي: أن نوحاً

٣٠٥٢٢ ـ «الكنيف»: من النسخ، ومما تقدم برقم (٥)، إلا ش، ع ففيهما: الخلاء.

٣٠٥٢٣ ـ تقدم برقم (٦).

* ـ تقدم هذا الباب في كتاب الطهارة، باب رقم (٢).

٣٠٥٢٤ ـ تقدم برقم (٧).

٣٠٥٢٥ ـ «إذا فرغ»: كذا هنا، وفيما تقدم برقم (٨): إذا خرج، والمؤدَّى واحد.

النبيَّ عليه السلام كان إذا فرغ من الغائط قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

٣٠٥٢٦ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا عوام قال: حُدِّثت أن نوحاً عليه السلام كان يقول: الحمد لله الذي أذاقني لذّته، وأبقى فيّ منفعته، وأذهب عني أذاه.

٣٠٥٢٧ ـ حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي عليّ: أن أبا ذر كان يقول إذا خرج من الخلاء: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

١٠: ٤٥٥ **٣٠٥٢٨** ـ حدثنا وكيع، عن زَمْعَة، عن سلمة بن وَهْرام، عن طاوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني، وأمسك عليّ ما ينفعني»**.

٣٠٥٢٩ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُريم، عن ليث، عن المنهال بن عَمرو قال: كان أبو الدرداء إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أماط عني الأذى وعافاني.

٣٠٥٢٦ ـ تقدم برقم (٩).

٣٠٥٢٧ ـ تقدم أيضاً برقم (١٠).

٣٠٥٢٨ ـ تقدم كذلك برقم (١٢).

٣٠٥٢٩ ـ تقدم برقم (١٣).

٢٩٩١٠ ٣٠٥٣٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك قال: كان حذيفة يقول إذا خرج: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

١٨١ ـ في الرجل يشتري المملوك ما يدعو به

٣٠٥٣١ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان ابن مسعود إذا اشترى مملوكاً قال: اللهم بارك فيه، واجعله طويل العمر، كثير الرزق.

تم كتاب الدعاء والحمد لله كثيراً على آلائه ونعمه

* * * * *

٣٠٥٣٠ ـ تقدم أيضاً برقم (١١).

٣٠٥٣١ ـ سبق برقم (٣٠٤٩٩).



٢٤ ـ كتاب فضائل القرآن



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله

٢٤ ـ كتاب فضائل القرآن

١٠: ٤٥٦

١ ـ ما جاء في إعراب القرآن*

٣٠٥٣٢ ـ حدثنا ابن ادريس، عن المقبري، عن جدّه، عن أبي هريرة

---

* ـ انظر «فضائل القرآن» لأبي عبيد ص٢٠٨ ـ ٢١٠.

٣٠٥٣٢ ـ «عن جده، عن أبي هريرة»: أُقحم بينهما في ش، ع: عن إبراهيم.

والحديث رواه المصنف في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» (٣٥٠٨/٢).

ورواه عن المصنف: أبو يعلى (٦٥٢٩ = ٦٥٦٠)، ومدار طرقه على جدّ المقبري، وهو عبد الله بن سعيد، وهو متروك.

وللمصنف شيخ آخر، فقد رواه الحاكم ٢: ٤٣٩ من طريقه، عن أبي معاوية، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به، ونَسَب الحاكم تصحيحه إلى بعض الأئمة، فتعقَّبه الذهبي بأن عبد الله بن سعيد هذا أُجمع على تضعيفه.

وعزا الحديثَ في «المطالب العالية» (٣٥٠٨/١) إلى ابن منيع أيضاً، عن أبي معاوية، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه ـ أو عن جده ـ، عن أبي هريرة، وقال: شك أبو معاوية. وكذلك شك عباد بن العوام عند أبي عبيد في «فضائل القرآن»

=

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«أعرِبوا القرآن والتمِسوا غرائبه»**.

٣٠٥٣٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن طلحة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: أعربوا القرآن.

ص٢٠٨، وقال الدارقطني في «العلل» ١٠ (٢٠٥٥): «قول من قال: عن أبيه: أشبه».

ورواه البيهقي في «الشعب» (٢٢٩٢ = ٢٠٩٤) عن الحاكم، به.

وأعقبه بروايته عن الحاكم وغيره، من وجه آخر إلى عبد الله بن سعيد، به، بلفظ: «أعربوا القرآن، واتبعوا غرائبه، وغرائبُه فرائضُه وحدوده..».

وللحديث شاهد من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رواه الإمام أحمد ١: ٤٤٥، والنسائي (٧٩٨٤)، والطبري في «تفسيره» ١: ٣٠، وابن حبان (٧٤٥)، والطبراني في الكبير ٩ (٨٢٩٦)، والحاكم ٢: ٢٨٩ وصححه، فتعقبه الذهبي بأن أبا سلمة لم يسمع من ابن مسعود، وكذلك ابن حجر في «الفتح» ٩: ٢٩ (٤٩٩٢)، ونقل ذلك عن ابن عبد البر أيضاً، وضعفه أيضاً الهيثمي في «المجمع» ٧: ١٥٣.

وأصل معنى الإعراب: هو البيان والإفصاح عما في النفس، ومنه قولهم للمرأة التي تُعرب وتفصح عن محبتها لزوجها: امرأة عَروب، ومِن بيان القرآن وإعرابه: محافظة القارئ على الحركات الإعرابية، لأنها تدل السامع والقارئ على مراد المتكلم والكاتب من إضافة الفعل إلى فاعله لا إلى مفعوله مثلاً، فلذلك وجب على قارئ القرآن إظهار هذه الحركات، وإذا أظهرها لم يغيرها فيجعلَ الفتحة ضمة، سواء أفسد المعنى في مثل قوله تعالى: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾، أو لم يفسده، وهكذا.

ومعنى **«التمسوا غرائبه»**: تَطَلَّبوا وابحثوا عن أسراره ومُخَبَّئاته ودقائق معانيه.

وانظر «شعب الإيمان» للبيهقي ـ وأصله للحليمي ٢: ٢٣٧ ـ و«فيض القدير» للمناوي ١: ٥٥٨ (١١٤٩).

١٠: ٤٥٧ ٣٠٥٣٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن عمر بن زيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد، فتفقَّهوا في السنَّة، وتفقهوا في العربية، وأعرِبوا القرآن فإنه عربي، وتَمَعْدَدوا فإنكم مَعَدّيّون.

٢٩٩١٥ ٣٠٥٣٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمُر، عن أبيّ ابن كعب قال: تعلّموا العربية كما تعلَّمون حفظ القرآن.

٣٠٥٣٦ ـ حدثنا معتمر، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أعربوا القرآن.

٣٠٥٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عقبة الأسدي، عن أبي العلاء قال: قال عبد الله: أعربوا القرآن فإنه عربي.

٣٠٥٣٨ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأَنْ أقرأ آية بإعراب، أحبُّ إليَّ من أن أقرأ كذا وكذا آيةً بغير إعراب.

٣٠٥٣٩ ـ حدثنا ابن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يضرب ولده على اللحن.

٣٠٥٣٤ ـ «عمر بن زيد»: من خ، ظ، م، ومما تقدم برقم (٢٦١٦٤)، وفي ت: عمر بن ذر، وفي ش: عمرو بن دينار، والصواب ما أثبتُّه، انظر «الجرح» ٦ (٥٧٧).

٣٠٥٣٩ ـ تقدم برقم (٢٦١٦٣).

٢٩٩٢٠ ٣٠٥٤٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن أبي موسى قال: قال رجل
١٠: ٤٥٨ للحسن: يا أبا سعيد والله ما أراك تلحن؟ فقال: يابن أخي إني سبقت اللحن.

٣٠٥٤١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم: أن زيد بن ثابت استشار عمرَ في جمع القرآن فأبى عليه، وقال: أنتم قوم تلحنون، واستشار عثمان فأذن له.

٣٠٥٤٢ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي رجاء قال: سألت محمداً عن نَقْطِ المصاحف؟ فقال: أخاف أن تزيدوا في الحروف أو تنقصوا منها، وسألت الحسن؟ فقال: أمَا بلغك ما كَتب به عمر: أنْ تعلّموا العربية، وحسن العبادة، وتفقَّهوا في الدين.

١٠: ٤٥٩ ٣٠٥٤٣ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة الجُبْلاني، عن أم الدرداء قالت: إني لأحبُّ أن أقرأه كما أنزل. يعني: إعراب القرآن.

٣٠٥٤٠ ـ سيأتي ثانية برقم (٣١١٨٤).

٣٠٥٤١ ـ عمر بن حمزة: ضعيف، وهو أيضاً خبر منكر مخالف لما صح من مشورة عمر على أبي بكر بجمع القرآن الكريم، ثم اختيارهما زيد بن ثابت لجمعه، وقيامه بالأمر على أتمه، رضي الله عنهم.

وأما الجمع الثاني للقرآن الكريم أيام عثمان: فسببه أيضاً مشورة حذيفة بن اليمان به على عثمان رضي الله عنهما، لا مشورة زيد، كما هو معلوم ثابت، وينظر قصة ذلك في «صحيح» البخاري (٤٩٨٦، ٤٩٨٧)، ولا يحتاج إلى تخريج لشهرته.

٣٠٥٤٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار قال: انتهى عمر إلى قوم يُقرِئُ بعضهم بعضاً، فلما رأوا عمر سكتوا، فقال: ما كنتم تُراجعون؟ قلنا: كان يُقرئُ بعضنا بعضاً، فقال: اقرؤوا ولا تلحنوا.

٢٩٩٢٥ ٣٠٥٤٥ ـ حدثنا جرير، عن ثعلبة، عن مقاتل بن حيان قال: كلامُ أهل السماء العربيةُ، ثم قرأ: ﴿حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لَعليٌّ حكيم﴾.

٣٠٥٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن مورِّق قال: قال عمر: تعلّموا اللحن والفرائض، فإنه من دينكم.

١٠: ٤٦٠ ٣٠٥٤٧ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن مطرف، عن سَوادة بن الجعد، عن أبي جعفر قال: مِن فقه الرجل عِرفانه اللّحن.

٣٠٥٤٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن خُلَيد العَصَري قال: لما قدم علينا سلمان أتيناه ليستقرئنا القرآن، فقال: القرآن عربي فاستقرِئوه رجلاً عربياً، فاستقرأنا زيدَ بن صُوحان، فكان إذا أخطأ أخذ عليه سلمان،

٣٠٥٤٥ ـ الآيات أول سورة الزخرف.

٣٠٥٤٦ ـ «تعلموا اللحن»: اللحن: الخطأ في القراءة، فالأمر به لاجتنابه، كأنه يقول: اجتنبوا اللحن.

٣٠٥٤٨ ـ «ليستقرئنا»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: ليستعربنا.

وإذا أصاب قال: ايمُ الله.

٢ ـ في تعليم القرآن: كم آية؟

٣٠٥٤٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال: حدَّثنا مَن كان يُقرئنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنهم كانوا يَقْتَرِئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات، ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلَموا ما في هذه من العمل والعلم، قال: فعَلِمنا العمل والعلم. ١٠: ٤٦١

٣٠٥٤٩ ـ إسناده ضعيف، عطاء بن السائب: اختلط، ورواية ابن فضيل عنه بعد اختلاطه، لكنه توبع.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٩٤٠) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ٥: ٤١٠ بمثل إسناد المصنف.

وقد رواه ابن سعد ٦: ١٧٢ عن الحوضي، عن حماد بن زيد، والطحاوي في «المشكل» (١٤٥١) من طريق الثوري، وحماد والثوري ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه.

ورواه الحاكم ١: ٥٥٧ وصححه ووافقه الذهبي، وعنه البيهقي في «الشعب» (١٩٥٣ = ١٨٠١)، من طريق شريك ـ وهو كما تقدم كثيراً ضعيف الحديث ـ، عن عطاء، به.

ورواه ابن جرير في مقدمة «تفسيره» ١: ٣٦ بإسناد أضعف من هذا: رواه عن ابن حميد، عن جرير، عن عطاء، به، وابن حميد: هو محمد بن حميد الرازي، أحد الضعفاء المتهمين، وجرير: روى عن عطاء بعد الاختلاط أيضاً.

لكن روى هذا المعنى ابن جرير ١: ٣٥ عن ابن مسعود بإسناد صحيح، ولفظه في آخره: حتى يعرف معانيهنَّ والعمل بهنّ، وهو موقوف لفظاً، مرفوع حكماً.

٢٩٩٣٠ ٣٠٥٥٠ ـ حدثنا وكيع، عن خالد بن دينار، عن أبي العالية قال: تعلموا القرآن خمسَ آياتٍ، خمسَ آيات، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذه خمساً خمساً.

٣٠٥٥١ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل قال: كان أبو عبد الرحمن يعلمنا خمساً خمساً.

٣ ـ ثواب من قرأ حروف القرآن

٣٠٥٥٢ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عبد الملك بن أَبْجَر، عن

٣٠٥٥٠ ـ هذا حديث مرسل، بإسناد حسن.

والحديث رواه البيهقي في «الشعب» (١٩٥٨ = ١٨٠٦) من طريق وكيع، به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٢: ٢١٩ ـ ٢٢٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبي خلدة، وهو خالد بن دينار، به.

ثم رواه البيهقي من حديث عمر رضي الله عنه، وقال البيهقي: «خالف وكيعاً في رفعه إلى عمر رضي الله عنه، ورواية وكيع أصح».

٣٠٥٥٢ ـ إسناده حسن من أجل المنهال بن عمرو.

على أنه معروف مرفوعاً من حديث ابن مسعود، فقد رواه عنه كذلك الترمذي (٢٩١٠) وقال: حسن صحيح، وأشار إلى الاختلاف في رفعه ووقفه، والدارمي (٣٣٠٨، ٣٣١٥)، والطبراني ٩ (٨٦٤٧ ـ ٨٦٤٩).

وهو طرف من حديث رواه الحاكم ١: ٥٥٥ مرفوعاً بإسناد فيه إبراهيم الهَجَري، وهو ضعيف، مع أن الدارمي (٣٣١٥)، والطبراني ٩ (٨٦٤٦) رواه من طريقه نفسه موقوفاً.

المنهال بن عمرو، عن قيس بن سكَن قال: قال عبد الله: تعلموا القرآن فإنه يُكتب بكل حرف منه عشرُ حسنات، ويكفَّر به عشر سيئات، أما إني لا أقول: ﴿ألم﴾، ولكن أقول أَلِفٌ عشراً، ولامٌ عشراً، وميم عشراً.

٣٠٥٥٣ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن موسى بن عُبيدة قال: حدثنا محمد بن كعب، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من قرأ حرفاً من كتاب الله كُتب له حسنة، لا أقول: ألم ذلك الكتاب، ولكن الحروف مقطعة عن: الألف، واللام، والميم»**.

١٠: ٤٦٢ **٣٠٥٥٤** ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: تعلموا القرآن واتلوه، فإن الله يأجُرُكم على تلاوته بكل حرف عشرَ حسنات، أما إني لا أقول ﴿ألم﴾، ولكن: ألف، ولام، وميم.

٣٠٥٥٣ ـ في إسناد المصنف ـ ومن معه ـ موسى بن عبيدة، وتقدم مرات كثيرة أنه ضعيف الحديث.

وقد رواه المصنف في «مسنده» ـ (١/٣٤٧٥) من «المطالب العالية» ـ بهذا الإسناد.

ورواه البزار ـ «كشف الأستار» (٢٣٢٣) ـ، والطبراني في الأوسط (٣١٦)، والكبير ١٨ (١٤١، ١٤٢)، كلهم من طريق موسى، به.

٣٠٥٥٤ ـ عطاء بن السائب: اختلط، ولا تعرف رواية أبي الأحوص عنه كانت قبل الاختلاط أو بعده، لكن انظر «فضائل القرآن» لأبي عبيد ص٢٥ ـ ٢٦، والدارمي (٣٣٠٨)، والطبراني ٩ (٨٦٤٧ ـ ٨٦٤٩)، ورواية شعبة وحدها عن عطاء تكفي.

٢٩٩٣٥ **٣٠٥٥٥** ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن سليمان الضبي، عن إبراهيم، عن علقمة ـ أو الأسود ـ، عن عبد الله قال: من قرأ القرآن يبتغي به وجه الله، كان له بكل حرف عشرُ حسنات ومَحْوُ عشر سيئات.

٤ ـ في حسن الصوت بالقرآن*

٣٠٥٥٦ ـ حدثنا حفص بن غياث ووكيع، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**زيِّنوا القرآن بأصواتكم**».

١: ٤٦٣ **٣٠٥٥٧** ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن

---

* ـ انظر الباب رقم (٨٠٠) من كتاب الصلاة.

٣٠٥٥٦ ـ تقدم برقم (٨٢٢٩) عن وكيع فقط.

٣٠٥٥٧ ـ الحديث سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٢٩٢٦).

وقد رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٧٨، وأحمد ٢: ٤٥٠، والدارمي (٣٤٩٩)، وابن ماجه (١٣٤١)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٣٥٤، ٣٦٩، والنسائي (١٠٩٢)، وابن حبان (٧١٩٦)، كلهم من طريق أبي سلمة، به.

وفي الباب عن أبي موسى نفسه: عند البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم ١: ٥٤٦ (٢٣٦)، والترمذي (٣٨٥٥) وقال: حسن صحيح، كما في «تحفة الأشراف» (٩٠٦٨)، وفي المطبوع منه: غريب فقط.

=

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع قراءة رجل فقال: «من هذا؟» فقيل: عبد الله بن قيس، فقال: **«لقد أُوتي هذا من مزامير آل داود»**.

٣٠٥٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن مالك بن مِغْوَل، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لقد أُوتي الأشعريُّ مزماراً من مزامير آل داود»**.

ورُوي عن غير أبي موسى أيضاً، انظر أحاديثهم في «مجمع الزوائد» ٩ : ٣٥٨ وما بعدها.

و«عبد الله بن قيس»: هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

٣٠٥٥٨ ـ الحديث سيأتي أيضاً برقم (٣٢٩٢٤).

وقد رواه مسلم ١ : ٥٤٦ (٢٣٥) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً من طريق ابن نمير، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥، ١٠٨٧)، وأحمد ٥ : ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٩، والدارمي (٣٤٩٨)، والنسائي (٨٠٥٨)، وابن حبان (٨٩٢)، كلهم من طريق ابن بريدة، به.

ورواه الحاكم في قصة ٤ : ٢٨٢ من طريق عبد الله بن بريدة، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

هذا، ووقع في مطبوعة النسائي: عبد الرحمن بن بريدة، بدل: عبد الله، ومعلوم أن بريدة يروي عنه ولداه: عبد الله وسليمان، وليس لبريدة ابن اسمه عبد الرحمن، وراوي هذا الحديث هو: عبد الله كما صرح به غيره.

انظر مصادر التخريج، وانظر «تحفة الأشراف» (١٩٩٩).

٣٠٥٥٩ ـ حدثنا شبابة، عن ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي موسى وسمعه يقرأ القرآن: «**لقد أُوتي أخوكم من مزامير آل داود**».

٢٩٩٤٠ **٣٠٥٦٠** ـ حدثنا أبو بكر، بلغني عن ابن عيينة، عن الزهري، عن

٣٠٥٥٩ ـ هذا حديث مرسل، إسناده صحيح.

وقد روي من طريق الليث بن سعد، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لأبي موسى، به: رواه أبو عبيد ص ٧٨، والدارمي (٣٤٩٢)، فهذا مرسل آخر، لكن شيخهما فيه: كاتبُ الليث: عبدُ الله بن صالح الجهني، وهو ثبت إذا روى من كتابه، كثير الغلط إذا روى من حفظه.

٣٠٥٦٠ ـ الحديث سيأتي ثانية برقم (٣٢٩٢٥).

«حدثنا أبو بكر»: هو المصنف، وأثبتُّه لئلا تكون بداية السند كلمة «بلغني»، و«حدثنا» من ت، وفي غيرها: قال.

وفي إسناد المصنف هنا وهناك انقطاع وبلاغ في أوله، لكن رواه أحمد ٦ : ٣٧، وعبد الرزاق (٤١٧٧)، والحميدي (٢٨٢) عن سفيان بن عيينة سماعاً وتحديثاً، فالحديث صحيح متصل.

ورواه الدارمي (١٤٨٩)، والنسائي (١٠٩٣) من طريق سفيان، به.

ورواه النسائي (١٠٩٤، ٨٠٥١)، وأحمد ٦ : ١٦٧ من طريق الزهري، به.

هذا، ورواه ابن حبان (٧١٩٥) من طريق سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، به.

وجاء أيضاً بالشك بين عروة وعمرة عند ابن سعد في «طبقاته» ٤ : ١٠٧، وقد بين الحميدي هذا الاختلاف فقال: «وكان سفيان ربما شك فيه فقال: عن عمرة أو عروة، لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشك».

عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله، أو نحوِه.

١٠ : ٤١٤ ٣٠٥٦١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قال: قال عُمر: حسّنوا أصواتكم بالقرآن.

٣٠٥٦٢ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نَهِيك، عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ليس منا مَن لم يَتَغنّ بالقرآن»**.

٣٠٥٦٣ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي سلمة، روايةً قال: **«ما أَذِن الله لشيء كأَذَنه لعبده يترنّم بالقرآن»**.

٣٠٥٦٤ ـ حدثنا حفص، عن ليث، عن طاوس قال: كان يقال: أحسنُ الناس صوتاً بالقرآن أخشاهم لله.

٢٩٩٤٥ ٣٠٥٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الكريم، عن

٣٠٥٦٣ ـ هذا مرسل مرفوع من أجل قوله «رواية»، وتقدم مرفوعاً برقم (٨٨٣٢) من مراسيل أبي سلمة نفسِه.

٣٠٥٦٤ ـ هذا موقوف، أو مرفوع مرسل. وفي الإسناد ليث، وهو ابن أبي سليم، ضعيف الحديث.

«كان يقال» من التابعي ـ مثل طاوس ـ: قال بعضهم: إنه مرفوع مرسل.

وانظر ما تقدم برقم (٨٨٣٤).

٣٠٥٦٥ ـ تقدم برقم (٨٨٣٤).

وطلق: هو ابن حبيب العَنَزي البصري، سيُفرد المصنف باباً لكلامه عند رقم (٣٦٣٠٥) فما بعده، وقد حلاّه الذهبي في «السير» ٤ : ٦٠١ بقوله: «زاهد كبير، من =

طاوس: سُئل: من أَقْرأُ الناس؟ قال: من إذا قرأ رأيتَه يخشى الله، قال: وكان طَلْق من أولئك.

٣٠٥٦٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى فَجَنَّنا الليلُ إلى بستان خَرِب، قال: فقام من الليل فقرأ قراءة حسنة.

٣٠٥٦٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة ونساءُ النبي صلى الله عليه وسلم يستمعنَ، فقيل له، فقال: لو علمتُ لحبّرت تحبيراً، أو لشوّفتُ تشويفاً.

٥ ـ في التّطريب: مَن كرهه

٣٠٥٦٨ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عمران

العلماء العاملين...، وكان طيِّب الصوت بالقرآن».

٣٠٥٦٦ ـ تقدم برقم (٢٩٩٤٩)، وسيأتي برقم (٣٥٩٦٢).

«فجنَّنا الليل»: غطّانا الليل وسترنا بظلامه فألجأنا إلى بستان خرِب.

٣٠٥٦٧ ـ التحبير والتشويف: معناهما واحد: التنزيه.

٣٠٥٦٨ ـ الآيتان ٤١، ٤٢ من سورة فصلت.

و«عفان»: من ت، ش، ع، م، وهو عفان بن مسلم البصري الصفار، وفي خ، ظ: عقال، تحريف، إذ ليس في شيوخ المصنف من اسمه عقال، ولا في الرواة عنه من يصلح لهذه الطبقة.

=

١٠: ٤٦٦ ابن عبد الله بن طلحة: أن رجلاً قرأ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فطرَّب، فأنكر ذلك القاسم وقال: يقول الله تعالى: ﴿وإنه لَكتابٌ عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد﴾.

٣٠٥٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش: أن رجلاً قرأ عند أنس فطرَّب، فكره ذلك أنس.

٢٩٩٥٠ ٣٠٥٧٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر: أن زياداً النُّميري جاء مع القرّاء إلى أنس بن مالك، فقيل له: اقرأ، فرفع صوته وكان رفيع الصوت، فكشف أنس عن وجهه الخِرقة ـ وكان على وجهه خرقة سوداء ـ فقال: ما هذا؟ ما هكذا كانوا يفعلون، وكان إذا رأى شيئاً ينكره كشف الخرقة عن وجهه.

٣٠٥٧١ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: كان أحدهم يمدُّ بالآية في جوف الليل.

٦ ـ في فضل من قرأ القرآن

٣٠٥٧٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن السَّدوسي، عن مِعْفَس بن

«أخبرنا عمران»: في م: حدثنا.

٣٠٥٧٢ ـ «معْفَس بن عمران»: في خ، ظ، م: معقس، وفي ش، ع، ت: مقعس، وصوابه ما أثبتُّه، وهو ولد عمران بن حطان الخارجي المشهور، انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» ٨ (٢١٦٨)، و«الجرح والتعديل» ٨ (١٩٨١)، و«الثقات» لابن =

١٠ : ٤٦٧ عمران، عن أم الدرداء قالت: دخلت على عائشة فقلت: ما فضلُ من قرأ القرآن على من لم يقرأه، ممن دخل الجنة؟ فقالت عائشة: إن عدد درج الجنة على عدد آي القرآن، فليس أحد ممن دخل الجنة أفضلَ ممن قرأ القرآن.

٣٠٥٧٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو قال: من قرأ القرآن فكأنما استُدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يُوحَى إليه.

٣٠٥٧٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عمران أبو بشر الحلبي، عن

حبان ٧: ٥٢٥. والسدوسي: ذكره ابن حبان أيضاً ٧: ٣٧٤، وأم الدرداء: هي الصغرى، وهي ثقة فقيهة، فهذا إسناد حسن.

وقد عزاه في «كنز العمال» (٢٢٧٢، ٢٤٢٤) إلى ابن مردويه فقط.

٣٠٥٧٣ ـ إسناده ضعيف بإسماعيل بن رافع، وبالرجل الذي لم يسمَّ.

وقد رواه ابن المبارك في «الزهد» (٧٩٩) عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، به، موقوفاً أيضاً.

ورواه الطبراني ـ كما في «مجمع الزوائد» ٧: ١٥٩ ـ من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وأعلَّه الهيثمي بابن رافع.

لكن رواه الحاكم ١ : ٥٥٢ من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وصححه ووافقه الذهبي.

٣٠٥٧٤ ـ هذا حديث مرسل من مراسيل الحسن البصري، وقد تقدم الكلام عليها برقم (٧١٤).

وعمران الحلبي: هو ابن بشر، وأبو بشر: ترجمه البخاري ٦ (٢٨١٠)، وابن أبي =

الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لا فاقةَ لعبد يقرأ القرآن، ولا غنىً له بعده»**.

٢٩٩٥٥ ١٠: ٤٦٨

٣٠٥٧٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن واتَّبع ما فيه، هداه الله من الضلالة، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله يقول: ﴿فمن اتَّبع هُداي فلا يَضِلُّ ولا يشقى﴾.

٣٠٥٧٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضمِن الله لمن قرأ القرآن أن لا يضلّ في الدنيا، ولا يشقى في الآخرة، ثم تلا: ﴿فمن اتّبع هداي فلا يَضلُّ ولا يشقى﴾.

٣٠٥٧٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عمير قال: كان يقال: إن أبقى الناس عقولاً قَرَأَةُ القرآن.

٣٠٥٧٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم، عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يُردَّ إلى أرذل العمر، ثم تلا: ﴿لكيْ لا يعلمَ من بعد علمٍ شيئاً﴾.

حاتم ٦ (١٦٣١) ونقل عن أبيه أنه: صالح، وأدخله ابن حبان في «ثقاته» ٧: ٢٣٩.

٣٠٥٧٥ ـ من الآية ١٢٣ من سورة طه.

٣٠٥٧٦ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٩٢٦) بلفظ: «ضمن الله لمن اتَّبع القرآن».

٣٠٥٧٨ ـ من الآية ٥ من سورة الحج.

٣٠٥٧٩ ـ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب قال: من قرأ القرآن فكأنما رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ: ﴿ومن بلغ أئنكم لَتشهدون﴾.

١٠: ٤٦٩ ٣٠٥٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن الزهري، عن معاذ ابن جبل قال: من استظهر القرآن كانت له دعوة، إن شاء يعجِّلها لدنيا، وإن شاء لآخرة.

٧ ـ في القرآن: بأيّ لسان نزل

٢٩٩٦٠ ٣٠٥٨١ ـ حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري قال: أخبرنا ابن شهاب، عن عبيد بن السبّاق: أن عثمان قال: إنما نزل بلسان قريش. يعني: القرآن.

٣٠٥٨٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سلمة بن نُبَيط، عن الضحاك قال: نزل القرآن بكل لسان.

٣٠٥٨٣ ـ حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي

٣٠٥٧٩ ـ من الآية ١٩ من سورة الأنعام.

٣٠٥٨٠ ـ «كانت له دعوة»: أي: دعوة مستجابة.

٣٠٥٨١ ـ «أخبرنا إبراهيم»: في ظ: حدثنا. وقول عثمان هذا رضي الله عنه جاء في حديث جمعه للقرآن الكريم، في رواية البخاري (٤٩٨٧).

٣٠٥٨٣ ـ «حدثنا عبيد الله»: من ظ، خ، م، وفي ت، ش، ع: عبد الله، وأثبتُّ عبيد الله لأنه هو الذي يروي عن إسرائيل دون غيره من شيوخ المصنف ممن هذا رسمه.

ميسرة قال: نزل القرآن بكل لسان.

٣٠٥٨٤ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن سيف قال: سمعت مجاهداً يقول: نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم.

٣٠٥٨٥ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: الماعون بلسان قريش: المال.

٣٠٥٨٦ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن جرير بن حازم، عن عكرمة بن خالد قال: نزل القرآن بلساننا. يعني: قريشاً. ٢٩٩٦٥ ١٠: ٤٧٠

٣٠٥٨٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن ابن بريدة: أن لسان جُرْهُم كان عربياً.

٨ ـ فيما نزل بلسان الحبشة

٣٠٥٨٨ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سَعْد بن عياض ﴿كمِشْكاة﴾ قال: كَكُوَّة، بلسان الحبشة.

٣٠٥٨٩ ـ حدثنا وكيع، عن عمر بن أبي زائدة، عن عكرمة قال: ﴿طه﴾ بالحبشية: يا رجل.

٣٠٥٨٤ ـ «سيف»: من خ، ظ، م، وفي ت، ش، ع: شعبة، وهو خطأ، صوابه ما أثبتُّه، وهو سيف بن سليمان المخزومي المكي.

٣٠٥٨٨ ـ من الآية ٣٥ من سورة النور.

٣٠٥٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن جبير قال: هو بلسان الحبشة: إذا قام نشأ.

١٠: ٤٧١ ٣٠٥٩١ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبي موسى: ﴿يؤتكم كِفْلين من رحمته﴾ قال: أجرينِ، بلسان الحبشة.

٢٩٩٧٠ ٣٠٥٩٢ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله ﴿إن ناشئة الليل﴾ قال: هو بلسان الحبشة: قيام الليل.

٩ ـ فيما فسِّر بالرومية

٣٠٥٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد: في قوله ﴿وَزِنُوا بالقِسطاس المستقيم﴾، قال: العدل، بالرومية.

٣٠٥٩٠ ـ يشير إلى قوله تعالى: ﴿إن ناشئة الليل﴾، يقول: إذا قام الليل فقد نشأ قيامه، والخبر في «تفسير» ابن جرير ٢٩: ١٢٨ من طريق أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٣٠٥٩١ ـ من الآية ٢٨ من سورة الحديد.

«عن أبي إسحاق»: سقطت من ش، ع.

٣٠٥٩٢ ـ من الآية ٦ من سورة المزمل.

٣٠٥٩٣ ـ الآية ١٨٢ من سورة الشعراء.

٣٠٥٩٤ ـ حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن عكرمة: ﴿وأنتم سامِدون﴾ قال: هو الغناء، بالحِميرية.

١٠: ٤٧٢ ٣٠٥٩٥ ـ حدثنا شريك، عن جابر، عن مجاهد قال: ﴿القِسطاس﴾: العدل، بالرومية.

١٠ ـ ما فُسِّر بالنَّبَطية

٣٠٥٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير قال: ﴿طه﴾ بالنبَطية: ايطه يا رجل.

٢٩٩٧٥ ٣٠٥٩٧ ـ حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد، عن الضحاك قال: ﴿طه﴾: يا رجل، بالنبطية.

٣٠٥٩٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خُصيف، عن عكرمة قال:

٣٠٥٩٤ ـ الآية ٦١ من سورة النجم.

٣٠٥٩٦ ـ «ايطه يا رجل»: هكذا في النسخ. ولعلها: «أي: طَهْ يا رجل»، على أنها فعل أمر من وَطِئَ، مثل: وعد، حذفت واوه مع الأمر، والهاء ضمير يعود على الأرض.

ففي «الشفا» للقاضي عياض ١: ٥٦ تحت الفصل السادس: «قيل: هو فعل أمر من الوطء، والهاء كناية عن الأرض» ثم أسند إلى أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس ـ من صغار التابعين، وكلاهما متكلَّم في ضبطه ـ قال الربيع: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى قام على رِجْل ورفع الأخرى، فأنزل الله تعالى: طه..». وانظر «تفسير الطبري» و«الدر المنثور».

﴿طه﴾: يا رجل، بالنبطية.

١٠: ٤٧٣ ٣٠٥٩٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿هَيْتَ لك﴾ قال: هي بالنبطية: هلُمَّ لك.

١١ ـ ما فسِّر بالفارسية

٣٠٦٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿حجارةٍ من سِجّيل﴾ قال: هي بالفارسية: سَنْك وكِلْ: حجر وطين.

٣٠٦٠١ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن ابن سابِط ﴿حجارة من سجيل﴾ قال: هي بالفارسية.

٢٩٩٨٠ ٣٠٦٠٢ ـ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَودُّ أحدُهم لو يُعمَّر ألفَ سنة﴾ قال: هو كقول الأعاجم: زَهَرْ هزارسال. أي: عيش ألف سنة.

١٠: ٤٧٤ ٣٠٦٠٣ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون الفارسية الدُّرِّية.

٣٠٥٩٩ ـ من الآية ٢٣ من سورة يوسف.

٣٠٦٠٠ ـ علَّقه البخاري بصيغة الجزم على ابن عباس في تفسير سورة الفيل.

٣٠٦٠٢ ـ من الآية ٩٦ من سورة البقرة.

٣٠٦٠٤ ـ حدثنا جرير، عن بيان، عن الشعبي قال: كلام الناس يومَ القيامة السُّريانية.

١٢ ـ ما يفسَّر بالشعر من القرآن

٣٠٦٠٥ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن مِسْمَع بن مالك قال: سمعت عكرمة قال: كان ابن عباس إذا سُئل عن الشيء من القرآن أنشد أشعاراً من أشعارهم.

٣٠٦٠٦ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن قتادة، عن ابن عباس قال: ما كنت أدري ما قولُه: ﴿ربَّنا افتحْ بيننا وبين قومنا بالحقّ﴾ حتى سمعت بنت ذي يَزَن تقول: تعال أُفاتِحْك. ١٠: ٤٧٥

٣٠٦٠٧ ـ حدثنا شريك، عن بيان، عن عامر: ﴿فإذا همْ بالساهِرة﴾ قال: بالأرض، ثم أنشد أبياتاً لأميةَ: ٢٩٩٨٥

وفيها لحمُ ساهرة وبحر

٣٠٦٠٥ ـ تقدم برقم (٢٦٥٧٢).

٣٠٦٠٦ ـ من الآية ٨٧ من سورة الأعراف.

والخبر تقدم برقم (٢٦٦٠٠).

«تعال أُفاتحك»: في ش، ع: جِئْ أُفاتحك.

٣٠٦٠٧ ـ الآية ١٤ من سورة النازعات.

والخبر تقدم برقم (٢٦٥٦٩).

٣٠٦٠٨ ـ حدثنا شريك، عن فرات، عن سعيد بن جبير قال: ﴿القانع﴾: السائل، ثم أنشد أبياتاً للشَّمّاخ:

لَمالُ المرءِ يُصلحه فيُغني مَفاقِرَه أعفُّ من القُنوع

٣٠٦٠٩ ـ حدثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن شيخ يكنى أبا عبد الرحمن، عن ابن عباس قال: الزَّنيم: اللئيم المُلْزَق، ثم أنشد هذا البيت:

١٠: ٤٧٦

زَنيم تَداعاه الرجال زيادةً كما زِيدَ في عَرْض الأديم الأكارع

٣٠٦١٠ ـ حدثنا ابن علية، عن أبي المعلَّى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ ﴿دارسْتَ﴾ ويتمثَّل:

دارسٌ كطعم الصّابِ والعلقم

٣٠٦١١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن الكهف، عن أبيه:

٣٠٦٠٨ ـ من الآية ٣٦ من سورة الحج.

والخبر تقدم برقم (٢٦٥٦٨).

٣٠٦٠٩ ـ تقدم برقم (٢٦٥٩٨).

٣٠٦١٠ ـ من الآية ١٠٥ من سورة الأنعام، وهي كذلك في قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

والخبر تقدم برقم (٢٦٥٩٧).

٣٠٦١١ ـ من الآية ٢٣ من سورة الأحزاب.

«قضت من يثربٍ نحبها فاستمرت»: في خ، ظ، م: قضت نحبها من يثرب فاستمرت.

=

﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ قال: نَذْرَه، وقال الشاعر:

قضتْ من يثربٍ نحبها فاستمرَّتِ

١٣ ـ في تعاهد القرآن*

٢٩٩٩٠ ٣٠٦١٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَثَلُ القرآن مَثَلُ الإبل المُعَقَّلَة، إنْ عَقَلها صاحبها أمسكها، وإن تركها ذهبت**».

١٠: ٤٧٧ ٣٠٦١٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عُلي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تعلّموا القرآن واقْتَنُوه، والذي نفسي بيده لَهو أشدُّ تَفَصِّياً من المَخَاض من عُقُلها**».

٣٠٦١٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن بُريد بن عبد الله،

وعبد الله بن الكهف: هو القشيري، ترجمه البخاري ٥ (٥٦٨)، وابن أبي حاتم ٥ (٦٧٥)، وابن حبان ٧: ٤٧.

* ـ تقدمت الأحاديث الأربعة المرفوعة في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٨٤).

٣٠٦١٢ ـ تقدم برقم (٨٦٥٨).

٣٠٦١٣ ـ سبق برقم (٨٦٦٠).

٣٠٦١٤ ـ تقدم برقم (٨٦٥٧).

«حدثنا محمد»: في م: حدثني.

عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لَهُو أشدُّ تَفَصِّياً من قلوب الرجال من الإبل من عُقُلها**».

٣٠٦١٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: تعاهدوا هذه المصاحف ـ وربما قال: القرآن ـ فلهو أشدُّ تفصّياً من قلوب الرجال من النَّعَم من عُقُلها.

١٠: ٤٧٨　٣٠٦١٦ ـ حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: تعاهدوا هذا القرآن فلهو أشدُّ تفصّياً من النَّعَم من عُقُله قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بئس ما لأحدهم أن يقول: نَسِيت**

٣٠٦١٦ ـ تقدم برقم (٨٦٥٦) من وجه آخر عن أبي وائل، به.

وأما طريق ابن عيينة هذا: فقد رواه المصنف في «مسنده» (١٨٤) بهذا الإسناد، ولم أقف عليها عند غيره، إنما رأيت الحديث من رواية سفيان الثوري، عن منصور، به.

فقد رواه عبد الرزاق (٥٩٦٧) ـ وعنه أحمد ١: ٤٢٣ ـ، والبخاري (٥٠٣٩)، والنسائي (١٠٥٦٣).

ورواه عن منصور أيضاً: شعبة، وحديثه عند أحمد ١: ٤١٧، ٤٢٩، ٤٣٨ ـ ٤٣٩، والبخاري (٥٠٣٢)، والترمذي (٢٩٤٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٥٦٢)، والدارمي (٢٧٤٥، ٣٣٤٧).

ورواه عن منصور أيضاً: حماد بن زيد، رواه أحمد ١: ٤٦٣، والنسائي (١٠٥٦٤).

ورواه آخرون عن أبي وائل، كما رواه غير أبي وائل عن ابن مسعود.

آية كيتَ وكيتَ، بل هو نُسِّي».

١٤ ـ في نسيان القرآن

٢٩٩٩٥ **٣٠٦١٧** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى ابن فائد قال: حدثني فلان، عن سعد بن عبادة قال: حدثنيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**ما من أحد يقرأ القرآن ثم ينساه، إلا**

٣٠٦١٧ ـ يزيد بن أبي زياد: فيه كلام، وتقدم القول فيه (٧١٣). وعيسى: مجهول. وشيخه: مبهم لم يسم.

والحديث رواه الطبراني في الكبير ٦ (٥٣٩١) من طريق المصنف وغيره، إلا أنه ليس في إسناده: «حدثني فلان» وما أظنه سَقَطاً مطبعياً، فقد رواه قبل قليل برقم (٥٣٨٨) كذلك، وهما حديث واحد.

ورواه بواسطة الرجل المبهم: أحمد ٥: ٢٨٤، ٢٨٥، والدارمي (٣٣٤٠)، وعبد ابن حميد (٣٠٦)، والطبراني (٥٣٩٠، ٥٣٩٢) من طريق يزيد، به.

ورواه بدون الواسطة المبهمة: أبو داود (١٤٦٩)، وعبد بن حميد (٣٠٧).

ورواه الطبراني (٥٣٨٧، ٥٣٩٠) من طريق شعبة، عن يزيد، عن عيسى بن لقيط، عن رجل من أهل الشام، عن سعد.

وقد ذكر الحافظ الحديثَ في «الفتح» ٩: ٨٦ (٥٠٣٨) وعزاه إلى أبي داود وقال: في إسناده مقال.

ثم رأيت البيهقي رواه في «الشعب» (١٩٦٩ = ١٨١٧)، والخطيب في «الجامع» (٨٧) من طريق شعبة، عن يزيد، عن عيسى بن لقيط أو إياد، عن رجل، عن سعد، به، وقال البيهقي: «كذا رُوي عن شعبة، وهو خطأ، وإنما هو عيسى بن فائد..»، ومعلوم أن شعبة ـ على إمامته ـ يسبق لسانه أو ذهنه في أسماء الرجال.

لقي الله وهو أجذمُ».

٣٠٦١٨ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي روّاد، عن الضحاك قال: ما تعلَّم رجل القرآن ثم نسيه إلا بذنب، ثم قرأ الضحاك: ﴿وما أصابكم من مصيبة فَبِما كسبتْ أيديكم﴾ ثم قال الضحاك: وأيُّ مصيبة أعظم من نسيان القرآن!.

١٠: ٤٧٩

٣٠٦١٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم أبي أمية، عن طلق بن حبيب قال: من تعلم القرآن ثم نسيه من غير عذر حُطَّ عنه بكل آية درجة، وجاء يوم القيامة مخصوماً.

٣٠٦٢٠ ـ حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عبد الله

٣٠٦١٨ ـ من الآية ٣٠ من سورة الشورى.

٣٠٦١٩ ـ عبد الكريم: هو ابن أبي المخارق الضعيف.

٣٠٦٢٠ ـ إبراهيم بن يزيد: هو الخوزي، متروك. والوليد بن عبد الله: ثقة، لكن لم يثبت له لقاء أحد من الصحابة، فحديثه معضل.

واقتصر في «كنز العمال» (٢٨٤٧) على عزوه للمصنِّف، وظاهر كلام الحافظ في «الفتح» ٩: ٨٦ (٥٠٣٨) أن ابن أبي داود «رواه من وجه آخر مرسل نحوه»، وكأنه يريد في كتابه «شريعة القارئ» لا «المصاحف».

وقد روى أبو داود (٤٦٢)، والترمذي (٢٩١٦)، وابن خزيمة (١٢٩٧) من طريق ابن جريج، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أنس مرفوعاً: «عُرِضت عليَّ ذنوبُ أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها». وقد عنعنه ابن جريج، وضعَّفه الترمذي، ونقل تضعيفه بالإرسال بين المطلب وأنس عن البخاري والدارمي وابن المديني.

=

ابن أبي مغيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**عُرِضت عليَّ الذنوب فلم أر فيها شيئاً أعظمَ من حامل القرآن وتاركه**».

١٥ ـ من كره أن يتأكّل بالقرآن

٣٠٦٢١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن واقد، عن زاذان قال: من قرأ القرآن ليتأكَّل به الناسَ لقيَ الله وليس على وجهه مُزعة لحم.

٣٠٠٠٠ **٣٠٦٢٢** ـ حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: قال عمر: اقرؤوا القرآن واسألوا الله به قبل أن يقرأه قومٌ يسألون الناس به.

١٠: ٤٨٠ **٣٠٦٢٣** ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن الجُريري، عن أبي نضْرة، عن أبي فراس قال: قال عمر: قد أتى عليَّ زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به الله، فقد خُيِّل لي الآن بأَخَرة أني أرى قوماً قد قرؤوه يريدون به الناس، فأريدوا الله بقراءتكم، وأريدوا الله بأعمالكم.

٣٠٦٢٤ ـ حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله، عن سفيان، عن

وقد عزاه في «كنز العمال» (٢٨٤٧) إلى المصنف فقط فأبعدَ!.

٣٠٦٢١ ـ تقدم الحديث برقم (٧٨٢٤) وتخريجه.

٣٠٦٢٢ ـ تقدم الأثر برقم (٧٨٢٦).

٣٠٦٢٣ ـ «يريد به الله»: في ش، ع: يريد به وجه الله.

٣٠٦٢٤ ـ خيثمة: هو ابن أبي خيثمة البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢١٤، وقال ابن معين: ليس بشيء، ويمكن تفسير هذا القول منه بأنه يريد: أحاديثه =

الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من قرأ القرآن فليسألِ الله به، فإنه سيجيء قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به**».

٣٠٦٢٥ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن قال: قال عمر: اقرؤوا القرآن واطلبوا به ما عند الله، قبل أن يقرأه أقوام يطلبون به ما عند الناس.

قليلة جداً، لكن يبقى الإشكال في سماع الحسن من عمران بن حصين، فقد نفاه الأكثر.

وقد رواه أحمد ٤: ٤٣٩، والترمذي (٢٩١٧) بمثل إسناد المصنف، وقال الترمذي: حديث حسن ليس إسناده بذاك.

ورواه أحمد ٤: ٤٣٦ ـ ٤٣٧، والطبراني في الكبير ١٨ (٣٧٠ ـ ٣٧٢، ٣٧٤)، كلهم من طريق خيثمة، به، وفي الإسناد عندهما: شريك، وهو ضعيف الحديث.

ورواه أحمد ٤: ٤٣٢ من طريق سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة أو عن رجل، عن عمران.

ورواه أحمد أيضاً ٤: ٤٤٥ من طريق سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة قال: مرّ عمران بن حصين، ليس فيه: عن الحسن البصري.

ورواه الطبراني ١٨ (٣٧٣) من طريق منصور، عن رجل، عن الحسن، به.

نعم، روى أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٠٦ من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه، وفي إسناده ابن لهيعة، فيتقويان ببعضهما.

٣٠٦٢٥ ـ «ما عند الله»: في ت، ش، ع: ما عنده.

٣٠٦٢٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«اقرؤوا القرآن وسلوا الله به، فإنه سيقرؤه أقوام يقيمونه إقامة القِدْح يتعجّلونه ولا يتأجّلونه»**.

٣٠٠٠٥ ٣٠٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد الله بن الوليد قال:
١٠: ٤٨١ أخبرني عمر بن أيوب قال: أخبرني أبو إياس معاوية بن قرة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرِّن، فلما حضر رمضانُ جاءه رجل بألفيْ درهم من قِبَل مصعب بن الزبير، فقال: إن الأمير يقرئك السلام ويقول: إنا لم نَدَع قارئاً شريفاً إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعنْ بهذين على نفقة شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل له:

٣٠٦٢٦ ـ هذا حديث مرسل، رجال إسناده ثقات، وتقدم (٧٩٩٣) ثناء ابن عيينة على مراسيل ابن المنكدر.

وقد عزاه في «كنز العمال» (٢٨٢١) إلى ابن أبي شيبة فقط.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٠٣٤) عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر، به.

وقد روي مرفوعاً موصولاً من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر، به.

رواه أحمد ٣: ٣٥٧، ٣٩٧، وأبو داود (٨٢٦)، وأبو يعلى (٢١٩٤ = ٢١٩٧) بإسناد حسن.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد: رواه ابن المبارك في «الزهد» (٨١٣)، وأبو عبيد ص ١٠٦، وأحمد ٥: ٣٣٨، وأبو داود (٨٢٧)، وابن حبان (٧٦٠، ٦٧٢٥)، والطبراني في الكبير ٦ (٦٠٢١، ٦٠٢٢، ٦٠٢٤).

ومن حديث أنس أيضاً عند أحمد ٣: ١٤٦، ١٥٥.

٣٠٦٢٧ ـ تقدم الخبر برقم (٧٨٢٠)، وسيأتي برقم (٣١٢٨٩).

إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، وردَّه عليه.

١٦ ـ في التمسك بالقرآن

٣٠٦٢٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**أبشِروا، أبشِروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟**» قالوا: نعم، قال: «**فإن هذا القرآن سببٌ، طرفُه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسَّكوا به، فإنكم لن تضِلوا ولن تهلِكوا بعده أبداً**».

١٠: ٤٨٢　٣٠٦٢٩ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار

٣٠٦٢٨ ـ إسناد المصنف ـ ومن معه ـ حسن، من أجل شيخه أبي خالد.

وقد رواه المصنف في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١/٣٤٩٥) بهذا الإسناد.

ورواه عبد بن حميد (٤٨٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٢)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه ابن حبان (١٢٢)، والطبراني في الكبير ٢٢ (٤٩١)، كلاهما من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني ـ الموضع السابق ـ، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» ص ٧٨ من «مختصره»، كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر، به.

ومعنى «سبب» هنا: كل ما يتوصل به إلى شيء آخر.

٣٠٦٢٩ ـ أبو المختار الطائي: مجهول، وشيخه ابن أخي الحارث الأعور: مجهول، ولم يسمَّ، والحارث نفسه: ضعيف.

=

الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، عن عليّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**كتاب الله فيه خبر ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وحُكْم ما بينكم، هو الفصْل ليس بالهزل، هو الذي لا تَزيغ به الأهواء، ولا تشبع منه العلماء، ولا يَخْلَق عن كثرة ردّ، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهُدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين، وهو الذِّكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي من عمل به أُجر، ومن حَكَم به عدل، ومن دعا إليه دعا إلى صراط مستقيم**». خذها إليك يا أعور.

١٠: ٤٨٣ ٣٠٦٣٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن

«كتاب الله فيه خبر..»: كلمة «فيه» زدتها من مصادر التخريج.

وفي آخره «دعا إلى صراط مستقيم»: من النسخ، وفي المصادر: هُدِي إلى..

وقد رواه الترمذي (٢٩٠٦) وضعَّفه، والدارمي (٣٣٣١)، والبيهقي في «الشُّعب» (١٩٣٥ = ١٧٨٨) من طريق حسين بن علي، به.

ورواه ابن نصر في «قيام الليل» ص ٧٥ من «مختصره» من طريق أبي المختار، به.

ورواه أحمد ١ : ٩١، وأبو يعلى (٣٦٢ = ٣٦٧) من طريق الحارث الأعور، به، وفيه من العلة أيضاً أنه من رواية ابن إسحاق قال: «وذَكَر محمد بن كعب القرظي عن الحارث»، فهي صيغة انقطاع، بالإضافة إلى ما في ابن إسحاق من عادة التدليس، لكن روى الحديث البزار بإسناد أحمد وأبي يعلى ولفظه (٨٣٤): «عن ابن إسحاق قال: حدثنا محمد بن كعب».

٣٠٦٣٠ ـ الهَجَري: هو إبراهيم بن مسلم، وهو ضعيف.

=

عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن هذا القرآن مأدُبة الله، فتعلَّموا مأدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عصمةٌ لمن تمسك به، ونجاةُ من تبعه، لا يعوجُّ فيقوَّم، ولا يَزيغ فَيُسْتَعتَب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلَق عن كثرة الرد**».

٣٠٦٣١ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبان بن إسحاق قال: حدثني رجل من بَجيلة، قال: خرج جندب البَجَلي في سفر له قال: فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا بالمكان الذي يودِّع بعضُهم بعضاً قال: أيْ قوم، عليكم بتقوى الله، عليكم بهذا القرآن فالزموه، على ما كان من جَهد وفاقة، فإنه نورٌ بالليل المظلم، وهُدى بالنهار.

٣٠٠١٠ **٣٠٦٣٢** ـ حدثنا أبو الأحوص، عن زيد بن جبير قال: قال لي أبو

«النور المبين»: من م، وفي غيرها: البيِّن.

«فيستعتب»: قال في «النهاية» ٣: ١٧٥: «يَسْتعتب: أي: يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا».

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٣٧٦) بهذا الإسناد.

ورواه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» صفحة ٧٤ من «مختصره» من طريق أبي معاوية، به.

ورواه الحاكم ١: ٥٥٥ من طريق الهَجَري، به، وصححه، فضعَّفه الذهبي بالهجري.

وروي عن ابن مسعود موقوفاً من طريق الهجري عند عبد الرزاق (٦٠١٧)، والدارمي (٣٣١٥)، والطبراني ٩ (٨٦٤٦).

البَخْتري الطائي: اتبعْ هذا القرآن فإنه يهديك.

١٠: ٤٨٤

٣٠٦٣٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: قال عبد الله: إن هذه القلوب أوعية، فاشغَلوها بالقرآن ولا تشغَلوها بغيره.

٣٠٦٣٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: إن هذا القرآن مأدُبة الله، فمن دخل فيه فهو آمن.

٣٠٦٣٥ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن شهاب قال: قال عمر: تعلموا كتاب الله تُعرفوا به، واعملوا به، تكونوا من أهله.

٣٠٦٣٦ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن زياد بن مِخْراق، عن أبي

٣٠٦٣٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٦٩٣).

٣٠٦٣٤ ـ «عن أبي الأحوص»: زيادة من ش، ع.

٣٠٦٣٥ ـ «عن شهاب»: من النسخ إلا ت، ش، ع ففيها: عن ابن شهاب، وهو خطأ صوابه ما أثبتُّه، وشهاب هذا مجهول وروايته عن عمر إن كان هو ابن الخطاب فمنقطعة، كما ذكر البخاري في «تاريخه» ٤ (٢٦٣٩)، أو هو عمر بن عبد العزيز، كما أشار إلى ذلك أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٤ (١٥٨٥)، وجزم به ابن حجر في «لسان الميزان» ٣: ١٥٨.

٣٠٦٣٦ ـ الخبر سيأتي ثانية برقم (٣٥٩٦٧).

وقد رواه الدارمي (٣٣٢٨) من طريق شعبة، به، وفيه وفيما سيأتي: وكائن لكم، وكائن عليكم، بالواو، لا: أو.

=

إياس، عن أبي كِنانة، عن أبي موسى أنه قال: إن هذا القرآن كائن لكم ذكراً، أو كائن لكم أجراً، أو كائن عليكم وزراً، فاتَّبِعوا القرآن ولا يَتْبَعكم القرآن، فإنه من يتبعِ القرآنَ يهبِطْ به على رياض الجنة، ومن يَتْبَعه القرآن يَزُخُّ في قفاه فيقذِفه في جهنم.

٣٠٠١٥　٣٠٦٣٧ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان قال: حدثنا
١٠: ٤٨٥　الأخنس بن أبي الأخنس، عن زُبيد المرادي قال: شهدت ابن مسعود وقام خطيباً فقال: الزَموا القرآن وتمسَّكوا به، حتى جعل يقبِض على يديه جميعاً كأنه آخِذ بسبب شيء.

٣٠٦٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: مرَّت بعيسى امرأة فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك! قال: فقال عيسى: طوبى لمن قرأ القرآن، واتبعَ ما فيه.

٣٠٦٣٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن واصل، عن إبراهيم قال: مرّت امرأة بعيسى بن مريم، ثم ذكر نحوه.

٣٠٦٤٠ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن مغيرة بنت حسان قالت: سمعت أنساً يقول: ﴿فقدِ استمسك بالعُروة الوُثْقى﴾ قال: القرآن.

«يزخ في قفاه»: يدفعه ويرميه.

٣٠٦٣٨ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٢٥٣٩، ٣٥٣٧٢).

٣٠٦٤٠ ـ من الآية ٢٥٦ من سورة البقرة.

٣٠٦٤١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مرة، عن عبد الله قال: من أراد العلم فليقرأ القرآن، فإن فيه علمَ الأولين والآخرين.

٣٠٦٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود قال: قال عبد الله: عليكم بالشفاءين: القرآنِ والعسل.

٣٠٠٢٠ ٣٠٦٤٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي

١٠: ٤٨٦ الأحوص، عن عبد الله قال: العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور.

٣٠٦٤٤ ـ حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿شفاء للناس﴾ قال: الشفاء في القرآن.

٣٠٦٤١ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٦٩٨٩) من وجه آخر.

«فليقرأ القرآن»: سيأتي بلفظ: فلينشر القرآن، والمعنى واحد، لكن في ظ، م: فليثير، تحريف، وفي «الزهد» لابن المبارك (٨١٤) عن سفيان، به، ولفظه: إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن.

٣٠٦٤٢ ـ تقدم برقم (٢٤١٥٧).

٣٠٦٤٣ ـ «أبي الأحوص»: هو الصواب، كما جاء في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي ٢: ٢٢٧ عن «المصنَّف»، وهو كذلك في رواية ابن جرير ١٤: ١٤١ من طريق وكيع، به. وتحرف في النسخ إلى: أبي الأسود.

٣٠٦٤٤ ـ من الآية ٦٩ من سورة النحل.

١٧ ـ في البيت الذي يُقرأ فيه القرآن

٣٠٦٤٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: البيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن كمثل البيت الخَرِب الذي لا عامر له.

٣٠٦٤٦ ـ حدثنا هشيم، عن عباد، عن ابن سيرين قال: البيت الذي يقرأ فيه القرآن تحضُره الملائكة، وتخرج منه الشياطين، ويتَّسع بأهله، ويكثر خيره، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن تحضره الشياطين، وتخرج منه الملائكة، ويضيق بأهله، ويقِلُّ خيره.

٣٠٦٤٧ ـ حدثنا عَبيدة، عن أبي الزَّعراء، عن أبي الأحوص قال: سمعت ابن مسعود يقول: إن أصفَر البيوت البيتُ الذي صَفِر من كتاب الله.

٣٠٠٢٥　٣٠٦٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن ابن سابِط قال: إن البيوت

٣٠٦٤٧ ـ صَفِر البيت من كذا: خلا منه. وتحرف في «المعجم الكبير» للطبراني ٩ (٨٦٤٢، ٨٦٤٤، ٨٦٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٨٧ = ١٨٣٣) إلى: أصغر، بالغين المعجمة.

وإسناد المصنف حسن من أجل شيخه عَبيدة بن حميد.

والحديث في «المستدرك» ١: ٥٦٦ موقوفاً ومرفوعاً، وصحح المرفوع.

٣٠٦٤٨ ـ هذا موقوف على عبد الرحمن بن سابط، وهو تابعي ثقة، ورواه عبد الرزاق (٥٩٩٩) عن معمر، عن ليث، عن ابن سابِط، رفعه، مرسلاً، وليث هنا وهناك: هو ابن أبي سُليم، ضعيف الحديث.

=

١٠ : ٤٨٧ التي يقرأ فيها القرآن لتُضيء لأهل السماء، كما تضيء النجوم لأهل الأرض، قال: وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ليضيق على أهله، وتحضُره الشياطين، وتنفِر منه الملائكة، وإن أصفر البيوت لبيت صَفِر من كتاب الله.

٣٠٦٤٩ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي.

٣٠٦٥٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت قال: كان أبو هريرة يقول في البيت إذا تُلي فيه كتاب الله: اتَّسع بأهله، وكثُر خيره، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين، والبيت ١٠ : ٤٨٨ إذا لم يُتْل فيه كتاب الله ضاق بأهله، وقلَّ خيره، وحضرته الشياطين.

١٨ ـ التنطُّع في القراءة

٣٠٦٥١ ـ حدثنا أبو معاوية وحفص، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: إني قد تَسمّعت إلى القَرَأَة فوجدتهم متقاربين، فاقرأوا كما علِّمتم، وإياكم والتنطعَ والاختلاف.

وروى شطره الأول البيهقي في «الشعب» (١٩٨٢ = ١٨٢٩) من حديث عائشة مرفوعاً، وفي إسناده ابن لهيعة.

٣٠٦٥١ ـ «عن شقيق»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: سفيان، وصوّبته من «تفسير» عبد الرزاق ٢: ٣٢٠، فقد رواه عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، ونحوه عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٣١)، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، وتحريف سفيان عن شقيق: مألوف.

زاد أبو معاوية: إنما هو كقول أحدكم: هلمّ، وتعالَ.

٣٠٦٥٢ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن سعيد بن جبير قال: اقرؤوا القرآن صِبْيانيَّة ولا تَنَطَّعوا فيه.

٣٠٠٣٠　٣٠٦٥٣ ـ حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن حكيم، عن جابر قال: قال حذيفة: إن أقرأ الناس المنافقُ الذي لا يَدَع واواً ولا ألفاً، يَلفِتُ كما تَلفِت البقر ألسنتها، لا يجاوز تَرْقُوَته.

١٠: ٤٨٩　٣٠٦٥٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني الثوري، عن الحسن بن عمرو، عن فضيل، عن إبراهيم: كانوا يكرهون أن يعلِّموا الصبي القرآن حتى يعقل.

١٩ ـ في القرآن إذا اشتبه

٣٠٦٥٥ ـ حدثنا أبو أسامة، حدثني الثوري قال: حدثنا أسلم

٣٠٦٥٢ ـ «صِبْيانِيَّة» : من خ ـ مع الضبط ـ، ت، ظ، والمعنى ـ والله أعلم ـ: قراءة سمحة لا تشدُّد فيها ولا تنطُّع، وينظر «القاموس» في معنى: صابئ البيتَ، وصابئ الكلام.

٣٠٦٥٣ ـ «يلفت كما. .» : قال في «النهاية» ٤ : ٢٥٩ ـ وذكر الحديث ـ: «يقال: فلان يلفت الكلام لفتاً: أي: يرسله ولا يبالي كيف جاء. والمعنى: أنه يقرؤه من غير رويّة ولا تبصُّر ولا تعمُّد للمأمور به، غيرَ مبالٍ بمتلوِّه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته. وأصل اللفْت: ليُّ الشيء عن الطريقة المستقيمة».

٣٠٦٥٥ ـ «حدثني الثوري»: في م: حدثنا.

المِنْقَري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبيٍّ قال: كتاب الله ما استبانَ منه فاعملْ به، وما اشتبه عليك فآمِنْ به، وكِلْه إلى عالمه.

٣٠٦٥٦ ـ حدثنا يعلى قال: حدثنا إسماعيل، عن زبيد قال: قال عبد الله: إن للقرآن مناراً كمنار الطريق، فما عرفتم فتمسكوا به، وما اشتبه عليكم فَذَرُوه.

٣٠٦٥٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع بن خُثيم قال: اضطروا هذا القرآن إلى الله ورسوله.

٣٠٠٣٥ ٣٠٦٥٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سلمة، عن معاذ أنه قال: أما القرآن فمنارٌ كمنار الطريق لا يخفى على أحد، فما عرفتم منه فلا تسألوا عنه أحداً، وما شككتم فيه فَكِلوه إلى عالمه.

١٠: ٤٩٠

٢٠ ـ في الماهر بالقرآن

٣٠٦٥٩ ـ حدثنا وكيع، عن هشام الدَّستوائي، عن قتادة، عن زرارة

٣٠٦٥٧ ـ «اضطروا. .»: ردُّوا ما اشتبه عليكم من القرآن إلى الله ورسوله.

٣٠٦٥٩ ـ رواه مسلم ١: ٥٥٠ (قبل ٢٤٥) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ١٩٢ عن وكيع، به.

ورواه البخاري (٤٩٣٧)، ومسلم (٢٤٤) وما بعده، وأبو داود (١٤٤٩)، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي (٨٠٤٥ ـ ٨٠٤٧، ١١٦٤٦)، وابن ماجه (٣٧٧٩)، =

ابن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به: مع السَّفَرة الكرام البَرَرة، والذي يقرؤه وهو يشتدُّ عليه: له أجران**».

٣٠٦٦٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عطاء: الذي يهونُ عليه القرآن: مع السفَرة الكرام، والذي يتفلَّت منه ويشُقُّ عليه: له عند الله أجران

٢١ ـ في الرجل إذا ختم: ما يصنع؟*

٣٠٦٦١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس: أنه كان إذا ختم جمع أهله.

٣٠٦٦٢ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: يُذكر أنه يُصلَّى عليه إذا ختم.

٣٠٠٤٠　٣٠٦٦٣ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم قال: كان مجاهد

كلهم من طريق قتادة، به.

٣٠٦٦٠ ـ «يتفلت»: من النسخ إلا ش ففيها: ينفلت.

* ـ ينظر «سنن» الدارمي (٣٤٧١ ـ ٣٤٨٥)، ففيه الكثير الطيّب، و«فضائل القرآن» لأبي عبيد ص٤٧.

٣٠٦٦٣ ـ إسناده إلى مجاهد صحيح، فهو موقوف متصل، أو مرفوع مرسل، وانظر الآتي برقم (٣٠٦٦٥)، وهو في كتاب أبي عبيد ص٤٧ (١) بمثل إسناد المصنف.

١٠: ٤٩١ وعبدة بن أبي لبابة وناسٌ يعرِضون المصاحف، فلما كان اليومُ الذي أرادوا أن يختموا أرسلوا إليَّ وإلى سلمة بن كُهيل، فقالوا: إنا كنا نعرِض المصاحف فأردنا أن نختم اليوم فأحببنا أن تشهدونا، إنه كان يقال: إذا خُتم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته. أو: حضرت الرحمة عند خاتمته.

٣٠٦٦٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن المسيَّب بن رافع: أنه كان يختم القرآن في ثلاث، ويصبح اليوم الذي يختم فيه صائماً.

٣٠٦٦٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد قال: الرحمة تنزل عند ختم القرآن.

٣٠٦٦٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن التيمي، عن رجل، عن أبي العالية: أنه كان إذا أراد أن يختم القرآن من آخر النهار أخَّره إلى أن يُمسي، وإذا أراد أن يختمه من آخر الليل أخَّره إلى أن يصبح.

٢٢ ـ من قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة

٣٠٦٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن

٣٠٦٦٦ ـ سيكرره برقم (٣٦٥٣٢).

٣٠٦٦٧ ـ رواه المصنف في «مسنده» كما هنا، والبزار ـ (٢٣٣٧) من زوائده ـ، وأبو يعلى في «مسنده» الرواية الكبيرة ـ كما في «المطالب العالية» (٣٤٩١، ٢/٣٤٩١) من طريق ابن إسحاق، به، وحسَّنه الحافظ ابن حجر والبوصيري. انظر «المطالب العالية»، و«إتحاف السادة الخيرة» للبوصيري (٧٩٩٥)، أما الهيثمي فأعلّه
=

١٠: ٤٩٢ عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يُمثَّل القرآنُ يوم القيامة رجلاً فيؤتَى بالرجل قد حمَله، فخالف في أمره، فيتمثَّل خصماً له، فيقول: يا رب! حمَّلتَه إيايَ فشرُّ حامل! تعدّى حدودي، وضيّع فرائضي، وركب معصيتي، وترك طاعتي، فما يزال يقذِف عليه بالحُجج حتى يقال: فشأنَك به، فيأخذُه بيده فما يرسله حتى يَكُبَّه على صخرة في النار!.

ويؤتَى برجل صالح قد كان حمله وحفظ أمره فيتمثل خصماً دونه فيقول: يا رب! حمَّلتَه إيايَ فخيرُ حامل! حفظ حدودي، وعمل بفرائضي، واجتنب معصيتي، واتبع طاعتي، فما يزال يَقذف له بالحجج حتى يقال له: شأنَك به، فيأخذُ بيده، فما يرسله حتى يُلبِسه حلَّة الإستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر».

٣٠٠٤٥ ٣٠٦٦٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بَشير بن المهاجر قال:

في «المجمع» ٧: ١٦٠ ـ ١٦١ بتدليس ابن إسحاق وقد عنعن.

٣٠٦٦٨ ـ «بشير بن المهاجر»: تحرف في ظ، م إلى: بشر. وبشير هذا فيه كلام، وفي «التقريب» (٧٢٣): صدوق ليِّن الحديث.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» بمثل ما هنا كما في «المطالب العالية» (٣٤٧٨).

ورواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٦، وأحمد ٥: ٣٤٨، والدارمي (٣٣٩١)، والحاكم ١: ٥٦٠ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم عن الفضل بن دكين، به.

ورواه مختصراً: أحمد ٥: ٣٥٢، ٣٦١، وابن ماجه (٣٧٨١)، والحاكم ١:
=

حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: «**إن القرآن يَلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشقُّ عنه قبره كالرجل الشاحب، يقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول له: أنا صاحبُك القرآنُ الذي أظمأْتُك في الهواجر، وأسهرتُ ليلك، وإن كلّ تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة، قال: فيعطَى المُلك بيمينه، والخُلْد بشماله، ويوضعُ على رأسه تاج الوقار، ويُكسى والداه حلَّتين، لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بما كُسِينا هذا؟ قال: فيقال لهما: بأَخْذ ولدِكما القرآن، ثم يقال له: اقرأْ واصعدْ في دَرَج الجنة وغُرَفها، فهو في صعودٍ ما دام يقرأ، هذاًّ كان أو ترتيلاً**». ١٠: ٤٩٣

٣٠٦٦٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا موسى بن عُبيدة الربَذي

٥٥٦، ٥٦٠ وصححه على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي ـ حسب المطبوع ـ، ثلاثتهم من طريق بشير بن المهاجر.

والحديث حسَّنه الحافظ في «المطالب العالية» (٣٤٧٨)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٣٢٢): رجاله ثقات، وقال في «إتحاف السادة الخيرة» (٧٩٧٩): «رواه أبو بكر ـ أي: المصنِّف ـ بإسناد صحيح»، وقال الهيثمي ٧: ١٥٩: «رجاله رجال الصحيح».

وفي الباب: عن معاذ بن أنس، عند أحمد ٣: ٤٤٠، وانظر الآثار الآتية.

وقوله في آخره «**هذاًّ كان أو ترتيلاً**»: أي: قراءة سريعة، أو بتؤدة.

٣٠٦٦٩ ـ زيد بن الحباب: يروي عن موسى بن عُبيدة، وموسى: يروي عن سعيد بن أبي سعيد المدني مولى أبي بكر بن عمرو بن حزم، وهو مجهول، مع اتفاق النسخ على أنه سعيد بن أبي سعيد المقبري! وأما عثمان بن الحكم: فينظر من هو؟.

وكعب: الظاهر أنه كعب الأحبار.

=

قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عثمان بن الحكم، عن
كعب أنه قال: يُمثَّل القرآن لمن كان يعمل به في الدنيا يوم القيامة كأحسنِ ١٠: ٤٩٤
صورة رآها، أحسنه وجهاً، وأطيبها ريحاً، فيقومُ بجنب صاحبه، فكلما
جاءه رَوْعٌ هدّأ روعه وسكَّنه وبسط له أمله، فيقول له: جزاك الله خيراً من
صاحب، فما أحسنَ صورتك، وأطيبَ ريحك؟! فيقول له: أما تعرفني؟
تعالَ اركبني، فطالما ركبتُك في الدنيا، أنا عملك، إنّ عملك كان حسناً
فترى صورتي حسنة، وكان طيباً، فترى ريحي طيبة.

فيحمله فيوافي به الربَّ تبارك وتعالى، فيقول: يا رب هذا فلان ـ وهو
أعرفُ به منه ـ، قد شغلْتُه في أيامه في حياته في الدنيا: أظمأتُ نهاره،
وأسهرت ليله، فشفِّعْني فيه، فيوضع تاجُ المُلك على رأسه، ويكسى حُلة
المُلك، فيقول: يا رب! قد كنت أرغب له عن هذا، وأرجو له منك أفضل
من هذا، فيعطى الخُلد بيمنيه، والنعمة بشماله، فيقول: يا رب! إن كل
تاجر قد دخل على أهله من تجارته! فيشفَّع في أقاربه.

وإذا كان كافراً مُثِّل له عملُه في أقبح صورة رآها وأنتنه، فكلما جاءه رَوْع
زاده رَوْعاً، فيقول: قبَّحك الله من صاحب، فما أقبحَ صورتَك وما أنتنَ ١٠: ٤٩٥
ريحَك؟! فيقول: من أنت؟ قال: أما تعرفني؟ أنا عملك، إنه كان قبيحاً فترى
صورتي قبيحة، وكان منتناً فترى ريحي منتنة، فيقول: تعالَ حتى أَركبك،
فطالما ركبتني في الدنيا، فيركبه فيوافي به الله فلا يُقيم له وزناً!.

وقوله «أحسنه وجهاً، وأطيبها ريحاً»: هكذا، والظاهر تذكير الضميرين معاً، أو
تأنيثهما.

٣٠٦٧٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: نِعم الشفيعُ القرآنُ يوم القيامة، قال: يقول: يا رب! قد كنتُ أمنعه شهوته في الدنيا فأكرِمْه، قال: فَيُلبس حُلّة الكرامة، قال: فيقول: أيْ ربِّ زدْه، قال: فيحلَّى حِليَة الكرامة، فيقول: أيْ ربِّ زده، قال: فيكسى تاج الكرامة، قال: فيقول: يا رب زده، قال: فيرضَى عنه، فليس بعدَ رضا الله عنه شيء.

٣٠٦٧١ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن المسيب

٣٠٦٧٠ ـ هذا موقوف له حكم الرفع. وإسناده حسن من أجل عاصم، وهو ابن أبي النَّجود.

وتابع زائدةَ: شعبةٌ، فرواه الترمذي آخر (٢٩١٥) عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، به، موقوفاً وكان قد ساق أولاً إسناده مرفوعاً من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث التنُّوري، عن شعبة، به، مرفوعاً، وقال: حديث حسن. وقال بعد أن ساقه موقوفاً: «هذا أصح عندنا من حديث عبد الصمد عن شعبة».

قلت: وقد رواه مرفوعاً من طريق عبد الصمد، عن شعبة: الحاكم ١: ٥٥٢ وصححه ووافقه الذهبي، وأفاد ذلك أنه من طريق ابن خزيمة، وعزاه إلى ابن خزيمة صراحة المنذري في «الترغيب» ٢: ٣٥٠.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٧: ٢٠٦ من طريق سَلْم بن قتيبة الشعيري ـ وهو صدوق ـ، عن شعبة، به.

وهو عند الطبراني في الأوسط (٥٧٦٠) من طريق آخر إلى أبي هريرة مرفوعاً من حديث طويل.

٣٠٦٧١ ـ «فإنه، فإنه» : أي: يعدِّد القرآن الكريم خصال الخير في صاحبه فيقول: فإنه كذا، فإنه كذا.

١٠: ٤٩٦ ابن رافع، عن أبي صالح قال: يَشفع القرآن لصاحبه، فيُكسى حُلة الكرامة، فيقول: ربّ زِدْه فإِنّه، فإنه، قال: فيكسى تاج الكرامة، قال فيقول: أيْ ربِّ زده فإِنّه، فإنه، فيقول: رضايَ.

٣٠٦٧٢ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد أنه قال: القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة، يقول: يا رب جعلتني في جوفه فأسهرتُ ليله، ومنعتُه من كثير من شهواته، ولكل عامل من عمله عُمالة، فيقال له: ابسُط يدك، قال: فتُملأ من رضوان الله فلا سخط عليه بعده، ثم يقال له: اقرأ وارْقَ، قال: فيُرفع له بكل آية درجة، ويُزاد بكل آية حسنة.

٣٠٠٥٠ ٣٠٦٧٣ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة قال: قال منصور: حدِّثتُ

١٠: ٤٩٧ عن مجاهد قال: يجيء القرآن يوم القيامة بين يدي صاحبه، حتى إذا انتهيا إلى ربهما، قال القرآن: يا رب! إنه ليس من عامل إلا له من عُمالته نصيب، وإنك جعلتني في جوفه فكنتُ أنهاه عن شهوته، قال: فيقال له: اُبسط يمينك، قال: فتُملأ من رضوان الله، ثم يقال له: ابسط شمالك، فتملأ من رضوان الله، فلا يسخط الله عليه بعد ذلك أبداً.

٣٠٦٧٤ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد: في قوله ﴿والذي جاء بالصدق وصدّق به﴾ قال: الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة،

٣٠٦٧٢ ـ «من رضوان الله»: لفظ الجلالة زيادة على ما في النسخ، وهو ثابت في الأثر التالي باتفاقها.

والعُمالة: بضم العين: أجرة العمل.

٣٠٦٧٤ ـ من الآية ٣٣ من سورة الزمر.

فيقولون: هذا الذي أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه.

٣٠٦٧٥ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن أبي جعفر، عن زاذان قال: يقال: إن القرآن شافع مشفَّع وماحِلٌ مصدَّق.

٣٠٦٧٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا عاصم بن بَهْدلة، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: يجيء القرآن يوم القيامة، فيشفع لصاحبه، فيكون له قائداً إلى الجنة، أو يشهد عليه فيكون سائقاً له إلى النار.

٣٠٦٧٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن زبيد قال: قال عبد الله: القرآن شافع مشفَّع وماحِلٌ مصدَّق، فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره قاده إلى النار. ١٠: ٤٩٨

٣٠٦٧٦ ـ «همام»: من النسخ إلا م ففيها: هشام، وهمّام بن يحيى وهشام الدستوائي كلاهما يروي عن عاصم بن بهدلة، ويروي عنه عفان.

٣٠٦٧٧ ـ هذا موقوف، رجاله ثقات، لكنه منقطع، زبيد لم يلق ابن مسعود، لكن رواه عبد الرزاق (٦٠١٠) من وجه آخر صحيح عن ابن مسعود، موقوفاً.

ورواه الطبراني ١٠ (١٠٤٥٠) مرفوعاً عن ابن مسعود، وفيه الربيع بن بدر متروك.

ورواه البزار ـ (١٢٢) من زوائده ـ، وابن حبان (١٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠١٠ = ١٨٥٥) من حديث جابر مرفوعاً بإسناد حسن.

ومعنى «ماحلٌ مصدَّق»: مدافع عن صاحبه مقبول الكلام والدفاع عنه.

٢٣ ـ من قال يقال لصاحب القرآن : اقرأ وَارْقَهْ

٣٠٠٥٥ ٣٠٦٧٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد ـ أو: عن أبي هريرة، شك الأعمش ـ قال: يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارْقهْ، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها.

٣٠٦٧٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله بن عمرو، بمثله، وزاد فيه: ورتِّل كما كنتَ ترتل في الدنيا.

٣٠٦٨٠ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن عمرو قال: يقال لصاحب القرآن حين يدخل الجنة: اقرأ وَارْقَهْ في الدرجات، ورتِّلْ كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك من الدرجات عند آخر ما تقرأ.

١٠: ٤٩٩ ٣٠٦٨١ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد

٣٠٦٧٨ ـ وهذا موقوف، له حكم الرفع، وهو في «نسخة وكيع عن الأعمش» برقم (١٧).

ورواه بمثله تماماً أحمد ٢: ٤٧١، والإسناد صحيح.

٣٠٦٧٩ ـ هذا والذي بعده رواهما المصنف حديثاً موقوفاً على ابن عَمْرو، مع أنه في المصادر مرفوع عنه، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقد رواه أبو داود (١٤٥٩)، والترمذي (٢٩١٤) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٨٠٥٦)، وأحمد ٢: ١٩٢، وابن حبان (٧٦٦)، والحاكم ١: ٥٥٢ ـ ٥٥٣ وسكت عنه، وصححه الذهبي، كلهم من طريق سفيان الثوري، به.

قال: يقال: اقرأ وارْقَهْ، قال: فيرفع له بكل آية درجة، ويُزاد بكل آية حسنة.

٣٠٦٨٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى قال: كان الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس علِّموا أولادكم وأهاليكم القرآن، فإنه مَن كُتبَ له من مسلم يُدخله الله الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه، فقالا له: اقرأ وَارْتَقِ في درج الجنة، حتى يُنزلانه حيثُ انتهى علمه من القرآن.

٢٤ ـ من قرأ القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠٠٦٠ ٣٠٦٨٣ ـ حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنساً

٣٠٦٨٢ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٩٣٨).

«من كتب له من مسلم..»: هكذا في النسخ، و«الدر المنثور» ٦ : ٢٧٧ أول تفسير سورة المزمل، واقتصر على عزوه إلى المصنِّف، ويأتي بلفظ: «من كتب الله له من مسلم».

«حتى يُنزلانه»: الضبط من خ، وفي ش، ع، و«الدر المنثور»: حتى ينزلا به، ويؤيدهما ما يأتي، وأهملت من النقط في النسخ الأخرى.

٣٠٦٨٣ ـ رواه النسائي (٨٠٠٠) من طريق ابن إدريس، به.

ورواه الطيالسي (٢٠١٨) عن شعبة، به.

ورواه البخاري (٣٨١٠)، ومسلم ٤: ١٩١٤ (١١٩)، والترمذي (٣٧٩٤)، والنسائي (٨٠٠٠)، وأحمد ٣: ٢٧٧، كلهم من طريق شعبة، به.

ورواه البخاري (٥٠٠٣)، وأحمد ٣: ٢٧٧، كلاهما من طريق قتادة، به.

وفي المواطن التي ذكرتها كلها: زيد، وهو ابن ثابت، بدل: سعد، وانظر ما =

١٠: ٥٠٠ يقول: قرأه معاذ، وأُبَيّ، وسعد، وأبو زيد ـ قال: قلت: مَن أبو زيد؟ قال: أحدُ عمومتي ـ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠٦٨٤ ـ حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: قرؤوا

سيأتي قريباً برقم (٣٠٦٨٨).

٣٠٦٨٤ ـ «مجمِّع بن جارية»: جاء في النسخ: يجمع بن جارية، وكتب على حاشية م: لعله: مجمع بن جارية، وانظر ترجمته في «الإصابة».

والحديث مرسل رجاله ثقات، لكنه من مراسيل الشعبي، فلا يضره.

وقد رواه ابن سعد ٢: ٣٥٥ عن محمد بن يزيد الواسطي، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١: ٤٨٧ عن عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسماعيل، به.

ورواه الطبراني ٢ (٢٠٩٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، به، لكن ذكر فيه سعد بن عبادة بدلاً من سعيد بن عبيد، وكذلك فيه: جارية بن مجمِّع بن جارية. لكن قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة جارية بن مجمِّع بن جارية: «المحفوظ أن ذلك ورد في حق أبيه».

وذكر الحافظ هذا الخبر في «الفتح» ٩: ٥٣ (٥٠٠٣) وعزاه إلى ابن أبي داود ـ وليس في «المصاحف» ـ، وقال: إسناده صحيح مع إرساله.

وسعيد بن عبيد: هو ابن النعمان، رجل من الأوس، قيل: إنه هو أبو زيد، وهذه الرواية تردُّه، فقد جَمَع بينهما، ولو كانا واحداً لما صحّ، ثم إنه أوسيّ، وأبو زيد خزرجيَ من عمومة أنس، وقد ذكر الحافظ في «الإصابة» في ترجمة سعيد بن عبيد هذه الرواية من «المصنف» وفيه: أبو إدريس بدل: ابن إدريس، ولم يذكر: أبو زيد، فيصحح ويستدرك. وانظر ترجمة سَعْد بن عبيد هناك، و«الفتح» الموضع المذكور. ويراجع «الإتقان» للسيوطي النوع العشرون منه.

وينظر لأحاديث الباب: ابن سعد الموضع المذكور أولاً، تحت عنوان «ذكر من =

القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: أبيٌّ، ومعاذ، وزيد، وأبو زيد، وأبو الدرداء، وسعيد بن عبيد، ولم يقرأه أحد من الخلفاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عثمان، وقرأه مُجمِّع بن جارية إلا سورةً أو سورتين.

٣٠٦٨٥ ـ حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله قال: جاء معاذ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أقرِئني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا عبد الله أقرِئْه**»، فأقرأته ما كان معي، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه معاذ، وكان معلِّماً من المعلِّمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وانظر ما سيأتي برقم (٣٠٧٦٤، ٣٥٠٩٤).

٣٠٦٨٥ ـ «يا عبد الله» من اللفظ النبوي: زدته من رواية المصنِّف له في «مسنده» (٤٠٦) بهذا الإسناد، ومن «إتحاف السادة الخيرة» (٩١٨٧).

رجاله ثقات، وإبراهيم: لم يدرك ابن مسعود، لكنه داخل تحت عموم مراسيله الصحيحة، بل فيها نقْل خاص عن إبراهيم النخعي: أنه إذا روى عن ابن مسعود ولم يسمِّ واسطة فقد سمعه من أكثر من واحد، عن ابن مسعود.

وقوله «**كان معلَّماً من المعلَّمين**»: أي: يحتمل: كان ملهَماً من الملهَمين في العلم والخير والصواب، منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته الكريمة. ويحتمل أن يكون ضبط هاتين الكلمتين: معلِّماً من المعلِّمين للعلم والتفقُّه في الدين منذ العهد النبوي الكريم، ويؤيده اللفظ الذي في «إتحاف السادة» (٩١٨٧) معزواً إلى «مسند» المصنِّف: «وصار معاذ معلماً يعلِّم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فرجح هذا الوجه.

٣٠٦٨٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن خُمَير بن مالك، عن عبد الله قال: قرأت من فِي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورةً، وإن زيد بن ثابت له ذؤابتان في الكُتّاب.

١٠: ٥٠١

٣٠٦٨٧ ـ حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن

٣٠٦٨٦ ـ «خُمَير»: هو خمير بن مالك الهَمْداني، انظر «تعجيل المنفعة» (٢٧٩)، وتحرف في خ، ظ، م إلى: جبر، وفي ت، ش، ع إلى: جبير، وهو مذكور في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٤.

وأبو إسحاق: هو السبيعي، قال عنه الذهبي: شاخ ونسي ولم يختلط، وعلى كلٍ فالراوي عنه هنا هو الثوري، وقد روى عنه قبل تغيره.

وهذا الخبر رواه المصنف في «مسنده» (٢٨٦) بهذا الإسناد.

وقد أفرد له الطبراني في الكبير ٩: ٧٤ باباً خاصاً، وساق له طرقاً بألفاظ مختصرة، وبهذا اللفظ وبأطول منه، انظر ما تقدم برقم (٨٤٣٣ ـ ٨٤٤٨)، ورقم (٨٤٣٥) رواه فيه من طريق المصنف هذا، وله طرق أخرى عن ابن مسعود عند ابن سعد في «طبقاته» ٢: ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٣ ـ ٣٤٤، ٣: ١٥٠ ـ ١٥١، وأحمد ١: ٣٨٩، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٤٢، ٤٥٣، ٤٥٧، والبخاري في «تاريخه» ٣ (٧٦٢)، والنسائي (٩٣٣٠)، والحاكم ٢: ٢٢٨ وصححه ووافقه الذهبي، و«المصاحف» لابن أبي داود ما بين (٥٠ ـ ٦٣).

وأصل الخبر مختصراً في الصحيحين: البخاري (٥٠٠٠)، ومسلم ٤: ١٩١٢ (١١٤).

٣٠٦٨٧ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٤٥٥٧). وتقدم تحديد المفصَّل برقم (٣٥٨٣).

وقد رواه البخاري (٥٠٣٦)، وأحمد ١: ٣٣٧، والطبراني ١٠ (١٠٥٧٥) بمثل

=

عباس قال: جمعت المُحْكَم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني: المفصَّل.

٣٠٠٦٥ ٣٠٦٨٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن محمد قال: كان أصحابنا لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبِض ولم يَقرأ القرآن من أصحابه إلا أربعةٌ، كلُّهم من الأنصار: معاذ بن جبل، وأبيّ ابن كعب، وزيد، وأبو زيد.

٢٥ ـ في الفضل الذي ذكره الله في القرآن

٣٠٦٨٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد: في قول الله تعالى ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا﴾ قال: بفضل

إسناد المصنف. وأقحم في إسناد الطبراني «عن أبي إسحاق الكوفي» بين هشيم وأبي بشر.

ورواه البخاري (٥٠٣٥) من طريق أبي عوانة، وأحمد ١ : ٢٨٧، ٣٥٧ من طريق شعبة، كلاهما عن أبي بشر.

وقد نقل الحافظان الذهبي وابن حجر رحمهما الله عن بعضهم: أن حديث أبي بِشر وَهْمٌ.

٣٠٦٨٨ ـ هذا حديث مرسل، رجاله ثقات، ومراسيل ابن سيرين معروفة بالصحة، كما تقدم عدة مرات أولها (٦٤٦). وانظر ما تقدم قريباً برقم (٣٠٦٨٣).

٣٠٦٨٩ ـ من الآية ٥٨ من سورة يونس.

وفي حجاج وعطية ضعف وتدليس، وهكذا يقال في أثر ابن عباس الآتي بعد حديث.

الله: القرآن، وبرحمته: أن جُعلتم من أهله.

١٠: ٥٠٢ ٣٠٦٩٠ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يَساف: في قوله ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ قال: كتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون.

٣٠٦٩١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس: في قول الله ﴿قل بفضل الله وبرحمته﴾ قال: بفضل الله: الإسلام، وبرحمته: أنْ جعلكم من أهل القرآن.

٣٠٦٩٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن القاسم، عن مجاهد قال: القرآن.

٣٠٠٧٠ ٣٠٦٩٣ ـ حدثنا أبو خالد، عن عمرو بن قيس، عن منصور، عن سالم قال: ﴿قل بفضل الله وبرحمته﴾: الإسلام والقرآن.

٢٦ ـ فيمن تعلَّم القرآن وعلَّمه

٣٠٦٩٤ ـ حدثنا شبابة بن سوّار قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن

٣٠٦٩٤ ـ هذا الحديث يرويه عن علقمة بن مرثد إمامان: شعبة وسفيان الثوري، وشعبة يرويه ـ كما هنا ـ: علقمة، عن سعد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان. والثوري يرويه هكذا إلا أنه لا يذكر سعداً.

واتفق الرواة عن الثوري على ذلك، إلا ما كان من يحيى القطان، فإنه يرويه: عن الثوري ويذكر فيه سعداً، وقد نبَّه الترمذي إلى ذلك.

فممن رواه عن شعبة: الطيالسي (٧٣)، والبغوي في «الجعديات» (٤٧٥)، =

مَرْثَد، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خياركم من تعلَّم القرآن وعلّمه**».

١٠: ٥٠٣ **٣٠٦٩٥** ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خياركم من تعلَّم القرآن وعلّمه**».

والبخاري (٥٠٢٧)، وأبو داود (١٤٤٧)، والترمذي (٢٩٠٧)، والنسائي (٨٠٣٦).

وممن رواه عن سفيان دون ذكر سعد: البخاري (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٩٠٨)، والنسائي (٨٠٣٨)، وابن ماجه (٢١٢)، فدل هذا على أنه اختلاف لا يضر.

٣٠٦٩٥ ـ رواه عبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» ١: ١٥٣، والترمذي (٢٩٠٩) وضعَّفه، والدارمي (٣٣٣٧)، والبزار في «مسنده» (٦٩٨)، كلهم من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به، وفي إسناد المصنف ـ ومن ذُكر ـ عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة وهو ضعيف الحديث. نعم الحديث يتقوى بالذي قبله.

ومما ينبَّه إليه ليستفاد: أن السيوطي رحمه الله عزا حديث عليّ هذا إلى البخاري، وأكّد ذلك شارحه المناوي في الشرح الكبير والصغير! وليس فيه، ولم ينبِّه إلى ذلك صاحب «المداوي»، ونبَّه إليه صاحب «صحيح الجامع الصغير».

هذا، وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، رواه الخطيب في «تاريخه» ٢: ٩٦، وعزاه في «الجامع الكبير» الموضع المذكور إلى ابن مردويه في كتاب أولاد المحدثين، وابن النجار.

وعن عبد الله بن عَمرو بن العاص، رواه الخطيب أيضاً ٤: ١٩، وتحرف في «الجامع الكبير» إلى: ابن عُمر.

٣٠٦٩٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أيحبُّ أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجدَ فيه ثلاث خَلِفات عِظامٍ سِمَان؟**»، قال: قلنا: نعم، قال: «**فثلاثُ آيات يَقرأُ بهنّ أحدُكم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خَلِفات سِمانٍ عِظام**».

٣٠٦٩٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن عُلَي قال:

٣٠٦٩٦ ـ «فثلاث آيات»: من رواية مسلم وابن ماجه عن المصنف، وفي النسخ: فتلك، وأثبتُّ ما ترى.

«يقرأ بهنّ»: من النسخ، وهي كذلك في رواية مسلم عن المصنف، وفي ش، ع: يقرؤهن، وهي كذلك في «نسخة وكيع»، ورواية ابن ماجه عن المصنف.

والحديث في «نسخة وكيع عن الأعمش» برقم (١٥).

ورواه مسلم ١: ٥٥٢ (٢٥٠)، وابن ماجه (٣٧٨٢)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٤٦٦، ٤٩٦ ـ ٤٩٧، ومسلم (٢٥٠)، وابن ماجه (٣٧٨٢)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٣٩٦ ـ ٣٩٧، والدارمي (٣٣١٤)، كلاهما من طريق الأعمش، به.

و«خَلِفات»: جمع خَلِفَة، وهي الناقة الحامل.

٣٠٦٩٧ ـ «خير له من ثلاث»: سقطت من النسخ، وأضفتها من رواية مسلم عن المصنف، ومن مصادر التخريج.

والحديث رواه مسلم ١: ٥٥٢ (٢٥١) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ١٥٤، وأبو داود (١٤٥١)، وابن حبان (١١٥)، والطبراني في =

سمعت أبي يحدّث، عن عقبة بن عامر قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفَّة، فقال: **«أيُّكم يحب أن يغدوَ كل يوم إلى بُطْحانَ أو العقيق، فيأتي منه بناقتين كَوْماوَيْن في غير إثم ولاقطيعة رحم؟»** قلنا: يا رسول الله! كلُّنا يحبُّ ذلك، قال: **«فلأَنْ يغدوَ أحدكم إلى المسجد فيعلَمَ أو يقرأَ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاثٌ خيرٌ له من ثلاث، وأربعٌ خير له من أربع، وَمِثلُ أعدادهن من الإبل»**. ١٠: ٥٠٤

٣٠٠٧٥ **٣٠٦٩٨** ـ حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: لو جُعل لأحدكم خمسُ قلائصَ إنْ صلى الغداة بالقرية: لَبَات يقول لأهله: لقد أَنَى لي أنْ انطلق! والله لأن يقعدَ أحدكم فيتعلَّمَ خمس آيات من كتاب الله فلَهنَّ خير له من خمسِ قلائصَ، وخمسِ قلائص.

٣٠٦٩٩ ـ حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

الكبير ١٧ (٧٩٩)، والأوسط (٣٢١٠)، كلهم من طريق موسى بن عُلي، به.

والناقة الكَوْماء: العظيمة السنام.

٣٠٦٩٨ ـ **«بالقرية»**: في خ، م: بالثَّوِيّة، أي: المَثْوى والمنزل، وهو أعمُّ من القرية، لكن هكذا جاء عند عبد الرزاق (٥٩٩٢) فأثبتُّه.

وقوله **«أَنَى»**: بمعنى: آن وصار الوقت المناسب.

والقلائص: جمع قَلُوص، وهي الناقة الشابة ما لم تبلغ السنة الثامنة من عمرها.

٣٠٦٩٩ ـ **«فيُرى الرجل»**: رواية عبد الرزاق (٥٩٩٢): فيظن الرجل. والمعنى: أن كل آية من كتاب الله عند ابن مسعود خير مما على الأرض، وليس المراد آية بعينها.

أبي عبيدة، عن أبيه قال: كان يُقرىء القرآن فيمرُّ بالآية فيقول للرجل:
خذها، فوالله لَهي خيرٌ مما على الأرض من شيء، قال: فيُرى الرجل إنما ١٠: ٥٠٥
يعني: تلك الآية، حتى يفعله بالقوم كلهم.

٢٧ ـ في الوصية بالقرآن وقراءته

٣٠٧٠٠ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**تركت فيكم ما لن تَضِلوا بعده إنِ اعتصمتم به: كتابَ الله**».

٣٠٧٠١ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن

٣٠٧٠٠ ـ هذا طرف من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع، وتقدم الحديث تاماً بطوله برقم (١٤٩٢٥)، وهذا الطرف في أواخره، وتقدم تخريج الحديث في أول موضع ورد فيه برقم (١٣٢٠٦).

٣٠٧٠١ ـ هذا طرف من الحديث الذي يعرف بحديث غدير خُمّ، وهو مكان شرقي الجُحفة، يبعد عنها ثمانية كيلو مترات، والجُحفة تبعد عن المدينة باتجاه مكة نحو ١٩٠ كيلو متراً، وكان فيه غدير ماء نزله صلى الله عليه وسلم في منصرفه من حجة الوداع. وينظر ما يأتي برقم (٣٢٣٣٨).

والحديث رواه مسلم ٤: ١٨٧٤ (٣٧) من طريق حسان بن إبراهيم، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٦٦ ـ ٣٦٧، ومسلم (٣٦)، والنسائي (٨١٧٥)، والدارمي (٣٣١٦)، وعبد بن حميد (٢٦٥)، وابن خزيمة (٢٣٥٧)، كلهم من طريق يزيد بن حيان، به.

وتمام الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

=

مسروق، عن يزيد بن حَيان، عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا له: قد رأيتَ خيراً: صحبتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه، فقال: نعم، وإنه خطبنا فقال: «**إني تاركٌ فيكم كتابَ الله، هو حبل الله، من اتَّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة**».

٣٠٧٠٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير قال: حدثنا سليمان بن شُرحبيل الجُبْلاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: اقرؤوا القرآن، ولا تَغرنَّكم هذه المصاحف المعلَّقة، فإن الله لن يعذِّب قلباً وَعَى القرآن. ١٠: ٥٠٦

٣٠٠٨٠ ٣٠٧٠٣ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: من قرأ القرآن فليبشِرْ.

٣٠٧٠٤ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا قال: حدثني عطية،

وللمصنف إسناد آخر به، فقد رواه المصنّف في «مسنده» (٥١٤) عن ابن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، به.

ورواه عنه مسلم ٤: ١٨٧٤ (قبل ٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٥٠).

ورواه من طريق المصنف: الطبراني في الكبير ٥ (٥٠٢٨).

٣٠٧٠٢ ـ سيرويه المصنف من وجه آخر عن أبي أمامة برقم (٣٥٨٧٧).

«لن يعذب»: في ش، ع: لم يعذب.

٣٠٧٠٣ ـ «فليبشِر»: بفتح الشين وكسرها، من باب علم وضرب، والمعنى: فليفرح وليُسَرَّ.

٣٠٧٠٤ ـ «حدثنا محمد بن بشر»: ليست من النسخ، وقد أضفتها من رواية ابن أبي عاصم وأبي يعلى عن المصنف، فزكريا ابن أبي زائدة لا يصلح أن يكون شيخاً =

عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إني تارك فيكم الثقلين، أحدُهما أكبر من الآخر: كتابُ الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض**».

٢٨ ـ من قرأ مئة آية أو أكثر

٣٠٧٠٥ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن موسى بن عُبيدة قال: أخبرني

للمصنف، إذ لا بد من واسطة بينهما، وانظر ما سيأتي برقم (٣٢٣٣٩، ٣٢٣٤١).

وعطية: هو ابن سعد العَوفي، فيه ضعف وتدليس، ومدار الحديث عليه، لكن يشهد له حديث زيد بن أرقم الذي قبله بحديثين، وحديث زيد بن ثابت الآتي برقم (٣٢٣٣٧) وفيه ضعف، لكن انظر التعليق عليه.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٥٤)، وأبو يعلى (١٠٢٣ = ١٠٢٧)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩، والترمذي (٣٧٨٨) وقال: حسن غريب، وأبو يعلى (١٠١٧ = ١٠٢١، ١١٣٥ = ١١٤٠)، والطبراني في الصغير (٣٦٣، ٣٧٦)، والكبير ٣ (٢٦٧٨، ٢٦٧٩)، كلهم من طريق عطية، به.

وتمام الحديث: «وعِترتي أَهْلُ بيتي، ولن يتفرَّقا حتى يَرِدا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلُفوني فيهما».

و«الثقلين»: مثنى ثَقَل، قال في «النهاية» ١: ٢١٦: «يقال لكل خطير نفيس: ثَقَل، فسماها ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما».

٣٠٧٠٥ ـ موسى بن عُبيدة: هو الرَّبذي، وهو ضعيف، كما تقدم كثيراً. وقد رُوي عنه على وجوه، ومدارها كلها عليه. وفي سماع راشد بن سعد من أبي الدرداء وقفة أيضاً.

=

محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن يُحَنَّس أبي موسى، عن راشد بن
١٠: ٥٠٧ سعد، أخٍ لأم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وقد رواه عنه جماعة، منهم: زيد بن الحباب، ووكيع، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن القاسم الأسدي.

فرواية زيد بن الحباب: هي هذه عند المصنِّف، وهي في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١/٣٤٧٢).

ورواية وكيع: رواها المصنف في «مسنده» (٤٤)، وعزاها البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٩٨٨، ٧٩٩١) إلى ابن أبي عُمر، وأبي يعلى، وإسناده عندهم: وكيع، عن موسى، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن يُحَنِّس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. فذكر أم الدرداء، مكان: راشد بن سعد.

ورواية عبيد الله بن موسى: رواها عبد بن حميد (٢٠٠) عنه، عن الرَّبذي، عن التيمي، عن يحنّس، عن أم الدرداء ـ وسقط ذكرها من مطبوعته، وأضفته من «إتحاف الخيرة» (٧٩٨٨، ٧٩٩١) ـ، عن أبي الدرداء. فاتفقت رواية عبيد الله مع رواية وكيع.

ورواية محمد بن القاسم ـ وهو ضعيف ـ: رواها الدارمي (٣٤٤٨، ٣٤٥٦، ٣٤٦٣) عنه، عن موسى، عن التيمي، عن يحنِّس، عن سالم أخي أم الدرداء في الله، عنها، عن زوجها، ثم أشار الدارمي إلى إسناد المصنِّف هنا، ففي الإسناد زيادة سالم بعد يحنّس.

وعلى كل: «فمدار طرقه على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف» كما قال البوصيري (٧٩٩٢).

هذا، والحديث ـ كما رأيت ـ في «سنن» الدارمي، وهو من شرط الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة»، وقد ذكر هذا الحديث فيه (١٦١٩٨، ١٦١٩٩) ولم يعزه إلى الدارمي، وعزاه إلى ابن حبان، وليس فيه، كما قال محققه.

والقنطار: عقد له الدارمي باباً أورد تحته سبعة آثار موقوفة ومقطوعة مختلفة
=

وسلم: «من قرأ مئة آيةٍ في ليلة لم يُكتب من الغافلين، ومن قرأ بمئتي آية كُتب من القانتين، ومن قرأ بخمس مئة آية إلى ألف آية أصبح له قنطار من الأجر، القيراط منه مثلُ التلّ العظيم».

٣٠٧٠٦ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن معاذ أنه قال: من قرأ في ليلة بثلاث مئة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كان له قنطاران، القيراطُ منه أفضلُ مما على الأرض من شيء.

٣٠٧٠٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قال: من قرأ في ليلةٍ مئة آيةٍ كُتب من القانتين.

٣٠٠٨٥ ٣٠٧٠٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن عدي بن

المقادير (٣٤٦٤ ـ ٣٤٧٠)، منها: عن مجاهد أنه سبعون ألف دينار، أما القيراط: ففي «النهاية» ٤: ٤٢ أنه في عرف أكثر البلاد نصف عُشر الدينار، وفي عرف أهل الشام جزء من أربعة وعشرين جزءاً.

٣٠٧٠٧ ـ الخبر من وجه آخر إلى كعب الأحبار في «نسخة وكيع عن الأعمش» برقم (٢٢).

٣٠٧٠٨ ـ رواه ابن خزيمة (١١٤٣)، والحاكم ١: ٣٠٨ ـ ٣٠٩ من طريق واحد عن أبي هريرة، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، لكن بلفظ: «من صلّى في ليلة بمئة آية..، ومن صلّى في ليلة بمئتي آية».

ثم رواه الحاكم ١: ٥٥٥ من طريق آخر إلى أبي هريرة وصححه على شرط مسلم أيضاً ووافقه الذهبي. وانظر ما سيأتي قريباً برقم (٣٠٧١٠).

ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: من قرأ مئة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مئتين كتب من القانتين.

١٠: ٥٠٨ ٣٠٧٠٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن فِطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مئة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مئة آية كتب له قنطار، ومن قرأ سبع مئة آية فُتح له.

٣٠٧١٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: من قرأ في ليلة بمئة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمئتي آية كتب من القانتين.

٣٠٧١١ ـ حدثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن الجَدَلي، عن ابن عمر

٣٠٧٠٩ ـ رواه الدارمي مفرقاً (٣٤٤٦، ٣٤٥٣، ٣٤٦٠) بمثل إسناد المصنف، به. إلا كلمة «فتح له» قال فيها: «لا أدري أيّ شيء قال فيها. أبو نعيم يقوله»، فيستفاد من هنا.

٣٠٧١٠ ـ انظر ما تقدم قريباً برقم (٣٠٧٠٨).

٣٠٧١١ ـ «عن الجَدَلي»: زيادة من م، ظ، وفي خ، ت بياض، ولا شيء في ع، ش، وأبو إسحاق يروي عن ابن عمر، لكن قال أبو حاتم: رآه ولم يسمع منه، فذِكر الجدلي لازم ليتصل الإسناد.

وقد روى الحديث موقوفاً على ابن عمر: الدارمي (٣٤٤٥، ٣٤٥٧) من طريق إسرائيل ـ حفيد أبي إسحاق ـ، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله الجَدَلي، عن ابن عمر، ولم اقف على جرح أو تعديل في الجَدَلي، إنما ذكره مسلم في «المنفردات» (٣٧٣) من شيوخ أبي إسحاق الذين تفرّد هو بالرواية عنهم.

=

قال: من قرأ بعشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.

٢٩ ـ من قال: قراءة القرآن أفضل مما سواه

٣٠٧١٢ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن منصور قال: قال عبد الله: لو أن رجلاً بات يَحمل على الجياد في سبيل الله، وبات رجل يتلو كتاب الله، لكان ذاكرُ الله أفضلَهمَا.

قال: وقال عبد الله بن عَمرو: لو بات رجل ينفق ديناراً ديناراً، ودرهماً درهماً، ويحمل على الجِياد في سبيل الله حتى يصبح متقبَّلاً منه، وبتُّ أتلو كتاب الله حتى أصبح متقبَّلاً مني لم أُحِبَّ أن لي عمله بعملي. ١٠: ٥٠٩

٣٠٧١٣ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا التيمي، عن أبي عثمان، ٣٠٠٩٠

ورواه أيضاً برقم (٣٤٤٤)، والحاكم ١: ٥٥٥ ـ ٥٥٦، كلاهما من طريق محمد ابن كعب القرظي، عن ابن عمر، موقوفاً، أما إسناد الدارمي فحسن، وأما إسناد الحاكم فقال الذهبي: واهٍ.

ورواه أبو داود (١٣٩٣)، وابن خزيمة (١١٤٤) من حديث ابن عَمرو بن العاص مرفوعاً وقال: إن صح الخبر..، وابن حبان (٢٥٧٢) بإسناد حسن، لكن بلفظ: «من قام بعشر آيات..».

٣٠٧١٢ ـ «وقال عبد الله بن عمرو»: من ظ، م مع الضبط، وفي غيرهما: عمر.

وانظر (٣٠٠٧١، ٣٠٠٧٥، ٣٠٣٥٠، ٣٦١٩٦، ٣٦٢٠٤).

٣٠٧١٣ ـ تقدم الخبر برقم (٣٠٠٨٥) وانظر أطرافه.

عن سلمان قال: لو بات رجل يعطي القِيان البيض، وبات آخرُ يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل.

٣٠٧١٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قراءة القرآن أحبُّ إليَّ من الصوم.

٣٠ ـ من كره أن يقول: قرأت القرآن كلَّه

٣٠٧١٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شقيق، عن الأعمش، عن أبي رَزين قال: قال رجل لحَبَّة بن سلَمة ـ وكان من أصحاب عبد الله ـ: قرأتُ القرآن كلَّه، قال: وما أدركتَ منه؟!.

٣٠٧١٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يقول: قرأت القرآن كله.

٣٠٧١٧ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمرو

٣٠٧١٥ ـ «حبَّة بن سلمة»: أخو أبي وائل شقيق بن سلمة.

«وما أدركتَ منه»: ينكر عليه فيسأله: ماذا فهمتَ منه بعد هذه القراءة؟. وفي ظ، م: أو ما أدركت منه.

وهذا الإنكار وأشباهه كثير: هو لفتُ نظرٍ نحو قراءة القرآن الكريم بتدبُّر وتفهُّم، وهذا أمر لا بدّ منه للمتأهّل، أما ما تقدم من ترغيب في الإكثار من قراءة آيات القرآن الكريم فهو محمول على الترغيب بأجر القراءة، فالقراءة قراءتان: قراءة تدبُّر، وقراءة تعبّد.

٣٠٧١٧ ـ «حدثنا ابن مهدي»: في خ، م: حدثنا مهدي، خطأ.

ابن مرة، عن عبد الله بن سلِمة قال: قال حذيفة: ما تقرؤون ربعها، يعني: براءة.

١٠: ٥١٠

٣١ ـ من كره أن يقول: المفصَّل*

٣٠٠٩٥

٣٠٧١٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع: أن ابن عمر كره أن يقول: المفصل، ويقول: القرآن كله مفصَّل، ولكن قولوا: قِصار القرآن.

٣٠٧١٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم، عن ابن عمر قال: سألني عمر: كم معك من القرآن؟ قلت: عشر سور، فقال لعبيد الله بن عمر: كم معك من القرآن؟ قال: سورة، قال عبد الله: فلم يأمرنا ولم ينهنا غيرَ أنه قال: فإنْ كنتم متعلِّمين منه بشيء فعليكم بهذا المفصَّل، فإنه أحفظ.

٣٠٧٢٠ ـ حدثنا حفص، عن عاصم، عن ابن سيرين قال: لا تقل سورة قصيرة، ولا سورة خفيفة، قال: فكيف أقول؟ قال: قل سورة

---

* ـ الآثار التي تأتي إنما هي لملاحظة تقوم في نفس قائلها، فينبه جليسه أو سائله إلى حسن التعبير عن هذا المعنى، فلا ينبغي اتخاذها (تشريعاً عاماً)، وأنت ترى أن ابن عمر كره قول (المفصل)، واستعملها أبوه، رضي الله عنهما.

وكثير من مواقف السلف ترجع إلى هذه الملاحظة، فينبغي التنبُّه له.

٣٠٧٢٠ ـ الآيتان الأولى ١٧ من سورة القمر، والثانية من الآية ٥ من سورة المزمل.

يسيرة، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿ولقد يسَّرنا القرآن للذِّكْر فهل من مدّكِرٍ﴾ ولا تقل خفيفة، فإن الله قال: ﴿سَنُلقي عليك قولاً ثقيلاً﴾.

٣٠٧٢١ ـ حدثنا حفص، عن عاصم، عن أبي العالية، ذكر نحوه، إلا أنه خالفه في بعض الكلام.

٣٢ ـ من قال: القرآن كلام الله

١٠: ٥١١ ٣٠٧٢٢ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن فروة بن نوفل قال: قال خباب بن الأرت ـ وأقبلت معه من المسجد إلى منزله ـ فقال لي: إنِ استطعت أن تَقَرَّب إلى الله فإنك لا تَقَرَّبُ إليه بشيء أحبَّ إليه من كلامه.

٣٣ ـ من كره أن يفسَّر القرآن

٣٠٧٢٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: سألت عَبيدة عن آية من كتاب الله؟ فقال: عليك بتقوى الله والسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيما أُنزل القرآن.

٣٠١٠٠ ٣٠٧٢٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سأل رجل سعيد بن المسيب عن آية من القرآن؟ فقال: لا تسألني عن القرآن، وسلْ عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء! يعني: عكرمة.

١٠: ٥١٢ ٣٠٧٢٥ ـ حدثنا وكيع، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن

٣٠٧٢٥ ـ هذا طرف من الحديث الذي تقدم مرفوعاً برقم (٢٦٧٧٧)، وفي ذاك =

ابن عباس قال: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

٣٠٧٢٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة قال: كان إبراهيم يكره أن يَتكلَّم في القرآن.

٣٠٧٢٧ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الحسن بن عمرو، عن الشعبي قال: أدركت أصحاب عبد الله وأصحاب عليّ وليس هم لشيء من العلم أكرهَ منهم لتفسير القرآن، قال: وكان أبو بكر يقول: أيُّ سماء تُظِلُّني، وأيُّ أرضٍ تُقِلُّني، إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟!.

٣٠٧٢٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سألت طاوساً عن تفسير هذه الآية: ﴿شهادةُ بينِكم إذا حضر أحدكم الموتُ﴾؟ فأراد أن يبطش حتى قيل: هذا ابن حبيب! كراهيةً لتفسير القرآن.

٣٠١٠٥ ٣٠٧٢٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد، عن أنس: أن
١٠: ٥١٣ عمر قرأ على المنبر: ﴿وفاكهةً وأبّاً﴾، ثم قال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأبُّ؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو التكلُّف يا عمر!.

٣٠٧٣٠ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: كتب

المرفوع، وهذا الموقوف: عبد الأعلى، وهو ابن عامر الثعلبي، وهو إلى الضعف أقرب.

٣٠٧٢٨ ـ من الآية ١٠٦ من سورة المائدة.

٣٠٧٢٩ ـ الآية ٣١ من سورة عبس.

رجل مصحفاً، وكتب عند كل آية تفسيرها، فدعا به عمر، فقَرَضه بالمِقْراضين.

٣٠٧٣١ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي: أن أبا بكر سئل عن ﴿وفاكهةً وأبّاً﴾؟ فقال: أيُّ سماء تُظِلني، وأيُّ أرضٍ تُقِلُّني، إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟!.

٣٠٧٣٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كان إذا سئل عن شيء من القرآن قال: قد أصاب الله ما أراد.

٣٤ ـ من كره أن يقول إذا قرئ القرآن: ليس كذا

٣٠٧٣٣ ـ حدثنا الثقفي، عن شعيب قال: كان أبو العالية يقرىء الناسَ القرآنَ، فإذا أراد أن يغيِّر على الرجل لم يقل: ليس كذا وكذا، ولكنه يقول: اقرأ آية كذا، فذكرته لإبراهيم، فقال: أظن صاحبكم قد سمع: أنه من كفر بحرفٍ منه فقد كفر به كلِّه. ١٠: ٥١٤

٣٠١١٠ ٣٠٧٣٤ ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: أمسكت على عبد الله في المصحف، فقال: كيف رأيت؟ قلت: قرأتَها كما هي في المصحف إلا حرف كذا قرأتَه كذا وكذا.

٣٠٧٣٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: كنت أقرأ على إبراهيم فإذا مررت بالحرف ينكره لم يقل لي: ليس كذا وكذا، ويقول: كان علقمة يقرؤه كذا وكذا.

٣٠٧٣٦ ـ حدثنا إسحاق الأزرق، عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: إن إبراهيم التيمي يريد أن تُقرِئه قراءة عبد الله، قلت: لا أستطيع، قال: بلى، فإنه قد أراد ذاك، قال: فلما رأيته قد هويَ ذاك قلت: فيكون هذا بمحضر منك، فنتذاكر حروف عبد الله، فقال: اكفني هذا، قلت: وما تكره من هذا، قال: أكره أن أقول لشيء: هو هكذا، وليس هو هكذا، أو أقول: فيها واو، وليس فيها واو.

٣٠٧٣٧ ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: سأل رجل ابن مسعود ﴿والذين آمنوا واتَّبَعَتْهم ذريتهم﴾ فجعل الرجل يقول: ذرياتهم، فجعل الرجل يرددها ويرددها ولا يقول: ليس كذا.

١٠: ٥١٥ ٣٠٧٣٨ ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إني لأكره أن أشهد عرض القرآن فأقول: كذا، وليس كذا.

٣٥ ـ من كره أن يتناول القرآن عند الأمر يَعرِض من أمر الدنيا

٣٠١١٥ ٣٠٧٣٩ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يكره أن يقرأ القرآن عند الأمر يعرِض من أمر الدنيا.

٣٠٧٤٠ ـ حدثنا حفص، عن هشام بن عروة قال: كان أبي إذا رأى

٣٠٧٣٦ ـ «اكفني هذا»: من ظ، م، وفي غيرهما: لا، يكفي هذا.

٣٠٧٣٧ ـ من الآية ٢١ من سورة الطور.

٣٠٧٤٠ ـ من الآية ١٣١ من سورة طه.

شيئاً من أمر الدنيا يُعجبه قال: ﴿لا تمدنَّ عينيك إلى ما متَّعنا به أزواجاً منهم﴾.

٣٦ ـ القرآن على كم نزل حرفاً*

٣٠٧٤١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن أم أيوب قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**نزل القرآن على سبعة أحرف، أيَّها قرأتَ أصبتَ**». ١٠: ٥١٦

---

* ـ سيروي المصنف رحمه الله حديث نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف عن سبعة من الصحابة، وثمة آخرون، عدَّهم السيوطي في «قطف الأزهار» (٦٠) واحداً وعشرين صحابياً، وكذا في كتابه «الإتقان» ١: ١٣١، وزاد عليه السيد الكتاني في «نظم المتناثر» (١٩٧) ثلاثة، وانظره أيضاً، ولم يذكرا ولا غيرُهما المراسيل في التعداد.

وقد روى المصنف مرسلاً واحداً منها (٣٠٧٤٢)، وزاد الطبري في مقدمة «تفسيره» اثنين آخرين: ابن أبي ليلى، وأبا العالية.

٣٠٧٤١ ـ رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٠) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٤٣٣، ٤٦٢ ـ ٤٦٣، والحميدي (٣٤٠) بمثل إسناد المصنف.

وعزاه ابن كثير في «فضائل القرآن» ص ٦٩ ـ من مقدمة تفسيره ـ إلى أحمد، وصحح إسناده، وأبو يزيد المكي والد عبيد الله لم يذكروا راوياً عنه سوى ولده عبيد الله، ووثقه العجلي (٢٢٨٧)، وابن حبان ٧: ٦٥٧.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» ٧: ١٥٤ والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٠٩٥) إلى الطبراني، وقال الهيثمي: رجاله ثقات، ولم أره في المعاجم الثلاثة.

٣٠٧٤٢ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**نزل القرآن على سبعة أحرف كلٌّ شافٍ كافٍ**».

٣٠٧٤٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**نزل القرآن على سبعة أحرف**». عليماً. حكيماً. غفوراً. رحيماً.

٣٠١٢٠ ٣٠٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد

٣٠٧٤٢ ـ عمرو: هو ابن دينار، فالحديث مرسل.

وقد رواه الطبري في مقدمة «تفسيره» ١ : ١٩ عن يونس، عن سفيان بن عيينة، به. ويونس: هو ابن عبد الأعلى المصري، تلميذ الإمام الشافعي، وهو ثقة.

٣٠٧٤٣ ـ محمد بن عمرو: هو ابن علقمة بن وقاص، فالإسناد حسن من أجله، إلا أنه توبع.

وقد رواه أحمد ٢ : ٣٣٢ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد أيضاً ٢ : ٤٤٠، وابن حبان (٧٤٣) من طريق محمد بن عمرو، به.

ورواه أحمد ٢ : ٣٠٠، والنسائي (٨٠٩٣)، وأبو يعلى (٥٩٩٠ = ٦٠١٦)، وعنه ابن حبان (٧٤) من طريق أبي حازم، عن أبي سلمة، به، نحوه.

وصرّح ابن حبان (٧٤٣) بأن: «عليماً. حكيماً. غفوراً. رحيماً» هذه الألفاظ مدرجة من قول محمد بن عمرو.

٣٠٧٤٤ ـ رواه مسلم ١ : ٥٦٢ (قبل ٢٧٤) عن المصنف، به، مطولاً، وذكر قصة.

ورواه مسلم (٢٧٣)، وأحمد ٥ : ١٢٧، وابن حبان (٧٤٠) من طريق إسماعيل، به.

قال: حدثني عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أُبيّ بن كعب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن ربي أرسل إليّ أنِ اقرأ القرآن على سبعة أحرف**».

٣٠٧٤٥ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل، فقال: «**إن الله يأمرك أن تُقرِئَ أمتَك القرآن على سبعة أحرف، فأيُّما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا**».

١٠ : ٥١٧ ٣٠٧٤٦ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن الهَجَري، عن أبي الأحوص،

٣٠٧٤٥ ـ رواه مسلم ١ : ٥٦٢ (٢٧٤)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائده على مسند أبيه» ٥ : ١٢٨، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥ : ١٢٧، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٧٣)، والنسائي (١٠١١) بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (٥٥٨) عن شعبة، به، ومن طريق شعبة: مسلم (قبل ٢٧٥).

ورواه أحمد ٥ : ١٢٨، والطبراني في الصغير (١٠٥) من طريق مجاهد، به.

٣٠٧٤٦ ـ رواه الطبري في «تفسيره» ١ : ١٢ من طريق سفيان، عن الهَجَري، به.

ورواه البزار ـ «كشف الأستار» (٢٣١٢) ـ، وابن حبان (٧٥)، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠٠٩٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٧٧)، كلهم من طريق أبي إسحاق، به.

وأبو إسحاق: هو إبراهيم بن مسلم الهَجَري، كما صرح بذلك الطبري، ففيه: «عن إبراهيم الهجري»، والبزار حيث قال عقب روايته للحديث: «لم يروه هكذا غير الهجري، ولا روى ابن عجلان عن الهجري غيرَه، ولا نعلمه من طريق ابن عجلان

=

عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نَزَل القرآن على سبعة أحرف».

٣٠٧٤٧ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن

إلا من هذا الوجه». والهجري ضعيف.

أما الطبراني والطحاوي فلم ينسباه، وأما ابن حبان فقال: أبو إسحاق الهمْداني، وهو السبيعي.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧: ١٥٢ بعد أن ذكر كلام البزار: «قلت: ومحمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي، فإن كان هو أبا إسحاق السبيعي فرجال البزار أيضاً ثقات»، مع ما تراه من كلام البزار!.

ثم إن في مطبوعة «المجمع»: «رواه البزار وأبو يعلى في الكبير، وفي رواية عنده: لكل حرف منها بطن وظهر، والطبراني في الأوسط قال: ورجال أحدهما ثقات».

قلت: لعل الصواب: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير. وفي رواية عنده: «لكل حرف منها بطن وظهر» وفي الأوسط..، لأن الحديث عند أبي يعلى في «مسنده» الصغير في موضعين ـ كما سيأتي ـ والطبراني في الكبير والأوسط.

وللحديث طريق أخرى من طريق عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، به: عند أبي يعلى (٥١٢٧ = ٥١٤٩)، والطحاوي في «المشكل» (٣٠٩٥)، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠١٠٧)، والأوسط (٧٧٧). وإسنادهما صحيح.

ومن طريق سليمان بن بلال، عن أبي الأحوص، به: عند أبي يعلى (٥٣٨١ = ٥٤٠٣). وإسناده صحيح.

٣٠٧٤٧ ـ «عبد الرحمن بن أبي بكرة»: في النسخ: أبي بكر، وهو خطأ، صوابه ما أثبتُّه، لأن الإمام أحمد أورده في مسند أبي بكرة، لا: أبي بكر، وكذا قال الهيثمي.

وفي علي بن زيد كلام، كما تقدم مرات كثيرة، وأنه ممن يحسِّن حديثه بعضُ =

زيد بن جُدعان، عن عبد الرحمن بن أبي بكرةَ، عن أبيه: أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «**اقرأ القرآن على حرف، فقال له ميكائيل: استزِدْه، فقال: على حرفين، ثم قال: استزِدْه حتى بلغ سبعة أحرف، كلُّها شافٍ كافٍ، كقولك: هلمَّ وتعالَ، ما لم يختم آيةَ رحمةٍ بآية عذاب، أو آيةَ عذاب برحمة**».

٣٠٧٤٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، عن أُبَيّ،

الأئمة، وانظر التعليق على (٥٢)، وأحاديث الباب كلها شاهدة له.

والحديث رواه البزار (٣٦٢٢) من طريق زيد بن الحباب، به.

ورواه أحمد ٥: ٤١، ٥١، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١١٨) من طريق حماد، به.

ومسند أبي بكرة الثقفي هو في القسم المفقود من الطبراني.

ومعنى «ما لم يختم آية رحمة بآية عذاب..»: ما لم يختم قوله تعالى ـ مثلاً ـ ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم﴾. فيختمه بـ: ﴿إنه شديد العقاب﴾، أو: ﴿إنه عزيز ذو انتقام﴾. وكذلك قوله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما..﴾ يختمه بقوله: ﴿إنه رؤوف رحيم﴾، ونحوه. وكل هذا يقال قبل استقرار النص القرآني بالعرضة الأخيرة للقرآن الكريم بين جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم، أما بعد ذلك، فلا، ولا يُتسامح بحرف بدل حرف.

٣٠٧٤٨ ـ رواه النسائي (٧٩٨٦)، وابن حبان (٧٣٧) من طريق يزيد بن هارون، به، مطولاً.

ورواه أحمد ٥: ١١٤، ١٢٢، والنسائي (١٠١٣) من طريق حميد، به، مطولاً.

ورواه أحمد ٥: ١١٤، وابن حبان (٧٤٢)، والطبراني في الأوسط (٥٢٤٦) من =

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**اِقْرأْ القرآن على سبعة أحرف، كلٌّ شافٍ كافٍ**».

٣٠٧٤٩ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سُقير العبدي، عن سليمان بن صُرَد، عن أُبيّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**اقرأه على سبعة أحرف**».

٣٠٧٥٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن

طريق حميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن أُبيّ، به، فهذا من رواية ثلاثة من الصحابة عن بعضهم.

٣٠٧٤٩ ـ رواه عبد الله ابن الإمام أحمد ٥: ١٢٤ ـ ١٢٥ عن المصنف، به، مطولاً.

ورواه أحمد وابنه عبد الله ٥: ١٢٤، وأبو داود (١٤٧٢)، والبيهقي ٢: ٣٨٤ من طرق عن سليمان بن صُرَد، به، وسليمان: صحابي أيضاً.

ورواه النسائي (١٠٥٠٦، ١٠٥٠٧)، وعبد الله ابن الإمام أحمد ٥: ١٢٥ من طريق أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، به، بإسقاط سُقير.

ورواه الطبراني في الأوسط (١١٨٩) من طريق أبي إسحاق، عن سليمان بن صُرَد قال: أتى محمداً صلى الله عليه وسلم الملكان.. الحديث.

٣٠٧٥٠ ـ رواه أحمد ٥: ٢٢، والبزار ـ «كشف الأستار» (٢٣١٤) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١١٩)، والطبراني ٧ (٦٨٥٣)، والحاكم ٢: ٢٢٣ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطبراني ٧ (٦٨٥٣) من طريق حماد، به.

ورواه أحمد ٥: ١٦ من طريق بهز، عن حماد، قال: «سبعة أحرف»، وتشهد لها =

الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**نزل القرآن على ثلاثة أحرف**».

٣٠١٢٥ **٣٠٧٥١** ـ حدثنا خالد بن مَخْلد، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز
١٠: ٥١٨ الأنصاري، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المِسْور بن مَخْرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري قالا: سمعنا عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه**».

الروايات الأخرى الكثيرة، على أن رواية الثلاثة الأحرف لا تنافي منافاة قاطعة رواية الأحرف السبعة، والله أعلم.

وانظر لسماع الحسن من سمرة ما تقدم برقم (٢٨٥٧).

٣٠٧٥١ ـ في إسناد المصنف عبد الرحمن الأنصاري، وهو إلى الضعف أقرب، لكن تابعه أجلَّة، منهم:

١ ـ مالك، فقد رواه في «الموطأ» ١: ٢٠١ (٥) لكنه لم يذكر المسور بن مخرمة.

ورواه عن مالك: البخاري (٢٤١٩) وتنظر أطرافه، ومسلم ١: ٥٦٠ (٢٧٠)، وأبو داود (١٤٧٠)، والنسائي (١٠٠٩، ٧٩٨٥، ١١٣٦٦)، وأحمد ١: ٤٠، وابن حبان (٧٤١).

٢ ـ ومنهم: معمر، وعنه عبد الرزاق (٢٠٣٩٦) وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ورواه عنهما: أحمد ١: ٤٠، ٤٢ ـ ٤٣، ٢٤، ومن طريق عبد الرزاق أيضاً: الترمذي (٢٩٤٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٠٠٨) وذكروا المسور بن مخرمة مع عبد الرحمن.

٣ ـ ومنهم: شعيب، وحديثه عند البخاري (٥٠٤١)، وأحمد ١: ٤٣.

٣٠٧٥٢ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرّ، عن أُبيّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن جبريل لقيه فقال: «**مُرْهُم فليقرؤوه على سبعة أحرف**».

٣٧ ـ ممن يؤخذ القرآن

٣٠٧٥٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن

٣٠٧٥٢ ـ عاصم: هو ابن أبي النجود، وحديثه حسن. وهذا طرف من حديث رواه من سأذكره في التخريج أتم منه.

فقد رواه ابن حبان (٧٣٩) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ١٣٢ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (٥٤٣)، والترمذي (٢٩٤٤) وقال: حسن صحيح، من طريق عاصم، به.

٣٠٧٥٣ ـ رواه مسلم ٤: ١٩١٤ (بدون رقم) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ١٩٠، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (٣٨١٠)، والنسائي (٨٢٤١) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ١٦٣، ١٨٩، والبخاري (٣٧٦٠)، ومسلم (١١٦، ١١٧)، والنسائي (٨٠٠١، ٨٢٧٩) من طريق الأعمش، به.

ورواه من وجه آخر عن مسروق: البخاري (٣٧٥٨) وتنظر سائر أطرافه، ومسلم ٤: ١٩١٤ (١١٨) وغيرهما.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه مسلم (١١٦) عنه، عن وكيع ـ وابن نمير ـ، عن الأعمش، به.

مسروق، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأُبيّ بن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة»**.

٣٠٧٥٤ ـ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: **«أحسنتَ»**.

١٠: ٥١٩ **٣٠٧٥٥** ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطبنا عمر فقال: عليّ أقضانا، وأُبيٌّ أقرؤُنا، وإنا نترك أشياءَ مما يقرأ أُبيٌّ، وإن أُبيّاً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيءٍ، وقد نزل بعد أُبيّ كتابٌ.

٣٠١٣٠ **٣٠٧٥٦** ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الملك بن

٣٠٧٥٤ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٢٢١) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١: ٤٢٤ ـ ٤٢٥ عن ابن نمير، به.

ورواه من طريق الأعمش: البخاري (٥٠٠١)، ومسلم ١: ٥٥١ (٢٤٩)، والنسائي (٨٠٨٠)، وأحمد ١: ٣٧٨، ٤٢٤ ـ ٤٢٥، والحميدي (١١٢)، وأبو يعلى (٥٠٤٦ = ٥٠٦٨)، والطبراني ٩ (٩٧١٢، ٩٧١٣).

وللمصنف إسناد آخر به، رواه مسلم ١: ٥٥٢ (قبل ٢٥٠) عنه ـ وعن أبي كريب ـ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

٣٠٧٥٦ ـ إسناده صحيح. وهذا هو العلم، والعقل، والموازنة والمحاكمة بين ما
=

عمير، عن قَبيصة بن جابر قال: ما رأيت أحداً كان أقرأ لكتاب الله، ولا أفقهَ في دين الله، ولا أعلم بالله: من عمر.

٣٠٧٥٧ ـ حدثنا ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد قال: كنا نفخَر على الناس بقارئنا: عبد الله بن السائب.

١٠: ٥٢٠　٣٠٧٥٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد قال: كنت أفخرَ الناس بالحفظ للقرآن، حتى صليت خلف مسلمة بن مُخَلَّد، فافتتح البقرة فما أخطأ فيها واواً ولا ألفاً.

٣٠٧٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من سرَّه أن يقرأ القرآن رَطْباً كما أُنزل فليقرأه على قراءةِ ابنِ أم عبدٍ**».

٣٠٧٦٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عيسى بن دينار مولى

يعلمه الإنسان من قِبَل نفسه، وبين ما يُروى له.

٣٠٧٥٧ ـ تقدم تاماً برقم (٢٦٧٠٩)، وسيأتي كذلك برقم (٣١٣١٥).

٣٠٧٥٩ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٦٧٥٢)، وسيكرره برقم (٣٢٨٩٩).

٣٠٧٦٠ ـ والد عيسى: هو دينار الكوفي، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢١٨، ونقل المزي في ترجمة ابنه عيسى عن علي بن المديني أنه لا يعرف ديناراً.

والحديث رواه أحمد في «المسند» ٤: ٢٧٨ ـ ٢٧٩، وفي «فضائل الصحابة» (١٥٥٣) من طريق وكيع، عن عيسى، به.

ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٢)، وهو في «التاريخ الكبير» ٦ (٢٤٨٦) من طريق عثمان بن عمر، عن عيسى، به.

=

عمرو بن الحارث قال: حدثنا أبي قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل غضّاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»**.

٣٠١٣٥ **٣٠٧٦١** ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن
١٠: ٥٢١ زيد، عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حبَّة البدري قال: لما نزلت ﴿لمْ يكنِ الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ إلى آخرها، قال جبريل: **«يا رسول الله! إن ربك يأمرك أن تُقرئها أُبياً»**، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأُبيّ: **«إن جبريل أمرني أن أُقرِئك هذه السورة»**، قال أُبَيّ: أَذَكَرني يا رسول الله؟ قال: **«نعم»**.

ويشهد للحديث حديث عمر رضي الله عنه الذي قبله، وحديث عبد الله نفسه الذي بعده بحديث واحد.

٣٠٧٦١ ـ علي بن زيد: هو ابن جُدعان، وتقدم (٥٢) أنه ممن يحسَّن حديثه، على كلام فيه.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٧٢٣) بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٦٥) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٤٨٩، والطبراني في الكبير ٢٢ (٨٢٣) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد والطبراني كلاهما في الموضع السابق، من طريق حماد، به.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك، عند البخاري (٣٨٠٩) وانظر أطرافه، ومسلم ١: ٥٥٠ (٢٤٥) وغيرهما.

ومن حديث أبي بن كعب: رواه الترمذي (٣٧٩٣) وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد ٥: ١٢٢، ١٣١، ١٣٢ وغيرهما.

٣٠٧٦٢ ـ حدثنا معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عن زِر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«من أحبَّ أن يقرأ القرآن غضاً كما أُنزِل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد».**

٣٠٧٦٣ ـ حدثنا مصعب بن المِقدام، عن إسرائيل، عن مغيرة: أنه سمع إبراهيم يقول: قد قرأ عبد الله القرآنَ على ظهر لسانه.

٣٠٧٦٤ ـ حدثنا ابن علية، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي قال: مات أبو بكر وعمر وعليّ ولم يَجمعوا القرآن.

٣٨ ـ ما نزل من القرآن بمكة والمدينة

٣٠٧٦٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: أُنزلت فاتحة الكتاب بالمدينة.

٣٠٧٦٢ ـ عاصم: هو ابن أبي النَّجود، وتقدم قريباً أن حديثه حسن.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٣٩٨) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١: ٤٤٥ ـ ٤٤٦، والطبراني ٩ (٨٤١٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد في «المسند» ١: ٧، وفي «فضائل الصحابة» له (١٥٥٤)، وابن ماجه (١٣٨)، والبزار (١٨٣١)، وأبو يعلى (١٦ = ١٦، ١٧ = ١٧، ٥٠٣٦ = ٥٠٥٨، ٥٠٣٧ = ٥٠٥٩)، وابن حبان (٧٠٦٦، ٧٠٦٧)، كلهم من طريق عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهم، به.

وانظر الحديث رقم (٣٠٧٥٩، ٣٠٧٦٠).

٣٠٧٦٤ ـ تقدم نحوه برقم (٣٠٦٨٤)، وسيكرره برقم (٣٥٠١٤).

٣٠١٤٠ ٣٠٧٦٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: ما كان من حجّ أو فريضة فإنه نزل بالمدينة، وما كان من ذكر الأمم والقرون والعذاب فإنه أنزل بمكة.

٣٠٧٦٧ ـ حدثنا وكيع، عن سلمة، عن الضحاك: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾: في المدينة.

٣٠٧٦٨ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كلُّ شيء في القرآن: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أُنزل بالمدينة، وكل شيء في القرآن ﴿يا أيها الناس﴾ نزل بمكة.

٣٠٧٦٩ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: قرأنا المفصَّل حِجَجاً ونحن بمكة، ليس فيها ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾.

١٠: ٥٢٣ ٣٠٧٧٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة قال: كل سورة فيها ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فهي مدنيّة.

٣٠١٤٥ ٣٠٧٧١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ أنزلت بالمدينة.

٣٠٧٧٢ ـ حدثنا قَبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن شهر قال: الأنعام مكية.

٣٠٧٧٣ ـ حدثنا أبو أحمد، عن مسعر، عن النضر بن قيس، عن

عروة قال: ما كان ﴿يا أيها الناس﴾ بمكة، وما كان ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ بالمدينة.

٣٠٧٧٤ ـ حدثنا وكيع، عن ابن عون قال: ذكروا عند الشعبي قوله: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾، فقيل: عبد الله بن سَلاَم، فقال: كيف يكون ابنَ سلام وهذه السورة مكية؟!. ١ : ٥٢٤

٣٠٧٧٥ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن هشام، عن أبيه قال: إني لأعلمُ ما نزل من القرآن بمكة، وما نزل بالمدينة، فأما ما نزل بمكة فضَرْب الأمثال وذِكر القرون، وأما ما نزل بالمدينة فالفرائض والحدود والجهاد.

٣٩ ـ في القراءة يُسْرَع فيها

٣٠١٥٠ ٣٠٧٧٦ ـ حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن قتادة قال: سألت أنساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كان يمدُّ بها صوته مدّاً.

٣٠٧٧٧ ـ حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة قالت: كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿الحمد لله رب

٣٠٧٧٤ ـ من الآية ١٠ من سورة الأحقاف.

٣٠٧٧٦ ـ الحديث تقدم برقم (٨٨٢٠).

٣٠٧٧٧ ـ تقدم برقم (٨٨٢١).

العالمين﴾ فذكرتْ حرفاً حرفاً.

٣٠٧٧٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان علقمة يقرأ على عبد الله فقال: رَتِّل فداك أبي وأمي، فإنه زَين القرآن.

٣٠٧٧٩ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب قال: كان ابن سيرين إذا قرأ يَمضي في قراءته.

١٠: ٥٢٥ ٣٠٧٨٠ ـ حدثنا الضحاك بن مخلَد، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد وعطاء: أنهما كانا يَهُذّان القراءة هَذّاً.

٣٠١٥٥ ٣٠٧٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن حُجْر ابن عَنْبَس، عن وائل بن حُجْر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ﴿ولا الضالين﴾ فقال: «آمين» يمدُّ بها صوته.

٣٠٧٨٢ ـ حدثنا وكيع، عن عيسى، عن الشعبي قال: قال عبد الله:

٣٠٧٧٨ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٨١٦).

٣٠٧٨٠ ـ «يهذّان القراءة»: يُسرعان فيها دون إخلال، أما الهذُّ المذموم بعد حديث واحد فذاك إذا أخلّ بالقراءة فأضاع بعض حروفها مثلاً.

٣٠٧٨١ ـ تقدم برقم (٨٠٤٣)، وسيأتي برقم (٣٧٥٤٨).

٣٠٧٨٢ ـ تقدم مطولاً برقم (٨٨٢٥).

«ولا تنثروه نَثْر الدَّقَل»: قال في «النهاية» ٢: ١٢٧: «الدَّقَل: هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص، فنراه لِيُبْسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً». وقال ٥: ١٥: «ونَثْراً كنَثْر الدقَل: أي: كما يتساقط الرُّطَب اليابس من العِذْق إذا هُزَّ».

لا تَهذُّوا القرآن كَهَذِّ الشِّعر، ولا تنثُروه نَثْر الدَّقَل.

١٠: ٥٢٦ ٣٠٧٨٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد ﴿ورتِّلِ القرآن ترتيلاً﴾ قال: بعضَه على إثْر بعض.

٣٠٧٨٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسم، عن ابن عباس ﴿ورَتّل القرآن ترتيلاً﴾ قال: بيّنْه تبييناً.

٣٠٧٨٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبيد المُكْتِب قال: سئل مجاهد عن رجلين قرأ أحدُهما البقرة، وقرأ الآخرُ البقرة وآل عمران، فكان ركوعُهما وسجودُهما وجلوسُهما سواءً: أيهما أفضل؟ قال: الذي قرأ البقرة، ثم قرأ مجاهد ﴿وقرآناً فرَقْناه لِتقرأه على الناس على مُكْثٍ ونَزّلْناه تنزيلاً﴾.

٣٠١٦٠ ٣٠٧٨٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب قال: سمعت محمد بن كعب القُرَظي يقول: لأَنْ أقرأ: إذا زلزلت، والقارعة، أُردِّدُهما وأتفكّر فيهما أحبّ إليّ من أن أهُذَّ القرآن.

٣٠٧٨٣ ـ من الآية ٤ من سورة المزمل.

وقد تقدم الخبر برقم (٨٨١٨).

٣٠٧٨٤ ـ تقدم برقم (٨٨١٧).

٣٠٧٨٥ ـ الآية ١٠٦ من سورة الإسراء.

وقد تقدم الخبر برقم (٨٨٢٧).

١٠: ٥٢٧ ٣٠٧٨٧ ـ حدثنا معن بن عيسى، عن ثابت بن قيس قال: سمعت عمر بن عبد العزيز إذا قرأ ترسَّل في قراءته.

٤٠ ـ من قال: اعملوا بالقرآن

٣٠٧٨٨ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن أناساً من أهل الكوفة أتوا أبا الدرداء فقالوا: إن إخواناً لك من أهل الكوفة يُقرِئونك السلام ويأمرونك أن تُوصيهم، قال: فأَقرِئوهم السلام، ومُرُوهم فليعطوا القرآن خَزَائِمَه، فإنه يحملهم على القصد والسهولة، ويجنِّبهم الجَوْر والحُزونة.

٣٠٧٨٩ ـ حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: لا تفقهُ كلَّ الفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً كثيرة.

٣٠٧٩٠ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف، عن زياد بن مِخْراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى قال: أعطوا القرآن خَزائِمه يأخذْ بكم القصدَ والسهولة، ويجنِّبْكم الجور والحُزونة.

٣٠٧٨٨ ـ «فليعطوا القرآن خزائمه»: هكذا في النسخ: خزائمه، وهي إما: بخزائمه، ولفظه عند عبد الرزاق (٥٩٩٦)، والدارمي (٣٣٣٠): بخزائمهم، وجاء تفسيره عند عبد الرزاق: «يعني: اجعلوا القرآن مثل الخِزام في أنف أحدكم، فاتبعوه واعملوا به». وانظر «النهاية» ٢: ٢٩ ـ ٣٠.

وقوله في آخره «والحزونة»: معناه: الوُعورة والصعوبة.

٣٠٧٨٩ ـ سيأتي طرف آخر له برقم (٣٥٧٢٦).

٤١ ـ من نَهَى عن التمَاري في القرآن*

٣٠١٦٥ ٣٠٧٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن

---

* ـ قال في «النهاية» ٤ : ٣٢٢: وقد ذكر الحديث الأول هنا: «**التماري والمماراة**: المجادلة على مذهبِ ـ أي: بقصدِ ـ الشك والريبة..، قال أبو عبيد: ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل، ولكنه على الاختلاف في اللفظ، وهو أن يقرأ الرجل على حرف فيقول الآخر: ليس هو هكذا، ولكنه على خلافه، وكلاهما منزَّل مقروء به، فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه إلى الكفر، لأنه نفى حرفاً أنزله الله على نبيه. والتنكير في «المراء» إيذاناً بأن شيئاً منه كفر، فضلاً عما زاد عليه»، وصدرُ هذا الكلام مذكور في «غريب الحديث» لأبي عبيد ٢ : ١١، وآثرت نقله عن «النهاية» لوضوحه وتمامه.

٣٠٧٩١ ـ هذا مرسل، ورجاله ثقات، وسعد مولى عمرو بن العاص ذكره ابن حبان ٤ : ٣٠٠ في «الثقات» وقال: «يروي المراسيل»، لكن سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث بلفظه سنداً ومتناً فقال له ـ «العلل» (١٧٨٢) ـ: هذا وهم، إنما رواه يزيد ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وجاء هذا الحديث بهذا الإسناد: يزيد بن الهاد، به، عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢١٢ (٦) عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن الليث، عن يزيد، به، وكاتب الليث «صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة»، وهو الذي زاد في الإسناد محمدَ بنَ إبراهيم التيمي.

ورواه أحمد ٤ : ٢٠٤، ٢٠٥، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٦٦ = ٢٠٧٠) من طريق عبد الله بن جعفر، عن يزيد ابن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، مختصراً ومطولاً، ولفظ أحمد ـ في =

محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص قال: تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**لا تُمَارُوا فيه، فإن مِراءً فيه كفر**».

٣٠٧٩٢ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا موسى بن عُبيدة قال: أخبرني عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دعوا المِراء في القرآن، فإن الأمم قبلكم لم يُلْعَنوا حتى اختلفوا في القرآن، فإن مراءً في القرآن كفر**».

٣٠٧٩٣ ـ حدثنا مالك، حدثنا أبو قدامة قال: حدثنا أبو عمران

الموضع الأول ـ والبيهقي صريح بالاتصال، أصرح من رواية أحمد الثانية، والحديث صحيح.

وفي الباب عن أبي جهيم الأنصاري رضي الله عنه، رواه عنه أبو عبيد ص٢١٢ (٧)، وأحمد ٤: ١٦٩، والحارث ـ (٧٢٥، ٧٢٦) من زوائده ـ، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٦٥ = ٢٠٦٩) بإسناد حسن.

٣٠٧٩٢ ـ إسناده ضعيف لضعف موسى بن عُبيدة الربذي، ويغني عنه ما قبله، واقتصر البوصيري في «مختصر إتحاف السادة الخيرة» (٦٦٥٨) على عزوه إلى «مسند» المصنِّف، والرواية هنا مختصرة.

٣٠٧٩٣ ـ مالك شيخ المصنف: هو أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي، أحد الثقات المتقنين.

وأبو قدامة: هو الحارث بن عبيد الإيادي، وفي ضبطه شيء، لكنه توبع.

وقد روى الحديثَ الدارمي (٣٣٦١) عن أبي غسان، به.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٥٣ (٣) من طريق أبي قدامة، به.

=

الجَوْني، عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرؤوا القرآن ما ائتلفتْ عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا».

٣٠٧٩٤ ـ حدثنا حفص، عن ليث، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لا تَضرِبوا القرآن بعضَه ببعض، فإن ذلك يُوقع الشك في القلوب.

١٠: ٥٢٩ **٣٠٧٩٥** ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه

ورواه أحمد ٤: ٣١٣، والبخاري (٥٠٦١، ٧٣٦٤)، والنسائي (٨٠٩٧) من طريق سلاّم بن أبي مطيع، والبخاري (٧٣٦٥)، ومسلم ٤: ٢٠٥٤ (٤)، والدارمي (٣٣٦٠)، من طريق همام، ومسلم أيضاً من طريق أبان العطار، والنسائي (٨٠٩٨)، والدارمي (٣٣٥٩) من طريق هارون بن موسى الأعور، والنسائي (٨٠٩٦) من طريق حجاج بن فُرافِصة، خمستهم عن أبي عمران الجوني، به.

٣٠٧٩٥ ـ رواه بمثل إسناد المصنف: أبو يعلى (٥٨٧١ = ٥٨٩٧).

ورواه أحمد ٢: ٢٥٨ من طريق سعد بن إبراهيم، به.

ورواه من طرق عن أبي سلمة: أحمد ٢: ٢٨٦، ٤٢٤، ٤٧٥، ٥٠٣، ٥٢٨، وأبو داود (٤٥٩٣)، والنسائي (٨٠٩٣)، وأبو يعلى (٥٩٩٠ = ٦٠١٦)، وابن حبان (٧٤، ١٤٦٤).

ورواه أحمد ٢: ٤٧٨ من طريق سفيان، و٤٩٤ من طريق منصور، والحاكم ٢: ٢٢٣ من طريق شعبة ـ وتحرف فيه مطبعياً إلى: سعيد ـ، ثلاثتهم عن سعد ابن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، فيحمل هذا على أن سعداً سمعه من أبي سلمة، ومن ابنه عمر. وفي عمر كلام، وحديثه حسن إن شاء الله.

وسلم: «**جدالٌ في القرآن كفر**».

٣٠١٧٠ ٣٠٧٩٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزَّال يقول: قال عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن مَنْ قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم، فلا تختلفوا فيه**». يعني: في القرآن.

٤٢ ـ في مَثَل مَن جمع القرآن والإيمان

٣٠٧٩٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: مَثَلُ الذي جمع الإيمان وجمع القرآن مَثَل الأُتْرُجَّةِ الطيبةِ الطعم، ومَثَل الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة: خبيثة الطعم، وخبيثة الريح.

٣٠٧٩٨ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همّام قال: حدثنا قتادة، عن أنس:

٣٠٧٩٦ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٣٣٢) بهذا الإسناد، وفيه قصة.

ورواه البخاري (٢٤١٠) وتنظر أطرافه، والنسائي (٨٠٩٤)، وأحمد ١: ٣٩٣، ٤١١ ـ ٤١٢، ٤١٢، ٤٥٦، وأبو يعلى (٥٢٤٠ = ٥٢٦٢) من طرق عن شعبة، به.

٣٠٧٩٧ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٦٥٤).

وقد رواه الدارمي (٣٣٦٢) من طريق فطر، و(٣٣٦٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق، به، مطولاً.

٣٠٧٩٨ ـ رواه عن عفان ـ وبهز ـ: أحمد ٤: ٤٠٣ ـ ٤٠٤.

=

أن أبا موسى حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَثَل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن: كمثل التمْرة طعمُها طيبٌ ولا ريح لها، ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن: كمثل الأُترجَّة طيبةُ الطعم طيبةُ الريح، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن: كمثل الحنظلة طعمُها مرٌّ ولا ريح لها». ١٠: ٥٣٠

٤٣ ـ من كره رفع الصوت واللغَط عند قراءة القرآن

٣٠٧٩٩ ـ حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن أبي عبد الرحمن

ورواه من طريق همّام، به: الطيالسي (٤٩٤)، والبخاري (٥٠٢٠)، وابن حبان (٧٧٠).

وتابع هماماً: شعبةُ، وحديثه عند البخاري (٥٠٥٩)، وأحمد ٤: ٤٠٨، وأبو داود (٤٧٩٧)، والنسائي (٦٧٣٢، ٨٠٨١)، وابن ماجه (٢١٤).

وسعيدُ بنُ أبي عروبة، وحديثه عند أحمد ٤: ٣٩٧، والنسائي (١١٧٦٩)، وابن حبان (٧٧١).

وأبو عوانة، وحديثه عند البخاري (٥٤٢٧)، والترمذي (٢٨٦٥)، والنسائي (٨٠٨٢)، والدارمي (٣٣٦٣).

ورواه عن قتادة أيضاً: أبانُ العطار، لكن اختلف عليه بما لا يؤثر، فحديثه عند أحمد ٤: ٤٠٤، كالأسانيد المتقدمة: عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى، ورواه أبو داود (٤٧٩٦)، والنسائي (٦٧٣٣) من طريقه عن قتادة، عن أنس، حسبُ.

٣٠٧٩٩ ـ «القرآن وحشي»: من معاني هذه المادة اللغوية: الانفراد والخلاء، ففي «النهاية» ٥: ١٦١: «في حديث عبد الله: أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض وَحْشاً. أي: وحده ليس معه غيره». ويقولون: أوحش المكان: إذا خلا من سكانه، وأوحشت المعدة: إذا خَلَت من الطعام، وهكذا. فوصف أبي =

قال: القرآن وحشيٌّ، ولا يصلح مع اللغط.

٣٠٨٠٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عُباد قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الذِّكْر.

٣٠١٧٥ ٣٠٨٠١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن.

٤٤ ـ في النظر في المصحف*

١٠: ٥٣١ ٣٠٨٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله

عبد الرحمن السُّلَمي للقرآن الكريم بهذا يريد به السكون والسكوت عند قراءته فلا يكون غير القرآن.

٣٠٨٠٠ ـ هذا طرف مما تقدم برقم (١١٣١٤)، ومما سيأتي تاماً برقم (٣٤١٠٤)، وإيراد المصنِّف لهذا الأثر تحت هذا الباب يفيد أن معنى الذكر: القرآن.

والحديث روي مرفوعاً، رواه الطبراني في الكبير ٥ (٥١٣٠) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه، لكن الراوي عنه لم يسمَّ.

٣٠٨٠١ ـ هذا طرف مما تقدم برقم (١١٣١٦).

* ـ تقدمت جلّ آثار هذا الباب في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٨٣).

٣٠٨٠٢ ـ تقدم برقم (٨٦٤٧)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٥٨٦٤).

ابن عمرو قال: انتهيت إليه وهو ينظر في المصحف، قال: قلت: أيَّ شيء تقرأ في المصحف؟ قال: حزبي الذي أقومُ به الليلة.

٣٠٨٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن زِر قال: قال عبد الله: أديموا النظر في المصاحف.

٣٠٨٠٤ ـ حدثنا ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن قال: دخلوا على عثمان والمصحفُ في حَجْره.

٣٠٨٠٥ ـ حدثنا ابن علية، عن يونس قال: كان من خُلُق الأولين النظر في المصاحف، وكان الأحنف بن قيس إذا خلا نظر في المصحف.

٣٠١٨٠ ٣٠٨٠٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن سُرِّية الربيع قالت: كان الربيع يقرأ في المصحف، فإذا دخل إنسان غطاه، وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كلِّ ساعة.

٣٠٨٠٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٦٤٦).

٣٠٨٠٤ ـ تقدم برقم (٨٦٥٣).

٣٠٨٠٥ ـ تقدم كذلك برقم (٨٦٤٩)، وسيكرره المصنف أيضاً مختصراً برقم (٣٦٩١١).

٣٠٨٠٦ ـ تقدم برقم (٨٦٥١)، والربيع: هو ابن خثيم.

١٠ : ٥٣٢ ٣٠٨٠٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: كان إبراهيم يقرأ في المصحف، فإذا دخل عليه إنسان غطّاه، وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كلَّ ساعة.

٣٠٨٠٨ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إني لأقرأ جزئي ـ أو عامة جزئي ـ وأنا مضطجعة على فراشي.

٣٠٨٠٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى بن عُلَيّ قال: سمعت أبي قال: أمسكتُ على فَضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه.

٣٠٧١٠ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخِّير يقرأ في المصحف حتى يُغشى عليه!.

٣٠١٨٥ ٣٠٨١١ ـ حدثنا معتمر، عن ليث قال: رأيت طلحة يقرأ في المصحف.

٣٠٨٠٧ ـ تقدم برقم (٨٦٥٢)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٦٥٤٦).

٣٠٨٠٨ ـ تقدم كذلك برقم (٨٦٥٩).

«جزئي»: في الموضعين: في ظ، ش، ع: حزبي.

٣٠٨٠٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٠٩٢١).

٣٠٨١٠ ـ تقدم برقم (٨٦٥٤)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٦٧٩٩).

٣٠٨١١ ـ تقدم كذلك برقم (٨٦٥٥).

٤٥ ـ من كره أن يقول: قراءة فلان

١٠: ٥٣٣　٣٠٨١٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: كَره أن يقول: قراءة فلان، ويقول: كما يقرأ فلان.

٤٦ ـ في القرآن متى نزل*

٣٠٨١٣ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملةً من السماء العليا إلى السماء الدنيا في رمضان، فكان الله إذا أراد أن يُحدِث شيئاً أحدثه.

٣٠٨١٤ ـ حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: نزلتِ التوراة لستٍّ ليالٍ خلَون من رمضان، وأُنزل القرآن لأربع وعشرين.

٣٠٨١٥ ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن خالد، عن أبي قلابة قال: نزلت الكتب كلُّها ليلة أربع وعشرين من رمضان.

٣٠١٩٠　٣٠٨١٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رُزيق، عن الأعمش، عن حسانَ أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

---

* ـ ينظر في هذا: كتب علوم القرآن، ومنها: «الإتقان» للسيوطي ١: ١١٦ أول النوع السادس عشر، ومصدره «فتح الباري» أول الجزء التاسع، أول كتاب: فضائل القرآن، وغيرهما.

٣٠٨١٦ ـ قوَّمت بعض ألفاظه من «الإتقان» ١: ١٠١٧، وقد عزاه إلى «ابن أبي شيبة في فضائل القرآن»، وإسناده حسن.

في قوله ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ قال: دُفع إلى جبريل ليلةَ القدر جملة، فوُضع في بيت العزة، ثم جعل ينزِّله تنزيلاً.

١٠: ٥٣٤ ٣٠٨١٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان قال: أخبرني من سمع أبا العالية يذكر عن أبي الجَلْد قال: نزلتْ صحفُ إبراهيم أول ليلة من رمضان، ونزل الزبور في ستّ، والإنجيل في ثمانِ عشْرة، والقرآن في أربع وعشرين.

٤٧ ـ في رفع القرآن والإسراء به*

٣٠٨١٨ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن واصل بن حيان، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله قال: كيف أنتم إذا أُسرِي على كتاب الله فذُهِب به، قال: يا أبا عبد الرحمن! كيف بما في أجواف الرجال؟! قال: يبعث الله ريحاً طيبة فتكفِتُ كل مؤمن.

٣٠٨١٧ ـ ينظر حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه مرفوعاً، عند أحمد ٤: ١٠٧، وفيه ضعف.

* ـ عدَّى الإمام المصنف رحمه الله الكلمة بحرف الباء، وهي في الأثرين التاليين متعدية بـ: على، والأمر قريب، فـ«أسرى عليه»: معناه: رُفع، وهذا الرفع يكون ليلاً، فهو: إسراء به.

٣٠٨١٨ ـ «كيف بما في أجواف..»: من خ، وفي غيرها: كيف بنا..، تحريف.

والإسناد صحيح، و«تكفت»: تضمّ إليها وتقلِبه.

٣٠٨١٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد ابن معقِل قال: قال عبد الله: إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشِك أن يُنزع منكم، قال: قلت: كيف يُنزع منا وقد أثبته الله في قلوبنا، وأثبتناه في مصاحفنا؟! قال: يُسْرَى عليه في ليلة واحدة فيُنتزع ما في القلوب، ويذهب ما في المصاحف، ويُصبح الناسُ منه فقراء، ثم قرأ: ﴿ولئنْ شئنا لنذهبنَّ بالذي أوحينا إليك﴾.

١٠: ٥٣٥

٤٨ ـ فيمن لا تنفعه قراءة القرآن

٣٠٨٢٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن

٣٠٨١٩ ـ من الآية ٨٦ من سورة الإسراء.

وسيأتي ثانية برقم (٣٨٧٤٠) أتم منه.

ورجاله ثقات، وقد رواه عبد الرزاق (٥٩٨١) عن إسرائيل، عن عبد العزيز، به.

وهو عند الطبراني في الكبير ٩ (٨٦٩٨ ـ ٨٧٠٠، ٩٥٦٢، ٩٧٥٤) من طريق عبد الرزاق وغيره.

٣٠٨٢٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٩٠٧٤).

وقد تقدم مراراً أن في أحاديث سماك عن عكرمة اضطراباً، لكن تشهد لهذا أحاديث الباب وغيرها مما سيأتي في مواطن متفرقة من كتاب الخوارج بدءاً من (٣٩٠٣٦) مواطن متفرقة.

بل إن هذا مما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فأفاد القطع بثبوته عنه، لذا ذكره السيد محمد بن جعفر الكتاني في «نظم المتناثر» ص٣٤، لكن لم يأتِ بالعدد الكافي للتواتر من الصحابة، وفاته كلام الحافظ ابن حجر في هذا الصدد الذي قاله في =

عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ليقرأَنَّ القرآنَ أقوام من أمتي يمرُقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميَّة»**.

٣٠١٩٥ ٣٠٨٢١ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الشيباني، عن يُسَير بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: ما سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته وأشار بيده نحو المشرق: **«يخرج منه قوم يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيَهم، يمرُقون من**

«الفتح» ١٢: ٣٠٢ (٦٩٣٤) وأوصل عدد رواته من الصحابة إلى خمسة وعشرين صحابياً.

وهذا رواه أحمد، وابنه ١: ٢٥٦، وابن ماجه (١٧١) عن المصنف، به.

ورواه ابن ماجه (١٧١)، وأبو يعلى (٢٣٥٠ = ٢٣٥٤)، كلاهما من طريق أبي الأحوص، به.

٣٠٨٢١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٩٠٣٧)، وانظر (٣٩٠٩٤).

ويسير بن عمرو: صحابي صغير، وسيأتي برقم (٣٩٠٩٤) أُسَيْر بن عمرو، وهو هو.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٥٢) بهذ الإسناد.

ورواه مسلم ٢: ٧٥٠ (١٥٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٨) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٦٠)، وأحمد ٣: ٤٨٦ من طرق عن الشيباني، به.

ورواه النسائي (٨٠٩٠) من طريق أبي إسحاق، عن يسير بن عمرو، فخالف فيه، قال: «وضرب بيده نحو المغرب».

الدِّين كما يمرق السهم من الرميَّة».

٣٠٨٢٢ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني قرة بن خالد السَّدوسي قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يجيءُ قوم يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيَهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرمية على فُوْقِه**». ١٠: ٥٣٦

٣٠٨٢٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زِر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يَخرج في آخر الزمان قومٌ أحداثُ الأسنانِ، سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوزُ حناجرهم**».

٣٠٨٢٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٩٠٧٣).

وقد رواه مسلم ٢: ٧٤٠ (بعد ١٤٢) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٣٥٣، ٣٥٤، ومسلم (١٤٢)، والنسائي (٨٠٨٧، ٨٠٨٨)، وابن ماجه (١٧٢)، كلهم من طريق أبي الزبير، به.

وفُوق السهم: موضع الوتر منه.

٣٠٨٢٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٩٠٣٨).

وقد رواه المصنف في «مسنده» (١٧٥) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (١٦٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٤٠٤، والترمذي (٢١٨٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (١٦٨)، وأبو يعلى (٥٣٨٠ = ٥٤٠٢)، كلهم من طريق أبي بكر بن عياش، به.

٣٠٨٢٤ ـ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب الحارثي، عن أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«يخرج قومٌ من قِبَل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيَهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّمِية، لا يرجعون إليه»**.

١٠: ٥٣٧ ٣٠٨٢٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي

٣٠٨٢٤ ـ سيكرره المصنف مطولاً برقم (٣٩٠٧٢)، وانظر التعليق عليه.

والحديث إسناده حسن في المتابعات والشواهد، كما هنا، شريك الحارثي: قال النسائي عقب إخراج حديثه هذا: ليس بذاك المشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤ : ٣٦٠، وإليه مال الحافظ بقوله في «التقريب» (٢٧٨٦): مقبول.

وقد رواه أحمد ٤ : ٤٢٤ ـ ٤٢٥ عن يونس، به.

ورواه الطيالسي (٩٢٣) عن حماد، به، ومن طريقه النسائي (٣٥٦٦).

ورواه أحمد ٤ : ٤٢١ ـ ٤٢٢، ٤٢٤ ـ ٤٢٥، ٤٢٥، والحاكم ٢ : ١٤٦ ـ ١٤٧ وصححه على شرط مسلم! وسكت عنه الذهبي، كلهم من طريق حماد، به.

٣٠٨٢٥ ـ رواه ابن ماجه (٤٠٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٩) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٥ (٥٢٩١) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤ : ١٦٠، ٢١٨ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١١٩٦)، وأحمد ٤ : ٢١٩، والطبراني ٥ (٥٢٩٢)، والحاكم ١ : ١٠٠ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم، به.

قال البخاري: في «تاريخه» ٣ (١١٦٣): «لا أرى سالماً سمع من زياد»، ومع ذلك =

الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذَكَر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال: «وذاك عند أوان ذهاب العلم»، قال: قلت: يا رسول الله! كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن، ونُقرئه أبناءنا، ويُقرئه أبناؤنا أبناءَهم إلى يوم القيامة؟! فقال: «ثكلتْك أمُّك زيادُ! إنْ كنتُ لأراك أفقهَ رجل بالمدينة! أوَ ليس هذه اليهودُ والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما»؟!.

٣٠٢٠٠　٣٠٨٢٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما آمن بالقرآن من استحلَّ محارمه».

٣٠٨٢٧ ـ حدثنا وكيع، عن ابن سنان، عن أبي المبارك، عن

قال الحاكم: قد ثبت هذا الحديث بلا ريب برواية زياد بن لبيد بمثل هذا الإسناد الواضح.

٣٠٨٢٦ ـ «ابن سنان، عن أبي المبارك»: هذا هو الصواب، كما في المصادر، وجاء في النسخ: أبي سنان، عن أبي المعارك. وابن سنان: هو أبو فروة الرُّهاوي: ضعيف عند جمهورهم، وأبو المبارك: مجهول.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (١/٢٩٣٧) ـ بهذا الإسناد.

ورواه عبد بن حميد (١٠٠٣) عن المصنف، به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» ٧: ٢٧٢٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٧٧) من طريق المصنف، به.

وانظر الحديث التالي.

٣٠٨٢٧ ـ تقدم قبله أن ابن سنان ضعيف، وأن أبا المبارك مجهول، يضاف إلى =

صهيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

١٠ : ٥٣٨

٤٩ ـ في المعوِّذتين

٣٠٨٢٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن زِر

هذا: أن رواية أبي المبارك عن صهيب مرسلة منقطعة، كما في «التقريب» (٨٣٣٨).

والحديث رواه الترمذي (٢٩١٨) بمثل إسناد المصنف.

ثم قال: «هذا حديث إسناده ليس بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته.. وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث فزاد في الإسناد: عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف».

والطريق التي أشار إليها الترمذي: رواها القضاعي في «مسند الشهاب» (٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٨) من طريق محمد بن يزيد، عن أبيه، عن عطاء، عن مجاهد، عن ابن المسيب، عن صهيب.

٣٠٨٢٨ ـ رواه الطيالسي (٥٤١)، والحميدي (٣٧٤)، وأحمد ٥: ١٢٩، ١٣٠، والبخاري (٤٩٧٦، ٤٩٧٧)، وابن حبان (٤٤٢٩) من طريق عاصم، به.

ورواه البخاري، وأحمد، والحميدي، ثلاثتهم في الموضع المتقدم من طريق زر، به.

قلت: فقد صح هذا عن ابن مسعود، لكن يقدَّم عليه في الأحكام العلمية ـ الاعتقادية ـ والعملية ما تواتر عنه، وهو إثبات قرآنيَّتهما وكتابتهما في المصحف، وذلك بثبوتهما في قراءة عاصم هذا المذكور في السند، فإنه تلقى القرآن الكريم عن زر ابن حبيش، عن ابن مسعود، وأغلب العالم الإسلامي اليوم يقرأ رواية حفص، عن عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود، ولا يشك مسلم في ثبوت هاتين السورتين الكريميتن في المصاحف.

وإذا كان المحدِّثون يحكمون على رواية الثقة المخالفة لرواية من هو أوثق منه،
=

قال: قلت لأُبيّ: إن ابن مسعود لا يكتب المعوِّذتين في مصحفه! فقال: إني سألت عنهما النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: «قيل لي، فقلتُ»، فقال أُبيٌّ: ونحن نقول كما قيل لنا.

٣٠٨٢٩ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن حصين، عن الشعبي قال: المعوِّذتان من القرآن.

٣٠٨٣٠ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن الشعبي، بنحوٍ منه.

٣٠٢٠٥ **٣٠٨٣١** ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن

يحكمون عليها بالشذوذ، فحكمهم على رواية الثقة المخالفة للمتواتر يكون بما هو أشدُّ شذوذاً ورداً.

والرواية الشاذة: بمثابة الرواية المغلوطة إذا لم نستطع التوفيق بينها وبين الرواية المحفوظة الصحيحة، والخطأ وما لم يُرْوَ: سيّان، هذا مآل الحكم على الرواية الشاذة، فكيف يكون الحكم على الرواية المخالفة للمتواتر، لا شك أنهم أشدّ رداً لها، وأظن أن هذا هو مراد من حكم على رواية حكّ المعوِّذتين من المصحف، كابن حزم والفخر الرازي والنووي إذ قالوا: إنها كذب باطل، ونَقَل أقوالهم ابن حجر في «الفتح» ٨: ٧٤٣، لأنهم يريدون بطلان صورة السند.

وأيضاً، فإن هذا الجواب أولى مما حكاه الإمام أحمد في «المسند» ٥: ١٣٠ عن ابن عيينة، والله أعلم.

٣٠٨٢٩ ـ حصين: من م وهو ابن عبد الرحمن السُّلمي، وتحرف في غيرها إلى: حسين.

٣٠٨٣١ ـ «يحك»: من ظ، م، وفي خ، ت: نحّى، وفي ش، ع: محا.

والحديث رواه مطولاً: أحمد ٥: ١٢٩، والطبراني ٩ (٩١٤٨ ـ ٩١٥٠) من =

ابن يزيد قال: رأيت عبد الله يحكُّ المعوِّذتين من مصاحفه وقال: لا تخلِطوا فيه ما ليس منه.

٣٠٨٣٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قلت للأسود: مِن القرآن هما؟ قال: نعم. يعني: المعوِّذتين.

٣٠٨٣٣ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن رافع قال: سمعت سليمان مولى أم عليّ: أن مجاهداً كان يكره أن يقرأ بالمعوِّذات وحدها، حتى يجعل معها سورة أخرى. ١٠: ٥٣٩

٣٠٨٣٤ ـ حدثنا مطَّلب بن زياد، عن محمد بن سالم قال: قلت لأبي جعفر: إن ابن مسعود محا المعوذتين من مصحفه! فقال: اقرأ بهما.

٣٠٨٣٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا منصور

طريق أبي إسحاق، به، ورواية الطبراني (٩١٤٩) جاءت من رواية شعبة، عن أبي إسحاق، فلا تضر صورةَ السند عنعنةُ أبي إسحاق، لكن الأمر كما قلته قبل أسطر.

٣٠٨٣٣ ـ سليمان مولى أم علي: ويقال فيه: سُليم، وبه ترجمه البخاري ٤ (٢١٩٦)، ورَوَى هذا الخبر فيها عن المصنِّف، به.

وكلمة «أخرى» من ظ، م، وليست في النسخ الأخرى، ولا في رواية البخاري.

٣٠٨٣٤ ـ «محمد بن سالم»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: أسلم، ولعله محمد ابن سالم أبو سهل الكوفي.

«محا»: من ش، ع، وفي غيرهما: نحّى.

٣٠٨٣٥ ـ «سورتان مباركتان طيبتان»: كذا بالرفع في النسخ إلا م، ظ ففيهما: سورتين..

القصاب قال: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد أقرأُ المعوذتين في صلاة الفجر؟ فقال: نعم إن شئت، سورتان مباركتان طيبتان.

٣٠٢١٠ ٣٠٨٣٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عقبة بن عامر: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوِّذتين؟ قال: فأمَّنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر.

٣٠٨٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن الغازِ، عن سليمان بن موسى، عن عقبة بن عامر قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه، وقرأ بالمعوِّذتين، فلما انصرف قال: «**كيف رأيتَ؟**»، قلت: قد رأيتُ يا رسول الله، قال: «**فاقرأْ** ١٠: ٥٤٠

٣٠٨٣٦ ـ رواه أبو يعلى (١٧٢٨ = ١٧٣٤) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ١٧ (٩٣١) من طريق المصنف، به، لكن في مطبوعته: بَحِير بن سعد، بدل: سفيان؟!.

وبمثل إسناد المصنف: رواه النسائي (١٠٢٤، ٧٨٥١)، والبيهقي ٢: ٣٩٤، والحاكم ١: ٢٤٠، ٥٦٧ وصححه في الموضعين على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في الموضع الأول، وقال في الثاني: على شرط مسلم، وهو أقرب.

٣٠٨٣٧ ـ تقدم برقم (٣٧٠٨).

وجملة «قلت: قد رأيت»: زيادة لازمة أثبتُّها مما تقدم، ومن حاشية ش بقلم أبي تراب عبد التواب الملتاني المتوفّى سنة ١٣٦٦، الذي طَبَع الجزء الأول والرابع من «المصنف» طباعة حجرية.

بهما كلما نِمتَ وكلما قُمت».

٣٠٨٣٨ ـ حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: كان ابن مسعود لا يكتب المعوذتين.

٥٠ ـ في أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل*

٣٠٨٣٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: آخر سورة نزلت كاملةً: براءة، وآخر آية نزلت في القرآن: ﴿يستفتونك قلِ الله يُفتيكم في الكَلالة﴾.

٣٠٨٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدِّي قال: آخر آية نزلت: ﴿واتقوا يوماً تُرجعون فيه إلى الله ثم تُوفَّى كل نفسٍ ما كسبتْ وهم لا يظلمون﴾.

---

* ـ ينظر في هذا البحث أيضاً: كتب علوم القرآن، ومنها «الإتقان» ١: ٦٨، ٧٧ أول النوع السابع والثامن، و«فتح الباري» ٨: ٢٠٥، ٣١٦، ٦٧٨ (٤٥٤٤، ٤٦٥٤، ٤٩٢٤).

٣٠٨٣٩ ـ من الآية الأخيرة من سورة النساء.

«قال: حدثنا إسرائيل»: من ش، ع، وفي غيرهما: عن إسرائيل.

والحديث رواه البخاري (٤٦٥٤)، ومسلم ٣: ١٢٣٦ (١١) من طريق شعبة، ومسلم (١٢) من طريق زكريا، كلاهما عن أبي إسحاق، به.

٣٠٨٤٠ ـ من الآية ٢٨١ من سورة البقرة.

والخبر سيكرره المصنف برقم (٣٧٠٣٦).

٣٠٢١٥ ١٠: ٥٤١

٣٠٨٤١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن عطية العَوْفي قال: آخر آية نزلت: ﴿واتقوا يوماً تُرجعون فيه إلى الله ثم تُوفَّى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾.

٣٠٨٤٢ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا ابن بشير قال: حدثنا مالك، عن أبي السفَر، عن البراء قال: آخر آية نزلت: ﴿يستفتونك قلِ الله يفتيكم في الكلالة﴾.

٣٠٨٤٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: هي أول سورة نزلت: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ثم ﴿ن﴾.

٣٠٨٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي

٣٠٨٤١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٠٣٧).

٣٠٨٤٢ ـ «حدثنا ابن بشير»: من ت، ش، ع، وفي خ، ظ، م مهملة، وهو سعدان بن بَشير، ويقال: بشر، وهو صدوق، وقيل: اسمه سعد، وسعدان لقب. انظر «تقريب التهذيب» (٢٢٦٥).

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ٦: ٤٢ من طريق مالك بن مغول، به.

وهو في البخاري (٤٣٦٤)، ومسلم ٣: ١٢٣٦ ـ ١٢٣٧ (١٠ ـ ١٣) من طرق أخرى عن البراء.

٣٠٨٤٣ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٦٩٦٦).

٣٠٨٤٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٠٣٥). وهو في «صحيح» مسلم ٣: ١٢٣٦ (١٠) بمثل إسناد المصنف، وانظر (٣٠٨٣٩).

إسحاق، عن البراء قال: آخرُ آيةٍ نزلت في القرآن: ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾.

٣٠٨٤٥ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: أول ما نزل من القرآن ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ثم ﴿ن﴾.

٣٠٢٢٠ ٣٠٨٤٦ ـ حدثنا وكيع، عن قرة، عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي
١٠: ٥٤٢ موسى ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾، وهي أول سورة أُنزِلت على محمد صلى الله عليه وسلم.

٥١ ـ من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن*

٣٠٨٤٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يفرِض إلا لمن قرأ القرآن، قال: وكان أبي ممن قرأ القرآن ففرض له.

٣٠٨٤٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الشيباني، عن يُسير بن

٣٠٨٤٥ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٦٩٦٤).

٣٠٨٤٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٩٦٥).

و«قرة»: من النسخ إلا ش، ع ففيهما: مرة.

* ـ تنظر مناسبة الآثار الآتية لهذا الباب؟.

٣٠٨٤٧ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٣٥٥٧).

عمرو قال: أراد سعد أن يُلحق مَن قرأ القرآن على ألفينِ ألفينِ، فكتب إليه عمر: تُعطي على كتاب الله أجراً!.

١٠: ٥٤٣ ٣٠٨٤٩ ـ حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن محمد قال: جمع ناس القرآن حتى بلغوا عدَّة، فكتب أبو موسى إلى عمر بذلك، فكتب إليه عمر: إن بعض الناس أروى له من بعض، ولعل بعض من يقرؤه أن يقوم المقام خير من قراءة الآخرِ آخرَ ما عليه.

٥٢ ـ من قال: عظِّموا القرآن*

٣٠٨٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عليّ: أنه كره أن يُكتب القرآن في المصحف الصغير.

٣٠٢٢٥ ٣٠٨٥١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عليّ، بمثله، إلاّ أنه قال: المصاحف.

٣٠٨٥٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: عظِّموا القرآن. يعني: كبِّروا المصاحف.

٣٠٨٤٩ ـ «من يقرؤه»: في م: من يقرأ.

* ـ تقدمت آثار هذا الباب في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٨٢).

٣٠٨٥٠ ـ تقدم الخبر برقم (٨٦٤٤).

٣٠٨٥١ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٦٤٠).

٣٠٨٥٢ ـ تقدم برقم (٨٦٤١).

٣٠٨٥٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الملك بن شداد الأزدي، عن عبيد الله بن سُليمان العبدي، عن أبي حُكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة، فيمرُّ علينا عليّ ونحن نكتب، فيقوم فيقول: أَجِلَّ قلمك، قال: فَقَطَطْتُ منه ثم كتبت، فقال: هكذا، نوِّروا ما نوَّر الله.

١٠: ٥٤٤

٣٠٨٥٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عليّ بن مبارك، عن أبي حُكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة، فيمرُّ علينا عليّ فيقوم فينظر ويعجبه خطُّنا، ويقول: هكذا، نوِّروا ما نور الله.

٣٠٨٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: أنه كره أن يقال مُصَيْحف.

٥٣ ـ أول من جمع القرآن

٣٠٨٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السُّدي، عن عبدِ خيرٍ قال:

٣٠٨٥٣ ـ «حدثنا وكيع قال»: زيادة مما تقدم برقم (٨٦٤٣) ولا بدّ منها.

«الأزدي»: من النسخ، ومما تقدم سوى ش، ع ففيهما: العبدي، غلطاً.

«عن عبيد الله»: هو الصواب، وفي النسخ هنا وفيما تقدم: عن عبيد: خطأ.

٣٠٨٥٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٨٦٤٢).

«حدثنا علي بن مبارك»: من ظ، ومما تقدم، وفي غيرها: عن علي بن مبارك.

٣٠٨٥٥ ـ تقدم برقم (٨٦٤٥) من طريق وكيع وعبيد الله، عن سفيان، به.

و«كره أن يقال»: من خ، وفي غيرها وفيما تقدم: أن يقول.

٣٠٨٥٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٩٠١).

قال عليّ: يرحم الله أبا بكر، هو أول من جمع بين اللوحين.

٣٠٢٣٠

٣٠٨٥٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون، عن محمد قال: لما استُخلف أبو بكر قعد عليٌّ في بيته، فقيل لأبي بكر، فأرسَلَ إليه: أكرِهتَ خلافتي؟ قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يُزاد فيه، فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلتُ عليّ أن لا أرتدي إلا لصلاةٍ حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نِعْم ما رأيت.

١٠: ٥٤٥

٣٠٨٥٨ ـ حدثنا قبيصة قال: حدثنا ابن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن صعصعة قال: أول من جمع بين اللوحين وورَّث الكلالة: أبو بكر.

٥٤ ـ في المصحف يُحلَّى

٣٠٨٥٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد ابن أبي سعيد قال: قال أبيٌّ: إذا حلَّيتم مصاحفكم، وزوَّقتم مساجدكم، فالدَّبارُ عليكم.

٣٠٨٥٧ ـ «يزاد فيه»: أي: من قِبَل الوحي وتتابع نزول القرآن.

ورجال الخبر ثقات، ومراسيل ابن سيرين معروفة بالصحة عندهم.

٣٠٨٥٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٠١٦).

و«أول من»: من خ، ظ، وفي غيرها: أول ما.

٣٠٨٥٩ ـ تقدم برقم (٣١٦٦، ٨٨٩١)، وانظر الآتي برقم (٣٠٨٦٤).

١٠: ٥٤٦ ٣٠٨٦٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطبة بن عبد العزيز، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه رأى مصحفاً يحلَّى، فقال: تُغْرُون به السرَّاق، زينتُه في جوفه.

٣٠٨٦١ ـ حدثنا معتمر، عن أبيه، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره أن يحلَّى المصحف.

٣٠٢٣٥ ٣٠٨٦٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: أُتي عبد الله بمصحف قد زُين بالذهب، فقال عبد الله: إن أحسنَ ما زُين به المصحف تلاوتُه في الحقّ.

٣٠٨٦٣ ـ حدثنا عبدة، عن الزِّبْرِقان قال: قلت لأبي رَزين: إن عندي مصحفاً أريد أن أختمه بالذهب، قال: لا تزيدنَّ فيه شيئاً من أمر الدنيا قَلَّ ولا كثُر. ١٠: ٥٤٧

٣٠٨٦٤ ـ حدثنا عبيد الله، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال أبو ذر: إذا زوَّقتم مساجدكم، وحلَّيتم مصاحفكم، فالدَّبارُ عليكم.

٣٠٨٦٣ ـ تقدم برقم (٨٦٢٨)، وسيأتي برقم (٣٠٨٧٣).

٣٠٨٦٤ ـ «سعيد بن أبي سعيد»: اضطرب هذا في النسخ فجاء اسمه: سفيان، وعليها في ت علامة توقف، وبعد سفيان في ت، ش، ع: عن أبي إسحاق، وعبد الحميد بن جعفر يروي عن سعيد بن أبي سعيد، ولكن في سماع سعيد من أبي ذر وقفة، وتقدم أول الباب من رواية سعيد هذا عن أبيّ بن كعب.

٣٠٨٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن أبي أمامة: أنه كره أن يحلَّى المصحف.

٥٥ ـ من رخص في حِلية المصحف

٣٠٨٦٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: أتيت عبد الرحمن بن أبي ليلى بِتِبْر، فقال: هل عسيتَ أن تحليَ به مصحفاً.

٣٠٢٤٠ ٣٠٨٦٧ ـ حدثنا معاذ، عن ابن عون، عن محمد قال: لا بأس أن يحلَّى المصحف.

١٠: ٥٤٨

٥٦ ـ التعشير في المصحف*

٣٠٨٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، عن يحيى، عن مسروق، عن عبد الله: أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٨٦٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء: أنه كان

٣٠٨٦٥ ـ تقدم برقم (٨٨٩٢).

٣٠٨٦٦ ـ تقدم برقم (٨٨٨٩)، وأتم منه برقم (٢٥٤٤٤)، وسيأتي طرف آخر منه برقم (٣٣٢٦٢).

* ـ تقدمت آثار هذا الباب والذي يليه في كتاب الصلاة، باب رقم (٧٨١)، وينظر معنى التعشير عنده هناك.

٣٠٨٦٨ ـ تقدم الأثر برقم (٨٦٢٣).

٣٠٨٦٩ ـ تقدم برقم (٨٦٢٤).

يكره التعشير في المصحف، وأن يُكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٨٧٠ ـ حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم، مثلَه.

٣٠٨٧١ ـ حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: أنه كان يكره أن يُكتبَ تعشيرٌ أو تفصيل، ويقولَ: سورة البقرة، ويقولُ: السورة التي تُذكر فيها البقرة.

٣٠٨٧٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد: أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٢٤٥
١٠: ٥٤٩

٣٠٨٧٣ ـ حدثنا عبدة، عن الزِّبْرِقان قال: قلت لأبي رَزين: إن عندي مصحفاً أريد أن أختمه بالذهب، وأكتبَ عند أول كل سورة: آية كذا وكذا؟. فقال أبو رزين: لا تزيدنَّ فيه شيئاً من أمر الدنيا قَلَّ ولا كثُر.

٣٠٨٧٠ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٦٢٥). وانظره من وجه آخر عن حجاج، به برقم (٨٦٢٧، ٣٠٨٧٨).

٣٠٨٧١ ـ سبق برقم (٨٦٢٦).

٣٠٨٧٢ ـ تقدم برقم (٨٦٣٢).

«التعشير»: في ش، ع: التفسير.

٣٠٨٧٣ ـ سبق برقم (٨٦٢٨، ٣٠٨٦٣).

٣٠٨٧٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن محمد: أنه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها: قاف وكاف.

٣٠٨٧٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٨٧٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره النَّقْطَ، وخاتمةَ سورة كذا وكذا.

٣٠٨٧٧ ـ حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن شيخ، عن عبد الله: أنه رأى خطأً في مصحف فحكَّه وقال: لا تخلِطوا فيه غيره.

٣٠٢٥٠ ٣٠٨٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطاء: أنه كان يكره

١٠: ٥٥٠ التعشير في المصحف، وأن يُكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٨٧٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن

٣٠٨٧٤ ـ تقدم الأثر برقم (٨٦٢٩).

٣٠٨٧٥ ـ سبق أيضاً برقم (٨٦٣١).

٣٠٨٧٦ ـ تقدم الخبر برقم (٨٦٣٣)، وسيأتي برقم (٣٠٩٤٢).

«النقط»: في ش، ع: النقطة.

٣٠٨٧٧ ـ تقدم برقم (٨٦٣٠).

٣٠٨٧٨ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٦٢٧)، ومن وجه آخر عن حجاج برقم (٨٦٢٤، ٣٠٨٦٩).

الحَبْحاب: أن أبا العالية كان يكره العواشر.

٥٧ ـ من قال: جرِّدوا القرآن

٣٠٨٨٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله قال: جرِّدوا القرآن ولا تَلْبِسوا به ما ليس منه.

٣٠٨٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: جردوا القرآن.

٣٠٨٨٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: جرِّدوا القرآن.

٣٠٢٥٥ ٣٠٨٨٣ ـ حدثنا المحاربي، عن الحسن بن عبيد الله قال: قلت ١٠: ٥٥١ لعبد الرحمن بن الأسود: ما يمنعُك أن تكون سألتَ كما سأل إبراهيم؟ قال: فقال: كان يقال: جرِّدوا القرآن.

٣٠٨٨٤ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد الطويل، عن معاوية بن

٣٠٨٨٠ ـ تقدم برقم (٨٦٣٤).

٣٠٨٨١ ـ سبق برقم (٨٦٣٥).

٣٠٨٨٢ ـ سبق أيضاً برقم (٨٦٣٦).

٣٠٨٨٣ ـ تقدم برقم (٨٦٣٨).

٣٠٨٨٤ ـ «أستعيذ»: من ش، ع، وفي غيرهما: استعذ، تحريف.

قرة، عن أبي المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود فقال: أستعيذُ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، فقال عبد الله: جرِّدوا القرآن.

٣٠٨٨٥ ـ حدثنا مالك قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب: أن أبا العالية قال: جردوا القرآن.

٥٨ ـ من قال: من إجلال الله إكرامُ حامل القرآن

٣٠٨٨٦ ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن عوف، عن زياد بن مِخْراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال: إن من إجلال الله إكرامَ حاملِ القرآن، غيرِ الغالي فيه، ولا الجافي عنه.

٣٠٨٨٥ ـ تقدم برقم (٨٦٣٩) عن مالك ونافع.

٣٠٨٨٦ ـ هذا طرف مما سيأتي برقم (٣٣٢٢٨)، وهو موقوف له حكم الرفع.

وقد رواه هكذا البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٧) من طريق عوف، به.

وروي مرفوعاً من طريق عوف، به، عند أبي داود (٤٨١٠)، والبيهقي ٨: ١٦٣، وقد حسنه العراقي في «تخريج الإحياء» ٢: ١٩٦، وابن حجر في «التلخيص الحبير» ٢: ١١٨، مع أن أبا كنانة لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، حتى إن قول ابن القطان فيه في «بيان الوهم» ٤: ٣٧١ «لا تُعرف حاله»: ليس بجرح، وكأنه عمدة الحافظ في «التقريب» (٨٣٢٧): مجهول!.

والغالي فيه: «المتجاوز الحدّ في العمل به، وتتبُّع ما خفي منه، واشتبه عليه من معانيه، وفي حدود قراءته ومخارج حروفه. والجافي عنه: التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه»، قاله المناوي في «فيض القدير» ٢: ٥٢٩ (٢٤٦٩).

٥٩ ـ الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة*

٣٠٨٨٧ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال وهو يقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة، فقال: «**مررتُ بك يا بلالُ وأنت تقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة!**»، فقال: بأبي أنت يا رسول الله، إني أردت أن أخلط الطيِّب بالطيب، فقال: «**اِقرأ السورةَ على نحوها**». ١٠: ٥٥٢

٣٠٢٦٠ ٣٠٨٨٨ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق قال: كان معاذ يخلِط من هذه السورة، ومن هذه السورة، فقيل له، فقال: أتروني أخلط فيه ما ليس منه؟!.

٣٠٨٨٩ ـ حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد ابن يُثَيْع: أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ ببلال، ثم ذكر نحواً من حديث حاتم.

٣٠٨٩٠ ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون قال: سئل محمد عن

---

* ـ تقدم هذا الباب بأحاديثه في كتاب الصلاة، باب رقم (٨٢٤) عدا رقم (٣٠٨٨٩).

٣٠٨٨٧ ـ تقدم برقم (٨٩١٠).

٣٠٨٨٨ ـ «كان معاذ»: تقدم برقم (٨٩١١): كان عمار.

٣٠٨٩٠ ـ تقدم برقم (٨٩١٢)، و«لايأثم إثماً عظيماً»: أثبتُّه مما تقدم، =

الذي يقرأ من ها هنا ومن ها هنا؟ فقال: لِيَتَّقِ، لا يأثمُ إثماً عظيماً وهو لا يشعر.

٣٠٨٩١ ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن: أنه كان يكره أن يقرأ في سورتين حتى يختم آخرتها، ثم يأخذ في الأخرى.

٣٠٨٩٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثني وليد ابن جُميع قال: حدثني رجل: أنه أمَّ الناسَ بالحِيرة خالدُ بن الوليد ثم قرأ من سور شتّى، ثم التفت إلينا حين انصرف فقال: شَغَلنا الجهاد عن تعلُّم القرآن.

٦٠ ـ من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها

٣٠٨٩٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل قال: كانوا يكرهون أن يقرؤوا بعض الآية ويتركوا بعضها.

٣٠٢٦٥ ٣٠٨٩٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن أبي
١٠ : ٥٥٣ عبد الرحمن: أنه كره أن يقول: أسقطتُ آية كذا وكذا.

٦١ ـ فيمن تثقل عليه قراءة القرآن

٣٠٨٩٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا عمرو بن

وجاء هنا: الإثم إثم عظيم.

٣٠٨٩١ ـ تقدم برقم (٨٩١٤).

٣٠٨٩٢ ـ تقدم أيضاً برقم (٨٩١٣).

٣٠٨٩٥ ـ سيأتي أتم منه برقم (٣٦٨٠٥).

مالك، عن أبي الجوزاء قال: نقلُ الحجارة أهونُ على المنافق من قراءة القرآن.

٦٢ ـ من كان يدعو بالقرآن

٣٠٨٩٦ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن جعفر بن محمد قال: حدثني زيد بن عليّ قال: مررت بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن، اللهم ارزقني بالقرآن.

٦٣ ـ ما جاء في صِعاب السور

٣٠٨٩٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر: يا رسول الله ما شيَّبك؟ قال: «**شيبتني هودٌ، والواقعة،** ١٠: ٥٥٤

٣٠٨٩٧ ـ هذا حديث إسناده ضعيف للانقطاع بين عكرمة وأبي بكر رضي الله عنه.

وقد رواه كذلك أبو يعلى (١٠٢ = ١٠٧، ١٠٣ = ١٠٨) من طريق أبي الأحوص، به.

وروي موصولاً من طريق أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر، به، رواه كذلك الترمذي (٣٢٩٧) وقال: حسن غريب، والحاكم ٢: ٣٤٣، ٤٧٦ وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

ومع ذلك فهذا الحديث معروف أنه مثال للحديث المضطرب في كتب علوم الحديث، وانظر «العلل» للدارقطني ١: ١٩٣ ـ ٢١١ (١٧)، وأتى الحافظ بكُلَيمات منه في «النكت على ابن الصلاح» ٢: ٧٧٤.

والمرسَلات، وعمَّ يتسألون، وإذا الشمسُ كُورت».

٣٠٨٩٨ ـ حدثنا ابن مهدي وقبيصة، عن سفيان، عن عاصم، عن زِر، عن حذيفة قال: يقولون سورة التوبة، وهي سورة العذاب!. يعني: براءة.

٣٠٢٧٠ ٣٠٨٩٩ ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن عكرمة قال: ما زالت براءة تنزلُ حتى أشفق منها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت تسمى: الفاضحة.

٦٤ ـ ما يُشبَّه من القرآن بالتوراة والإنجيل

٣٠٩٠٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن المسيب قال: قال عبد الله: الطُّوَل كالتوراة، والمِئون كالإنجيل، والمثاني كالزبور، وسائر القرآن فَضْل. ١٠: ٥٥٥

٣٠٩٠١ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير ﴿ولقد كتبنا في الزبور﴾ قال: القرآن والتوراة والإنجيل.

٣٠٩٠٢ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذِّكْر﴾ قال: زبورُ داود من بعد ذكرِ موسى.

٣٠٩٠٣ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: سمعت أبا عمران الجَوْني قال: حدثنا عبد الله بن رَباح قال: سمعت كعباً يقول: فاتحة

٣٠٩٠١ ـ من الآية ١٠٥ من سورة الأنبياء.

التوراة: فاتحة سورة الأنعام، وخاتمة التوراة: خاتمة سورة هود.

٦٥ ـ في القرآن يُختلف على الياء والتاء

٣٠٢٧٥ ١٠: ٥٥٦

٣٠٩٠٤ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله قال: إذا شككتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء، فإن القرآن ذَكَر فذكِّروه.

٣٠٩٠٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا أبو نزار المرادي، عن عَمرو بن ميسرة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال: إذا اختلفتم في القرآن في ياء أو تاء فاجعلوها ياء، فإن القرآن نزل على الياء.

٣٠٩٠٦ ـ حدثنا معاوية بن عُمر، عن زائدة، عن عاصم، عن زر،

٣٠٩٠٤ ـ «إذا شككتم في..»: هذا القول وما يشبهه مما سيأتي محمول على الأمر الأول قبل استقرار الأمة على جمع القرآن الكريم على عهد عثمان رضي الله عنه، فلا مجال لاستغلال المشكِّكين المغرضين وبثّ سمومهم في قلوب مرضى القلوب.

وقوله «إن القرآن ذكر فذكِّروه»: قال في «النهاية» ٢: ١٦٣: «أي: أنه جليل خطير فأَجِلوه».

وعلَّق شيخنا الأعظمي رحمه الله على هذا الحديث ما نصه: «أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن عاصم، ووقع في آخره تحريف، ففيه: فاجعلوها ذكروني القرآن، وصوابه: فاجعلوها ياء، وذكِّروا القرآن، كما هنا، وليغيَّر ما علَّقت في التعليق ذي الرقم ٣: ٣٦٢» (٥٩٧٩).

٣٠٩٠٥ ـ هكذا جاء السند في جميع النسخ، ولا يستقيم، ولم يتضح لي صوابه.

٣٠٩٠٦ ـ «في القرآن»: زيادة من ش، ع.

عن عبد الله قال: إذا تَماريتم في القرآن في ياء أو تاء فاجعلوها ياء، وذكِّروا القرآن فإنه مذكَّر.

٣٠٩٠٧ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة، عن ابن مسعود قال: القرآن ذَكَر فذكِّروه.

٦٦ ـ في الصبيان متى يتعلَّمون القرآن

٣٠٩٠٨ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عمرو بن شعيب قال: كان الغلام إذا أفصح من بني عبد المطلب علَّمه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية سبعاً: ﴿الحمدُ لله الذي لم يتخذْ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلِّ وكبِّره تكبيراً﴾.

٣٠٢٨٠ **٣٠٩٠٩** ـ حدثنا عمر بن سعد أبو داود، عن سفيان، عن الحسن بن ١٠: ٥٥٧ عمرو: جاء بي أبي إلى سعيد بن جبير وأنا صغير، فقال: تُعلِّم هذا القرآنَ؟!.

٣٠٩١٠ ـ حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن الحسن بن عمرو،

٣٠٩٠٨ ـ الآية الكريمة آخر سورة الإسراء.

وقد تقدم برقم (٣٥١٧).

٣٠٩٠٩ ـ الحسن بن عمرو: هو الفُقَيمي، وانظر الخبر بتمامه في ترجمته من «تهذيب الكمال» ٦ : ٢٨٥.

«فقال : تُعَلِّمُ هذا القرآن؟!» : القائل: هو سعيد بن جبير.

عن فضيل، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يعلِّموا أولادهم القرآن حتى يعقلوا.

٦٧ ـ من قال : الحسد في قراءة القرآن

٣٠٩١١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لا حسدَ إلا في اثنتين : رجلٌ آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناءَ الليل وآناء النهار، ورجلٌ علَّمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار»**.

٣٠٩١٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله

٣٠٩١١ ـ رواه مسلم ١: ٥٥٨ (٢٦٦) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٧٥٢٩)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (١٩٣٦)، والنسائي (٨٠٧٢)، وابن ماجه (٤٢٠٩)، وأحمد ٢: ٨ ـ ٩، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٥٠٢٥)، ومسلم ١: ٥٥٩ (٢٦٧)، وأحمد ٢: ٣٦، ٨٨، ١٥٢، كلهم من طريق الزهري، به.

٣٠٩١٢ ـ رواه أحمد ٢: ٤٧٩، وأبو يعلى (١٠٨٠ = ١٠٨٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٦٣) بمثل إسناد المصنف.

وهذا إسناد صحيح، وقد ذكر الهيثمي الحديثَ في موضعين من «مجمع الزوائد» عزاه في الأول منهما ٢: ٢٥٦ ـ ٢٥٧ إلى أبي يعلى فقط، وفي ثانيهما ٣: ١٠٨ إلى أحمد فقط، وقال في كليهما: رجاله رجال الصحيح.

عليه وسلم: «لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فيقولُ الرجل: لو آتاني الله مثلَ ما آتى فلاناً فعلت مثل ما يفعل، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في حقه، فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً فعلتُ مثل ما يفعل».

١٠: ٥٥٨

٣٠٩١٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال عبد الله: ﴿حم﴾ دِيباج القرآن.

٣٠٩١٤ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كُنَّ الحواميمُ يسمَّين: العرائس.

٣٠٩١٣ ـ رواه الحاكم ٢: ٤٣٧ من طريق الحميدي، عن سفيان، به.

ورُوي مرفوعاً، فقد عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٣٨٥١) ـ برقم شرح المناوي ـ إلى «الثواب» لأبي الشيخ، مرفوعاً من حديث أنس، فنقله الشيخ أحمد الصديق الغماري في «المداوي» ٣: ٤٦٠ حديث أنس من الديلمي، وقال: فيه عبد القدوس بن حبيب مجمع على تركه، بل قال ابن المبارك: كذاب.

«ديباج القرآن»: أصل الديباج: ثوب سَداه ولُحمته من الإبريسَم، وهو الحرير الخالص. وكانوا يزيّنون أطراف بعض ثيابهم به. فالمعنى هنا: زينة القرآن، ونحوه كلمة: العرائس، في الخبر التالي.

٣٠٩١٤ ـ الحواميم، وآل حم: هي السُّور الكريمة المفتتحة بـ: حم، وهي سبعة: غافر، فُصّلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

وقوله «كنّ الحواميمُ»: جاء منه على لغة «يتعاقبون فيكم ملائكة»، وانظر ما تقدم تعليقاً على رقم (٢٧٩٩).

٣٠٢٨٥ ٣٠٩١٥ ـ حدثنا محمد بن بشر ووكيع، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: إذا وقعتُ في آل حم وقعت في روضاتٍ دَمِثات أتأنَّق فيهن.

١٠: ٥٥٩ ٣٠٩١٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن رجل، عن أبي الدرداء قال: مرَّ عليه رجل وهو يبني مسجداً، فقال: ما هذا؟ قال: هذا لآل حم.

٦٨ ـ في درس القرآن وعرضه*

٣٠٩١٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن شِبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عَرْضات.

٣٠٩١٨ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس من فاتحته إلى خاتمته ثلاث عرْضات، أَقِفُه عند كل آية.

٣٠٩١٥ ـ «روضات دَمِثات أتأنَّق فيهن» : الروضة: الموضع المعجِب بأزاهيره. والدَّمِث: الأرض السهلة الرِّخوة. وأتأنَّق فيهن: أُعجَب بهنّ، وأستلذُّ قراءتهن، وأتتبَّع محاسنهنّ.

* ـ العَرْض : المقابلة، وعارضه: قابله به، والمراد: أن القارئ يعرض حفظه ويقابله بحفظ من يستمع إلى قراءته.

٣٠٩١٨ ـ «أقفه»: من خ، ت، وفي غيرهما: أوقفه.

٣٠٩١٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن في كل رمضان مرةً إلا العامَ الذي قُبض به، فإنه عرض عليه مرتين بحضرة عبد الله، فشهد ما نُسخ منه وما بدِّل.

٣٠٩٢٠ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الكتابَ في كل رمضان على جبريل، فلما كان الشهر الذي هلك فيه، عرضه عليه عرضتين.　١٠: ٥٦٠

٣٠٩١٩ ـ رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٩٣م) من طريق أبي معاوية، به.

ورواه هو أيضاً ـ الموضع السابق ـ، وأحمد ١: ٣٦٢ ـ ٣٦٣، والنسائي (٧٩٩٤، ٨٢٥٨)، وأبو يعلى (٢٥٥٥ = ٢٥٦٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٣٥٦، كلهم من طريق الأعمش، به. وعزاه الحافظ في «الفتح» ٩: ٤٤ ـ ٤٥ (٤٩٩٧) إلى النسائي وصحح إسناده.

وقوله «وما بُدِّل»: عطف تفسير على قوله: ما نُسخ منه، وهذا كقوله تعالى في سورة النحل: الآية ١٠١: ﴿وإذا بدَّلنا آية مكان آية﴾، قال قتادة: هو كقوله تعالى: ﴿ما ننسخْ من آية أو نُنْسِها﴾، حكاه ابن كثير في «تفسيره».

٣٠٩٢٠ ـ تقدم طرف آخر من الحديث برقم (٢٧١٥٥)، وسيأتي تاماً برقم (٣٢٤٧١).

وإسناد المصنف حسن، من أجل محمد بن إسحاق، وعنعنته لا تضر لكثرة متابعيه، كما سيأتي.

٣٠٢٩٠ ٣٠٩٢١ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن عُلَي قال: سمعت أبي يقول: أمسكت على فَضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه.

٣٠٩٢٢ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن ابن عيينة، عن ابن جريج وعن ابن سيرين، عن عَبيدة قال: القراءة التي عُرِضت على النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي قُبض فيه هي القراءة التي يقرؤها الناس اليوم.

٣٠٩٢٣ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين قال: كان جبريل يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرةً في رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه، عرضه عليه مرتين.

٣٠٩٢٤ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن

٣٠٩٢١ ـ تقدم برقم (٣٠٨٠٩).

٣٠٩٢٢ ـ «وعن ابن سيرين»: الواو ثابتة في النسخ كلها.

وهذا حديث مرسل، رجال إسناده ثقات.

وقد ذكره ابن سعد في «طبقاته» ٢ : ١٩٥ عن ابن سيرين قوله، مع زيادة فيه.

وانظر «فتح الباري» ٩ : ٤٤ (٤٩٩٧).

٣٠٩٢٣ ـ وهذا حديث مرسل، رجال إسناده ثقات أيضاً، وتقدم مراراً أن مراسيل ابن سيرين من صحاح المراسيل.

وانظر الحديث الذي قبله.

٣٠٩٢٤ ـ «عن فاطمة»: زيادة من م، خ، ظ.

=

فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن فاطمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعرِض القرآن على جبريل في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه، عرضه عليه مرتين.

١٠: ٥٦١

٦٩ ـ ما جاء في فضل المفصّل

٣٠٩٢٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: لكل شيء لُباب، وإن لُباب القرآن المفصَّل.

٧٠ ـ في القرآن والسلطان

٣٠٢٩٥　　٣٠٩٢٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن

وهذا طرف من حديث طويل في قصة إخبار النبي صلى الله عليه وسلم السيدة فاطمة رضي الله عنها بوفاته صلى الله عليه وسلم وأنها أول أهله لحوقاً به.

والحديث رواه مسلم ٤: ١٩٠٥ (٩٩)، وابن ماجه (١٦٢١)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ من طريق ابن نمير، به.

ورواه البخاري (٣٦٢٤، ٦٢٨٥)، ومسلم (٩٨)، والنسائي (٨٣٦٨، ٨٥١٦)، وأحمد ٦: ٢٨٢، كلهم من طريق فراس، به.

٣٠٩٢٦ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٨٥٧٥).

و«الزُّبَيْد»: من خ مع الضبط، وفي ظ، م، وسيأتي: الزُّويد، وفي ت، ش، ع: الزبيدي.

ميسرة، عن طارق بن شهاب قال: قال سلمان لزيد بن صُوحان: كيف أنت إذا اقتتل القرآن والسلطان؟ قال: إذنْ أكون مع القرآن، قال: نِعْم الزُّيَيدُ إذن أنت.

٣٠٩٢٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شِمْر، عن شهر بن حوشب، عن كعب قال: يقتتل القرآن والسلطان، قال: فيطأ السلطان على صِماخ القرآن، فَلأْياً بِلأْيٍ، وَلأْياً بِلأْيٍ ما تَنْفَلِتُنَّ منه.

٣٠٩٢٨ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بنِ مسعود قال: أتى ابنَ مسعود رجلٌ فقال: يا أبا عبد الرحمن! علِّمني كلماتٍ جوامعَ نوافعَ، قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتزولُ مع القرآن حيث زال. ١٠: ٥٦٢

٣٠٩٢٧ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٨٥٧٢)، وهو في «الحلية» ٦: ٢٢ من طريق الأعمش، به.

«فَلأْياً بِلأْيٍ، ولأْياً بلأْيٍ»: من خ، ظ، م، ومما سيأتي، ومن «الحلية»، وفي ت، ش، ع: فلا يبالي ذا من ذا، ولا ذا من ذا.

«ما تَنْفَلِتُنَّ منه»: مما سيأتي، ومن «الحلية»، وفي النسخ هنا: ما تَفْتَتِنُنّ منه.

والمعنى ـ والله أعلم ـ: سيكون اقتتال بين أهل القرآن وأهل السلطان، وتكون الغلبة لأهل القرآن، وتكون شدة بشدة، قلَّ ما تنفلتن وتنجون منها.

٣٠٩٢٨ ـ «بنِ مسعود»: ليست في ش، ع.

«وتزول مع القرآن حيث زال»: ليست في ش، ع أيضاً.

٣٠٩٢٩ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن جَبَلة بن سُحيم، عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة فقال: كيف أنت يا عامرُ ابنَ مطر إذا أخذ الناسُ طريقاً، والقرآنُ طريقاً، مع أيهما تكون؟ فقلت: مع القرآن أحيى معه أو أموت، قال: فأنت إذن.

٣٠٩٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر قال: حدثنا معن قال: أتى رجل ابنَ مسعود فقال: علِّمني كلماتٍ جوامعَ نوافعَ، قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتزول مع القرآن حيث زال.

٧١ ـ من كان يُقرئ القرآن من أصحاب ابن مسعود

٣٠٣٠٠ ٣٠٩٣١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله الذين يُفْتون ويُقرئون القرآن: علقمةَ، والأسودَ، وعَبيدة، ومسروقاً، وعمروَ بن شُرحبيل، والحارث بن قيس.

٣٠٩٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: كان عبد الله يُقرئنا القرآن في المسجد ثم يجلس بعده يُثَبِّت الناس.

١٠: ٥٦٣ ٣٠٩٣٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد

٣٠٩٢٩ ـ هذا طرف مما سيأتي برقم (٣٨٥٨١).

٣٠٩٣٢ ـ «عن مسلم»: ليس في ت، ش، ع، وهو مسلم بن صُبيح، والأعمش: ولد سنة ٦١، قبل وفاة مسروق بسنة واحدة أو سنتين.

٣٠٩٣٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٦٣٨٩).

قال: سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأَ أبو عبد الرحمن السُّلَمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

٧٢ ـ في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره

٣٠٩٣٤ ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اقرأْ عليّ القرآن**»، فقلت: أقرأُ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: «**إني أشتهي أن أسمعَه**

٣٠٩٣٤ ـ الآية ٤١ من سورة النساء.

والحديث سيأتي برقم (٣٥٥٦٠، ٣٦٦٨٩).

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٢١٣) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ١ : ٥٥١ (٢٤٧) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٥٠٤٩)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وأبو داود (٣٦٦٠)، والنسائي (٨٠٧٥)، كلهم من طريق حفص، به.

ورواه البخاري (٤٥٨٢، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦)، ومسلم (بعد ٢٤٧)، والترمذي (٣٠٢٥)، والنسائي (٨٠٧٨، ٨٠٧٩، ١١١٠٥)، كلهم من طريق الأعمش، به.

وللمصنِّف إسناد آخر به، فقد رواه في «مسنده» (٤١٨) عن أبي أسامة، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود، فذكره، قال مسعر: فحدثني معن، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «شهيداً عليهم ما دمت فيهم» أو قال: «ما كنت فيهم»، شكّ مسعر. وهذه الرواية بتمامها رواها مسلم ١ : ٥٥١ (٤٨) عن المصنف وغيره، به.

من غيري»، قال: فقرأت عليه النساء، حتى بلغت عليه ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ رفعت رأسي، أو غَمَزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي، فرأيت عينيه تسيل.

٣٠٩٣٥ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن هلال بن يَساف، عن أبي حيان، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوٍ من حديث الأعمش.

٣٠٣٠٥ ٣٠٩٣٦ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن زِر،
١٠: ٥٦٤ عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «اقرأ»، فافتتح سورة النساء، حتى بلغ إلى قوله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ الآية، قال: فدمعتْ عينا النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «حَسْبك».

٣٠٩٣٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٦٩٠).

والحديث رواه أحمد ١: ٣٧٤ عن هشيم، وأبو يعلى (٥١٢٨ = ٥١٥٠) عن أبي خيثمة، عن جرير، كلاهما عن حصين، به.

وفي إسناده أبو حيان منذرٌ الأشجعي، ذكره العجلي (٢١٢٨)، وابن حبان ٥: ٤٢٠ في ثقاتهما، وكفاه. ويشهد له ما قبله وما بعده، والطرُق الأخرى الكثيرة.

٣٠٩٣٦ ـ عاصم: هو ابن أبي النَّجود، وهذا الإسناد حسنٌ من أجله.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٣٤١) بهذا الإسناد.

ورواه النسائي (٨٠٧٧)، والطبراني ٩ (٨٤٥٩)، كلاهما من طريق الحسين بن علي، به.

٣٠٩٣٧ ـ حدثنا ابن نمير، عن الأجلح، عن ابن أَبزى، عن أبيه قال: سمعت أُبيَّ بن كعب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أُمرت أن أعرِض عليك القرآن**»، قال: سمَّاني لك ربك؟ قال: «**نعم**»، فقال أُبيّ: ﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾.

٣٠٩٣٧ ـ من الآية ٥٨ من سورة يونس.

والحديث سيأتي ثانية برقم (٣٢٩٧٨).

وابن أبزى: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، كما يستفاد من الروايات الأخرى.

وقد رواه أحمد ٥: ١٢٢ ـ ١٢٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١: ٢٥١ من طريق الأجلح، به.

ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٢١م ـ ٤٢٣)، كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، به.

والحديث إسناده حسن، فيه الأجلح بن عبد الله، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى وكلاهما صدوق، وكلاهما قد توبع.

فرواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٢١)، وأبو داود (٣٩٧٦)، والحاكم ٣: ٣٠٤ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق سفيان، عن أسلم المِنْقَري، عن عبد الله بن عبد الرحمن، به.

ورواه النسائي (٧٩٩٨، ٨٢٣٩) من طريق الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ، به.

وصرَّحت رواية أحمد وأبي داود ـ وغيرهما ـ أن قراءة أُبيّ رضي الله عنه: ﴿فلتفرحوا﴾ بالتاء.

٧٣ ـ من كره أن يقرأ القرآن منكوساً

٣٠٩٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: قيل لعبد الله: إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً! فقال عبد الله: ذاك منكوس القلب.

٧٤ ـ في القوم يتدارسون القرآن

١٠: ٥٦٥ ٣٠٩٣٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن هارون بن عنترة، عن أبيه

٣٠٩٣٨ ـ رجاله ثقات، وصيغة شقيق هنا صيغة انقطاع، ولا يضره، فهو ـ أبو وائل شقيق بن سلمة ـ من خاصة ابن مسعود، ولفظه عند عبد الرزاق (٧٩٤٧): عن أبي وائل، عن ابن مسعود، فهو متصل.

٣٠٩٣٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٩٢٢)، وطرف آخر منه برقم (٣٦٨٠١).

«ذكر الله أكبر»: كلمة «أكبر» هنا من خ فقط، ومما سيأتي، وقد ثبتت كذلك في «المطالب العالية» (٣٣٩١)، وعزاه لمسدَّد، وإسناده حسن من أجل هارون بن عنترة.

وقد رواه الآجري في «آداب حملة القرآن» (٣٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه ابن فضيل في «الدعاء» (١٠٢) له عن هارون، به.

ومن طريق ابن فضيل: البيهقي في «الشعب» (٦٧٢ = ٦٦٢).

وذكره ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٢: ٣٠١ في شرح الحديث السادس والثلاثين وقال: «روي مرفوعاً، والموقوف أصح». قلت: رأيته مرفوعاً عند الطبراني في الكبير ٢٢ (٨٤٤)، و«مسند الحارث» ـ (٤١) من زوائده ـ من حديث أبي الردين =

قال: سألت ابن عباس: أيُّ العملِ أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر، وما جلس قوم في بيت يتعاطَوْن فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلَّتهم الملائكة بأجنحتها، وكانوا أضيافَ الله ما داموا فيه، حتى يُفيضوا في حديث غيره.

٧٥ ـ في نَقْط المصاحف*

٣٠٩٤٠ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي رجاء قال: سألت محمداً عن نقط المصاحف؟ فقال: إني أخاف أن يزيدوا في الحروف أو يَنقصوا.

٣٠٩٤١ ـ حدثنا وكيع، عن خارجة، عن خالد قال: رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

٣٠٩٤٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره النَّقط.

رضي الله عنه، ومن طريق الحارث: أبو نعيم في «المعرفة» ٥: ٢٨٩١ (٦٧٩١)، وفيه من لم أقف له على ترجمة.

ورواه بنحوه الدارمي (٣٥٦) من طريق هارون، به.

ويشهد له حديث أبي سعيد وأبي هريرة المتقدم برقم (٣٠٠٨٩).

* ـ هذا الباب وأحاديثه ليس في ش، ع.

٣٠٩٤٢ ـ تقدم برقم (٨٦٣٣، ٣٠٨٧٦).

٣٠٩٤٣ ـ حدثنا وكيع، عن الهُذَلي، عن الحسن قال: لا بأس بنقطها بالأحمر.

٣٠٩٤٤ ـ حدثنا ابن علية، عن خالد ـ أو غيره ـ قال: رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

تم كتاب فضائل القرآن، والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

* * * * *



٢٥ ـ كتاب الإيمان والرؤيا



٥ : ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

٢٥ ـ كتاب الإيمان والرؤيا

١ ـ ما ذكر في الإيمان والإسلام*

٣٠٩٤٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أبي حيان، عن أبي زرعة،

---

* ـ طَبَع المكتب الإسلامي بدمشق عام ١٣٨٦ «كتاب الإيمان» للمصنِّف ـ مع ثلاث رسائل أخرى ـ بتحقيق الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني، وكتب محققه في مقدمته صفحة (و): إن الذي في «المصنَّف»: «لا يختلف كثيراً عن كتابنا هذا إلا في الترتيب، وفي أنه أقل مادة منه بشيء يسير».

مع أني لم أَرَ في ذاك الكتاب المفرد زيادة على هذا الذي هو ضمن «المصنَّف» لا حديثاً مرفوعاً ولا أثراً موقوفاً سوى قول المصنِّف هناك في آخر الكتاب وخاتمته: «قال أبو بكر: الإيمان عندنا قول وعمل، ويزيد وينقص». وما سوى ذلك فاختلاف نسخ ومغايرات لم أحتفل بها.

في حين أن الذي في «المصنَّف» يزيد على تلك الطبعة المفردة الأحاديثَ المرفوعة الثلاثة الأولى، وقولَ عمر وحذيفة بعدها (٣٠٩٤٥ ـ ٣٠٩٤٩)، وهي أول الكتاب، فأين المقابلة؟!.

٣٠٩٤٥ ـ «وتؤدي»: من النسخ إلا ش، ع ففيها: وتؤتي.

=

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمانُ؟ قال: «**الإيمان: أن تؤمنَ بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمنَ بالبعث الآخِرِ**»، قال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «**أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدِّيَ الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان**»، قال: يا رسول الله ما الإحسان؟ قال: «**أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إنْ لا تراهُ فإنه يراك**».

٣٠٣١٠ **٣٠٩٤٦** ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس:

وسيروي المصنف طرفاً منه برقم (٣٨٧١٢). وأبو زرعة: هو ابن عَمرو بن جرير ابن عبد الله البجلي.

وقد رواه عن المصنف: مسلم ١: ٣٩ (٥)، وابن ماجه (٦٤، ٤٠٤٤).

ورواه بمثل إسناد المصنف: البخاري (٥٠)، ومسلم أيضاً، وأحمد ٢: ٤٢٦، وابن خزيمة (٢٢٤٤).

ورواه من طريق أبي حيان: مسلم (٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٦)، وابن خزيمة (٢٢٤٤)، وابن حبان (١٥٩).

وله طرق أخرى عند البخاري (٤٧٧٧)، ومسلم (٧).

٣٠٩٤٦ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٣١٦٦).

والحديث رواه عن المصنف: مسلم ١: ٤٧ (٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦١٦).

ومن طريق المصنف: رواه ابن خزيمة (٣٠٧).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ١: ٢٢٨، والبخاري (٨٧)، ومسلم أيضاً، وابن خزيمة، وابن حبان (١٧٢).

=

١١: ٦ أن وفد عبد القيس أتوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنِ الوفدُ؟»، أو «مَن القوم؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحباً بالقوم» أو «بالوفد، غيرَ خزايا ولا نَدامى»، فقالوا: يا رسول الله إنا نأتيك من شُقَّة بعيدة، وإن بيننا وبينك هذا الحيَّ من كفار مُضر، وإنا لا نستطيع أنْ نأتيَك إلا في الشهر الحرام، فمُرْنا بأمرٍ فصلٍ نخبرْ به مَن وراءنا، ندخلُ به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده، وقال: «هل تدرون ما الإيمانُ بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادةُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامُ الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخُمُس من المغنم»، فقال: «احفظوه وأخبِروا به مَن وراءَكم».

٣٠٩٤٧ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن عطية مولى بني عامر، عن يزيدَ بن بشرٍ السَّكْسكي قال: قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر، فأتاه رجل من أهل العراق، فقال: يا عبد الله! مالك تحجُّ وتعتمر، وتركتَ الغزو في سبيل الله؟ فقال: ويلك، إن الإيمان بُني على خمسٍ: تعبد الله، وتقيمُ الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، قال: فردَّها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان،

ورواه من طرق عن أبي جمرة، عن ابن عباس: البخاري (٥٣) وانظر أطرافه، ومسلم (٢٣، ٢٥)، وأبو داود (٣٦٨٥، ٤٦٤٤)، والترمذي (٢٦١١)، والنسائي (٥٢٠٢، ١١٧٦٢) وغيرهم.

٣٠٩٤٧ ـ تقدم هكذا برقم (١٩٩١٢).

١١: ٧ قال: فردّها عليه، فقال: يا عبد الله! تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان. كذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٠٩٤٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة قال: قال عمر: عُرى الإيمان أربع: الصلاة، والزكاة، والجهاد، والأمانة.

٣٠٩٤٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ قال: قال حذيفة: الإسلام ثمانية أسهم: الصلاة سهم، والزكاة سهم، والجهاد سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والإسلام سهم، وقد خاب من لا سهم له.

٣٠٩٥٠ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزَّال يحدِّث عن معاذ بن جبل قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك، فلما رأيته خالياً قلت: يا رسول الله! أخبِرني بعمل

٣٠٩٤٨ ـ تقدم برقم (١٩٩٠٩).

٣٠٩٤٩ ـ تقدم برقم (١٩٩١٠).

٣٠٩٥٠ ـ تقدم مختصراً برقم (١٩٦٥٨)، وتقدم طرف آخر منه برقم (٢٧٠٢٩).

ومن هنا يبدأ «كتاب الإيمان» للمصنف الذي طبعه المكتب الإسلامي، ويتفق مع كتابنا هذا إلى آخره، إلا في التبويب، وهذه الأحاديث والآثار الخمسة التي تقدمت فزيادة في كتابنا «المصنف» على ذاك الكتاب المفرد.

«وتؤدي»: في ت، ش: وتؤتي.

يدخلني الجنة، فقال: «بَخٍ! لقد سألت عن عظيم، وهو يسير على من يسَّره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتلقَى الله لا تشركُ به شيئاً، أُوَلا أدُلُّكَ على رأس الأمر وعمودِه وذِروته وسَنامه؟

١١ : ٨ **أما رأسُ الأمر: فالإسلام، من أسلم سَلِم، وأما عموده: فالصلاة، وأما ذِروته وسَنامه: فالجهاد في سبيل الله».**

٣٠٣١٥ **٣٠٩٥١ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن الحكم، عن الأعمش، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوةَ تبوك، ثم ذكر نحوه.**

٣٠٩٥٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن رِبْعيّ، عن رجل

٣٠٩٥١ ـ انظر ما تقدم قبله.

٣٠٩٥٢ ـ في إسناد المصنف الرجل الأسدي المبهم، فهو ضعيف لهذا.

وهذا الحديث قد اختُلِف فيه على منصور، فروي عنه هكذا بذكر الواسطة المبهمة بين رِبْعي وعليّ رضي الله عنهما.

رواه عنه هكذا: أحمد ١: ١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، والترمذي (بعد ٢١٤٥)، وأبو يعلى (٣٧٢ = ٣٧٦)، والحاكم ١: ١٣٣.

ورواه بدون ذكر الواسطة: الطيالسي (١٠٦) ـ ومن طريقه: الترمذي (٢١٤٥) ـ، وأحمد ١: ٩٧، وابن ماجه (٨١)، وأبو يعلى (٣٤٧ = ٣٥٢، ٥٧٩ = ٥٨٣)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم ١: ٣٢ ـ ٣٣.

وكلام الترمذي يشير ـ وكلام الحاكم أصرح ـ إلى رجحان الطريق الذي ليس فيه ذكر الواسطة، فالحديث صحيح. أما الدارقطني فقد صوَّب في «العلل» ٣: ١٩٦ (٣٥٧) الطرق التي فيها ذكر الواسطة، فالحديث ضعيف. والله أعلم.

=

من بني أسد، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«أربعٌ لن يجدَ رجل طَعم الإيمان حتى يؤمن بهنَّ: لا إله إلا الله وحده، وأني رسول الله بعثني بالحق، وبأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت، ويؤمن بالقدر كله»**.

٣٠٩٥٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليك يا غلامَ بني عبد المطلب، فقال: **«وعليك»**، فقال: إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر، وأنا رسول قومي إليك ووافدُهم، وأنا سائلك، فمشتدَّة مسئلتي إياك، ومناشدُك فمشتدّة مناشدتي إياك، قال: **«خذْ يا أخا بني سعد»**.

(١١: ٩)

قال: من خَلَقك، وهو خالقٌ مَن قبلك وهو خالق من بعدك؟ قال: **«الله»**، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلَك؟ قال: **«نعم»**، قال: من خلق السموات السبعَ والأرضينَ السبعَ وأجرى بينهن الرزق؟ قال: **«الله»**، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: **«نعم»**، قال: فإنا وجدنا في كتابك، وأَمَرَتنا رسلُك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها، فنشدتك بذلك، أهو أمرك به؟ قال: **«نعم»**، قال: فإنا وجدنا في كتابك وأمرتْنا رسلك أن نأخذ من حَوَاشي أموالنا فنردَّها على فقرائنا، فنشدتك

ومما يُستغرب أن المصنف يروي الحديث عن أبي الأحوص كما ترى بالواسطة، وأبو داود الطيالسي رواه (١٧٠) مختصراً عن سلاّم ـ وهو هو أبو الأحوص ـ عن منصور، بدون الواسطة؟.

٣٠٩٥٣ ـ تقدم الحديث برقم (١٤٩١٤).

بذلك، أهو أمرك بذلك؟ قال: «نعم»، ثم قال: أما الخامسةُ فلست سائلك عنها ولا أرَبَ لي فيها، قال: ثم قال: أما والذي بعثك بالحق لأعملنّ بها ومن أطاعني من قومي، ثم رجع، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، ثم قال: «**والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة**».

١١ : ١٠ **٣٠٩٥٤** ـ حدثنا شبابة بن سوّار قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كنا قد نُهينا أن نسألَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء، فكان يعجبنا أن يأتي الرجلُ من أهل البادية العاقلُ، فيسألَه ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد! أتانا رسولك، فزعم أن الله أرسلك، فقال: «صدق»، قال: فمن خلق السماء؟ قال: «الله»، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «الله»، قال: فمن نَصَب هذه الجبال؟ قال: «الله»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض، ونصب الجبال آللهُ [أرسلك؟ قال: «نعم».

قال: وزعم رسولك أن علينا خمسَ صلوات في يومنا وليلتنا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك آللهُ أمرك بهذا؟ قال: «نعم»، قال: وزعم رسولك أن علينا زكاةً في أموالنا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك

١١ : ١١

٣٠٩٥٤ ـ رواه أحمد ٣: ١٤٣، ١٩٣، ومسلم ١: ٤١ (١٠)، والترمذي (٦١٩) وقال: حسن غريب، والنسائي (٢٤٠١)، والدارمي (٦٥٠)، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة، به.

وما بين المعقوفين ثابت في المصادر المذكورة، وأثبتُّه من رواية مسلم.

وقصة ضِمام رواها البخاري (٦٣)، وأبو داود (٤٨٧)، وابن ماجه (١٤٠٢) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس.

آللهُ] أمرك بهذا؟ قال: «**نعم**»، قال: فزعم رسولك أن علينا صومَ شهرٍ في سَنَتنا، قال: «**صدق**»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آللهُ أمرك بهذا؟ قال: «**نعم**»، قال: زعم رسولك أن علينا الحجَّ لمن استطاع إليه سبيلاً، قال: «**صدق**»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آللهُ أمرك بهذا؟ قال: «**نعم**»، ثم ولَّى وقال: والذي بعثك بالحق لا أزداد عليه شيئاً ولا أنقص منه شيئاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنْ صدق دخل الجنة**».

٢ ـ ما قالوا في صفة الإيمان

٣٠٩٥٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن عليّ بن مسعدة قال: حدثنا

٣٠٩٥٥ ـ علي بن مسعدة: فيه كلام كثير، وهو بصري، وقتادة بصري، وقد نقل ابن حجر في «التهذيب» ٧: ٣٨٢ عن الدوري، عن ابن معين: «ليس به بأس في البصريين»، وليس في المطبوع منه، وهو القول الفصل في الرجل، على خلاف قول ابن عدي ٥: ١٨٥٠: «ولعلي بن مسعدة أحاديث عن قتادة غير ما ذكرت، وكلها غير محفوظة» وذكر هذا الحديثَ منها.

وقد رواه عن المصنف: أبو يعلى (٢٩١٦ = ٢٩٢٣)، وابن حبان في «المجروحين» ٢: ١١١ بالطريقة المُؤْذِنة بضعف الحديث.

ورواه أحمد ٣: ١٣٤ ـ ١٣٥، والبزار ـ (٢٠) من زوائده ـ، كلاهما من طريق علي بن مسعدة، به.

نعم، قوله صلى الله عليه وسلم «التقوى هاهنا» وإشارته إلى صدره الشريف بذلك: هذا ثابت في «صحيح» مسلم ٤: ١٩٨٦ (٣٢) من حديث أبي هريرة المشهور: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا..».

قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«الإسلام علانية، والإيمان في القلب»**، ثم يشير بيده إلى صدره: **«التقوى هاهنا، التقوى هاهنا»**.

٣٠٣٢٠　　٣٠٩٥٦ ـ حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا أبو هلال، عن

٣٠٩٥٦ ـ هذا طرف من الحديث، وتمامه: «ولا دين لمن لا عهد له».

وقد رواه أحمد ٣: ١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، وعبد بن حميد (١١٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٥٦ = ٢٨٦٣)، والبيهقي ٦: ٢٨٨، ٩: ٢٣١ من طريق أبي هلال، عن قتادة، به، وأبو هلال: يحسَّن حديثه، على أنه توبع.

ورواه ابن حبان (١٩٤)، وأبو يعلى (٣٤٣٢ = ٣٤٤٥) من طريق مؤمَّل بن إسماعيل ـ وهو ضعيف ـ عن حماد، عن ثابت، عن أنس.

وله طرق أخرى عن أنس، عند أحمد ٣: ٢٥١، وابن خزيمة (٢٣٣٥)، والبيهقي ٤: ٩٧.

وروي هذا الحديث أيضاً من حديث ابن عمر، عند الطبراني في الأوسط (٢٣١٣)، والصغير (١٦٢)، وأبي أمامة عنده في الكبير ٨ (٧٧٩٨، ٧٩٧٢)، وابن مسعود عنده أيضاً ١٠ (١٠٥٥٣)، وأبي هريرة عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤٠٩) وفيها كلها ضعف، وعن غير هؤلاء.

قال المناوي في «فيض القدير» ٦: ٣٨١ (٩٧٠٥): «أي: لا إيمان كامل، فالأمانة لبّ الإيمان، وهي منه بمنزلة القلب من البدن، والأمانة: الجوارح السبع: العين، والسمع، واللسان، واليد، والرِّجل، والبطن، والفرج، فمن ضيّع جزءاً منها سقم إيمانه، وضعف بقدره، فإن ضيّع الكلَّ خرج عن جملة الإيمان».

وأما معنى تمام الحديث «ولا دين لمن لا عهد له»: فنقل المناوي أيضاً ٦: ٣٨١ (٩٧٠٤) عن القاضي ـ أي: البيضاوي في «شرح المصابيح» ـ أن «هذا وأمثاله وعيد لا =

قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لا إيمان لمن لا أمانة له»**.

٣٠٩٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو ابن هند الجَمَلي قال: قال عليّ: الإيمان يبدأ نقطةً بيضاءَ في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت بياضاً، حتى يبيضَّ القلبُ كلُّه، والنفاق يبدأ نقطَةً سوداءَ في القلب، كلما ازداد النفاق ازدادت سواداً حتى يسودَّ القلب كلُّه، والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق، لوجدتموه أسود القلب. ١١: ١٢

٣٠٩٥٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إن الرجل ليذنبُ الذنب فيُنْكَتُ في قلبه نُكتةٌ سوداء، ثم يذنب الذنب فتنكت أخرى حتى يصير قلبه لونَ الشاةِ الرَّبْداء.

٣٠٩٥٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان قال: قال هشام، عن أبيه: ما

يراد به الوقوع، إنما يقصد به الزجر والردع، ونفي الفضيلة والكمال، دون (نفي) الحقيقة في رفع الإيمان وإبطاله»، ثم قيّد هذا في حق من غدر ونقض العهد لغير عذر.

٣٠٩٥٧ ـ الجَمَلي: صدوق، لم يثبت سماعه من عليّ. «التقريب» (٣٥٠٦).

والخبر في «الزهد» لابن المبارك (١٤٤٠) من طريق عوف، به.

وكلمة «القلب» الأخيرة ليست عنده.

٣٠٩٥٨ ـ «سليمان بن ميسرة»: في ظ، م: بن مسرة.

«الشاة الربداء»: ذات اللون بين السواد والغُبْرة.

نقصت أمانة عبد قطُّ إلا نَقَص إيمانه.

٣٠٩٦٠ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عبيد بن عمير قال: الإيمان هَيُوب.

٣٠٣٢٥ ١١: ١٣ ٣٠٩٦١ ـ ابن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بِشر بن سُحَيم الغِفاري يوم النحر ينادي في الناس: إنه لا يدخل الجنةَ إلا نفسٌ مؤمنة.

٣٠٩٦٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: لا

٣٠٩٦٠ ـ اتفقت النسخ على عدم وجود صيغة تحديث في أول هذا الخبر.

وقد ذكره في «النهاية» ٥: ٢٨٥ وقال: أي: يُهاب أهلُه، لأنهم يهابون الله تعالى ويخافونه. أو أن المؤمن يهاب الذنوب فيتَّقيها.

٣٠٩٦١ ـ تقدم الحديث برقم (١٤٥٩٨) عن وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سُحيم، بزيادة: «وإن هذه الأيامَ أيامُ أكل وشرب».

وهذا طريق آخر له من رواية عمرو بن دينار، عن نافع، به، إلا أن إسناد المصنف هذا مرسل، فلفظ نافع لفظ إرسال، لكنه موصول عند غير المصنف من رواية سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن نافع، عن بشر، عند ابن خزيمة (٢٩٦٠).

ومن رواية حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، به، عند أحمد ٤: ٣٣٥، والدارمي (١٧٦٦)، والنسائي (٢٨٩٦)، وابن خزيمة (٢٩٦٠).

ومن رواية شعبة، عن عمرو بن دينار، به، عند أحمد ٣: ٤١٥.

تغرَّنَّكم صلاةُ امرىء ولا صيامُه، من شاء صام، ومن شاء صلى، ألا لا دين لمن لا أمانة له.

٣٠٩٦٣ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب بن خُماشة أنه قال: الإيمان يزيد وينقص، قيل له: وما زيادتُه وما نقصانه؟ قال: إذا ذكرناه وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيَّعنا فذلك نقصانه.

٣٠٩٦٤ ـ حدثنا ابن نمير، عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول: اللهم لا تنزِعْ مني الإيمان كما أعطيتنيه.

١١: ١٤ ٣٠٩٦٥ ـ حدثنا حماد بن معقل، عن غالب، عن بكر قال: لو سئلتُ عن أفضل أهل هذا المسجد فقالوا: تشهد أنه مؤمن مستكمِل الإيمان، بريء من النفاق؟ لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة، ولو سئلتُ عن أشرِّ أو أخبثِ ـ الشكُّ من أبي بكر ـ رجلٍ فقالوا: تشهد أنه منافق مستكمِل النفاق، بريء من الإيمان؟ لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في النار.

٣٠٩٦٣ ـ «خماشة»: تحرف في النسخ إلى: حشاشة، وهو خطأ صوابه ما أثبتُّه، انظر لترجمته «الإصابة»، ولضبط اسمه «الإكمال» ٣: ١٩٢.

٣٠٩٦٤ ـ تقدم برقم (٣٠١٥١).

٣٠٩٦٥ ـ «عن أشر أو أخبث»: من ظ، ونحوها في م، وبياض في خ، ش، ع.

٣٠٣٣٠ ٣٠٩٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن نُمير قال: حدثنا فُضيل بن غزوان قال: حدثنا عثمان بن أبي صفية الأنصاري قال: قال عبد الله بن عباس لغلام من غلمانه: ألا أُزوِّجك، فما من عبد يزني إلا نَزَعَ الله منه نور الإيمان.

٣٠٩٦٧ ـ حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن**».

٣ ـ من قال: أنا مؤمن

١٠: ١٥ ٣٠٩٦٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن ثعلبة، عن أبي قلابة

٣٠٩٦٦ ـ ينظر ما يأتي برقم (٣٠٩٨٩).

٣٠٩٦٧ ـ تقدم الحديث من وجه آخر برقم (١٧٩٣٩، ٢٤٥٤٦)، وسيأتي من ذاك الوجه نفسه برقم (٣١٠٢٨).

وقوله «عن هشام»: سقط من النسخ جميعها، ولا بدّ منه.

وهذا إسناد صحيح، وقد رواه أبو نعيم في «الحلية» ٦: ٢٥٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البزار ـ (١١٢) من زوائده ـ، والطبراني في الأوسط (١٢٥٣)، كلاهما من طريق هشام بن عروة، به. وكلٌّ من إسناد المصنف والبزار وأبي نعيم يجبر ما في إسناد الطبراني من ضعف.

٣٠٩٦٨ ـ سيأتي طرفه الأخير برقم (٣١٠١٩).

و«عبد الله بن معقل»: جاء في الموضعين في م: ابن مغفل، وهو تحريف، وقد نصَّ المزي على رواية أبي إسحاق الشيباني عن ابن معقل، والشيباني وفاته في حدود =

قال: حدثني الرسول الذي سأل عبد الله بن مسعود قال: أسألك بالله أتعلمُ أن الناس كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاثة أصناف: مؤمنِ السريرة مؤمنِ العلانية، وكافرِ السريرة كافرِ العلانية، ومؤمن العلانية كافر السريرة؟ قال: فقال عبد الله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله من أيهم كنتَ؟ قال: فقال: اللهم مؤمن السريرة مؤمن العلانية، أنا مؤمن.

قال أبو إسحاق: فلقيت عبد الله بن مَعْقل، فقلت: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون عليَّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن معقل: لقد خِبت وخسرتَ إن لم تكن مؤمناً.

٣٠٩٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن إبراهيم التيمي قال: وما على أحدكم أن يقول: أنا مؤمن، فوالله لئن كان صادقاً لا يعذِّبه الله على صدقه، وإن كان كاذباً لَمَا دخل عليه من الكفر أشدُّ عليه من الكذب.

٣٠٩٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال له رجل: أمؤمنٌ أنت؟ قال: أرجو.

٣٠٣٣٥ ٣٠٩٧١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن

سنة ١٤٠. فلم يدرك عبد الله بن مغفل الذي توفي سنة ٥٧، أما ابن معقل فكانت وفاته سنة ٨٨.

٣٠٩٧٠ ـ سيأتي من وجه آخر عن إبراهيم، به برقم (٣١٠١٢).

٣٠٩٧١ ـ الآيتان الأولى ١٤٧ من سورة البقرة، والثانية من الآية ١٠٢ من سورة الصافات.

=

١١ : ١٦ حوشب، عن الحارث بن عَميرة الزُّبيدي قال: وقع الطاعون بالشام فقام معاذٌ بحمصَ فخطبهم فقال: إن هذا الطاعون رحمةُ ربِّكم، ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم، وموت الصالحين قبلكم، اللهم اقسمْ لآل معاذٍ نصيبَهم الأوفى منه.

قال: فلما نزل عن المنبر أتاه آتٍ فقال: إن عبد الرحمن بن معاذ قد أُصيب، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. قال: ثم انطلق نحوه، قال: فلما رآه عبد الرحمن مقبلاً قال: إنه ﴿الحقُّ من ربك فلا تكوننَّ من المُمْتَرين﴾ قال: فقال: يا بني ﴿ستجدُني إن شاء الله من الصابرين﴾. قال: فمات آل

«الحارث بن عَميرة»: عَميرة: من خ، ظ، وفي غيرهما: عمير، خطأ. وهكذا سماه شهر بن حوشب: الحارث، وهو قول حكاه البخاري في «تاريخه الكبير» ٨ (٣٢٨٨) وقال: «لا يصح»، والصواب عنده: أنه يزيد بن عَميرة، أما الذي ترجمه هو في ٢ (٢٤٤٢)، وابن أبي حاتم ٣ (٣٨٠)، وابن حبان في «الثقات» ٤: ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨: ٢٠٥: إما أنهم ترجموه لحكاية ما ورد في الأسانيد، وإما أنه غيره. والله أعلم.

أما قول ابن ناصر الدين في «التوضيح» ٤: ٢٧٢ إنهما أخوان: ففي محل النظر؟ ويزيد: مترجَم في «التهذيب» وفروعه.

وهذا الخبر الذي يرويه المصنف هو ـ والله أعلم ـ طرف من الخبر الطويل الذي رواه أبو داود (٤٥٩٦)، والحاكم ٤: ٤٦٠ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، والبيهقي في «السنن» ١٠: ٢١٠، و«المدخل» ص٤٤٤، ويعقوب بن سفيان ٢: ٣٢١، وكلهم سموه: يزيد بن عَميرة، وهو في «جامع بيان العلم» ٢: ١١١ ولم يُذكر في إسناده يزيد. ونقلته في «أثر الحديث الشريف» ص١٢٦، وسقط من الطبع عزوه إلى أبي داود، فيستدرك.

معاذ إنساناً إنساناً حتى كان معاذ آخرهم.

قال: فأصيب فأتاه الحارث بن عَميرة الزُّبيدي قال: فأُغشِي على معاذ غشيةً، قال: فأفاق معاذ والحارثُ يبكي قال: فقال معاذ: ما يبكيك؟ قال: فقال: أبكي على العلم الذي يُدفن معك، قال: فقال: إن كنتَ طالبَ العلمِ لا محالةَ فاطلبه من عبد الله بن مسعود، ومن عُويمر أبي الدرداء، ومن سلمانَ الفارسي، قال: وإياك وزلةَ العالِم. قال: قلت: وكيف لي ـ أصلحك الله ـ أن أعرفها؟ قال: إن للحق نوراً يُعرف به.

قال: فمات معاذ، وخرج الحارث يريدُ عبد الله بن مسعود بالكوفة، قال: فانتهى إلى بابه فإذا على الباب نفرٌ من أصحاب عبد الله يتحدَّثون، قال: فجرى بينهم الحديث حتى قالوا: يا شاميُّ أمؤمنٌ أنت؟ قال: نعم، فقالوا: من أهل الجنة، قال: فقال: إن لي ذنوباً لا أدري ما يصنع الله فيها، فلو أني أعلمُ أنها غُفرت لي لأنبأتُكم أني من أهل الجنة. ١١ : ١٧

قال: فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم عبد الله، فقالوا له: ألا تعجبُ من أخينا هذا الشاميِّ يزعم أنه مؤمن، ولا يزعم أنه من أهل الجنة! قال: فقال عبد الله: لو قلتُ إحداهما لأتبعتُها الأخرى، قال: فقال الحارث: إنا لله وإنا إليه راجعون! صلى الله على معاذ! قال: ويحك ومَن معاذ؟ قال: معاذ بن جبل، قال: وما قال؟ قال: إياك وزلةَ العالم، فأحلفُ بالله إنها منك لَزلة يابن مسعود، وما الإيمانُ إلا أنا نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والجنة والنار، والبعث والميزان، ولنا ذنوبٌ لا ندري ما يصنع الله فيها، فلو أنا نعلم أنها غُفرت لنا لقلنا إنا من أهل الجنة، فقال عبد الله: صدقتَ والله إنْ كانت مني لزلَّة.

٤ ـ ما قالوا فيما يُطوى عليه المؤمن من الخِلال

٣٠٩٧٢ ـ حدثنا مُصعب بن المِقدام قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني أبو زُميل، عن مالك بن مَرْثد الزِّمَّاني، عن أبيه قال: قال أبو ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا ينجي العبدَ من النار؟ فقال: «**الإيمان بالله**»، قال: قلت: يا نبي الله، أوَ مع الإيمان عمل؟ فقال: «**تَرْضَخ مما رزقك الله**» أو «**يرضخ مما رزقه الله**». ١١ : ١٨

٣٠٩٧٣ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عليّ بن زيد،

٣٠٩٧٢ ـ إسناده حسن، وانظر لزاماً ما كتبته عن مَرْثد والد مالك عند الحديث (٨٧٥٥).

والحديث طرف من حديث طويل رواه المصنف في «مسنده» ـ (٢٨٨٥) من «المطالب العالية» ـ بهذا الإسناد مطولاً.

ورواه من حديث أبي ذر: الحاكم ١: ٦٣ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي! وليس على شرط مسلم.

٣٠٩٧٣ ـ هذا موقوف على عائشة، ولم أجده هكذا.

لكنه روي مرفوعاً من حديث عمر بن الخطاب، وعامر بن ربيعة، وأبي أمامة، وأبي موسى.

فحديث عمر: رواه الترمذي (٢١٦٥) وقال: حسن صحيح غريب، وأحمد ١: ١٨، وأبو يعلى (١٩٦ = ٢٠١)، والحاكم ١: ١١٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

وحديث عامر بن ربيعة: رواه أحمد ٣: ٤٤٦، وإسناده ضعيف، ويشهد له ما قبله وما بعده.

=

عن أم محمد: أن رجلاً قال لعائشة: ما الإيمان؟ قالت: أفسِّر أم أُجْمِل؟ قال: لا، بل أجمِلي، فقالت: من سرَّتْه حسنته، وساءتْه سيئته فهو مؤمن.

٣٠٩٧٤ ـ حدثنا محمد بن سابق قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ليس المؤمن بالطعَّان، ولا اللعّان، ولا بالفاحش، ولا بالبَذِيء**».

وحديث أبي أمامة: رواه أحمد ٥: ٢٥١، وابن حبان (١٧٦)، والحاكم ١: ١٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

وحديث أبي موسى: رواه أحمد ٤: ٣٩٨، وعبد بن حميد (٥٥٩)، والحاكم ١: ١٣، ٥٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، لكن فيه إرسال.

٣٠٩٧٤ ـ «محمد بن سابق»: تحرف في خ، م إلى: شاس، وجاء مثله مهملاً في الباقي.

والحديث رواه أحمد ١: ٤٠٤، والترمذي (١٩٧٧)، وأبو يعلى (٥٣٤٨ = ٥٣٦٩)، والحاكم ١: ١٢ وصححه على شرطهما، وسكت عنه الذهبي، والبيهقي ١٠: ٢٤٣ بمثل إسناد المصنف، وقال الترمذي: «حسن غريب، وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه».

ولعل الوجه الثاني الذي أشار إليه الترمذي هو ما روي من طريق أبي بكر بن عياش، عن الحسن بن عمرو، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن ابن مسعود، رواه هكذا: المصنف في «مسنده» (٣٥٥)، وأحمد ١: ٤١٦، وابن حبان (١٩٢)، والحاكم ١: ١٢، وأبو يعلى (٥٠٦٦ = ٥٠٨٨، ٥٣٥٨ = ٥٣٧٩)، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠٤٨٣)، والبيهقي ١٠: ١٩٣.

وقد روى الحاكم هذه الرواية عقب الرواية الأولى، وصدّرها بقوله: وله شاهد آخر على شرطهما أيضاً.

٣٠٩٧٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: المؤمن يُطبع على الخِلال كلها إلا الخيانة والكذب.

٣٠٣٤٠ ٣٠٩٧٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن
١١: ١٩ مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: المؤمن يُطْوىٰ على الخِلال كلِّها غيرَ الخيانة والكذب.

٣٠٩٧٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حدِّثت عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يُطوىٰ المؤمن على كل شيء إلا الخيانةَ والكذبَ**».

٣٠٩٧٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن

٣٠٩٧٥ ـ تقدم الخبر برقم (٢٦١١٧)، وسقط هنا «عن سعد» فأثبتُّه من هناك.

٣٠٩٧٦ ـ تقدم برقم (٢٦١١٦).

٣٠٩٧٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٦١٢١).

٣٠٩٧٨ ـ رجاله ثقات، لكن في رواية هشام ـ وهو ابن حسان القُرْدُوسي ـ عن الحسن البصري كلام، كما تقدم مع جوابه برقم (١١٩٣).

وأيضاً: فالحسن لم ير أبا موسى الأشعري، وقد عبَّر ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٩١) عن هذا الانقطاع ب ـ «مرسل»، نعم، قال أبو حاتم وأبو زرعة: لم ير أبا موسى، وزاد أبو زرعة: يدخل بينهما أَسِيد بن المتشمِّس، كما في «مراسيل» ابن أبي حاتم ص١١٨، فإن صح هذا هنا: فأَسِيد ثقة.

على أن الحديث صحيح برواياته الأخرى، وهي كثيرة.

=

الحسن، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**تكون في آخر الزمان فتنٌ كقِطَع الليل المظلِم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً**».

٣٠٩٧٩ ـ حدثنا ابن علية، عن حجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن

وسيرويه المصنف برقم (٣٨٢٧٧) من طريق هزيل بن شرحبيل، عن أبي موسى مرفوعاً، ومن طريق أبي كبشة السَّدوسي، عن أبي موسى موقوفاً برقم (٣٨٢٧٥)، فينظر تخريجهما هناك.

٣٠٩٧٩ ـ حديث معاوية هذا رواه الأئمة مطولاً ومختصراً مقتصرين على قصة الجارية أو غيرها.

وقد تقدم طرفان منه برقم (٨١٠٤، ٢٣٩٩٠).

ورواه المصنف في «مسنده» (٨٢٥) مطولاً بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً من هذا الطريق: مسلم ١: ٣٨١ (٣٣) عن المصنف وغيره، به.

ورواه أحمد ٥: ٤٤٧، والدارمي (١٥٠٣)، وأبو داود (٩٢٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١١٠٥)، وأحمد ٥: ٤٤٨، ومسلم (قبل ٣٤)، وأبو داود (٣٢٧٦)، والنسائي (١١٤١)، وابن حبان (٢٢٤٧) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

و«**الجوّانية**»: موضع بقرب أُحُد، موضع في شمالي المدينة، وأما قول القاضي عياض ـ ٢: ٤٦٤ ـ: إنها من عمل الفُرْع: فليس بمقبول، لأن الفُرع بين مكة والمدينة، بعيد من المدينة...».

الحكم السُّلمي قال: كانت لي جارية ترعى غنماً لي في قِبَل أُحُد والجَوّانية، فاطَّلَعْتُها ذاتَ يوم وإذا الذئبُ قد ذهب بشاة من غنمها قال: وأنا رجل من بني آدم آسَفُ كما يأسفون، لكني صككتُها صكَّة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعظَّم ذلك عليَّ، فقلت: يا رسول الله! أفلا أُعتقها؟ قال: «ائتني بها» فقال لها: «أين الله؟» قالت: في السماء، قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعتِقها فإنها مؤمنة». ١١: ٢٠

٣٠٩٨٠ ـ حدثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الحكم يرفعه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن على أمي رقبةً مؤمنة، وعندي رقبةٌ سوداءُ أعجمية، فقال: «ائتِ بها» فقال: «أتشهدين أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟» قالت: نعم، قال: «فأعتقْها».

٣٠٩٨٠ ـ «عن الحكم»: هكذا في النسخ! والتقدير: عن المنهال، عن سعيدِ بنِ جبير والحكمِ، كلاهما عن ابن عباس، كما جاء عند الطبراني، والحكم أحد رجلين: الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج، أو الحكم بن ميناء الأنصاري، فكلاهما يروي عن ابن عباس، وكلّ منهما يحتج به، والله أعلم.

وعلى كل ففي الإسناد ابن أبي ليلى، وهو ضعيف الحديث لسوء حفظه.

وقد رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٢٨٩٩) ـ بهذا الإسناد إلا قوله «عن الحكم».

ورواه الطبراني في الكبير ١٢ (١٢٣٦٩) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البزار ـ «كشف الأستار» (١٣) ـ من طريق ابن أبي ليلى، به، وليس فيه قوله «عن الحكم» أيضاً.

٥ ـ بابٌ

٣٠٩٨١ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَثَلُ المؤمن مثلُ الزرع لا تزال الريح تُمِيله، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل الكافر كمثل شجرة الأَرْز لا تهتزُّ حتى تَسْتَحْصِد**».

٣٠٣٤٥ ٣٠٩٨٢ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا زكريا، عن سعد بن

٣٠٩٨١ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٥٥٢).

والحديث رواه مسلم ٤: ٢١٦٣ (٥٨) عن المصنف، به، بلفظ: «ومثل المنافق..».

ورواه أحمد ٢: ٢٣٤ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد أيضاً ٢: ٢٨٣ ـ ٢٨٤، والترمذي (٢٨٦٦) وقال: حسن صحيح، كلاهما من طرق عن معمر، به.

ورواه أحمد ٢: ٥٢٣، والبخاري (٥٦٤٤) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، به.

والمعنى: أن المؤمن عُرضةٌ للبلايا والمصائب، أما الكافر: فهو كشجرة الأرز لا تهتز حتى تنقلع مرة واحدة كالزرع الذي انتهى يبسه.

٣٠٩٨٢ ـ سيرويه المصنف أيضاً عن ابن نمير ومحمد بن بشر برقم (٣٥٥٥٣)، وكلمة «مَثَل» أول اللفظ النبوي أثبتُّها من هناك.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٤٩٧) بهذا الإسناد.

وهكذا رواه مسلم ٤: ٢١٦٣ (٥٩) عن المصنف، عن ابن نمير ومحمد بن بشر، عن زكريا، به.

=

إبراهيم قال: أخبرني ابن كعب بن مالك، عن أبيه كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مثلُ المؤمنِ كمثل الخَامَة من الزرع تُفيئها الريح تَصرعها مرةً وتَعدِلها أخرى حتى تَهيج، ومثل الكافر كمثل الأَرْزة المُجْذِية على أصلها، لا يُفِيئُها شيء حتى يكونَ انْجِعافُها مرةً واحدة**». ١١ : ٢١

٣٠٩٨٣ ـ حدثنا وكيع، عن عمران بن حُدير، عن يحيى بن سعيد، عن بَشير بن نَهيك، عن أبي هريرة قال: مثل المؤمن الضعيف كمثل الخامة من الزرع: تُميلها الريح مرةً وتُقيمها مرة، قال: قلت: فالمؤمن القويّ؟ قال: مثلُ النخلة تُؤتي أُكُلَها كلَّ حين في ظلِّها ذلك، ولا تُميلها الريح.

ورواه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٦٠ ـ ٦٢)، وأحمد ٣: ٤٥٤، ٦: ٣٨٦، والدارمي (٢٧٤٩) من طرق عن سعد بن إبراهيم.

وقد ورد التصريح باسم ابن كعب عند البخاري ومسلم والدارمي أنه عبد الله بن كعب، وسُمي عند مسلم أيضاً عبد الرحمن، وسُمّي عند أحمد في الموضع الأول عبد الله أو عبد الرحمن، وصرَّح بأن الشك فيه من سفيان الراوي عن سعد.

و«**الخامة**» : الطاقة والقصبة اللينة من الزرع. «**تهيج**» : أي: تيبس.

و«**الأَرزة المُجْذِية**» : هي الثابتة على أصلها. **والانجعاف** : الانقلاع.

«قال العلماء: معنى الحديث: أن المؤمن كثير الآلام في بدنه، أو أهله، أو ماله، وذلك مكفِّر لسيئاته ورافع لدرجاته، وأما الكافر: فقليلها، وإن وقع به شيء لم يكفِّر شيئاً من سيئاته، بل يأتي بها يوم القيامة كاملة». قاله النووي في «شرح مسلم» ١٧ : ١٥٣.

٣٠٩٨٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: مَثَلُ المؤمن كمثل النحلة: تأكل طيِّباً، وتضع طيباً.

١١ : ٢٢

٣٠٩٨٥ ـ حدثنا ابن إدريس، عن بُريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً»**.

٣٠٩٨٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار،

٣٠٩٨٤ ـ سيأتي برقم (٣٥٥٥٥).

٣٠٩٨٥ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٥٥٥٤).

وقد رواه مسلم ٤: ١٩٩٩ (٦٥) عن المصنف وغيره، عن ابن إدريس وأبي أسامة، عن بريد، به.

ورواه أحمد ٤: ٤٠٥، ومسلم ـ الموضع السابق ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٤: ٤٠٤ ـ ٤٠٥، والبخاري (٤٨١) وانظر أطرافه، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (١٩٢٨)، والنسائي (٢٣٤١)، من طرق عن بُريد، به.

٣٠٩٨٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٢٩١٠).

وأبو عمار: هو عَريب بن حميد، ورجاله ثقات، وعمرو بن شرحبيل: مخضرم، فالحديث مرسل، وإرسال مثله من الطبقة العليا لا يضر عند بعض الأئمة.

على أن النسائي روى هذا اللفظ بمثل هذا الإسناد (٨٢٧٣، ١١٧٣٨)، والحاكم ٣: ٢٩٣ وقالا فيه: عن عمرو بن شُرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

=

عن عمرو بن شُرحبيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن عماراً مُلِيء إيماناً إلى مُشَاشه**».

٣٠٣٥٠ **٣٠٩٨٧** ـ حدثنا عثام بن عليّ، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء قال: كنا جلوساً عند عليّ فدخل عمار فقال: مرحباً

ورواه الحاكم ٣: ٣٩٢ بمثل هذا الإسناد وقال فيه: عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، مع أن ظاهر كلام الحاكم ترجيح الوجه السابق.

وفي الباب: حديث السيدة عائشة رضي الله عنها عند البزار ـ (٢٦٨٥) من زوائده ـ وفيه شيخه محمد بن يزيد أبو هشام ـ لا: أبو هاشم ـ عن يحيى بن اليمان، وكلاهما ضعيف من قِبَل ضبطه.

وانظر ما بعده.

والمُشاش: قال في «النهاية» ٤: ٣٣٣: «قال الجوهري: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها، ومنه الحديث: مُلئ عمارٌ إيماناً إلى مُشَاشه».

٣٠٩٨٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٢٩٢١)، والطرف الأول منه «مرحباً بالطيِّب المطيَّب»: سيرويه المصنف مرفوعاً برقم (٣٢٩٠٩) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، به.

وعثّام بن علي: حديثه جيد قوي، وهانئ بن هانئ: قال النسائي: ليس به بأس، وذكره العجلي (١٨٨٣)، وابن حبان ٥: ٥٠٩ في «الثقات»، وقال الترمذي عن حديثه هذا: حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، فلا أقل من أنه صدوق لا: مستور، وانظر «الجوهر النقيّ» أيضاً ٧: ٢٢٧ ومن حفظ: حجة على من لم يحفظ. وعنعنة أبي إسحاق منجبرة بما قبله.

والحديث رواه هكذا من طريق عثام: ابن ماجه (١٤٧)، وابن حبان (٧٠٧٦).

بالطيِّب المطَيَّب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن عماراً مُلِىء إيماناً إلى مُشاشه**».

٣٠٩٨٨ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا زكريا قال: سمعت الحسن يقول: إن الإيمان ليس بالتحلِّي ولا بالتمنِّي، إنما الإيمانُ ما وَقَر في القلب وصدَّقه العمل.

٦ ـ بابٌ

١١: ٢٣ **٣٠٩٨٩** ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه قال لغلمانه: من أراد منكم الباءة زوَّجناه، فلا يزني منكم زانٍ إلا نزع الله منه نور الإيمان، فإن شاء أن يردّه ردّه، وإن شاء أن يمنعه إياه منعه.

٣٠٩٩٠ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: عجباً لإخواننا من أهل العراق يسمون الحَجاج مؤمناً!.

٣٠٩٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأجلح، عن الشعبي قال:

٣٠٩٨٨ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٦٣٥٩)، وانظر التعليق عليه.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٣: ٢٧١ ـ ٢٧٢ من كلام عبيد بن عمير أحد التابعين الأجلاء أيضاً.

ورواه ابن عدي في «الكامل» ٦: ٢٢٩٠ في ترجمة ابن ريسان مرفوعاً، وحكم عليه بالبطلان.

٣٠٩٨٩ ـ تقدم برقم (١٧٩٣٥)، وينظر ما تقدم برقم (٣٠٩٦٦).

أشهد أنه مؤمن بالطاغوت، كافر بالله. يعني: الحَجاج.

٣٠٣٥٥ ٣٠٩٩٢ ـ حدثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلُّون في المساجد، وليس فيهم مؤمن.

٣٠٩٩٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صفْ لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله، رجاءَ رحمة الله، على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله، مخافةَ الله، على نور من الله. ١١ : ٢٤

٣٠٩٩٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كان إذا ذُكر الحَجاج قال: ألا لعنةُ الله على الظالمين.

٣٠٩٩٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كفى بمن شكّ في الحجّاج: لحاه الله.

٣٠٩٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير،

٣٠٩٩٢ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٨٧٤١).

٣٠٩٩٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٦٣٠٨)

٣٠٩٩٥ ـ سيأتي من وجه آخر عن إبراهيم برقم (٣١٢٥٣).

و«لحاه الله»: قال في «الأساس»: ومن المجاز: لحاه الله، ولحاه اللاحي: لامه اللائم.

٣٠٩٩٦ ـ «بن مساور»: في خ، ت: المسور، تحريف.

=

عن عبد الله بن مساور، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

والحديث رجاله ثقات، وعبد الله بن مساور ـ أو: ابن أبي مساور ـ: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٤، وصحح له الحاكم هذا الحديث ووافقه الذهبي، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير عبد الملك، على أن للحديث شواهد.

«ما يؤمن»: هكذا في النسخ.

والحديث رواه من طريق سفيان الثوري: البخاري في «الأدب المفرد» (١١٢)، و«التاريخ الكبير» ٥ (٦١٧)، وأبو يعلى (٢٦٩١ = ٢٦٩٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٢٨، والطبراني ١٢ (١٢٧٤١)، والحاكم ٤: ١٦٧ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في «الشُّعب» (٣٦٦٢ = ٣٣٨٩، ٩٥٣٦ = ٩٠٨٩).

وله طريق آخر عن ابن عباس: رواه ابن عدي ٢: ٦٣٧، والبيهقي في «الشعب» أيضاً (٩٥٣٧ = ٩٠٩٠) من طريق حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وحكيم ضعيف، وسقط من مطبوعة ابن عدي قوله: عن سعيد بن جبير.

وطريق آخر عند عيسى بن سالم الشاشي في «جزئه» (٣٢) وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث، ومنقطع بينه وبين ابن عباس.

ويشهد له حديث السيدة عائشة، عند الحاكم ٢: ١٢ وصححه، فتعقبه الذهبي بأن عبد العزيز بن يحيى ـ أحد رواته ـ ليس بثقة.

ويشهد له أيضاً حديث أنس، عند الطبراني في الكبير ١ (٧٥١)، والبزار ـ (١١٩) من زوائده ـ وحسَّنه المنذري أيضاً، وخصَّ الهيثمي إسناد البزار بالتحسين، وهو أولى، ففي إسناد البزار علي بن زيد، وهو محتمل للتحسين، كما تقدم مراراً، أولها (٥٢). أما إسناد الطبراني ففيه محمد بن سعيد الأثرم القرشي المصري ضعَّفه أبو حاتم وأبو زرعة، كما في «الجرح» ٧ (١٤٤٤).

ومما يذكر ليستفاد: أن هذا الحديث يستدرك به على قول ابن عدي في «الكامل» ٦: ٢٢٩٣ في محمد بن سعيد هذا: لا أعرف له رواية.

وسلم: «ما يؤمنُ منْ بات شبعانَ وجارُه طاوٍ إلى جنبه».

٣٠٣٦٠　٣٠٩٩٧ ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، عن طلق بن
١١: ٢٥　حبيب، عن أنس بن مالك قال: ثلاث من كنَّ فيه وجد طعمَ الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحبَّ في الله، وأن يبغض في الله، وذَكَر الشرك.

٣٠٩٩٨ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن المسور بن مَخْرَمة وابن عباس: أنهما دخلا على عمر حين طُعن، فقالا: الصلاة، فقال: إنه لاحظَّ لأحد في الإسلام أضاع الصلاة، فصلى وجرحه يَثْعَب دماً.

٣٠٩٩٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن شِباك، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه كان يقول لأصحابه: اُمشوا بنا نزدادُ إيماناً.

١١: ٢٦　٣١٠٠٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن جامع بن شداد،

٣٠٩٩٧ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٩١٠).

وقوله «وذكر الشرك»: لفظه هناك: وأن لو أُوقِدتْ له نار يقع فيها: أحبُّ إليه من أن يشرك بالله.

٣٠٩٩٨ ـ «يَثْعب»: يسيل بقوة، وفي خ، ظ: ينبعث، والمعنى قريب.

والخبر في «الموطأ» ١: ٣٩ (٥١) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور فقط. ومن طريق مالك: رواه البيهقي ١: ٣٥٧.

٣٠٩٩٩ ـ «نزداد»: هكذا هنا وفي الآتي برقم (٣١٠٠٣).

٣١٠٠٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٨٤٣)، وسيأتي برقم (٣١٠٠٢) من
=

عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال لي معاذ: اجلسْ بنا نؤمنْ ساعة. يعني: نذكُر الله.

٣١٠٠١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مهدي بن ميمون، عن عمران القصير، عن معاوية بن قرة قال: كان أبو الدرداء يقول: اللهم إني أسألك إيماناً دائماً، وعلماً نافعاً، وهَدْياً قيّماً.

قال معاوية: فنُرى أن من الإيمان إيماناً ليس بدائم، ومن العلم علماً لا ينفع، ومن الهَدْي هدياً ليس بقيِّم.

٣٠٣٦٥ ٣١٠٠٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان يتذاكران الله ويحمَدانه.

٣١٠٠٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن طلحة، عن زُبَيد، عن ذرّ

وجه آخر عن الأعمش.

وقد علَّقه البخاري أول كتاب الإيمان بصيغة الجزم، وأشار الحافظ في «الفتح» ١ : ٤٨ إلى الإسنادين وصححهما. وينظر ما يأتي برقم (٣١٠٦٥).

٣١٠٠٢ ـ «يتذاكران الله»: كذا في النسخ.

وانظر (٣١٠٠٠، ٣٥٨٤٣).

٣١٠٠٣ ـ «عن ذرّ»: هو ابن عبد الله المُرْهِبي، وهو لا يروي عن عمر رضي الله عنه، والخبر في «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٧ = ٣٦) من طريق محمد بن طلحة، به، وقال الحافظ في «الكاف الشاف» ص٣٤: رجاله ثقات إلا أنه منقطع، فقوله هذا يؤكِّد أنه ذرّ، لكن جاء الخبر في «الشريعة» للآجري ص١١٢ من طريق «محمد بن طلحة، =

قال: كان عمر مِمَّا يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه، فيقول: قم بنا نزدادُ إيماناً.

٣١٠٠٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شِبْل، عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن سلمان قال: إن مَثَل الصلواتِ الخمسِ كمثل سهام الغنيمة، فمن يضربْ فيها بخمسة خيرٌ ممن يضرب فيها بأربعة، ومن يضربْ فيها بأربعة خير ممن يضرب فيها بثلاثة، ومن يضرب فيها بثلاثة خير ممن يضرب فيها بسهمين، ومن يضرب فيها بسهمين خير ممن يضرب فيها بسهم، وما جعل الله مَن له سهم في الإسلام كمن لا سهم له.

١١ : ٢٧

٣١٠٠٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام، عن عليّ بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: الإيمان نور فمن زنى فارقه الإيمان، فمن لام نفسه وراجع راجعه الإيمان.

عن زبيد، عن زر بن حبيش» فذكره، فصرّح بأنه ابن حبيش، فتعيَّن أنه زِرّ، لا ذَرّ، وزبيد: هو ابن الحارث اليامي، وهو يروي عن ذَرّ وزِرّ، لكن ذرلا يروي عن عمر، وزرّ يروي عنه، فصار الخبر متصلاً برجال ثقات، والله أعلم.

ومما يذكر أن الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» ١ : ٢٤٨ عزا الخبر إلى «الإيمان» لابن أبي شيبة، و«الشعب» للبيهقي، ونقل السند منهما، وفيهما: زِرّ، فعلى هذا فهو متصل، لكن لما قال الحافظ: منقطع، عرفت أن ما في مطبوعة تخريج الزيلعي محرَّف عن: ذرّ.

٣١٠٠٥ ـ تقدم الخبر برقم (١٧٩٣٦).

وقوله «الإيمان نور» : كذا في النسخ وانظر ما تقدم تعليقاً.

٣١٠٠٦ ـ حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم خلُقاً**».

٣١٠٠٧ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكملُ المؤمنين إيماناً، وأفضلُ المؤمنين إيماناً: أحسنهم خُلقاً**».

٣٠٣٧٠ ٣١٠٠٨ ـ حدثنا حفص، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً**».

١١: ٢٨ ٣١٠٠٩ ـ حدثنا المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً**».

٣١٠١٠ ـ حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم

٣١٠٠٦ ـ إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وانظر ما بعده، وما تقدم برقم (٢٥٨٢٧).

٣١٠٠٧ ـ تقدم هكذا برقم (٢٥٨٢٧).

٣١٠٠٨ ـ تقدم برقم (٢٥٨٢٨).

٣١٠٠٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٥٨٣٠).

٣١٠١٠ ـ سبق برقم (٢٥٨٥٩).

قال: أكبر ظني أنه قال: عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عمر: إن الحياء والإيمان قُرِنا جميعاً، فإذا رُفع أحدهما رفع الآخر.

٣١٠١١ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن سلمة، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال رجل عند عبد الله: إني مؤمن، فقال: قل: إني في الجنة!! ولكنا نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله.

٣١٠١٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قيل له: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو.

٣٠٣٧٥ ٣١٠١٣ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن سماك بن سلمة، عن عبد الرحمن بن عصمة: أن عائشة قالت: أنتم المؤمنون إن شاء الله.

١١: ٢٩ ٣١٠١٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال: إذا سئل أحدكم: أمؤمن أنت؟ فلا يشكنَّ.

٣١٠١٥ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن زياد بن عِلاقة، عن عبد الله ابن يزيد قال: إذا سئل أحدكم: أمؤمن أنت؟ فلا يشكَّ في إيمانه.

٣١٠١٢ ـ تقدم من وجه آخر عن إبراهيم، به برقم (٣٠٩٧٠).

٣١٠١٥ ـ «عبد الله بن يزيد»: هكذا في النسخ، و«الحلية» ٧: ٢٣٨، وجاء في «مجمع الزوائد» ١: ٥٥، و«الجامع الصغير» بشرحه «فيض القدير» ١: ٣٦٩ (٦٦٥)، و«كنز العمال» (٦٢) مرفوعاً معزواً إلى الطبراني في الكبير: عبد الله بن زيد الأنصاري، وفي إسناده أحمد بن بديل اليامي، مختلف فيه جرحاً وتعديلاً.

وينبغي أن ينظر: هل هو الآتي قريباً برقم (٣١٠٢١)؟.

٣١٠١٦ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن رجل لم يسمِّه، عن أبيه قال: سمعت ابن مسعود يقول: أنا مؤمن.

٣١٠١٧ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: جاء رجل فقال: لقيت ركْباً، فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن المؤمنون، قال: أفلا قالوا: نحن في الجنة!!.

٣١٠١٨ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه. وَعن مُحِلّ، عن إبراهيم: أنهما كانا إذا سئلا قالا: آمنَّا بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله.

٣٠٣٨٠ ٣١٠١٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني قال: لقيت عبد الله بن
١١: ٣٠ مَعْقِل فقلت له: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون عليَّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن مَعْقِل: لقد خبتَ وخسرتَ إن لم تكن مؤمناً.

٣١٠٢٠ ـ حدثنا وكيع، عن عمرو بن منبه، عن سوّار بن شَبيب قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن ها هنا قوماً يشهدون عليّ بالكفر، فقال: ألا تقول: لا إله إلا الله، فتكذِّبَهم!.

٣١٠٢١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: تَسَمَّوْا بأسمائكم التي سماكم الله: بالحنيفية، والإسلام، والإيمان.

٣١٠١٩ ـ تقدم مطولاً برقم (٣٠٩٦٨).

و«بن معقل»: في ش، م: مغفل، وانظر ما تقدم قريباً برقم (٣٠٩٦٥).

٣١٠٢٢ ـ حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن شقيق، عن سلمة ابن سَبْرة قال: خطبنا معاذ فقال: أنتم المؤمنون، وأنتم أهل الجنة.

٣١٠٢٣ ـ حدثنا عمر بن أيوب، عن جعفر بن بُرْقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: أما بعد: فإن عُرى الدّين وقِوام الإسلام: الإيمان بالله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فصلُّوا الصلاة لوقتها.

٣٠٣٨٥ ٣١٠٢٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ١١: ٣١ عن أنس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يَخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير شعيرة**»، ثم قال الثانية: «**يَخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يَزِن بُرَّة**»، ثم قال: «**يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذَرّة**».

٣١٠٢٢ ـ «شقيق»: من خ، وتحرف في غيرها إلى: سفيان.

٣١٠٢٤ ـ رواه أبو يعلى (٢٨٨٢ = ٢٨٨٩) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ١: ١٨١، ١٨٢ (٣٢٣، ٣٢٥)، وأبو يعلى (٢٩٤٨ = ٢٩٥٥) من طريق سعيد، به.

ورواه البخاري (٤٤)، والترمذي (٢٥٩٣)، وأحمد ٣: ١٧٣، ٢٧٦ من طريق قتادة، به.

ورواه مسلم ١: ١٨٠ (٣٢٢)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وأحمد ٣: ١١٦، ١٧٣ مطولاً ضمن حديث الشفاعة، من طرق عن قتادة، عن أنس، به.

والبُرَّة: الحبة الواحدة من القمح.

٣١٠٢٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن نفراً أَتَوْا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم إلا رجلاً منهم، فقال سعد: يا رسول الله أعطيتَهم وتركتَ فلاناً، والله إني لأُراه مؤمناً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوْ مسلماً»، فقال سعد: والله إني لأُراه مؤمناً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوْ مسلماً»، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاثاً.

٣١٠٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن

٣١٠٢٥ ـ رواه الطيالسي (١٩٨) عن ابن أبي ذئب، به.

ورواه البخاري (٢٧، ١٤٧٨)، ومسلم ١: ١٣٢ (٢٣٧)، ٢: ٧٣٢ (١٣١)، وأبو داود (٤٦٤٨، ٤٦٥٠)، والنسائي (١١٧٢٣، ١١٧٢٤)، كلهم من طرق عن الزهري، به.

وقوله «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم ذلك ثلاثاً»: أي: لقول سعد ذلك ثلاثاً.

٣١٠٢٦ ـ سيرويه المصنف مطولاً برقم (٣٢٣٣٣)، وسيروي طرفاً آخر منه برقم (٣٥٨٢٥).

وأوله: «يقال له»: في ش: فيقال.

«واشفع»: في ش، ت: فاشفع.

وهذا موقوف لفظاًمرفوع حكماً، وعاصم: هو الأحول، فالإسناد صحيح.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٤٦٢) بهذا الإسناد، وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤٥٧٥) وقال: صحيح موقوف، أي: لفظاً.

ورواه عن المصنف: ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٨١٣) مطولاً.

=

سلمان قال: يقال له: سَلْ تعطه ـ يعني: النبيَّ صلى الله عليه وسلم ـ واشفعْ تُشَفَّعْ، وادعُ تُجَبْ، فيرفع رأسه فيقول: «ربِّ أمتي أمتي» مرتين أو ثلاثاً، فقال سلمان: يشفع في كل مَن في قلبه مثقالُ حبةِ حنطةٍ من إيمان، أو مثقال شعيرة من إيمان، أو مثقالِ حبةِ خردل من إيمان، قال سلمان: فذلكم المقام المحمود. ١١ : ٣٢

٣١٠٢٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرقُ حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشربُ الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يَنتهبُ نُهبة يرفعُ الناسُ فيها أبصارهم وهو مؤمن**».

٣١٠٢٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد، عن يحيى بن

ورواه من طريق المصنف: الطبراني في الكبير ٦ (٦١١٧) مطولاً، وفيه بعض لفظه.

ورواه ابن خزيمة في كتاب «التوحيد» ٢ : ٧٠٦ (٤٥٠) من طريق أبي معاوية، به مطولاً.

وروى طرفاً منه نعيم بن حماد في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٣٤٧) من طريق أبي عثمان، به.

وذكر المنذري في «الترغيب» ٤ : ٤٣٥ طرفاً منه، وعزاه إلى الطبراني، وصحح إسناده، ونحوه قول الهيثمي ١٠ : ٣٧١ ـ ٣٧٢: رجاله رجال الصحيح.

٣١٠٢٧ ـ تقدم برقم (٢٤٥٤٧).

٣١٠٢٨ ـ تقدم أيضاً برقم (١٧٩٣٩، ٢٤٥٤٦)، وسبق قريباً من وجه آخر عن عائشة برقم (٣٠٩٦٧).

عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب**» يعني: الخمر «**حين يشربها وهو مؤمن**» فإياكم إياكم.

٣٠٣٩٠ **٣١٠٢٩** ـ حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مدرك، عن ابن أبي أوفى
١١ : ٣٣ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نُهبة ذاتَ شرف يرفع المسلمون إليها رؤوسهم وهو مؤمن**».

٣١٠٣٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شعبة، عن فِراس، عن مدرك، عن ابن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلَّم، نحوَه.

٣١٠٣١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي

٣١٠٢٩ ـ تقدم برقم (١٧٩٣٠، ٢٢٧٦٣، ٢٤٥٤٨).

٣١٠٣٠ ـ تقدم أيضاً برقم (١٧٩٣١).

«فراس، عن مدرك»: تحرف في خ، م، إلى: فراس بن مدرك، وفي غيرهما إلى: فراس، عن أبي مدرك.

«عن النبي صلى الله عليه وسلَّم، نحوه»: أثبتُّه مما تقدم برقم (١٧٩٣١)، وفي النسخ: عن أبي نحوه، وظني أنه تحرف على الناسخ كلمة «النبي» إلى: أبي، فحذف «صلى الله عليه وسلَّم» إذْ لا موقع لها مع ذكر: أبي، والله أعلم.

٣١٠٣١ ـ تقدم برقم (٢٥٨٥٤).

سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاءُ من الجفاء، والجفاءُ في النار**».

٣١٠٣٢ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله أنه قال: قيل: يا رسول الله! أيُّ الأعمالِ أفضل؟ قال: «**الصبر والسماحة**»، قيل: فأيُّ المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «**أحسنهم خلُقاً**».

٣١٠٣٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

٣١٠٣٢ ـ «عن هشام»: سقط من ت، ش.

وقوله «أيّ الأعمال أفضل»: كذا في النسخ، وكأنها محرَّفة عن: أيُّ الإيمان أفضل.

وقد رواه المصنف في «مسنده» ـ (٣١٤١) من «المطالب العالية» ـ بهذا الإسناد، وحسَّنه الحافظ، وبلفظ: أيُّ الإيمان أفضل.

وفي إسناده عنعنة الحسن البصري، لكنه يتقوَّى بشواهده، منها: حديث عمرو ابن عبَسَة، الذي رواه المصنِّف في «مسنده» (٧٥٧)، وعبد بن حميد (٣٠٠)، كلاهما عن يعلى بن عبيد، وأحمد ٤: ٣٨٥ عن ابن نمير، كلاهما عن حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان الطاحي، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة في قصة إسلامه، وإسناده ضعيف بالطاحي، وبالانقطاع بين شهر بن حوشب وعمرو بن عبسة.

وفي «المسند» ٥: ٣١٨ ـ ٣١٩ من حديث عبادة بن الصامت ما يشهد له، وفي إسناده ابن لهيعة.

وانظر أيضاً «التاريخ الكبير» للبخاري ٥ (٤١)، ٦ (٣٢٢٢).

٣١٠٣٣ ـ رواه أبو داود (٤٦٤٥)، والترمذي (٢٦٢٠) وقال: حسن صحيح،

=

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بين العبد وبين الكفر تركُ الصلاة**».

٣٠٣٩٥ **٣١٠٣٤** ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

١١: ٣٤ عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوَه.

٣١٠٣٥ ـ حدثنا يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد قال: سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العهدُ الذي بيننا وبينهم الصلاةُ، فمن تركها فقد كفر**».

٣١٠٣٦ ـ حدثنا شريك، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال:

وابن ماجه (١٠٧٨)، كلهم من طريق وكيع، به.

ورواه أحمد ٣: ٣٨٩، ومسلم ١: ٨٨ (بعد ١٣٤)، والنسائي (٣٣٠)، والدارمي (١٢٣٣)، كلهم من طريق أبي الزبير، به.

وانظر الحديث الآتي بعده.

٣١٠٣٤ ـ رواه مسلم ١: ٨٨ (١٣٤)، والترمذي (٢٦١٨، ٢٦١٩) وقال: حسن صحيح، كلهم من طريق الأعمش، به.

وانظر الحديث السابق.

٣١٠٣٥ ـ ابن بريدة: هو عبد الله، والحسين بن واقد يروي عنه، ولا يروي عن أخيه سليمان، وكلاهما ثقة.

وأبوهما: هو بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه.

والحديث رواه أحمد ٥: ٣٤٦، والترمذي (٢٦٢١) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (٣٢٩)، وابن ماجه (١٠٧٩)، والدارقطني ٢: ٥٢ (٢)، والحاكم ١: ٦ ـ ٧ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق حسين بن واقد، به.

من لم يصلّ فلا دين له.

٣١٠٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المَليح، عن بُريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من ترك العصر فقد حبِطَ عمله**».

٣١٠٣٨ ـ حدثنا عيسى ووكيع، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي ١١: ٣٥ كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من تركَ العصر فقد حبِط عمله**».

٣٠٤٠٠ ٣١٠٣٩ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا عباد بن ميسرة المِنْقَري، عن أبي قلابة والحسن: أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: من ترك العصر حتى تفوتَه من غير عذر فقد حبِط عمله، قال: وقال الحسن: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من ترك صلاةً مكتوبة حتى تفوتَه من غير عذر فقد حبِط عمله**».

٣١٠٤٠ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف، عن قَسَامة بن زهير قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

٣١٠٣٧ ـ تقدم برقم (٣٤٦٩).

٣١٠٣٨ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٤٦٨) بلفظ: «من فاتته صلاة العصر..».

٣١٠٣٩ ـ تقدم برقم (٣٤٦٤) مع مغايرة هامة، وهناك تخريجه. وفي مراسيل الحسن كلام تقدم برقم (٧١٤).

٣١٠٤٠ ـ ورد هذا مرفوعاً، وانظر ما تقدم برقم (٣٠٩٥٦).

٣١٠٤١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن أفضلَ العبادة الرأيُ الحسن.

٣١٠٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن يوسف بن ميمون قال: قلت لعطاء: إن قِبَلنا قوماً نعدُّهم من أهل الصلاح، إنْ قلنا: نحن مؤمنون، عابوا ذلك علينا، قال: فقال عطاء: نحن المسلمون المؤمنون، وكذلك أدركنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون. ١٠: ٣٦

٣١٠٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن

٣١٠٤٣ ـ هذا الحديث موقوف، وسيكرره المصنف برقم (٣٨٥٥٠).

وقد رواه هكذا موقوفاً: الطبري في «التفسير» ١: ٤٠٦، وابن المبارك في «الزهد» (١٤٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١: ٢٧٦، جميعهم من طريق الأعمش وغيره، عن عمرو بن مرة، به.

ورواه مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري من طرق مدارها على ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد: أحمد ٣: ١٧، والطبراني في الصغير (١٠٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤: ٣٨٥.

وليث: تقدم مراراً أنه ضعيف الحديث لاختلاطه الشديد.

وقد ذكر ابن كثير في «تفسيره» هذا الحديث المرفوع عند الآية ٢٠ من سورة البقرة، وعند آية النور من سورة النور، وعزاه إلى أحمد بإسناد جيد، وتبعه السيوطي في «الدر المنثور» ١: ٨٧ في تفسير الآية ٨٨ من سورة البقرة، وفي ذلك نظر، من أجل ليث بن أبي سليم، وحالُه كما تقدم، ومن أجل الانقطاع الذي بين أبي البختري وحذيفة.

والقلب المصفَح: هو الذي له وجهان، يلقى أهل الكفر بوجه، وأهل الإيمان بوجه.

=

أبي البَخْتَري، عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مُصفَح، فذلك قلب المنافق، وقلب أغلف، فذلك قلب الكافر، وقلب أجرد كأن فيه سراجاً يَزْهَر، فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان، فمَثَله كمثل قَرحة يَمدُّها قيح ودم، ومَثَلُه كمثل شجرة يَسقيها ماء خبيث وماء طيب، فأيُّ ماءٍ غلب عليها: غَلَب.

٣٠٤٠٥ **٣١٠٤٤** ـ أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس: أن ١١: ٣٧ النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول: «**يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك**» قالوا: يا رسول الله! آمنّا بك وبما جئتَ به، فهل تخاف علينا؟ قال: «**نعم، إن القلوب بين إِصبَعين من أصابع الله يقلّبها**».

٣١٠٤٥ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير قال: حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ما كان أكثرَ دعاءِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندكِ؟ قال: قالت: كان أكثرَ دعائه: «**يا مقلبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك**»، قلت: يا رسول الله! ما أكثرَ دعاءَك: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك! قال: «**يا أم سلمة! إنه ليس من آدمي إلا وقلبُه بين**

والقلب الأغلف: ما كان عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله.

والقلب الأجرد: هو الذي ليس فيه غِش ّولا غِل، فهو على أصل الفطرة. قاله في «النهاية» ٣: ٣٤، ٣٧٩، ١: ٢٥٦.

٣١٠٤٤ ـ تقدم برقم (٢٩٨٠٦).

٣١٠٤٥ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٩٨٠٧).

إصبعين من أصابع الله، ما شاء أقام، وما شاء أزاغ».

٣١٠٤٦ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا همَّام بن يحيى، عن عليّ بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة قالَت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا مقلبَ القلوب ثبتْ قلبي على دينك»، قلت: يا رسول الله! إنك لتدعو بهذا الدعاء! قال: «يا عائشة أوَ ما علمتِ أن قلب ابن آدم بين إِصْبَعَيِ الله، إذا شاء أن يقلِبه إلى هدىً قَلَبه، وإن شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه؟!». ١١ : ٣٨

٣١٠٤٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك».

٣١٠٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ذر، عن وائل بن مُهانة قال: قال عبد الله: ما رأيت من ناقصِ الدينِ والرأيِ أغلبَ للرجال ذوي الأمر على أمرهم: من النساء، قالوا: يا أبا عبد الرحمن! وما نقصانُ دينها؟ قال: تركُها الصلاة أيامَ حيضها، قالوا: فما نقصانُ عقلِها؟ قال: لا تجوز شهادة امرأتين إلا بشهادة رجل.

٣١٠٤٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن حسن بن عياش، عن مغيرة قال: ٣٠٤١٠

٣١٠٤٦ ـ تقدم الحديث برقم (٢٩٨٠٩).

و«أخبرنا همام»: في ظ: حدثنا همام.

٣١٠٤٧ ـ تقدم برقم (٢٩٨٠٨).

سئل إبراهيم عن الرجل يقول للرجل: أمؤمنٌ أنت؟ قال: الجواب فيه بدعة، وما يسرُّني أني شككت.

٣١٠٥٠ ـ حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن.

١١: ٣٩ ٣١٠٥١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن عُمارة بن عمير، عن أبي عمَّار، عن حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يمسي وما ينظر بشُفْر.

٣١٠٥٢ ـ حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمرَ أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن، قال: فكتب عمر: أنِ اجلِبوه عليّ، فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن؟، قال: نعم، هل كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ثلاثة منازل: مؤمن، وكافر، ومنافق، والله ما أنا بكافر، ولا نافقت، قال: فقال له عمر: ابسُط يدك.

قال ابن إدريس: قلت: رضىً بما قال؟ قال: رضىً بما قال.

٣١٠٥٠ ـ تقدم مرفوعاً من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٧٩٤٠، ٢٤٥٤٧).

٣١٠٥١ ـ سيأتي برقم (٣٨٣٠٢).

والشُّفر: جفن العين الذي ينبت عليه الشعر.

٣١٠٥٣ ـ حدثنا شبابة بن سَوّار قال: حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«يكون بين يدي الساعة فتنٌ كقِطَع الليل المظلم، يصبح فيها الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً»**.

٣٠٤١٥ **٣١٠٥٤** ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني قال: قال حذيفة: إني لأعلمُ أهلَ دِينين: أهلَ ذَيْنِك الدِّينين في النار، أهلَ دين يقولون: الإيمان كلام ولا عمل، وإن قَتل وإن زنى، وأهلَ دين يقولون: كان أوّلُونا ـ أُراه ذكر كلمةً سقطت عني ـ ليأمروننا بخمس صلوات في كل يوم، وإنما هما صلاتان: صلاةُ العشاء وصلاة الفجر. ١١: ٤٠

٣١٠٥٣ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٨٣٧١) عن يونس بن محمد، عن ليث، به.

«يزيد، عن سعد بن سنان»: هذا هو الصواب، وتحرف في خ، ظ، م إلى: سعيد ابن سنان، وفي ت إلى: يزيد، عن سنان، وصوابه ما أثبتُّه، وهو سعد بن سنان الكندي المصري، ويقال: سنان بن سعد، انظر ما تقدم في أول الكتاب (٢٧) لضبط اسمه والحكم عليه، وهو إلى الضعف ما هو.

والحديث رواه الترمذي (٢١٩٧) من طريق الليث، به، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

ورواه أيضاً من طريق الليث: أبو يعلى (٤٢٤٤ = ٤٢٦٠).

ورواه الحاكم ٤: ٤٣٨ من طريق يزيد، به، وجعله شاهداً لما قبله.

نعم، يشهد له حديث أبي هريرة مرفوعاً عند مسلم ١: ١١٠ (١٨٦): «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا».

٣١٠٥٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الإيمان ستون ـ أو سبعون، أو بضعة، أو أحد العددين ـ، أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياءُ شعبة من الإيمان**».

٣١٠٥٦ ـ حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الحياء من الإيمان**».

١١: ٤١ ٣١٠٥٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كُهيل، عن حَبَّة بن جُوَين العُرَني قال: كنا مع سلمان وقد صافَنَّا العدوَّ، فقال:

٣١٠٥٥ ـ تقدم برقم (٢٦٧٨٠).

«أو بضعة أو أحد»: هكذا في ت، وفي ش: وَأحد، وفي غيرهما: أو بعضه أو أحد.

٣١٠٥٦ ـ رواه عن المصنف: مسلم ١: ٦٣ (٥٩).

ورواه الترمذي (٢٦١٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٥٨)، وأحمد ٢: ٩ بمثل إسناد المصنف.

وتابع ابنَ عيينة: مالك، فرواه عن الزهري ٢: ٩٠٥ (١٠)، ومن طريق مالك: رواه البخاري (٢٤)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي (١١٧٦٤)، وأحمد ٢: ٥٦.

وله طرق أخرى عن الزهري: رواها البخاري (٦١١٨)، وأحمد ٢: ١٤٧.

٣١٠٥٧ ـ «صافَنَّا العدو»: واقَفْناهم وقمنا حذاءهم. كما في «النهاية» ٣: ٣٩.

«بدعوة المنافقين»: كذا، ولها وجه.

هؤلاء المؤمنون، وهؤلاء المنافقون، وهؤلاء المشركون، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين، ويؤيد الله المؤمنين بدعوة المنافقين.

٣١٠٥٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي قرة قال: قال سلمان لرجل: لو قُطِّعتَ أعضاءً ما بلغتَ الإيمان.

٣٠٤٢٠ **٣١٠٥٩** ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أوثق عُرى الإسلام**:

٣١٠٥٩ ـ الحديث سيأتي ثانية برقم (٣٥٤٧٩).

وليث: هو ابن أبي سُليم، ضعيف الحديث، لكنْ له عدة شواهد.

وقد رواه الطيالسي (٧٤٧)، وأحمد ٤: ٢٨٦، وابن أبي الدنيا أول «كتاب الإخوان»، والبيهقي في «الشعب» (١٤ = ١٣) من طريق الليث، به، لكنهم زادوا ـ سوى أحمد ـ قبل البراء بن عازب: معاوية بن سويد بن مقرِّن، وقد نبَّه المصنِّف رحمه الله إلى هذه الزيادة في الموضع الآتي.

ويشهد لحديث البراء هذا: حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير ١١ (١١٥٣٧).

وحديث معاذ بن أنس، وهو عند الترمذي (٢٥٢١) وقال: حديث حسن، وأحمد ٣: ٤٤٠، والحاكم ٢: ١٦٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

وحديث أبي أمامة، عند أبي داود (٤٦٥٢).

وحديث أبي ذر، عنده أيضاً (٤٥٨٩) لكن فيه ضعف.

وحديث ابن مسعود الآتي برقم (٣١٠٨٣). وانظر «مجمع الزوائد» ١: ٨٩، وزاد البيهقي ١٠: ٢٣٣ الإشارة إلى حديث للسيدة عائشة في الباب. فالحديث صحيح بهذه الشواهد.

الحبُّ في الله، والبغض في الله».

٣١٠٦٠ ـ حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مِغْول، عن زُبَيد، عن مجاهد قال: أوثق عرى الإيمان: الحب في الله والبغض فيه.

٣١٠٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا داود، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري قال: أولُ ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاةُ المكتوبة، فإنْ أتمَّها وإلا قيل: انظروا هل له من تطوُّع، فأُكْمِلت الفريضة من تطوعه، فإن لم تكمُل الفريضة ولم يكن له تطوُّع: أُخِذ بطرفيه فقذِف به في النار. ١١: ٤٢

٣١٠٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو معشر، عن

٣١٠٦١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٠٥٤)، وقد تقدم من وجه آخر عن داود، به برقم (٧٨٥٥) فانظره فثمة تخريجه.

وهذا موقوف، رجاله ثقات.

وقد رواه مرفوعاً من طريق داود، عن زرارة، عن تميم: أحمد ٤: ١٠٣، وأبو داود (٨٦٢)، وابن ماجه (١٤٢٦)، والدارمي (١٣٥٥) وقال بعده: قال أبو محمد ـ هو الدارمي نفسه ـ: لا أعلم أحداً رفعه غير حماد بن سلمة، قيل لأبي محمد: صح هذا؟ قال: إيْ.

وانظر بعد حديث واحد.

٣١٠٦٢ ـ «عرفت ـ أو آمنت»: في ش: عرفت وآمنت.

وأبو معشر: هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، ضعيف ولم أجد من روى القصة عن عوف بن مالك، وهي معروفة للحارث بن مالك أو حارثة، وستأتي بعد حديث واحد.

=

محمد بن صالح الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عوف بن مالك فقال: «**كيف أصبحتَ يا عوف بن مالك؟**» قال: أصبحتُ مؤمناً حقاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن لكل قول حقيقةً، فما حقيقةُ ذلك؟**»، فقال: يا رسول الله! ألم أَظْلِفْ نفسي عن الدنيا: أسهرت ليلي وأظمأت هواجري، وكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يَتَضاغَوْن فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**عرفتَ ـ أو آمنت ـ فالزمْ**».

٣١٠٦٣ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا داود، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري، بمثل حديث يزيد، إلا أنه لم يذكر فيه: ويؤخذ بطرفيه فيقذف به في النار.

٣٠٤٢٥ ٣١٠٦٤ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا مالك بن مِغْول، عن زُبَيد قال:

ومعنى «ألم أَظْلِف نفسي»: ألم أمنعها وأكُفَّها.

و«يتضاغَوْن»: يصيحون ويبكون.

٣١٠٦٣ ـ تقدم تخريجه تحت رقم (٧٨٥٥).

٣١٠٦٤ ـ «فما حقيقة إيمانك»: زيادة على النسخ من مصادر التخريج.

«عبد نور الإيمان»: في المصادر: عبدٌ نوَّر الله الإيمان...

«أو: عرفت فالزم»: في خ، ت: أو: آمنت فالزم، وفي ظ: إذا عرفت فالزم، وفي ش، ع: إنْ عرفت فالزم.

=

١١ : ٤٣ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«كيف أصبحت يا حارثُ بنَ مالك؟»** قال: أصبحت مؤمناً حقاً، قال: **«إن لكل قول حقيقةً، فما حقيقةُ إيمانك؟»**

وزُبيد: هو ابن الحارث اليامي، لم يثبت له لقاءٌ بصحابي، فحديثه هذا معضل، ورجاله ثقات.

وقد رواه معضلاً أيضاً: ابن المبارك في «الزهد» (٣١٤) عن معمر، عن صالح بن مسمار، فذكره، وصالح: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦ : ٤٦٥، وفيه وفي مصدريه الرئيسيين: «التاريخ الكبير» ٤ (٢٨٥٣)، و«الجرح والتعديل» ٤ (١٨٢٣): روى عنه معمر، وجعفر بن بُرقان.

ورواه عبد الرزاق (٢٠١١٤) عن معمر، عن صالح بن مسمار وجعفر بن بُرقان، فذكراه، ومن طريق عبد الرزاق رواه البيهقي في «الشعب» (١٠٥٩٢ = ١٠١٠٨). هكذا: عن صالح وجعفر.

ورُوي متصلاً: رواه عبد بن حميد (٤٤٥)، والطبراني في الكبير ٣ (٣٣٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٩١ = ١٠١٠٧) بنحوه، وفي الإسناد: ابن لهيعة، وهو ضعيف لاختلاطه، ومحمد بن أبي الجهم، ولم أتحقَّق من هو، ولعله محمد بن أبي الجهم بن حذيفة العَدَوي المترجَم عند ابن أبي حاتم ٧ (١٢٣٦) وفيه: «قُتل يوم الحرة، سمعت أبي يقول ذلك» فقط.

ورواه البزار ـ (٣٢) من زوائده ـ، والبيهقي في «الشُّعب» (١٠٥٩٠ = ١٠١٠٦) ـ وأشار إليه العقيلي آخر الترجمة (٨٦٤) ـ من طريق يوسف بن عطية أحد المتروكين، عن ثابت البناني، عن أنس، به.

لكن خلط أحد الرواة عند البيهقي حديث حارث بن مالك هذا بحديث حارثة بن النعمان، وأنه لما استشهد جاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه استشهاد حارثة، فبشَّرها أنه في الجنة، وأنها جِنان، وأن حارثة في الفردوس الأعلى منها. وهذا خلط آخر فإن الحادثة لحارثة بن سراقة، لا ابن النعمان.

=

قال: أصبحتُ عَزَفتْ نفسي عن الدنيا فأسهرتُ ليلي وأظمأت نهاري، ولكأني أنظر إلى عرش ربي قد أُبرز للحساب، ولكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، ولكأني أسمع عُواء أهل النار، قال: فقال له: «عبدٌ نوَّر الإيمان في قلبه، إذْ عرفتَ فالزمْ».

٣١٠٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن مسلم قال: حدثنا ابن سابِط قال: كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيد النفَر من أصحابه فيقول: تعالَوْا نؤمنْ ساعة، تعالَوْا فلنذكرِ الله ونزددْ إيماناً، تعالَوْا نذكُرْه بطاعته لعله يذكُرنا بمغفرته.

وقد ذكر الحافظ في «الإصابة» في ترجمة الحارث بن مالك غير هذه الطرق، وقال في آخرها: «وهذا الحديث لا يثبت موصولاً».

ورَوَى القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢٨) طرفاً من أول هذا الحديث على أنه لمعاذ بن جبل، لكن في إسناده ضعيفان.

وخلاصة ذلك: أن إسناد المصنف وابن المبارك وعبد الرزاق كافٍ لإثبات أصل الحديث، والله أعلم.

٣١٠٦٥ ـ هذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن سابِط لم يدرك عبد الله بن رواحة، وموسى بن مسلم الطحان: لا بأس به.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٥٠ = ٤٩) من رواية عطاء بن يسار، عن ابن رواحة، ولم يلقه أيضاً، وفي الإسناد رجل مبهم كذلك.

وقد روى أحمد ٣: ٢٦٥ هذا الحديث موصولاً عن أنس بن مالك قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحابه يقول: تعال نؤمنْ بربنا ساعة؛ وإسناده ضعيف أيضاً، لكن انظر ما تقدم برقم (٣١٠٠٠).

١١ : ٤٤ ٣١٠٦٦ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن أبي صادق، عن عليّ قال: إن الإسلام ثلاث أثافيّ: الإيمان، والصلاة، والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بالإيمان، ومن آمن صلى، ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قِيدَ شبرٍ فقد خلع رِبْقة الإسلام من عنقه.

٣١٠٦٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن مطرِّف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الحياء والعِيّ شعبتان من الإيمان**».

٣١٠٦٦ ـ سيروي المصنف طرفه الأخير من وجه آخر برقم (٣٨٣١٠). وأبو صادق لم يدرك علياً.

٣١٠٦٧ ـ هذا طرف من حديث، وتمامه عند مخرجيه: «..والبذاء والبيان شعبتان من النفاق» إلا الموضع الثاني عند الحاكم ففيه: والبذاء والجفاء...

والحديث رواه الترمذي (٢٠٢٧) وقال: حسن غريب، والحاكم ١: ٨ ـ ٩ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٤٩) عن محمد بن مطرف أبي غسان، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٦٩، والحاكم ١: ٥٢ وصححه على شرطهما، وسكت عنه الذهبي، حسب المطبوع، كلاهما من طريق محمد بن مطرف، به.

وقال الترمذي رحمه الله عقبه: «العِيُّ: قلّة الكلام، والبذاء: هو الفحش في الكلام، والبيان: هو كثرة الكلام، مثلُ هؤلاء الخطباء الذين يخطُبون فيوسِّعون في الكلام ويتفصَّحون فيه من مدح الناس فيما لا يُرضي الله»!، وإنا لله وإنا إليه راجعون، فماذا يقول رضي الله عنه لو أدرك زماننا؟!.

٣١٠٦٨ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة قال: وردنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر، فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نُمعن في الأرض فنلقى قوماً يزعمون أنْ لا قَدَرَ، فقال: من المسلمين؟ ممن يصلي للقبلة؟ قلنا: نعم، قال: فغضب حتى وددت أني لم أكنْ سألته، ثم قال: إذا لقيتَ أولئك فأخبرْهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء، وأنهم منه بُرَآء، ثم قال: إن شئتَ حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أجلْ، فقال:

١١: ٤٥ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل جيدُ الثياب، طيِّب الريح، حسن الوجه، فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تقيمُ الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتغتسل من الجنابة**»، قال: صدقتَ، فما الإيمان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تؤمنُ بالله، واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب، والنبيين، وبالقدر كلِّه خيره وشرّه، وحلوه ومرِّه**»، قال: صدقتَ، ثم انصرف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**عليَّ بالرجل**» قال: فقمنا بأجمعنا، فلم نقدر عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**هذا جبريل أتاكم يعلِّمكم أمرَ دينكم**».

٣١٠٦٨ ـ تقدم الحديث برقم (١٤٩١٥).

وفي آخره: «عليَّ بالرجل»: من ت، ش، ع: ورواية النسائي، وفي النسخ الأخرى: عليَّ الرجل.

وقوله «**نُمعن في الأرض**»: أي: نبالغ في البعد عن بلدنا.

٣٠٤٣٠ ٣١٠٦٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبان العطار قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلاّم، عن أبي مالك الأشعري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**الطُّهور شطر الإيمان**».

٣١٠٧٠ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حُجْر بن عدي قال: حدثنا عليٌّ: أن الطُّهور شطر الإيمان.

١١: ٦٤ ٣١٠٧١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: الوضوء شطر الإيمان.

٣١٠٧٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن غلام لحُجْر: أن حُجْراً رأى ابناً له خرج من الغائط فقال: يا غلام! ناولني الصحيفة من الكَوّة: سمعت علياً يقول: الطُّهور نصف الإيمان.

٣١٠٧٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: حدثني

٣١٠٦٩ ـ «الطهور»: من ش، وفي غيرها: الطهر.

وهذا تكرار لما تقدم برقم (٣٧).

٣١٠٧٠ ـ تقدم برقم (٣٨).

و«الطهور»: من ش، ع، وفي غيرها: الطهر.

٣١٠٧١ ـ تقدم مطولاً برقم (١٨١٤).

٣١٠٧٣ ـ «حدثني الحواري»: في ش: حدثنا. وهو: الحواري بن زياد.

=

الحَوَاريّ: أن عبد الله بن عمر قال: إن عُرى الدِّين وقِوامَه: الصلاةُ والزكاة لا يفرَّق بينهما، وحج البيت وصوم رمضان، وإن من إصلاح الأعمال: الصدقة والجهاد، قمْ فانطلِقْ.

٣٠٤٣٥ ١١: ٤٧ ٣١٠٧٤ ـ حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً**».

٣١٠٧٥ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل، عن مَعقِل الخَثْعمي قال: أتى علياً رجلٌ وهو في الرَّحبْة، فقال: يا أمير المؤمنين ما ترى في امرأة لا تصلي، قال: من لم يصلٍّ فهو كافر.

٣١٠٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن

«بن عمر»: من ش فقط، وفي غيرها: بن عَمرو، وأثبتُّه ابن عمر لِما جاء في «التاريخ الكبير» ٣(٤٣٢) و«ثقات» ابن حبان ٤: ١٩١، و«لسان الميزان» ٢: ٣٦٩، وانظر «الجرح والتعديل» ٣ (١٤٠٨، ١٤٠٩) مع التعليق عليهما.

٣١٠٧٤ ـ هذا حديث مرسل، إسناده صحيح، وفي مراسيل الحسن كلام، انظر (٧١٤).

وتقدم الحديث مسنداً من عدَّة وجوه (٣١٠٠٦ ـ ٣١٠٠٩).

٣١٠٧٥ ـ تقدم مختصراً برقم (٧٧٢٢).

٣١٠٧٦ ـ كعب: هو كعب الأحبار.

عبد الله بن ضَمْرة، عن كعب قال: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة: فقد توسَّط الإيمان.

٣١٠٧٧ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قال: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وسمع وأطاع فقد توسَّط الإيمان، ومن أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان.

٣١٠٧٨ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبيد الكَلاَعي قال: أخذ بيدي مكحولٌ فقال: يا أبا وهب لِيَعْظُمْ شأنُ الإيمان في نفسك، من ترك صلاة مكتوبة متعمِّداً فقد برئت منه ذمة الله، ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر.

٣١٠٧٩ ـ حدثنا أبو خالد، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق قال: قال عليّ: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان.

٣١٠٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صِلَة، عن ٣٠٤٤٠

٣١٠٧٩ ـ سيأتي تاماً برقم (٣٥٦٤٥).

٣١٠٨٠ ـ هذا موقوف على عمار رضي الله عنه، وقد علَّقه البخاري عليه بصيغة الجزم: كتاب الإيمان ـ الباب ٢٠، ووصله الحافظ من عدَّة مصادر لكن لم يذكر «المصنَّف» منها.

وهو في كتاب «الزهد» لوكيع (٢٤١).

=

١١: ٤٨ عمار قال: ثلاثٌ من جمعهنَّ جمع الإيمان: الإنصافُ من نفسك، والإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعالَم.

٣١٠٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صِلَة، عن عمار: ﴿إنهم لا أيمان لهم﴾ قال: لا عهد لهم.

٣١٠٨٢ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان يقال: لا يدخل النارَ إنسانٌ في قلبه مثقال حبةِ خردلٍ من إيمان.

٣١٠٨٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن الصَّعْق بن حَزْن قال: حدثني

ورواه عبد الرزاق عن معمر (١٩٤٣٩)، عن أبي إسحاق، به. وانظر «الفتح» ١: ٨٢. ومثل هذا لا يقال بالرأي، فله حكم المرفوع، كما قال الحافظ ١: ٨٣، وجَعَل الرواية المرفوعة من أوهام عبد الرزاق، حدَّث بها بعد تغيُّره، فانظره، وانظر «علل» ابن أبي حاتم (١٩٣١)، و«كشف الأستار» (٣٠).

٣١٠٨١ ـ من الآية ١٢ من سورة التوبة.

٣١٠٨٢ ـ هذا رواه مسلم ١: ٩٣ (١٤٨) من طريق إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، مرفوعاً.

و«لا يدخل النارَ إنسانٌ. .»: دخولَ خلودٍ فيها، أما الدخول المؤقَّت لتطهِّره النار من الآثام التي اقترفها: فهذا كائن للبعض، والآخرون في المشيئة. نسأل الله عافيته ومغفرته.

٣١٠٨٣ ـ «عقيل الجَعْدي»: في النسخ: عقيل بن الجعد، والذي أثبته هو الصواب، كما جاء في كتب التراجم: «التاريخ الكبير» ٧ (٢٤٢)، و«الجرح» ٦ (١٢١٤)، و«المجروحين» ٢: ١٩٢، و«الميزان» ٣ (٥٧٠٤). لكن في «لسان الميزان» ٤: ١٨٠ ـ على أنه كذلك في «الميزان» ـ: عقيل بن يحيى الجعدي، ثم ذكر الحافظ =

عقيل الجَعْدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غَفَلَة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أوثقُ عُرى الإيمان: الحبُّ في الله، والبغض في الله**».

١١: ٤٩ **٣١٠٨٤ ـ** حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم قال: حدثني عيسى

هذا الحديث من «المستدرك» وفيه: عقيل بن يحيى، وقال في آخره: «وأظن أن تسمية أبيه وهماً».

وسمي في مصادر التخريج كلها كما أثبتُّ.

وقد اتفقت كلمة الأئمة الذين ذكرت مصادرهم على قولهم فيه: منكر الحديث، وزاد أبو حاتم: ذاهب.

والحديث طرف من حديث طويل رواه المصنف في «مسنده» (٣٢١) بهذا الإسناد.

ورواه الطيالسي (٣٧٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١٠: ٢٣٣، و«الآداب» (٢٣٥) ـ، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠٥٣١)، والأوسط (٤٤٧٦)، والصغير (٦٢٤)، والحاكم ٢: ٤٨٠ وصححه فتعقبه الذهبي بأن عقيلاً منكر الحديث، كلهم من طريق الصعق، به.

ورواه الطبراني من وجه آخر ١٠ (١٠٣٥٧): بكير بن معروف، وهو صدوق فيه لين، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، وعبد الرحمن: سمع من أبيه من حيث الجملة، فهذا إسناد حسن إن شاء الله، وهو صحيح بشواهده المشار إليها في تخريج ما تقدم برقم (٣١٠٥٩).

٣١٠٨٤ ـ علَّقه البخاري أول كتاب الإيمان بصيغة الجزم.

ابن عاصم قال: حدثنا عدي بن عدي قال: كتب إليّ عمر بن عبد العزيز: أما بعدُ، فإن الإيمان فرائضُ وشرائعُ، وحدودٌ وسنن، فمنِ استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان، فإنْ أَعِشْ فسأبيِّنها لكم حتى تعملوا بها، وإنْ أَمُتْ قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص.

٣٠٤٤٥ ٣١٠٨٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: لا بدَّ لأهل هذا الدين من أربع: دخولٍ في دعوة الإسلام. ولا بدَّ من الإيمان، وتصديق بالله وبالمرسلين أولِهم وآخرِهم، وبالجنة والنار، والبعث بعد الموت. ولا بدَّ من أن تعمل عملاً تَصدُق به. ولا بدَّ من أن تعلم علماً يحسُن به عملك، ثم قرأ: ﴿وإني لَغفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾.

١١: ٥٠ ٣١٠٨٦ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن الجُريري، عن عبد الله بن شقيق قال: ما كانوا يقولون لعملٍ تَركه رجلٌ: كُفْر، غيرَ الصلاة، قال: كانوا يقولون: تركُها كفر.

٣١٠٨٧ ـ حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قيل له: إن أناساً يزعمون أن المؤمنين يدخلون النار، قال: لَعَمْرُك والله إن حَشْوها غيرُ المؤمنين.

٣١٠٨٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة قال: سمعت شقيقاً

٣١٠٨٥ ـ الآية ٨٢ من سورة طه.

يقول ـ وسأله رجل: سمعتَ ابن مسعود يقول: إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال ـ: نعم.

تم كتاب الإيمان*، والحمد لله رب العالمين،

والصلاة على محمد

* * * * *

* ـ «تم كتاب الإيمان»: تقدم قبل (٣٠٩٤٥): كتاب الإيمان والرؤيا، لكن اتفقت النسخ هنا على هذه الجملة، ورغبة في تمييز أحاديث كل كتاب على حدة وضعتُ عنواناً خاصاً بأحاديث الرؤيا، كما يراه القارىء الكريم.

هذا، وقد تم بعون الله وفضله المجلد الخامس عشر من «مصنف» ابن أبي شيبة، ويليه المجلد السادس عشر، وأوله:

٢٦ ـ [كتاب الرؤيا]

١ ـ ما قالوا في تعبير الرؤيا



فهرس أبواب المجلد الخامس عشر

* * * * *